The Center for Research Libraries scans to provide digital delivery of its holdings. In some cases problems with the quality of the original document or microfilm reproduction may result in a lower quality scan, but it will be legible. In some cases pages may be damaged or missing. Files include OCR (machine searchable text) when the quality of the scan and the language or format of the text allows.

If preferred, you may request a loan by contacting Center for Research Libraries through your Interlibrary Loan Office.

Rights and usage

Materials digitized by the Center for Research Libraries are intended for the personal educational and research use of students, scholars, and other researchers of the CRL member community. Copyrighted images and texts are not to be reproduced, displayed, distributed, broadcast, or downloaded for other purposes without the expressed, written permission of the copyright owner.

Center for Research Libraries
Scan Date: February 15, 2012
Identifier: nf-l-000007-n18



Center *for* Research Libraries
GLOBAL RESOURCES NETWORK

اخبار متفرقة

منشوريا

رضيت روسيا بناء على الحاح الصين ان تجلي عن منشوريا بعد ١٨ شهرًا من تاريخ التوقيع على المعاهدة

عدد البوير المقاتلين

اعترف اخيرًا وزير الحربية الانكليزية في مجلس العموم بان تقديره عدد البوير المحاربين في الماضي كان غير صحيح وقال جوابًا على سؤال اني لا اقدر ان اعين عددهم قبل ان اقف على الاخبار التامة الوافية . فتأمل

التعريفة الالمانية

قالت بعض الجرائد الالمانية ان الحكومات البروسيانية المتحدة قد عقدت النية على ان لا تسترجع مشروع التعريفة الجديدة مهما حدث من الحوادث

المتطوعون في الجيش الانكليزي

قالت جريدة (سانت جيمس) : ان اللورد كتشنر قد طلب في المدة الاخيرة عشرة الاف متطوع فلم يتقدم سوى ١٥٠٠

قالت : والسبب في احجام المتطوعين هو جعل الراتب الجندي في اليوم شلنًا واحدًا مع ان الجندي اليومبري يأخذ خمسة شلنات

روسيا وفرنسا

دعا القيصر المسيو لوبه رئيس الجمهورية الفرنسوية الى زيارة بطرسبرج و برجحون انه سيؤمها في منتصف نوار المقبل ولا يرافقه سوى وزيري الخارجية الحربية وقد صادق مجلسا الشيوخ والنواب على اعتماد قدره خمسمائة الف فرنك للقيام بنفقات هذه الزيارة

نفي الطلبة في روسية

اعلن رسميًا بنفي ٩٥ طالبًا من بطرسبرج وآخرين من موسكو الى سيبيريا وارسل ٥٦٧ الى (ارشانجل) حيث يسجنون من ثلاثة اشهر الى سته جزاء ما احدثوه من الهيجان

وزير المانيا

سافر الكونت دي بيلوف رئيس وزاره المانيا ومستشارها الى البتدقية من اعمال ايطاليا

الثورة في الصين

اتسع نطاق الثورة في هونان من اعمال الصين وذبح كثيرون من المتنصرين وبالجملة فقد ورد من اخبار لوندره ان الثورة في جنوبي الصين اصبحت موجبة للقلق وقيل ان جميع الجنود الامبراطورية الصينية وعددها ٢٠٠٠٠ زحفت الى جهة الثائرين

سل زود

مات المستر سسيل رود الذي يلقبه قومه الانكليز بطل افريقية او نابوليونها على اثر حادثتين نجم عنهما خفقان في القلب وقد كان موته في مقاطعة الكاب في جنوبي افريقية

اعلانات

تفصيل النشأتين
و
تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي طالما تشوفت اليه نفوس الفضلاء واشرأبت نحوه اعناق البلغاء . تأليف الامام ابي القاسم الحسين ابن محمد بن المفضل الراغب الاصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة . ظهر اليوم الى عالم المطبوعات يختال في احسن بُرُد من برود الحكمة واجمل حلة من حُلَل البيان منقولاً عن نسختين خطيتين نفيستين ومصححا في غاية الدقة والاعتناء . رتبه مؤلفه الامام على ثلاثة وثلاثين بابًا وفصّل فيه النشأتين الأُولى والأُخرى وبيّن فيه اقرب الطُرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأُخروية . وهو مطبوع اجمل طبع في ابدع حرف في ١١٢ صحيفة وتسهيلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت وغيرها

الفوز الاصغر

للشيخ الامام الحكيم ابي علي احمد المعروف بابن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١ رحمه الله تعالى

لقد تم طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه الحكيم غنى عن كل اسهاب . بناه على اصول الفلاسفة الالهيين وانتصر فيه للدين . اودعه فصولا مهمة واشارات بديعة وجرى في عبارته على الاسلوب الذي جرى عليه في كتابه (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه الى ثلاث مسائل وهي تنقسم الى ثلاثين فصلاً . كل مسألة عشرة فصول . وهو مطبوع اجمل طبع على ورق جيد في ابدع حرف وصفحاته ١٢٠ وثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت

وهما يباعان في دمشق في مكتبة محمد افندي هاشم وفي طرابلس في مكتبة الشيخ عبد الله افندي الرفاعي وفي مصر في مكتبة امين افندي هندية

اعلان

الدكتور عبد القادر سليم بك

المتخصص بتطبيب امراض العين والاذن والحنجرة في المستشفى العسكري في بيروت

يعاين المرضى في صيدليتنا المعروفة بصيدلية الهلال تجاه التلغراف يوميًا من الساعه الثامنة الى العاشرة عربية

ولاتقانه العمليات الجراحية المتعلقة بالتخصص المذكور في مستشفى كحالة بدار السعادة يتعهد باجراء العمليات اللازمة بالدقة والاعتناء ويقبل مرضى الفقراء مجانًا خدمةً للانسانية سليم فاخوري

اعلان

استحضرنا الى هذه المطبعة الجديدة احسن اجناس الحروف العربية البسيطة والمشكولة اسلامبولية وفارسية وكذلك اجمل انواع الحروف الفرنسوية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على اجمل ترتيب واحسن اتقان واعتدال في الثمن

رد الفضول في مسألة

الخمر والكحول

رسالة تضمنت تفاصيل هذه المسألة من وجوهها الشرعية والعلمية طبعت على نفقة مؤلفها مؤلف (نفليس ابليس) . وهي تباع بقرش واحد في دمشق وبيروت وطرابلس والقاهرة وبستة قروش مع الكتاب المذكور

اعلان

يوجد عندنا بزر زهور افرنجية جميلة الاشكال منوّعة الالوان استحضرناها حديثًا من اوربا وهي تباع في محلنا اول سوق العطارين ببيروت باثمان مهاودة

مصباح سنو

اعلان



بودرا لازالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

في سوق العطارين ببيروت

الاودول



هو احسن وانهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في لاجزائية البروسيانية في بيروت

﴿ عبد القادر قباني ﴾

العدد ١٣٧٣ ﴿ السنة الثامنة والعشرون

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

﴿ القيمة تدفع سلفًا ﴾

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

﴿ مكاتبات الجريدة ﴾
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

﴿ احمد حسن طباره ﴾

بيروت يوم الاثنين في ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣١٩ — موافق ٢٥ اذار ش و ٧ نيسان غ سنة ١٩٠٢

فهرست

ماجريات السياسة . نور اليقين في سيرة سيد المرسلين (صلى الله عليه وسلم) . جغرافيو العرب . الاستانة العلية . السكة الحجازية مراسلات : دمشق . اخبار محلية . اخبار الجهات : حلب . مصر . منشورات . متفرقات اكتشافات منافع اشعة رنتجن . اعلانات

ماجريات السياسة

يلوح من خلال الحوادث ان الامال قد اضحت قوية بوضع اوزار الحرب واطفاء جذوتها في جنوبي افريقية فان انكلترا تود اطفاء (على ما يظهر) الخلاص من هذه الورطة مخافة ان يطرأ عليها مثلما كل جديدة فقد شاع اليوم ان ابرلندا ستغتنم فرصة انهماك انكلترا في حربها هذا وتقوم بثورة عمومية كما ان بريطانيا موجسة خيفة من استفحال امر روسية في الافغان ومن ميل اميرها حبيب الله خان اليها ونحو ذلك من الطواريء والحوادث الفجائية

وقد شاع اليوم في المنتديات السياسية الالمانية انه ستعطى هدنة بين الانكليز والبوير خلال المفاوضات بتقرير امر الصلح الذي تلقته الصحافة الفرنسوية على ما ذكرته (هافاس) بمزيد الرضى و بليغ السرور كما ان اسهام القونصول العام الانكليزي قد ارتفعت على اثر هذا الخبر

اما مندوبو الصلح فقد وصلوا اليوم الى بريتوريا لمقابلة الرئيس ستين رئيس جمهورية اورانج الحرة والمفاوضة معه بهذا الشان وقد ادهش وصولهم حاشية الرئيس كروجر وظنت الاندية الاوربية الميالة الى البوير ان هذا العمل انما هو نتيجة مفاوضة جرت مع مندوبي البوير في اوربا على اثر المذكرة الهولندية وجواب انكلترا عليها على ان الاخبار البرقية الاخيرة تفيد ان الجهد الذي بذله المسيو شالك بورجر رئيس مندوبي الصلح مع الرئيس ستين لم يؤد حتى الآن الى النجاح المرغوب

هذا وقد حدث في هذا الاسبوع حركة حربية مختلطة قامت بها الجنود الانكليزية قيامًا وصفته « رويتر » بانه خليق بالذكر نظرًا الى ما اظهرته هاته الجنود من الصبر والجلد والى المساحة الكبيرة التي طوتها . قالت : وكانت الاستعدادات العادية غير نافعة اذ ذاك لنزول الجنود المذكورة شرقي البوير ولعدم وجود المرابط ثم اشفعت « رويتر » كلامها هذا بتفصيل عجيب لهذه الحركة فاحببنا تفكهة القراء به قالت :

اما تفصيل تلك الحركة الحربية فهي ان ستة من الجيوش برحت كلار كسدورب في ليل ٢٣ الجاري الى مواقع كائنة على ٤٠ ميلاً في الجهة الغربية فاجتازت خطوط البوير مباشرة بدون ان تقابل رصاصهم بالمثل وذهب ثلاثة منها من ضعاف الفال الى الجهة الشمالية . على ان البوير لم يدركوا الغاية المقصودة من تلك الحركة وعند انبثاق الفجر اخذت الجيوش تطارد البوير شرقًا اي الى جهة المرابط فاضطرب الاعداء وهبوا من هنا وهناك يطلبون النجاة و يبذلون جهد اليأس القانط لاختراق صفوفنا فصدتهم جنودنا ولكن سرعة الحركة فتحت منافذ بين الجيوش وتمكن عدد كبير من البوير ان يهرب منها . ثم غادرت الجيوش موقعها في ليلة ٢٤ . اما خسارة الخيل فهي قليلة وافاد اللورد كتشنر انه حدث اخيرًا معركة عنيفة في « يوشمانا كوب » وذلك انه في فجر غرة نيسان فاجا حرس الخيالة الذين انفصلوا من فرقة لولي معسكرًا بوريًا فوردت لمولاء النجدات ومكنتهم من المحافظة على مركزهم و بعد ان اشتد القتال وحمي وطيسه اضطر الحرس الى الانضمام للجيش الاكبر فتقدم هذا واكتسح البوير الى ناحية الشمال الشرقي وجرح من الانكليز اربعة ضباط اما البوير فقتل وجرح منهم عدد كثير واسرسته جنود .

اما المستعمرة الكابية فتقول (رويتر) ان البوير لا يزالون يظهرون هم والثائرون فيها نشاطًا وقوة حتى انهم سعوا في النوجه نحو الشمال الغربي فصادفوا معارضة فجنحوا الى الجنوب

***

تتزاحم الروسية وانكلترا في البلاد الايرانية تزاحمهما في البلاد الافغانية فترى كلاً منهما تباري الاخرى وتبذل جهدها وراء اسقاطها . وقد نشرت اليوم الحكومة البريطانية كتابها الازرق وهو الكتاب المشتمل على الماجريات السياسية قالت فيه : ان انكلترا لم تثن عن عزمها في مباراة روسيا في بلاد ايران ففي الكتاب نص اتفاق مبرم بين حكومة جلالة الشاه و بين حكومة الانكليز على انشاء سلك برقي بين اوربا والمحتدمار بلاد ايران التي تتعهد حكومتها على انشاء الاسلاك في ثلاث قرى تحت مراقبة الانكليز من بلدة كاشان الى بلوخستان مارة بيزد وقرمان . وتتعهد انكلترا بدفع النفقات بلا فائدة على ان تكون الضمانة ثلاثة ارباح الاجرة التي تدفعها الشركة التلغرافية . وكذلك تتعهد انكلترا بدفع نفقات الخط واصلاحه و بدفع نفقة حراسه الذين يكونون من الايرانيين اما هذا الاتفاق فيعمل به حتى سنة ١٩٢٥ والى اطول ذلك اذا لم يف الدخل بالنفقة وقصد انكلترا بذلك ان يكون لها عامل في جميع جهات ايران لان تمد سلكا تلغرافيًا لأن سلكها تحت المياه آمن واصدق والله اعلم بما تكنه الصدور

اما زيارة جلالة الشاه لاوربا فقد اصبح امرها مقضيًا فيزور اولاً البندقية فرومية فبرلين ثم سيقيم ستة اسابيع في (كوتر كسفيل) ثم يبلغ لندرا في ١٣ تموز ويسافر منها في اليوم العشرين عائدًا الى بلاده عن طريق روسية حيث يلبث ثلاثة اسابيع

***

يؤكدون ان زيارة الكونت دي بيلوف مستشار الامبراطورية الالمانية الى عاصمتي النمسا وايطاليا انما كانت لتجديد المحالفة الثلاثية التي صرحت الصحافة الالمانية بان تجديد عقدها قد بات امرًا مؤكدًا بعد ان تقابل السنيور بنتي وزير الخارجية الايطالية والكونت دي بيلوف الوزير الالماني

مباحث علمية ادبية

نور اليقين

في سيرة سيد المرسلين

صلى الله عليه وسلم

ان للاطلاع على الحقائق التاريخية والوقوف منها على جزئيات الامور وكلياتها والاشراف على علل الاسباب الكونية ومعلوماتها فوائد جلى لا يختلج بفكر احد انكار فضلها اذ تكون أمام المدارك مرآة زاهرة تمثل فيها صور احوال الغابرين وترسم على الواح القوة الحافظة حكماً باهرة تقود بازمة الامور لجبوحة السعادة والحق اليقين

ذلك ان من يدع اشتغال افكاره بالعالم الحسي جانباً ويلج ذلك العالم المعنوي مميطاً الستار عن وجوه حوادثه يرَ من العبر والمواعظ المتحطرة على مسرح الوجود ما بهى خلع الحكمة العجب العجاب

ماذا يرى ؟ يرى نوعة الانساني وحالته الاولى ينتقل منها من دور الى دور ومن نجد الى غور حتى بدت للجيح اضطراباته بشارات السلام وتبسمت تغور احواله عن لآلىء ثنايا الانتظام فالتأمت جمعيته البشرية وتحسنت شئونه الاجتماعية وفاضت على النفوس روح حياة ادبية صقلت مرئيات الافهام واشعلت جذوة الذكاء حتى ازدوجت آراء احتياجاتها وحملت تلافيحها جبالى افكارها ردحاً من الزمن وما زالت تتخض آناً فآناً حتى ولدت على مهد العلم من بنات الاختراعات ما ضرب للعمران رواقاً ممدوداً ، ثم بعيد النظر كرّة ثانية ويتأمل بأحوال الامم وتقلباتها فيرى أيها بادىء بدء حقيرة تتقاذفها تيارات الحوادث وترجمها اعاصير الكوارث اذ هي تنبهت من سنة غفلتها فقامت مرتاعة مما ألمّ بها والتفت حول لواء الاتحاد والتعاون وتشبثت باذيال سنن الارتقاء مما حسن احوالها العمومية وولد من ضعفها قوة نهضت بها نهضة الأسد لأسمى شواهق الارتقاآت المدنية فبدأت تزاحم زميلاتها بميدان الحياة وتكتب لنفسها على الواح الوجود آثاراً جليلة جعلتها غرةً تلوح على جبين الكائنات ثم دبت بعروقها امراض اجتماعية اوهت اركان مجدها وطوت بساط عزها هذا كله فضلاً عن تنزيه الخواطر بين ازاهر الحدائق العلية واصفاء صدى الفؤاد بالاكتراع من مياهها الكوثرية بدرس حياة من علل وجه الغبراء من العلماء والفلاسفة والساسة والشعراء وغيرهم من اعاظم الرجال الذين لم تزل آثارهم تتألق على صفحات العالم العلمي

هذه بارقة من بوارق الحقائق التاريخية التي لا يتبلج فجرها لعاشق جمالها الا بعد ان يجوز ليال حالكة ارخت سدولها على ذلك العالم المعنوي ولكنها تتراوح اشراقاً وأهبة بحسب ما يتساقط من عقدها من ثواقب الفرائد ويتناثر من اغصانها من ثمرات الفوائد فان التاريخ الوطني الذي يمثل للانسان اعمال ابائه يرفع كيان الوطن هو اعظم فائدة واجل عائدة من غيره من التواريخ العمومية مثلاً

وبعد فانه غير خاف على احدٍ ان امتنا هذه بعد ان كانت متأخرة بادوار عمرانها ومدنيتها عن غيرها من الامم اكرمها الله بسيد الوجود صلى الله عليه وسلم فجعلها بمدة قليلة امة عظيمة تتلفع بمئزر الكمال وتتبختر بحلل العظمة والجلال حيث الشرف حامل لوائها والعدل رائد علائها والدين القويم عروتها الوثقى التي لا انفصام لها لهذا كان من المتعين على افراد الامة الاسلامية ان يجعلوا سيرة نبيهم الاعظم صلى الله عليه وسلم دستوراً شريفاً يهديهم لنوال السعادة الحقيقية ويمثل لهم غاية الكمالات الانسانية وبالفعل قد قام ابأؤنا الاولون بهذا الواجب حق القيام فحازوا ما حازوه من الكمالات والفضائل التي يذكرها التاريخ مشفوعةً بأريج الثناء والشكران . اما نحن فاحوالنا مختلفة ومقاصدنا متباينة . شغلتنا العوارض عن الجواهر واشتغلنا بالقشر عن اللباب وغرّ ناشئتنا بهرجة المدنية الحديثة فظنوا ان هنالك منتهى الكمال فضلوا سواء السبيل

ولا ابالغ اذا قلت ان كثيراً من اولئك المغرورين قد جهلوا او تجاهلوا ان لكل سلفاً شهد له الكلُّ بالافضلية فتراهم لا يعلمون من التاريخ الاّ ما وقر في اذانهم من مشاهير القوم دون ان يعلموا عن آبائهم الاولين شيئاً مذكوراً .

وقد يتعللون بتشتيت كتب التواريخ والسير وتطويل بعضها تطويلا مملاً واختصار البعض الآخر اختصاراً مخلاً الى غير ذلك مما لا يكاد يوصل للغرض المقصود . الا بشق الانفس فضلاً عما يشتمل عليه من ضعف الروايات . اما اليوم قد زالت الموانع بركة النهضة العلمية حيث اوقفتني الصدف على سفر بديع ديجه يراع احد الفضلاء المصريين وقد وسمه (بنور اليقين في سيرة سيد المرسلين) معتمداً فيه على اصح الروايات فعسى ان تبري الهمم العالية لاستلاب ذلك السفر وتعميم تدريسه في المكاتب الاسلامية في عداد الدروس التاريخية وان تأخذ مطالعته من منتدياتنا جزأ عسى ان يدب بجسم الامة روح حياة توقفها على منهاج السعادة وتبعثها على تسنم درجات الارتقاء والله ولي التوفيق

صيدا (بصير)

جغرافيو العرب

قرأنا في جريدة (اقدام) التركية الغراء فصلاً للكاتب الاديب شمس الدين سامي افندي تكلم فيه على من اشتهر من علماء العرب بالجغرافيا . فآثرنا تعريبه وتلخيصه اتماماً للفائدة قال :

ان اجلّ فنٍّ اجاد فيه العرب واشتغلوا به اكثر من سائر الفنون هو علم الجغرافيا . واول من دوّن هذا العلم رجل بصري لم يكن يدري اولاً ما هي الجغرافيا بل كتب فيه بسائق اللزوم والحاجة . وفصل في مقدمة كتابه هذا عن البدو بين والبدوية وما تحتاجه القبائل التي تسكن بيوت الشعر . وبحث عن الشمس والقمر وسائر الكواكب وكذلك عن الليل والنهار على قدر ما يعلمه واخذ يفصل عن الصحارى والوهاد والعقبات وعن الجبال واللبن والنخل ثم عن صورة انقسام القبائل البدوية وكيفية تعيشهم الخ وهذا اول اثر في الجغرافيا لبدوي لم يلج طريق التمدن بعد بل هو كتاب كتبه لقوم مثله من البدو بين واذ كان السبب في ايجاد هذا الاثر اللزوم والاحتياج الطبيعي يقظ ذلك فكر العرب لعلم الجغرافيا حتى اذا ابتدؤا بترجمة كتب اليونان والهند في اوائل عصر العباسيين وُجد في الامة الاسلامية رجال اطلعوا على كثير من العلوم كالاصمعي واشباهه واهم كتاب ترجم للعربية في ذلك العصر كتاب (بطليموس) الذي وجد بين الكتب الفنية الموجودة في مدرسة الاسكندرية فهناك ولع العرب بالجغرافيا بحصولهم على مثل هذا الكتاب الجليل ولكن مع هذا كله لم يسلموا باقوال الرجل تماماً بل جدوا وراء تصحيح هذا الفن وسبر غوره مما ادهش من جاورهم من الأمم

ثم اخذ القوم بعد هذا بتصحيح درجات الطول والعرض وتطبيقها على الارقام التي رقمها بطليموس في كتابه

ولقد يستغرب من اكتفاء العرب من الجغرافيا بكتاب بطليموس وعدم التفاتهم لجغرافيا (استرابون) الذي يعد هيرودوت الجغرافيا وبقاء اسم يوذاة ابو هذا الفن مجهولا لديهم ولكن لما كانت هذه الكتب محشوة بالخرافات والاساطير لم يميلوا اليها ولم يعتبروها سيما جغرافية استرابون فانها كانت مملوّة بابحاث طويلة لاطائل تحتها وحكايات عارية عن الاهمية كل ذلك ناشئ عن غرض المؤلف بتطبيق ما اكتسبه من المعلومات على اقوال (اوميروس) الشاعر اليوناني فلهذا لم ينظر العرب الى هذه الكتب بعين الاعتبار ولم يحفلوا بها

ولم تكن العلوم والفنون محدودة بدرجة ان من يكتب في فن لا يبحث عن سواه بل كان كثيراً ما يبحث المؤلف عن علوم وفنون شتى في فن واحد سيما الجغرافيا والتاريخ

فبناء عليه نعد (المسعودي) ذلك المورخ الشهير اول جغرافي في العرب اذ بلغت سياحاته اقصى السواحل الجنوبية من الهند وافريقية ثم طاف البلاد الاسلامية كلها تقريباً وعاين مافيها من الآثار القديمة ورأى العوائد الجارية في زمانه

ولما رجع الى وطنه (بغداد) حصر الخمسة عشرة سنة الباقية من عمره

بجمع ما اكتسبه في سياحته وتاليفه فألف مجلدات عظيمة خلدت اسمه في صفحات التاريخ ومن جملة آثاره كتابه (اخبار الزمان) وهو كتاب مؤلف من ٦٠ جلداً تكلم في اكثره عن الجغرافيا وفصلها تفصيلاً حسناً ثم اختصر كتابه هذا في كتاب سماه (الاوسط) ثم اختصره في كتابه (مروج الذهب) وهو الكتاب المتداول بين الناس اليوم

وكان المسعودي يذكر في كتبه اسم رجل يقال له الفراري ينقل كثيراً عنه بعض مباحث في الجغرافيا ويقول انه استفاد من كتبه كثيراً من العلوم وهذا الرجل ايضاً من جغرافيي العرب

الذين محى الدهر اسمائهم من صفحات التاريخ وادى الزمان بكتبهم

وكان في عصر المسعودي من رجال العلم رجل توغل في فن الجغرافيا فقط وهو (ابو اسحق الاصطخري) فان اقدم كتاب يوجد الان في فن الجغرافيا من الاثار العربية هو كتاب الاقاليم الذي الفه هذا الرجل في القرن الرابع من الهجرة وُلد هذا الرجل في بلدة اصطخر مقر حكومة ايران قديماً واما اليوم فلا يوجد من هذه المدينة الا خرائب بقرب مدينة شيراز ثم خرج سائحاً في سنة ٣٠٣ فطاف جميع البلاد الاسلامية من داخل بلاد الهند الى سواحل البحر المحيط الاطلاسي ثم رجع الى وطنه والف كتابه المشهور وقد ترجم هذا الكتاب الجليل الى عدة السنة في اوربا وطبع متنه العربي في مدينة (ليدن) من الفلمنك سنة ١٨٧٠ ميلادية .

ويعزي بعضهم الى هذا الكتاب عيباً وهو عدم التفصيل في اكثر اسماء المدن والبلاد فانه مع حصره لكثير من البلاد وعده المدن والقرى والنواحي اهمل اكثرها وجعلها عارية عن بحث وشرح ضروري في ذكرها واثباتها ولكن هذا النقص عد كمالاً من جهة اخرى فاننا نرى في اكثر الكتب العربية عند ذكر بعض القرى والمدن القديمة القليلة الاهمية عبارة (وهو مذكور في كتاب الاقاليم للاصطخري) فمن البديهي ان من يجمع اسماء البلدان بهذا المقدار لا يسعه ان يفصل في الكل

ولا ريب ان الاصطخري لم ياخذ هذه الاسماء عن كتاب بطليموس بل هي ثمرة سياحاته ومطالعاته فلهذا كانت خدمته لهذا الفن من اعظم الخدم بل يستحق ان يعد رئيساً للجغرافيين المسلمين . ثم جاء بعد الاصطخري بقليل من الزمن ابن حوقل وهو تاجر موصلي كان يطوف البلاد بقصد التجارة فحملته لذة السياحة على تركها كلياً فتركها واخذ يسيح في اقطار الارض فطاف اسيا وافريقية والاندلس واسبانيا وبورتكيز وصقليه وسائر البلاد الاسلامية والمجاورة لها ثم رجع الى وطنه بعد سياحة ٢٨ سنة والف كتابه المسمى (المسالك والممالك) .

وقد قال بعض المؤلفين ان هذا الرجل قد غلط بعض غلطات في فن الجغرافيا وانه ليس من المتنسبين لهذا الفن على انه وان اخطأ في تفصيلاته في تعيين الطول والعرض فلا يحط ذلك من قدر تآليفه الجليله

الّف ابن حوقل كتابه هذا على نسق جغرافي وهو ان لم يعد كذلك فلا ينكر انه كتاب سياحة نافع ويزيد هذا الكتاب قيمةً كونه كتب عن مشاهدات حسية

وقد طبع هذا الكتاب في مدينة ليدن سنة ١٨٧٣ ميلادية وترجم لبعض اللغات الاوروبية . ولا يعلم تاريخ ولادة ابن حوقل ووفاته ولكنه كان سنة ٣٥٠ سائحاً في انحاء الاندلس

ومن العوائد الجارية بين الامم انه متى الف مؤلف كتاباً وكان مستحسناً لدى النظر العام ولّد في نفوس المؤلفين ميلا طبيعياً للتأليف في ذلك الفن فتكثر المؤلفون وعليه كان العصر الرابع من الهجرة زمن ترقيات الجغرافيا عند الاسلام والاحرى ان نقول كان هذا الفن يتقدم مع سائر الفنون والمعارف التي تقدم بها المسلمون

وسلك هذه المسالك بعد ابن حوقل « ابن البناء » ويلقب بالمقدسي فألف كتاباً سماه « مسالك المشارق » يفوق وقد ولد هذا في بيت المقدس كما يعلم من لقبه والف كتابه بعد ان طاف جهات كثيرة من الارض كاسلافه .

الاستانة العلية

« توجيهات »

« مأمورية »

وجهت ولاية سلانيك على حضرة دولتلو حسن فهمي باشا رئيس ديوان المحاسبات واحسن اليه بنشان الامتياز المرصع

عين سعادتلو علي رضا بك افندي دفتردار ولاية حلب الاسبق دفتردارًا لولاية انقره

رتبة

وجهت رتبة امير الامراء على عزتلو ابراهيم لطفي باشا قائمقام قضاء غزه

« نشان »

احسن بالنشان المجيدي المرصع الى حضرة دولتلو رائف باشا ناظر التجهيزات العسكرية

وبالنشان المجيدي المرصع الى حضرة رتبتلو يواكيم افندي بطريق الروم

وبالمجيدي الأول الى الموسيو روبه الترجمان الأول في سفارة فرنسا بالاستانة واحسن بوسامات جمة مختلفة الدرجات على كثير من رجال الحكومة الفرنسية

جندية طرابلس الغرب

صدرت الارادة السنية بتأليف هيأة مخصوصة مؤلفة من بعض امراء وضباط الفرقتين السلطانيتين الاولى والثانية ومن ضباط الفيلقين الثاني والثالث لترسل الى طرابلس الغرب لاتقاء تعليم فرقتها العسكرية افانين القتال والنزال

دار الصناعة

قررت الحكومة السنية استحضار مهندس بارع من امريكا ليترأس الاعمال الهندسية في دار الصناعة العامرة . وقد بارح بلاده قاصداً الاستانة العلية

البحرية العثمانية

صدرت الارادة السنية بانشاء طرادين حربيين لتعزز بهما البحرية العثمانية فتألفت لجنة برئاسة ناظر البحرية للنظر في المعامل الاوربية واختيار احسنها لانشاء هذين الطرادين

منكوبو الجماعة في الهند

يؤخذ من الانباء الرسمية انه قد بلغ المجموع لاعانة المنكوبين بالجماعة في الهند حتى ١٨ ذي الحجة الجاري ٦٠٩٫٧٣٤ قرشاً و ٢٥ بارة

اعانه الزلازل في ايدن

بلغ المجموع لاعانة منكوبي الزلازل في ولاية ايدن حتى الان ٤٥٩٧٠٫٧٦ قرشاً

آلة النقود الناقصة

اخترع حسين حسني افندي وثروت افندي من سكان الاستانة آلة جديدة تحدّد مقدار القروش الناقصة من المسكوكات الذهبية والفضية سواء الناقصة منها والممسوحة . وقد طلبا من نظارة النافعة والتجارة امتيازاً باختراعهما هذا الى مدة خمس عشرة سنة

الادارة المخصوصة العثمانية

يستفاد من اخبار الاستانة انه سيباشر في اول يوم من شهر نيسان المقبل حساباً شرقياً بانشاء اربع بواخر باسم الادارة المخصوصة العثمانية

الديون العمومية

زادت واردات الديون العمومية في شهر شباط الماضي عن مثله من العام الغابر الفي ليرة عثمانية

اسلام مائة نفس في يوم واحد

روت جريدة الهلال التي تصدر في ليفربول عن احد الثقات في غربي افريقية انه قد اسلم فيها في يوم واحد مائة نفس

حسم جديد

قررت الحكومة السنية حسم واحد في المائة من رواتب المأمورين التي لا تتجاوز الالف قرش . واثنين في المائة مما فوق الالف الى الاربعة الاف وخمسة في المائة مما زاد على ذلك وتخصيص هذا المجموع باعانة منكوبي الزلازل في ارضروم وكنغري

التأسيسات العسكرية

يؤخذ من صحف الاستانة ان في نية شورى الدولة المداولة في تحويل رسم التأسيسات العسكرية وقدره ستة في

المائة الى رسم مقطوع للأغنام فيجعل عشر بارات على كل رأس منها

نسافة

رغبت ولاية بيروت الى نظارة البحرية ارسال نسافة الى مياه طرابلس لتقوم هي والنسافة المرابطة في بيروت بمراقبة المهربين ومنع التهريب على ثغور الولاية

مكتب المعادن

صدرت الارادة السنية بتأسيس مكتب لتعليم فن المعادن في دار السعادة توسيعاً لنطاق هذا الفن في البلاد العثمانية وقد اخذ المرجع الاختصاصي باعداد المعدات اللازمة لهو تأليف نظام خاص به

المكتب الطبي

صدرت الارادة السنية بتعليم طلبة المكتب الطبي الشاهاني الالعاب الرياضية وافانين الفروسية محافظة على صحتهم

السكة الحجازية

حضرة مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء

لما كانت جريدتكم الغراء تتحرى الحقائق ومشهورة بخدمة الدولة والامة احببت ان اواصلها برسائلي عن اعمال الطريق الحديدية الحجازية معتمداً في ذلك على مشهوداتي العيانية ومعلوماتي الصحيحة فاقول وبالله التوفيق

علم الكل ان هذا الخط قد كمل بالقان تام من المزيريب الى درعا مسافة ١٣ كيلومتراً ومن درعا الى الكيلومتر الـ ٣٩ بحيث صار القطار الحديدي يروح ويغدو يومياً في هذه المسافة . ثم من الكيلومتر ٣٩ الى ٦١ في عهدة شركة الخواجة فريخ والدكتور حيدر ومن ٦١ الى ١٠١ في عهدة الشركة التي امضاؤها (ريك خالدي . ودمشقيه) وهما باذلان من الهمة منتهاها في اتمام الاعمال الترابية وغيرها وبالنظر لتوفر عدد العملة نؤمل قرب انتهاء هذه المسافة في اقرب آن ان شاء الله .

وقد انشئ فرنان في خربة (السمرا) وفرناً ثالثاً في (الزرقاء) للقيام بما كول العملة وتقديم الخبز الجيد لهم وانشئت كذلك لوكندة باسعار معتدلة ودكانة تشتمل على جميع احتياج العملة . وجيء بقضاب ونجارين وحدادين لاحداث ادوات جديدة واصلاح مايلزم اصلاحه . كل ذلك تحت مراقبة اناس امناء مخافة ان يقع غش او غدر على احد بحيث تباع الماكولات باثمان تقرب من اثمان دمشق اذا لم نقل اهون منها .

وبالجملة فان الخمة قائمة على قدم وساق في اعداد كل ما يلزم لهذا المشروع الكبير من انشاء الجسور واشادة القناطر وحفر الابار والتسوية الترابية ومد الخطوط الحديدية يساعد على ذلك وفرة البغال والجمال والحمير المعدة لحمل الاثقال .

ومن جملة الاستعدادات انشاء صيدلية كافية لاحتياج المرضى من العملة وتعيين كاتب هذه السطور طبيباً . وقد رأيت من همة الملتزمين السابق ذكرهم وغيرهم ما يستلزم الشكر والثناء فتراهم يتنافسون تنافساً عظيماً في اتمام الاعمال الموكولة اليهم على احسن ما يلزم وساوافيكم فيما بعد بما يكون

الدكتور تامر البستاني

***

بعث امير بحارى الى السدة السلطانية يوم العيد الاكبر رسالة برقية اودعها اجمل عبارات التهنئة والاخلاص وقال انه قد الف جمعية مخصوصة لجمع الاموال من بلاده اعانة للسكة الحديدية الحجازية التي يتناول نفعها العالم الاسلامي بأسره

= ذكرت جريدة الهلال الاسلامية الانكليزية التي تصدر في ليفربول ان الشهم الغيور الحاج حسن خان قد طاف البلاد الهندية لجمع الاعانات لمشروع السكة الحجازية وانه قد بلغ الآن حيدر آباد الدكن بعد سياحته عشرة اشهر جمع خلالها مبلغاً ذا بال عزم على ارساله قريباً بواسطة حضرة النظام الى الحكومة الانكليزية التي ستوصله الى الاستانة العلية بواسطة سفيرها فيها .

= تم في هذه الاثناء معمل بليكا صنع ٦٢ طناً و ١٠٥ كيلوغرام من الادوات الحديدية المسماة (بركت) ودفعت اثمانها بعد المعاينة وهي على اهبة الوصول الى ثغرنا

مراسلات

دمشق الشام في ٢٥ الحجة

لمكاتبنا

في الساعة السادسة من نهار الخميس غادر دمشق امير الجردة قاصداً مداين صالح لملاقاة ركب الحج الشريف

ورد الى ولايتنا رقيم من نظارة المالية ينبئ بصدور الارادة السنية بتحديد كسوتي اللواء الشريف والمحمل المنيف وارسالها في العام الآتي على يد امين الصرة الهمايونية

ورد صباح الاثنين الماضي تلغراف من مكة المكرمة ينعي المرحوم عبد القادر افندي الميداني محاسب اوقاف ولايتنا السورية توفاه الله تعالى بعد اداء فريضة الحج وله من العمر نيف وسبعون عاماً فاسف عليه الجميع لما كان عليه رحمه الله من دماثة الاخلاق ولين العريكة وكان حائزاً الرتبة الاولى من الصنف الثاني فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولانجاله الادباء جميل الصبر والسلوان

= توفي عندنا رجل اسمه محمد القربى فوجد عنده جملة اثار قديمة بينها احجار بخطوط سامرية ويقول العارفون انها من الاثار النادرة

اخبار محلية

يعلم القراء ان حضرة رصيفنا الفاضل طاهر بك افندي صاحب جريدتي المعلومات وثروت الفراوين قد بشرنا منذ تسعة عشر شهراً بصدور الارادة السنية السلطانية باعفاء الجرائد العثمانية كلها من الطوابع ذات البارتين فتلقينا يومئذٍ نحن وسائر رصفائنا هذه المنة السلطانية بمزيد الشكر وعظيم الدعاء غير ان نظارة الديون العمومية في الثغر اجتهدت اذ ذاك بحرمان الجرائد المحلية من التمتع بهذه النعمة السلطانية مدعية انها مقصورة على جرائد دار السعادة دون غيرها لكنا ما لبثنا ان رأيناها الانعام السلطاني متناولاً الجرائد التي تصدر في ازمير وسلانيك وبروسه وغيرها من الولايات الشاهانية سواء التركية منها والعربية والافرنجية فتحققنا ان هذا الانعام الملوكي شامل لجميع الجرائد على السواء كما بشرنا به رصيفنا المشار اليه وعليه اصدرنا جريدتنا ثمرات الفنون خلواً من هذه الطوابع وكذلك فعلت رصيفاتنا لسان الحال والاحوال والمصباح والمحبة فقبضت نظارة الديون العمومية على بعض اعداد هذه الجرائد الخمسة وطلبت عنها الجزاء النقدي بواسطة محكمة الحقوق البدائية للموقرة فاعترض اصحاب هذه الجرائد على اعتراضها هذا وكان يوم يوم الخميس الماضي موعد المحاكمة فحضت حجيرة المحاكمة بالمستمعين وفي جملتهم كثير من المحامين وقد تولى الدفاع عن اصحاب الجرائد جناب المحامي البارع عزتلو فائق بك غرغور وعن النظارة جناب المحامي انطون افندي شلهوب فأبدى الأول من قوة البيان والبراهين السديدة ما اثبت كون الاعفاء السلطاني شاملاً جميع الصحف في البلاد العثمانية باسرها لا انها مقصورة على بلدة دون أخرى من البلاد المحروسة ودافع الثاني عن دعواه دفاعاً شديداً لم يسعه فيه الا الاعتراف بصدور الارادة السنية بالاعفاء غير انه لم يأت بما يؤيد التخصيص . وعليه دخلت هيأة المحكمة حجيرة المذاكرة وبعد المداولة اصدرت حكمها باجماع الاراء بتبرأة اصحاب الجرائد من الجزاء النقدي وتلت حكمها هذا علناً ففضّ الجمع بالدعاء بأيد الحضرة السلطانية واليك ما علق في الذاكرة من هذا الحكم :

انه لدى المذاكرة في هذه الدعوى ظهر ان انطون افندي شلهوب وكيل نظارة الديون العمومية في بيروت اقرّ صريحاً بان الارادة السنية صادرة باعفاء الجرائد من الطابع ورق التغفة غير انه خصصها بجرائد دار السعادة واقرّ ايضاً بان جرائد بعض الولايات كازمير وسلانيك تصدر بدون تمغة وحيث ان الاصل في قوانين الدولة العلية العموم كان الظاهر من صدور الارادة السنية باعفاء الجرائد من ورق التمغة ان تكون شاملة جرائد دار السعادة وسواها من سائر البلاد المحروسة . يدل لهذا صدورها

بهذا الشأن

***

برح الثغر حضرة صاحب الفضيلة فؤاد افندي نائب مركز الولاية قاصداً طبريا للاستحمام في حمامها المعدني

***

قدم الثغر العلاّمة الاستاذ صاحب الفضيلة عبد الحميد افندي الرافعي نائب القدس الشريف سابقاً قاصداً دار السعادة

وقدم سعادتلو طوروفوميان افندي مستشار الفن في الهيأة الزراعية الفنية بالاستانة العلية مأموراً باجراء ما يعود بترقي صناعة الحرير في الولاية

وقدم الثغر جناب رفعتلو احمد سامي افندي منقارة مدير جزيرة ارواد سابقاً

***

بلغنا ان حضرة دولتلو نعوم باشا متصرف لبنان قد زار بعد ظهر الجمعة الماضية مقام الامام الاوزاعي (رضي الله عنه) متفقداً اعمال الطريق فتلقاه جناب الشيخ مصطفى افندي الرفاعي تربدار المقام بالحفاوة والاكرام وبعد ان جلس دولته برهة تناول خلالها المرطبات والقهوة تبرع بعطية نقدية الى التربدار وعاد الى منزله فشيع بما استقبل به

وقد امر دولته بغرس اشجار القصب على جانبي الطريق ليستطيع الزائرون من الاستظلال بها ايام القيظ

***

من جملة الشروط التي أبرمت بين الحكومة السنية وبين الشركة الانكليزية بشان ابتياع ادوات السكة الحديدية في حيفا تقسيط القيمة التي ابتيعت بها وقدرها ١٥٥ الف ليرة على سنتين ثنتين

***

عادت رصيفتنا (الشام) الغراء الى عالم الظهور بعد ان احتجبت نحو شهرين احتجاباً من عند نفسها كما نبهت عليه في صدر عددها الاول واعدة قراءها بانها ستقفي اصدق الاخبار واوثق الروايات وتتقي افيد المسائل واهمها فنرجو لها كل توفيق ونجاح

***

بعث حضرة صاحبي الدولة عون الرفيق باشا امير مكة المكرمة وراتب باشا والي ولاية الحجاز وقومندانها رسالتين برقيتين احداهما الى الصدارة العظمى والاخرى الى نظارة الداخلية الجليلة يقولان فيهما ان الحجاج الذين وقفوا في هذا العام على جبل عرفات يبلغون المائتين والخمسين الف نفس وان الوقفة كانت يوم الخميس وانه قد تقدمت الدعوات الخيرية بتأييد مولانا امير المؤمنين ونصره نصراً عزيزاً

***

كانت الولاية الجليلة قد ارتأت جمع عدد كاف من البقر اعانة للمهاجرين الكريتيين الذين قطنوا في قرية الحميدية القريبة من مدينة طرابلس الشام وقسمتها اذ ذاك على ملحقات الولاية فاصاب لواء عكاء منها خمسة وعشرون زوجاً قدرت اثمانها باثنين وعشرين الفاً وخمسمائة قرش وما كتب بذلك الى حضرة صاحب السعادة حسني بك افندي متصرف اللواء المذكور حتى اهتم بهذا الأمر الخيري ايما اهتمام فجمع من ارباب الغيرة والحمية في مركز اللواء ماخصوا به وهو سبعة الاف قرش بعثها الى حاضرة الولاية مع الفين وسبعين قرشاً وردت من قضاء الناصرة فاحرز بذلك قصب السبق على سائر المحققات وقدرت الولاية ما اظهره سعادته وسائر المحسنين من الغيرة والانسانية

***

نقرر اقامة الحجر الصحي ١٥ يوماً في الطور على الحجاج العائدين عن طريق مصر و ٣ ايام في (عيون موسى) واذا اصيب واحد منهم ولو في ختام المدة مُدّت مدة الحجر على الجميع . ونقرر ايضاً اتلاف كل ما يحمله الحجاج من المواد وتطهير سائر الامتعة تطهيراً كبيراً وان يُكشف على كل حاج في السويس

***

عين لعزتلو جرجي افندي الصابونجي مفتش الجمرك الجديد الف وثلاثمائة قرش راتباً شهرياً

***

بلغ ما هطل من المطر عندنا ليلة الاربعاء الماضي ويومها قيراطين و٢٩ من المائة وجملة ما هطل في هذا العام ٣١ قيراطاً و٢٢ من المائة

وقد انقضت في الليلة المذكورة صاعقة على منزل بالقرب من كنيسة مار الياس فدمرته

***

ورد الامر من نظارة الصحية في الاستانة برفع الايام الاربعة المضروبة على واردات القطر المصري لتحقق خلوه من الوباء وذلك اعتباراً من يوم الخميس الماضي فتنزهت البشرى سكان القطرين السوري والمصري الذين قاسوا بسبب طول مدة الحجر عناء كبيراً

***

اتصل بالولاية الجليلة وجود اراض خالية صالحة لاسكان المهاجرين في القرب من نهر الشريعة فمهدت الى كل من حضرة صاحبي السعادة شكري باشا متصرف نابلس وجلال بك افندي مأمور إسكان المهاجرين في الولاية بالكشف عنها

***

عين رفعتلو اسماعيل افندي باشكاتب المحاسبة في نابلس مديراً لمال قضاء جماعين وخلفه في نابلس رفعتلو اسماعيل افندي باشكاتب الواردات في محاسبة الولاية وخلف هذا معاونه جرجي افندي

***

لدينا رسالة من صيداء شكا كاتبها فيها من التنازع والبغضاء بين وجهائها واعيانها وامل ان يبدّل ذلك بالتوادد والتعاضد فانهما اساس كل تقدم واسُّ كل ارتقاء . وقد اكتفينا بهذه الاسطر عن نشر الرسالة برمتها

اعلان

نعلن لحضرات العموم في بيروت والشام انه من يوم الاثنين الواقع في ٢٨ ذي الحجة سنه ١٣١٩ الموافق ٧ نيسان سنة ١٩٠٣ غربي مستعدين لقبول الاقمشة اي المانيفاتوره القطنية والصوفية من بيروت الى الشام بسعر القنطار ٧٣٧ عملة الشام ولاجل البيان صار اعلانه

رسمي الشربجي

تشكر

نشكر لجناب الفاضل مكرمتلو الشيخ محمد سليم افندي السكري خطيب جامع الدرويشية بدمشق لما ابداه نحونا من اللطف والفضل حتى استحق شكرنا على صفحات هذه الجريدة جزاه الله خيرًا

الامضاآت

محمد حامد واصف - محمود صدقي - محمد صالح
طلبة بمدرسة الطب الفرنسوي
منصور رفعت مصطفى - عبد الرحمن اللوزي
طلبة بالمدرسة الكلية الاميركانية

***

قدرت الولاية الجليلة ما بذله عزتلو نجيب بك الشهابي قائمقام قضاء مرجعيون من الحمية والغيرة في جمع اعانة البقر للمهاجرين الكريتيين التي رتبت على القضاء وارسالها الى حاضرة الولاية وكذلك ما بذله من الهمة في زيادة الاغنام التي اتينا على ذكرها في الثمرات الماضية

***

زاد تعداد الاغنام بهذا العام في قضاء عكار ٦٦٧ رأساً عن مثله من العام الغابر فقدرت الولاية الجليلة ما بذله قائمقام القضاء عزتلو فريد باشا من الهمة والغيرة بهذا الشان

***

نعى البرق من البلاد الحجازية المرحوم عبد الغني بك الاتجا احد اعضاء الجمعية الرسومية . توفاه الله تعالى بعد اداء فريضة الحج عن عمر لم يتجاوز الخامسة والثلاثين احرز خلالها من العواطف السلطانية الرتبة الاولى من الصنف الاول والوسام المجيدي الاول والعثماني الثاني الى غير ذلك مما ندر مثيله فنسأل الله تعالى له الرحمة والغفران ولأهله وذويه جميل الصبر والسلوان

***

كتب الينا احد افاضل القراء في بلدة ترويسك من اعمال روسية انه قد أسست فيها مكتبة تحت عنوان (كتبخانة خدمت) لمديرها وجائز رخصتها الرسمية جناب الهمام الحاج عبد الرحمن افندي احروف بشراكة بعض الغيورين . غايتها استحضار الكتب المفيدة الدينية والادبية وتسهيل تحصيلها على الطلبة وبيعها للفقراء منهم باثمان بخسة خدمة للعلم وتنشيطاً لذويه فنشكر للقائمين بهذا المشروع غيرتهم وحميتهم ونسأل الله تعالى لهم التوفيق والنجاح

***

جاءنا من مكاتبنا الفاضل في بناوى ما نصه :

حدث عندنا حادث غريب فأحببت اخباركم به لنشره على صفحات الثمرات الغراء وهو : ان احد مسلمي اهالي مدينة (سيلبس) من قبيلة يقال لها (بوقيس) استخدم في معمل لبعض الهولنديين فقام الهولندي يوماً يسبه ويشتمه حتى ضربه ضرباً مبرحاً فلم يسع صاحبنا الاّ ان استل مدية كانت معه وطعن بها خصمه طعنة كانت القاضية فقام آخر من رفقاء القتيل واراد الفتك بالقاتل بواسطة غدارة نارية غير انه اخطأ المرمى فطعنه المسلم طعنة الحقه بأخيه فعند ذلك حمل عليه جميع المستخدمين في المعمل فأخذ يطعن فيهم حتى رماه بعضهم برصاصة دخلت في بطنه فوقع جريحاً وذلك بعد ان قتل اثنين وجرح خمسة فحمل الجرحى وهو من جملتهم الى المستشفى

اعلان

بما ان اقامتي في بيروت موقتاً لاسباب صحية قد عزمت الآن بعون الله تعالى ومشيئته على استبدال املاكي التي في الشام بغيرها في جهة توافق صحتي وتكون مشتملة على اراضٍ زراعية اباشر خدمتها واستثمارها بنفسي فانال بذلك ثمرة العمل وارباح الثمر

فمن كان له رغبة في شراء حانوتنا مع الحوش المختص به الكائن في قرية مسرابا بدمشق المشتمل على كثير من اشجار الزيتون والعنب فليخابر كلاً من السيد سليم عصاصه والسيد عارف النطفجي في دمشق وقد جعلنا له ثمناً نهائياً لا يباع بسواه اقتصاداً للوقت وهو عشرة الاف ليرة عثمانية لوعدة سنة واحدة او تسعة الاف ليرة عثمانية نقداً . والفراغ الرسمي في الطابو انما يكون عند دفع الثمن

جزائرلي محمود

تفصيل النشأتين و تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي طالما تشوفت اليه نفوس الفضلاء واشرأبت نحوه اعناق البلغاء . تأليف الإمام ابي القاسم الحسين ابن محمد بن المفضل الراغب الاصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة . ظهر اليوم الى عالم المطبوعات يختال في احسن بُرْد من برود الحكمة واجمل حلة من حُلَل البيان منقولاً عن نسختين خطيتين نفيستين ومصححا في غاية الدقة والاعتناء . رتبه مؤلفه الامام على ثلاثة وثلاثين باباً وفصّل فيه النشأتين الأولى والأخرى وبيّن فيه اقرب الطُرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأخروية . وهو مطبوع اجمل طبع في ابدع حرف في ١١٢ صحيفة وتسهيلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت وغيرها

الفوز الاصغر

للشيخ الامام الحكيم ابي علي احمد المعروف بابن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١ رحمه الله تعالى

لقد تمّ طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه الحكيم غنىً عن كل اسهاب . بناه على اصول الفلاسفة الالهيين وانتصر فيه للدين . اودعه فصولاً مهمة واشارات بديعة وجزى في عبارته على الاسلوب الذي جرى عليه في كتابه (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه الى ثلاث مسائل وهي تنقسم الى ثلاثين فصلاً . كل مسألة عشرة فصول . وهو مطبوع اجمل طبع على ورق جيد في ابدع حرف وصفحاته ١٢٠ وثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت

وهما يباعان في دمشق في مكتبة محمد افندي هاشم وفي طرابلس في مكتبة الشيخ عبد الله افندي الرفاعي وفي مصر في مكتبة امين افندي هندية

اخبار الجهات

حلب

ارسلت ولاية حلب في هذه الاثناء الى دار السعادة واحداً وعشرين الف قرش من اعانة السكة الحديدية الحجازية فبلغ بها مجموع المرسل من الاعانة من الولاية كلها مليوناً و٣٩٥ ألفاً و٧ قروش و٥ بارات

ورد من المشيخة الجليلة الى ولاية حلب انه قد عين مكرمتلو عبد الغني افندي العمري نائباً لقضاء منج اعتباراً من غرة رجب سنة ١٣٢٠

مصر

ارسلت نظارة الداخلية المصرية المنشور الآتي الى جميع المحافظات والمديريات ونصه :

انه بالنظر لتفشي الكوليرة بين الحجاج الموجودين الآن في الاقطار الحجازية بهيئة وبائية شديدة الوطأة وقرب عوده الكثيرين من اولئك الى القطر المصري يجب اتخاذ جميع الوسائل المؤدية لاتقاء غائلة هذا الداء ولو ان المأمول بأن الاحتياطات الصحية التي اتخذها مجلس الصحة البحرية والكورنتينات في الطور هي كافية لوقاية القطر ودخول الحجاج المصريين الى بلادهم في حالة صحية الا انه يحتمل تمكن البعض منهم من الدخول وهو ملوث بشيء من آثار العدوى

ولما كانت الكوليرة مرضاً تنتقل عدواه وتنتشر على الاخص بواسطة مياه الشرب اذ تلوثه بجراثيمه فاهم شيء يجب على عمد ومشايخ البلاد الالتفات اليه وبذل مزيد العناية بالمحافظة عليه هي المياه وذلك بمنع كل من يعود من الحجاج من الاغتسال في اي مورد من موارد المياه المعدة لشرب الاهالي في البلاد التابعة اليهم او غسل شيء من ملابسه فيها ايضاً وذلك في مدة شهر على الاقل من تاريخ عودته ولهذا يتعين عليهم معرفة كل من يحضر الى بلادهم من الحجاج في الحال ومشاهدته يومياً مدة عشرة ايام من تاريخ حضوره حتى اذا حدث له اي مرض او توفي في اثناء العشرة ايام المقررة للمراقبة يجب عليهم

ابلاغ ذلك في الحال الى اقرب مركز صحي واذا حدث اسهال مرض الى احد الحجاج اثناء ذلك يجب عزله حالا خارج البلد في مأوى وقتي لبينما يحضر مفتش الصحة لمعاينته واما اهالي المريض فيحجزون في منزلهم ويعين خفير على باب المنزل لعدم فرار احد منهم هذا ولما كان العمد والمشايخ هم المسؤلون عما ذكر فكل من يتأخر في اخطار المركز الصحي عن اي اصابة مشبوهة تحدث من الحجاج او بين اهالي البلد يقع تحت طائلة العقاب الشديد ولا يقبل منه اي عذر يقدمه في هذا الشان مثل الادعاء بعدم علمه بحضور احد الحجاج او بانه علم بحضوره ولكنه لم يعلم بانه من الحجاج ونحو ذلك من الاعذار اذ لا يأتي حدوث شيء من هذا القبيل بغير علم العمد والمشايخ ولا سيما في هذه الاحوال التي يجب فيها زيادة التيقظ

هذا وقد رأت نظارة الداخلية المشار اليها ان المرضى من الحجاج يضرُّ بهم اللبن المخزون فارسلت قطيعاً من الابقار الحلوبة الى محجر الطور ليستقي مرضى الحجاج من لبنها وارسلت ايضاً بعض النساء القوابل للكشف على النساء وخدمتهن وتقرَّر انارة المحجر بالكهربائ وبربط جميع اجزائه باسلاك تلفونية

مقتطفات سياسية

خسائر الحرب الحاضرة

اخبر اللورد كتشنر القائد الانكليزي العام في جنوبي افريقية ان البوير قد خسروا منذ عاشر اذار الى ١٩ منه ١١ قتيلاً و ٧ جرحى و ١٥٨ اسيراً و ١٢٦ طائعاً . اما الانكليز فكانت خسارتهم في المدة نفسها ٢٤ قتيلاً في ساحة القتال و ١٢٦ ميتاً في الامراض والحوادث و ٢٠٣ جرحى و ٢٥٢ اسيراً أطلق البوير منهم ٢١٦

البلغار

عاد البرنس فرديناند امير البلغار من فرنسا الى بلاده وفي نيته تأليف نظارة جديدة من حزب رنكوفيف قبل سفر المسيو دانيف رئيسها الى بطرسبرج وباريز

ايران وروسيه

روت (التيمس) ان روسية قد اتفقت مع الحكومة الايرانية على ان تقرضها عشرة ملايين روبل (ريال روسي) بشرط ان تمنحها امتيازاً بخط حديدي من تبريز الى طهران

المغرب الاقصى

ورد في رسالة برقية من طنجه ان زعيم قبيلة بني مسارة التي زحفت الجنود المراكشية لقتالها قد قدم الطاعة لها وانكر وجود الاسبرين الاسبانيين . فاذا ثبت للجنود ان القبيلة المذكورة لم تختطف هذين الاسبانيين زحفت الى جهة غيرها

الثورة في ايرلندا

اتصل بالفاتيكان ان الارلنديين الكائنين في داخلية بلادهم استغنموا فرصة انهماك انكلترا بالحرب في جنوب افريقيا فاخذوا يستعدون منذ بضعة اشهر لاحداث ثورة عمومية . ويقال ان الفاتيكان سيرسل امره الى الاكليروس الكاثوليكي بحمل الاهالي على الاخلاد الى السكينة

اليونان

استقال النوّاب اليونانيون الذين من حزب المسيو ديلياني كلهم بعد ان وافق المجلس بالاكثرية على قرار يحول دون حرية الكلام

محالفة سرية

تلقت الدالي مايل تلغرافياً من ليشبونه مفادهُ ان بين انكلترا والبرتوغال محالفة من احكامها ان البرتوغال تتعهد بتحصين ميناء ليشبونه وميناء اوبورتو ليكونا ملجأً للاساطيل الانكليزية اذا نشبت حرب بين فرنسا وانكلترا ويجب على البرتوغال ايضاً ان تهيء جيشاً عاملاً وقت السلم وجيشاً مستحفظاً وقت الحرب والاموال التي يدفعها انفار القرعة من ابناء الاغنياء تخص بابتياع السلاح للجيش المستحفظ ويقول مرسل هذا التلغراف ان وزير الحربية في البرتوغال قد اخل بالشرط الاخير فتلقى منذ ايام مذكرة احتجاج من حكومة انكلترا

ثورة الصين

تبين الآن ان من جملة الاسباب القوية التي شبت من اجلها الثورة الاخيرة الصينية هو مقاومة الصينيين لجمع الغرامة فقد افادت اخبار بكين ان الجنود الصينية قد هاجمت الثائرين في جهة (يوان كي شاي) حيث كانوا عدداً عظيماً يقاومون جمع الغرامة فذبحت منهم عدداً كبيراً لانهم كانوا عزلاً من السلاح سوى الحراب والسيوف

روسيا والصين

اتصل بجريدة التيمس من بكين ان روسيا عزمت نهائياً على الانسحاب من توشوانغ في خلال ثمانية اشهر من تاريخ توقيع معاهدة منشوريا

مالية انكلترا

تقول المصادر الانكليزية انه قد بلغ دخل الحكومة البريطانية في السنة المالية الماضية ١٤٢ مليوناً و٩٩٧ الفاً من الليرات اي بزيادة صافية قدرها ١٢ مليون ليرة عن دخل السنة التي تقدمها وبزيادة ٥٠٠ الف ليرة عما كان مقدَّراً في الميزانية . اما دخل الجمارك فقد زاد ٤ ملايين و ٣٧١ الف ليرة

روسية وفرنسا

يصل الموسيو لوبه رئيس الجمهورية الفرنسوية الى ثغر كرونستاد في ٢٠ نوّار المقبل ويبرحه في ٢٣ منه ويقضي يوماً واحداً في بطرسبرج

تتويج ملك انكلترا

شاع رسمياً ان الامبراطور عليوم يرغب في ارسال شقيقه البرنس هنري مصحوباً بحاشية كبيرة في جملة اعضائها الكونت والدرسي الذي كان قائداً عاماً للجيوش الاورية في الصين لينوب عن الامبراطور في حضور حفلة تتويج الملك ادوارد السابع ملك انكلترا

وقد اقيمت منذ الان المعدات لهذه الحفلة ومدت الانابيب الغازية لمسافة اميال ونظمت مواقع الزينة والزخارف وستجري التنويرات على ثلاثة الاف مرتفع

اخبار متفرقة

النور بالكهربائية

حاول الاوريون والاميركيون مراراً ايقاع المطر باطلاق المواد المتفرقعة كالبارود والديناميت فلم يفلحوا وقد حفظ لاهل يابان ان يوقعوا المطر من بخار الهواء بطريقة عملية صحيحة وهي انفاذ الكهربائية الى هواء الجو حتى يتكاثف بها بخار الماء ويقع مطراً : وقد جربوا ذلك فشرعوا في بث التجاري الكهربائية من الساعة الحادية عشرة ليلا فلم تكن الساعة التاسعة من اليوم التالي حتى تلبدت الغيوم واخذ المطر يطل فوق الاكمة التي كانت التجارب فيها وتكرر وقوعه قبل الظهر وبعده الى الساعة التاسعة مساءً وانتشر على اميال كثيرة وفي نية الذين جربوا هذه التجربة ان يعيدوا التجارب مراراً حتى تثبت لهم صحتها

الزجاج في شوارع باريس

عرض بعضهم على مجلس باريس البلدي منذ سنة من الزمان ان يرصف شوارعها بانواع الزجاج بدل الحجر والاسفلت فرضي المجلس البلدي بذلك مشترطاً انه اذا لم يقم الزجاج المدة المفروضة فالذين وضعوه ينزعونه ويردون وصفه كما كان . والظاهر ان الزجاج وفى الغرض المطلوب لان المجلس البلدي نفسه اخذ يرصف بعض الشوارع الآن . وكان اكبر اعتراض على الزجاج ان الخيل تزلق عليه في ايام المطر ولكن وجد بالاختبار انها لا تزلق عليه اكثر مما تزلق على الاسفلت (المقتطف)

الطاعون في الهند

بلغ عدد الوفيات بالطاعون في ولاية بنجاب وحدها سبعين الف وفاة في شهر واحد لطف الله بعباده

سكة هرر

وافق مجلس الشيخ الفرنسي على الاتفاق المنوط باعطاء مساعدة مالية من الحكومة لسكة حديد هرر

السرطان واشعة رنتجن

اخبر بعض مشاهير الجراحين انه قد شفي مصاباً بداء السرطان باشعة رنتجن الكهربائية مع ان اصابته كانت شديدة

الاثار العربية

خصصت لجنة الآثار العربية بمصر ١٦٠٠ ليرة لحفظ قاعة اثرية في الدار القديمة للمحكمة الشرعية بالقاهرة

قوّاد الانكليز

بلغ عدد القوّاد الذين اضطرت

الحربية الانكليزية الى نزع القيادة منهم تسعة بحجة انهم لم يحسنوا التصرف في الاعمال الحربية في جنوبي افريقية

هذا وقد تبودلت اليوم الرسائل الجافية الشديدة بين المستر بلفور والجنرال بولر . فالاول يقول ان الجنرال كان مستلماً زمام القيادة العامة في (سبيون كوب) حيث حل الفشل العظيم بالجيش الانكليزي والثاني ينكر عليه قوله . ثم ان الأول يعترض على ما اشار اليه الجنرال بولر من تحريف الرسائل البرقية ويقول ان ما حذف التلغرافات التي ارسلت من ناتال انما كان الباعث عليه الرقبة في مراعاة احساس الجنرال والمحافظة على شهرته

الاسطول النمسوي

قبض البوليس النمسوي على عدد وافر من عمال ثغر بولا على بحر الادرياتيك قيل انهم كانوا ينوون نسف جانب من الاسطول النمسوي الذي كان راسياً في مياه ذلك الثغر

اكتشافات

دواء الحمى الملارية

اكتشف الموسيو رمان غوتيه اكتشافاً عظيم الشان وهو ان حقن الدم بقليل من مثيل ارسنات الصودا دواء شاف ممن الحمى الملارية . وذكر انه عالج تسعة بهذا العلاج فشفوا وكانوا قد اصيبوا بالحمى في افريقية ولم يستفيدوا من الكينا ولو بجرعات كبيرة وفحص دمهم بعد المعالجة فوجد انه تنقى من الميكروب (الهماتوزوي) الذي يسبب هذه الحمى وهذا العلاج يزيل فقر الدم الذي ينشأ عنها ايضاً . ومن رأي المكتشف انه يجب استعمال هذا الدواء بدل الكينا في معالجة الحمى الملارية الخبيثة (المقتطف)

منافع اشعة رنتجن

في تشخيص العلل الصدرية

اخذ رجال العلم والاختبار يحاولون الانتفاع باشعة رنتجن للوقوف على ما في داخل الجسم وفي اجوافه من التغيرات المستترة المرضية وهاك العلل الصدرية التي تساعد الاشعة المذكورة على تشخيصها

(١) بها تعرف بعض علل الشعب الرئة فالاشعة يكشف بها عن حقيقة حالها الراهنة اكثر مما سواها من وسائط الاستقصاء كما ترى

(٢) يعرف بالاشعة المشار اليها اذا كان في المجاري التنفسية تدرُّن او التهاب رئوي وبها يمكن تحديد درجة امتداد العلة

(٣) يكشف بها عن وضع القلب وعما اذا كان في غير مقرّه الطبيعي ولا سيما في حوادث التهاب البلورا (ذات الجنب) التي قد يكثر السيال الارتشاحي فيها ويدفع القلب من مكانه ويعرف بالاشعة ايضاً مقدار السيال المرتشح تماماً

(٤) يعرف بها اذا كانت الرئة مصابة بالامفيزيما اولا وقد يتعذر معرفة ذلك بدون الاشعة

(٥) يكشف بها عن علة ضيق التنفس مما قد يتعذر بدونها

(٦) بها يتمكن الفاحص من معرفة وجود الايذيا الرئوية وذات الرئة او لاستسقاء الصدري او كليهما معاً

(٧) بالاشعة يتمكن الطبيب من التبكير في اثبات تشخيص بعض علل الانفزما ونفيها اكثر مما سواها من طرق الفحص

(٨) يتمكن بها الطبيب من الوقوف على حالة القلب ومقره وحركاته وحالة بطينيه وأُذنيه كلاً على حدة .

(٩) ينبغي الفحص بالمستقصية وبالاشعة معاً لان الواسطة الواحدة تعين الأُخرى كل الاعانة

(١٠) يتمكن بالاشعة من حل الاشكال بتشخيص بعض علل عسر الازدراد لانه بها يعرف وجود ورم في الرئة او عدم وجوده وقد وقف بوشارد على حادثة رجل اصيب بعسر الازدراد حتى لم يعد يستطيع ان يبلع شيئاً من الطعام وكان المرجح لديه كون العلة عضوية في جدران المريء غير ان الفلوروسكوب كشف الحجاب عن حقيقة ورم خبيث عند الفقرة الرابعة الشوكية وبعد بضع ايام مات الرجل وفتح جثته فانجلى الحال عن حقيقة وجود الورم في المكان الذي دلت عليه الاشعة . وقد تمكن بوشارد بالاشعة من تشخيص نقهقر اورطي في احدى الحوادث التي كان تشخيصها عسراً جداً (الطبيب)

اعلان

الدكتور عبد القادر سليم بك

المتخصص بتطبيب امراض العين والاذن والحنجرة في المستشفى العسكري في بيروت

يعاين المرضى في صيدليتنا المعروفة بصيدلية الهلال تجاه التلغراف يومياً من الساعة الثامنة الى العاشرة عربية

ولا تقانه العمليات الجراحية المتعلقة بالتخصص المذكور في مستشفى كلخانه بدار السعادة يتعهد باجراء العمليات اللازمة بالدقة والاعتناء ويقبل مرضى الفقراء مجاناً خدمةً للانسانية

سليم فاخوري

اعلان

استحضرنا الى هذه المطبعة الجديدة احسن اجناس الحروف العربية البسيطة والمشكولة اسلامبولية وفارسية وكذلك اجمل انواع الحروف الفرنسوية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على اجمل ترتيب واحسن اتقان واعتدال في الثمن

رد الفضول في مسألة

الخمر والكحول

رسالة تضمنت تفاصيل هذه المسألة من وجوهها الشرعية والعلمية طبعت على نفقة مؤلفها مؤلف (نفليس ابليس) .

وهي تباع بقرش واحد في دمشق وبيروت وطرابلس والقاهرة وبستة قروش مع الكتاب المذكور

اعلان

الثريا المضية في الدروس العروضيه

هو كتاب في فن العروض سهل الانشاء قريب المأخذ عظيم الفائدة من شأنه ان يسهل قواعد هذا الفن على طالبيه وهو مرتب على ٣٣ درساً وملحق بتمرين من نظم المؤلف مذكور فيه ابيات متعددة مختلفة البحور

وهو يباع بقرشين ويجسم ١٥ في المائة لمن يأخذ ٢٠ نسخة فاكثر . يطلب من اكثر مكاتب بيروت ومن مكتبة الشيخ عبد الله افندي الرفاعي في طرابلس الشام ومن مؤلفه

مصطفى سليم الغلاييني

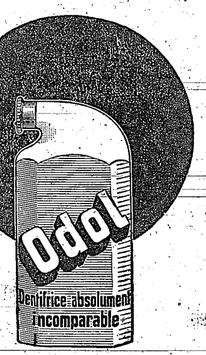
اليروتي

اعلان

يوجد عندنا بزر زهور افرنجية جميلة الاشكال منوعة الالوان استحضرناها حديثاً من اوربا وهي تباع في محلنا اول سوق العطارين ببيروت باثمان معاودة

مصباح سنو

اعلان



بودرا لا زالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستخرجه الوحيد

مصباح سنو

في سوق العطارين ببيروت

الاودول

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في لاجزائية البروسيانية في بيروت

عبد القادر قباني

العدد ١٣٧٤ — السنة التاسعة والعشرون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

محل ادارة الجريدة وطبعها

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٦ محرم الحرام سنة ١٣٢٠ — موافق ١ نيسان ش و ١٤ نيسان غ سنة ١٩٠٢

فهرست

ماجريات السياسة . نهضة المسلمين في روسيا الاستانة العلية . المغرب الاقصى . نظام تحصيل الاموال . ترقي الزراعة . اخبار محلية . السكة الحجازية . مراسلات : دمشق . النبطية . بغداد حلب . اخلاق سبل رود . منثورات سياسية متفرقات . فكاهات ولطائف . اعلانات

ماجريات السياسة

مافتي الموسيو شالك بورجر رئيس مندوبي البوير يفاوض الموسيو ستين رئيس جمهورية اورانج الحرّة والجنرال ديلاري البوري بشان إبرام الصلح غير ان المفاوضات جارية ببطيء عظيم لان المسافة بين الفريقين المتخابرين شاسعة جداً حتى قيل ان مندوبي البوير سيذهبون الى جهة اخرى غير (كرونستاد) تمكنهم من تبادل الاراء بسهولة . اما المخابرات الجارية بين هؤلاء المندوبين الترنسفاليين وبين الانكليز فسائرة من حسن الى احسن غير ان (روتر) تقول ان الرئيس ستين والجنرال دي ويت اللذين يرجع اليهما معظم الامر لا يريدان التداخل فيما يتعلق بالسلم . ثم اشفعت كلامها هذا بقولها : وكلّ هذه الانباء غير مؤكدة وليس فيها خبر رسمي يعوّل عليه ويركن اليه

وبالجملة فان الظواهر تدل على ان الانكليز راغبون باطفاء جذوة الحرب وتقرير امر الصلح كما المعنا اليه في مقالتنا الافتتاحية الماضية حتى نُقل عن البوير الذين لهم علاقة خصوصية بالرئيس كروجر ان ادوار التاسع ملك انكلترا راغب في عقد الصلح ومستعد للتساهل وان اللورد ولسلي القائد العام السابق للجيوش الانكليزية مفوّض في اجراء مفاوضة الصلح حينما تطأ قدمه تراب جنوبي افريقيه

هذا وقد عادت اليوم المصادر الانكليزية الى تقدير عدد البوير المحاربين فقالت انهم لا يتجاوزون الثمانية الاف وانهم منتشرون في الجهات الاربع من البلاد الترنسفالية وان القائد الوحيد الذي يقود جيشاً كبيراً هو الجنرال ديلاري الذي اطلق اللورد مثوين من عقال الاسر . على ان المصادر الاخرى تثبت ان المقاتلين من البوير لا يقلون عن الثلاثة والعشرين الفاً . وتقليلهم لا يوافق في الحقيقة مصلحة الانكليز الذين يربو عدد جنودهم على ٢٣٠ الف مقاتل امام ذلك العدد النزر من البوير ولكن هي الغاية لا تجعل لصاحبها نظراً صحيحاً يبصره بالحقائق على ما هي عليه دون ان يشوبها شائبة

وقد قصّت علينا (روتر) هذه المرة تفاصيل المعركة التي نشبت بين الانكليز والبوير في (بوشمنسكوب) فقالت انها كانت بالسلاح الابيض فكان الفريقان يتضاربان بالسيوف واخشاب البنادق حتى اذا هجمت فرسان الانكليز سقطت جيادها في وهدة فتعطلت عن العمل ولم تقدر على النهوض من كبوتها بل اضطرت على التقهقر ولم تكد ترجع القهقرى حتى انجدتها فرقة اخرى من الانكليزي فانسحب البوير اذ ذاك الى الوراء . وقد قتل في هذه المعركة ٦٤ بويرياً اما الانكليز فلم تذكر روتر من قتلاهم سوى بعض ضباط

وافاد اللورد كتشنر انه ارسل في آخر الشهر الماضي ارسل جيشاً لتجسس بعض المواقع فسار الجيش يتعقب آثار المدافع الى ان ابعد ثمانية اميال فطارده البوير كما تم برز الفريقان الى سهل فسيح وحينئذ وردت النجدات للبوير وامدتهم من الجناحين فاضطرت الجنود الانكليزية الى اجتلال المراكز المحصنة ثم اشتد القتال في المواقع القريبة وما زال الخصمان بين اخذ ورد حتى دحر البوير من سائر الجوانب وحاول كل من القائدين البويرين ديلاري وكمب تعقب آثار البوير لتجديد القتال فذهب مسعاهما ادراج الرياح . قال اللورد : وكان عدد البوير اذ ذاك الفاً وخمسمائة اما خسائرنا فكانت باهظة فان قسماً من فرقة (الكاديان فيلس) حافظ على مراكزه حتى قتل آخر رجل منه ومن سلم من القتل فهو جريح

وقالت روتر : ان خطط الدفاع التي يجري عليها في ناتال تثبت صحة الانباء التي ترد من البوير وهي ان الجنرال بوثا القائد البوري العام يتهدد المستعمرات و يتحفز لشن الغارة عليها

صدى الاسلام

نهضة المسلمين

في روسيا

من انعم النظر وقابل بين حالة المسلمين في روسية منذ عشر سنين او اكثر وبين حالتهم الحاضرة وجد فرقاً عجيباً وبوناً غريباً فقد اماطوا عنهم جلباب الجهالة والخمول وشمروا عن ساعد الاجتهاد لنيل العلم واقتباس المعارف التي لا يرقى احد بدونها وخصوصاً في عصرنا هذا فوضعوا نظاماً للتعليم بعد ان كان فوضى لا قواعد مرعية ولا اصول مؤسسة يقضي الطالب اعواماً عديدة ولا ينال من العلم الاّ نصيباً مبروضاً اما الان فقد اضحت طرق التعليم سهلة المأخذ قريبة المنال وترجمت الكتب المفيدة الى غير ذلك مما يبشرنا بمستقبل حسن بمشيئة الله

ومن العجيب ان الانسان ما كان قبل هاته المدة اذ نحا هذا النحو المفيد يسلقونه بالسنة حداد كانه جنى على الدين او ثلم ثلمة في العلم وقد كادت الآن هذه الاخلاق السيئة ان تتبدل والعادات المشومة ان تتغير فترى الطالب متى اذا وقع في يديه رسالة او كتاب لاي كان لا يستنكف من مطالعته بل يقتطف ما صفا منه ويدع ما كدر عملاً بالحديث المأثور : الحكمة ضالة المؤمن . . . فلهذا كثرت التآليف على اختلاف درجاتها بين ابتدائية وغيرها سواء من الصرف والنحو والفقه والمنطق والحساب والتاريخ

والجغرافيا وخصوصاً الرسائل الاخلاقية ولا ابالغ اذا قلت انه لا يكاد يوجد فن من الفنون الا وقد ترجم في هذه المدة الى لغتنا النتارية واني وان كنت لااعتقد انها كلها جيدة حسنة وان كل مؤلف قد اصاب المرمى في تأليفه لكن الظواهر تدلنا على انه قد لا يمضي زمن الا وتحسن هذه التاليف تحسيناً بيناً فنقرر قواعد العلم ونستفيد منها كل ما لا يرجع الى اصل صحيح وغاية ما نرجوه في رسالتي هذه ان يتوخى المؤلفون في تأليفهم النفع الحقيقي فيختارون من الالفاظ اعذبها ومن العبارات ارشقها اذ الغاية من التأليف تفهيم الناس المعنى المقصود دون تكلف ولا تعسف اما من يريد التشدق بالعبارات وانتقاء الالفاظ الوحشية فلا كلام لنا معه بل انا على يقين بان تأليفه لا يلاقي اقبالاً ولا يصادف استحساناً

ومما يسرني بيانه ان اللغة العربية آخذة في هذه الديار بانتشار عظيم بحيث لا يمضي بضع سنين الا وترى جل القوم يتكلمون ويكتبون بها بحول الله تعالى وقوته

حسن بن ملا احمد يار
القزلجري

الاستانة العلية

« توجيهات »
« مأمورية »

فوضت قائمقامية قضاء البك من اعمال ولاية سورية الى عزتلو احمد بك اليوسف قائمقام الزبداني

وقائمقامية الزبداني الى محمد شاكر افندي من متخرجي المكتب الملكي الشاهاني الذي اتم مدته في معية الولاية المشار اليها

وعين عزتلو عادل افندي المستعفي من محاسبة ملاطية محاسباً للواء نابلس

رتبة

والرتبة الاولى من الصنف الثاني الى سعادتلو محمد كامل بك افندي باش شهبندر الدولة العلية في ليفربول

« نشان »

احسن بالنشان المجيدي المرصع الى حضرة سعادتلو محمد علي باشا شقيق حضرة صاحب الفخامة والدولة عباس باشا خديوي مصر

وبالعثماني المرصع الى المسيو لينداو من كبراء الالمان وكيل الدائنين الالمانيين لدى الديون العمومية العثمانية

وبالعثماني الاول الى حضرة فضيلتلو محمد مكي افندي نائب مركز ولاية سلانيك

وبالمجيدي الثاني الى سعادتلو محمد رشيد باشا امير اللواء قائد لواء حكاه ٣٥ من رديف الفيلق السلطاني الخامس

وبمثله الى المطران الياس افندي اسقف السريان القديم في القدس وتوابعها

احسن بنشان الشفقة الاول الى كريمة حضرة دولتلو مراد باشا وكيل رئيس دائرة الاركان الحربية العمومية . وبمثله الى كريمة حضرة دولتلو سليم باشا الملهمه ناظر الاجراج والمعادن

وبنشان الشفقة الاول الى زوجة السير لو كونور سفير انكلترا في الاستانة .

وبمثله من الدرجة الثانية الى ابنته

مدالية

أحسن بمدالية التخليص الى حضرة عطوفتلو رشيد بك افندي والي بيروت

وبمثلها الى كل من حضرة سعادتلو ميشال افندي مدير الامور الاجنبية وسعادتلو عبد القادر افندي رئيس البلدية (السابق) وعزتلو شكري بك امير الاي السواري وعزتلو ممدوح بك الممياز الاول في قلم المكتوبي وعزتلو حسين افندي الاحدب مدير الاوراق والدكتور البيناشي رفعتلو خيري بك ورفعتلو يوسف افندي مهندس البلدية واسير افندي شقير باش ترجمان قنصلية انكلترا وفتوتلو محمود افندي ياور الولاية

﴿ مصاحف شريفة ﴾

بعثت نظارة المعارف الجليلة بـ ٣٠٠٠ نسخة من المصاحف والاجزاء الشريفة الى متصرفية برشنه ابتغاء توزيعها على اطفال الارناؤد في الحدود

الباخرة سلطانية

استقر رأي الحكومة السنية اخيراً على تجديد الباخرة (سلطانية) الراسية في « جفته حوض »

اعفاء

صدرت الارادة السنية باعفاء انواع الاخشاب وغيرها التي يؤتى بها من روسيا لتعمير الاماكن والمنازل التي دمرتها الزلازل في ارضروم من رسم الجمرك

اعفاء المحاكم والمحاكم

استطلع مدير عدلية ادرنه رأي المرجع الاختصاصي في دار السعادة عن القيد الذي كلف به الاعضاء المنتخبون لمجالس الادارة او المحاكم النظامية وهو ان يكون لكل منهم املاك وعقارات يؤدي عنها سنوياً ١٥٠ قرشاً هل يعتبر هذا القيد غير منحصر بالاملاك والعقارات فيشمل رسوم ويركو التنع ايضاً ام لا ؟ فأجيب عن قرار انجمن العدلية جواباً مفاده

انه لما كان منطوق المادة ٦٧ من نظام تشكيل الولايات يقضي بأن يكون العضو المنتخب ممن يؤدون ١٥٠ قرشاً خراجاً او ويركو في كل سنة وكانت هذه المادة خلواً من تعيين نوع هذا الخراج وعليه فمن الواجب ان ينتخب الاعضاء ممن هم مكلفون بتأدية هذا الرسم من اي خراج كان

مدالية المعارف

التمست مديرية الآثار القديمة من نظارة المعارف الجليلة منح الطلبة الذين يتخرجون من مكتب الصنائع النفيسة ويناولون شهادته مدالية المعارف التي أحدثت بارادة سنية

هدف جديد

تقرر ان يصنع في دار المدفعية قدراً كافياً من الآلة المتكفلة بتعليم الجند احكام رمي الرصاص واصابة الهدف بسهولة تامة وفقاً للاختراع الذي اخترعه كمال افندي الملازم الثاني في الفيلق السلطاني الخامس والذي جربه المشير صاحب الدولة قامبهوفر باشا الالماني معلم الجنود المشاة وشهد بانقانه . وعليه صنعت دار القراطيس نموذجاً من هذه الآلة وقدمته الى مشيرية دار المدفعية العامرة حتى اذا راق لديها صنعه صنعت القدر اللازم منه

مدافع سريعة الطلق

علم من الاخبارات الحديثة ان المدافع ذات ٣٧ ملیمترا السريعة الطلق الجاري استعمالها في الاساطيل الحربية الاوربية لا تقوى على النسافات الحربية ولهذا استبدلوها بذات ٤٧ ملیمترا . قالت جرائد الاستانة : وقد تقرر لدى نظارة البحرية نصب المدافع السريعة الطلق في معمل الترسانة العامرة من هذا القياس الاخير

تجارة الاخشاب

يعلم القراء صدور الارادة السنية باعفاء المصنوعات الداخلية من رسوم الجمرك ولهذا اصبحت المصنوعات الخشبية التي كان يؤخذ عنها رسم في المائة ١٢ قرشاً ترسل الى اية جهة بعد ان يؤدى عنها اثنان في المائة فقط اعانة للتأسيسات العسكرية وعليه اصبحت التجارة الخشبية مصونة من كل وقاية اجنبية واتسع نطاقها بما يوطد الآمال بزيادة واردات الاجراج في هذا العام زيادة تذكر ولذلك كتبت نظارة الاجراج والمعادن والزراعة الى عمالها في جميع الاقاليم تحرضهم على النظر في هذا الأمر والاهتمام بتزييد الدخل

سفن المحافظة

استقر اخيراً رأي لمانة الرسومات الجليلة على ابتياع ثلاث سفن للقيام بشئون المحافظة وان يكون ثمن الواحدة منها ثمانية عشر الف ليرة وان تبتاع من معامل فرنسا

الاعلام الغيابي

ذكرت جريدة المحاكم ان دائرة الحقوق في محكمة التمييز قد قررت انه اذا لم يذكر في الاعلام الغيابي تفصيل جريان المحاكمة وشهادة الشهود المستمعين في المحاكمة الوجاهية الاولى فيكون الاعلام المذكور مستوجباً للنقض

خط بغداد

سلمت نظارة التجارة والنافعة منشور الخط الحديدي البغدادي الى معتمد الشركة الالمانية صاحبة الامتياز

رواتب الجنود

ارسلت الاوامر الشديدة اخيراً الى جميع الجهات باعطاء حوالات الجنود باسرع ما يمكن من الوقت بحيث لا يترك مجال لتأخيرها ابداً

معرض الحرف والصنائع

اخبرت الحكومة الامركية نظارة التجارة والنافعة العثمانية بانها قد عزمت

على فتح معرض لجميع الحرف والصنائع والاحراج والمعادن وسائر النتائج الارضية في بلدة (سن لوئي) عام ١٩٠٣ وانها تقبل من يرغب الاشتراك في هذا المعرض من العثمانيين

المكاتب الاعدادية

أبلغت المدة المدرسية في المكاتب الاعدادية الملكية الى ثماني سنين وتقرر تدريس الفنون الصناعية والزراعية والتجارية فيها

معمل الصفائح

استقر رأي السر عسكرية ان تبتاع بعد الان لحسابها المليوني اقة من الصوف اللازم لمعمل الصفائح من انقره وقونيه واطنه وغيرها من الولايات الشاهانية

محاكمة الناشزين

حكمت محكمة الجناية غيابياً على محمود طاهر من ابناء الشرواني لفراره من المكتب الحربي الشاهاني والتحاقه بزمر المفسدين في اوربا بالسجن المؤبد (قلعه يند)

الشركة الخيرية

استأذنت هذه الشركة الباب العالي بابتياع باخرتين تجاريتين من معامل انكلترا

جسر على الدجلة

استؤذن الان المرجع الاختصاصي بانفاق ١٢٥ الف قرش في سبيل انشاء جسر جديد على نهر الدجلة بدلاً من جسر العزازة الذي سقط في النهر . قالت المعلومات : وقد تعهدت رؤساء القبائل والعشائر ثمة بان تتبرع بخمسين الف قرش من اصل ذلك المبلغ اما الباقي فقد صدرت الارادة السنية بانفاقه من ترتيب الانشآت والتعميرات الداخلة في ميزانية سنة ١٣١٧ العمومية ونقرر ان لا يجبر احد على دفع شيء من هذه الاعانة حتى انه لا يقبل من المتبرع تبرعه ما لم يصحبه بورقة من مجلس الادارة ومحرر المقاولات تثبت انه يود ان يتبرع بما يشاء عن نحلة منه وطيب نفس لا اكراهاً واجباراً . وقد طلب من بضع سنين انفاق ٢٥ الف قرش لاصلاح ذلك الجسر قبل سقوطه ولكنه مضت الاعوام ولم يباشر بترميمه حتى افضت به الحالة الى السقوط

واذ كان النظام الموضوع لامثال هذه الاشياء يقضي على العمال المنوط بهم القيام بهذه الاعمال المبادرة الى اصلاح الابنية المشرفة على الانهدام وكانوا قد تهاونوا في ذلك الجسر حتى سقط في النهر مما يوجب المسئولية عليهم طلب الباب العالي من المرجع الاختصاصي التحقيق عن المتساهلين لكي يجازوا بما يوجبه القانون

اعيان طرابلس الغرب

احسنت الحضرة السلطانية بمدالية الامتياز الفضية على عدد عديد من اعيان طرابلس الغرب سواء في حاضرة الولاية وملحقاتها مما يضيق المقام دون ذكر اسمائهم

المغرب الاقصى

ورد من اخبار (القصر الكبير) ان القائد الذريدي الذي كان عاملاً على قبيلة بني مسارة وما حولها قد عين اخيراً حاكماً لها . وقريء على القبيلة المنشور المشعر بولايته هذه غير انه لم يعترف به سوى سكان الوهاد والسهول دون سكان الجبال . وقد زار نواب القبيلة السيد العمراني قائد الحملة لتقديم مواثيق الطاعة ولكنهم لما علموا ان ضابطاً اسبانيا قد دخل بها لتتبع حركاتها بدعوى الغلامين الاسبانيين عدلوا عن الزيارة وايقنوا ان تجريد الحملة كان بأمر خارجي فصمموا على القتال

زار مدينة (القصر) اهل شريف فاصلحوا ذات البين مع القائد الخلخالي ولكنهم ممتنعون من اللحوق بالجيش لانهم متنافرون مع قبيلة (معمودة) المجاورة لهم فارسل القائد المذكور لكل منهما من يعتمده للسعي في التوفيق بينهما وقرنت مساعيه بالتوفيق . وقد لاح لكل من القبيلتين ان لها بعد هذا الاتحاد والائتلاف من القدرة والقوة ما يكفي في قتال القائد الخلخالي وبذلك امتنعوا من اجابة امره في توجهها للجيش وانقلبوا الى اوطانهم

ساعات تمشي دائماً بدون تدوير

بمخزن عمر الداعوق في بيروت المشهور بيبع الساعات والاكساتك والمجوهرات وسائر انواع الحلى للرجال والنساء

نظام تحصيل الأموال

لما كان المال للدولة بمثابة الروح للجسد وكان من اهم اسباب حياته تقويم طرق تحصيله وضعت الحكومة السنية في هذه الايام نظاماً بينت فيه الطرق التي تحصل فيها التكاليف الاميرية على اختلاف انواعها وتباين اشكالها وصدرت الارادة السنية بمراعاة احكامه . واذ كانت معرفة هذا النظام لازمة لكل فرد من افراد الرعية العثمانية وخصوصاً اصحاب الاملاك منهم احببنا تعريبه بنصه ونشره تباعاً على صفحات الثمرات خدمة لحضرات القراء وهو

الفصل الاول
المواد العمومية

المادة الاولى : ان التكاليف الاميرية التي تؤخذ رأساً توفيقاً لنظاماتها وقراراتها المخصوصة هي اولاً ويركو الاملاك والعقار . ثانياً ويركو الاراضي ثالثاً ويركو التمتع سواء عن الاصناف الوطنيين والغرباء . رابعاً البدلات العسكرية من غير المسلمين . خامساً ترتيب التجهيزات العسكرية عن انواع الاموال الاربعة المذكورة . سادساً ما يؤخذ بمقابل المصاريف المحررية . سابعاً حصة اعانة مستفقات المعارف . ثامناً بقايا الاموال المذكورة عن السنين السابقة . كل ذلك يحصل طبقاً للاصول والقواعد المندرجة في هذا النظام .

المادة الثانية : كما ان تحصيل التكاليف المحررة آنفاً هو تابع قطعاً لاحكام هذا النظام . فوظيفة التحصيل مودوعة بالضرورة للوسائط التي خصصها هذا النظام ايضاً .

المادة الثالثة : ان الوسائط التحصيلية وهي عبارة عن محصلين مشاة كانوا او فرساناً تعين في كل قضاء بحسب جسامته ومقدار امواله ومكلفيه . ويقوم بوظيفة رئيس المحصلين في الاقضية من كان اكثر اقتداراً بين رفقائه ويستخدم في كل قضاء مفتش واحد للتحصيلات او مفتشون بحسب جسامة القضاء . ويستخدم في حسابات اموال التحصيلات كاتبان في مراكز الولايات وكاتب واحد في مراكز الالوية على ان يؤخذوا من الكتبة الموجودين في اقلام المال والويركو . ولا تتجاوز دائرة تحصيل المحصلين سواء كانوا مشاة او ركباناً سبعمائة وخمسين داراً على الاكثر . والمفتشون مامورون بتفتيش جميع دوائر التحصيل في القضاء وهؤلاء يبدلون في كل سنة من قضاء الى آخر

المادة الرابعة : ان مفتشي التحصيلات يتعينون بناء على قرار لجنة التحصيلات في الولاية واشعار الدفتردارين وتصديق الخزينة الجليلة على ان يكونوا من ارباب اللياقة والاستقامة اما المحصلون فينتخبون في لجنة تحصيلات القضاء بعد امتحانهم ولا بد ان يكونوا عارفين بالامور الحسابية بصورة يمكنهم معها مسك الدفتر وان لا تكون اعمارهم اقل من العشرين سنة ولا اكثر من الخمسة والاربعين وان لا يكونوا محكومين بجنحة ولا جناية وان لا يكونوا من اخذوا تحت المحاكمة من جري وظائفهم التي كانوا مامورين بها وان يصدق على حسن حالهم من مجالس الادارة في المحلات الموجودين بها . اما الولاة والمتصرفون فاذا راوا ان المحصلين الذين انتخبوا غير حائزين على الاوصاف المطلوبة فيعيدون اوراق الانتخاب للجنها . وللجنة ان تنتخب خلافهم ايضاً . ووقوف المحصلين على اللسان المحلي عدا عن وقوفهم على اللسان الرسمي يعد سبباً لرجحانهم في الانتخاب .

المادة الخامسة : يعطى المحصلون من العائدات على ما يأتي : وهو ان يقرر اولاً في مجالس ادارة الولايات ما يلزم من تقسيم الدوائر التحصيلية الى عدد معلوم ومقدار العائدات التي يلزم ان تعطى للمحصل بالمائة خمسة الى الثمانية من التحصيلات على ان يصيبه ثلاثمائة الى الاربعمائة قرش شهرياً بحسب موقعه وذلك على مقتضى سعة الولاية ومقادير اموالها المرتبة . وبين ذلك لنظارة المالية ثم يتقرر ذلك بعد استئذان هذه النظارة من الباب العالي .

المادة السادسة : ان المحصلين

يكونون تحت امرة اكبر مامور مالي في محله ولا يجوز لهم الاشتغال بوظيفة او خدمة ما اصلاً خلافاً لتحصيلات الاموال المعدودة .

المادة السابعة : على المحصلين ان يقدموا كفيلاً يكفل من العشرة الاف الى الثلاثين الفاً بحسب اموال دائرته المحصلة وعلى المفتشين ان يقدموا ايضاً كفيلاً يكفل خمسة عشر الفاً

المادة الثامنة : يلزم ان تؤلف لجنة مؤلفة من اثنين من اعضاء مجلس الادارة والمجلس البلدي تحت رئاسة الدفتردار في مراكز الولايات ومن عضوين من اعضاء الادارة والبلدية تحت رئاسة المحاسبجي في الالوية ومن عضوين من اعضاء الادارة والبلدية تحت رئاسة مدير المال في الاقضية مع وجود رئيس المحصلين في الجميع وتجتمع هذه اللجنة مرتين في الاسبوع على الاقل وتشتغل بامور التحصيلات فقط «البقية تأتي»

صناعة زراعية

في الزراعة

كما ذكرنا ان الصدارة العظمى قد استطلعت رأي نظارة الزراعة والاحراج والمعادن عن انجع الادواء لترقي الزراعة في البلاد العثمانية فاجابتها النظارة اليوم بما معناه :

انجع الادواء لترقي الزراعة في البلاد العثمانية هو

(١) استحضار الالات الزراعية الحديثة وتعليم استعمالها للاهلين

(٢) تعليم الزراع غرس الاشجار بواسطة عمال الزراعة

(٣) زيادة المبالغ اللازمة على الميزانية المالية للانتفاع من معادن البلاد

(٤) افتتاح دار نموذجات زراعية في الاستانه العلية

(٥) المبادرة باجراء التدابير اللازمة لمنع سريان الامراض التي تظهر احياناً بين الحيوانات وارسال متخرجي المكتب البيطري للنظر في تلاشيها

اخبار محلية

العام الجديد ١٣٢٠

والسنة التاسعة والعشرون

ثمرات الفنون

باسم الله نستقبل جديد بعمه وبحمده نستديم قديم كرمه . وبعد فهذه غرة عام جديد دخلت به جريدتنا (ثمرات الفنون) في سنتها التاسعة والعشرين جعله الله عميم الخيرات موفور البركات محفوفاً بالنصر المبين بحضرة مولانا امير المؤمنين وافاض فيه اليمن والاسعاد على الامة الاسلامية والسعة العثمانية تخص بالذكر منهم فرائد اولوكلائنا الكرام الذين بمآثرتهم سهلوا لهذه الجريدة السير على الخطة التي انتهجتها وهي هي ولا نريدهم بها علماً اذ حسبها هذا العمر دليلاً على معرفة المقصد الذي تتوخاه والغاية التي ترمي اليها وهي خدمة الامة والدولة والوطن جهد الاستطاعة ومساعدة الزمن

ولا يسعنا في هذا المقام الاّ ان نردد كلمة سبق لنا قولها وهي الافتخار بترقي الفكر العام ترقياً يترقى معه عدد القراء فلا يكاد يمضي اسبوع الاّ وترد الينا الرغبات تترى من جهات شتى نذكر هذا تحدثاً بنعم الله تعالى وشكراً لجمهور المشتركين الكرام وفئة الموازرين في التحرير الاعلام جزاهم الله على معاونتنا في خدمتنا هذه احسن الجزاء ووفقنا لتحقيق امانيهم بانتقاء كل ما يعود على الامة بالترقي والفلاح ان شاء الله

***

ادرجت جريدة الولاية في عددها الأخير اسماء الذوات الذين عينوا اعضاء لمجالس الادارة والمحاكم البدائية في ملحقات الولاية وهم :

لواء نابلس

للادارة : صاحبا الرفعة طاهر افندي صلاح وحبيب افندي خرعوا . وللبداية صاحبا الرفعة نمر افندي النابلسي ويوسف افندي طباع

لواء طرابلس

للادارة : مكرمتلو محمد افندي الذوق وصاحبا الرفعة خرجي افندي نقاش وحبيب افندي زبليط . وللبداية مكرمتلو كامل افندي سلتان ورفعتلو ناصيف بك طربيه

لواء عكا

للادارة : صاحبا الرفعة صالح افندي محمد ونعوم افندي سعد . وللبداية : صاحبا الرفعة عبد الفتاح افندي سعدي وانطون افندي زحلاوي

لواء الادقية

للادارة صاحبا الرفعة محمد علي بك سومان وانطون افندي مخوض . وللبداية مكرمتلو عبد الله افندي المفتي ورفعتلو ميخائيل افندي شديد

قضاء صيدا

للادارة : مكرمتلو الشيخ علي افندي البزري ورفعتلو شفيق افندي زهار . وللبداية : مكرمتلو الشيخ علي الجر

قضاء مرجعيون

للادارة : اصحاب الرفعة : اسماعيل افندي بكار والحاج ابراهيم افندي وعبد الله افندي ابو سمره ونعمان افندي بركات وللبداية رفعتلو محمد سعيد افندي الندي

***

بلاغ رسمي

لقد ثبت من التحقيقات ان انتخاب اعضاء البلدية الذي ابتدأ بأجرائه هذا الاثناء غير جارٍ على محوره النظامي ولا موافقاً للاحكام القانونية اذ ان البعض سلكوا طرقاً غير مشروعة لاكتساب الاراء مما اوجب بطلان هذا الانتخاب وبناءً عليه جرى فسخه وعهد بوكالة رئاسة البلدية الى سعادتلو محمود بك افندي مكتوبي الولاية الى ان ينظر في امر اجراء الانتخاب على الوجه القانوني ولأجله صار اعلان الكيفية في ٢٦ مارت سنة ٣١٨ والي بيروت رشيد

***

كانت الحكومة السنية قد ارتأت تعليم اخذ المقاييس البشرية بحيث اذا برأت المحكمة جانياً من ذنب اتهم به أخذت مساحة اعضائه كيديه ورجليه وكتفيه ونحو ذلك وسجلت كلها في سجلات دوائر البوليس لحين الحاجة

وقد اصدرت الحكومة اليوم امرها الى جميع الولايات لتختار كل شخصاً وترسله الى الاستانة ليتلقى هذا الفن الدقيق فيها فاختارت ولاية تلوشوقي بك مدير البوليس وسافر اول امس على الباخرة الفرنسوية لهذه الغاية فنرجو له التوفيق والنجاح فيما انتدب له

***

عين رفعتلو سليمان افندي القومسير الثاني في دمشق لمثل هذه الوظيفة في عين وهبي افندي قومسيراً البوليس في طرابلس الشام

***

عاد من الاستانة العالم الاديب مكرمتلو محمد سعيد افندي مراد الغزي معيناً نائباً لقضاء (مسلاته) من اعمال ولاية طرابلس الغرب فنهنئه ونرجوله التوفيق

***

عاد من حيفا عزتلو بشاره افندي سرمهندس النافعة في الولاية وذلك بعد ان كشف على موجودات الخط الحديدي هناك

***

الحجاج

اخذ الحجاج الكرام يؤمون محجر الطور لقضاء ايام الحج . وقد تلقت مصلحة المحاجر المصرية الرسائل البرقية الآتية من جدة والطور وهي :

جدة في ٣ نيسان

حدثت ٧٣ اصابة في غضون يومين وقد سافرت الباخرتان اوديسا وعليها ٨٥٧ حاجاً وطائف وعليها ٧٠٣ حجاج الى الطور

الطور في ٤ نيسان

بدأ الحجر على السفينة كامل باشا الحاملة ٦٢٠ حاجاً عثمانياً منذ اول الجاري وحدثت اصابة جديدة بين ركاب السفينة غرب ما عدا الاصابات الثلاث الاولى واصابة جديدة بين ركاب الباخرة كامل باشا وقد تجدد الحجر عليهم

جدة في ٤ منه

حدث ١٩ وفاة بالوباء وقد سافرت الباخرة ارميس حاملة ٧٥٦ حاجاً الى الطور

الطور في ٦ منه

بلغ مجموع الاصابات والوفيات التي حدثت بين الحجاج حتى مساء ٥ الجاري ١٩ اصابة و١٠ وفيات منها ٥ اصابات و٤ وفيات بين ركاب الباخرة كامل باشا و٧ اصابات ووفاة واحدة بين ركاب الفيوم و٧ اصابات و٥ وفيات بين ركاب المغرب

جدة في ٨ منه

سافرت السفينة محله وعليها ٢٥٠ من الحجاج المصريين والباخرة سيار حاملة ٤٥٨ حاجاً روسياً الى الطور

حدثت امس في جدة ٤ اصابات و١٣ وفاة وحدث اليوم اصابتان و١٠ وفيات بالوباء

***

ورد من متصرفية عكاء انه بينما كان بعض العملة يحفرون ارضاً في قرية بركا البعيدة عن عكاء ساعتين ونصفاً عثروا على بعض آثار قديمة فوضعت في صندوق وارسلت الى نظارة المعارف الجليلة

***

اوفدت الطائفة الارثوذكسية الى حضرة بطريرك الطائفة في دمشق كلاً من الوجهاء تيودوري افندي جبيلي وبطرس افندي داغر ولطف الله بك ملكي لمفاوضته باتخاب مطران لبيروت ولم يكد يستقر المقام بهذا الوفد حتى ارسل تلغرافاً الى الوجيه جورج افندي يسترس رئيس اللجنة الارثوذكسية باتخاب الارشمندريت جراسيموس مسرّة مطراناً فتم بذلك للطائفة ما سعت اليه فهنيئاً بذلك ونرجو ان يحقق حضرته الآمال

***

توفي يوم الاربعاء الماضي المأسوف عليه الوجيه يوحنا افندي شقيق حضرة المطران يوسف الدبس رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية وله من العمر ٦٢ سنة فاكبرت الطائفة خطبه واحتفلت بمأتمه احتفالاً لائقاً الى ان وارود جدثه ماسوفاً عليه فنرجو لحضرة شقيقه وسائر عائلته الصبر والسلوان

كتب الينا مكاتبنا الحموي ان عزتلو عزت بك مامور البغاله في الحمراء التابعة لولاية حلب قد قبض على الشقي المشهور الملقب بنهر الكلب وهو من عربان الموالي واتى به الى هنا مغلول اليدين والامل وطيد ان يقبض على سائر رفقائه فيريح البلاد من شرهم

***

نظم الاديب البارع رفعت رحمت بك شريف باشكاتب بلدية طرابلس الشام قصيدة في رثاء المرحوم عبد الغني بك الايجا المتوفي في الحجاز وبعث الينا بنسخة منها فاذا هو قد وفى الفقيد حقه من الرثاء واثنى على اخلاقه اجمل ثناء

السكة الحجازية

كان جناب الوجيه سعادتلو امين باشا المخيش من تجار الثغر قد تبرع بخمسة الاف قرش اعانة للخط الحديدي الحجازي وقد تبرع الان بخمسة الاف وثمانمائة واثنين وثلاثين قرشاً علاوة على المبلغ الأول فبلغ المجموع مائة ليرة عثمانية جزاه الله خيراً

استفزت الحمية قرينة رفعتلو يوسف افندي مدير مال قضاء بروشوه فافتتحت اكتتاباً لجمع الاموال من مسلمات القضاء اعانة للسكة الحديدية الحجازية فلبين طلبها واظهرن من مآثر الغيرة والحمية ما يوجب لهن الشكر والثناء

اعلان

نعلن لحضرات العموم في بيروت والشام انه من يوم الاثنين الواقع في ٢٨ ذي الحجة سنه ١٣١٩ الموافق ٧ نيسان سنة ١٩٠٣ غربي مستعدين لقبول الاقمشة اي المانيفاتوره القطنية والصوفية من بيروت الى الشام بسعر القنطار ٣٧٠ عملة الشام ولاجل البيان صار اعلانه

رسمي الشربجي

وقد ذكرنا في العدد الماضي سعر القنطار ٧٣٠ سهواً والصحيح هو ٣٧٠

مطبوعات جديدة

اتحفنا رصيفنا الفاضل الهمام صاحب جريدة الوطن الهندية الغراء التي تصدر في مدينة لاهور من اعمال الهند بكتابين نفيسين وثلاث خرائط . اما الكتابان فأحدها مختصر (التحفة) ترجمه الشيخ غلام محمد اسلمي الهندي رحمه الله واختصره الآن صديقنا الاستاذ العلاّمة صاحب الفضيلة السيد محمود شكري افندي الالوسي البغدادي اختصاراً جمع فيه اوابده وسكه بعبارة فصيحة وطبع بالمطبعة العثمانية في مدينة بومباي في مائتي صحيفة بقطع كبير وثمنه ربية ونصف .

اما الكتاب الثاني ففي اللسان الهندي اسمه (ركون كي موبوبت رمياردر كانوتو) ومعناه : تقدم الاتراك في ايام مولانا امير المؤمنين . وقد تضمن اقوال الجرائد العربية في السكة الحديدية الحجازية والبغدادية (وفي جملتها ثمرات الفنون) وهو مجلد ضخم وثمنه ثلاث روبيات ونصف اي نحو ٢٥ قرشاً

اما الخرائط الثلاث فأحداها خريطة الطريق الحديدية الحجازية والباقيتان في بيان املاك الدولة العلية في اوربا واسيا وثمن كل روية واحدة . وكل ما تقدم ذكره يطلب من الجريدة المشار اليها . فنشكر لرصيفنا الفاضل جميل هديته ونرجو لها ما تستحقه من الرواج والاقبال

جرائد جديدة

الاقبال

اقبل الينا العدد الأول من جريدة (الاقبال) لصاحبها ومدير تحريرها الاديب الاليبي مكرمتلو عبد الباسط افندي الانسي صاحب المكتبة الانسية في بيروت فاذا هي مبدوءة بعد المقدمة ببيان خطتها وهي خدمة الجامعة العثمانية على اختلاف الملل والنحل . ثم لمعة عن (العصر الحميدي) وبيان المدارس التي أنشئت فيه . يتلو ذلك نبذ ادبية وتاريخية وفوائد صحية وزراعية ومحررات عدلية واخبار داخلية وخارجية . كل ذلك بعبارة رشيقة واسلوب جميل وهي تصدر كل خمسة عشر يوماً مرة موقتاً واعدةً بانها تصدر اسبوعية اذا نالت من القراء إقبالاً وهو غاية ما تتمناه لها . وجعل اشتراكها السنوي ريالاً وربعاً في بيروت ولبنان . وريالاً ونصفاً في عموم الولايات المحروسة وثمانية فرنكات في سائر الجهات . فنرحب برصيفتنا الجديدة ونرجو ان يكون لها من مسماها اوفر نصيب

القول الحق

جاءنا العدد الثاني من (القول الحق) وهي جريدة سياسية ادبية تصدر في مصر لصاحبها ومديرها الاديب عزيز افندي طرابلسي فيها اشتراكها في السنة ٨٠ قرشاً صاغاً في مصر و١٢٠ في خارجه فنرجو (للقول الحق) حظاً وافراً من مسماه

مراسلات

دمشق الشام في غرة الجاري

لكاتبنا

غادرنا يوم الخميس الماضي الى حوران حضرة صاحب الدولة المشير كاظم باشا ناظر اعمال السكة الحديدية الحجازية وذلك لمشارفة اعمال الخط من بدايته الى منتهاه

= بناءً على ظهور الوباء في البلاد الحجازية ونظراً لكون محطة الرفاء المتخذة قديماً محجراً لركب الحج الشامي مشغولة في هذا العام بالجنود القائمة بانشاء السكة الحديدية الحجازية وغيرها من رجال الفن والعملة فقد خابرت ولايتنا السورية الباب العالي لتخصيص مكان آخر تقام فيه الشئون التحفظية للركب فنقرر ان يكون ذلك في مكان مناسب من قصبة معان

= ورد تلغراف من سعادة عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف الى الولاية ينبي بمغادرة الركب مكة المكرمة في الثامن والعشرين من ذي الحجة متجهاً نحو المدينة المنورة بلغه الله السلامة

= جاء من متصرفية الكرك انه قد احتفل اخيراً بوضع اساس الجامع العمري الكبير الكائن في نفس مركز اللواء والذي اذنت الحضرة السلطانية بتجديده

= انشأ اهالي قضاء القنيطرة مكتباً

ابتدائياً في قرية (حرمان) انشاء امتاز بحسن بنائه على سائر المكاتب المؤسسة في القضاء واحتفلوا بافتتاحه

— انفذت ولايتنا سعادة خسرو باشا قائد الدرك الى عين الزرقاء التي اختيرت لاسكان المهاجرين القفقاسيين وسيقيمون بضعة ايام حيثما يباشر بانشاء الدور اللازمة لاسكانهم

— ورد تلغراف من باشكاتبة المابين الهمايوني الى ملاذ الولاية معناه: صدور الارادة السنية بتسمية الجامعين اللذين انشئا في قضائي صلخد وعاهرة من اعمال جبل الدروز باسم الحضرة الحميدية

— اخبرتكم فيما سلف انه بينا كان غالب نعمه المسيحي يشتغل بالطريق الحديدية الحجازية اذ زلقت رجلاه تحت العجلة فمات متأثراً منها واخبركم الآن انه على اثر مخابرة الولاية للجنة الكبرى في دار السعادة عين لكل فرد من عائلته وعددها خمسة اشخاص ثلاثون قرشاً من صندوق بلدية دمشق اعتباراً من غرة مارت من السنة الحاضرة

النطيحة في غرة الجاري

لكاتبنا

امّ بلدتنا في غضون هذا الاسبوع العالم الاديب مكرمتلو الشيخ سعد الدين افندي الصلح مفتي صيداء الجديد للتفتيش على المدرسة الحميدية المؤسسة عندنا وقد زارها مراراً وسرّ بما رآه من سرعة اجوبة التلامذة واجتهادهم وقدّم له بعض الادباء شيئاً من الشعر ترحيباً به وتهنئة له بمنصبه. ثم بارحنا عائداً الى صيدا لاهجاً بالثناء على مؤسس المدرسة ورئيسها صاحب السيادة السيد حسن افندي يوسف وسائر معلميها الافاضل

اخبار الجهات

بغداد

كان الغيث في هذا العام متأخراً عن ولاية بغداد تأخراً اجدبت به الارض وحزن من اجله الزارع والتاجر وهزلت الاغنام والمواشي وتلف منها ما يربو على النصف. وبينما الناس في هذه الحالة المحزنة اذ ادركتهم العناية الالهية في اواخر ذي القعدة فنزل الغيث وابلاً مدراراً فأحيى من الزرع المائي ما لم يمت منه وسقى العجاوات التي ساقها الحس الطبيعي الى ان تقعر فاها نحو السماء مستطرة من الالطاف الالهية قطرة من ماء الحياة.

وعلى اثر هذه الامطار الغزيرة فاض نهر دجلة مرات عديدة خرجت مياهه في بعض الجداول وسقت الحدائق والرياض وغيرها من المزارع المائية وكستها بهجة وبهاء ورونقاً وصفاء وما الزرع وطاب الهواء وظهرت مظاهر الحيوة في كل حبة من التراب فتبدل اذ ذاك اليأس بالأمل والحزن بالفرح وجهر الخلق بشكر المنعم المنان

ومن اخبار بغداد الرسمية انه في الساعة الثانية من ليلة السبت ٢٨ ذي القعدة تساقط فيها برد كبير قدرت الواحدة منها بخمسين درهماً مما لم ير مثيله في تلكم البقاع ولم يستمر غير دقيقتين «والحمد لله» ثم عقبه مطر غزير وقد استمرّ هذا البرد في الكاظمية والاعظمية نحو ١٥ دقيقة وبلغ زنة بعضها مائة درهم

حلب

لما اتصل بالمسامع السلطانية ان الجوامع في مدينة الاسكندرونة لا تقوم بكفاية اهلها صدرت الارادة السنية بانشاء جامع شريف باسم الحضرة الحميدية لا تقل نفقاته على المائتي الف قرش

— بلغ دخل الولاية الجليلة في العام الماضي حساباً ماليا ٤٠،٨٠٦،٣٠٤ قروش و١٥ بارة وكان في العام الماضي ٣٩،٠٥٢،٩١٣ قرشاً و١٥ بارة فتكون زيادة الدخل ١،٧٥٣،٣٩١ . منها ٢٤ الف ليرة في لواء مركز الولاية

اعلان

بما ان اقامتي في بيروت موقتاً لاسباب صحية قد عزمت الآن بعون الله تعالى ومشيئته على استبدال املاكي التي في الشام بغيرها في جهة توافق صحتي وتكون مشتملة على اراضٍ زراعية اباشر خدمتها واستثمارها بنفسي فاتال بذلك ثمرة العمل وارباح الثمر

فمن كان له رغبة في شراء حانوتنا مع الحوش المختص به الكائن في قرية مسرابا بدمشق المشتمل على كثير من اشجار الزيتون والعنب فليخابر كلاً من السيد سليم عصاصه والسيد عارف النظمجي في دمشق وقد جعلنا له ثمناً نهائياً لا يباع بسواه اقتصاداً للوقت وهو عشرة الاف ليرة عثمانية لوعدة سنة واحدة او تسعة الاف ليرة عثمانية نقداً. والفراغ الرسمي في الطابو انما يكون عند دفع الثمن

جزائرلي محمود

اعلان

المكتبة الرفاعية في طرابلس الشام

ان ما اكتسبته مدينة طرابلس الفيحاء من التقدم والنجاح في رهان العمران والفلاح تحت ظل سيدنا ومولانا امير المؤمنين نصره الله تعالى الجاني الى خدمة وطنية هي باكورة في بابها اذ يسر الله تعالى لي من فضله افتتاح مكتبة دعوتها (المكتبة الرفاعية) في احد الخازن الكائنة على جادة دار الحكومة السنية استحضرت اليها من سائر الكتب العربية والتركية والافرنسية والمطبوعة في الاستانة العلية والقطر المصري وبيروت والبلاد الهندية وغيرها من البلدان على اختلاف الانواع وتباين الاصقاع مايلزم طلبة العلم الشريف من كتب العلوم العربية وتلامذة المدارس من الكراريس الابتدائية والتراجيم العربية والتركية والافرنسية والدفاتر الخطية وباقي الادوات المدرسية واني مستعد لجلب الكتب التي ربما لا توجد احياناً في المكتبة باسرع واسطة واقرب طريقة. واقبل الكتب وما ماثلها بطريق الامانة لتباع على ذمة مرسليها حسب العوائد المعروفة او على وجه يتفق عليه بين المرسل والداعي بعد المخابرة فمن يشرفنا برى مايسره من حسن المعاملة وصدقها ومهاودة الاسعار ما يجعله ممنوناً ان شاء الله تعالى صاحب المكتبة الرفاعية
عبد الله الرفاعي

تفصيل النشأتين و تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي طالما تشوفت اليه نفوس الفضلاء، واشرأبت نحوه اعناق البلغاء. تأليف الإمام ابي القاسم الحسين ابن محمد بن المفضل الراغب الاصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة ظهر اليوم الى عالم المطبوعات يختال في احسن بُرُد من برود الحكمة واجمل حلة من حُلل البيان منقولاً عن نسختين خطيتين نفيستين ومصححاً في غاية الدقة والاعتناء. رتبه مؤلفه الامام على ثلاثة وثلاثين باباً وفصّل فيه النشأتين الأولى والأخرى وبيّن فيه اقرب الطرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأخروية. وهو مطبوع اجمل طبع في ابدع حرف في ١١٢ صحيفة وتسهيلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت وغيرها

الفوز الاصغر

للشيخ الامام الحكيم ابي علي احمد المعروف بابن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١ رحمه الله تعالى

لقد تمّ طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه الحكيم غنى عن كل اسهاب. بناه على اصول الفلاسفة الالهيين وانتصر فيه للدين. اودعه فصولا مهمة واشارات بديعة وجرى في عبارته على الاسلوب الذي جرى عليه في كتابه (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه الى ثلاث مسائل وهي تنقسم الى ثلاثين فصلاً. كل مسألة عشرة فصول. وهو مطبوع اجمل طبع على ورق جيد في ابدع حرف وصفحاته ١٢٠ وثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت

وهما يباعان في دمشق في مكتبة محمد افندي هاشم وفي طرابلس في مكتبة الشيخ عبد الله افندي الرفاعي وفي مصر في مكتبة امين افندي هندية

اخلاق وعادات

اخلاق سسل رود

لا نظن احدا من القراء لم يسمع باسم هذا الرجل الذي مات اخيرا في جنوبي افريقية. وقد انشأت الان جرائد العالم تنشر الفصول الطوال عنه وتذكر اخلاقه وعاداته. فقد كان غريبا في عاداته عجيبا في اخلاقه يطوي الارض من شرقها الى غربها ومن غربها الى شرقها في جمع المال حتى اجتمعت لديه الملايين فوق الملايين دون ان ينتفع منها بشيء فكان طول حياته فاقد الراحة غير متمتع بشيء من نعيم الدنيا. ولم يخلف سوى زوجة عجوز وولد ولا بنت. وهو الذي كان السبب في اذكاء نيران الحرب بين حكومته الانكليزية والبوير

وقد كتب احد محرري جريدة (الماتن) الفرنسوية فصلاً ضافياً عن اخلاق الرجل واطواره فذكر انه كان لا يراعي المواعيد الاّ في الامور المتعلقة باشغاله وكثيراً ما يدعى الى المآدب فكان يحضر فيها بعد فوات الوقت دون ان يعتذر لأهل المنزل عن تأخره. قال مرة بعد تناول الطعام انه اذا ذهب الى مدينة كبرى تحصر لذته في زيارته للاماكن السافلة من مجتمعات العامة في اللهو واللعب

وكثيراً ما حكى عن نفسه كيف استولت عليه حمى الطمع فقد كان في السابعة عشرة من عمره مريضاً فقيراً ثم سافر الى الكاب برفقة اخيه ومن هناك ارادا ان يسيرا الى كمبرلى فاكتريا لهما عربة تجرها الثيران وسافرا ضمن اهل قافلة سائرين في وسط مجاهل افريقيا وكانا كلما توغلا في الادوية والقفار زادت دهشة سسل وزاد انشراحه لانه كان يسره ان يرى علم امته خافقاً على هذه البلاد وهو بعيد عن مسقط راسه وان يرى نفسه مستظلا بظله وهو يتوغل في هذه المجاهل وكان يود ان يتسع هذا الامتلاك فيشمل هذه القارة باسرها ولم يقم هناك عامين الا وعادت اليه الصحة وذهبت عنه الفاقة بصفاء الجو ومناخ الاماس وطالت يده بالغنى ولكنه كان لا يزال مشغولا باحلامه واوهامه فوطد نفسه على التعلم فركب الباخرة وقفل راجعاً الى بلاده وذهب الى مدرسة اكسفورد واقام بها على هذه الحال مدة ثمانية اعوام يروح ويغدو بين انكلترا وبين الكاب فكان يقضي فصل الربيع والصيف من العام في مطالعة تآليف توسيديد وارسطاليس ودرس تاريخ الامة الساكسونية فاذا جاء الشتاء يبرده رجع الى افريقيا واخذ يشيد في كمبرلى المعامل والمناجم. وقد اضطجع في اكسفورد بالفرنيد مالز وبغردون سبرنج وبكثير غيرهما ممن اتخذهم بعد ذلك دعائم يقيم عليها نفوذه كما انه اذهش «برنار» و«بيت» وغيرهما من ارباب الثروة في كمبرلى بمثابرته على العمل وحسن اختباره ولطيف تدبيره حتى استعملهم اساطين شيد عليها ثروته الطائلة

وما مضى عليه عشرة اعوام — وما اقصرها مدة في حياة الانسان — الا وكان قد وصل الى اعلى درجات الثروة والغنى اذ اصبح وهو في الخامسة والثلاثين من عمره صاحب مدينة كبرلى بكل ما فيها من مناجم الذهب والالماس وكانت الامتيازات والاحتكارات تتساقط عليه من كل صوب وتترامى عليه من كل ناحية وانضم الى جانبه كثير من اصحاب الثروة. والمال في العالم واصبح في قدرته ان يحرك العالم باسره بثروته فكان يرفع اسعار الالماس على كل الاسواق متى شاء ويخفضها متى شاء. وقد ارتبط بالكثير من امثاله من ارباب الذهب بعقد محالفة جاء في بعض موادها «ان جزءاً معلوماً من الارباح السنوية ينفق في توسيع نفوذ الامة الانكليزية ...»

لان كل آماله وكل اعماله كانت تدور على شيء واحد وهو ان يرى امته اقوى الامم نفوذاً واوسعها جاهاً واكبرها ملكا وما زال يعمل فكرته ويجهد قريحته حتى فتح لنفسه طريقاً يوصله الى امنيته فسلكه

وكل انسان يعرف كيف سلك هذا الرجل الطريق وكيف عثر فيه وخاب لانه غفل عن شيء عظيم لم يعرفه من تلقاء نفسه ولم يعلمه له معلموه في اكسفورد فقد غاب عنه انه لا يكفي لمن يريد ان يكون قوة بذاته وان يكون امة بنفسه وان يؤسس الممالك وان يقود الشعوب ان يسير الى غرضه من طريق محدود بل لا بد له ايضا من الحيطة والتحرس من السلوك في كثير من المضائق والمفاوز

فقد كان يجيش في صدره امل عظيم يجيش في صدر كل انسان وهو توسيع سلطانه مهما كانت كبيرة ولكنه لم يختر للوصول الى هذا الغرض الا طريقة واحدة وهي الاستعانة بالمال وحده. ومن الغريب انه لم يعمل على توسيع نفوذ الامة الانكليزية بنشر علومها ومعارفها ولا بالاستفادة من اخلاقها وآدابها ولا بالاستعانة بقوة مدنيتها بل اراد ان يصل الى ذلك بالاغارة على البلدان والتسلط عليها ببذل المال

ولكثرة ما اعتاد على البيع والشراء كان يظن ان كل شيء في العالم يباع ويشرى فكان اذا اعترضته اي مشكلة من مشاكل العالم لم يبد حركة الا ان يضع لها في جيبه ولا يرضى باي حل الا اذا كان بامضاء التحاويل المالية وكان لا يلتفت لشيء مما يقال عن حرية الامم واستقلالها او عن حقوق الافراد او عن حياة الجمعية لانه لا يعرف الا الربح والخسارة ولا يقرأ الا جرائد الاسعار. هـ

اما الجرائد الانكليزية فقد اكبرت خطب الفقيد واثنت عليه كثيراً وشاركتها بذلك الجرائد الاميركية فان الرجل اوصى من ثروته التي جمعها بستة ملايين ليرة لانفاقها في سبيل العلم والمعارف والامور الخيرية كما انه اوصى بمائة الف ليرة الى احدى المدارس الكلية الكبرى الأمر الذي عدّه بعض الاميركان من اسباب توثيق عرى الولاء وتحسين وشائج العلائق بين الدولتين — البريطانية والاميركية

وبالاجمال فان الرجل كان نشيطاً على جمع المال حتى بلغت ثروته نحو ٢٠ مليون ليرة انكليزية وخدم حكومته وقومه خدماً يذكرونها له بالشكر والثناء ولقبوه من اجلها ببطل افريقية او نابليونها

مشورات سياسية

الافغان

تؤكد اخبار البريد ان كثيراً من الاخبار التي اشيعت عن اضطراب البلاد الافغانية عارية عن الصحة وان الامير حبيب الله خان امير الافغان قد عاقب اشدّ العقاب القواد والجنود فقوّى بذلك مركزه والقى الرعب في قلوب الباقين اما العلاقات بينه وبين حكومة الهند فتقول المصادر الانكليزية انها على اتم وفاق

انكلترا وايطاليا

عزمت الحكومة الايطالية على ارسال اسطول مؤلف من خمس بوارج حربية الى المياه الانكليزية للاشتراك بالاحتفال بتتويج الملك ادوارد

المحالفة الثلاثية

كتب من رومية ان وزير خارجية ايطاليا قد رغب الى الكونت دي بيلوف مستشار الامبراطورية الالمانية بأن مقابلته له في البندقية ان يعدل بعض الشروط لكي توافق الحالة السياسية الحاضرة

قالوا وقد اراد الوزير الايطالي بهذا التعديل ازالة التفاهم الناشيء بين ايطاليا وفرنسا في مسألة البحر المتوسط على الخصوص

رحلة الشاه

بعث الصدر الاعظم لحكومة ايران برسالة الى قنصلية ايران في تفليس اودعها الخطة التي يسير عليها جلالة الشاه في رحلته المزمع عليها الى اوربا. يؤخذ منها انه يصل الى وياته في ١٥ نوّار المقبل ومنها يذهب الى فيز فبلغها في ١٨ منه ويسافر منها في ٢١ الى رومية فيمكث بها اربعة ايام ثم يغادرها الى ميلانو وفرنكفورت وبرلين حيث يقيم من ٢٩ الى ٢ حزيران. ومن برلين يسافر الى كونتر كسفيل في فرنسا فيقيم فيها عشرة ايام ثم يسافر الى لندرا ويبقى فيها الى ٢٠

تموز ثم يقصد انفرس في بلجيكا فيلبث فيها الى ٢٥ · ويقيم في كرلسباد من ٢٥ الى ٩ آب وعند عودته يقيم ٢٠ يوماً في روسيا

غرفة المعادن في افريقية

عقدت يوم الجمعة الماضي غرفة المعادن في جوهنسبرج من اعمال جنوبي افريقية جلستها وهي الجلسة الاولى من يوم نشوب الحرب حتى اليوم فخطب رئيس الغرفة بالحاضرين فقال ان عدد المعدنيين الذين يشتغلون الآن ١٦٠٣٥ وقال انه يرجح كثيراً ان نصف المعامل تتدىء بالعمل في اواسط تموز ولا يمضي بعد ذلك الا شهور قليلة حتى يعود العمل الى ما كان عليه في شهر ت ١ سنة ١٧٩٩ اما فيه الذي اخذته حكومة البوير من القطورات والبنوكة فانها تبلغ ٢٦٧١٧٣ ليرة والخسائر التي لحقت بالمعادن والاموال التي انفقت عليها تبلغ ٣ ملايين و ٤٠٠ الف ليرة ولا تنوي الشركة تخفيض اجور الفعلة البيض

واردات انكلترا

نقصت الواردات في شهر اذار خمسة ملايين ونصف مليون ليرا ونقصت الصادرات مليونين ونصف مليون ليرا والسبب في ذلك ان التعامل التجاري كان اكثر مما هو عليه في اواخر السنة المالية لان التجار كانوا يتوقعون زيادة الرسوم

المعاهدة المنشورية

وقعت المعاهدة المنشورية وافادت الروسية انها تعيد الخط الحديدي الى حالته السابقة حالما تخلص انكلترا عن سياستها الحربية على الخط الحديدي في تشيلي

وتنسب الصحف الانكليزية بوجه الاجمال توقيع المعاهدة المنشورية الى تأثير الحالفة الانكليزية اليابانية وقالت جريدة الدالى كرونيكل ان روسيا جنت سنة ١٨٩٥ ثمار الفوز الذي احرزته اليابان فجاءت اليابان الان بعد هذا الزمن الطويل للآثار والانتقام

الهند الصينية

وصل الى فرنسا المسترد ومر الحاكم العام للهند الصينية وقد لفظ خطباً عديدة الخ فيها بوجوب اخذ التدابير الفعالة في الشرق الاقصى وخصوصاً في سيام حيثما الانكليز راسخوا القدم وفي وسعهم ان يعرقلوا مساعي فرنسا ويخرجوها عنوة ان لم تبادر الى اخذ التدابير اللازمة

اخبار مشرقية

فرضان البحر

روت (لبنان) ان سوريين كانا عائدين من البرازيل الى الوطن على ظهر الباخرة الفرنسية فدنا منهما رجل يابس بوجههما يبسم ابتسامة رياء فقدم لكل منهما قدحاً من الشاي دس فيه شيئاً من محلول الافيون فلما شربا انطرحا كانهما ماتا ان فتمكن بهذه الحيلة من سلب سلسلتين ذهبيتين للساعة وحلقتين من الذهب و ٣٦ ليرة كانت في جيب احدهما ثم انطلق الى ربان السفينة مظهر الحزن يعلمهما اصابهما من الدوار ولما رست السفينة في الاسكندرية نزل اللص منها فائزاً بغنيمته الباردة اما الرجلان فافاقا بعد بضع ساعات مذعورين راجعين من رحلتهما بخفي حنين

فعلى المسافرين ان يكونوا على حذر من ذوي الحيل والخداع

فكاهات ولطائف

قنديل يتكلم

اخترع بعض المخترعين الاوربيين قنديلاً عجيباً يتكلم كلاماً مفهوماً ويغني غناء مطرباً فاذا علق في بيت ودخله من لم يسبق له معرفة بهذا القنديل العجيب يحار بل يندهش لكلام لا يرى لمتكلمه من اثر فبينما هو في هذه الحيرة اذ يقول القنديل أتسمعون ؟ أحسنتم هذا ؟ أجميل هذا ؟ الى غير ذلك من العبارات اللطيفة

قال الراوي : وليس هذا القنديل بالاختراع الجديد بل هو عبارة عن تراكيب تليفونية واقواس كهربائية وغيرها من الاقواس التي تقوم بوظيفة التلفون

اعلان

نعلن انه قد وقع في ميدان المناقصة مدة عشرة ايام مايلزم لافراد طوابير العساكر الشاهانية المستخدمة في اعمال الخط الحديدي الحجازي وهو ٢٠٠٠ بدلة من الخام الشامي المعروف بالمرمري و ٢٠٠٠ طربوش و ٢٠٠٠ حذا وصرمايه و ٤٠٠ قيص و ٤٠٠ لباس من الخام الابيض طبقاً للنماذج المحفوظة فعلى من يروم الدخول بالمناقصة ان يراجع شعبة قومسيون الخط الحجازي في بيروت خلال المدة المذكورة ليقف على شرائط المناقصة ولاجله نشر هذا الاعلان في ٣٠ مارت سنة ٣١٨ كاتب القومسيون

اعلان

نستحضرنا الى هذه المطبعة الجديدة احسن اجناس الحروف العربية البسيطة والمشكولة اسلامبولية وفارسية وكذلك اجمل انواع الحروف الفرنسوية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على اجمل ترتيب واحسن اتقان واعتدال في الثمن

اعلان

الدكتور عبد القادر سليم بك

المتخصص بتطبيب امراض العين والاذن والحنجرة في المستشفى العسكري في بيروت

يعاين المرضى في صيدليتنا المعروفة بصيدلية الهلال تجاه التلغراف يومياً من الساعة الثامنة الى العاشرة عربية

ولاتقانه العمليات الجراحية المتعلقة بالتخصص المذكور في مستشفى كحالة بدار السعادة يتعهد باجراء العمليات اللازمة بالدقة والاعتناء ويقبل مرضى الفقراء مجاناً خدمة للانسانية سليم فاخوري

اعلان

التربا المفية في الدروس العروضيه

هو كتاب في فن العروض سهل الانشاء قريب المأخذ عظيم الفائدة من شأنه ان يسهل قواعد هذا الفن على طالبيه وهو مرتب على ٣٣ درساً وملحق بتمرين من نظم المؤلف مذكور فيه ابيات متعددة مختلفة البحور

وهو يباع بقرشين ويحسم ١٥ في المائة لمن يأخذ ٢٠ نسخة فاكثر · يطلب من اكثر مكاتب بيروت ومن مكتبة الشيخ عبد الله افندي الرفاعي في طرابلس الشام ومن مؤلفه

مصطفى سليم النلايني

البيروتي

اعلان

يوجد عندنا بزر زهور افرنجية جميلة الاشكال متنوعة الالوان استحضرناها حديثاً من اوربا وهي تباع في محلنا اول سوق العطارين ببيروت

مصباح سنو

اعلان

بودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

في سوق العطارين ببيروت

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان · المستودع الوحيد في لاجزائية البروسيانية في بيروت

عبد القادر قباني

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ١٣ محرم الحرام سنة ١٣٢٠ موافق ٨ نيسان ش و ٢١ نيسان غ سنة ١٩٠٢

فهرست

ماجريات السياسة · نصيحة للشبان · نظام تحصيل الاموال · الاستانة العلية · السكة الحجازية · دود القز · اخبار محلية · مطبوعات جديده · مراسلات : دمشق · منشورات سياسية معاهدة منشوريا · متفرقات · اعلانات

ماجريات السياسة

من اهم ماحملته الينا البرقيات الاخيرة ان مجلس الوزراء البريطاني قد اجتمع في ساعة متأخرة من ليل السبت الماضي اجتماعاً رسمياً في منزل المستر تشمبرلن وزير المستعمرات وشاع ساعتئذٍ ان هذا الاجتماع على اثر ورود خبر مهم من اللورد كتشنر القائد العام للجيوش الانكليزية في جنوبي افريقية · واستمر من الساعة الحادية عشرة « زوالية » الى نصف الليل ثم ذهب المستر تشمبرلن في صباح الغد باكراً الى وزارة المستعمرات وقابل حضرة الملك اد وارد السابع مقابلة دامت ساعتين أرسلت في خاتمها رسائل برقية الى اللورد سالبوري رئيس الوزارة الذي اخلى بالملك بعد جلسة غير منتظرة عقدها المجلس

ولم يعلم من اسباب هذا الاجتماع الذي كان له اهمية كبرى لدى الأمة البريطانية سوى ماصرح به المستر بالفور من ان اللورد كتشنر قد ارسل تلغرافا من مندوبي البوير تاريخ يوم السبت فاجابت الحكومة عليه وان من المنتظر ورود خبر جديد ثم قال في اليوم التالي ان لا فائدة بالمفاوضات السلمية الجارية في الوقت الحاضر وان الحكومة لا تنأى حرعن نشر الكيفية حالما يحدث شيء جديد · كل ذلك مقدمات لابرام الصلح الذي اصبح عقده قريباً اللهم اذا تساهل كل من الفريقين المقتتلين ·

هذا وقد فاضت الجرائد الانكليزية وغيرها في شأن الصلح افاضة اختلفت باختلاف مشاربها وتباين اميالها نذكر منها اهمها :

قال مكاتب التيمس في باريز : انه اذا صدقت الاخبار الواردة علينا فان انكلترا لا تكتفي باعطاء البوير حكومة نيابية وارجاع الاسرى في وقت معين بل تعفو فوق ذلك عن قواد المستعمرة الكابية لكنها تحرمهم حقوق السياسة فاذا اصر البوير على رفض هذا الحرمان عدلت انكلترا عنه

وقال مكاتب المورنن بوست في بروكسل : ان بعض مندوبي البوير اقترح في الجلسة التي عقدوها ان يعدل البوير عن طلب الاستقلال التام ويكتفوا بالاستقلال الداخلي

وقال مكاتب التيمس في باريز : ان الاجدر بالبوير ان يعدلوا عن طلب الاستقلال السياسي التام كما ان الاجدر بانكلترا ان تعدل عن طلبها التسليم بلا شروط فاذا رجع كل من الفريقين عن تطرفه في احد هذين الامرين اضحى الاتفاق ممكناً ·

على ان اخبار البريد تفيد انه قد ورد على مندوبي البوير من جنوبي افريقية ان قواد البوير هم اشد عزماً مما كانوا عليه في مسألة حفظ الاستقلال وجعله اساساً لكل مفاوضة في شان الصلح وانهم قد عقدوا اجتماعات قرروا فيها انهم على حق وصواب في مطالبهم وانهم لا يتحولون ولا يتنازلون عنها ابداً

***

لا مراء في ان القناطير المقنطرة من الذهب والفضة التي انفقتها وتنفقها انكلترا في حربها الحاضرة والتي لا يشك احد في انه قلما يستطيع حملها غيرها قد اضطرتها الى زيادة الضرائب ورفع الرسوم فقد ارتأى اليوم وزير ماليتها في مشروع الميزانية حذف اموال الاستهلاك وزيادة رسم الدخل ورفع رسوم التحاويل والطوابع غير انه لم يغير شيئاً في رسوم الشاي والتبغ والسيكر بل ضرب رسماً قدره خمسة بنسات على كل خمسين كيلوغراماً من الدقيق وقدر دخل هاته الضرائب الجديدة بخمسة ملايين و ١٦٠ الف ليرة · ثم عرض ان يعقد قرض جديد قدره ٣٢ مليونا من الليرات لسد نقص الخزينة · وقدر مصروف عام ١٩٠٣ المقبل بنحو ١٧٤ مليوناً و ٦٠٩ الاف ليرة وفي جملته نفقة الحرب اي اقل من نفقات سنة ١٩٠٢ بمبلغ ١٤ مليوناً و ٧٨٠ الف ليرة اما العجز المقدر في الميزانية فهو ٤٥ مليوناً و ٥٠٠ الف ليرة · قال الوزير : اني مضطر الى طلب اعانة من البرلمان لمساعدة المستعمرات التي تصدر السكر ريثما تلغى المكافأة وانه اذا عقد الصلح بعد بضعة اسابيع فلا يذهبن عن الاذهان ان انتهاء الحرب يقتضي من النفقة كما تقتضي ادارة رجاها وانه يجب النظر الى منح مكافئات وجوائز للجنود والى ابقاء قوة عظيمة في جنوبي افريقية والى ما يلزم لمساعدة مستعمرتي — كذا — اورانج والترنسفال والى اعادة انشاء المزارع الخربة وجلب ما يلزم من المواشي ·

وقد قابلت الصحف الانكليزية هذه الميزانية بالرضى والاستحسان وجزمت ثنتان منها بان الرسوم على الحبوب هي بمثابة حافظ جوهري لمالية بريطانيا غير ن السير وليم هاركورت اعترض اعتراضاً شديداً على رسم الدقيق

وبالجملة فقد تقررت مسألة القرض السابق ذكره ٢٢٩ صوتاً بضدها ١٠٣ اصوات · وصرح وزير المالية بان هذا القرض الجديد سيكون بمعدل ٢ وثلاثة ارباع بالمائة وذكر ان اعضاء السكر يتناول المستعمرات الهندية الغربية فقط ولا يتجاوز ٢٥٠ الف ليرة ثم تكلم على مركز الترنسفال المالي كلام من له امال وطيدة · ويرجحون ان انكلترا ستعين بعد بعد اطفاء جذوة الحرب موارد معلومة للدخل تعويضاً لما تتناوله من القروض في سبيل الحرب بحيث لا يمضي بضع سنين الا وتكلف المستعمرات بفائدة نفقة الحرب ايضاً اما اخبار ساحة القتال فقد ورد منها حدوث بعض معارك بين الفريقين يضيق المقام دون تفصيلها · وصرح وزير الحربية ان ليس في النية اعطاء هدنة وانه لا يستطيع ان يقول قولا يفيد بان اللورد كتشنر مأذون بعرض شروط غير التسليم بلا شروط

التربية والتعليم

نصيحة للشبان

خطبة حاكم افندي

على متخرجي المدرسة الجامعة بكلكتا

القى اللورد كرزون حاكم الهند العام خطبة على متخرجي المدرسة الجامعة بمدينة كلكتة عاصمة الهند صفحته رئيساً خربانا لها فكان لها اجمل وقع لدى الكافة ونشرتها الجرائد الهندية مشفعة بالمدح والاطراء وهي لعمري من انفس الخطب المفيدة للشبان اذ بحث فيها الخطيب عن كل وظيفة يطمح اليها المتخرج مبيناً موضع الداء ومشيراً الى الدواء : وها نحن ننقلها كما عربها «المؤيد» الاغر تماماً للفائدة قال:

ايها السادة

اهنئكم اولاً بفوزكم بالامتحانات التي حزتم فيها الدرجات التي تؤهلكم للخروج من ساحة التعلم الى ساحة العمل في الحياة . ولا شك ان منكم من سيوظف في الحكومة ومنكم من سيشتغل بالقضاء والمحاماة ومنكم من سيكون معلماً في المدارس ومنكم من سيكون صحافياً ومنكم من يشتغل في اعمال حرة ومنكم من لا يعمل عملاً

وانني لا اريد في هذه الساعة ان اضع امام اعينكم مرآة مصقولة ترون فيها مقدار معارفكم ومعلوماتكم فلنترك ذلك جانباً ونسلم لكم بكفائتكم وجدارتكم ولنقتصر على ذكر العقبات والاخطار التي قد تقف في طريق الاعمال التي ذكرتها لكم لتكونوا على بينة منها وتحترسوا من السقوط فيها . سيتولى منكم عدد كبير وظائف الحكومة او بعبارة اخرى ان كثيراً منكم يتطلبون الى التوظف في الحكومة واقول ان ذلك مطمح غير شريف . بل بالعكس اقول ان هذه الغاية اذا كانت مقرونة برغبة خدمة امتكم وبلادكم فانها اسمى الغايات واشرفها والا فان كان المقصود منها فقط الحصول على مرتب طيب لتستريحون بواسطته وتناموت عليه حتى تصدأ افهامكم واجسامكم فهي غاية حقيرة ومطمح خسيس . ولنسلم على كل حال ان الذين يطلبون هذه الغاية ينوون ان يخدموا بلادهم وامتهم وان يبرهنوا على استحقاقهم واجدارتهم ولنبحث في الاخطار التي نريد ان ننبهكم الى الاحتراس منها

اما هذه الاخطار فظني انها لا تخرج عن امرين اولهما عمل الواجب بطريقة لا تفكر ولا تمعن فيها وقد يكون العمل بدقة وصداقة ولكن بلا روية ولا ادراك كالآلة التجارية التي تستعرض عملها او دورانها بلا انقطاع طول النهار فيدام فيها الماء والنار . هذا هو الخطر المحدق بالموظف فيه الهندي مع ما عنده من الاستعداد الطبيعي والذاكرة الجيدة والمقدرة على العمل فيصير الهندي بذلك كالآلة الصماء التي تؤدي وظيفتها تاجيدا ولكن بارادة من غيرها وسوق من سواها ومتى عرضت له مسالة لم يسبق لها مثيل ولم تنص عليها القوانين واللوائح يجد نفسه ضالاً لا يعرف كيف يسير فيلتفت ليبحث عمن يرشده ويهديه لحل هذه المسألة وذلك لانه لم يتعلم الاعتماد على نفسه والا لما احتاج الى من يأخذ بيده : ذلك عيب يجب ان تحذروا من الوقوع فيه بل يجب ان تحاربوه وتقاوموه بكل الوسائل لانه لا يوجد وباء اكثر فتكاً واسرع انتشاراً من داء الاعتماد على الغير اي داء الاتكال اجل ان الدقة في العمل والصداقة في تأديته من الصفات النافعة جداً عند عامل تابع ولكنها وحدها ليست كافية لان تجعل صاحبها مديراً حازماً ولا تخرجه من صفوف التابعين الى صفوف المتبوعين

والخطر الذي اريد ان انبهكم اليه مرتبطاً بالاول فلا يلزم فقط ان يكون الواحد منكم معتمداً على نفسه بل يلزم ان تكون اعماله كلها مقرونة بالكمال . ويجب عليكم ان تعملوا العمل حباً بالعمل لا لاجل الرتبة والترقي او المرتب او المعاش فانه لم ينجح في هذا العالم الا من كان محباً لعمله ليشتغل فيه بعزيمة وقلب صادق وان صفات النشاط والاستقامة والاخلاص للواجب ترفع صاحبها الى اعلى الدرجات بينما يبقى اقرانه الذين ربما يكونوا اكثر علماً واوسع فكراً في احط الطبقات يتعثرون في اذيال الخمول والكسل . الى ان قال :

واني اؤكد لكم بكل صراحة انه متى ظهر من احد الاهالي ما يدل على الكفاءة والاستعداد فان الحكومة تستقبله بصدر رحيب . وان الهندي الذي يبرهن على استقامته واستحقاقه لا بد له من التقدم والرفعة لانا في حاجة شديدة الى الاستعانة به في امورنا لان عنده فضلا عن صفاته الطيبة التي ذكرتها مزايا لا يعادله فيها اجنبي . وتلك المزايا هي معرفته بلغة البلاد ووقوفه على عادات اهلها وتحمله لطقسها . ثم قال :

انني لا اصدكم ايها الشبان الهنود باحسن من هذا القول وقد قلته وانا اناديكم باعلى صوتي وبلا ادنى تردد ان سيروا مثلنا واتمموا عملنا : وابتعدوا عن العرض وتمسكوا بالجوهر وشدوا سواعدكم وقوموا بالواجب عليكم خير قيام لتكونوا شرفاً لامتكم وبلادكم

وما قلته عن الذين يريدون التوظف في دوائر الحكومة يصدق سواء بسواء على من يريدون السعي في الاعمال الحرة سواء كانوا مهندسين او اطباء او محامين فان صفات العجز والخمول والكسل توخرهم وصفات النفوس الكبيرة والعزائم العالية ترفعهم وتسمو بهم

ان العالم يسير سيراً حثيثاً فمن ظل منكم انه يقف في وسط هذا التيار فانه يسقط الى هوة الانحطاط ولا يوجد ادنى مانع في العالم يمنع الهندي من الصعود الى أعلى قمة الفخر في اي عمل من الاعمال فالكفاءة والاعتماد على النفس هما المبدأ السامي والسلم الذي يصعد عليه من يريد المجد والعلاء

ولا شك ان بعضكم يريد ان يتخذ المحاماة حرفة لمستقبله ولهؤلاء اقول : ان لكم ايضاً من المزايا مالا يوجد عند غيركم فان الهندي معروف بنبوغه في علم الحقوق ولكن امامكم من الاخطار ما ينبغي الحذر من الوقوع فيه فاول عيب يجب الابتعاد عنه هو ان لا تجعلوا انفسكم عبدة لالفاظكم بل اجعلوا الالفاظ عبدة لمعانيكم ففي المحاكم لا يطلب القاضي الالفاظ ولكن يطلب الحقائق اولاً والقانون ثانياً والفصاحة في تعبيرها ثالثاً فلا تجعلوا الامر الثالث يلبتر سابقيه وخصوصاً الاول منهما بستار من السفسطة اذ لا يطلب من الفصاحة في المحاماة الا ان تفسروا وتجلو الحقائق اولاً والقانون ثانياً ولكن اذا قصرت على الالفاظ والاطناب والاسهاب ذهب رونقها ودلت على الضعف والجهل

والعيب الثاني احذركم منه هو التدقيق في الامور الصغيرة والاعتماد على النقط التافهة في القضايا كما يعمل بعض المحامين من كثرة الكلام فيما لا يفيد الموضوع نفسه بان يقصر نظره في نقطة صغيرة جدا لا تكاد تؤثر في القضية ويترك بقية الموضوع وخصوصاً ما يقنع القاضي باقامة الادلة وابداء البراهين واعتقدوا ان الصغائر صغائر في كل شيء سواء كان في المحاماة او في غيرها وان الرجل الناضج في اعماله هو الذي يتناولها من جميع وجوهها ويقلبها كما يقلب الانسان كرة في يده .

نظام تحصيل الاموال

تابع ما قبله

المادة التاسعة : ممنوع مداخلة الضابطة في المعاملات التحصيلية منعاً قطعياً لكنه عند مسيس الحاجة يرفق المحصلون بافراد الضابطة او بضابط عند الايجاب والمحافظة وذلك بناء على طلب اللجنة . والمديرتون الذين لا يضعون اوراق الجلب التي يتبلغونها بمعرفة المحصلين يستحضرون الى اللجنة بمعرفة الضابطة والبوليس

المادة العاشرة : على الفلاحين ان يهيئوا محلا للمحصلين او مفتشي التحصيلات اثناء وجودهم في القرى . غير ان هؤلاء مجبورون على تادية اثمان جميع الاشياء التي ياكلونها او يطعمونها لخيولهم ويعطونها لاصحابها ومن يعمل منهم بخلاف ذلك يجازى توفيقاً للمادة الحادية والعشرين بعد المائة من قانون الجزاء العمايوني

المادة الحادية عشرة : يعمل للمحصلين والمفتشين البسة على نسق واحد في الولايات من المنسوجات الداخلية على ان تقطع اثمانها مقسطة من معاشهم وسيكون للمحصلين نمر متسلسلة تقيد اسماؤهم وتسجل بها ونقش تلك النمر المقيدين بها على (قبة) الالبسة التي يلبسونها وعلى المحافظ المخصوصة التي يحملونها لوضع الاوراق والنقود .

المادة الثانية عشرة : ان المحصلين المشاة مامورون لاستيفاء تكاليف المكلفين في المدن والقصبات اما الخيالة منهم ففي القرى .

المادة الثالثة عشرة : يجوز ان يتعين محصل من المشاة للقرى التي يتجاوز عدد دورها الخمسمائة او القريتين وبالاكثر لثلاث قرى متجاورة يتجاوز عدد دورها السبعمائة والخمسين .

المادة الرابعة عشرة : تجري معاملات التحصيل في المحلات التي لم تحرَّر بعد بحسب الاصول القديمة والايجابات المحلية

المادة الخامسة عشرة : للمامورين التحصيل الحق بالاستفادة من التقاعد

المادة السادسة عشرة : كليات الامور التحصيلية وتعقيب اجراء هذا النظام مودوعة لادارة مسؤلة في الخزينة الجليلة

المادة السابعة عشر : ينبغي على المفتشين ان يضعوا تاريخ تفتيشهم على دفاتر المحصلين التي يفتشونها ويضعون امضاآتهم وان مفتشاً ما يمكنه ان يفتش المعاملات الجارية في زمن فتش فيه مفتش آخر عند ما يرى لزوماً لذلك باي سبب كان .

المادة الثامنة عشرة : عند ما يصل المفتشون لكل قرية يجبرون على ان نقوما بصورة متقنة جميع التذاكر ودفاتر التحصيلات والاوراق وان يستنطقوا المحصلين اذا رأوا لزوماً لاستنطاقهم واذا ظهرت عليهم ذمة او تجاسروا على استحصال الوير كو من المكلفين مكرراً او زائداً فترفع يده من الشغل ويعلم بذلك اكبر مامور للمال في القضاء خطياً بدون اضاعة الوقت .

المادة التاسعة عشرة : ان المحصلين المشاة الموجودين في المدن والقصبات يسلمون التحصيلات الواقعة لصندوق مال القضاء المتسوبين له في كل جمعة مرة واحدة بموجب الارسالية (الانموذج المربوط باشارة ٤) ويكون تحت ارقام متسلسلة . والمحصلون الخيالة الموجودون في القضاء يسلمون التحصيلات على الصورة المشروحة في كل خمسة عشر يوماً مرة ويشير المحصلون في ظهر الارسالية اسماء الذين تحصلت منهم المبالغ المحررة في الارسالية وعن اي مال واي سنة غير انه اذا تجاوزت التحصيلات ثلث كفالتهم فلا ينتظرون مضي الجمعة او الخمسة عشر يوماً بل يجب عليهم ان يسرعوا لتسليم التحصيلات الواقعة لصناديق المال .

(البقية تأتي)

الاستانة العلية

«توجيهات»

«مأمورية»

عين حضرة سعادتلو كمال افندي احد اعضاء لجنة مرتبات الخزينة المالية الجليلة وتعقيب تحصيلاتها دفتردارا لولاية ايدين

وعين حضرة سعادتلو صفي الدين بك افندي دفتردارا لولاية المشار اليها سابقاً عضواً للجنة المذكورة

علية

وجهت باية روم ايلى قاضيعسكر على حضرة سماحتلو محمد راشد افندي الامام الأول للحضرة السلطانية

وباية الحرمين المحترمين الى فضيلتلو اسماعيل حقي افندي الامام الثاني

ومثلها الى جميل زاده فضيلتلو عيسى غياث الدين افندي احد اعضاء مجلس ادارة بغداد

«نشان»

احسن بنشان الشفقة الثاني الى كل من زوجة فنصل انكلترا في بيروت وابنته

المعارف في البلاد العثمانية

نشرت نظارة المعارف الجليلة احصاء اجماليا عن اعمالها فقالت انه ورد اليها خلال سنة ١٣١٧ المالية الماضية من استدعآت وتلغرافات وتذاكر ١٦٩٦٢ قطعة . وصدر منها ٢٠٤٦٨ قطعة

وانه ورد اليها للعاينة ١٧١٣٠ كتابا بلغات مختلفة . عاينت منها ١٠٦١٠ كتب وهي تدقق الان ١٢١ كتابا اما الباقي وقدره ٦٣٩٩ كتابا فلم تنظر اليه بعد

وانه قد افتتح خلال السنة المذكورة خمس مدارس اعدادية وعشر ابتدائيات في الاستانة و ١٤٨ مدرسة ابتدائية في خارجها

بين الاوقاف والعسكرية

في يافا

يؤخذ من صحف الاستانة ان محاسبة الاوقاف في لواء القدس قد طلبت من نظارتها الجليلة ارجاع المائة والخمسين ريالاً مجيدياً التي اخذتها العسكرية في يافا من ايجار القهوة المبنية في قسم من جنينتها بدعوى ان هاته القهوة من متعلقات الوقف وطلبت ايضاً منع انشاء القهوة المباشر ببنائها هناك

ولدى مخابرة مشيرية الفيلق السلطاني الخامس بهذه القضية قدمت لائحة مرسلة من ينباشي طابور يافا قال فيها : انه قد انشئ في ذلك المحل سنة ١٣٠٣ تكنة عسكرية وتركت تلك القطعة المعروفة بالجنينة فتشيد فيها قهوة ليقوم ريعها بمصارف المستودع العسكري ولم يزل ايجارها جارياً مند ١٢ سنة تاخذه العسكرية فلهذا لا يحق لدائرة الاوقاف ان تطلب من هذا الايجار شيئاً . ثم ان العسكرية تطلب سد الباب الذي فتح من غرفة الخطة الواقعة غربي المستودع لان ممرها واقع جهة صندوق العسكرية

فلما بلغ هذا الجواب الى محاسبة الاوقاف في القدس ردت عليه بما يأتي :

بما ان بناء العسكرية لذاك المحل كان من عهد ليس ببعيد فكثير من الناس يعرف حقيقة هذا البناء وكيف بني فلو سألنا هؤلاء القوم عن المسألة لأخبرونا بان هذه الجنينة من اوقاف محمود باشا ابو نبوت وانه لما بني في قسم منها التكنة العسكرية أُنشيء في هذا القسم الباقي منها هذه القهوة وأُجرت وكانت الاوقاف تستوفي اجارها الا انه في سنة ١٣١٦ اي منذ سجن وكيل اوقاف يافا بدعوى قتله لأحمد فيضي بك محاسب اوقاف القدس اغتنمت العسكرية هذه الفرصة فصارت تستولي على الاجار بدعوى ان القهوة مجاورة لها . اما المر الذي ترعم العسكرية انها أُحدثت فهو طريق عام يبتدأ من دائرة الحكومة وينتهي الى البحر فلو سد لكان من الواجب فتحه . وبحث الدائرة العسكرية عن هذا يدل على ثبوت تجاوزها . واذ كانت هذه القضية مشهورة معروفة فينبغي ان تحال الى المحكمة الشرعية حيث ينحسم الخلاف ويتضح الصبح لذي عينين

وعلى هذا ارسلت نظارة الاوقاف بلاغاً الى السر عسكريه لأحالة القضيه الى المحكمة الشرعية وسند كر نتيجة مايكون

المكتب التجاري

زيدت سنة واحدة على مدة التعليم في المكتب التجاري في الاستانة فاصبحت مدته اربع سنين . وقد جعلت السنة المذكورة سنة ابتدائية له فلا يقرأ فيها سوى الحساب والقرنسوي

مؤتمر التاريخ

صدرت الارادة السنية بانتخاب كل من حضرة صاحبي العطوفة رشيد بك افندي سفير الدولة في رومية وعصمت بك افندى كتبي الحضرة السلطانية مندوبين من لدن الحكومة السنية في مؤتمر التاريخ المقرَّر انعقاده بهذا الفصل في رومية برئاسة حضرة الملك عانوئيل ملك ايطاليا

الزراع

اذنت الحضرة السلطانية بمنح فقراء الزراع وارباب الاراضي الصالحة للزراعة فصائل من التوت وكمية وافرة من البطاطا لزرعها واستثمارها وان ينفق على ذلك اربعون الف قرش وبلغت الصدارة العظمى منطوق هذه الادارة الى نظارة الزراعة

المالية والطابو

قالت جرائد الاستانة ما محصله :

بما ان تداخل مأموري المالية بواردات الطابو مخالف للاصول المقررة طلبت نظارة الطابو من المرجع الاختصاصي ان يضع لذلك حدًّا . واذ تحقق ان تداخل مأموري المالية بذلك هو في الحقيقة مما يخل بالواردات تقرر ارسال الدخل الى نظارة الدفتر الخاقاني بوساطة مدير بك الطابو وما موريها ليس الاَّ . وعدا هاته المقررات تقرر ان لا يعطى لمأموري المالية مضبطة ببراءة الذمة مالم يصدق عليها مأمور والدفتر الخاقاني ويعترفون بانهم براء الذمة من اموال الطابو

الآثار القديمة

اهدت الحضرة السلطانية للموسيو روبير لك استر بالتحري على الآثار القديمة في قرية ابي شوشة التابعة لواء القدس

المكاتب الابتدائية والضرائب

ذكرت جرائد الاستانة ان بعضهم قد طلب من الحكومة وضع ضرائب جديدة لنفوم بمصاريف المكاتب الابتدائية المؤسسة في البلاد العثمانية . فتداول اعضاء الشورى بهذا الطلب وقرروا ان يوضع له سبب اساسي يذكر في الميزانية تلقاء النفقات العائدة للتحصيل الابتدائي والاَّ فوضع ضرائب جديدة على اشياء وُضع عليها رسوم في الاصل غير جائز اصلاً . ثم قدم تقرير بذلك الى الصدارة العظمى

سكة بغداد

خطط مائتا كيلومتر من سكة حديد بغداد وستعرض على الباب العالي في هذا الاسبوع ليوافق عليها ثم تباشر الشركة العمل ويفتح اول جزء من السكة في شهر نوار من العام وعلى هذا التحو تم الطريق كلها في اثنتي عشرة سنة

المهاجرون والاحراش

طلب من المرجع الاختصاصي ان ينظر في شان المهاجرين الذين يسكنون داخل الولايات دون استئذان الحكومات المحلية فانهم يخربون الاحراش الموجودة هناك . واذ كان اسكان المهاجرين ممنوعاً في الاصل بالقرب من الاحراش اوعز لمن يلزم باخراجهم من هاتيك المحال واسكانهم في غيرها ومعاقبة من يخالف ذلك

اميرة ألماني

يمم الاستانة في هذه الايام الغراندوق فريدريك اوكوست من امراء الالمان بصحبة زوجته وابنته فاستقبلوا بما يليق بهم وانطلقوا الى المابين الهمايوني وقابلوا الذات الشاهانية ثم انثنوا الى دائرة المراسم حيث ردَّ الجناب السلطاني لهم الزيارة

وقد اهدت الحضرة السلطانية وسام الامتياز المرصع الى الغراندوق والشفقة الاول الى كل من زوجته وابنته كما انعمت بوسامات مختلفة الى رجال حاشيته

مينا غزه

تقرر انشاء مينا في غزه مساحتها اربعمائة ذراع ونيف وذلك املاً بتزايد عمرانها ورغبةً باتساع نطاقها التجاري

السكة الحجازية

بحثت رياسة لجنة الاعانة الكبرى للسكة الحجازية باوراق شحن وضمان ٣٨٢٨ طناً و١٣٦٥ كيلو من الخطوط الحديدية باسم السكة الحجازية وهي الارسالية الرابعة والخامسة مما اوصت الحكومة عليه معمل بليجيكا

= بلغ مجموع الوارد الى صندوق اللجنة الكبرى في دار السعادة حتى الاسبوع الاخير ٤٧ مليوناً و ٤٣٤ الفاً و ٥٨٩ قرشاً

= عين عزتلو الحافظ سليمان بك احد قائمقامي البحيرة قائداً للضباط الذين يديرون قطارات السكة الحديدية بين المزيريب ودرعاه وزيد راتبه ثلث معاشه الاصلي

جا في البيان الصادر من المسيو مايستر رئيس مهندسي السكة الحجازية ان اعمال هيئة الفن المصروفة في سبيل هذا المشروع الجليل كانت في الاسبوع الماضي عبارة عن اشتغالها باخذ المقاطع العرضية من الشام الى الكيلو متر ٨٨ ورسم خريطتها وحساب الاعمال الترابية وتنظيم البراوز الصناعية . واخذ خريطة من المزيريب الى الكيلو متر ١٢٦ وتمديد الطريق على الخارطة الى الكيلو متر ١٦٠ ونقل المحر الى سطح الارض لحد الكيلو متر ٩٦ واخذ المقطع الطولي والمقاطع العرضيه الى الكيلو متر ٩٠ ونقل المقطع الطولي مع الخريطة الى ٩٤ ونقلها على المشمع لتختبن وتنظيم براوز الاعمال الصناعية

اما المتعهدون فقد كانت اعمالهم في القسم الاول اشتغال ١٥١ عاملا و ٣١ عجلة و ٩ حمير . وفي القسم الثاني ٧٦٨ عاملاً و ١٥ عجلة و ٣٦٩ حماراً و كديشاً . وفي القسم الثالث ٣٠٥ عمال و ١٥ عجلة و ٦٠ حماراً و كديشاً . وفي القسم الرابع ٤٧١ عاملا و ٥٣ عجلة وفي القسم الحادي عشر والثاني عشر ٣٩٥ عاملا و ٥٠ عجلة وفي القسم الثالث عشر والرابع عشر ٣١٧٩ عاملا و ١٤٢ عجلة وبلغ مجموع ما اشتغلوا ٢٢٧٢٥ متراً مكعباً من التسوية الترابية . واشتغلت طوابير الاعمال من سائر الشئون مايوازي ١٠٤٨ متراً مكعباً من التسوية الترابية وبلغ عمق البئر الواقع في الكيلو متر ٣٣ عن المزيريب ٧٠ و ٦٠ متراً . قد حفر منه في الاسبوع الماضي ٧٠ و ١ متراً وتم وضع ثلاث قناطر للجسر ذي الست قناطر الواقع في الكيلو متر ٢٠ والمتر ٢٦٢ في فضاء المتر السادس كما تم انشاء جدران وجبهة الجسر ذي الثلاث قناطر الواقع في الكيلو متر ٢٥ و ٤٦٣ متر في فضاء الخمس مترات وان الاعمال الصناعية الكائنة بين الكيلو متر ٢٥ والكيلو متر ٢٩ فهي جارية وبوشر بحفر وتهيئة لوازم الجسر ذي الثلاث قناطر الكائن في الكيلو متر ٣٣ في فضاء الخمس مترات .

مدالية السكة الحجازية

احسن بالنوع الذهبي من مدالية السكة الحديدية الحجازية الى حضرة فرزندان زرگر عالیشاه صاحب المقيم في حيدر آباد الدكن . وبمثله الى بدر النساء بيكم صاحبة في المدينة المذكورة . واحسن بالنوع المعدني (النيكل) الى كثير من رجال الهند الذين اظهروا همة غير الغيرة والحمية في اعانة السكة الحجازية

صناعة زراعية

دود القز

اصدرت نظارة الديون العمومية تعاليم مخصوصة بيّنت فيها التدابير الفنية لجعل موسم الشرانق جيداً فاحببنا نشرها تماماً للفائدة وهي :

انه لما كان تنظيف اماكن دود القز من الامور المهمة التي يجب ان يحافظ عليها القائمون بتربيته وكان محصول الشرانق سنة ٣١٧ غير جيد بسبب وقوع الدود بامراض مختلفة في سنة ٣١٦ كالاغماء والامراض الكلسية وغيرها وبقاء جراثيم هذه الامراض من هذه السنة في اماكنه وذلك لعدم تطهيرها وتنظيفها اقتضى بسط التدابير الواجب اتخاذها وهي :

يعتقد بعض الناس ان تنظيف اماكن الدود قد يتم بتبييض جدرانها بذائب الكلس وبهدم دفوفها الخشبية وان هذا كافل لازالة الرطوبة منها والحال ان اكثر البيوت المعدة لتربية الدود مصبوغة بذائب الكلس وبعضها ايضاً مفروشة بالواح خشبية قديمة واذا فرضنا ان الكلس يزيل الامراض من اساسها ولكن مافائدة الكلس اذا صبغ به الظاهر من الجدران وبقيت الشقوق والفواصل كما هي لم يمسسها شيء منه . انه لتدبير عقيم .

ويظن البعض ايضاً ان باحراق الكبريت يندفع المرض . وما علموا ان هذا بل وحامض الكبريت ايضاً لم يؤثر بدفع علة (الموسكاردين) ولذا فهو تدبير لا يجدي نفعاً واحسن منه اتخاذ التدبيرين الاتيين الاول منهما

كوزل طاشي	في المائة ثلاثة	
فورمول والده هيدفورميق	« اربعة	
ليزول	« ثلاثة	

يؤخذ هذا المحلول وتدهن الالواح الخشبية ومقدار مترين من الجدران بواسطة الفرشاية التي يستعملها الدهانون وهي عصاة طويلة في راسها لفة من قشور القنب او بواسطة فرشاية عادية . واما اذا كانت ارض اماكن الدود رطبة متعفنة فهذا التدبير لا يكفي في ازالة الرطوبة منها .

والتدبير الثاني هو اشد تأثيراً في اتلاف جراثيم جميع الامراض التي يعترى دود الحرير فهو ان يؤخذ الكلور وهو منحوق ابيض ويذاب بالماء ثم يستعمل الماضين ٢٣٤٧ مولودا والوفيات ١٥٦٩ شخصا

***

عين قدري افندي المعاون الاول في المكتب الاعدادي في بيروت مديراً ثانياً وضمَّ اليه تعليم التركي والفرنسوي والقوانين لصفوف السنتين الثالثة والرابعة وخلفه في المعاونية الأولى عبد الرحيم افندي المعاون الثاني

***

ذكرت طرابلس الغراء انه قد سرق لعدة انفس من ادارة البريد الفرنسوي في طرابلس نيف والف وسبعمائة ليرة انكليزية من اوراق الكمبيو محوَّلة على بنك لندرا مرسلة ضمن تحارير من جهات مختلفة في البلاد الاميركية . منها قطعتان بمبلغ ٤٠ ليرة انكليزية باسم رصيفنا الهمام عزتلو محمد كامل بك البحيري صاحب جريدة طرابلس الغراء

وقد اتضح ان سارق هو ولا شك من مأموري البريد المذكور اذ سرق نحو سبعة عشر تحريراً بعد فض غلفها ووضع تحارير خلافها بعد اخذ اوراق التعاويل منها وارجاعها الى حالتها الاولى فالآمال وطيدة ان تدارك ادارة البوستة الفرنسوية هذا الخلل الفاحش وتضرب على ايدي السارق وتجازيه بما جنته يداه وتعيد المال المسروق الى اصحابه حرصاً على سمعتها وحفظاً لمصلحتها

***

جاءنا من مكاتبنا الطرابلسي انه قد عين الوجيه الماجد علم الدين زاده رفعتلو عبد المجيد افندي من تجار الفيحاء وكيلا لادارة بواخر الشركة المخصوصة الغنمانية وهو من المعروفين بالدراية والاستقامة فنرجو له التوفيق

***

رقت دولة روسيا المسيو ليشن قنصلها العام في الثغر الى سفارة الحبشة . وخلفه في بيروت المسيو دمريك القنصل العام في ارضروم وقد قدم الثغر امس (الاحد) على الباخرة الروسية

***

قرأنا في بعض جرائد الاستانة ان عاصم افندي من متعهدي ارزاق الجنود العثمانية على الحدود اليونانية قد رغب الى نظارة الاوقاف الهمايونية منحه امتيازاً باصلاح المقابر الاسلامية لمدة خمس وعشرين سنة واشفع طلبه هذا ببيان الغرض الذي من اجله يطلب الامتياز فاذا هو مؤلف من تسع مواد . مؤداها : احاطة اطراف المقابر بجدران مخصصة وفتح نوافذ فيها ذات قضبان من حديد وغرس اشجار مثمرة داخل الجدارات وتاسيس طرق منتظمة فيها وانشاء انابيب للمياه وبيوت كبيرة تستوعب جماعات كثيرة وغرف خصوصية مزينة مفروشة باحسن الاثاث والرياش لجلوس الذوات الذين يكونون مع الجنازة . ورفع القبور التي ساوت التراب وتزيينها ووضع ضريبة على اصحاب الجنائز لتقوم بهاته النفقات الى غير ذلك كتعيين اثمان القبور وتخصيص محل للفقراء الذين توزَّع عليهم الصدقات فتتخلص الجنائز اذ ذاك من اتباع الشحاذين الخ

قلنا : ان المقابر انما هي للزيارة والموعظة لا للتنزه والزخرفة ولهذا فانا لا نرتاب في ان النظارة الجليلة تجيب الرجل الى طلبه هذا المخالف اكثره للشرع

***

اتصل بنا من اخبار بعلبك ان مدّ الخطوط الحديدية قد وصل اليها يوم الجمعة الماضي فسار القطار على الخط بقطر مركبات عديدة نقل عدداً وافراً من الركاب فأوصلهم الى بعلبك ثم عاد بهم الى رياق

***

يخسف القمر غداً (الثلثاء) خسوفاً كاملاً ويبتدي بحو الساعة واحدة عربية ويدوم ساعة و ٢٥ دقيقة

***

عين رفعتلو عزت افندي مدير مركز التلغراف في الثغر لمثل هذه الوظيفة في حلب وسيزال لنا قريباً الى محل وظيفته هذه شخص الى نابلس حضرة سعادتلو جلال بك افندي مامور اسكان المهاجرين في الولاية

***

قدم الثغر الكاتب الاديب رفعتلو جاد بك عيد وكيل معامل سكك الحديد المختصة بعمل ارثور كوبل في القطر المصري قادماً لزيارة اهله وذوي قرباه وما لبث ان زايلنا الى عكا

***

وقدم من عكا حضرة الشيخ طريف مهنا احد اعيان اللواء

***

رست في مياهنا البارحة (لوريا) الالمانية المخصصة بسفارة المانيا في الاستانة قادمة من حيفا وعليها مدفعان و ٧٥ بحاراً

***

افادتنا متصرفية طرابلس الشام انه في الاسبوع الماضي دخل بعض اشخاص الى بستان الحاج طه افندي المنلا الكائنة في سقي البركة خارج البلدة فنهروا السلاح على الناطور بقصد قتله وحرقوا قسماً من السياج وقطعوا ما في البستان من الليمون وركبوا الى الفرار فقبضت الحكومة على خمسة منهم وهي مجدة وراء التحري على الباقين

***

يؤخذ من الاخبار البرقية الواردة الى مصلحة الصحة بمصر انه حدث بين ركاب الباخرة كامل باشا الراسية في مياه الطور اصابة جديدة فتجددت عليها مدة الحجر وفي الباخرة غرب ١٢ اصابة و ١١ وفاة وكذلك حدث في سائر البواخر الراسية هناك ومجموع ركابها ٩٣٤٤ حاجاً بينهم ١٤٤ مريضاً بامراض اعتيادية و ١٦ بالوباء و ٤ مشتبه بهم

***

افادتنا متصرفية طرابلس الشام انه في الاسبوع الماضي دخل بعض اشخاص الى بستان الحاج طه افندي المنلا الكائنة في سقي البركة خارج البلدة فنهروا السلاح على الناطور بقصد قتله وحرقوا قسماً من السياج وقطعوا ما في البستان من الليمون وركبوا الى الفرار فقبضت الحكومة على خمسة منهم وهي مجدة وراء التحري على الباقين

***

يؤخذ من الاخبار البرقية الواردة الى مصلحة الصحة بمصر انه حدث بين ركاب الباخرة كامل باشا الراسية في مياه الطور اصابة جديدة فتجددت عليها مدة الحجر وفي الباخرة غرب ١٢ اصابة و ١١ وفاة وكذلك حدث في سائر البواخر الراسية هناك ومجموع ركابها ٩٣٤٤ حاجاً بينهم ١٤٤ مريضاً بامراض اعتيادية و ١٦ بالوباء و ٤ مشتبه بهم

***

اخبار محلية

عزمت الحكومة السنية على ارسال طابورين مؤلفين من الفي جندي من جنود الفيلق السلطاني الخامس الى لحيفا للمعاونة بانشاء الخط الحديدي المقرَّر انشاؤه منها الى دمشق ليكون فرعاً للسكة الحجازية

***

أُعيد الحجر الصحي خمسة ايام على واردات القطر المصري اعتباراً من ثالث نيسان حساباً شرقياً لوقوع اصابتين

جرس كيسة مارمتر الذي كان يقرعه الشبان تذكاراً لاخيه وسوء مصرعه فأثر ذلك فيه وصاح من ألم في قلبه فنقل الى بيته القريب جثة باردة لا حراك فيها

***

مطبوعات جديدة

تحفة عيد الجلوس الفخمي

كتاب جمع فاوعى من مآثر مولانا أمير المؤمنين ومبراته الجزيلة · الفه الكاتب الفاضل عزتلو جميل بك العظم مأمور محاسبة المعارف في ولاية بيروت يوم الاحتفال بمرور العام الخامس والعشرين على تبوأ الجناب السلطاني عرش الخلافة الكبرى واريكة السلطنة العظمى · ورتبه على تسعة فصول وخاتمة اما الفصول ففي في خلاله الحميدة وفي انتشار الاسلام في عهده وفي انتشار المعارف وترقيها · وفي انتظام امور المالية · وفي انتظام الجيش · وفي اصلاح الاسطول العثماني · وفي ترقي امور النافعة والتجارة · وفي ترقي الزراعة والاعتناء بالاحراج والمناجم · وفي ذكر آثاره ومبراته الجزيلة · اما الخاتمة ففي قصائد منتخبة لافاضل الشعراء مدح بها مولانا الخليفة الاعظم منها ثلاث قصائد لجناب المؤلف وبالجملة فان هذا الكتاب قد جمع من مآثر الحضرة السلطانية ما عزّ وجوده في غيره · وهو مطبوع اجمل طبع على ورق جيد في نحو مائة صحيفة بقطع لطيف وشكل ظريف

وقد تبرع مؤلفه الفاضل بألف نسخة منه اعانة للسكة الحديدية الحجازية وجعل ثمن النسخة الواحدة منه عشرة قروش صاغ فنرجو له الاقبال والرواج

***

العمران

جريدة اصدرها في مصر الاديب عبد المسيح بك الانطاكي بدلاً من جريدته الشهباء بالاشتراك مع مديرها الذكي ايليا افندي الخوري زكا فنرجو لها الاقبال والنجاح

***

مجموع قواعد طبية ادبية

للجمعية الطبية الاميركانية

اهدانا الاديب الدكتور سليم افندي طانيوس غصن مفتش في مصلحة الصحة بمصر نسخة من رسالة موسومة بمجموع قواعد طبية ادبية اصدرتها الجمعية الطبية الاميركانية باللغة الانكليزية فترجمها الى اللغة العربية لما احتوته من تذكير الاطباء بواجباتهم نحو مرضاهم ونحو بعضهم البعض وبوجوب تعاضدهم لاعلاء شان هذا الفن · ومن تذكير المرضى بل الهيئة الاجتماعية بما عليها من الواجبات نحو الاطباء

والرسالة منقسمة الى ثلاثة فصول الأول · واجبات الطبيب نحو مرضاه والمرضى نحو اطبائهم · والثاني · واجبات الطبيب نحو رصفائه ونحو الطبابة · والثالث · واجبات الصناعة نحو العموم وحقوقها عليهم

واذ كانت هذه الرسالة لطيفة في بابها خصوصاً وانها صادرة من مجمع طبي معدود من اهم المجامع الطبية في هذا العصر رأينا ان نتحف القراء بفصلها الأول وهو واجبات الطبيب نحو مرضاه · والمرضى نحو اطبائهم فيكون خير دلال على هذه الرسالة التي نشكر لمعربها جميل اعتنائه بها

واجبات الطبيب نحو مرضاه

اولاً · المسئولية الملقاة على عاتق الطبيب

على الطبيب ان تكون كل افكاره موجهة الى اهمية الواجبات الملقاة على عاتقه اذ ان هذه الواجبات هي اكثر خطارة من سواها فانه لا يوجد رادع غير ضميره يعاقبه على تهامله وعدم اعتنائه وعليه فمن الفروض الواجبة على الطبيب عند دعوته لعيادة مريض ان يظهر للمريض اهمية وظيفته هذه وان راحة هذا المريض وصحته وحياته تتوقف على مقدرته وعنايته وامانته وعليه ايضاً ان يجمع في سلوكه معه بين اللين والثبات والتواضع والسلطة كي تحرك في المريض حاسات الشكر والاعتبار للطبيب والاعتقاد

ثانياً · الرقة واللطف وكتم السرّ

كل حادثة توضع تحت عناية طبيب يجب ان يبادر لمعالجتها بثبات وانتباه ورقة ومن اهم واجبات الطبيب كتم السرّ فان ما أوتيه من حقوق معرفة اسرار كل من يضع نفسه تحت عنايته شيء ما يتعلق بمهنته يجب مقابلتها بالامانة ولذا فمن المحتم عليه ان لا يبوح بشيء من الأسرار التي اؤتمن عليها ما لم يكن هنالك من موجب قانوني يضطره لذلك

ثالثاً · تكرار العيادة

تكرار العيادة للمريض من الامور الواجبة لانها تساعد الطبيب على التثبت في معرفة العلة يتتبعه كل تغيير يحدث مدة المرض وتثبيت المريض بالاعتقاد بطبيبه الا ان العيادة التي لا لزوم لها ممنوعة تماماً لانها من جهة تقلق المريض ومن جهة اخرى تكون سبباً لتخفيف سلطة الطبيب فضلاً عن انها تعرضه احياناً للملاحظات غير لائقة

رابعاً · الامانة والحكمة في الانذار

يجب على الطبيب ان لا يظهر يقلق الافكار ولا ان ينذر باشتداد الخطر اذا لم يكن من غاية لذلك سوى اظهار مقدرته على شفاء المريض ومع ذلك فلا يجب ان يغفل انذار من يلزم من اصدقاء المريض بالخطر عند تحققه حتى والمريض نفسه اذا كان لابد من ذلك الا انه يقضي عليه ان يبلغ المريض عند اللزوم بالواسطة لا بذاته اذ ان الطبيب هو رسول الامل والتعزية للريض وهذا نحط قواه وتقصر حبال حياته اذا رأى في هيئة الطبيب ما يدل على انصرام حبال الأمل فكيف اذا سمع ذلك منه صراحة ولذا فمن واجبات الطبيب ان يحافظ كل المحافظة بهذا المعنى وان يتجنب كل ما من شانه ان يؤول لانحطاط قوى المريض وقطع آماله

خامساً · وجوب عدم اهمال الحوادث التي لا امل بشفائها

على الطبيب ان لا يهمل المريض بدعوى ان مرضه غير قابل للشفاء لان عيادته المريض في هكذا ظروف ربما تكون ذات فائدة للعليل وكيف كانت الحال ففيها تعزية لانسبائه حتى في اخر دقيقة من حياته اذ ربما يتمكن بحضوره من تخفيف بعض الاوجاع التي تعتري المريض ومن تسلية الافكار الحزينة والتخلف عن العيادة في احوال كهذه يعد من قبيل الركاكة وعدم القيام بالواجب المفروض

سادساً · وجوب الاجتماعات الطبية عند اللزوم

في الحوادث المهمة التي طال امرها يجب ان تقام جمعيات طبية اذ ان على الغالب ما يراه اثنان لا يراه واحد وهلم جرا

سابعاً · اعطاء نصائح للرضى

على الطبيب في كل فرصة ان يقدم النصائح والارشادات للمرضى الذين يعلم انهم يسلكون سلوكا غير لائق مبيناً لهم ما لهذا السلوك من العواقب الوخيمة ولا شك ان نصحه او بالحري تعنيفه يقبل بالشكر اذا وجه للريض بكل ادب وبمحبة حقيقية للفضيلة وبصورة توكد لمن وجه نحوهم ان القصد به المحافظة على راحتهم وصحتهم

لها بقية

مراسلات

دمشق الشام في ١٠ الجاري

لمكاتبنا

عاد الى دمشق حضرة صاحب الدولة المشير كاظم باشا ناظر اعمال الخط الحديدي الحجازي وذلك بعد ان شارف الاعمال وتفقد الاحوال

= ورد الامر من الاستانة بتعيين بصدور الارادة السنية بتعيين سعادتلو شكري بك محاسباً للاوقاف في سورية

= بناءً على انحلال احد عضوية محكمة الاستئناف عندنا امر ملاذ الولاية بتعيين الوجيه عزتلو عارف افندي القدسي الحائز اكثرية الآراء في الدرجة الثانية فهنيئه ونرجوله التوفيق

= عين رفعتلو برتو بك مديراً لادارة الاصلاحخانة في دمشق عوضاً عن عزتلو اكليل بك المؤيد الذي عين عضواً في اللجنة الملكية السيارة في الخط الحديدي الحجازي

= توفي في هذا الاسبوع المرحوم عبد القادر بك مردم بك من اعيان دمشق وسراتها عن عمر لم يتجاوز الخامسة والاربعين سنة · وتوفي في اليوم التالي المرحوم محمود افندي شيخ الأرض وله من العمر زهاء الستين عاماً وقد احتفل بتأتمها احتفالاً لائقاً رحمهما الله وعزى اهلهما

فتوحات سياسية

الافغان

ورد من اخبار كلكته ان حكمدار الهند قد صرح اثناء المفاوضة في الميزانية ان الاخبار الواردة من كابل عاصمة الافغان ليست بمقلقة وان الحكومة البريطانية تؤمل من الامير توطيد مركزه وتأييد سياسته فيسير على قدم ايه في القيام الاصلاحات التي شرع فيها وان العلائق الودادية سائدة بين الامير والانكليز وانه يؤمل ان تزيد تلك العلائق إحكاماً والموالاة ابراماً فتعود الى مجاري الصفاء لأن مصالح الحكومتين واحدة فلا عرو اذا اصبحت الروابط الودادية بينهما محكمة العرى ·

ايران

جاء في رسالة من بومباى بتاريخ ٣١ اذار الماضي ان الباخرة الروسية التي ريت اخيراً بثغر بندر عباس من ثغور ايران قد انزلت عدداً وافراً من البنادق قدّره اهالي المكان بستين الف بندقية

الصين واوربا

ورد نقلاً عن بطرسبرج ان الضابط الفرنسي (مارشان) قال في حديث له ان الحالة في الصين لا توجب الاطمئنان وان الامبراطورة تنتظر الفرصة الموافقة لاستئناف الفتنة على الاجانب · قال فيجب على اوربا ان تتوقع حوادث أخرى مثل الحوادث الغابرة

الصرب

ورد من اخبار بلغراد ان مجلس النواب فيها قد وافق على جعل الجيش الصربي وقت السلم ١٧٫٥٠٠ بدلاً من ١٣ الفاً وان المجلس قد اقرّ على زيادة مليون فرنك على ميزانية الحربية

وافادت اخبار البريد ان وزير مالية الصرب قد استقال من وظيفته لان الملك والملكة لم يوافقاه على مشروع اعدّه لانشاء دار للقامرة بجوار العاصمة فعين المسيو بويوفيتش خلفاً له فأمست وزارة المذاهب والتجارة والمالية في قبضة رجل واحد

الحالفة الثلاثية

كتب من رومية ان وزراء خارجية المانيا والنمسا وايطاليا سيجتمعون في فصل الصيف المقبل في احد الثغور النمسوية لوضع اساس لتجديد المحالفة الثلاثية

الاضطرابات في فينا

كتب من فينا عاصمة النمسا ان مجلس نوابها قد ناقش في انشاء مدارس صناعية في بوهيميا مناقشة افضت الى اضطرابات شديدة فقد قفز النواب الالمانيون الراديكاليون الى منبر الرئيس واحدثوا جلبة لا توصف فاضطر الرئيس الى اقفال الجلسة

الرئيس ستين

تقول المصادر الانكليزية ان المسيو ستين رئيس جمهورية اورانج الحرّة يتألم من مرض ينذره بالعمى

ايطاليا وسويسرة

انقطعت العلائق السياسية بين ايطاليا وسويسرة لتهاون رجال هذه في «برن» بشأن المقالات التي نشرتها الجرائد السويسرية عن الملك همبرت ملك ايطاليا المتوفى

معاهدة منشوريا

يتشوق القراء ولا شك الى الوقوف على نص المعاهدة المنشورية بعد ان قرأوا عنها ما قرأوا من الحوادث الجمة وقد كانت روسية تمني نفسها باحتلال هذا الاقليم الصيني الكبير غير ان الصينيين قد اظهروا من المكر والدهاء ما قطع حبل المطامع الاوربية التي وطنت نفسها على تجزأة المملكة الصينية قطعة قطعة على ان روسيا قد نالت من الصين ما لم تنله سائر الدول الاوربية وهو ضمانة منافعها في تلك الاصقاع ومنع سواها من التداخل في منشوريا والتأمين على خطها الحديدي الممتد من سيبيريا الى (بورارثور) الصيني وهذا نص المعاهدة نقلاً عن جرائد البرد:

ان امبراطور روسيا يريد بهذه المعاهدة ان يعرب لامبراطور الصين عن صداقته فهو يقدم دليلا على تلك الصداقة التجاوز عن الاعتداء الذي حصل على الرعايا الروسيين المخلدين الى السكون وعلى الحدود الروسية عام ١٩٠٠ في ثلاث مقاطعات من منشوريا فهو يستدعي جنوده من المقاطعات الثلاث ويعيدها للحكومة الصينية وتتعهد الصين بالقيام بما تقضي به عليها معاهدة السكة الحديدية المبرمة في ايلول ١٨٩٦ وبوجه اخص البند الخامس من هذه المعاهدة القاضي على الصين بحماية شركة السكة الحديدية وعلما وجميع الرعايا الروس في منشوريا

ومع هذا فان روسيا ترضى اذا لم تقم معارضة من دولة من الدول بسحب جنودها من الجزء الجنوبي الى الغرب من مقاطعة شنغ كنغ جنوب بهرلينو بعدستة شهور من التوقيع على هذه المعاهدة ومن بقية مقاطعة شنغ سنغ ومقاطعة كيرين بعد مضي سنة · ومن مقاطعة هونغ كنغ بعد ١٨ شهر او اذا اعادت الدول حكومة تين تسين الموجودة تحت سلطتها الى حكومة الصين في الستة الشهور الاولى بعد ابرام هذه المعاهدة فان روسيا تعيد مقاطعة نيوتشونغ في الوقت ذاته

وبما ان الرعايا الروسيين هوجموا بقوة الجنود الصينية المنتظمة فان عدد الجنود الصينيين الذين يحتلون منشوريا بعد الجلاء عنها يعين بعد استشارة الحاكم العسكري والحكام الصينيين العسكريين لتلك المقاطعات على ان عدد هولاء الجنود يجب ان يكون كافياً لحفظ الراحة والنظام واقتلاع اللصوصية ولا يمكن تغيير شيء بهذا الصدد دون مرضاة روسيا · والحكام العسكريون يمرنون فرق المشاة والفرسان الذين يكونون في خدمة البوليس في تلك المقاطعات بعيدا عن ممر السكك الحديدية وعلى الصين ان تبلغ روسيا خبر كل زيادة تزاد في عدد الجنود الصينية على الحدود الروسية وتتعهد روسيا بان تعيد لحكومة الصين سكة حديد نيوشونغ حتى شان هايے كوان وتتعهد حكومة الصين بنوع اخص بحماية هذه السكة عند الحاجة وانها لا تلتأ الى دولة اخرى لحمايتها او استثمارها وانها لا تسمح بجعل جزء منها تحت مراقبة دولة اجنبية وتعد بالمحافظة على معاهدة ١٠ تشرين الاول سنة ١٧٩٩ منظمه الادارة المالية لهذه ومنفذة للمعاهدة الروسية الانكليزية المبرمة في ٢٨ نيسان سنة ١٨٩٩

وتتعهد الصين بان تستشير روسيا في كل تمديد او تفريع او تكبير تريده في السكك الحديدية

وبما ان روسيا قد انفقت اموالاً على البوليس المحافظ على الخط وهذه الاموال لم تدخل في اموال التعويضات فحكومة الصين تتعهد لحكومة القيصر بدفع هذه الاموال التي تعين بمعرفة مؤتمر مخاط بولف من مندوبي روسيا والصين لهذا الغرض ·

اخبار متفرقة

الانواء في اميركا

هبت العواصف الاخيرة في بنسلفانيا فدمرت دوراً كثيرة وعطلت الاسلاك البرقية والتلفونية وقد سقط قسم من كنيسة في (كوكسفيل) على من فيها فاصيب ٤٥ منهم بجراحات خطرت جداً وسقط قسم من حائط كنيسة في بلدة أخرى فأصيب بعض من فيها برضوض وجراح خطرة وقد دمرت السعول الجارفة في (تينيس) ما فيه اربع ملايين دولار وقتلت ٢٢ نفساً

بلدة في منزل

ينشئون اليوم في احد اطباء لندرا منزلا كبيراً قدر نفقاته بخمسين مليون فرنك · ويتألف من ستة الاف غرفة ومن ٣٠ طبقة ويحتوي على نزل (لوكندة) تسع ٨٥٠٠ مستأجر

الزواج والحرب الحاضرة

يشكو قسس انكلترا من قلة الزواج لسبب الحرب الافريقية الحاضرة فقد جرت العادة بين الاهالي ثمة ان يفترقوا غالباً في عيد الفصح فان احدى الكنائس كانت قد عقدت في احدى السنين ثمانمائة زوج دفعة واحدة اما في هذا العام فلم تعقد الاّ الى عشرة فقط · وهو خبر يهم له رجال الاحصاء ايما اهتمام

من فرنسا الى بحيرة تشاد

مازالت فرنسا مهتمة بانشاء خطوط برقية من بلادها الى بحيرة تشاد عن طريق

حتى اذا تمّ لها ذلك باشرت بانشاء خطوط حديدية من املاكها في غربي افريقية حتى البحيرة المذكورة واواسط افريقية وسيكون منتهى الخط جنوبي تونس في مدينة قابس على الراجح

المغرب الاقصى

كتب من باريز انه قد رسا في مياه طنجة خمس بوارج روسية وثلاث فرنسوية في وقت واحد مما عدّ كمظاهرة تشير الى تاييد المخالفة الثنائية

طالبة محرر

من لطيف ما يروى عن البلاد الاميركية بلاد العجائب والغرائب ان عجوزاً في الثامنة والستين من عمرها قد حصلت على شهادة الطبابة بعد ان درست اربع سنين فقط

مدرعات ارضية

اخترع رجلان انكليزيان مدرعة حربية تحمل اربع مدافع تصلح للدفاع عن الثغور وقد اختبرتها وزارة الحربية البريطانية فجاء موافقاً

مؤتمر التلغراف بلا سلك

عزمت الحكومة الالمانية على عقد مؤتمر عام لوضع نظام للعمل بالتلغراف الاثيري اي بلا سلك . وغرضها بهذا المؤتمر منع حصره والاستئثار به في جهة دون اخرى كما فعلت اخيراً ادارة هذا التلغراف في بانتوكت حيث منعت شقيق الامبراطور من استعماله حين عوده من اميركا

ايرلندا

تكلمت التيمس كلاماً ضافياً على خطر الحالة في ايرلندا وطلبت حل الجمعية الايرلندية

اضرار المزر

يظن اكثر الناس ان المزر المعروف بالبيرا لا يضر شاربه لقلة الكحول فيه ولكن ابناء المانيا ابانت ان نحو خمسة عشر الفاً من شاربي المزر في تلك البلاد مصابون بالامراض التي تنشأ عن تناول المسكرات «النشرة الاسبوعية»

اعلانات

بما ان اقامتي في بيروت موقتاً لاسباب صحية قد عزمت الآن بعون الله تعالى ومشيئته على استبدال املاكي التي في الشام بغيرها في جهة توافق صحتي وتكون مشتملة على اراضٍ زراعية اباشر خدمتها واستثمرها بنفسي فانال بذلك ثمرة العمل ارباح الثمر

فمن كان له رغبة في شراء حانوتنا ومع الحوش المختص به الكائن في قرية ميرابا بدمشق المشتمل على كثير من اشجار الزيتون والعنب فليخابر كلاً من السيد سليم عصاصه والسيد يوسف النطجي في دمشق وقد جعلنا له ثمناً نهائياً لا يباع بسواه اقتصاداً للوقت وهو عشرة الاف ليرة عثمانية لوعدة سنة واحدة او تسعة الاف ليرة عثمانية نقداً . والقراع الرسمي في الطابو انما يكون عند دفع الثمن

جزائرلي محمود

اعلان

المكتبة الرفاعية في طرابلس الشام

ان ما اكتسبته مدينة طرابلس لفيحاء من التقدم والنجاح في رهان العمران والفلاح تحت ظل سيدنا ومولانا امير المؤمنين نصره الله تعالى الحاني الى خدمة وطنية هي ياكورة في بابها اذ يسر الله تعالى لي من فضله افتتاح مكتبة دعوتها (المكتبة الرفاعية) في احد الحوانيت الكائنة على جادة دار الحكومة السنية استحضرت اليها من سائر الكتب العربية والتركية والافرنسية والمطبوعة في الاستانة العلية والقطر المصري وبيروت والبلاد الهندية وغيرها من البلدان على اختلاف الانواع وتباين الاصقاع ما يلزم طلبة العلم الشريف من كتب العلوم العربية وتلامذة المدارس من الكراريس الابتدائية والتراجم العربية والتركية والافرنسية والدفاتر الخطية وباقي الادوات المدرسية واني مستعد لجلب الكتب التي ربما لا توجد احياناً في المكتبة باسرع واسطة واقرب طريقة . واقبل الكتب وما ماثلها بطريق الامانة لتباع على ذمة مرسليها حسب العوائد المعروفة او على وجه يتفق عليه بين المرسل والداعي بعد المخابرة فمن يشرفنا يرى ما ايسره من حسن المعاملة وصدقها ومهاودة الاسعار ما يجعله ممنوناً ان شاء الله تعالى صاحب المكتبة الرفاعية

عبد الله الرفاعي

اعلان

استحضرنا الى هذه المطبعة الجديدة احسن اجناس الحروف العربية البسيطة والمشكولة اسلامبولية وفارسية وكذلك اجمل انواع الحروف الفرنسوية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على اجمل ترتيب واحسن اتقان واعتدال في الثمن

اعلان

الدكتور عبد القادر سليم بك

المتخصص بتطبيب امراض العين والاذن والحنجرة في المستشفى العسكري في بيروت

يعاين المرضى في صيدليتنا المعروفة بصيدلية الهلال تجاه التلغراف يومياً من الساعة الثامنة الى العاشرة عربية

ولا تقاته العمليات الجراحية المتعلقة بالتخصص المذكور في مستشفى كلخانه بدار السعادة يتعهد باجراء العمليات اللازمة بالدقة والاعتناء ويقبل مرضى الفقراء مجاناً خدمةً للانسانية

سليم فاخوري

اعلان

ساعات تمشي دائماً بدوير

بمخزن عمر الداعوق في بيروت المشهور بيع الساعات والكساتك والمجوهرات بسائر انواع الحلى للرجال والنساء

وهو مستعد لأرسال جميع ما يطلب الى سائر الجهات

اعلان

الذرة المفيدة في الدروس العروضيه

هو كتاب في فن العروض سهل الانشاء قريب المأخذ عظيم الفائدة من شأنه ان يسهل قواعد هذا الفن على طالبيه وهو مرتب على ٣٣ درساً وملحق بتمرين من نظم المؤلف مذكور فيه ابيات متعددة مختلفة البحور

وهو يباع بقرشين ونصف في المائة لمن يأخذ ٢٠ نسخة فاكثر . يطلب من اكثر مكاتب بيروت ومن مكتبة الشيخ عبد الله افندي الرفاعي في طرابلس الشام ومن مؤلفه

مصطفى سليم الغلاييني اليروني

اعلان

يوجد عندنا بزر زهور افرنجية جميلة الاشكال متنوعة الالوان استحضرناها حديثاً من اوربا وهي تباع في محلنا اول سوق العطارين ببيروت باثمان مهاودة

مصباح سنو

اعلان

بودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

في سوق العطارين ببيروت

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في لاجزائية البروسيانية في بيروت

عبد القادر قباني

العدد ١٣٧٦ السنة التاسعة والعشرون

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

﴿ القيمة تدفع سلفاً ﴾

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

﴿ مكاتبات الجريدة ﴾

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ٢٠ محرم الحرام سنة ١٣٢٠ موافق ١٥ نيسان ش و ٢٨ نيسان ع سنة ١٩٠٢

فهرست

ماجريات السياسة . الاستانة العلية . مقالة في البحث . الخسوف . قواعد طبية ادبية . السكة الحجازية . اخبار محلية . جرائد جديدة . مراسلات : البقاع . دمشق . مصر . حلب . نظام تحصيل الاموال . المحرك الشمسي . متفرقات . اعلانات

ماجريات السياسة

اتصل بجريدة الستندارد الانكليزية من بريتوريا ان هناك دواعٍ تحمل على الظن بأن المفاوضات الجارية بشأن الصلح بين الانكليز والبوير قد ادت الى اتفاق سيكون اساساً للسلم وان البوير سيجتمعون في اماكن معينة وفي مواعيد متوافقة ليطلعوا على ما ادت اليه المفاوضات وينظروا في شأنه . قالت : وقد وعدهم الانكليز باعطاء هدنة في المواعيد التي تعقد فيها الاجتماعات لهذه الغاية

على ان «رويتر» تقول ان الاندية الرسمية الانكليزية صامتة كل الصمت عن الكلام في شروط الصلح التي تدور عليها المناقشة في بريتوريا غير ان الاشاعات كثيرة متناقضة واستخلاص الحقيقة منها غير ممكن ولكن المظنون ان الترنسفاليين يميلون الى الخضوع بخلاف الاورانجيين : وقد سئل المستر تشمبرلن وزير المستعمرات عن مفاوضات الصلح الجارية فأجاب بأنه لا يستطيع ان يصرح بشيء منها البتة . على ان المستر بلفور قد صرح بان اللورد ملنر حاكم المستعمرة الكابية واللورد كتشنر قد فاوضا معتمدي البويرمرتين وانه مع رفض اللورد كتشنر اعطاء هدنة في هذه المفاوضة قبل باجراء التسهيلات للنواب ومذاكراتهم . وقد غادر المعتمدون البويريون مدينة بريتوريا لمشاورة القرويين في السلم ولا ينتظر رجوع العلائق الا بعد ثلاثة اسابيع

***

تقول جرائد البريد ان جلالة الشاه قد عزم على ان يعزل قبل سفره الى اوربا عامر خان وزير الحربية وعين الدولة حاكم طهران شقيق هذا الوزير . وسيتولى شئون الملكة اثناء غيابه نجله الثالث ابو الفتح مرزا وهو في الواحدة والعشرين من سني العمر وهو قائم الان بحكومة عربستان ولورستان وسيتولى فوق ذلك وزارة الحربية . ويقولون ان الشاه لم يك مسروراً من اعمال نجله مالك منصور مرزا اثناء سياحته الاولى

***

تقول المصاعد الانكليزية انه قد اذيعت اشاعات مبهمة بين الشعب الصيني تلبي عن قرب حدوث الازمات بين الجنود الامبراطورية الصينية وبين حراس السفارات الاجنبية وانه قد اجتمع قواد الحراس على سبيل التحفظ لوضع خطة حربية للعمل معاً ولكن المظنون انه لا يحدث شيء من الطوارئ

***

ورد تلغراف من عدن مؤداه : ان عدد اتباع الزعيم الصومالي بمو يوماً فيوماً وان القبائل النازلة في الجهات الشرقية تؤيد عمله لتحمي مواشيها من السلب

الاستانة العلية

« توجيهات »

« مامورية »

وجهت نظارة المعارف على حضرة عطوفتلو جلال بك افندي باش مدعي العمومي في محكمة التمييز

ووجهت وظيفة الباش مدعي عمومي الى حضرة عطوفتلو جمال بك المدعي العمومي لدى محكمة الاستئناف في دار السعادة

عين خالد افندي المعاون الاول في اعدادية سلانيك واحد متخرجي المكتب الملكي الشاهاني مديراً لاعدادية القدس الشريف مع تعليم اللسان الفرنسوي وعلم الاشياء وغيرها

علية

فوضت نيابة مركز ولاية سورية اعتباراً من غرة صفر المقبل الى فضيلتلو عبد الرحمن نسيب افندي نائب سلانيك الاسبق

ونيابة درعا اعتباراً من التاريخ نفسه الى حامد افندي نائب (البوكمال)

ونيابة دوما من التاريخ ذاته الى خليل فوزي افندي نائب (اينجه صو)

ونيابة دبره من ٨ محرم الى مكرمتلو سليمان سري افندي نائب جده

ونيابة قضاء (بئر السبع) التابعة للواء القدس الشريف اعتباراً من ١٥ محرم الجاري الى محمد علي افندي نائب النجف السابق

البحرية العثمانية

ذكرنا فيما سلف من الثمرات انه قد تألفت لجنة من مهرة الضباط البحريين العثمانيين برئاسة سعادة حسني باشا ناظر مكتب الفنون البحرية للنظر في الوسائل الجديدة الآيلة لترقي الفنون البحرية ونشرها بين الضباط العثمانيين وقد طلبت اللجنة بادئ بدء الكتب الاوربية المفيدة فجاءها الان اكبر كتاب بهذا الموضوع جامع لاشتات الفنون البحرية فعمدت الى ترجمته للتركية

الاشياء العينية

قررت امانة الرسومات بناء على إعلام نظارتها في بيروت ترقين قيود بعض اشياء تعفنت بمكثها مدة طويلة في مخازن الكمرك فسقطت بذلك قيمتها

قالت المعلومات : وكثيراً ما كتبنا ان التثمين في جمارك الاستانة وغيرها لا يعتنى به او لا يثمّن بحق فبعض السلع يعين لها قيمة فاحشة وبعضها رخيصة ومما يزيد الضرر على الخزينة هو ان السلع التي يعين قيمة بخسة تدفع عنها الرسوم نقداً بخلاف الغالية فانها تترك عيناً ثم تبور في مخازن (الاشياء العينية) فلا يبتاعها احد ثم افاضت رصيفتنا بهذا الموضوع افاضة استلفتت في ختامها الانظار الى هذا الخلل الواقع في الجمارك وامّلت ان تتخذ طريقة عادلة فتباع الاشياء التي تؤخذ عيناً في اليوم نفسه

الكيماويون في الجمارك

لما كانت الجمارك العثمانية خالية من محال كيماوية بحيث يدخلها جملة اشياء

مضرّة لا يمكن للطبيب معرفتها قررت امانة الرسومات تعيين كيماويين في جمارك بيروت وازمير وسلانيك والاسكندرونة وطربزون واشقودرة براتب ١٠٠ قرش شهرياً لكل منهم مع النثاء دوائر تحليل المواد الكيماوية

مكتب اعدادي في اللاذقية

تذاكر شورى الدولة في انشاء مكتب اعدادي في اللاذقية نظراً لطلب تخصيص مصاريفه من واردات السنة الجديدة جعله بعين النظر في الامر فاستطلع رأي نظارة المعارف بشأنه

العمال المديونون

صدر الامر الى الدوائر الاختصاصية بان القرار الصادر بحرمان المأمورين الذين فصلوا عن وظائفهم وعليهم ديون اميرية لا يتناول المديونين بديون عادية كلويز كو واضرابه بل هو مقصور على الديون الناشئة عن الاختلاس او الالتزام واشباههما

نكتة

قصّ علينا بعض جرائد الاستانة نكتة لطيفة في بابها وهي ان رجلاً مسلماً من سكان (فلبه) من اعمال الروم ايلي الشرقية جاء احد اسواق البلدة يصحبه ولده البالغ من العمر عشر سنين يريد بيع بقره له فاشتراها احد البلغار بين واعطاه ثمنها وانصرفا. ثم سوّل الشيطان للبلغاري قتل المسلم طمعاً بماله وعلماً منه انه يقطع فيافي قفرة حتى يبلغ قريته فكمن له في طريق علم انه يمرّ منها حتى اذا بلغها فاجأه بالرصاص فقتله وسلب ماله وكان يبلغ ٧٢٧ قرشاً وعاد الى حيث اتى من طريق آخر. اما ابن القتيل المسكين فقد سبق القاتل الى داره واخبر زوجته بما فعل بأبيه فلما رآه الخبيث في بيته لاطفه واكرمه وابقاه عنده تلك الليلة وانامه بين اولاده حتى اذا انتصف الليل قام الرجل وزوجته قاصدين قتل الغلام مخافة ان يخبر احداً بقتل ابيه فاحتملا احد اولاده ظناً منهما انه الولد المسلم فقتلاه ووضعاه في كيس ورميا به في نهر مجاور لهما ولم يصبح الصباح حتى علمت الضابطة بالامر فقبضت على الزوجين الخبيثين وزجتهما في السجن

زهدي باشا

نعت انباء الاستانة الوزير الكبير المرحوم زهدي باشا نظر المعارف عن عمر ارنى على السبعين سنة قضى منها خمساً وخمسين في خدمة الدولة فتقلب في وظائف جمة منها متصرفية بيروت عام ١٢٨٩ وتولى وزارات المالية والنافعة وولاية خداوندكار ونظارة المعارف وبقي فيها الى ان وافاه اليقين وقد نال رتبة الوزارة عام ١٣٠٤

واحرز الوسامين المرصعين المجيدي والعثماني واكثر مدالياتٍ الدولة وكان لموته احتفال حافل جداً مشى به كثير من الوزراء ورجال الدولة وصدرت الارادة السنية بان تكون نفقات تجهيزه على نفقة الخزينة الخاصة اجلالاً لشأن الفقيد وان يدفن في حظيرة الجامع الشريف في (قزل طبراق) حسب وصيته. رحمه الله رحمة واسعة اما خلفه حضرة صاحب العطوفة جلال بك افندي كما هو مذكور في قسم التوجيهات الرسمية — ففي الاربعين من سني العمر متخرج في المكتب السلطاني الشاهاني ذو فكرة وقادة واطلاع واسع في قوانين الدولة والفنون العصرية وغيرها فنرجو لعطوفته التوفيق وان تنال النظارة بمساعيه نجاحاً وتقدماً

مستفيدات الوقف

استقر رأي الحكومة السنية على استيفاء رسم النفقات التحريرية واحد بالمائة من المنسقات الوقفية المرتب عليها الوبركو

الجنود المعذورون

وردالى البر عسكرية الجليلة سؤال من بعض الجهات عن الافراد الذين يخرجون من الجندية بعذر (ان لا معين لهم) ثم يزول هذا العذر وقد بقي لهم من المدة النظامة بضعة اشهر فالى اي صنف من الاصناف العسكرية يؤخذون على التعيين ثم تحت النظام فاجابت السر عسكرية بان من كان مثل هؤلاء الافراد ينظر الى رفاقهم فان كانوا غير مستبدلين اختيارا الى تحت السلاح والاّ نقلوا الى صنف الرديف

الاملاك

الاصول الجارية في احراز الاشياء هي ان تعلن مدة المزايدة الى ان يبلغ البدل حدّه القطعي اي حدّه المطلوب ثم بعد ذلك تزاد النهم فاذا لم يضم الى البدل في المرة الاولى شيء اعلنت المزايدة مرة ثانية وقد رؤي اخيراً ان تطبيق هذه المعاملات على الاملاك التي تباع وفاء يأتي بنتائج حسنة تضبط بها المبايعات كلّ الانضباط فاستؤذن باجراء هذه الاصول في دوائر الدفتر الحقاني فاستصوبها بعد مذاكرات طويلة

الاشياء العسكرية

بلغت الصدارة العظمى للدوائر الاختصاصية بعدم اخذ رسم رصيف عن الاشياء المختصة بالعسكرية اللهم اذا كان عليها اشارات مخصوصة تدل عليها

مباحث علمية وادبية

بحث

ليس اوقع في تكييف الانتقاد لغوياً من البحث المشترك فيقال انتقدت فلاناً اي شاطرته البحث وحاصصته الرأي اما وانتدته فالحكم الفصل بين اليقين والشك وقد لقبوه بمنشي الحقيقة ومؤيدها تحت هذه الكنية فقط

عوامل المدنية في تنازع دائم بحكم

تغير الموضوعات الناشئة عنها وقضاء سنة الارتقاء الثابتة في طبيعة الكائنات فلولا ان الاجتهاد من شأنه اثبات اليقين وازالة الشك لكانت ديمومة هذا التنازع تؤدي بلا بد الى تلاشي قوى الحيوة الاجتماعية فلا تثبت مدنية في زمان او مكان حيث معه لا يقيم الاذعان وبدونه لا يتسلط البرهان

الانتقاد قد كان في كل دور من ادوار الخليقة وكيل الحيوة في عواطف الاحياء ومحيي الرجاء في عالم الشقاء بل مرشد العقل في تيه التصورات الى مغاني الاستدلال ومسترجع الفضل من معاقل النقص الى اربوع الكمال وهو مشتهى النيات الخالصة ومنتهى المقاصد الحميدة وتحت وصفه الاخير هذا ارمن شواهد الاجرآت في حوادث التاريخ ادلّ عليه من حادثتين جريتا مع الامام عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عهد خلافته وهما مقاضاة الامام علي رضي الله عنه مع احد العامة. وتلك العجوز التي كانت تعلل اولادها من الجوع. ولا حاجة لبيانهما فانهما مشهورتان. ومنهما يظهر ما للانتقاد من عظيم الاهمية وجليل الفوائد التي لا يحصيها عد ولا يحصرها حد فهو الذي قرن بين العلم والرشاد والرأي والسداد وبرأ العلوم من الاغلاط والاداب من الاخلاط واستعملته الشرائع في نفاذ احكامها واستجارته المدنية من شواذ نظاماتها بل هو اساق البابلي من محاهل الغباوة والاهمال الى معالم الفطنة والجدة ومن الافرنسيين من صنك الحرب السعيطية ومشاق عاقبتها الى رفاه الحالة الحاضرة

نعم ان الانتقاد يقوي عنصر التمدن الصحيح بتمحيص الحقائق وافراز صحيحها من فاسدها ولكنه بطيء السير في هذا السبيل لانه طبعاً لابد ان يكون طاعناً في المعتاد او المستحسن ولا يخفى مافيه اذاً من الضغط الجارح على احساس المنتقَد وهو كذا اذا روعيت شروطه بتمامها على انه لو حصل بعضها او بعكسه لكان سبباً اسرع الى التنافر والشقاق منه الى الاصلاح والوفاق

الانسان بالطبع محب لنفسه ومستعصم برأيه ولا يتحول عن مبدأه الا بحكم الحياء من الحق بعد انتصار البرهان على اوهامه في معترك التناظر العاري عن التطاعن الشخصي وهذه الحرب المعنوية يقتضي لكي تضع اوزارها زمن يطول ويقصر بقدر قانونية الجهاد واهمية الامر المتنازع لاجله في عيون كلا المتناظرين

سلك الكتاب في انتقاداتهم طرقاً متنوعة ادت في بعض الاحيان الى حصول خلاف المقصود فينا الكاتب ينشد ضالة الحقيقة وينلس جلاء اليقين يستوفيه تية الغرض في بيداء الاوهام فتوهنه الحيرة ويفشله الجزع ولربما اشكل عليه ان يعود الى حيثما ابتدأ فيندم اذ لا ينفع الندم حيث زلت به القدم وفاته الدليل فضل السبيل ولكل سبيل دليل

اما الدليل الذي يركن اليه في جعل البحث موصلاً الى الفائدة المبتغاة به وموثراً طبق المراد منه فهو الى الآن لم تستجمع اصوله وتترتب مواده في مؤلف يتخذ دستوراً يرجع اليه لدى الحاجة كما لبقية العلوم والفنون بل لا تزال احكامه مخبوءة في اذهان بلغاء الكتاب لا يتسنى لاحد فهم شيء منها الا من اوتي سلامة الذوق ودقة النظر فاشغل وقته في مطالعة كتاباتهم ومقابلة مناظراتهم وبذلك مالا يخفى من التعب والنصب المدرج وبدون هذه المسهلات ليس غير يئس التتيجة وسوء المصير في هذا المجال

وحيث ان اجل خدمة يؤديها المرء الى نوعه ووطنه هي الفائدة على اختلاف ضروبها ومن افيد المفيد الانتقاد الذي لا تزال احكامه مكتنزة في خبايا افكار كتاب العربية في ديارنا خصوصاً والمبادىء من آثار تلك الاحكام في كتاباتهم لا يستشعر به دون قصد خاص ويشق النفس وقل من يحمل نفسه عب هذا العناء رأيت بقدر ما يناغم لفكري القاصر ان اذكر بعض الشروط الواجب رعايتها في الانتقاد فان اصبت فرمية من غير رام او اخطأت فالعفو من شيم الكرام

للانتقاد شروط متعددة ترجع جميعها الى اصلين اساسيين هما خلوص القصد وحسن الاقناع فخلوص قصد المنتقد يستدل عليه متى بحث في الموضوع بنية حب الحقيقة وابتغاء الفائدة العمومية واجتناب ادعاء العصمة لرأيه واحترام مايستوجب الاعتبار من آراء المنتقد عليه المندمجة في سلك البحث واعتدال اللهجة في الاحتجاج عند ما يريد ان يفنّد حجة او يخطئ رأياً بأسلوب يكسبه تصديق خصمه بلذة واطمئنان وبالتالي يلزمه ان ينتهج في بيانه ومناقشاته منهجاً به يستوجب رضى الاجماع العام عن الحقيقة التي كلفه استجلاءها اجهاد الهمة في مهام الجهاد بيد انه اذا لم يعلن خلوص قصده بمراعاته هذه الواجبات جميعها وانه اتى بالحقيقة الجلية القاطعة لاثباتها فالرأي العام ينفر منها وقد ذفرت اليه بعكس الصفة اللائقة بالحقائق

اما حسن الاقناع فمتى سبقه خلوص القصد فامنلك اعنة العقول آخذاً بنواصي الاستحسان يقيم هو سنة الجدل ويتم نظام البحث اذا اسند الى صحيح القياس في تعيين المقدمات واستخراج النتائج والى صدق الاستشهاد متى اريد تعزيز الحديث المعقول بالقديم المنقول او استنتاج افضل الفوائد من استبدال العوائد. مثلاً ثم لابد من درس الموضوع والاحاطة بجميع اطرافه احتفاظاً على مركز الغاية وامتناعاً من مشاغل اليه التي تعبث بالرأي وتكل بالحجة

بقي ان المتدافعين في ميدان الانتقاد سواء راعيا احكامه بعضها او كلها لابد لهما من اتحاد نسق واحد في الجدل اعني لا يجوز لاحدهما دحض حجة الاخر الثابتة عقلاً بالحجة المكتسبة نقلاً. بل لهان يهاجم القوة بمثلها من نوعها مستنجداً على أحقية الغالبة بأجنبية منها تدنياً من العدل واتفاقاً مع الشرع

هاجت هذا البحث الخطير وانا انكر القدرة من نفسي على استيفاء البيان عنه فاسعفت سلفاً بالقراء الكرام ان يزيدونه او ينقدونه فبالانتقاد على الانتقاد بيان اجلى وفضل اولى

س . م

اخلاق وعادات

الخسوف

ما كاد ينتشر خبر خسوف القمر ليلة الاربعاء الذي اشرتم اليه بمجليات ثمراتكم الزاهرة الاّ وبقي اغلب الناس ينتظرون مجيء الوقت كأن هذا الحادث من الغرائب التي اضمرها الدهر زماناً طويلاً واراد ان يبديها ليلتئذ. وما ازف الوقت الذي خسف فيه القمر الاّ وتجمعت الجماعات وعلا لزعانف الناس اصواتهم واصوات بواريدهم كما علت لبعض النساء القليلات العقل اصوات هواويتهم وتكتاتهم . . .

وزاد بعضهم بالطنبور نغمة بصعودهم على رؤوس المرتفعات ومناداتهم بما اعتادوا عليه ولو كان غير مناسب للمقام فوقفت موقف الحيرة والعجب وطفقت اتأمل بهذا الحادث المريع ضاحكاً باكياً على تلك الاحلام الصغيرة في الاجسام الكبيرة حامداً الله سبحانه وتعالى على كون هذا الحادث في اول الليل دون وسطه وآخره والاّ لحرم الناس لذيذ وسنهم على ان المعهود في السنة انه اذا طرأ مثل هذا الحادث يسنّ للذين شهدوه ان يصلوا فرادى ويدعون بالادعية المأثورة لا ان يقلقوا الراحة بهذه الافعال الشائنة التي لا تستحق سوى نبذها ظهرياً ولكن قضت الفوائد السيئة ان تنبذ السنة وتقتفي اثر ما كانت نقصه علينا العجائز ونحن في دور الصغر ولو كان مما يبكي العروس ويضحك الثكلى مما يثقل قلة مدارك فاعليه ويجعل (لكيمون) وغيره مجالاً واسعاً يفترون به على الدين المبين حيث انهم يجهلون حقيقته اولاً ويعتقدون ان ما يجريه اولئك الزعانف من الشعائر ثانياً «حاشا ثم حاشا» لانهم لا يرون احداً من حضرات العلماء ينبس ببنت شفة بشان هذه البدع ويعلن على رؤوس الاشهاد سوء ما يفعلونه كأن آية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر اضحت منسوخة ولو انهم ينهون عن كل بدعة تحدث لهان الامر كثيراً ولقل اعتقاد الناس بالخرافات ولعلموا ان انخساف القمر ناشيء عن حيلولة الارض بينه وبين الشمس بكما تقرر في علم الهيأة مما دل على عظمة الخالق سبحانه وتعالى الذي له في كل شيء آية تدل على انه واحد

صيدا م ع ح

قواعد طبية ادبية

للجمعية الطبية الاميركانية

(تابع ما قبله)

واجبات المرضى نحو اطبائهم

اولاً واجبات المرضى نحو اطبائهم

ان الأطباء الذين تطلبهم الانسانية بواجبات عديدة والذين يضحون راحتهم وصحتهم واوقاتهم في سبيل راحة ابناء جلدتهم غير مدخرين وسعاً في القيام بما تفرضه عليهم واجباتهم نحو من وكل اليهم امر العناية بهم ولا معرضين عن تلبية من يدعوهم حتى ولو في نصف الليل وهم على فراش الراحة. هؤلاء الاطباء يحق لهم ان ينتظروا ممن كرسوا لهم كل هذه الامور ان يشعروا بذلك ويعلموا انهم مديونون لهم بها وانه كما ان لهم على الاطباء حقوقاً كذلك عليهم واجبات نحوهم يتحتم القيام بها

ثانياً وجوب انتخاب طبيب قانوني

اول امر يجب على المريض الانتباه اليه هو ان يختار لمعالجته طبيباً درس هذا الفن درساً قانونياً اذ ان كل مهنة حقيرة كانت او مهمة ينظر فيها الى من الفن تعلمها فكيف في الطب وهو اشد المهن خطارة واكثرها دقة ويقتضي لتعلمه وقت طويل ولا نقائه كثرة ممارسة فلا يجب على الناس ان يعتقدوا بانه ياتي عفواً بلا تعب

ثالثاً ملازمة طبيب واحد

على العائلة ان تختار لمعالجة افرادها طبيباً يعيش عيشة قانونية غير مولع بالاجتماعات والملاهي التي تعيقه عن اتمام واجبات مهنته وعند ما يقع اختيارها على من توفرت فيه هذه الشروط يجب ان تعتمد عليه وتضع تحت عنايته كل بحدث لاحد افرادها اذ ان الطبيب الذي اصبح خبيراً بعوائد وامتال وتركيب ابنية من يعالجهم يرجح ان يكون مصيباً بحكمه فيما يعرض لهم اكثر ممن لا يكون عنده هذه المعرفة وفي هذا الحال يجب على كل شخص من الاشخاص الذين هم تحت عنايته ان يستشيره دائماً حتى في الامور التي يظنها بسيطة جداً اذ انه شوهد احياناً ان امورا بسيطة كانت نتيجتها في غاية الاهمية والواجب الاهم هو المبادرة لطلب مساعدة الطبيب في بداية العلل المهمة اذ ان اهمال هذه القاعدة يجعل الطبيب في بعض الظروف غير قادر على مقاومة العلة بعد تمكنها فيتهم الطب بعدم الكفاءة

رابعاً وجوب اخبار الحقيقة للطبيب

على المرضى ان يكشفوا لاطبائهم صراحة وبدون خشية ما يظنونه سبباً لمرضهم وهذا امر من الاهمية بمكان عظيم اذ ان امراضاً عديدة هي في الحقيقة وهمية الا انها تشبه امراضاً ناتجة عن اسباب خارجية فاذا كشف المتوهم امره لطبيبه واقنعه الطبيب بانه غير مصيب في افكاره تحسن حاله بمجرد هذا الاقناع

وعلى المريض ان لا يخشى من ان يجعل طبيبه صديقه ومرشده وموضع سره اذ من اهم واجبات الطبيب كتم السر وعلى السيدات خصوصاً ان لا يجعلن الحياء او الدلال مانعاً من اظهار مواضع واغراض واسباب امراضهن للطبيب فانه كما ان المحافظة على الاداب والحشمة والحياء هي من اهم الفروض الواجبة في هذه الحياة كذلك شدة المحافظة على الحياء في المسائل الطبية تاتي بعواقب سيئة جداً فرب عليل يزح تحت عبء مرض عضال مؤلم كان يمكنه ملافاته لو اخبر الطبيب بحالته في الوقت المناسب

خامساً تجنب الاخبار التي لا طائل تحتها

على المريض ان لا يتعب طبيبه باقاصيص فارغة لا تعلق لها بمرضه بل يجب ان يصرف جل اهتمامه الى افادته عن اعراضه الخصوصية وان يجب بكل تدقيق على السؤالات التي يلقيها عليه الطبيب ولا يجب ان يخفي عنه حالة شغله وتاريخ عائلته

سادساً الطاعة التامة للاوامر الطبية

على المريض ان يسير بموجب التعليمات التي يعطيها له طبيبه دون ان يهمل اقل شيء منها ولا يجب ان يجعل افكاره الشخصية لجهة موافقتها او عدمها تمنعه من اتمامها لان التقصير في السير بموجبها يعكس القصد منها فعوضاً عن ان تأتي بفائدة لو استعملت بموجب اشارة الطبيب ربما اتت بنتائج خطرة او ربما آلت الى انصرام حبال الحياة اذا جرى تقصير في استعمالها وهذا الأمر يصدق ايضاً على التعليمات بخصوص الاكل والشرب والرياضة ثم ان بعض المرضى اذا دخلوا في دور النقاهة ظنو ان التعليمات التي اعطيت لهم من طبيبهم لم يعد من لزوم لاتباعها وقد تكون نتيجة ذلك رجوع المرض اليهم وتسميه العامة (الدكسة) (Relapse) ومن الممنوع قطعياً استعمال وصفة دجال فان اكثر الدجالين يعتقدون ان لديهم علاجات لشفاء كل الامراض وقد يسطون على افكار المريض فيصفون له بعض وصفات يقنعونه باستعمالها على اعتقادمنه انها اذا لم تنفع فانها لا تضر مع انها قد تكون مجلبة لضرر عظيم خصوصاً لانها تعطل في استعمال وصفة الطبيب القانوني سابعاً وجوب اجتناب زيارة طبيب غير مدعو

على العليل ان يتجنب ما امكن قبول زيارة طبيب غير مدعو لمعالجته حتى ولو كان صديقه واذا اضطر لاستقباله فعليه ان لا يبحث معه فيما يتعلق بمرضه اذ قد يبدر من فم الطبيب كلمة ربما كانت بدون قصد الا انها تكون سبباً للريب في الطريقة المامور بالجري عليها فتزعزع اعتقاده ونقوده لاهمال التعليمات الموصوفة له من طبيبه وعليه ايضاً ان لا يستشير طبيباً غير طبيبه لئلا يكون ذلك سبباً لضرر عظيم فانه ربما لو استعمل وصفة كل طبيب لذاته لكان يحصل على الفائدة المطلوبة انما لو استعملت الوصفتان معاً لكانتا مجلبة للضرر

ثامناً تغيير الطبيب

عند ما يرى المريض تغيير طبيبه عليه ان يبلغه الاسباب لان العدالة والاداب تقضيان بذلك

تاسعاً اوقات الطلب

على المريض عند الامكان ان يبادر لطلب طبيبه ويحسن ان يكون ذلك في الصباح قبل الوقت المعين لخروجه من منزله فان الطبيب بمعرفته باكراً عدد الزيارات التي يجب عليه اتمامها في اليوم يقسم وقته عليها وهكذا لا يبقى من سبيل لعدم الترتيب وكذلك على المريض ان يتجنب دعوة طبيبه لغير ضرورة في اوقات الطعام ومتى حضر الطبيب فعلى المريض ان يكون مستعداً لاستقباله لان تأخيره بضع دقائق ربما يؤخر في بعض زياراته ولا يكون مرضيّاً له

عاشراً وجوب تقدير الخدمة قدرها

على المريض بعد التقه ان يقدر خدمة الطبيب التي قام بها في مدة مرضه حق قدرها وان يشعر بما بذله نحوه من العناية والعناء

السكة الحجازية

جاء في البيان الصادر من المسيو مايستر رئيس مهندسي السكة الحجازية ان اعمال الهيئة الفنية كانت في الاسبوع الماضي عبارة عن اخذ مقاطع عرضية من الشام الى الكيلومتر الـ ٨٨ ورسم خريطة وحساب الاعمال الترابية وتنظيم براون صناعية واخذ خريطة من المزيرب الى الكيلومتر الـ ١٢٦ ومحديد الممر على الخريطة الى الكيلومتر الـ ١١٦ ونقل الممر الى سطح الارض لحد الكيلومتر الـ ٩٨ واخذ المقطع الطولي والمقاطع العرضية الى الـ ٩٠ ونقل الخريطة والمقطع الطولي الى الـ ٩٤ على المشمع نسختين وتنظيم براوز الاعمال الصناعية . واعمال المتعهدين في القسم الاول اعتباراً من دمشق وهي تشغيل ٥١ عاملاً و١٧ عجلة و ٦ حمير . وفي القسم الثالث ٤٤٦ عاملاً و ١٩ عجلة و ٨٨ كديشاً وحماراً . وفي القسم الرابع ٧٤٩ عاملا و ٢٧ عجلة فتم عمل ٢٧١٤ متراً مكعباً من التسويه الترابية وصار اكمال التسوية الترابية للقسم الاول والقسم الثاني واشتغل في القسم الحادي عشر والقسم الثاني عشر ١٧٨٢ عاملا وعجلتين واشتغل في القسم الثالث والقسم الرابع عشر ٢٩٨٤ عاملا فتم بعملهم ١٩٧٠٨ امتار مكعبة من التسوية الترابية واشتغل في الاعمال الصناعية في هذه الاقسام ٨٢٨ عاملا و ٢٤٨ عجلة و ١٠٥ جمال و ٦٩ حمار وبلغ عمق البئر الكائن في الدير علي ١٠٠٥ امتار والبئر الواقع في المسمية ١١ متراً وتم بناء المنفذ الكائن في الكيلومتر الـ ١٩ والمتر الـ ٢٠٤ قناطر من الجسر ذي الست قناطر الكائن في الكيلومتر الـ ٢٠ والمتر الـ ٢٦٢ في فضاء الستة امتار ووضعت القواعد للجسرين الآخرين واما الاعمال الصناعية الكائنة بين الكيلومتر الـ ٢٥ والكيلومتر الـ ٣٩ فعمل الانشاء فيها جار واعمال طوابير الاعمال في اشغال تعادل ١٧٣٣ متراً مكعباً من التسويه الترابية .

ذكرت جريدة (ثروت) التركية انه قد تألفت لجنة في جزيرة كريد لجمع الاموال من مسلميها اعانة للسكة الحديدية الحجازية

اخبار محلية

اعلنت اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية في القسم الرسمي من جرائد الاستانة العلية بانها قد وضعت بالمناقصة مائتين واثنى عشرة خيمة مع ما يتبعها من اللوازم لاقامة العساكر الشاهانية التي ستشتغل في سكة حيفا الحديدية الملحقة بالسكة الحجازية . منها خيمتان باعمدتهما لاجل الينباشية . وعشر للضباط والمائتان للافراد

واعلنت اخيراً مناقصة عدد وافٍ من ادوات هاته السكة على ان تسلّم في حيفا مما يدل على ان الهمة مبذولة في انجاز هذا الخط واتخاذه فرعاً للسكة الحجازية

***

عين حضرة الوجيه صاحب السعادة عبد القادر باشا الملا رئيساً للجنة اعانة السكة الحجازية في طرابلس

***

عين رفعتلو علي رضا افندي باشكاتب ادارة التلغراف في ازمير مديراً للتلغراف في بيروت

***

قرأنا في التوجيهات الرسمية توجيه رتبة ميرميران على وطنينا الفاضل سعادتلو محمد حسن باشا المخزومي احد اعضاء لجنة التفتيش والمعاينة في دار السعادة مكافأة لما شوهد من اقدامه ومساعيه فهنئه ونرجوله دوام الترقي

***

سرنا ترقية الاديب رفعتلو محمد توفيق افندي شاتيلا مدير تلغراف وبوسنة صيدا الى مديرية التلغراف والبوسنة في عكاء بدلاً من رفعتلو توفيق بك الذي عين مديراً للتلغراف وبوسنة المرقب اما مديرية صيداء فقد عين لها رفعتلو سري افندي مدير تلغراف وبوسطة المرقب فنرجو للجميع التوفيق

***

قالت «مجلة الجمعية الافريقية»: انا تلقينا خبراً لا ريب في صحته ولا اختلاف على حقيقته وهو ان الف جندي عثماني من الجيوش المنظمة قد احتلوا (بلله) وهي مدينة كبيرة في واحة كوار في وسط الصحراء وراء طرابلس الغرب في اطراف الجهة الجنوبية على طريق القوافل من بحيرة تشاد الى مرزوق وطرابلس وانه قد شاع في جهات بحيرة تشاد ان الدولة العثمانية لا تقف مساعيها عند هذا الاحتلال بل في تبذل كل همة لاستثمار تلك الاراضي وانها قد عزمت على ارسال حملة تحتل (نغيمي) على اطراف بحيرة تشاد . ه «الاهرام»

***

عاد من طبريا حضرة صاحب الفضيلة فؤاد افندي نائب مركز الولاية

وعاد امس سعادتلو حسني بك افندي مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية

برحنا يوم الاربعاء الماضي الى طرابلس الفاضل الماجد عزتلو حسين افندي الاحدب مدير اوراق الولاية

وقدم من دمشق الاديب الفاضل مكرمتلو الشيخ محمد عيد افندي القاسمي والوجيه عزتلو محيي الدين بك بوظو

***

لما كان نظام الكفالة لا يصرح بما اذا كان يحق لأمراء العسكرية وضباطها ممن يملكون عقارات واراض ان يكونوا كفلاء للمأمورين او لا استطلع بعضهم رأي المرجع الاختصاصي بهذا الشان فأجابت نظارة المالية بما مفاده:

نعم ان نظام الكفالة لا يشير الى جواز قبول امراء العسكرية وضباطها كفلاء للمامورين لكنا اذا نظرنا الى هولاء رأينا مراكزهم غير معينة ولا يتأتى لهم مباحرتها في اي وقت كان مما ينجم عنه مشاكل جمة كتاخير اجراء معاملة البحث عن الكفيل (يوقله) الامر الذي يناقض المقصد الاصلي من الكفالة وهو تأمين الاموال الاميرية وعليه فليس من الحكمة قبول كفالة الامراء والضباط العسكريين للمامورين . ولدى احالة هذا القرار الى شورى الدولة صدّق عليه وصدرت بذكرة سامية بالعمل بمقتضاه . ه

هذا ما جاء من نظارة الداخلية الجليلة الى مقام الولاية فابلغه عطوفة الوالي الى الملحقات

***

زايلنا اول امس على الباخرة الفرنسوية الحسيب النسيب الفاضل السيد الحاج علي افندي ابو طالب الحسني الجزائري قاصداً دار السعادة لبعض المهمات فودعه الاصدقاء والاحباب

وسافر على الباخرة نفسها الى الاستانة عزتلو صالح افندي ركاب قائمقام البلد السابق

وسافر عليها ايضاً الماجدان الادیبان انيس افندي البربير ومحمود افندي حسين بيهم فودعهما الاهلون والاصدقاء فندعو للجميع بالسلامة والتوفيق

***

فجعت طائفة الروم الكاثوليك بكبير احبارها ورئيس اساقفتها المأسوف عليه البطريرك بطرس الجريجيري بطريق الروم الكاثوليك . اتمّ انفاسه المعدودة ليلة الخميس الماضي عن ٦١ عاماً فاكبرت الطائفة خطبه واحتفلت بعد ظهر امس بأمّه احتفالاً لم يسبق له نظير مشى به رؤساء الطوائف واعيانها ووجهائها يتقدم الكل العساكر النظامية ورجال البوليس وجاويشية البلدية والضباطة وتلامذة المكاتب الى ان وارو جدثه مأسوفاً عليه من الجميع فنعزي بفقده طائفته وعائلته

وقد كان الفقيد لين العريكة حسن الاخلاق متضلعاً بعدة لغات صادقاً بخدمته للحكومة السنية وله ايادٍ بيضاء على طائفته فأسس لها مدارس عديدة ونهضت بها نهضة مهمة ولهذا كان الاسف عليه كبيراً اشترك به كل من عرف مزاياه

***

جاءتنا رسالة من رفعتلو ابراهيم رضا افندي الجركسي مأمور نفوس قضاء مرجعيون مؤداها: انه قد سرق من بيته في مدينة صيدا اثناء وجوده في بيروت نقود وحلي بما ينيف على الاربعمائة ليرة فالآمال وطيدة بايجاد المسروق واعادته الى صاحبه ومجازاة السارق

مطبوعات جديدة

البيان

صحيفة علمية سياسية اخبارية تاريخية جديدة تصدر مرة في الشهر بمدينة لكنو من اعمال الهند لمنشئها الفاضل الاديب عبدالله افندي العمادي وقد جاءنا العدد الأول فاذا هي فصيحة اللهجة حسنة السبك طافحة بالفوائد تدري الى غاية جليلة ومقصد نبيل وهو جمع كلمة الامة الهندية واحياء الفضائل العربية بحرية معتدلة وبصيرة مستنيرة وحياة طيبة لا طاعنة في نسب ولا ثالمة لعرض ولا مهيجة لفتنة ولا مثيرة لحنة ناصحة امينة سالكة سبل الوقار والسكينة)

وقد استهلت غددها هذا بنبذة عنوانها (الحضارة والهند) قالت فيها: قد يستغرب القارئ شان الافلاس الموبق في الهند بعد ان يعرف عزارة محاصليها ووفرة ربحها وتنشيط حكومتها بالكفاءة الشخصية وتجديد جدة الشباب الى ان قالت: ولكن البلاد كانت في تلك الايام زاهية زاهرة راقية سامية اما الان فتراها مظلمة فاقرة ممقوتة لا يربو اوساط المكاسب لاهلها على (عشرين روبية) دراهم بخس معدودة مع انها كانت مضاعفة منها في غير كثير من الزمن والبضاعة المزجاة المعدة في البتوك الاهلية تقل عن ١٢٥ روبية لكل احد مع انها كانت زائدة على ١٦٥ روبية قبل عشرة اعوام وزد على ذلك ان الحكومة تأخذ من مجدباتنا مايتوف عن ٥٠٠٠٠٠٠ روبية فمن موضع الخراج ٢٦٠٠٠٠٠٠ روبية ومن محاصل الملح ٨٥٠٠٠٠٠٠ روبية ومن القراطيس القضائية ٣٥٠٠٠٠٠٠ ومن الخمور ٥٥٠٠٠٠٠٠ ومن الزيادات الخراجية الابواب ٣٥٠٠٠٠٠٠ ومن السيكورتاه ٥٠٠٠٠٠٠ روبية

اما الحكومات السالفة فما كان لها من مطلب غير الخراج وكثيراً ما تضعه ولا تاخذه اذا احاط الجدب بالاقطار

قالت: كيف الفلاح وتجارتنا في ايدي الاجانب المقبوضة ياتوننا من اوربا بذرة بارخص قيم ويبيعونها بأغلى الاسعار كانها شمس ضاحية في سماء صاحية

هذه التجارة التي تركناها ذلة للقوم فقبضوا بها على ازمتنا وساروا وعلينا وساسوا بلادنا وقادونا بسيف التدبر لا بسيف التهور فصرنا اليوم بين ايديهم كلعبة نترصد منهم الخير وننظر اليهم نظر السقيم الى وجوه العوّد . ثم قالت

هذا ولا ننكر فضل الانكليز ومالهم من الايادي البيضاء والمساعي المذكورة في ترقية اسباب العلم باثناء المدارس وتنشيط المعارف ولكن ماذا تنفع المعارف المحضة اذا كان المرء بائساً فقيراً يستقرض لتعليم ولده ومهجة كبده فيلقى الدروس وكلما رأى حولة جماعة من القوم اجهره شأنهم لباساً وعوائد تسلب لبه ولا تدعه يخرج من المدرسة الا انكداً . ه ملخصاً

وقد قرأنا في هذا العدد ايضاً مقالة نفيسة عن ندوة العلماء المؤلفة في الهند وستحف القراء بها في العدد التالي ان شاء الله ليزدادوا علماً بشأن هذه الندوة التي سبق للثمرات ذكرها غير مامرة

اعلان

زيادة ايضاح

بما ان اقامتي في بيروت موقتاً لاسباب صحية قد عزمت الآن بعون الله تعالى ومشيئته على استبدال املاكي التي في الشام بغيرها في جهة توافق صحتي وتكون مشتملة على اراضٍ زراعية اباشر خدمتها واستثمارها بنفسي فانال بذلك ثمرة العمل وارباح الثمر

فمن كان له رغبة في شراء حانوتنا مع الحوش المختص به الكائن في قرية مسرابا بدمشق المشتمل على كثير من اشجار الزيتون والعنب والمحتوي ايضاً على كرم من العنب هو في ضمن الحانوت المذكور غير انه خارج عن ايجار المستأجر فليخابر كلاً من السيد سليم عصاصه والسيد عارف النطفجي في دمشق وقد جعلنا له ثمناً نهائياً لابياع بسواه اقتصاداً للوقت وهو عشرة الاف ليرة عثمانية لوعدة سنة واحدة او تسعة الاف ليرة عثمانية نقداً . والفراغ الرسمي في الطابو انما يكون عند دفع الثمن

جزائرلي محمود

مرسلات

وردت الينا الرسالة الآتية من صاحب الامضاء

غير خاف ان تسهيل المواصلات بين البلاد من اكبر الذرائع لارتقائها باسرع آن لمعاريج الحضارة والعمران واستنادا على اهمية هذا المبدا ما سطعت الانوار الحميدية على عرش السلطنة العظمى حتى ارسلت اسلافكم لهذا الغرض الجليل ولم تمض مدة من الزمن حتى اصبحت البلاد المحروسة متصلة الوشائج كانها جسم واحد تديره روح واحدة وفي هذا ما فيه من وسائل الراحة والهناء العموميين الناجمة عن تسيل المواصلات ليس الا

ولطالما نرى الهمم السامية متبرية من كل جهة للقيام باعباء الامور الكلية غيرانا وان كنا نقدرها حق قدرها من الاحترام والاعتبار لكنا من وجهة اخرى نعتبرها والاهتمام بجزئيات الامور العائدة لراحة الاهلين سواء بسواء

من اجل هذا نرى من الواجبات الانسانية ان نعرض بلسان جريدتكم الغراء على انظار صاحب الدولة ناظم باشا ملاذ الولاية السورية مسألة انهدام جسر قرية القرعون الكائنة بقضاء البقاع فانه المحور الوحيد الذي تدور عليه رحى المواصلات بين القرى البقاعية ومدينة الشام . وفي انهدام هذا الجسر مشقات جمة يتضجرها المسافرون المارون عليه ولطالما جمعت الاموال لاصلاحه وكثر القيل والقال بشانه ولكن لم يصلح منه الا التزر القليل الذي لا يفيد وذلك بوضع اخشاب ضررها اكثر من نفعها وبما انه قد استلم اليوم زمام القضاء بدرخان باشا زاده سعادتلو خالد بك فلهذا بتنا نترقب من من دولة الناظم اصدار امره الكريم الى حضرة القائمقام المومأ اليه بتعمير الجسر المنوه المنوه عنه فيستجلب بذلك الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية والشكر والثناء على دولته ومن الله التوفيق

محمد علي حشيشو

دمشق في ١٥ الجاري
لمكاتبنا

ورد تلغراف من سعادة عبد الرحمن باشا اليوسف محافظ ركب الحج الشريف يبشر بوصول الركب الى المدينة المنورة في الساعة الحادية عشرة من نهار الخميس الماضي

= عاد الى دمشق صاحب الفضيلة زاهد افندي الايوبي احد اعضاء محكمة الاستئناف عندنا معينا نائبا لقضاء بعلبك اعتبارا من تاريخ حلولها

= امطرنا الكريم المنان في هذا الاسبوع مطرا وابلا دام من الساعة ١٢ الى الساعة ٩ نهارا . تخلله رعد وبرق جعل الله فيه الخير والبركة

= حدث عندنا في هذا الاسبوع جملة حوادث اسفرت عن قتل بعض اشخاص منها ان ولدين كانا يلعبان مع بعضهما البعض في محلة الميدان الفوقاني وكان احدهما واسمه اسماعيل بن مصطفى سعد الدين حاملا غدارة فخرجت منه رصاصة اصابت بطن رفيقه صبحي بن عبداللطيف فواز وعمره ١٢ سنة فخرجت من ظهره فقضى نحبه للحال

وتشاجر رجل مع امراته من محلة الميدان فقبض على عنقها وخنقها فماتت للحال وبعد ساعة ندم الرجل على فعلته فأتى بحبل وعلقه في سقف البيت فوق رأس امرأته المقتولة وشنق حاله فمات وأخرجت الجنازتان في وقت واحد . وقد علم من التحقيق انهما كانا في نفور دائم اما الرجل فلا يتجاوز من العمر ٢٩ سنة والمرأة ١٧ سنة .

وتشاجر شاب مع خاله من اجل عوده الى احدى مكاتب الاستانه فتناول الشاب مكية من السم وابتلعها وبعد ساعة ظهرت عليه آثار السم فنقل الى المستشفى فمات بعد ٢٤ ساعة

***

ومنها له في ١٨

ورد اليوم تلغراف من سعادة ركب الحج الشريف يبشر بخروج الركب من المدينة المنورة قاصداً هذه الجهة بلغه الله السلامة

اخبار الجهات

مصر

عزم الجناب الخديوي على السفر الى الاستانة العلية في هذا العام . فيغادر الاسكندرية في منتصف تموز مع حرمه والحالة فيقيم فيها نحواً من اسبوعين ثم يسافر الى اوربا للاصطياف مارا بفينا وباريز وبعد انقضاء مدة الصيف يعود الى دار السعادة ومنها الى مصر في اواسط ايلول

= يسافر حضرة سعادتلو مصطفى باشا فهمي رئيس النظار الى باريز في الاسبوع الاول من شهر حزيران ويسافر منها مع حضرة صاحب السعادة محمد علي باشا شقيق الجناب الخديوي في ١٥ الشهر المذكور الى لندرا فيحضران حفلة التتويج تمثالة طالب

طلبت نظارة الحقانية « المصرية » عدداً قليلاً من الشبان لتوظفهم كتاباً في المحاكم الشرعية بمرتب جنيهين او ثلاثة جنيهات لكل منهم فتقدم نحو ٧٨٠ طالباً من الشبان وطلاب المدارس فضاقت بهذا الجيش ارجاء نظارة الحقانية

= وقد عجب الناس اشد العجب لوجود هذا العدد العظيم من المتعلمين على حال الفراغ من الاشغال وضيق ابواب المعايش في وجوههم حتى انهالوا على هذه الوظائف الدنيئة انهيال السيول وكيف لا يشتد العجب وبعظم الاسف على ماوصلت اليه نتيجة انكباب المصريين على تعليم اولادهم هذا التعليم العقيم دون الالتفات الى تعليمهم من ابواب الحرف والصنائع والفنون ما ينتفعون به في طلب الرزق وادراك القوت ولو ان احد مشايخ الصناعات والحرف من التجارين او الحائكين اعلن عن احتياج معمله الى ثلاثة او اربعة صناع لما ترامى عليه عشرة وعشرون قد خلوا من الاشتغال واقاموا على الفراغ أبعد هذا يليق بالمصريين ان يداوموا على ماهم فيه من التهافت على ادخال اولادهم في المدارس ليخرجوا منها الى مثل هذه الاحوال المؤلمة وهل يجمل باهل الثروة منهم ان ترقد هممهم وتهمد عزائمهم عن بذل القليل من اموالهم لافتتاح اماكن لتعليم الصنائع والتقدم بالمساعدة والمعاونة للمشروعات النافعة لابنائهم في هذا الباب مثل مدرسة محمد علي التي لا يزال يخجل المطلع على مقادير الاكتتاب فيها من القلة (مصباح الشرق)

= نشرت القائمة الـ ٨٨ من اكتتاب مدرسة (محمد علي) الصناعية فبلغ المجموع في كل القوائم التي نشرت حتى الان ٨٢١٧ جنيهاً و ٢٩ مليماً

وصل في هذه الأيام البرنس تشين شقيق امبراطور الصين الى ثغر الاسكندرية وسيقيم في القطر المصري نحو خمسة عشر يوماً ثم يسافر الى لندرا لحضور الاحتفال بتتويج الملك

حلب

ارسلت الولاية الجليلة في هذه الايام خمسة وعشرين الفاً و ٤٠ قرشاً من اعانة السكة الحديدية الحجازية وهي الارسالية السادسة والاربعون وبها يبلغ مجموع المرسل مليوناً و ٤٤٣ الفاً و ٥٥٠ قرشاً وعشرين بارة

= حدث بين سجناء دار المحابيس بجلب مشاجرة ليلية بسبب موضع لمبيت احدهم فانقسموا الى حزبين وعلت ضوضاؤهم وهموا بعضهم ضرباً وجرحاً ونقادفوا بما امكنهم اقتلاعه من الحجارة المفروشة بالأرض فاسرعت للحال الجنود النظامية ورجال الضابطة واقبل الى دار الحكومة ملاذ الولاية وحضرة سعادتلو الفريق علي محسن باشا فتدارك الخطب وسكنت الضوضاء وهدأت الثائرة

نظام تحصيل الاموال
تابع ما قبله

المادة العشرون : ان المحصلين مجبورون على ان ياخذوا بيانات (علم وخبر) من الصندوق بمقابلة الاموال التي يسلمونها لصناديق المال او ان يثبتوا تسليمهم بها

المادة الحادية والعشرون : من اراد ان يسلم الاموال المكلف بها رأساً الى صندوق المال تماما او قسماً منها بموجب التذكرة الموجودة بيده فيعطى له علم وخبر من صندوق المال وهذا العلم وخبر يبدل بعلم وخبر من المحصل

المادة الثانية والعشرون : حيث انه من اللازم ان تحصل اموال السنة الحالية ضمن الدائرة التحصيلية لغاية شهر شباط وان تنتهي معاملتها المقتضية فالمحصلون مجبورون ان ينظموا في اول شهر مارت جدولا مبيناً فيه كمية الاصليات والبقايا وكم من المبلغ الذي لم يتحصل حكم بسببه بجزاء الحبس وكم منه ربط بمضبطة لترك لسعة الحال وكم منه تشبث لاجله بيع الاموال غير المنقولة ويقدموا هذا الجدول لرئيس المحصلين في القضاء وان ادارة التحصيلات ايضاً تجمع الجداول الواردة من جميع المحصلين وتنظم جدولاً للقضاء في ابتداء شهر مارت من كل سنة تالية ويعطى ذلك الجدول مع جداول المحصلين للجنة التحصيلات في القضاء وهي تدقق تلك الجداول فاذا رأت فيه مسامحة المحصلين وعدم اهتمامهم او اذا شعرت بوقوع معاملة مخالفة في ادارة التحصيلات او في المحاسبة وقلم المال بادرت لايفاء المعاملة طبقا لاحكام هذا النظام يحق من يجب وتوضح الكيفية بمضبطة في ذيل الجداول المذكورة وترسل ذلك الى اللواء في ابتداء شهر نيسان ولجنة الالوية تدقق جداول الاقضية على الصورة المذكورة ويرسل خلاصتها في ابتداء شهر حزيران للولاية والولاية تكمل التدقيقات والتحقيقات المقتضية على الصورة المشروحة لغاية ابتداء شهر ايلول وترسل خلاصة الولاية لنظارة المالية .

المادة الثامنة والعشرون : ان المأمورين الملكيين مكلفون لتنفيذ واجراء القرارت التي تعطى بموجب هذا النظام من لجنة التحصيلات بشأن بيع الاموال المنقولة والغير المنقولة ومقررات مجالس الادارة الصادرة بحق حبس المديونين عن ذمة الويركو .

الفصل الثالث
اصول التحصيل

المادة الرابعة والعشرون : يعطى لكل واحد من المكلفين تذكرة (مربوط) نموذجها بنومرو ٣) تحتوي مفردات

الاراضي والاملاك الجارية بعهدته ضمن قرية او محلة ما وويركو تلك المحلات وويركو التمتع المطروح عليه وحصة البدلات العسكرية لافراد غير المسلمين وترتيب التجهيزات العسكرية وحصة اعانة المعارف واذا كان عن ذلك بقايا فمقدارها وهذه التذاكر تكتب ويؤخذ عنها اجرة املاء كما في السابق .

المادة الخامسة والعشرون : ان التذاكر المبينة اعلاه ينبغي ان تهيأ في كل حال قبل شهر من دخول السنة وتعطى من طرف المحصلين لاصحابها يداً بيد لغاية شهر مارت على الاكثر وعندما يصير توزيعها ينبغي افهام مضمونها للمكلفين لساناً . اما التذاكر التي يرى بها بعض سهويات من قبيل التكرار انه موجود بها املاك واراض انتقلت لاسم الغير فلا تعطى لاصحابها بل تعاد من طرف المحصلين لشعبة الويركو لاجل تصحيحها

لها بقية

اكتشافات

المحرك الشمسي

مابرح اهل العلم منذ سنوات يحاولون استخدام حرارة الشمس في مكان الفحم والحطب وسائر انواع الوقود وقد وجدوا اقرب ما يستعمل لذلك طريقة المرآة المحرقة المشهورة وهي مرآة مقعرة تجمع اشعة الشمس الى نقطة واحدة فينشأ عنها من الحرارة ما يكفي لاعظم التيران الصناعية

قيل ومخترع هذه المرآة ارخميدس الفيلسوف اليوناني الشهير وبها احرق سفن الرومان عند حصارهم لمدينة سرقوس سنة ١٣ قبل التاريخ الميلادي وقد استخدمها بعده روكسل فاحرق سفن فيتاليان حين حصاره للقسطنطينية سنة ٥١٥ للميلاد

والمرآتي الكبرى من هذا النوع تصنع من مزيج معدني او من نحاس اصفر مصقول او مطلي بالفضة غير انه للزيادة في قوتها على تكبيس الاشعة تتخذ غالباً من عدة مرآء صغيرة من الزجاج ذات سطوح مستوية يحكم تركيبها بحيث تجتمع الاشعة المنعكسة عنها الى محترق واحد قيل وكانت مرآة ارخميدس مركبة كذلك وقد امتحن المتاخرون صنع هذه المرائي واول مرآة منها هي التي صنعها الاب كرخر اليسوعي من اهل القرن السابع عشر وركبها من خمسة الواح من الزجاج فكان عبها حرارة شديدة تفعل على مسافه مئة قدم . ومنها المرآة التي صنعها شرنوزن في العهد المذكور وكانت من نحاس يبلغ عورها مترين و ٣٢ سنتيمترا وقوتها مترا و ٧٤ سنتيمترا فكانت تحرق الحطب في الحال وتذيب النحاس والفضة في بضع دقائق . وجاء بعدها بوفون فصنع مرآة مركبة من ٤٠ قطعة من الزجاج ارتفاع كل منها ٦ قراريط في عرض ٨ فاحرق بها لوحاً من الزان القطراني على مسافة ٦٦ قدماً . ثم صنع مرآة ركبها من ١٢٨ قطعة فاحرق لوحاً من الصنوبر القطراني على مسافة ١٥٠ قدماً . وصنع مرآة اخرى من ٢٢٤ قطعة فاذاب صحفة من الفضة على بعد ٤٠ قدماً ثم صعدها بخاراً

وكان غرضهم من صنع هذه المرآتي تحقيق ماروي في التاريخ عن مرآة ارخميدس لذهاب اكثر المحققين اذ ذاك الى انها من خرافات الاولين ولذلك اهملوها من زمن بعيد ولم يعودوا يلتفتون اليها . غير انهم في هذه الايام تنبهوا لاستخدامها في وجوه الانتفاع فأنشئت منذ مدة في كاليفرنيا مرآة من هذا النوع عظيمة الحجم تُرى من مسافة بعيدة اشبه بطاحونة هوائية . وهي ذات جدار مخروطي الشكل قطر قاعدتها الكبرى ١٠ امتار و ٢٥ سنتيمترا وقطر الصغرى ٤ امتار و ٥٠ سنتيمتراً محورها الهندسي مرجل من صفائح الفولاذ تنصب اليه جميع الاشعة المنعكسة عن المرآتي الصغرى . وهذا المرجل اشبه باسطوانة فارغة طوله ٤ امتار و ١٠ سنتيمترات يتصل به من الاعلى والاسفل قضبان معدنية على شكل قضبان المظلة تمتد من كل من طرفيه الى طرفي جدار المرآة وموسوعه ٤٥٠ لترا من الماء ويفضل فيه فراغ للبخار يسع ٢٢٥ لترا

ومعلوم ان هذه المرآة لابد ان تكون على الدوام موجهة الى الشمس وللوصول الى هذه الغاية جعلوا لها حاملا يشبه حامل المنظار الفلكي المعروف بالمنظار الاستوائي تدور به حول محور مخصوص على وفاق حركة الشمس

فاذا اريد اغلاء المرجل جعل في مخترق الاشعة فلا يلبث عليه ربع ساعة حتى يبلغ ضغط البخار ١٠ كيلوغرامات على كل سنتيمتر مربع . والبخار يندفع من المرجل الى الجهاز المحرك في قناة من الشبه تتصل بقاعدة الجهاز فيعمل مضخة ترفع في الدقيقة ٦٣٠٠ لتر من الماء الى علو ٣ امتار و ٦٠ سنتيمترا وهو عمل يقتضي من القوة ما يعادل قوة اربعة افراس

ولما كانت الشمس في تلك الآفاق لا تكاد تحتجب لدوام الصحو فيها فان هذه الآلة تعمل كل يوم من لدن طلوع الشمس الى ما بعد غروبها بنصف ساعة فاذا قرنت بمستودع كهربائي يدخر القوة الى حين الاقتضاء امكن ان تعمل نهارا وليلا بلا انقطاع «الضياء»

اخبار متفرقة

حدود الهند

باغت رجال القبائل على حدود الهند ١٥ جندياً انكليزياً وفارسين فقتلوا منهم ثمانية وجرحوا ثلاثة

اكل الخيول في الروسيا

يؤخذ من احصائية رسمية روسية ان عادة اكل لحوم الخيول في الروسيا شاعت منذ سنة ١٨٩٧ فكان مقدار ماذبح منها في السنة المذكورة ٤٩٢٦ راساً فبلغ ٦٣٩٥ رأساً في سنة ١٨٨٩ واغلب الذين يتناولونها اقوام التتار المقيمون في مدينة بطرسبرج لما اعتادوا عليه منذ ازمنة قديمة من تفضيل لحوم الخيل على لحوم غيرها من الحيوانات ويتلو التتار في اكل لحوم الخيل طلاب المدارس الذين يتوخون الاقتصاد في مصرفهم لقلة المال الذي يعطى اليهم من اهلهم للانفاق فيشترون تلك اللحوم لانحطاط ثمنها وسهولة الحصول عليها

وزارة داخليه روسيا

افادت اخبار بطرسبرج ان وزير داخلية روسية قد فاجأته المنية وهو داخل الى مجلس الوزارة

وقد عين الموسيو بلهوي من رجال الحزب المضاد خلفاً له ويتوقع من وراء هذا التعيين كبح جماح الثائرين

***

سفر رئيس الجمهورية

عين يوم ١٤ نوار المقبل موعداً لسفر رئيس الجمهورية الفرنسوية الى روسيا

***

المعاهدة الثلاثية

تظن الاندية الرسمية ان التوقيع على معاهدة المحالفة الثلاثية يكون في اول شهر نوار المقبل

اعلانات

تفصيل النشأتين
و
تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي طالما تشوفت اليه نفوس الفضلاء واشرأبت نحوه اعناق البلغاء · تأليف الإمام ابي القاسم الحسين ابن محمد بن المفضل الراغب الاصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة · ظهر اليوم الى عالم المطبوعات يختال في احسن بُرْد من برود الحكمة واجمل حلة من حُلَل البيان منقولاً عن نسختين خطيتين نفيستين ومصححا في غاية الدقة والاعتناء · رتبه مؤلفه الامام على ثلاثة وثلاثين باباً وفصّل فيه النشأتين الأولى والأُخرى وبيّن فيه اقرب الطرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأُخروية · وهو مطبوع اجمل طبع في ابدع حرف في ١١٢ صحيفة وتسهيلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت وغيرها

الفوز الاصغر

للشيخ الامام الحكيم ابي علي احمد المعروف بابن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١ رحمه الله تعالى

لقد تم طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه الحكيم غنى عن كل اسهاب · بناه على اصول الفلاسفة الالهيين وانتصر فيه للدين · اودعه فصولا مهمة واشارات بديعة وجرى في عبارته على الاسلوب الذي جرى عليه في كتابه (تهذيب الاخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه الى ثلاث مسائل وهي تنقسم الى ثلاثين فصلاً · كل مسألة عشرة فصول · وهو مطبوع اجمل طبع على ورق جيد في ابدع حرف وصفحاته ١٢٠ وثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت

وهما يباعان في دمشق في مكتبة محمد افندي هاشم وفي طرابلس في مكتبة الشيخ عبد الله افندي الرفاعي وفي مصر في مكتبة امين افندي هندية

اعلان

المكتبة الرفاعية في طرابلس الشام

ان ما اكتسبته مدينة طرابلس لفيحاء من التقدم والنجاح في رهان العمران والفلاح تحت ظل سيدنا ومولانا امير المؤمنين نصره الله تعالى الجأني الى خدمة وطنية هي يا كورة في بابها اذ يسر الله تعالى لي من فضله افتتاح مكتبة دعوتها (المكتبة الرفاعية) في احد المخازن الكائنة على جادة دار الحكومة السنية استحضرت اليها من سائر الكتب العربية والتركية والافرنسية والمطبوعة في الاستانة العلية والقطر المصري وبيروت والبلاد الهندية وغيرها من البلدان على اختلاف الانواع وتباين الاصقاع ما يلزم طلبة العلم الشريف من كتب العلوم العربية وتلامذة المدارس من الكراريس الابتدائية والتراجيم العربية والتركية والافرنسية والدفاتر الخطية وباقي الادوات المدرسية واني مستعد لجلب الكتب التي ربما لا توجد احياناً في المكتبة باسرع واسطة واقرب طريقة · واقبل الكتب وما ماثلها بطريق الامانة لتباع على ذمة مرسليها حسب العوائد المعروفة او على وجه يتفق عليه بين المرسل والداعي بعد المخابرة فمن يشرفنا يرى ما يسره من حسن المعاملة وصدقها ومهاودة الاسعار ما يجعله ممنوناً ان شاء الله تعالى صاحب المكتبة الرفاعية عبد الله الرفاعي

اعلان

استحضرنا الى هذه المطبعة الجديدة احسن اجناس الحروف العربية البسيطة والمشكولة اسلامبولية وفارسية وكذلك اجمل انواع الحروف الفرنسوية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على اجمل ترتيب واحسن اتقان واعتدال في الثمن

اعلان

الدكتور عبد القادر سليم بك

التخصص بتطبيب امراض العين والاذن والحنجرة في المستشفى العسكري في بيروت

يعاين المرضى في صيدليتنا المعروفة بصيدلية الهلال تجاه التلغراف يومياً من الساعة الثامنة الى العاشرة عربية

ولا تقانه العمليات الجراحية المتعلقة بالتخصص المذكور في مستشفى كخانه بدار السعادة يتعهد باجراء العمليات اللازمة بالدقة والاعتناء ويقبل مرضى الفقراء مجاناً خدمةً للانسانية سليم فاخوري

اعلان

ساعات تمشي دائماً بدوير

بمخزن عمر الداعوق في بيروت المشهور

بيع الساعات والكساتك والمجوهرات بسائر انواع الحلى للرجال والنساء

وهو مستعد لأرسال جميع ما يطلب الى سائر الجهات

اعلان

الثريا المضية في الدروس العروضية

هو كتاب في فن العروض سهل الانشاء قريب المأخذ عظيم الفائدة من شأنه ان يسهل قواعد هذا الفن على طالبيه وهو مرتب على ٣٣ درساً وملحق بتمرين من نظم المؤلف مذكور فيه ابيات متعددة مختلفة البحور

وهو يباع بقرشين ونصف في المائة لمن يأخذ ٢٠ نسخة فاكثر · يطلب من اكثر مكاتب بيروت ومن مكتبة الشيخ عبد الله افندي الرفاعي في طرابلس الشام ومن مؤلفه

مصطفى سليم الغلاييني

اليروتي

اعلان

يوجد عندنا برر زهور افرنجية جميلة الاشكال متنوعة الالوان استحضرناها حديثاً من اوربا وهي تباع في محلنا اول سوق العطارين ببيروت باثمان معاودة

مصباح سنو

اعلان

بودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

في سوق العطارين ببيروت

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان · المستودع الوحيد في لاجزائية البروسيانية في بيروت

﴿ عبد القادر قباني ﴾

العدد ١٣٧٧

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

﴿ القيمة تدفع سلفاً ﴾

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

﴿ مكاتبات الجريدة ﴾

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طيارة

السنة التاسعة والعشرون

بيروت يوم الاثنين في ٢٧ محرم الحرام سنة ١٣٢٠

موافق ٢٢ نيسان ش و ٥ تواريخ سنة ١٩٠٢

فهرست

ماجريات السياسة · دار الدولة في الهند · الاسلام وهانوتو · الاسلام في غربي افريقية المغرب الاقصى · برتوريا « الترنسفال » · السكة الحجازية · اخبار محلية · مطبوعات جديدة · الاستانة العلية · مراسلات : دمشق · نظام تحصيل الاموال · فوائد صناعية زراعية · منشورات سياسية · اعلانات

ماجريات السياسة

افادت انباء لندرا ان المستر برودريك وزير الحربية الانكليزية قد صرح اخيراً في مأدبة اديما له المشتغلون بالتطريز بما نصه : « ربما كنا الان تجاه الصلح ولكننا مع ذلك نرسل من العدد ما يكفي لمداومة الحرب سنة او سنتين اذا دعت الحال ولا يوجد ادنى خلاف بين الحربية والقائد العام وعند ختام الحرب سكون الامة اقوى بكثير مما كانت في بدئها » . ه

واتصل بجريدة (الدالي تلغراف) الانكليزية ان الجنرال بوثا وغيره من القواد الترنسفاليين في قد واطبوا في آخر الاسبوع الماضي على عقد جلسات في (اوترخت) و (فريهيد) وكانت النتيجة ان رأي القائلين بالسلم تغلب على ضده قالت : ولم يكن للانكليز دخل في هذه الاجتماعات (وامس اي ٢٨ من الشهر الماضي) انقضى زمن الهدنة التي اعطيت في هاتين المقاطعتين

وفي خبر اخير من برتوريا بتاريخ غرة الجاري ان قواد البوير يتعهدون كل مقاطعة في الترنسفال وعند ختام الجلسات تعقد مفاوضة عامة في (فرينكنغ) بتاريخ ٢٥ الجاري اي بعد عشرين يوماً تقرر في اثنائها الحدود النهائية للتسليم

ذلك ما نقلته الينا المصادر الانكليزية عن انباء الحرب في جنوبي افريقية والله اعلم بما يكون

***

لما اقتدت نيران الحرب بين اميريكا وجزائر فيلبين توائر وقتئذٍ ان الجنرال سمت الاميركي قد امر الضابط (ولر) بضرب جزيرة (سامار) وقتل اهلها · ولما حوكم هذا الضابط منذ امد غير بعيد قال انه فعل ذلك كما فعلت الجنود الاوربية بالصينيين فبراه المجلس العسكري على ما يؤكدون · وقد افادت الان اخبار (منلا) من اعمال جزائر فيلبين ان المجلس العسكري قد شرع بمحاكمة الجنرال (سمت) نفسه وان المحامي عنه قد اعترف بأنه هو الذي امر الضابط بارتكاب القتل والاحراق وجعل جزيرة (سامار) صحراء هائلة وانه امر بان يقتل كل واحد يزيد عمره عن عشر سنين برعم ان الخطر من الذي يبلغ هذا العمر كالخطر من البالغين الراشد

وقد احدث هذا الاعتراف تأثيراً اليماً في الاياب الولايات المتحدة الاميركية وطلبت جرائدها عزل الجنرال سمت من الجيش لانه حقره واهانه وقالت ان الواجب على رئيس الجمهورية ان يدفع عن الجيش الاميريكي وامته العار الذي لحق بهما على اثر الجرائم التي ظهرت حتى الان . ه

صدى الاسلام

ندوة العلماء

في الهند

الندوة وان اشتهر ذكرها في غالب الاقطار اشتهار الشمس في رابعة النهار وسارت باخبارها الركبان في سائر الامصار والبلدان كالشام والعراق والحرمين واليمن وانتشرصيتها في مدة يسيرة من الزمن بحيث انه لم يبق مسمع الا قرعته ولا مطمح بعيد فضلا عن قريب الا بحافرها وطئته ومع هذا لم يتيسر الاطلاع على غالب اغراضها واصل مقاصدها لاكثر الخواص فما بالك بالعوام وما ذاك الا لان اغراضها ومقاصدها لم تحرر في مختصر وجيز يجمعها ويكون سبباً لاشاعتها لدى الخواص والعوام على ان علماء الندوة منذ ابتدائها لم يزالوا في كل عام يحررون اغراضها ومقاصدها وما يؤل اليه امرها بالتفصيل الذي لا تعتريه فرية ولا تلحقه شبهة ولا مرية لكن بتطويل ممل لاسيما للمترفهين من المسلمين لقصور همهم عن مطالعة المسير من ذلك فضلا عن الكثير ثم بعد ان يحرروا ما ذكر ويهذبوه التهذيب الذي لا مزيد عليه يفرغونه في قالب الطبع ويرسلونه الى من يرون ارساله اليه ضرورياً وكثيراً ما يصل اليهم التحرير المذكور الكبير الحجم فيحجمون عن مطالعة بعضه فضلا عن امعان النظر في سائره ولذا قصدنا تحرير مقاصدها واغراضها في مختصر وجيز مترجماً ذلك كله من الهندية بالعربية اخذاً لذلك من فحوى تقريراتهم الجرية بان تكون حرية وبالله التوفيق

المقصد الاول : وهو من اجل المقاصد قدراً واعزها خطراً واشدها اهتماماً وذكرا ان المقصود الاعظم والغرض المقدم لاهل هذه الندوة البهية التي هي بقبول ما تعرضه على الاسماع حرية هو انه الى وقتنا هذا لم نرَ ولم نسمع في العلماء قاطبة مع كثرتهم وتوفرهم لاسيما في بلاد الهند ان احداً منهم قصد تأليف كتاب في فن من الفنون او تحرير مسألة من المسائل فاستشار في تأليف او تحرير ما اراد تأليفه وتحريره علماء عصره وفقهاء مصره او طلب منهم اعانة على غرضه المهم : فان لم يوافقه القريب من علماء مصره راسل في ذلك من بعد عن قطره في عصره وليس ذلك الا لعدم الاتفاق فيما بينهم والاتحاد ولم يتفق لاحد منهم ان يتخذ المراسلة والمكاتبة فيما يرومه وسيلة بينه وبين غيره من علماء عصره فبناء على ما ذكر تكون الندوة وسيلة لهم فيما يرومونه من المقاصد والاغراض فيجتمعون فيها كل عام ويتفاوضون ويتشاورون في امورهم الدينية والدنيوية فينتج لهم من اجتماعهم ان شاء الله تعالى وتفاوضهم واتفاق ارائهم ما يرومه احدهم او كلهم والبعض منهم ما تجمد عاقته دنيا ودينا فلا يبقى للشقاق فيما بينهم مدرج ويزول بذلك عنهم الضيق والضنك والحرج ويأمنوا في ذات انفسهم من الهرج وتزيد بذلك عظمتهم ورهبتهم في قلوب المخالفين لهم فلا يجتري احد ممن ناواهم على مخالفتهم في

امور دينهم ودنياهم لعله بكونهم على قلب رجل واحد فيما اهمهم ولا يألون بمن خذلهم من غيرهم ولا يقدر احد على استذلال اعراضهم وكسر بيضتهم ممن اراد ذلك لعلمه بان كلمتهم واحدة وهم على غيرهم كنفس واحدة فحينئذٍ يصدق فيهم قول الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم وقوله عليه الصلاة والسلام يد الله مع الجماعة وقوله عليه افضل الصلوات والتسليم المؤمنون كالبناء ..... فلا ترد عليهم معضلة الا حلوها ولا تفرق بهم شاردة الا عقلوها فهذا غاية المقصد الاول وخلاصة ماعليه المعول فقل لي رحمك الله من اجمع رايه على اتفاق امر المسلمين وحشد لذلك ناديًا يجتمعون فيه لما ينوبهم من امور دينهم ودنياهم هل ينسب رايه للفساد وقصده للكساد ويرمي بالزندقة والالحاد فقصدهم لاخيب الله قصدهم

اشاعة دين الله في الشرق والغرب

المقصد الثاني وهو كنايه في الاهتمام به وجلالة قدره وعظيم خطره وذلك ازالة النزاع الباعث للمسلمين على عدم الاتفاق بسبب اختلافهم من حيث العصبية في المذاهب فانه اذا حدثت بينهم مسألة فتا شمروا ذيل الخصام واستعدوا الى الحرب بالات الكلام الحالي عن التهذيب المحشو بالطعن والتثويب فمقصد علماء الندوة قطع دابر هذا النزاع المفضي الى القيل والقال ليس مرادهم بذلك قطع الكلام في المسائل الدينية المختلف فيها فان هذا لا يقوله من له ادنى الملم بامور الدين فضلا عن عالم من علماء المسلمين كيف وقد قال الله تعالى ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة بل مرادهم انه اذا حدثت مسألة مختلف فيها بين الائمة الاعلام ان يجاب عنها باحسن جواب سهل اللفظ عذب المورد مهذب المعنى بحيث اذا وقف عليه من هو على خلافه لا يمجه سمعه ولا ينفر عنه طبعه ولا يطيش قلبه ولا يزيغ عقله عن ام دماغه كما هو داب من مضى منهم واما ان يتاطر في ذلك بالقواعد المقررة لدى اهل المناظرة او يحرر فيه تحريرا خاليا عن المكابرة على ان جميع الفرق الاسلامية لو اجتمعوا باجمعهم واتفقوا بكليتهم على الامور التي تكسب الاسلام قوة وتزيد للايمان واهله فتوة وكانوا في ذلك كنفس واحدة لكان اللائق بهم والمناسب لهم مثلا في زماننا هذا كثرت الزنادقة والملحدون وهم متوجهون بكليتهم ومستعدون باجمعهم لاستئصال امور الدين فالواجب على المسلمين قاطبة استئصال مارامه الزنادقة من بث الالحاد في غالب الامصار والبلاد ليفوزوا بالقدح المعلى في كل ناد

المقصد الثالث في امعان النظر بنصاب التعليم وسبب الاضلاع فيه

غير خاف انه منذ ١٣٠٠ سنة والعلماء في جميع الامصار والاقطار يرتبون للتعليم نصابا بحسب ما يقتضيه ذلك الوقت وفي زمن حضرة مولانا الشيخ نظام الدين الكنوي رتب هذا النصاب المتداول الى وقتنا هذا لعلة من مئة سنة وخمسين سنة او اقل او اكثر بعد ان اخرج مادعته الضرورة الى اخراجه في زمنه وفي وقتنا هذا احوج الامر الى حالات لم تكن في ذلك الوقت وهو ان ملحدي زماننا هذا يحتاج في الرد عليهم الى تعلم الجديد من علم الفلسفة والكلام والتوغل والترقي في العلوم العربية وافراغ الجهد في امعان كلام الله العزيز المجيد الذي لا يأتيه الباطل ... فلاجل ماذكر قصد علماء الندوة تجديد نصاب يكون اصله نصاب مولانا الشيخ المذكور مع حذف بعض وزيادة بعض مما يوافق وقتنا هذا

«البيان» (البقية تأتي)

الاسلام وهانوتو

هانوتو ولا نزيد احدًا به علمًا هو وزير خارجية فرنسا السابق الذي قال ماقال في الاسلام والمسلمين وكان للثمرات يومئذٍ نصيب من الرد عليه وقد بعث الآن احد افاضل الكتاب المسلمين الى رصيفتنا (طرابلس) الغراء يقول ان الموسيو هانوتو قد جاهر اليوم ايضًا بخلاف ماقاله اولاً واعترف بما للاسلام والمسلمين من الفضائل والحامد فوجب علينا والحالة هذه ان ننشر قوله مشفوعًا بالثناء والشكر كما نشفع ذلك بالتقريع والرد

بعد ان سقط الموسيو هانوتو من وزارة الخارجيه انتخب عضوًا في المجمع العلمي الفرنسي وهو اليوم مدير له ولكلامه تأثير في النفوس . يلقي الخطب الرنانة ويحرر في الصحف الخطيرة وقد ذهب منذ ايام من باريز الى الجزائر لافتتاح المؤتمر الجغرافي واستصحب كثيرًا من العلماء المشتغلين بالمسائل الاسلامية كما كونت دوفاستري مؤلف كتاب الاسلام المترجم في مصر للعزيزة فافتتح المؤتمر في غرة نيسان الماضي وكان موضوع خطابه الافتتاحي الكلام على مستقبل القارة الافريقية فتكلم اولاً عن الاسباب التي اخرت هذه القارة في المدنية الاوربية وحصرها ته الاسباب في ثلاثة (١) عدم وجود الخلجان والمرافئ الامينة في سواحل افريقية (٢) اشتمال انهارها العظيمة على شلالات تمنع المراكب من السير فيها (٣) وجود ذباب يلدغ الحيوانات التي تنقل السلع والبضائع فيميتها بلدغته حتى اضطر التجار لنقلها على رؤس العبيد . ثم افاض في الكلام على مقاومة الافرنج لهذه الموانع بانشائهم الطرق الحديدية والمرافئ البحرية الى ان قال ما ترجمته بالحرف .

اكبر حسن ينبغي على المدنية ان تجلبها لافريقا هي السلام فالمراقبة الشديدة التي وضعتها الدول على تجارة الرقيق خففت هذه التجارة وسمحها بالكلية عما قريب . وسوف تتنفس الامم التي كان يضغط عليها الظلم الشديد الذي لا يحتمل ولا يطاق وسوف يتكاثرون بالتناسل ولعلهم يشتغلون في الزراعة بحسب ذوقهم الطبيعي فان ليوبغستون — وهو المكتشف الشهير في افريقيا — قال بان جميع السودانيين يميلون للزراعة ميلاً زائدًا . فالسلام الاوربي يقضي بان يكون لهذا العالم الجديد ما كان السلام الروماني للعالم القديم . (فيه نظر) اللهم الا اذا سلبت عقول الدول الاوربية ووقع بينهم الاختلاف والبغضاء غير ان السلام يقتضي بان يحصل بينهم الاتفاق على تقسيم افريقيا . فاذا حصل السلام تتكاثر حينئذٍ نفوس الاهالي وتتهيأ العمل فتصير هذه القطعة الواسعة ذات قيمة بما تحدثه فيها من الاعمال الزراعية العظيمة لان الزراعة وحدها هي التي ستكون سببًا لغناء الاهالي وتحسين معيشتهم وتزيد سعادتهم البشرية التي سيدر كونها هم بانفسهم

فيجب لم علينا السلام «اي الامن» ويجب لم علينا العدل . ويجب لهم علينا كذلك التساهل (اي بالدين) لا بد وان نعرض ولو كلمة واحدة لهذا الموضوع الخطير وهو الدين فان الدين هو الذي يظهر ما تمخض من عواطف النفس الانسانية لما دخل الاوربيون افريقيا وسيما القسم الشمالي منها صادفوا هذا الاعتقاد القديم الكبير وهو الاسلام . فالاسلام في هذه البقعة اشد قوة ونموًا مما هو في سائر البقاع المنتشر فيها . هذا هو الدين الذي ينادي بوجود اله واحد ويسند لهذا الاله جميع الفضائل ويأخذ بالمؤمن به اخذة قوية حتى اذا دخل الايمان قلب احدهم لا يمكن انتزاعه منه

لفظت الان كلمة التساهل . وهذا وحده لا يكفي . يجب للاسلام علينا اكثر من ذلك . يجب له علينا ان نجتهد في فهمه . يجب علينا ان نلهم في حقه بما قاله نبيه (لا اكراه في الدين) . يجب له علينا ان يحيى حياة مطمئنة في رابعة النهار . يجب له علينا الاحترام . فلنذكر كلمة الامير عبد القادر التي شبه بها الانبياء الثلاثة بثلاثة اخوة ابوهم واحد وامهاتهم مختلفات

يصعب علينا حقيقة ان نتأمل كما يتأمل البعض امتزاج الامم الافريقية بالاوربية ودخولهم في المدنية العصرية ولكن ينبغي لنا على الاقل ان نتمنى بان لا يكون هناك اغراض موجبة للعدوان . اذا لم يكن بيننا وبينهم اتفاق تام على جميع المسائل — والدنيا محل لنزاع البشر — يمكن على الاقل ان يعيش الواحد منا بجانب الاخر وان نتساهل مع بعضنا ونتفاهم افكار بعضنا ولكنا نتحاب . وعلى كل حال فعلينا ان نبذل ما في طاقتنا لتحقيق هذا الغرض

ثم انتقل الى ذكر السعي والاشتغال

بالزراعة التي يكون فيها توطيد السلام في البلاد وبعد ان تكلم على الاعمال النافعة التي فيها عمران البلاد وحراثة ارضها واستغلالها قال هذه الجملة: «الحق لسنا في الزمن الذي وصف الطمع والافتراس فيه الاقوام اللذين ارادا محقها من الارض بصفة الانحطاط» يشير بذلك الى ما اعتدر به الاوربيون حينما عملوا بانقراض الامم التي كانت قبلهم في اميركا وساموهم انواع العذاب حتى ابادوهم عن اخرهم واعتذروا عن هذه الجناية التي جنتها ايديهم بان الامم المذكورة منحطة عن رتبة الانسانية وهي اقرب الى الوحش الضاري فلا تنبغي الشفقة والمرحمة في حقهم فالاقوام الافريقية الذين اعتنقوا الاسلام بينهم وبين متوحشي اميركا فرق عظيم في الاخلاق والاداب والفضائل الانسانية الغريزية . ثم استنتج الخطيب من مقدماته بان (افريقيا لا تكون الا لمن يعرف ان يستميل اليه مساعدة الاهالي في حراثة الارض) يعني افريقيا تكون لمن يستميل اهلها المسلمين من دول اوربا مثل فرنسا وانكلترا ولها الغبطة في افريقيا ثم يأتي بعدها المانيا وايطاليا واسبانيا الخ

ثم تكلم هانوتو عما اجراه الفرنساويون في افريقيا فقال «ليس المراد مما اجريناه في افريقيا فتح البلاد وانما هو حمايتها لانها اذا حاربنا افريقيا تحاربنا وتنقم منا واذا اجتذبنا قلوب اهلها الممتازين المتحيزين سلمونا انفسهم ويكون هذا التسليم لامد طويل)

ثم اخذ يفتخر بما اجرته فرنسا من الاصلاحات في افريقيا وكيف جعلت بعض جهاتها رياضًا زاهرة يقصدها السواح المشرفون من جميع الآفاق لتمضية فصل الشتاء فيها وكانت قبل ذلك بلادا لخوف والسرقة والقتل والمجاعة والتوحش الذي تقشعر منه الجلود . انتهى

الاسلام في غربي افريقية

او اسلام امير جيبوتي وستائة من اتباعه

ذكرت «طرابلس» الغراء ان الهمام الفاضل الشيخ عبد الكريم افندي مراد الطرابلسي الذي طاف القطعة الافريقية باسرها لغاية شريفة ومقصد نبيل وهو الوقوف على حالة اخوانه المسلمين والنظر في اسباب اصلاحهم قد ارسل اليها في ثامن ذي الحجة الماضي رسالة من مدينة «سيراليون» في غربي افريقية يبشر فيها بما وفقه الله اليه من اسلام امير جيبوتي وستائة من اتباعه فأحببنا نشرها تعميمًا للفائدة واعترافًا بفضل مرسلها قال:

اخبرتكم بكتاب ماض من لاغوسي انني عازم على الذهاب الى جيبوتي لدعوة امرها الذي ارسل الي يدعوني لادخاله في الدين الاسلامي هو واتباعه وحيث اعلم ان تفصيل ذلك يسركم ويسر العالم الاسلامي طرًا احببت ان اتحفكم بنبذة عن ذلك

ركبنا النهر المدعو (سير الثون) واسمه الحقيقي (روكل) ليلة تامة مصحوبًا بالارفاق والاتباع وما وصلنا الساحل حتى قابلنا رجال الامير الذين ارسلهم لاستقبالنا مع الخيل والعربات والطبول فامتطينا ماشاءت نفوستا من المركبات وداومنا السير النهار كله ولم ندرك مقر امارة جيبوتي فبتنا بالقرب منها . ولما اشرق الصباح خرج المسلمون عمومًا لاستقبالنا مهللين مكبرين لا يفتر لسانهم عن الصلاة على البشير النذير صلى الله عليه وسلم فدخلنا الى البلدة وسط هذا الاحتفال الشائق وحينما وصلنا لدار الامير استقبلنا مع خاصته وانزلنا في اعلى مكان من داره التي بناها منذ عشر سنين اذ عزم على الاسلام وفرشها باحسن المفروشات وبنى في جانبها مسجدًا بديعًا شائقًا . ولا تسل عما شاهدناه هناك من حسن الضيافة والاكرام والترحاب والتعظيم وقد كانت المدينة تعج عجًا بالذين ديفاهم من حوالي امارته لحضور اسلامه فكانوا يقدمون من كل خدب وهو قائم بوفادتهم واطعمتهم واشربتهم احسن قيام ومن جملة الذين وفدوا عليه اهالي (ابدان) واهالي (اثا) وغيرهم . ولما حان الوقت المعين للاحتفال بدخوله في الاسلام وذلك ليلة الاثنين في ١٥ شوال سنة ١٣١٩ امرته بالاغتسال والطهارة وعممته ولقنته كلمة الشهادة ثم توجهنا سوية الى المسجد باحتفال فائق فالمنشدون ينشدون والاهالي تكبر وتهلل وواصلنا السير حتى دار الامير وهناك جلسنا في فسحة الدار حيث اقبل وفود المهنئين وبعد انشاد المنشدين مديح سيد الاولين والاخرين عليه افضل الصلاة وازكى التسليم ساعة من الزمان ختمنا المجلس بالدعاء لجلالة سيدنا ومولانا امير المؤمنين نصره الرب المعين وقد سمي الامير محمد بلو واسلم من داره اربعون نفسًا بعد ذلك بدأت الاحتفال لدار ابني عمه فاسلما ودعي احدهما (علي) والاخر (اسحق) واسلم من دارهما خمسة واربعون شخصًا ثم توجهنا الى دار ابن اخيه وهناك اسلم المذكور وسمي العباس واسلم في داره ٤٠ ايضًا . ثم عدنا الى دار الامير محمد بلو قرب العصر وما كاد يستقر بنا المقام ونتناول شيئًا من الطعام حتى اخذت تفد علينا الوفود من نساء ورجال للدخول في الدين الاسلامي ودمنا على ذلك يومين واسابيعا لم يفترعن تلقين الشهادة وتعليم لوازم الدين للمهتدين وقد عهدنا لاناس بتعليم المسلمين الفاتحة وشيئًا من القرآن الشريف . وفي اليوم الرابع من اسلام الامير محمد بلو خرجنا من جيبوتي قاصدين لاغوسي فخرج الامير لتشييعنا وكثير من اتباعه والمسلمون الذين اهتدوا على ايدينا وقد بلغ عددهم ستمائة نفر وساروا معنا حتى شاطيء النهر فركبنا السفينة وفارقناهم ويوم تاريخه وصلنا الى لاغوسه فالله اسأل وبرسوله الكريم اتوسل بان يجمع كلمة اخواننا المسلمين ويسدد رأيهم ويحفظ كيانهم تحت اللواء العثماني انه على ما يشاء قدير . ه

المغرب الاقصى

ذكرنا فيما سلف من الثمرات ذهاب المولى عبد العزيز امير مراكش الى فاس بعد ان غاب عنها نحوًا من ست سنين فكان له فيها استقبال بلغ الغاية من الابهة والاجلال وابتهج بمقدمه سائر طبقات التجار وارباب الصنائع والحرف والفلاحين لما في حلول الامير وحاشيته وحكومته بين ظهرانيهم من تحريك دواليب الأعمال وترويج اسواق التجارة واطمئنان القلوب من كل شاغل للأفكار ووطدوا آمالاً كبيرة على هذه الزيارة

من اخبار الجديدة انه لم يبق بالسوس الاقصى اثر من الفتنة التي ظهرت منذ اشهر في هذه المقاطعة المغربية وقد توالت تقارير عمال الجهة للحكومة في التعريف بهذه الاحوال المرضية

اذنت الحضرة الشريفة السيد الحاج المختار الجامعي الذي عزل من الوزارة الكبرى وكان لعزله رنة بالمغرب المقيم بطاطون بان ينتقل لمكناس حيث اهله وبطانته ويترجع ما اخذ من مكاسبه واملاكه عليه

تغلبت الحملة المراكشية على قبيلة بني مسارة التي توجهت لتاديبها بقيم الجبال فقلمت للعصاة اظفار باسهم ودخلت القبيلة وزعيمها تحت الطاعة اما الغلامان الاسبانيوليان فلم يلف لهما دلي اثر

وضعت حكومة المغرب لضبط الوقائع وتحقيق الامن بين سائر السكان بطنجه قانونًا حرره السيد محمد الطريس وزير الخارجية فيها وهذا نصه

الفصل ١ — من المحجر على جموع الاجانب الذين تسترات سيرتهم ان يجتمعوا بالطريق التافهة التي يلزم ابقاءها مفتوحة للجولان بدون مانع ممكن

الفصل ٢ — كل من تجاسر منهم بالكلام البذيء والسب للاديان او الدول او الافراد فانه يعاقب عقابا على نسبة ما ارتكبه من الاثم

الفصل ٣ — عامل المدينة يخذ الاحتياطات اللازمة لحفظ الامن العام باستعمال القوة العسكرية المغربية وكل اجنبي ثبتت معارضته لحفظ النظام في الطريق العام فانه يقع القبض عليه ويساق لقنصله ليؤدب واذا استوجب الطرد من البلاد فان الفصل يحكم عليه بالطرد على حسب ذنبه — اذا دعت الحاجة في المستقبل لزيادة وسائل اخرى لما في الثلاثة فصول اعلاه فانه يقع الاتفاق على ذلك اتفاقًا جديدًا على مقتضى ما تستدعيه الاحوال

= ينوب عن المولى عبد العزيز في

حفلة تتويج الملك ادوار ملك الانكليز

السيد عبد الرحمن بن عبد الصادق حاكم فاس . وينوب عنه ايضاً في تتويج ملك اسبانيا السيد الحاج احمد بن السيد الحاج محمد الطريس وزير الخارجية بطنجه . وهو نائب ايه في ادارة الامور الاجنبية ثمة

بريتوريا (ترنسفال)

جاءنا هذه الرسالة من حضرة الاستاذ الفاضل قاضي زاده الشيخ طاهر افندي امام جامع بريتوريا من اعمال الترنسفال بتاريخ ١٤ ذي القعدة سنة ١٣١٩ وهذا نصها :

اليوم استلمت الاعداد من جريدتكم « ثمرات الفنون » (وكانت قد ارسلت اليه بطلبه قبل نشوب الحرب) لاني خرجت قبل الحرب وحوصرت في « مفكينج » الى ان فرّج الله علينا ثم رجعت الى (جهانس بورغ) محل اقامتي سابقاً واكثر المسلمين لم يرجعوا حتى اليوم من اطراف مستعمرة الكاب لان الدخول الى البلاد المفتوحة صعب والحرب لم تضع اوزارها بعد والله يعلم متى تخلص من الاحكام العرفية

ويوجد الان في بريتوريا نحو ٨٥ مسلماً والحقير في وقتنا هذا إمامهم في المسجد . وقبل ان نشبت نيران الحرب تعين قنصل جنرال دولة المانيا هنا (بريتوريا) وكيلاً لقنصلية دولتنا العلية العثمانية ولا يزال مهتماً بمصالح الرعية العثمانية

ومما يجدر اخباركم به ان في ارض الترنسفال عدداً كثيراً من اهالي جبل لبنان والشام ولكن ليس لدى احد منهم جوازاً (پاسبورط) ولا تذكرة النفوس العثمانية

واذا دخل احدهم الى القنصلية بقصد الشكوى يسأله القنصل بالضرورة عن تذكرته وتابعيته فلا يجيب بما يؤيد عثمانيته بل يخرج من عند القنصل قائلاً : (انا ضائع انا مسكين ليس لي من يحميني) وبالحقيقة انه هو الذي اضاع نفسه لعدم استصحابه الپاسبورط او تذكرة النفوس وهكذا يتكلم الواحد منهم كأن القنصل يعلم بالغيب انه من رعية دولتنا العلية

فنرجوكم ان تعلنوا بلسان جريدتكم ثمرات الفنون الغراء انه اذا اراد السوري المجيء الى هذه البلاد ان يستصحب معه جوازاً (پاسبورط) او التذكرة العثمانية على الاقل . واقبلوا سلامنا مع الاحترام

(الامضاء)

السكة الحجازية

نوخذ من الاخبار الرسمية انه قد بلغ الوارد الى صندوق اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية حتى الاسبوع الأخير ٤٩ مليوناً و١٣ الفاً و٢٤٥ قرشاً

***

احسن بالمدالية الذهبية للسكة الحجازية الى كل من الحاج عبد الوهاب افندي وعبد المنان افندي من وجهاء القريم . ونبتلها الى علي عمر افندي الجركس متعهد الكرسته في سينوب لتبرعه باربعة الاف من العوارض الخشبية

اخبار محلية

﴿ واجب الشكر ﴾

نشكر بكل اخلاص العاطفة السنية التي شملت هذا العبد العاجز « عبد القادر قباني » صاحب امتياز هذه الجريدة (ثمرات الفنون) ورئيس تحريرها فان حضرة ملجأ الولاية الجليلة قد بلغه صباح الجمعة الماضي تلغراف نظارة المعارف الجليلة بتعيينه مديراً للمعارف في ولاية بيروت وذلك مما انطق ادارة تحرير هذه الجريدة باطيب الشكر واجمل الثناء والتضرع الى الله تعالى بتأييد حضرة سيدنا ومولانا امير المؤمنين وتأييد دولته العلية معزز الشوكة منصور اللواء

هذا وانا نقدم الشكر الجزيل لحضرة ملاذ الولاية الجليلة لما نفضل به من جميل الالتفات نحو هذا العبد ونضرع الى مسهل الاسباب سبحانه ان يوفقنا لحسن الخدمة طبقاً للمقاصد السنية السلطانية ايدها الله

بلاغ رسمي

في ابتداء شهر تموز من عام ٣١٧ اذعنا انه صدرت الارادة السنية الملوكانية آمرة باعفاء بقايا القرعة حتى آخر سنة ٣١٥ من المعاملة الزجرية اذا سلموا انفسهم للحكومة في ظرف سنة كاملة اعتباراً من تاريخ ذلك الاعلان وبما انه لم يبق لختام هذه المدة سوى شهرين فعلى افراد البقايا ان ينتهزوا هذه الفرصة ويراجعوا الحكومة قبل انقضاء المدة المذكورة ليتسنى لهم التمتع بهذا العفو الشاهاني وقد اذعنا ذلك بناء على الاشعار الوارد من مشيرية العسكر الخامس الهمايوني الجليلة

***

ارسل الينا وكيلنا في مدينة ترويتسك من اعمال روسية ثلاثمائة روبل (ريال روسي) تبرع بها الوجيه الغيور بهاء الدين افندي بن اسكندر احد تجار المسلمين فيها اعانة للسكة الحديدية الحجازية وروبلاً واحداً ايضاً تبرع به احد المسلمين ثمة فنشكر لهما غيرتهما وحميتهما جزاهما الله خيراً

وقد سلمنا المبلغ المذكور الى محله الاختصاصي واخذنا به وصلاً بتاريخ ١٥ نيسان سنة ١٣١٨ ونمرته ٦٠٠ وقيمته ٣٧٤٢ قرشاً صاغاً وهي قيمة ثلاثمائة روبل وروبل وبعثنا به الى مرسله

***

من المعلوم ان التلغرافات التي ترسل الى الديار الحجازية انما ترسل بواسطة السلك البرقي الممتد تحت البحر وكان يؤخذ عن كل كلمة قرنكان اثنان ولهذا كان يشق على اكثر التجار والحجاج ارسال التلغرافات وكانوا يعتاضون عنها بالبريد وإن طالت مدته . اما الان وقد وصل السلك البرقي الى المدينة المنورة فقد عنيت لجنة التلغرافات والبريد المؤلفة في الباب العالي بترتيب سعاة مخصوصين لنقل البرقيات الى المدينة المنورة وارسالها بالسلك الجديد تخلصاً من تلك القيمة الفاحشة وجعلت اجرة الكلمة الواحدة قرشين اثنين بدلاً من قرنكين سواء كانت التلغرافات رسمية او غير رسمية . وسواء كانت لدار السعادة ولغيرها من الولايات . ونقرر ان تزيد نظارة البوستة عدد الساعات (النجابين) بين الحرمين الشريفين حباً بتسريع المخابرات وتأميناً لها الى ان يبلغ السلك مكة المكرمة

عين لعضوية مجلس ادارة الولاية كل من الوجهاء : سعادتلو عبد الرحمن باشا بيضون وسعادتلو امين باشا المحيش وعزتلو نخلة افندي التوبني وبشاره افندي الضاع فنقدم لحضراتهم التهنئة ونرجو لهم التوفيق

***

قرأنا في التوجيهات الرسمية انعام الحضرة السلطانية بالنشان المجيدي الاول على حضرة الوجيه السري سعادتلو المير مصطفى ارسلان قائمقام قضاء الشوف . وبالرتبة الاولى من الصنف الثاني على الكاتب الشاعر سعادتلو المير شكيب بك ارسلان فنقدم لسعادتهما التهنئة ونرجو لهما المزيد

***

اذنت الحضرة السلطانية بارسال الهيأة الفنية المنتخبة من نظارة المعارف والتجارة لقبول القسم الذي تم انشاؤه من الخط الحديدي بين حماه ورياق وهذا القسم يمتد من رياق الى بعلبك كما اسلفنا . ويؤكدون ان الهيأة ستتاح الاستانة خلال شهر حزيران المقبل

***

وود الأمر يوم الاربعاء الماضي من نظارة الصحية في الاستانة برفع الأيام الخمسة الضرورية على واردات القطر المصري والاكتفاء بالمعاينة الطبية . اما الحجاج فعليهم ان يقضوا خمسة ايام في المحاجر الصحية العثمانية

ولم تكد النفوس ترتاح لذاك الخبر حتى ورد تلغراف يوم الجمعة باعادة الحجر الصحي على واردات القطر المصري الى اجل يتعلق تعيينه على امر آخر

***

ورد تلغراف من نظارة الداخلية الجليلة الى مقام الولاية بانه قد جرى التبادل بين كل من رفعتلو احمد مختار افندي قباني قائمقام جماعين واحمد رشدي افندي قائمقام عشاق من اعمال ولاية خداوندكار

الحجاج في الطور

ورد من اخبار الطور ان الحجاج يشكون كثيراً من تشديد الحجر في هذا العام مع ان الصحة بينهم جيدة وخصوصاً الذين يراعون القوانين الصحية اما الذين لا يتوقون الاغذية الضخمة والمضرة فيصاب بعضهم بالاسهال البسيط ومع ذلك فلا اثر للوفيات بينهم

قال المكاتب : والخبز الذي يباع للحجاج على ظهر البواخر لم يكن متاسباً للأكل بخلاف الذي يقدمه المتعهدون في المحجر فانه نظيف ورخيص وفي بعض الاحيان لا يكون موجوداً منه شيء فيبيت كثير من الحجاج جائعين . اما باقي الاشياء كالارز والزيتون والبصل واللوبية والحلاوة والعسل الاسود وسائر انواع الطعام فانها غالية جداً ومع ان التعريفة تحدد الاسعار فالمتعهدون يستبدون فيها والعمال عنهم غافلون

وفي المحتجر الان ركاب ١٤ باخرة يبلغ عددهم نحو الخمسة والعشرين الفاً فليس من العجب ان يموت من هذا العدد الكبير ٢٥ شخصاً بأمراض عادية اسبى من كل الف شخص واحد . والصحة العمومية على غاية ما يرام ولا ينقص حجاج بيت الله الحرام سوى تخفيف اثمان المأكل فهذا لو رحمتهم الحكومة المصرية بان تشدد على المتعهدين وتجعلهم يسيرون بموجب التعريفة

ومن الامور التي تنغص عيش الحجاج في المحتجر عدم اطلاق المياه سوى خمس ساعات في اليوم ومما ان الاوانى التي كانت معهم أحرق بعضها وكسر البعض الأخر ولم يبق لهم شيء يحفظون فيه المياه لوقت الحاجة فقد اعطي لكل منهم ابريق من الصفيح غير ضابط للماء فاذا ملأه سال منه الماء في الحال ولهذا فهم يقاسون اشد الضنك مدة تسع عشرة ساعة اى من الساعة التاسعة الى الرابعة من اليوم التالي فيبيتون عطاشى وهي حالة تستوجب الحنو والرفق فنأمل اطلاق المياه لهم على الدوام او اعطاءهم اوانٍ ضابطة مع اطلاق المياه في الاوقات المناسبة

اذن لسعادة فريد باشا قائقام قضاء عكار بالمجيء الى حاضرة الولاية واقيم وكيلا عنه رفعتلو سعد الله بك المتلا احد ماموري المعية الموجود في طرابلس الشام

***

قدم من دمشق العالم الفاضل فضيلتلو اديب افندي مفتي الالاي السابع في مركز المعسكر السلطاني الخامس

***

قدم الثغر من دار السعادة الكاتب النبيل عزتلو شاكر افندي الحنبلي فاقام الزبداني الجديد وما لبث ان برحنا الى مركز مأموريته هذه فنهنئه ونرجو له التوفيق

***

عين عزتلو سعيد افندي المملوك رئيساً لبلدية صور فهنئه ونرجو له التوفيق

***

عين فتوتلو خليل شكري افندي مديراً لناحية القدموس

***

جاء من متصرفية اللاذقية انه منذ بضعة ايام عصفت ريح شرقية حارة دامت ثلاثة ايام فأيبست مزروعات الشعير واتلفت اشجار الليمون والتين في قرية زغرين التابعة لناحية البسيط عوّض الله اصحابها خيراً

***

رست في ميناءنا يوم الاربعاء الماضي الناخرة (خيليس) وهي اول باخرة قدمت من محجر الطور وعليها ٥٥٠ حاجاً وبعد ان قضت الايام الخمسة سافرت الى الاسكندرونة

***

احتفل ليلة السبت (اول امس) الاحتفال السنوي لتأسيس غرف القراءة في مدرسة دار الأحد الاميركانية فافتتح الحفلة رصيفنا البارع عزتلو ابراهيم بك الاسود صاحب جريدة لبنان بخطاب في النهضة الادبية والجرائد افاض فيه افاضة كان لها وقع حسن لدى الكافة وتلاه الاديب انيس افندي الرامي بخطاب في تأثير غرف القراءة في مقاومة المكرم انصرف المدعوون شاكرين

***

ورد الينا من الاسكندرية نشرة تجارية مزدوجة مفاد الاولى ان محل ديمتري خلاط وشركاه وضع تحت التصفية منذ نوار الجاري وخلاصة الثانية تأسيس محل جديد فيها باسم (خلاط ودباس وشركاه) يتعاطى العمولة والتجارة وغيرها . اما توقيع المحل فنوط بالحواجات الياس دباس وديمتري خلاط

***

صباح السبت (اول امس) بينا كان الشاب الاديب توفيق افندي العيتاني الذي لا يتجاوز من العمر العشرين ربيعاً يقلب في يديه مسدساً ابتاعه حديثاً اذ انطلقت رصاصة منه بقضاء الله وقدره فاصابت احدى مقلتيه ونفذت منها الى ماوراء راسه ولم يمض عليه برهة يسيرة حتى فاضت روحه فنقل الى داره جثة لاحراك فيها

وقد كبر خطبه على عائلته وذويه واسيف عليه كل من عرف ادبه وسكينته واحتفل عند العصر بمأتمه احتفالاً حافلاً وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير واروه جدثه ما سوفاً عليه من الجميع فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولاخوانه الادباء وسائر عائلته الكريمة جميل الصبر وجزيل الاجر

***

يذكر القراء ما نشرناه سابقاً عن مقتل الخوري غارلو احد كهنة بطريركية اللاتين الاورشلية في مجلون وكيف انه القى القبض على الجاني بهمة سعادتلو فوزي باشا متصرف حوران وسيق الى سجن ولاية سورية وقد جرى ذلك بحضور كنشلير قنصلية فرنسا في الشام المنفذين من قبل حكومتهما لحل الحادثة وقد اتصل بنا من دمشق انه حيث ثبت ان القتيل من التبعة الايطالية فقد صدرت الاوامر من الباب العالي مبنية على اقرار مجلس النظار في الاستانة العلية الى ولاية سوريا مما آلها : ان معاملات دعوى القتل هنا القانونية يجب اجراؤها بحضور ترجمان قنصلية دولة ايطاليا (النصير)

مطبوعات جديدة

جواهر العلوم

اتحفنا الاستاذ الفاضل الشيخ طنطاوي افندي جوهري مدرس اللغة العربية بالمدرسة الخديوية بمصر بنسخة من كتابه وسمه (بجواهر العلوم) اودعه نبذاً لطيفة وفوائد جليلة يقرأ فيه تارة علوم النبات والحيوان وطوراً تتأمل في عجائب الاكوان والبحار والسحاب والهواء وكواكب السماء وعلومها وعلوم الغبراء مستدلا بايات قرآنية وافكار جوهرية من العلوم العقلية على نسق جميل وترصيع بديع اشبه بمقامة ادبية ومناظرات جلية . وقد رتبه مؤلفه الاستاذ على مقدمة وثلاثة ابواب وخاتمة . اما المقدمة ففي سبب الصفر اي سفر رجل يتطلب زوجة فاضلة . اما الابواب فالأول في عجائب الارض وتحته سبعة عشر فصلاً والثاني في الكلام على العلويات وتحته اربعة فصول الثالث في آيات من القرآن الكريم مشتملة على جميع ما تقدم وتحته خمسة فصول والخاتمة في اجتماع الخليلين . كل ذلك بعبارة رشيقة وترتيب بديع فشكر المؤلف الفاضل على همته ونرجو لكتابه هذا ما يستحقه من عظيم الاقبال ومزيد الرواج وهو مطبوع طبعاً جميلا في ٢٥٠ صحيفة

اعلان

زيادة ايضاح

بما ان اقامتي في بيروت موقتاً لاسباب صحية قد عزمت الآن بعون الله تعالى ومشيئته على استبدال اعمالي التي في الشام بغيرها في جهة توافق صحتي وتكون مشتملة على اراض زراعية اباشر خدمتها واستثمارها بنفسي فاناال بذلك ثمرة العمل وارباح التمر

فمن كان له رغبة في شراء حانوتنا مع الحوش المختص به الكائن في قرية مسرابا بدمشق المشتمل على كثير من اشجار الزيتون والعنب والمحتوي ايضاً على كرم من العنب هو في ضمن الحانوت المذكور غير انه خارج عن ايجار المستأجر فليخابر كلاً من السيد سليم عصاصه والسيد عارف الظنجي في دمشق وقد جعلنا له ثمناً نهائياً لا يباع بسواه اقتصاداً للوقت وهو عشرة الاف ليرة عثمانية لوعدة سنة واحدة او تسعة الاف ليرة عثمانية نقداً . والفراغ الرسمي في الطابو انما يكون عند دفع الثمن

جزائرلي محمود

اعلان

ان ماكنات بلاكستون الكازية التي تمشي على زيت البترول هي من احسن جنس واكثر توفير وقد حازت على الشهادات العليا ووكيلها في سوريا هم السادات داعوق اخوان في بيروت فالذي يرغب من ذلك شيء فليشرف لمحلهم بسوق السادات اياس حيث يعطوه كل التعليمات والاسعار المهاودة التي تسر كل من يرغب شيئاً من هذه الاوابل وعلى الله التوفيق

اعلان

بما ان دباغات اهالي مشغرة قد اتفقوا على ان يغشوا صنف الجلد ويكثروا وضعه بالماء ويحصروه بالشام عند احمد ابراهيم الملقب بابي ابراهيم الجواباتي وهذا الجلد يشتغل به اهالي السروجيه والكدرجية ضد ذلك الاتفاق فقد اتفقت هاتان الحرفتان على ان لا يشتغلا بهذا الجلد ما لم يصلح دباغه واعتمدوا على الجلد اليافاوي والزحلاوي والمرعشلي وغير ذلك مما يصلح للنقول فمن كان عنده جلد نعل بسعر ١٣ و١٥ الاقة فليرسل لنا مساطر منه

الشام ادیب الکحیل

الاستانة العلية

علية

وجهت باية ادرنه المجردة على كل من صاحب الفضيلة عثمان افندي زاده السيد محمد افندي نائب الحرم الشريف المكي . وابلشي زاده صاحب الفضيلة زاهد افندي من علماء الشام

ونيابة الزيداني من ١٥ الحجة سنة ١٣١٩ الى عجلاني زاده صادق افندي ونيابة اسكندرونه الى مكرملو محمد وحيد افندي نائب ادلب السابق

عسكرية

رفعت رتبة فرحان بك بوزباشي السواري النظامية في الفيلق السلطاني الخامس وهو احد اولاد ابراهيم باشا الاطرش المتوفي قائمقام السويدة السابق

نشان

احسن بالنشان العثماني المرصع الى حضرة سعادتلو الفريق توفيق باشا قومندان ازمير

وبالنشان المذكور الى حضرة رتبتلو مفاكيا اورمانيان افندي بطريق الأرمن وبالمجيدي الاول الى الموسيو سولوكي المستشار الخاص لدولة روسيا

المطبوعات

صدرت الارادة السنية بأن يقدم لنظارة المعارف الجليلة في كل شهر دفتر يتضمن اسماء الكتب التي طبعت برخصة رسمية او التي يراد طبعها في مطابع الاستانة وكذلك اسماء الكتب والرسائل التي عينتها ادارة المعارف وزخصت بدخولها من الكمرك مع اسماء مؤلفيها ومترجميها وسائر التفاصيل اللازمة ثم يطبع ذلك كله عند نهاية الحول في كتاب خاص تحفظ نسخة منه في دائرة المعارف العلية وترسل النسخ الباقية الى النظارة التي بلغت منطوق الارادة السنية الى الدوائر

الدولة العلية واليابان

سيزور مياه الاستانة وغيرها من الثغور العثمانية سربة من الاسطول الياباني تحت امرة احد مشاهير القواد اليابانيين يحمل للحضرة السلطانية كتاباً خاصاً رقمته يد الامبراطور ميكادو امبراطور اليابان الذي عزم على احداث سفارة له في الاستانة العلية .

الائمة والمختارون

قرر شورى الدولة بان الأئمة والمختارين الذين لم يقدموا بياناً في الوقوعات الى محالها الاختصاصية خلال المدة النظامية ولم يودوا الجزاء النقدي الذي يفرضه عليهم النظام يعاملون بمقتضى احكام المادتين ٥٨ و٥٩ من نظام النفوس الجديد

ادخال الخيل الى اليونان

كانت الحكومة اليونانية قد منعت ادخال الخيول من البلاد العثمانية الى بلادها اما الان فقد ابلغت الحكومة السنية بانها قد اباحت ادخالها

الدولة العلية واليونان

اجتمعت لجنة مخصوصة مؤلفة من من رجال الحكومتين العثمانية واليونانية لابرام المعاهدة التجارية بينهما

الديون العمومية

نقصت واردات الديون العمومية العثمانية في شهر اذار الماضي عن مثله من العام الغابر ٣٦٠ ليرة

الرجي

بلغت واردات حصر التبغ (الرجي) في شهر اذار الماضي مائة وثلاثة وسبعين الف ليرة

تتويج ملك اسبانيا

صدرت الارادة السنية بارسال كل من حضرة عطوفتلو فائق بك افندي احد كتاب المابين الهمايوني وحضرة سعادتلو الفريق عبد الله باشا احد حجاب المعية السلطانية الى مدريد ليمثلا الحكومة السنية بتتويج الملك الفونس الثالث عشر ملك اسبانيا . وقد تبلغ منطوق الارادة السنية من الصدارة العظمى الى المرجع الاختصاصي

المدافع العثمانية

صدرت الارادة السنية بارسال وفدٍ مؤلف من بعض القواد والضباط العثمانيين الى برلين لانتخاب مدفعين من المدافع الكروية السريعة الطلق التي ارشد الاختبار الى انها احسن مدافع العالم قوة ومتانة وذلك ابتغاء تسليح المعسكرات السلطانية بها

تولية الاوقاف المحققة

لما كانت المادة السادسة من نظام توجيه الاوقاف المحققة غير محتوية على التفاصيل اللازمة للتوجيه الأمر الذي ينشأ عنه مشكلات جمة في تولية الاوقاف طلب المرجع الاختصاصي تعديل المادتين السادسة والثامنة من النظام الموضوع فصدرت الارادة السنية آذنة بذلك وتداول شورى الدولة بالمضبطه التي قدمتها اللجنة المؤلفة لهذه الغاية فتقرر ما يأتي :

المراد من السجلات والمضابط المقدمة من نظارة الاوقاف ودار النفوس ومجلس التدقيقات الشرعية انما هو حسن المحافظة على الحقوق الوقفية والاعتناء بتوليتها وهذا يحصل باجراء المعاملات الوقفية على مقتضى القوانين الشرعية . والنظامات الموضوعة لذلك كافية لتحصيل المطلوب فلتكن المعاملات على مقتضى شروط الواقفين بناءً على اعلامات حكام الشرع الشريف ثم تدقق المحاسبات بمعرفة حكام الشرع ودلالة مأموري الاوقاف جرياً على الاصول والعوائد القديمة واما المعاملة التي ينبغي اجراءها تلقاء الذين اغتصبوا بعض الاوقاف وانفقوا وارداتها في غير ما وضعت له فهو ان يراجع مأمورو الاوقاف المحكمة الشرعية فيدعون على من اغتصب وقفاً وصرف حاصلاته في غير موضعها فهناك تظهر المحكمة الحق ولا لزوم لاجراء معاملات اخرى . وقد اصدرت الصدارة العظمى امرها بهذا الشان وارسلته الى المحلات الاختصاصية

الجنود العثمانية والبلغار

ذكرت جرائد الاستانه انه بينما كانت كوكبة من الجند العثماني تطوف في موقع (عزلنا) التابع لقضاء (عثمانية) فاجأها ثمانية من اشقياء البلغار ممن يعيثون في الارض فساداً فنشب القتال بين الفريقين اسفر عن قتل الاشقياء الثمانية عن بكرة ابيهم

مأمورو الديون العمومية

ورد الى الاستانة الدفاتر المشتملة على اسماء مأموري الديون العمومية الذين لم يتناولوا مرتباتهم منذ انشئت المؤسسات الاحتياطية في الديون العمومية اعني منذ سنة ١٣٠٩ الى ١٣١٥ من دوائر الديون الخارجية فصدر الامر لجميع الدوائر بان يعطى هؤلاء المأمورين رواتبهم من ايّ دائرة يراجعها الواحد منهم

مراسلات

دمشق في ٢٤ الجاري

لمكاتبنا

بشر التلغراف الوارد من سعاده عبد الرحمن باشا اليوسف محافظ ركب الحج الشريف الى الولاية بأنه لم يحدث ولله الحمد بين الركب اصابات بالوباء بعد خروجه من مكة المكرمة الى المدينة المنورة وان صحة الحجاج على غاية ما يرام والحمد لله

وورد اخيراً تلغراف منه يبشر بوصول الركب سالماً معافىً الى (المعظم)

= بما ان طوابير الاعمال في السكة الحجازيه قد انتقلت الى (عمان) سافر الى مقر وظيفته عزتلو القائمقام علي بك المأمور بموجب ارادة سنية بالمحافظة على الالات والادوات المتحركة وغير المتحركة وبمعاملات المواصلات والانشآت على الخط الممتد بين المزيريب وعمان

تشاجر حمالان في محلة الشاغور مشاجرة انتجت جرح احدهما بخنجر فنقل الى المستشفى وقضى نحبه في اليوم التالي

نظام تحصيل الاموال

تابع ما قبله

المادة السادسة والعشرون: التذاكر السالف ذكرها يجب تحضيرها قبل دخول السنة شهر كما انه يجب تسليمها ليد اصحابها بواسطة التحصيلدارية في شهر اذار لا بعده وينبغي حين تسليمها لصاحبها ان يوقفه التحصيلدار على محتوياتها شفاها والتذاكر التي يرى فيها حين التوزع سهوا او غلط (سواء كانت الاملاك والاراضي المحررة فيها مكررة الذكر او كانت مقيدة على اسم آخر) لا توزع بل يعيدها التحصيلدار لشعبة الوير كو لتصحح مافيها من الخطأ والسهو

المادة السابعة والعشرون: لا يرخص للتحصيلدار بمباشرة التحصيل الا ان يكون مستصحباً معه جدولا يشتمل على اسماء المكلفين من اهل القرى والقصبات والمحلات الداخلة ضمن دائرته التحصيلية وان يلصق صورة هذا الجدول للاعلان بموضع من القرية او المحلة التي ضمن دائرته التحصيلية . اقلام مال الولاية واللواء وشعبات الوير كو والاقضية هي التي ترسم هذا الجداول لسحتين كل سنة قبل اذار بشهر مطابقة للتذاكر التي يأتي الكلام عليها في المادة الثامنة والعشرين . ثم تسلم هذه الجداول للتحصيلدارية بعد ان يوضع توقيعهم عليها وعلى كل تحصيلدار ان يمسك دفترا (انموذجه مرقم بعدد ١) يشتمل على بيان الاسماء المحررة في الجداول المذكورة وبيان مقادير ماعلى اصحابها من الاموال وكلما حصل مالا يقيد مفرداته حالا في دفتر المقبوضات المحفوظة اصوله الذي (انموذجه مرقم بعدد ٢) ذاكرا كل مال على حدته مصرحاً باسم السنة التي يعود اليها ذلك المال ثم يملاء الوصل المربوط بالدفتر ويختمه ويقطعه عن اصله ويسلمه للمكلف الذي حصل المال منه . اما التحصيلات المقيدة في دفتر المقبوضات المحفوظة اصوله فانها تنقل الى دفتر المفردات شيئاً فشيئاً

المادة الثامنة والعشرون: يجب على التحصيلدارين والمفتشين وكتاب المالية والويزكو ان يجتمعوا حين تنظيم وتحرير الجداول المذكورة في المادة الثلاثين ويفرغوا جهدهم باتمامها في وقتها واوانها

المادة التاسعة والعشرون: على التحصيلدار ياخذ اولا تذاكر المكلفين المحررة اسماؤهم في الجداول التي يصحبها معه ثم يحصل على موجب هذه التذاكر . تحصل اموال ويركو الاملاك والاراضي والبدلات العسكرية على اربعة اقساط اي في آخر كل من شهر نيسان وحزيران وايلول وتشرين الثاني . واموال ويركو التمتع على قسطين اي في اخر كل من شهر اذار وايلول ويحصل اموال تمتع الغرباء وحصة اعانة المعارف والاموال المرتبة ازاء النفقات التحريرية واثمان التذاكر في آن واحد واموال ترتيب التجهيزات العسكرية في اوقاتها المعينة ويجوز اخذ المبالغ التي تقدم من قبل المكلفين على شرط تادية التقاسيط في اوقاتها وتقبل منهم عدة تقاسيط او جميع تكاليف السنة اذا رغبوا اداءها دفعة واحدة

المادة الثلاثون: المكلف المديون عن السنة التي هو فيها اذا دفع مبلغا لا يحسب له مما عليه من ديون السنين السابقة الا اذا طلب

المادة الحادية والثلاثون: المكلف الذي لا يبقى ماعليه من اموال الدولة في اوقاتها او تقاسيطها المعينة يبلغه التحصيلدار في برهة اسبوع لا اكثر بعد عشرة ايام من تاريخ حلول القسط اخبارية (مرقم انموذجها بعدد ٥) واذا كان مقدار القسط الواحد دون مائتي قرش فينتظر في تبليغه الاخبارية حلول اوان الاقساط التالية حتى يبلغ قدر المطلوب منه مائتي قرش اما المكلف الذي يكون جميع المطلوب منه من ويركو السنة دون مائتي قرش ولم يدفع اقساطه في اوقاتها فانه يبلغ الاخبارية للمكلف او لمختار القرية او المحلة ويوقع عليها من تبليغها او تلصق فوق باب المسكن او العقار ويتاخر الطلب عن المكلف اسبوعاً فاذا لم يدفع دينه ايضاً يباع القدر الكافي لدينه من ثمارة وذخائره ودوابه وامتعة بيته وبقية امواله ويستوفى من ثمنها ماعليه من الدين توفيقاً للاصول والقواعد المعينة في المادة الاتية . اما اموال المكلف المديون التي لا يجوز بيعها لاجل وفاء دينه فهي اولا الاثاث اللازم لادارة بيته على حسب حاله ثانياً ادوات صنعته ثالثاً ادوات حرثه وزرعه وادوات فلاحته وبذره وحصة الحاصلات الاميرية المديون بويركو التمتع اذا لم يقم باداء دينه في قسطه المعين تغلق دكانه ومخزنه ومحل اداره اشغاله ويمنع عن العمل زورقه وعربته ودوابه ولا يرخص له بمباشرة مهنته حتى يفي دينه ولا يعطى لذلك مهلة اصلا وابدا ويستثنى من معاملة الاغلاق والمنع المحلات التي تخدم استحضار الحوائج الضرورية كالاجزائية والفرن والزوارق التي جعلت لاجتياز بعض الانهر وعربات الاجرة ودوابها التي هي عبارة عن واحدة او اثنتين في البلدة الصغيرة

« البقيه تأتي »

صناعة زراعية

زراعة التوت

ما برحت نظارة الديون العمومية مهتمة اهتماماً عظيما بتحسين زراعة التوت وانمائها . وقد نشرت اليوم نظاماً لتلافي العلة التي طرأت على شجر التوت قبل ان يتفاقم شرُّها واستصدرت به ارادة سنية سلطانية . واذ كان نشره يفيد القائمين بتربية دود الحرير احببنا نشره على صفحات الثمرات وان نضمه الى ما سبق ذكره بهذا الشان وهذا تعريبه :

تعريب النظام

المادة الاولى : على اصحاب مزارع التوت ان يعطوا خبراً الى الحكومة المحلية او الى مأمور الزراعة ومأمور الديون العمومية حال مشاهدتهم وقوع مرض على الاشجار وان لا يمانعوا مامور الزراعة ومامور الديون العمومية الفني في كل ما يجريانه من التدابير الايلة لدفع المرض .

المادة الثانية : بعد ان يجري مامور الزراعة او مامور الفن في الديون العمومية التدابير المقتضية لدفع العلة المسماة (بوريديه) عند ظهورها في شجرة من اشجار التوت يجب ان تترك الارض فلا يغرس فيها شجرة ما لم يمض عليها اربع سنوات .

المادة الثالثة : كل من يخالف منطوق المادة الاولى والمادة الثانية الآنف ذكرها يجازى بمقتضى المادة ٢٥٤ من قانون الجزاء الهمايوني .

علامات علة (البوريديه) التي تعتري شجر التوت

ثبت بالتجربة الفنية ان الاشجار التي تعتريها هذه العلة قد يظهر في اصولها نبات اصفر يصلح للاكل بدعى (فطراً) وظهوره يكون في اوقات الحرارة والرطوبة ونموه في المواقع الرطبة اسرع منه في غيرها وقد يكون سبباً في قلع غصن او اكثرين اغصان الشجرة المصابة وذلك في برهة سنة او سنتين او ثلاثة فضلاً عن انه يمنى اوراقها بالاصفرار فتتساقط قبل اوانها وقد يتلف الاشجار راساً فيجب عند ما يشاهد شيء من هذه المعاملات ان تكشط القشرة الظاهرة للشجرة من جهة اصلها فاذا وجدت تحتها الياف بيضاء يشتم منها رائحة الفطر يتحقق حينئذ وجود العلة . وقد يظهر الفطر في اصول الاشجار التي تتلفها العلة في مدى السنة التي تتلف فيها او بعد مضي سنتين او ثلاث من اتلافها اياها ولهذا فلا يصح غرس غيرها في ذلك المكان مالم يمر عليه ثلاثة اعوام . وحيث ان علائم العلة تُرى في المواسم الحارة فينبغي معاينة الاشجار في هذه المواسم حسبما توضح آنفاً

شذرات سياسية

التحالف الثلاثي

روت احدى الصحف الايطالية ان الخلاف ما زال قائماً بين ايطاليا والنمسا على المسائل التجارية الأمر الذي يؤجل التوقيع على صك المحالفة ويقيم في سبيلها بعض العقبات

البحرية الانكليزية

اوصت البحرية الانكليزية على انشاء مدرعتين وخمس طرادات من الدرجة الاولى وثلاث نسافات للتوربيد

روسيا

كتب بطرسبرج انهم يقدرون عدد الفلاحين المتضورين جوعاً بنحو ثمانية عشر الفاً وقد اغتنم بعض المهيجين السياسيين فرصة شقائهم وبؤسهم لحملهم على الانتقاض فارسلت الحكومة النجدات العظيمة وبلغ عدد الاملاك التي اخربها الفلاحون نحو السبعين . ولهذا عدل حضرة القيصر عن زيارة موسكو

النساء في فرنسا

احصى بعض علماء الاحصاء عدد النساء البالغات في فرنسا فاذا هو ١٤،٣٨٢،٤٦٢ منهن نحو النصف يشتغلن بالشئون المنزلية والنصف الآخر في صنائع مختلفة ومهن متعددة كالاحراش والصنائع والتجارة والتصوير واستخراج المعادن والملاهي وخدمة الحكومة والبلدية والاديرة وما اشبه ذلك

اعلانات

تفصيل النشأتين
و
تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي طالما تشوفت اليه نفوس الفضلاء واشرأبت نحوه اعناق البلغاء · تأليف الامام ابي القاسم الحسين ابن محمد بن المفضل الراغب الاصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة · ظهر اليوم الى عالم المطبوعات يختال في احسن بُرُد من برود الحكمة واجمل حلة من حُلَل البيان منقولاً عن نسختين خطيتين نفيستين ومصححا في غاية الدقة والاعتناء · رتبه مؤلفه الامام على ثلاثة وثلاثين باباً وفصّل فيه النشأتين الأُولى والأُخرى وبيّن فيه اقرب الطرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأُخروية · وهو مطبوع اجمل طبع على ابدع حرف في ١١٢ صحيفة وتسهيلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت وغيرها

الفوز الاصغر

للشيخ الامام الحكيم ابي علي احمد المعروف بابن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١ رحمه الله تعالى

لقد تم طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه الحكيم غنى عن كل اسهاب · بناه على اصول الفلاسفة الالهيين وانتصر فيه للدين · اودعه فصولا مهمة واشارات بديعة وجرى في عبارته على الاسلوب الذي جرى عليه في كتابه (تهذيب الاخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه الى ثلاث مسائل وهي تنقسم الى ثلاثين فصلاً · كل مسألة عشرة فصول · وهو مطبوع اجمل طبع على ورق جيد في ابدع حرف وصفحاته ١٢٠ وثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت

وهما يباعان في دمشق في مكتبة محمد افندي هاشم وفي طرابلس في مكتبة الشيخ عبد الله افندي الرفاعي وفي مصر في مكتبة امين افندي هندية

اعلان

استحضرنا الى هذه المطبعة الجديدة احسن اجناس الحروف العربية البسيطة والمشكولة اسلامبولية وفارسية وكذلك اجمل انواع الحروف الفرنسوية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر مايلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على اجمل ترتيب واحسن اتقان واعتدال في الثمن

اعلان

المكتبة الرفاعية في طرابلس الشام

ان ما اكتسبته مدينة طرابلس لفيحاء من التقدم والنجاح في رهان العمران والفلاح تحت ظل سيدنا ومولانا امير المؤمنين نصره الله تعالى الجأني الى خدمة وطنية هي يا كورة في بابها اذ يسر الله تعالى لي من فضله افتتاح مكتبة دعوتها (المكتبة الرفاعية) في احد المخازن الكائنة على جادة دار الحكومة السنية استحضرت اليها من سائر الكتب العربية والتركية والافرنسية والمطبوعة في الاستانة العلية والقطر المصري وبيروت والبلاد الهندية وغيرها من البلدان على اختلاف الأنواع وتباين الاصقاع مايلزم طلبة العلم الشريف من كتب العلوم العربية وتلامذة المدارس من الكراريس الأبتدائية والتراجيم العربية والتركية والافرنسية والدفاتر الخطية وباقي الادوات المدرسية واني مستعد لجلب الكتب التي ربما لاتوجد احياناً في المكتبة باسرع واسطة واقرب طريقة · واقبل الكتب وما ماثلها بطريق الامانة لتباع على ذمة مرسليها حسب العوائد المعروفة او على وجه يتفق عليه بين المرسل والداعي بعد المخابرة فمن يشرفنا يرى مايسره من حسن المعاملة وصدقها ومهاودة الاسعار ما يجعله ممنوناً ان شاء الله تعالى صاحب المكتبة الرفاعية
عبد الله الرفاعي

اعلان

الدكتور عبد القادر سليم بك

المتخصص بتطبيب امراض العين والاذن والحنجرة في المستشفى العسكري في بيروت

يعاين المرضى في صيدليتنا المعروفة بصيدلية الهلال تجاه التلغراف يومياً من الساعة الثامنة الى العاشرة عربية

ولا تفاته العمليات الجراحية المتعلقة بالتخصص المذكور في مستشفى كفخانه بدار السعادة يتعهد باجراء العمليات اللازمة بالدقة والاعتناء ويقبل مرضى الفقراء مجاناً خدمةً للانسانية سليم فاخوري

اعلان

ساعات تمشي دائماً بدوبير

بمخزن عمر الداعوق في بيروت المشهور ببيع الساعات والكساتك والمجوهرات بسائر انواع الحلى للرجال والنساء

وهو مستعد لأرسال جميع مايطلب الى سائر الجهات

اعلان

الثريا المضية في الدروس العروضيه

هو كتاب في فن العروض سهل الانشاء قريب المأخذ عظيم الفائدة من شأنه ان يسهل قواعد هذا الفن على طالبيه وهو مرتب على ٣٣ درساً · وملحق بتمرين من نظم المؤلف مذكور فيه ابيات متعددة مختلفة البحور

وهو يباع بقرشين ويحسم ١٥ في المائة لمن يأخذ ٢٠ نسخة فاكثر · يطلب من اكثر مكاتب بيروت ومن مكتبة الشيخ عبد الله افندي الرفاعي في طرابلس الشام ومن مؤلفه

مصطفى سليم الغلاييني
اليروتي

اعلان

يوجد عندنا بزر زهور افرنجية جميلة الاشكال منوّعة الالوان استحضرناها حديثاً من اوربا وهي تباع في محلنا اوّل سوق العطارين بيروت باثمان مهاودة

مصباح سنو

اعلان

بودرا لا زالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو
في سوق العطارين بيروت

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من البسوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان · المستودع الوحيد في لاجزائية البروسيانية في بيروت

ظم جدري بقري

VACCIN

قوي الفعل مكرر لا يمكن الا ان يحصل له مفعول واذا لم يفعل دائماً ترجع القيمة لصاحبها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانية · في بيروت



وكل ماسورة موجود ضمنها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب

عبد القادر قباني

العدد ١٣٧٨ السنة التاسعة والعشرون

قيمة الاشتراك
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

محل ادارة الجريدة وطبعها
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٤ صفر الخير سنة ١٣٢٠ موافق ٢٩ نيسان شو ١٢ نوّارغ سنة ١٩٠٢

فهرست

ماجريات السياسة · المتشابهات ومذهب الخلف والسلف · على الاجماع البشري · الاسانة العلية · السكة الحجازية · اخبار محلية · جرائد جديدة · ازالة العرج · مراسلات · دمشق · النبطية · اليمن · طرابلس الغرب · مصر · حلب · نظام تحصيل الاموال · منشورات سياسية متفرقات · زراعة البن · اختراعات · نكاهات ولطائف · اعلانات

ماجريات السياسة

تقول المصادر الانكليزية انه قد علم من اجتماعات البوير ان كثيرين منهم يميلون الى الصلح لكن الراجح ان قوماً من الذين لا يقبلون الصلح يستمرون على المقاومة مهما اظهرت انكلترا من الكرم في الشروط المعروضة

وجاء في تلغراف ورد الى (الدبلي تلغراف) من بريتوريا: ان زعماء البوير بسطوا لرجالهم الحالة بصراحة ووضوح وان الجنرال دي ويت البويري قد صرح بحرية ان الحرب ليس وراءها امل بل هي مقرونة باليأس وان الشروط التي عرضتها انكلترا معقولة كريمة · وقيل ان الجنرال ديلاري البويري وحكومته يودان ان يجعلا فصل الخطاب للاكثرية

وفي خبر اخير من بريتوريا ان الامل لا يزال معلقاً بالمذاكرات السلمية وقد فاوض المعتمدون كبار الجنود فالحوا في حملهم على القبول بالتسليم · اما البوير الذين لا يقبلون بالصلح ولا يزالون متعصبين فان اكثرهم من جنود الجنرال ديلاري الذي اسر اللورد كتشنر الانكليزي واطلقه بعد ان اخذ منه فدية

هذا وقد حدث في هذه الايام بعض وقائع اخبر عنها اللورد كتشنر فقال: قتل وجرح من البوير في غضون الاسبوع الماضي عشرة جنود واسر ١٣٦ وأُرسلت النجدات لانقاذ (اوكيا) في (ناتا كوالند) التي احاط بها البوير فاستولت في طريقها على (ستينكوب) وهي المركز الحصين الوحيد

وجاء في تلغراف آخر: ان الجنرال بروس الانكليزي قد اسر ٨٧ بويريا اثناء الاكتساح الذي جرى على خط هلبرون واتخذ الانكليز التدابير اللازمة ضد البوير وافادت شركة «روتر» انه قد جرت ١٤ حادثة في (ستينكوب) بين الفريقين اسفرت عن خسارة باهظة للبوير · قالت: وقد اخبر الكولونل بارکر انه قد استولى بالقرب من (فرانكفورت) على (مائي بوثا) ابن اخي الجنرال بوثا القائد البويري العام وهو احد قادة الجنرال دي ويت

تلك اهم الانباء الواردة عن الصلح والحرب وقد اعلن وزير الحربية الانكليزية بان وزارته قد اتخذت كل التدابير اللازمة لارسال عشرة الاف رجل تعزيزاً للجيوش البريطانية في جنوبي افريقية وانها سترسلهم والبي حصان على ١٤ باخرة

***

ذكرت (الطان) عن مكاتبها في فينا ان معاهدة التحالف الثلاثي تجدد في سادس نوار الى ست سنين على ما يؤخذ من اقوال الاندية السياسية فيكون تجديدها قبل انقضاء اجلها بسنة كاملة

قال: وستكون المعاهدة الجديدة مبنية على اساس المعاهدة التي وضعت عام ١٨٨٠ بمعنى انها تكون سلمية محضة · اما المعاهدات التجارية فيعاد اجلها الى سادس تموز سنة ١٩٠٣ ثم تجدد الى ست سنين ايضاً · ويقول الخبيرون بشؤون السياسة ان المعاهدة السياسية لا يتغير فيها شيء سوى ما يتعلق بالتوازن في بحر الادرياتيك بين ايطاليا والنمسا وبغيرها من المسائل · ويقال ان ايطاليا ترغب في تشريفات المعاهدة اكراماً لفرنسا غير ان المانيا تعارض فيه · اما النمسا فترى منافع النشر اكثر من منافع الكتمان بالنظر الى سياستها مع روسيا وافادت اخبار رومية ان المانيا قد رضيت بما اشترطته ايطاليا من الشروط التجارية لتجديد المحالفة الثلاثية · اما النمسا فلم تجبها الى طلبها حتى الان · على ان بعض السياسيين يؤكدون ان المحالفة لم تجدد حتى الساعة خلافاً لما اشيع والله اعلم

وجاء في تلغراف اخير من فينا بتاريخ سابع الجاري ان الكونت غولوتسكي وزير النمسا قد صرح بان المحالفة الثلاثية ستجدد وتبقى عراها موثقة الى ما شاء الله ولا تنفك عن اتباع خطة المسالمة والرمي الى الغرض الذي رمت اليه المحالفة الثنائية ثم المع الى نجاح اليونان الاقتصادي وخص بالذكر الخط الحديدي الشمالي

***

افادت انباء بكين انه قد نشأ عن جباية التعويضات الكبيرة الكاثوليكية اضطراب كبير في مقاطعتي شنغ تنغ فو وشيلي فقتل احد القسوس الفرنسويين وسير براسه محمولاً على راس حربة في انحاء البلاد ايلماً متوالية فطلبت الدول بالحاح الضرب على ايدي الثائرين بلا توان ولكن الجنود التي ارسلها يوان شيه كاي لتوطيد دعائم الامن خهلبرت ٨٠ قتيلاً ويهتم يوان شيه كاي الان بارسال ثلاث طوابير لتدمير المدن في تلك الجهة ·

وجاء في تلغراف آخر بتاريخ رابع الجاري ان الثورة تمتد في شنغ تنف فو على مسافة ٢٠٠ الف ميل وقد فقد كاهن آخر في تامنغ حيث يقيم ثلاثة من المرسلين الامركيين ويظنون ان لدى الحكام الصينيين قوة كافية

***

افادت الاخبار البرقية ان الملكة ولهمينا ملكة هولندا قد اسقطت حملها اسقاطاً عانت فيه اوجاعاً كثيرة حتى سمع صراخها عن مسافة بعيدة · وقد قاق عليها رجال قصرها ودعي احد المولدين المشهورين بسرعة عظيمة الى القصر واضطر الى استعمال ادواته الطبية لانقاذ الملكة من الخطر

وقد حققت انباء (لاهاي) الاخيرة ان حالة الملكة اشد وطأة مما قيل عنها في التقارير الطبية لان الانباء التي ترد من القصر تبقى في حيز الكتمان ويقال ان ما بها من وهن القوى والضعف منعها عن مناولة الغذاء منذ يوم السبت اما الاطباء فانهم لا ينفكون عن ملازمتها وقد عقدوا مساء امس (٦ الجاري) لجنة للبحث في اعراض الداء ووجدان الدواء

مباحث علمية أدبية

المتشابهات

« ومذهب السلف والخلف فيها »

مقتبس مما يلقيه في الازهر العلامة الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية

اجمعت الأمة الاسلامية على ان الله تعالى ليس بجسم ولا يشبه الاجسام وشذت فرقة من الحشوية لا يقيم لها الدين وزناً فنعتد بها وقد قام البرهان العقلي والبرهان النقلي على هذه العقيدة فكانت هي الاصل المحكم في الاعتقاد الذي يجب ان يرد اليه غيره وهو التنزيه · فاذا جاء في نصوص الكتاب او السنة شيء ينافي ظاهر التنزيه فللمسلمين فيه طريقتان (احداهما) طريقة السلف وهي التنزيه الذي ايد العقل فيه النقل وتفويض الأمر الى الله تعالى في فهم حقيقة ذلك مع العلم بان الله يعلمنا مضمون كلامه ما نستفيد به في اخلاقنا واعمالنا واحوالنا

(والثانية) طريقة الخلف وهي التأويل · يقولون ان قواعد الدين الاسلامي وضعت على اساس العقل فلا يخرج شيء منها عن المعقول فاذا جزم العقل بشيء وورد في النقل خلافه يكون الحكم العقلي القاطع قرينة على ان النقل لا يراد به ظاهره ولا بد له من معنى موافق يحمل عليه فينبغي طلبه بالتأويل (قال الاستاذ) وانا على طريقة السلف في وجوب التسليم والتفويض فيما يتعلق بالله تعالى وصفاته وعالم الغيب وانا نسير في فهم الآيات على كلا الطريقتين لانه لا بد للكلام من فائدة يحمل عليها لان الله عز وجل لم يخاطبنا بما لا نستفيد منه معنى

اما الملائكة فيقول السلف فيهم انهم خلق اخبرنا الله تعالى بوجودهم وبعض عملهم فيجب علينا الايمان بهم ولا يتوقف ذلك على معرفة حقيقتهم فنفوض علمها الى الله تعالى فاذا ورد ان لهم اجنحة نؤمن بذلك ولكننا نقول انها ليست اجنحة من الريش ونحوه كأجنحة الطيور اذ لو كانت كذلك لرأيناها · واذا ورد انهم موكلون بالعوالم الجسمانية كالنبات والبحار فاننا نستدل بذلك على ان في الكون عالماً آخر الطف من هذا العالم المحسوس وان له علاقة بنظامه واحكامه والعقل لا يحكم باستحالة هذا ولكنه يحكم بامكانه لذاته ويحكم بصدق الوحي الذي اخبر به (قال الاستاذ) وقد بحث اناس في جوهر الملائكة وحاولوا معرفتهم ولكن من اوقفهم الله تعالى على هذا السر قليلون والدين انما شرع للناس كافة فكان الصواب الاكتفاء بالايمان بعالم الغيب من غير بحث عن حقيقته لان مشروعية البحث والتكليف به مما لا يطاق ومن خصه الله تعالى بزيادة في العلم فذلك فضله يؤتيه من يشاء

واما ذلك الحوار في الآيات فهو شأن من شؤون الله تعالى مع ملائكته صوّره لنا في هذه القصة بالقول والمراجعة والسؤال والجواب · ونحن لا نعرف حقيقة ذلك القول ولكننا نعلم انه ليس كما يكون منا وان هناك معاني قصدت افادتها بهذه العبارات وهي عبارة عن شان من شؤونه تعالى قبل خلق آدم وانه كان بعدُ له الكون وشأن مع الملائكة يتعلق بخلق نوع الانسان وشأن آخر في بيان كرامة هذا النوع وفضله

واما الفائدة فيما وراء البحث في حقيقة الملائكة وكيفية الخطاب بينهم وبين الله تعالى فهي من وجوه · (احدها) ان الله تعالى في عظمته وجلاله يرضى لعبيده ان يسألوه عن حكمته في صنعه وما يخفى عليهم من اسراره في خلقه لا سيما عند الحيرة · والسؤال يكون بالمقال ويكون بالحال والتوجه الى الله تعالى في استفاضة العلم بالمطلوب من ينابيعه التي جرت سنته تعالى بان يفيض منها (كالبحث العلمي والاستدلال العقلي والالهام الالهي وربما كان للملائكة طريق آخر لاستفاضة العلم غير معروفة لاحد من البشر فيمكننا ان نحمل سؤال الملائكة على ذلك

(ثانيها) اذا كان من اسرار الله تعالى وحكمه ما يخفى على الملائكة فنحن اولى بان يخفى علينا فلا مطمع للانسان في معرفة جميع اسرار الخليقة وحكمها لانه لم يؤت من العلم الا قليلا

(ثالثها) ان الله تعالى هدى الملائكة في حيرتهم واجابهم عن سؤالهم باقامة الدليل بعد الارشاد الى الخضوع والتسليم وذلك انه بعد ان اخبرهم بانه يعلم ما لا يعلمون علّم آدم الاسماء ثم عرضهم على الملائكة كما سيأتي بيانه

(رابعها) تسلية النبي صلى الله عليه وسلم عن تكذيب الناس ومحاجتهم في النبوة بغير برهان على انكار ما انكروا وبطلان ما جحدوا فاذا كان الملأ الأعلى قد مُثلوا على انهم يخصمون · ويطلبون البيان والبرهان فيما لا يعلمون · فاجدر بالناس ان يكونوا معذورين · وبالانبياء ان يعاملوهم كما عامل الله الملائكة المقربين اي فعليك يا محمد ان تصبر على هؤلاء المكذبين · وترشد المسترشدين · وتأتي اهل الدعوة بسلطان مبين · وهذا الوجه هو الذي بين اتصال هذه الآيات بما قبلها وكون الكلام لا يزال في موضوع الكتاب وكونه لاريب فيه والرسول وكونه يبلغ ووحي الله تعالى ويهديه به عباده واختلاف الناس فيها · ومن خواص القرآن الحكيم الانتقال من مسئلة الى أخرى مباينة لها او قريبة منها مع كون الجميع في سياق موضوع واحد

واما الخلف فهم من تكلم في حقيقة الملائكة ووضع لهم تعريفاً ومنهم من امسك عن ذلك وقد اتفقوا على انهم يدركون ويعلمون والقصة على مذهبهم وردت مورد التمثيل لتقرب من افهام الخلق ما تقيدهم معرفته من حال النشأة الآدمية · وما لها من المكانة والخصوصية اخبر الله الملائكة بانه جاعل في الارض خليفة ففهموا من ذلك ان الله يودع في فطرة هذا النوع الذي يجعله خليفة انه يكون ذا ارادة مطلقة واختيار في عمله وان الترجيح يكون بحسب علمه وان العلم اذا لم يكن محيطاً بوجوه المصالح والمنافع فانه يوجه الارادة الى خلاف المصلحة والحكمة وذلك هو الفساد وهو متعين لازم الوقوع لان العلم المحيط لا يكون الا لله تعالى فعجبوا كيف يخلق الله هذا النوع من الخلق وسألوا الله تعالى بلسان المقال ان كانوا ينطقون او بلسان الحال والتوجه اليه لاستفاضة المعرفة بذلك وطلب البيان والحكمة وعبّر الله عن ذلك بالقول لانه هو المعهود بالاستعلام والاستفهام عند البشر الذين انزل القرآن لهدايتهم فاول ما القي اليهم من الالهام او غيره من طرق الاعلام هو وجوب الخضوع والتسليم · لمن هو بكل شيء عليم · لان ما يضيق عنه علم احد وبحار في كيفيته يتسع له علم من هو اعلم منه · ومن شان الانسان ان يسلم لمن يعتقد انه فوقه في العلم ما يتصدى له مهما كان بعيد الوقوع في اعتقاده ومثل الاستاذ لذلك بمشايخ الصوفية مع مريديهم ومن ذلك اعتقادنا بامكان ما يتصدى لعمله اهل العلم الطبيعي فان الذين يصنعون سلكا لنقل الاخبار بالكهرباء الى الاماكن البعيدة يصدقون بانهم يوصلون تلك الاخبار من غير سلك وقد كان · ويصدقون بامكان ايجاد آلة تجمع بين نقل الصوت ورؤية المتكلم وهو ما يحاولون الآن · والملائكة اعلم منا بشان الله في افعاله وانه العليم الحكيم فهم وان فاجأهم العجب من خلق الخليفة يردهم الى اليقين ادنى التنبيه ولذلك كان قوله تعالى « اني اعلم ما لا تعلمون » جواباً مقنعاً اي اقناع

على ان هذا النوع من التسليم للعالم القادر ربما لا يذهب بالحيرة ولا يزيل الاضطراب من نفس المتعجب وانما تسكن النفس بيروز ذلك الأمر الذي كانت تعجب من بروزه الى عالم الوجود ووقوفها على اسراره وحكمه بالفعل ولذلك تفضل الله تعالى على الملائكة باكمال علمهم بحكمته في خلق هذا الخليفة الانساني وسره · عند طلوع فجره · فعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة كما سيأتي بيانه فعلموا ان فطرة هذا الخليفة واستعداده علم ما لم يعلموا وتبين لهم وجه استحقاقه لمقام الخلافة في الارض وان كل ما يتوقع من الفساد وسفك الدماء لا يذهب بحكمة الاستخلاف وفائدته ومقامه وناهيك بمقام العلم وفائدته · وسر العالم وحكمته ·

فعلمنا ان السلف والخلف متفقون على تنزيه الله تعالى عما لا يليق به من شؤون المخلوقين واحوالهم وعصمة ملائكته عما لا يليق بهم من الاعتراض او الانكار فلا فرق في هذه النتيجة بين تفويض وتسليم وتأويل وتفهيم · والله بكل شيء عليم ·

علم الاجتماع البشري

سأنجحه

قد تقضي مشاكل الحياة الاجتماعية بتأليب الافكار وتضافر الابحاث من خلال تلك المشاكل فتخط صراطاً سوياً يأمن سالكه العوائل وتحط امامه الحوائل امان قد لا يحققها الواقع لما يطرأ على تلك الافكار والآراء من الميل نحو الغرض والتعصب للرأي الذاتي فيجعلها موزعة القوى متباينة الوجهات تتنازع الامرة بينها فضلاً عن ان الافكار ولو تخلت عن الاغراض والتعصب فانها متخالفة طبيعياً · واذا ما ظهر اتفاق في اصل فان الاختلاف يحدث في فروعه حتماً يستوي في ذلك اعسر المسائل واسهلها · فهما اوجبت تجد من يسلب وبهما نفيت تلق من يثبت · او لا يوجد من يدعي ضرورية الحرب للنوع الانساني وصلاحيته له ؟ فليت شعري هل خلق الانسان ليعيش فذاً منتبذاً عن التمدن الاجتماعي حتى يستقل بفكره متابعاً به حركة اغراضه ويتصلب على رأيه عزةً وتشامخاً ؟ وان لم يكن كذلك الا يوجد ما يضمن قرار الافكار ويسود على فوضاها ؟

الا ان محبة الحقيقة هي وحدها ملاك هذه الامنية بما لها من التأثير الفطري الذي لا تغالبه اهواء ولا يصادمه اباء · وهي التي تؤلف بين الافكار وتوحد وجهاتها ناهضةً بالامم الحضيضية الى مشارق العلم ممكنةً لهم اسباب الوجود الحقيقي · ولكم استلبت الالباب واجتذبت القلوب واقحمت الاخطار ومغرموها لا يتحولون عنها بل يتحملون لاجلها الاتعاب والاهانات · ويقاسون الشدائد بعزائم لا تنثني وهمم لا تكل · خصوصاً عند ما تكون مرتبطة بهان الشؤون الدنيوية او الاخروية وما احلى ما اجاب به « تيمستوقل » من عارضه في كيفية مدافعة العدو ورفع عليه عصاه كأنه يريد ان يضربه بها وهو قوله : اضرب ولكن اسمع ·

فالحقيقة وان تكن مطلب الجميع والمورد العذب الكثير الزحام الا ان مراعاة المنافع والانانية الشامخة في الرأي تحول دونها وتجعل المساعي خائبة خصوصاً اذا اخذت تنتقد العادات والمألوفات التي لها سيطرة قوية على الادراك · فان الانسان اذا تمكنت منه عادة ولم يقتدر على التملص منها يتحرى لنفسه اعذاراً في اقتبالها وربما اخترع لها من المحسنات ما يستهوي غيره ايضاً اليها كل ذلك ليسكن من ثورة افكاره عليها · على ان مجرد مزاولته المتمادية توثق روابطها بجميع حالاته واعماله حتى يرتد كف الحقيقة الانتقادية كسيراً ونظر الافكار حسيراً

فملازمة النفوس لمألوفاتها بتلك الشدة والعناد وقد تثبط الهمم وتقعد بها عن مدافعة الادواء الا ان ارباب العزائم العالية لا ترد همتهم ولو ارتدت لعادة اما ترى الجبل يكراره على الصخرة الصماء قد اثرا

على ان مجرد اطراح الغرض وعدم التحزب للرأي لا يكفي للوصول على الحقيقة بل ان هناك امراً آخر يجب التنبيه عليه الا وهو لزوم الثبات على الافكار لينما تتجلى الحقيقة · فكثيراً ما يكون المنتقد مخطئاً في انتقاده فاذا خف الانسان لمتابعته من اول وهلة على ما يرتأيه بقي الاثنان مستمرين على خطأهم من دون علم · اما اذا ثبت على رأيه لينما تنجلي الحقائق · وتتميز الدقائق فلا يعد معانداً بل معاضداً لولاه لوقعنا في مثل ما اعتقد به ابناء الازمنة السالفة من فاسد الاعتقاد · واذ كانت الحقيقة فقط هي التي تنشد في مباحثنا وفي جميع مأتياتنا لا يثبت الناصح المرشد على رأيه اذا كان مخطئاً ولا يعاند المنصوح صريح الحقائق فبناء على ما تقدم اهم ما نراه ضرورياً في مبادلة الافكار وتعاطي الآراء : احترام الآراء للذات وللغير · ومحبة الحقيقة وطلبها ·

ع — ا

الاستانة العلية

« توجيهات »

« مأمورية »

فوضت ولاية ديار بكر الى حضرة سعادتلو فائق باشا والي ماتسارة الاسبق ومتصرفية طرابلس الشام الى حضرة سعادتلو ابراهيم صارم بك افندي متصرف كليبولي

ومتصرفية كليبولي الى حضرة سعادتلو عبد الغني باشا متصرف طرابلس الشام عين سعادتلو امين بك افندي باش شهندر تبريز لمثل هذه الوظيفة في بومباي وعين جمال افندي مدير اوقاف جزيرة مدللو محاسباً للاوقاف في ولاية طرابلس الغرب

« عدلية »

عين فتوتلو محمد رفيق افندي رئيس محكمة تجارة بنغازي رئيساً لمحكمة تجارة يافا

رتبة

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو شاهين بك افندي من مأموري تشريفات الخديوية المصرية الجليلة واحسن اليه بالنشان المجيدي الثاني

قراطيس ماوزر

تقول جرائد الاستانة انه سيرد اليها قريباً الف وثلاثمائة وخمسون صندوقاً من قراطيس ماوزر باسم الحكومة السنية

زيادة البوليس

اذنت الحضرة السلطانية بزيادة ثمانية قومسيرية و ٣٦٠ رجلاً من البوليس الفرسان و ٢١ رجلاً من المشاة وبزيادة عدد عديد من رجال الدرك علاوة على رجال البوليس ليستخدموا في الولايات تعزيزاً لدعائم الأمن وتوطيداً لاركان الراحة العمومية

الضباط المأذونون

اصدرت السر عسكرية الجليلة اوامرها الى من يلزم بان من كان من امراء العسكرية وضباطها مأذوناً في مكان ثم انقضت مدة مأذونيته او تعين لطابور آخر وتقاعد عن السفر في ختام مدته لمجرد خصوصيات ذاتية فلا تصرف له مخصصاته ابداً

الاميرة اليصابات

زارت الاستانة في هذه الايام حضرة الاميرة اليصابات حفيدة حضرة الامبراطور فرنسوى جوزيف امبراطور النمسا والمجر مصحوبة بزوجها ورجال حاشيتها وذلك بعد ان لبثا في القطر المصري والبلاد اليونانية مدة فانفذت الحكومة السنية لاستقبالها حضرة صاحب السعادة الفريق احمد علي باشا الذي عين مصاحباً لهما مدة اقامتهما في الاستانة · وقد نزلا في بزل برابلاس حيث اوفدت الحضرة السلطانية حضرة صاحب الدولة طرخان باشا احد اعضاء الشورى فيها مأسوماً الكريم

وقد أُعد لهما مأدبة شائقة في صرح يلديز السلطاني حضرها السفير النمسوي ورجال السفارة وفريق من رجال الدولة وكبرائها · وفي يوم الجمعة حظيا بمقابلة الذات الشاهانية مودعين عائدين الى تريستا فاحسنت الحضرة السلطانية على زوج الاميرة بالوسام العثماني المرصع وشيعا بما استقبلا به من الاكرام اللائق

امير (ياد) الالماني

« ياد » امارة من امارات الاتفاق الالماني · اميرها فريدريك ويليم نسيب الامبراطور غليوم · مر اليوم على تبوأه اريكة امارته هذه خمسون سنة فأهدته الحضرة السلطانية بهذه المناسبة وسام الامتياز المرصع وندبت احد حجابها الفريق سعادتلو ناصر باشا بايصاله اليه فتصدع الفريق بالأمر

الدولة العلية واسبانيا

اوفدت الحكومة السنية الى اسبانيا كلاً من عطوفة فائق بك افندي احد كتبة المابين الهمايوني وسعادة الفريق عبد الله باشا من اركان حرب المعية السنية مندوبين من قبلها لحضور تتويج الملك الفونس ملك الاسبانيول

القائمقامون في اليمن

استنسبت ولاية اليمن ان لا يكون القائمقامون الذين يعينون في الولاية اليمانية الاَّ من متخرجي المدارس العالية ومن الواقفين على اللغة العربية فصدقت الصدارة العظمى على طلبها هذا وامرت نظارة الداخلية الجليلة ورئاسة لجنة

لمأموري الملكيين باتباعه

تحرير الاملاك في طرابلس

استطلعت ولاية طرابلس الغرب رأي المرجع الاختصاصي في دار السعادة عن رسوم تحرير الاملاك الذي تمّ اخيراً في الولاية هل يؤخذ الان ام لا فأُجيبت بانه لما كان التحرير قد جرى في الولاية الطرابلسية لأول مرة فلا تُؤخذ الرسوم عن هذه المرة فقط تشويقاً للاهلين وترغيباً لهم

تلغراف جديد

تقرّر انشاء سلك برقي جديد بين الاستانة و (فاو) على الخليج العجمي ووصلت من اوربا المواد اللازمة لهذا السلك وصدرت الارادة السنية بان تُؤخذ مجاناً الاعمدة اللازمة من غابات السلطنة البنية وأمرت نظارة الاحراج والمعادن بذلك

بذر القطن المصري

استقر رأي نظارة الاحراش والمعادن والزرعة الجليلة على جلب بذر القطن المصري من اجود جنسه وتوزيعه على الزراع مجاناً بغية تعميم زراعته التي نمت في اكثر البلاد المحروسة وثبتت فوائدها فاتت الزراع والخزينة بمنافع كلية

الصنائع النفيسة

فالواقع ان الصنائع النفيسة هي اعظم برهان على ما للامة من رقة الطبع وحسن المشرب فلهذا ارتأت الحكومة السنية تعميم اكتساب الصنائع النفيسة في بلادها واقامة معرض في هذا العام في الشارع الكبير في دار السعادة وقد مُلئ بالرسوم العجيبة منمقة بايدي مهرة الرسامين العثمانيين ودعت لافتتاحه الجم الغفير من معتبري الاجانب وكان في مقدمتهم سفير فرنسا ومستشارها وسفير ايطاليا وغيرهم فسروا مما شاهدوه في الغرف الاربع الكبيرة من حسن المنظر ودقة الصناعة

ترقي الزراعة

لما كان تأمين ترقي الزراعة في البلاد العثمانية يتوقف على تعميم الالات الجديدة واصلاح هاته الالات عند وقوع خلل فيها واعداد البزار من اجود جنس وتوزيعه عليهم الى غير ذلك من الوسائط التي تمرن الزارع على اتخاذ التدابير الفنية تدريجاً وتريه الاصول الجديدة وما ينجم عنها من المنافع فقد رُفعت الدائرة الملكية في شورى الدولة مضبطة الى الصدارة العظمى تنطوي على وجوب اتخاذ التدابير المقتضية لذلك من قبل مامورية فن الزراعة ومفتشيها ومعلمي المكاتب ومامورية الملكية وان يواصلوا النظر في احوال الزراعة في الولايات السلطانية وما تحتاج اليه من الوسائل والذرائع وجرت التبليغات المقتضية بهذا الشان لدوائر الاختصاص

السكة الحجازية

علم من البيان الاسبوعي الصادر من الموسيو مايستر رئيس مهندسي السكة الحديدية الحجازية ان اعمال الهيئة الفنية في هذا الخط كانت لغاية الاسبوع الماضي عبارة عن اخذ مقاطع عرضية من الشام الى الكيلو متر ٨٨ ورسم خريطة وحساب الاعمال الترابية وتنظيم البراوز الصناعية واخذ بالتاكيو متر من المزيريب الى الكيلو متر ١٣٥ وتحديد المحور على الخريطة الى الكيلو متر ١١٦ ونقل المحور الى سطح الارض لحد الكيلو متر ٩٩ مع اخذ المقطع الطولي واخذ المقاطع العرضية الى الـ ٩٥ ونقل الخريطة مع المقطع الطولي لستخمين على المشمع لحد الـ ٩٤ وتنظيم براوز الاعمال الصناعية واشتغل في القسم الاول اعتباراً من دمشق ٥٨ عاملا و ٢١ عجلة و ٥٨ بعيراً و ١٢ حماراً . واشتغل في القسم الثاني ٩٤٤ عاملا و ٢٠ حماراً و ٣٢٩ كديشاً وحماراً . واشتغل في القسم الثالث ٤٢١ عاملا و ١٠٧ عجلات . واشتغل في القسم الرابع ٨٧٧ عاملا و ١٤ عجلة . واكمل عمل ٢٣٣١ متراً مكعباً من التسوية الترابية وكان في القسم الحادي عشر والقسم الثاني عشر من المزيريب ٢٤٠٨ عملة و ٤٨ كديشاً وفي القسم الثالث عشر والرابع عشر ٣٢٥٧ عاملاً قاموا بتسوية تراب ١٩٢٨٨ متراً مكعباً . واشتغل في الاعمال الصناعية لهذه الاقسام ٨٤٣ عاملا و ٣٠٨ عجلات . وبلغ عمق البئر الكائن في موقع الدير علي ١٠،١٠ امتار وعمق البئر الكائن في المسيمه ١١،٢٠ متراً وعمق البئر الواقع في الكيلو متر الـ ٣٣ ٦١،٦٠ متراً وتم بناء المنافذ الكائنة في الكيلو متر الـ ١٥ والـ ٢١ والـ ٢٢ وخمسة قناطر من الجسر ذي الستة قناطر الواقع في الكيلو متر الـ ٢٠ والمتر الـ ٧٠٠ في فضاء الستة مترات . وتم عمل اساس الجسرين الكائنين في فضاء الـ ٨١ سانتيمتراً في الكيلو متر الـ ٢٣ مع بناء قاعدة الرجل لكل منهما الى القنطرة . واما اعمال افراد البلوكات في المزيريب ودرعا فكانت تعادل ١٤٧٣ متراً مكعباً من التسوية الترابية .

اخبار محلية

القرعة العسكرية

اجتمل بعد ظهر اليوم (الاثنين) في دار الحكومة بتلاوة المنشور السلطاني الصادر بأخذ القرعة العسكرية عن سنة ١٣١٨ الحاضرة حساباً مالياً . ثم بوشر بالمعاينة الاولى

وقد عين عزتلو شكري بك امير الاي السواري في الثغر مأموراً للمعاينة في بيروت . اما رفعتلو صادق افندي البيناشي فقد عين في هذا العام مأموراً لبعلبك

***

تنشر الثمرات منذ مدة تعريب النظام الذي وضعته الحكومة السنية اخيراً في كيفية تحصيل الاموال . وقد قرأنا الان في البلاغات الرسمية ثلاث مواد تتعلق بارتباط جباة الاموال مع مأموري المالية وقد صدرت الارادة السنية بتنفيذ احكامها بعد ان اقرّ عليها مجلس الوكلاء الخاص وهذا تعريبها :

المادة الاولى : جباة الاموال سواء في الولايات والالوية والاقضية هم مرتبطون بالدفتردارين والمحاسبين ومديري المال وكذلك مخاتير القرى وسائر ما يتعلق بتحصيل الاموال فيجب على مأموري التحصيل (الجباة) امتثال اوامر مأموري المالية بشرط ان تكون مستندة الى النظامات الموضوعة

المادة الثانية : كل دفتردار او محاسب او مدير مال اخّر بلا عذر صحيح التدابير اللازمة المترتبة عليه نظاماً نحو تحصيل اموال الدولة في اوقاتها المعينة يُعزل للحال وكل دفتردار لم يلتّ امر نظارة المالية بارسال المبالغ التي حصلها في اوقاتها المعينة سواء من الالوية او الاقضية يُعزل للحال ايضاً

المادة الثالثة : كل متصرف او قائمقام يسبب تأخير المبالغ التي صدر الامر باحضارها الحساب الخزينة يعزل حالا اما اذا امر الوالي المتصرف او القائمقام او الدفتردار بتأخير المبالغ فتنظر الدولة في الاسباب فاذا لم تكن مشروعة يجري على الوالي الآمر الحكم الذي يصدر بشأنه . هـ

في ١١ محرم سنة ١٣٢٠ و ٧ نيسان سنة ١٣١٨

***

بلغ ثغرنا يوم الاثنين الماضي الباخرة العثمانية (اقره) تحمل القافلة الثانية للحجاج الكرام وفي جملتهم حضره عطوفتلو احمد فيضي بك افندي وحاشيته وحضرة سردار الجيش الايراني وبعد ان قضوا مدة الحجر الصحي خمسة ايام سافرت الباخره مساء السبت (اول امس) الى ازمير فدار السعاده بلغهم الله السلامة

***

بعثت الولاية الجليلة الى رئاسة اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية في دار السعاده بتسعة الاف و ٤٣٣ قرشاً و ٣٠ باره من اثمان جلود الاضاحي التي جمعت في مركز الولاية وملحقاتها اما الباقي فعلى اهبة الارسال

***

تمّ انشاء طريق المركبات بين بيروت وصيدا واخذت العجلات تروح وتغدو بين البلدتين

قدم من طرابلس حضرة سعادتلو عبد الغني باشا العابد متصرفها السابق المعين متصرفاً للواء كليبولي وقد شخص الى دمشق لمشاهدة سعادة والده وسائر عائلته الكريمة

وقد عهدت الولاية الجليلة بوكالة متصرفية طرابلس الى منلا زاده حضرة صاحب السعاده عبد القادر باشا من اعيان الفيحاء الى ان يصل متصرفها الجديد على ماهو مذكور في التوجيهات الرسمية من هذه النسخة

***

جاء في رسالة مكاتبنا الدمشقي الواردة الينا في هذا الصباح ما نصه :

بشر التلغراف الوارد من سعادة عبد الرحمن باشا اليوسف محافظ ركب الحج الشريف بان الركب قد وصل صباح السبت (اول امس) الى (المدوّرة) ثم تحرك منها مساءً قاصداً معان والمأمول وصوله اليها يوم الاثنين (اليوم) بلغه الله وسائر حجاج بيته الحرام السلامة

***

يؤخذ من اخبار الطوران صحة الحجاج على غاية ما يرام من الجودة والحمد لله

***

قال جريدة الولاية ما نصه :

اذا نظرنا الى الاراضي الرملية الواقعة في محلات راس بيروت ودار المريسة وجميزة بيمن والمصيطبة نرى انه يلزم ان تكون عائدة للبري لكن البعض ادعوا اثناء التحرير الجاري الان ان بعض هذه الاراضي داخل في حوزة تصرفهم فطلب منهم مامور التحرير ابراز ما بايديهم من الاوراق الرسمية التي تؤيد مدعاهم فلم يأتوا طلبه حتى الان ومما ان معاملات التحرير هي على اهبة الانجاز فعلى كل من كان عنده سندات تثبت تصرفه بقسم من اراضي الرمل ان يبرزها الى ادارة الويركو في ظرف عشرة ايام اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان وجميع الاراضي التي لا تظهر فيها سندات تملك خلال المدة المذكورة يُقيد باسم الميري وقد اذعنا الامر بناء على افادة محاسبة الولاية ليحيط الجميع به علما

***

رست في ميناها مساء الجمعة الماضية الباخرة العثمانية (اطنة) نقلُ حضرة صاحب العطوفة والمجد حسن خالد بك افندي احد اعضاء الجمعية الرسومية في دار السعادة نجل حضرة صاحب السيادة والسماحة السيد محمد ابي الهدى افندي الصيادي الرفاعي الشهير يصحبه حضرة صاحب السعادة مصطفى باشا احد الفرقاء الكرام ورفعتلو يحيى بك البيناشي وغيرهما مندوباً بمهمة خاصة الى الولاية اليمانية فاستقبل بما يليق بعطوفته من التجلة والاكرام وحلّ ضيفاً كريماً في منزل الفاضل عزتلو مصطفى رشيد افندي الرفاعي مدير الجمرك الداخلي في الثغر

وقد انعمت الحضرة السلطانية على عطوفته قبل مغادرته دار السعادة بالنشان العثماني المرصع فجاء هذا الاحسان الجليل دليلاً بيناً على ما له من عظيم المنزلة ورفيع المكانة لدى الجناب السلطاني

وقد استأنف عطوفته السفر الليلة الماضية على الباخرة نفسها قاصداً الوجهة المقصودة فندعو له بالسلامة والتوفيق

اما الباخرة فانها تقل نحو ١٥٠٠ من الجنود الجديدة الى البلاد اليمانية واخذت من بيروت نحو ١٥٠ جندياً

ورد اليوم تلغراف الى (اللسان) من مرسيليا هذا نصه :

انفجر بركان في سان بيار من اعمال جزيرة المارتينيك في اميركا الوسطى فاهلك اربعين الف نفس

***

رزئت الصحافة اليروتية يوم الثلثاء الماضي بأحد اربابها المرحوم الحاج محمد رشيد افندي الدنا صاحب جريدة بيروت ومرئيس تحريرها اثر مرض الزمه الفراش عشرة ايام فاكرر خطبه آله وذووه وكل من عرف ادبه ونبله ونقاطر علماء الثغر وسراته واعيانه الى دار الفقيد يشاطرون آله الاسى والاسف بهذا المصاب الاليم

وعند العصر احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بالعلماء والوجهاء والاعيان وارباب الصحافة فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم نقل نعشه الى جنانة الباشوره حيث واروه جدثه مأسوفاً عليه من الجميع

فنقدم التعزية لعائلته الكريمة نخص بالذكر منهم شقيقه صاحب السعادة عبد القادر افندي ونسأل الله تعالى لهم من الصبر اكمله ومن الاجر اجزله وان يتغمد الفقيد بالرحمة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان بمنه وكان رصيفنا (طاب ثراه) ادبياً اريباً انشأ جريدته (بيروت) منذ سبعة عشر عاماً نال خلالها الرتبة الثالثة فالثانية فالممتازة والوسامين العثماني والمجيدي من الرتبة الرابعة . غير متجاوز الـ ٤٥ من سني العمر ولهذا كان لفقده اسفٌ عظيم رحمه الله

***

توفي يوم الاربعاء الماضي المرحوم عثمان افندي ابو مصباح رمضان عن عمر ارنى على الستين عاماً . وتوفي في اليوم نفسه المرحوم الشيخ سعيد قليلات وله من العمر نيف ومائة وعند العصر احتفل بتأتم كل منهما احتفالاً حافلاً وبعد الصلاة عليهما في الجامع العمري الكبير دفن الأول في جنانة (المصلى) والثاني في الباشورة فنسأل الله تعالى لهما الرحمة والرضوان ولاتجالهما وسائر افراد عائلتهما الصبر والسلوان

***

جاء نامن وكالة رئاسة بلدية بيروت ما نصه :

بمقتضى نظام ايجار العقار يجب على كل من اصحاب الاملاك ومستاجريها ان يضع (بول كونطوراتو) على صك الاجارة المنعقدة بينهما واذا ظهر صك خالٍ من البول النظامي فيؤخذ عنه من اصحاب الاملاك ثلاثة في المائة من بدل الاجارة جزاء تقديا على ان المعاملة على هذا الوجه تحفظ حقوق المؤجر والمستأجر لانه لو فرض بان المستأجر امتنع الخلية عن الملك عند انقضاء اجاره فبموجب النظام المذكور يصير اخراجه بمعرفة دوائر الاجرا بمدة خمسة عشر يوماً بدون لزوم لاجراء محاكمة وايضاً لا يمكن للمؤجر الادعاء على المستأجر بشيء مخالف لشروط صك الاجارة الرسمي وبناء عليه يجب على اصحاب الاملاك والمستأجرين مراعاة احكام ذلك النظام حفظاً لحقوقهم وانقاء للجزاء النقدي المذكور اعلاه

***

اعلان رسمي

وردمن الضبجانة العامرة في الاستانة العلية الى شعبة البانق العثماني في بيروت سكة معمولة من النيكل بقيمة عشر بارات وخمس بارات لاجل تداولها والتعامل بها فعلى الاهالي قبولها وكل من يخالف تجري بحقه المعاملة القانونية

في ٢٣ نيسان سنة ٣١٨

***

حظينا بمشاهدة الوجيهين سلطاني زاده عزتلو عبد اللطيف افندي وحامد افندي من وجوه طرابلس ونبلائها

***

عينت نظارة الداخلية الجليلة رفعتلو احمد رفيق بك مديراً لناحية شغا عمرو وقد وصل الثغر قاصداً مركز مامورتيه

***

وعينت لجنة النافعة في الولاية رفعتلو عبد الله بك رئيساً للجنة جباية البدلات النقدية السيارة في اقضية صيدا وصور ومرجعيون

***

وعينت نظارة الديون العمومية فتوتلو كامل افندي الباقي مأموراً لاحالة عشر الحرير في قضاء الحصن وسائر اليها

جرائد جديدة

مجلة الاحكام الشرعية

مجلة قضائية شرعية علمية ادبية صدرت حديثاً في القاهرة لمنشئها المحامي البارع حسن بك حمادة احد متخرجي مدرسة الحقوق السلطانية بالاستانة العلية وقد تهيّأنا العدد الاول منها فاذا هي مفتتحة بمقدمة لطيفة كشفت النقاب عن الغاية التي ترمي اليها هذه المجلة يتلوها نبذة في القضاء الشرعي في مصر ماضيه وحاضره ثم مقالة في المحاماة والقضاء وأخرى في المجالس الحسبية وثالثة في المحاكم الشرعية ثم باب تراجم مشاهير ائمة الشرع العظام ورجاله الاعلام مبدوءاً بترجمة الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان رضي الله عنه الى غير ذلك من القضايا الحديثة والنبذ العلمية والادبية . كل ذلك بعبارة رشيقة واسلوب محكم فنرحب برصيفتنا الجديدة ونرجو لها ما تستحقه من عظيم الاقبال . وهي تصدر في منتصف كل شهر وقيمة اشتراكها السنوي ٧٠ قرشاً صاغاً في القطر المصري وعشرون فرنكاً في خارجه

اعلان

انتهاز فرصة

اربع عربات كبيره (اومنيبوس) تسع الواحدة منها من ٢٠ الى ٢٥ نفساً تصلح للسير على الطريق المنشأة حديثاً بين بيروت وصيدا فمن احب شراءها او استئجارها فليخابر البنادات عرداني وداعوق في بيروت

شكر علني
او ازالة العرج

أُصبت في صغري بعرَج لا استطيع معه وضع قدمي على الأرض واجهم الاطباء عامئذٍ على ان اقل عملية جراحية في رجلي تسبب فقدان حياتي فلذلك تركت ما انا عليه حتى اذا بلغت السن العسكري دُعيت للعاينة وكنت اظن ان عرجي كافٍ لاعفائي من السلك العسكري غير ان الجراح الشهير عزتلو منير بك جراح المستشفى العسكري في بيروت قال لي ان هذا المرض ليس من الاعذار الموجبة للاعفاء من الخدمة ووعدني بالمعالجة وبزوال العرج وبعد بضعة ايام اجرى العملية الجراحية واخذ بمعالجتي ولم تمضِ عليَّ مدة حتى زال مابي من العرج وصرت امشي مستقيماً والحمد لله

هذا وبياناً لشكري الجزيل لجناب الجراح المومأ اليه بادرت بارسال هذه الاسطر لثمراتكم الغراء راجياً نشرها اعترافاً بفضله واعلاناً بشكره جزاه الله عني خيراً

احمد بن حسن كستي
من حلب

مراسلات

دمشق في غرة الجاري
لمكاتبنا

بناء على صدور الارادة السنية باجراء اصول القرعة العسكرية عن سنة ١٣١٨ الحالية صدرت اوامر السر عسكرية بذلك الى رؤساء اخذ العسكر وكتبت المشيرية الجليلة عندنا الى الولاية بتأليف مجالس القرعة والمباشرة بعاملتها في اليوم الخامس من عيد الخضر القادم عملاً بمنطوق قانون اخذ العسكر وعليه كتبت ولايتنا الى المحققات بذلك

= غادرنا في الاسبوع الماضي حضرة صاحب الفضيلة عصمت بك نائبنا السابق المعين نائباً لولاية سلانيك قاصداً مركز وظيفته هذه

اما خلفه صاحب الفضيلة عبد الرحمن نسيب افندي فقد قدم دمشق وباشر شئون وظيفته فنرجو له التوفيق

ومنها في ٣ الجاري

جرت العادة بان يُقام في ربيع كل عام عن باحة المرجه الخضراء مأدب للجنود الشاهانية وتلامذة المدارس تذبح فيها الخرفان وتقام الالعاب على اختلاف انواعها وتباين فنونها . فكانت مأدبة الجنود في هذه السنة يوم الخميس الماضي ومأدبة المكتب الاعدادي الملكي يوم السبت في ساحة الصوفانية صدحت فيها موسيقى الاصلاحخانه كما عزفت في الاولى الموسيقى العسكرية وختمت الحفلات بالدعاء للحضرة السلطانية ايدها الله

في الساعة الثالثة ونصف من نهار السبت (امس) احتفل عندنا بتلاوة المنشور السلطاني الصادر بأخذ القرعة العسكرية وذلك بحضور صاحبي الدولة والي الولاية ومشيرها وامراء العسكرية وضباطها حتى اذا كان الختام دعا فضيلة مفتي بتأييد الحضرة السلطانية وتأييد عزها وشوكتها

قدم دمشق صاحب الفضيلة محمد سعيد افندي المكتبي نائب دوما السابق وذلك بعد ان اتمَّ مدته النظامية فيها نائلاً رضاء الخالق وثناء الخلائق

في الساعة التاسعة من نهار السبت (امس) حدث في قرية (السبت) التي تبعد عن دمشق ثلاث ساعات مشاجرة عنيفة بين اهالي القرية المذكورة وقرية أُخرى مجاورة لها من اجل مرور سيارة افضت الى قتل ثلاثة اشخاص وجرح خمسة . وما بلغ الخبر مسامع الحكومة حتى اسرع المستنطقان الاول والثاني الى محل الحادثة والتحقيقات جارية وساوافيكم بما يكون

وتشاجر ليلة الاربعاء الفارطة ناطور الطاحون الكائنة في عين الكرش في طريق الصالحية مع رجل اسمه محمد سامي فاستل الناطور خنجراً وطعن به خصمه طعنة القته صريعاً يختبط بدمه وما لبث ان مات

اما القاتل فقد ركن الى الفرار والتحقيقات جارية بشأنه

النبطية في ٢٣ محرم
لأحد الادباء

بينا انا جالس صبيحة الثلاثاء اقتطف من شهي ثماركم الزاهرة يانع معارفها الباهرة واستنشق من عبيرها ماجريات السياسة اذ وقع نظري على رسالة في الخسوف مدبجة ببراع الاديب «م ع ح» فأخذت في تلاوتها آسفاً على تلك الاضاحيك والخرافات وما آل اليه امرنا من ترك السنة واتباع البدع السيئة وبينا انا في هذه الحالة واذ بضوضاء قد ارتفعت هذه المناديل الشريفة في حوزة الجناب الحديوي الى ان كان يوم ثم النسيم امر نخامته بدعوة ١١ عالماً ووجيهاً الى سراي القبة العامرة فوزع عليهم عدد منها باحتفال باهر

— قررت الحكومة المصرية اعطاء الف ليرة للوفد الذي يسافر الى لندرا لحضور تتويج الملك ادوارد السابع

ذكرت (الاهرام) ان شركة انكليزية قد تألفت لابتياع شركة الغاز الفرنسوية في القطر المصري وكانت الأولى قد دفعت للثانية منذ سنتين ثلاثين مليوناً من الفرنكات فأبت عليها المبيع اما اليوم فقد دفعت لها اربعين مليوناً ونصف مليون فرضيت بالبيع مبدئياً ولم يبق سوى موافقة الحكومة على نقل الامتياز

حلب

ارسلت ولاية حلب في هذه الايام عشرين الف قرش من اعانة السكة الحجازية وهي الارسالية الـ ٤٧ وبها يبلغ مجموع المرسل مليوناً و ٤٦٣ الفاً و ٥٥٠ قرشاً و ٢٥ بارة

صدرت الارادة السنية بتعيين عزتلو محسن بك قائد ضابطة حلب لمثل هذه الوظيفة في سيواس

اخبار الجهات

اليمن

كان مكاتبنا اليماني قد اخبرنا بصدور الارادة السنية بانشاء حوض في قمران لتعمير السفن المحتاجة الى الاصلاح . وقد علمنا اليوم من اخبار الحديدة انه قد بوشر بوضع الاساس لذلك العمل

= وصل الى الحديدة الصهاريج الكبيرة التي استصنعتها المشيرية في دار السعادة لادخار الماء اللازم للجنود الضاربة في جزائر فرسان وزهراب وزوقر على البحر الأحمر

طرابلس الغرب

وصل الى مركز الولاية الطرابلسية معلمات البسط من (كوتاهيه) لتعليم صناعة البسط والزرابي في مكتبها الصناعي الآخذ بالترقي وخصوصاً في صناعة الاسكافية والدباغة على الاصول الحديثة

= ورد الى الولاية من ايدين كم وافر من بذر القطن والأفيون ابتغاء تجربتهما في قضاء مصراطه

= ظهر الجراد في قضاء العجيلات وغيره من اقضية الولاية الطرابلسية فصدر الامر بالتلافه واستئصال بزره

مصر

يعلم القراء ان الحضرة السلطانية قد تكرمت على الجناب الخديوي بمائة منديل بوركت بمس الخرقة النبوية الشريفة على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليمات واصدرت ارادتها السنية بان توزع على مائة من اعيان الأمة وسراتها فظلت هذه المناديل الشريفة في حوزة الجناب الخديوي الى ان كان يوم ثم النسيم امر نخامته بدعوة ١١ عالماً ووجيهاً الى سراي القبة العامرة فوزع عليهم عدد منها باحتفال باهر

— قررت الحكومة المصرية اعطاء الف ليرة للوفد الذي يسافر الى لندرا لحضور تتويج الملك ادوارد السابع

ذكرت (الاهرام) ان شركة انكليزية قد تألفت لابتياع شركة الغاز الفرنسوية في القطر المصري وكانت الأولى قد دفعت للثانية منذ سنتين ثلاثين مليوناً من الفرنكات فأبت عليها المبيع اما اليوم فقد دفعت لها اربعين مليوناً ونصف مليون فرضيت بالبيع مبدئياً ولم يبق سوى موافقة الحكومة على نقل الامتياز

حلب

ارسلت ولاية حلب في هذه الايام عشرين الف قرش من اعانة السكة الحجازية وهي الارسالية الـ ٤٧ وبها يبلغ مجموع المرسل مليوناً و ٤٦٣ الفاً و ٥٥٠ قرشاً و ٢٥ بارة

صدرت الارادة السنية بتعيين عزتلو محسن بك قائد ضابطة حلب لمثل هذه الوظيفة في سيواس

نظام تحصيل الاموال

تابع ما قبله

المادة الثانية والثلاثون من لم يدفع ماعليه من التكاليف الاميرية في المدة المعينة بالاخبارية تباع امواله المنقولة الثابتة والمنقولة في المحل الذي طرح فيه الويركو عليه في اول الامر فاذا لم يكن له هناك مال مطلقاً يرفع التحصيلدار قضيته الى مأموري المالية فتكتب بدين الغائب الى مأموريه مالية محل اقامته مديوناً للجهة الاميرية ولم يكن له اموال منقولة تباع مجلس الادارة القدر الكافي لوفاء دينه من املاكه واراضيه حسب قرار لجنة التحصيلات ويشترط ان لا تزيد مدة المزايدة الاولية على واحد وعشرين يوماً ومدة المزايدة بعد القرار على عشرة ايام وتؤخذ الاثمان الحاصلة من القدر المباع من املاك المديون واراضيه عن دينه المذكور

المادة الرابعة والثلاثون الاملاك والاراضي التي تطرح للمزايدة من اجل التكاليف الاميرية اذا لم يظهر لها طالب تقدر لجنة التحصيلات قيمتها وتجريبي مزايدتها باسم الخزينة . غاية الامر لا يجوز ان تكون القيمة المقدرة زائدة عن مطلوب الخزينة كما ان قيمة الملك المقدرة اذا كانت دون مطلوب الخزينة او كان الملك مقدراً باكثر من قيمته الحقيقية تعتبر هيئة اللجنة ضامنة ومسؤلة . المديون اذا قام باداء دينه في غضون سنة تمر من من تاريخ بيع ملكه يعاد اليه ملكه على شرط بقاء غلته تلك المدة الى الخزينة الجليلة

المادة الخامسة والثلاثون متى ابلغ المديون اخبارية وبقي مصراً على عدم اداء دينه ولم يكن له املاك ولا اموال منقولة واثبت له التحصيلدار شروة نقدية اما بالاوراق واما بالاخبار المعتبرة يحبس ذلك المديون باشارة اكبر مأمور ملكي بذلك البلد بناء على قرار اللجنة ومجلس الادارة انما لا يجوز ان تزيد مدة الحبس على واحد وتسعين يوماً كما لا يجوز ان يحبس المديون لدين واحد مرتين وبعد انقضاء واحد وتسعين يوماً من حبس المديون يترك تحصيل دينه الى حين ايساره

المادة السادسة والثلاثون الغائب عن وطنه تعول الحكومة في استيفاء ماعليه من الويركو والبدل العسكري على امواله الثابتة والمنقولة في المحل الذي طرح فيه الويركو عليه في اول الامر فاذا لم يكن له هناك مال مطلقاً يرفع التحصيلدار قضيته الى مأموري المالية فتكتب بدين الغائب الى مأموريه مالية محل اقامته ويحصل دينه وفق احكام هذا النظام

المادة السابعة والثلاثون ديون اصحاب المعاشات من الويركو والبدل العسكري تؤخذ معاشاتهم والا يحجر ربع معاشهم

الفصل الرابع
المكافاة والمجازاة

المادة الثامنة والثلاثون من ادى تمام ويركوسنته قبل دخول حزيران من تلك السنة يعطى خمسة في المائة باسم اكرامية

المادة التاسعة والثلاثون التحصيلدار المتكاسل في معاملاته التحصيلية ينذر وبكدر ويوبخ ثلاث مرات وفي الرابعة يطرد بقرار لجنة التحصيلدارية انما يجب ان تكون هذه المعاملة ممتدة من ابتداء السنة الى آخر شباط وفي آخر السنة ينظر الى ماحصله من اموال سنته فاذا ظهر منها انها دون الثانين في المائة اوان تحصيلات دائرته التحصيلية في برهة السنين الثلاث الاخيرة لم تزد عشرة في المائة على المعدل الوسط يخرج من وظيفة التحصيل مدة سنة سواء عومل بالانذار والتوبيخ قبلا ام لم يعامل

المادة الاربعون كل مأمور مالي لا يعرف لجنة التحصيلات بتقرير خصوصي لزوم طرد التحصيلدار المقصر بوظيفته او الموبخ ثلاث مرات وكل رئيس لجنة تحصيلات لا يعهد الى لجنته بقرائة ذلك التقرير في اول اجتماع وكل لجنة تؤخر اصدار قرارها في ذلك يكدر الرئيس والاعضاء لاول مرة ويغرم كل واحد منهم معاش شهر للمرة الثانية ويعزل للمرة الثالثة البقية تأتي

تفصيل النشأتين
و
تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي طالما تشوفت اليه نفوس الفضلاء واشرأبت نحوه اعناق البلغاء . تأليف الإمام ابي القاسم الحسين ابن محمد بن المفضل الراغب الاصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة . ظهر اليوم الى عالم المطبوعات يختال في احسن بُرْد من برود الحكمة واجمل حلة من حُلل البيان منقولاً عن نسختين خطيتين نفيستين ومصححا في غاية الدقة والاعتناء . رتبه مؤلفه الامام على ثلاثة وثلاثين باباً وفصل فيه النشأتين الأولى والأخرى وبين فيه اقرب الطرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأخروية . وهو مطبوع اجمل طبع في ابدع حرف في ١١٢ صحيفة وتسهيلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت وغيرها

الفوز الاصغر

للشيخ الامام الحكيم ابي علي احمد المعروف بابن مسكوية المتوفى سنة ٤٢١

رحمه الله تعالى

لقد تمَّ طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه الحكيم غنى عن كل اسهاب . بناه على اصول الفلاسفة الالهيين وانتصر فيه للدين . اودعه فصولا مهمة واشارات بديعة وجرى في عبارته على الاسلوب الذي جرى عليه في كتابه (تهذيب الاخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه الى ثلاث مسائل وهي تنقسم الى ثلاثين فصلاً . كل مسألة عشرة فصول . وهو مطبوع اجمل طبع على ورق جيد في ابدع حرف وصفحاته ١٢٠ وثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت

وهما يباعان في دمشق في مكتبة محمد افندي هاشم وفي طرابلس في مكتبة الشيخ عبد الله افندي الرفاعي وفي مصر في مكتبة امين افندي هندية

اعلان
زيادة ايضاح

بما ان اقامتي في بيروت موقتاً لاسباب صحية قد عزمت الآن بعون الله تعالى ومشيئته على استبدال املاكي التي في الشام بغيرها في جهة توافق صحتي وتكون مشتملة على اراضٍ زراعية اباشر خدمتها واستثمارها بنفسي فانال بذلك ثمرة العمل وارباح الثمر

فمن كان له رغبة في شراء حانوتنا مع الحوش المختص به الكائن في قرية مسرابا بدمشق المشتمل على كثير من اشجار الزيتون والعنب والمحتوي ايضاً على كرم من العنب هو في ضمن الحانوت المذكور غير انه خارج عن ايجار المستأجر فليخابر كلاً من السيد سليم عصاصه والسيد عارف النطفجي في دمشق وقد جعلنا له ثمناً نهائياً لابتياع سواء اقتضاه الوقت وهو عشرة الاف ليرة عثمانية لوعدة سنة واحدة او تسعة الاف ليرة عثمانية نقداً . والفراغ الرسمي في الطابو انما يكون عند دفع الثمن

جراغرلي محمود

اعلان

ان ماكات بلاكستون الكازية التي تمشي على زيت البترول في من احسن جنس واكثر توفير وقد حازت على الشهادات العليا ووكيلها في سوريا هم السادات داعوق اخوان في بيروت فالذي يرغب من ذلك شيء فليشرف لمحلهم بسوق السادات اياس حيث يعطوه كل التعليمات والاسعار المهاودة التي تسر كل من يرغب شيئاً من هذه الاوابل وعلى الله التوفيق

اعلان

بما ان دباغات اهالي مشغرة قد اتفقوا على ان يغشوا صنف الجلد ويكثروا وضعه بالماء ويحضروه بالشام عند احمد ابراهيم الملقب بابي ابراهيم الجواسي وهذا الجلد يشتغل به اهالي السروجية والكدرجية ضد ذلك الاتفاق فقد اتفقت هاتان الحرفتان على ان لا يشتغلا بهذا الجلد مالم يصلح دباغه واعتمدوا على الجلد اليافاوي والرحلاوي والمرعشلي وغير ذلك مما يصلح للتفعيل فمن كان عنده جلد فعل بسعر ١٣ و ١٥ الاقة فليرسل لنا مساطر منه

الشام اديب الكحيل

مشورات سياسية

المغرب الاقصى

تقول جرائد البريد ان البرتغال قد عينت معتمداً لها في مراكش ووصل اليها ولم يكن لها من قبل سوى قنصل ويقولون ان انكلترا هي التي دفعت الحكومة البرتغالية الى تعيين المعتمد المذكور

روسيا والصرب

عزم الملك اسكندر ملك الصرب والملكة قرينته على السفر الى ليفاديا في شهر تموز المقبل لزيارة حضرة القيصر والقيصرة وسيرافقهما في زيارتهما هذه رئيس مجلس النظار وناظر المالية

روسيا واليابان

قال الجنرال ولدرسي في محادثته مع صحافي ان الحرب بين اليابان والروسية ستقع لامحالة

روسيا والنمسا

صرح اخيرًا امبراطور النمسا بان ما اشيع عن علاقات روسيا الودادية يرمي الى غاية واحده وهي المحافظة على الراحة والسكينة

اخبار متفرقة

جلالة الشاه

افاد التلغراف الوارد من بطرسبرج ان جلالة الشاه قد بلغ مدينة (استوار) الروسية فأجل كبار الموظفين الروسيين وفادته

التلغراف القديم السالك

تهتم الشركات البرقية صاحبة الاسلاك اهتمامًا عظيمًا بالمنافسة التي ستلقاها في المستقبل من استعمال التلغراف القديم السالك حتى ان اسعار اسهمها قد هبطت منذ اليوم . ولا يقتصر هذا الاهتمام على الشركات بل يتناول الدول نفسها فقد علم القراء ان المانيا قد عرضت على الولايات المتحدة الاميركية وعلى انكلترا وفرنسا ان يعقدن اتفاقًا لمنع احتكار التلغراف القديم السالك فلم يجبها من الدول الثلاث سوى انكلترا وربما توافق الباقيتان قريبًا

صناعة زراعية

البن اليماني

البن هو منبع الثروة اليمانية وعليه يدور محور تجارتها وقد عقدت جريدة (اقدام) التركية فصلاً تكلمت فيه عن البن اليماني وقالت ان حقوق الجزيرة لاتستوفى منه على نسبة واحدة في الامكنة كلها بل يوجد في بعض المحال اربعة في المائة وفي غيرها مبلغ مقطوع مما يخالف القواعد العشرية التي وضعتها الحكومة السنية فلاحظت جريدة (صنعاء) الرسمية على قولها هذا بما محصله :

يؤخذ عن البن في البلاد اليمانية عشرة في المائة كسائر المحاصيل واذا مر من يد الى غيرها لأجل التجارة فعليه رسوم احتسابية وقدرها ثلاثة قروش و ٣٠ بارة في المائة . اما تقدير الواردات العشرية بصورة مقطوعة فليس جاريًا في جميع انحاء اليمن بل كان يؤخذ العشر في بعض الاماكن صبرة ودامت هذه المعاملة الى خمس سنين مضت حتى اذا جرت الاصلاحات الاخيرة ألغيت بتاتًا وحمت اعشار كل قرية على حدة حتى اصبح كل فرد يعلم ما عليه من التكاليف الاميرية وليس في هذه الرسوم الاحتسابية بقطع النظر على المناقشات الاقتصادية في حكمها ووضعها ما ينافي العدالة في حياتها والمساواة فيها اما ما قيل من ان التجار يرسلون البن الى عدن برًا تخلصًا من الرسوم وان البن اذا نقل من البر ليس عليه رسم الا اربعة في المائة فغير صحيح كما تقوله «صنعاء» فان البن سواء نقل الى عدن او الى الحديدة واللحية يؤخذ عنه رسم معين لا يتعدى

على انه اذا نظرنا الى حركة التجارة اليمانية الفينا ان لا بدّ لاخراج البن من يدين الاولى يد التجار الوطنيين والسماسرة الذين يبتاعونه من الزراع والثانية يد التجار الذين هم واسطة اخراجه فعلى هذا نستوفي منه رسوم احتسابية مرتين وقدرها سبعة قروش ونصف في المائة عدا العشر الاصلي أفيصدق بعد هذا قول القائلين بأن رسوم البن في البلاد اليمانية هي اقل من غيرها . اما ما قيل من ان محصول هذا الصنف يقرب من ثلاثين مليون اقة فقد نفته (صنعاء) بقولها ان القيود الرسمية اثبتت ان البن الذي خرج عام ١٢٩٤ ٣ ملايين و ٥٠٠ الف اقة فلما استتب الامن الآن واتسع نطاق الزراعة بلغت صادرات البن في هذه السنين سبعة ملايين كيلو عدا الاستهلاكات الداخلية عدا ما يهرب طبعًا من قليل او كثير

اختراعات

الدليل البحري

اخترع رجل اسوجي دليلاً بحريًا بقي السفن من الاصطدام وهو عبارة عن صفيحة معدنية متصلة باثقال تنزل بها الى عمق معلوم وتعلق في اسفل السفينة بسلك وتسير معها فاذا صدمت الصفيحة صخرًا اتصلت الصدمة بجرس في السفينة فيدق وينبه ربانها

فكاهات ولطائف

وسيلة الغناء

من لطيف ما رووه الجرائد الانكليزية ان زنجيًا من قبيلة الاشانتي قتل امرأته فحكم عليه بالحبس في (اكرا) مدة خمس سنين فتعلم في اثناء سجنه صناعة التجارة حتى اذا انقضت السنوات الخمس عاد الى البلاد واشتهر امره وبعد ذكره فاخذ الزنوج يفدون عليه ويستشيرونه وانفق كثيرون منهم على قتل نسائهم حتى يسافروا الى السجن ويتعلموا بزعمهم ما تعلمه الرجل فاتصل الخبر بتلك الاشانتي فدعا اليه رجلاً ارمل وضرب عليه جزية باهظة فلم يعد حينئذٍ من يتكلم بذبح امرأته

اعلان

المكتبة الرفاعية في طرابلس الشام

ان ما اكتسبته مدينة طرابلس لفيحاء من التقدم والنجاح في رهان العمران والفلاح تحت ظل سيدنا ومولانا امير المؤمنين نصره الله تعالى الجأني الى خدمة وطنية هي يا كورة في بابها اذ يسر الله تعالى لي من فضله افتتاح مكتبة دعوتها (المكتبة الرفاعية) في احد الخازن الكائنة على جادة دار الحكومة السنية استحضرت اليها من سائر الكتب العربية والتركية والافرنسية والمطبوعة في الاستانة العلية والقطر المصري وبيروت والبلاد الهندية وغيرها من البلدان على اختلاف الانواع وتباين الاصقاع مايلزم طلبة العلم الشريف من كتب العلوم العربية وتلامذة المدارس من الكراريس الابتدائية والتراجيمين العربية والتركية والافرنسية والدفاتر الخطية وباقي الادوات المدرسية واني مستعد لجلب الكتب التي ربما لاتوجد احيانًا في المكتبة باسرع واسطة واقرب طريقة . واقبل الكتب وما ماثلها بطريق الامانة لتباع على ذمة مرسليها حسب العوائد المعروفة او على وجه يتفق عليه بين المرسل والداعي بعد المخابرة فمن يشرفنا برى مايسره من حسن المعاملة وصدقها ومبادودة الاسعار ما يجعله ممنونًا ان شاء الله تعالى صاحب المكتبة الرفاعية

عبد الله الرفاعي

اعلان

بودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح ستو

في سوق العطارين ببيروت

ساعات تمشي دائمًا بدوير

بمخزن عمر الداغوق في بيروت المشهور ببيع الساعات والكساتك والمجوهرات وسائر انواع الحلي للرجال والنساء وهو مستعد لأرسال جميع مايطلب الى سائر الجهات

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في لاجزائية البروسيانية في بيروت

عبد القادر قباني

العدد ١٣٧٩ السنة التاسعة والعشرون

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

﴿ القيمة تدفع سلفًا ﴾

ثمرات الفنون

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

﴿ مكاتبات الجريدة ﴾

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

﴿ احمد حسن طباره ﴾

بيروت يوم الاثنين في ١١ صفر الخير سنة ١٣٢٠

موافق ٦ مايس شو ١٩ نوارع سنة ١٩٠٢

فهرست

ماجريات السياسة . الاستانة العلية . سانحة على سانحة . البكة الحجازية المغرب الاقصى . اخبار محلية . مراسلات . دمشق . بعلبك مرجعيون طبريا . مصر . مباحث صحية : السل الرئوي . علاج الحمرة بالنور . نظام تحصيل الاموال . منثورات . متفرقات اعلانات

ماجريات الساعة

قال اللورد سالسبوري اثناء كلامه على مفاوضات الصلح من خطاب ألقاه على جمعية الزهور في قصر البرت : انه يريد ان يبتدد من النفوس كل خوف يخالجها من ان الحكومة تريد فقدان شيء من المركز الذي استسته لها في جنوبي افريقيا فالحكومة مصممة على ان لاتبقي في حوزة البوير مايمكنهم في المستقبل من العود الى النزاع على انها تريد من جهة اخرى ان تفهم البوير ان انكلترا لاتبقي في نفسها اثرًا من الحقد ضد خصومها بل هي بعكس ذلك تريد بكل جوارحها ان ترام جزءًا من اجزاء مستعمراتها على طرق حكمها وبعد هذا الكلام انكر اللورد الفكر الذي يخالج بعض الصدور الآن وهو هضم اجزاء الامبراطورية الى بعضها مع الاسراع بذلك فقال اننا اذا فعلنا ذلك الان نتجت عنه حركة رد فعل مضر اذ تنفر نفوس المستعمرات منه وقال وكيل شركة روثر في بريتوريا بكتاب مؤرخ في تاسع الجاري : ان البوير طلبوا اولاً الاستقلال مع شروط كثيرة بلا قيد ولا شرط . قالت : وان طلبًا كهذا من خصم كان في الغالب ناجحًا في وقائعه ليس من الصواب المسخن . ثم تكلمت على اعطاء البوير استقلالاً اداريًا بعد مرور خمس سنين ومن العجيب صدور هذا الكلام من مثل (التيمس) اذ لم يكن ما لوفًا منها قبل اليوم بل كان يعدُّه كثيرون محالاً لكن (التيمس) وضعت مقدمة عن الاسباب التي تحدو بها الى طلب الاستقلال الاداري فقالت فيها «ان اوراخ والترنسفال اصبحا مستعمرتين انكليزيتين وان المحاربين الان هم — سواء ارادوا او لم يريدوا — من الرعايا فيجب ان يظهر لهم عطفهم ويحملوا على الاخلاد الى الهدوء والسكينة» . قالت الثاني : ان كلام التيمس الذي صبغت به خطتها الجديدة ليس مما يقبله البوير اولا لانهم لم يعتبروا قط بضم بلادهم الى الامبراطورية البريطانية ثانيًا لان الدول العظمى لم توافق عليه رسميًا حتى الآن فبناءً عليه ان الخطر كل الخطر على المفاوضات ان يقال للبوير «انكم تتفاوضون في تقديم الطاعة» بل يجب ان يقال انهم يتفاوضون في مسألة الاتفاق على عقد الصلح : على ان البرقيات الأخيرة تفيد ان اللورد كتشنر قد نظم نوابًا من جميع هيآت البوير سواء الترنسفالبين او الاورانجيين للمفاوضة في (فرينغنغ) حيث يقرر البوير المواد التي يسلمون على موجبها وسينفذ اللورد حينئذٍ مندوبين من قبله الى بريتوريا

صحوا فيها البورجر على الخضوع . اما الضعوبات المتعلقة بتعويضات المزارع التي أحرقت والعفو عن عصاة الكاب فليست مما يستحيل حلها وانما النقطة المهمة الدقيقة هي تأليف حكومة نيابية للبوير قال : وقد صرح مندوبو البوير في آخر الأمر بأنهم غير حاصلين على السلطة الكافية فهم يرغبون في مشاورة جنودهم وان الموسيو ستين رئيس جمهورية اورانج الحرة مصاب بالشلل المتزايد ولكنه لا يزال مصرًا على عدائه

وجاء في جريدة (الديلي تلغراف) عن مكاتبها في لاهاي عاصمة هولندا حيث يقيم الرئيس كروجر : ان مندوبًا موفدا من قبل الرئيس ستين والموسيو شالك بورجر قد وفد من جنوبي افريقية يحمل تلغرافات الى الرئيس كروجر في مفاوضات الصلح . قالوا وهذا الخبر يمكن الوقوع وان لم يصل بعد الى درجة اليقين لأن الانكليز والبوير شرعوا في المفاوضات منذ شهرين ونصف وهي مدة كافية ليتمكن مندوب بويري من القدوم الى اوربا . ثم لابدّ من مشاورة الرئيس كروجر ومندوبي البوير في اوربا لأنهم يعرفون على كل حال من الاحوال الاوربية مالا يعرفه رؤساء البوير في جنوبي افريقية اما في انكلترا فانهم مابرحوا يتفاءلون خيرًا ويؤملون عقد الصلح في عهد التتويج ومما يذكر ان معظم الجرائد الانكليزية وفي مقدمتها (التيمس) تستنكر رأي حكومتها بان الواجب على البوير ان يسلموا ويضعوا اسلحتهم بين اقدام اللورد

الاستانة العلية

« توجيهات »

« مأمورية »

وجهت رئاسة ديوان المحاسبات على حضرة عطوفتلو حلمي افندي رئيس الدائرة الثانية في هذا الديوان ومتصرفية السليمانية على حضرة صاحب السعادة عبد اللطيف باشا (الصوفي) متصرف كربلا بدلاً من سعادتلو رشيد باشا الذي خلفه في كربلاء

وعين حضرة سعادتلو مصطفى توفيق افندي دفتردار ولاية انقره السابق دفتردارًا لولاية سورية

« رتبة »

وجه عنوان الباور الاكرم على حضرة صاحب الدولة المشير عمر نشأت باشا قائد الحدود اليونانية

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو ثروت بك مدير بوليس القدس

« نشان »

احسن بالنشان العثماني المرصع الى حضرة رتبتلو يوسف افندي اسقف البلغار وبالمجيدي الأول الى الموسيو بقولوف القنصل العام لدولة روسيا في القدس الشريف وبالمجيدي الثالث الى الموسيو تيازه القنصل الأول في القنصلية وبالرابع الى ترجمانها الثاني

وبالمجيدي الأول الى الموسيو جورج بيكر احد تجار الانكليز وبالثاني الى نجله وبالعثماني الثاني الى عزتلو علي بك قائد ضابطة القدس وبالمجيدي الثاني الى

كلّم محمود بك مدير التحريرات وبشاره افندي مدير الامور الأجنبية وبالمجيدي الثالث الى حذيري زاده سعد تلو عبد القادر باشا من اعيان بغداد واحد اعضاء مجلس ادارتها

الحرم النبوي الشريف

بما ان البسط التي نسجت في معمل (هركة) السلطاني لم تكن كافية لفرش الحرم النبوي الشريف بأجمعه بل بقي القسم الاعظم منه غير مفروش كالمحراب العثماني والمحراب السليماني صدرت الارادة السنية بنسج عدد كاف من البسط في المعمل نفسه لارسالها عند اتمامها الى الحرم المشار اليه

جسر بغداد

تقرّر ان يكون عرض الجسر المنوي انشاؤه على نهر الدجلة ثمانية امتار وان يكون ذا رصيف لمرور الناس من الجانبين وان يكون وسطه متسعاً لمرور ثلاث مركبات وان يؤسس على جانبه حوانيت وقهاوٍ وغيرها

خرج الاعلامات

قرر شورى الدولة ردّ خرج الاعلامات التي لا تقبلها دار الفتوى الى اصحابها بسند تأخذه من صاحب الخرج

المدافع العثمانية

تقول جرائد الاستانة ان الترسانة العامرة قد اتمت صنع المدافع التي باشرت عملها من امبد قريب وهي ٤٩ مدفعاً من طرز مكسيم طولها ٤٠ وسعتها ٥٧ ميليمترًا

البواخر الالمانية

اتس مدير شركة البواخر الالمانية من الحكومة السنية اعفاء بواخره التي تخر في البحور العثمانية على خطة معلومة من رسيم الفنار على ان تتعهد الشركة بنقل البريد العثماني مجاناً فتبين لدى المذاكرة ان البواخر المذكورة تسير بحقيقة على اصول منتظم فان اتخذت لنقل البريد ترقت معاملات البوستة وعليه قُبل طلب الرجل واوعز بالامر لمن يلزم

الآجر العثماني

طلب رجل اسمه المعلم قاسم من المرجع الاختصاصي فحصه امتيازاً لمدة خمس عشرة سنة لصنع نوع من الآجر (القرميد) اخترعه حديثاً وسماه بالعثماني

قال انه يضاهي الآجر الفرنسي الذي يرد من مرسيليا بل يفوقه حسناً واتقاناً

مؤتمر الحيوانات

رغبت السفارة الالمانية في الاستانة العلية الى الحكومة السنية الاشتراك بالمؤتمر الذي قررت حكومتها فتحه للمرة السابعة في برلين للنظر في علم الحيوانات فاسعفت الحكومة السنية رغبتها واصدرت الحضرة السلطانية ارادتها السنية بانتداب احد مأموري السفاره العثمانية في برلين لحضور هذا المؤتمر

الضباط العثمانيون في برلين

تقول جرائد الاستانة ان حضرة الامبراطور غليوم امبراطور المانيا قد اظهر ارتياحه من الضباط العثمانيين ونجاحهم في اكتساب الافانين العسكرية في الجيش الالماني

المدارس الاعدادية

علم القراء عزم نظارة المعارف الجليلة على احداث تغيير في المدارس الاعدادية سواء في الاستانة العلية او في خارجها وقد اقرّت اليوم على جعل المدة المدرسية في اعداديات الاستانة اربع سنين وفي مراكز الولايات ثماني سنين وابقاء اعداديات الالوية على حالها . واليك برنامج الدروس الذي اقرّت عليه جديداً

العلوم الدينية والاخلاقية . العربي والفارسي القواعد التركية . الانشاء اصول التحرير . تاريخ الاسلام والدولة العثمانية الجغرافيا . اصول مسك الدفاتر . الحساب الجبر . الهندسة . المثلثات . علم الهيأة الميكانيكيات . العلوم الطبيعية . الكيميا المواليد . علم الاشياء . الزراعة والصحة علم الاقتصاد . القوانين . الفرنسوي . حسن الخط . رسم

مخرجو المدارس العالية

استقرّ رأي نظارة المعارف الجليلة على ان تثبت في تقويمها السنوي اسماء المتخرجين من المدارس العالية والاعدادية المستخدمين في الدوائر الخصوصية او الاجنبية وان تشفع ذلك ببيان تاريخ دخولهم الى تلك المدارس وخروجهم منها

اعتبار الوقف

كانت نظارة المالية الجليلة قد ارتأت ان لا يُصرف شيء من خزائن الحكومة ما لم يصدر امرها به غير انه قد بان لها اخيراً ان تأخير صرف الاعشار الوقفية غير جائز لانه يستلزم ضياع بعض الحقوق فكتبت بذلك الى نظارة الاوقاف الهمايونية التي عرضته على الباب العالي

رسم بئر السبع

معلوم ان (بئر السبع) اسم قضاء جديد من العربان في لواء القدس الشريف تقرّر انشاء تلغراف فيه تسهيلاً للأعمال وترويجاً للتجارة . وتصور وضع رسم قدره خمسة ريالات مجيدية يؤخذ من كل باجر يرد الى هاتيك الجهة بقصد التجارة ليقوم في سبيل انشاء السلك البرقي غير ان شورى الدولة قد ارجأ الان وضع هذا الرسم واستوضح عن بعض الامور من متصرفية القدس الشريف

عزيز باشا

اذنت الحضرة السلطانية لسعادة عزيز باشا قائد الضابطة في بيروت سابقاً بأن يستخدم في كتيبة ضابطة (آيدين) مسافرة

المأمورون المكبون

اوعزت السر عسكرية الى جميع الفيالق السلطانية بأخذ كفالات من المأمورين المكبين المستخدمين في الدوائر العسكرية كالمستشفيات والمدارس وما شاكلها

قبائل الموصل

تقول جرائد الاستانة ان رؤساء القبائل في الموصل المحكوم عليهم بجنايات متعددة قد عرضوا على السدة الملوكية بانهم قد انابوا الى ربهم وتابوا من ذنوبهم فهم يطلبون من المراحم السلطانية العفو عنهم فأسعف مولانا امير المؤمنين سؤلهم واصدر ارادته السنية باعفائهم من الحقوق العمومية اعفاء يتناول الزعماء والافراد

سفير روسية والترسانة العامرة

استأذن المسيو زينوفيف سفير روسية في الاستانة العلية بزيارة الترسانة العامره فأذنت له الحضرة السلطانية بذلك وسار يصحبه سبعة ضباط من ماموزى سفارته وعين ضابطان عثمانيان لمرافقته فشاهد السفير ومن يصحبه السفن الحربية المباشر بانشائها والمدافع الصغيرة والكبيرة وكذلك معمل البنادق الماوزرية ثم دخلوا المتحف البحري حيث يوجد بعض آثار قديمة وصور المحاربات البحرية العثمانية وكثيراً من الكتب المنوّعة فنظر السفير ورجاله في ذلك كله نظر تدبر وامعان . ثم قيدوا اسماءهم في الدفتر المخصوص المعد لذلك وانطلقوا الى معمل المدافع فاستقبلهم باظره امير اللواء خليل باشا فاراهم اولاً معمل ماوزر ثم معمل المدافع واخصها ذوات الطلق السريع على طرز (ارمسترونغ) ومكسيم . قالت الجريدة الراوية : وقد اظهر الكل سرورهم وارتياحهم واثنوا على خليل باشا ناظر المعمل ثم عادوا على الباخرة التي جاءوا عليها

جسر الفرات

اذنت الحضرة السلطانية بانشاء الجسر الذي تقرر انشاؤه على نهر الفرات في الجهة الشمالية القريبة من بلدة الزور تسهيلاً على ابناء السبيل الذين يعانون مشقات جمة في اجتياز النهر بواسطة القوارب او القرب المنفوخة والامل ان يتم انشاؤه قريباً ليجني الاهلون ثمرات فوائده بظل المراحم الشاهانية

معمل نسيج تجاري

صدق شورى الدولة على طلب علي افندي بانشاء معمل تجاري لنسج الاقمشة وقدمت مضبطة بذلك الى الصدارة العظمى لترى فيها رأيها

ائمة الطوابير

رفع ائمة الطوابير النظامية لائحة الى الباب العالي التمسوا فيها من الصدارة العظمى اعفاءهم من الرسوم التي تؤخذ على الاعلامات والبرآت عند امتحان من يريد الترقي منهم لان هاته الرسوم تبلغ نحو الخمسين ليرة مما لا يستطيع الامام اداءه فارسلت الصدارة العظمى تستطلع رأي نظارة الاوقاف الهمايونية بهذا الامر

طبابة الاسنان

استقرّ رأي ادارة المكتب الطبي الشاهاني على انشاء مكتب خاص لتدريس طبابة الاسنان وضربت مدة سنتين لدراسة هذا الفن وعليه لا يسوغ لأحد ان يتعاطى هذه الطبابة في البلاد المحروسة ما لم يكن لديه شهادة مؤذنة بذلك وقد

تقدم هذا القرار الى الباب العالي ليرى فيه رأيه

ضابطة بئر السبع

صدق شورى الدولة على اعطاء نصف معاش زيادة على المعاش الاصلي لرجال الضابطة الذين يعينون في قضاء بئر السبع

داخلية الاناضول

ألفت هيأة فنية برئاسة الدكتور شافر الالماني للسفر الى داخلية الاناضول واجراء بعض تحريات في بعض الاماكن

كيل ارجيش داخل لواء قيصرية

ويركو الاملاك المكتومة

استفسر النعض عن ويركو الاملاك والاراضي التي تظهر مكتومة وعن بدلات العسكرية عن النفوس المكتومة لغاية السنة التاسعة والتسعين هل لها نصيب من العفو العمومي ام لا ؟ فتقرر لدى مجلس المالية اتخاذ القرار الآتي وهو ان الاراضي والاملاك التي يتحقق كتمها وبدلات العسكرية عن النفوس المكتومة مع جزائها لا تكون من ضمن البقايا العمومية وذلك لكونها مكتومة وحيث انها باعتبار تاريخ تحققها اي انها تعد من واردات السنة التي ظهرت فيها للوجود وتدخل في جداول التعديلات فما كان منها عن السنين السابقة الى سنة ٣٠٠ يجب ان لا يرقن قيده . وقد تبلغت صورة هذا القرار الى من يلزم ليعمل بمقتضاه

الجمعية الطبية

اجتمعت في الايام الاخيرة الجمعية الطبية العثمانية وبعد ان دارت فيها المباحث في امراض مختلفة اورد الدكتور (راماجن) مأمور المعمل البكتريولوجي افادات مسهبة عن سريان مرض (الخميره) ثم قال ان هذا المرض يمكن انتقاله بواسطة التجار ايضاً وبعد ذلك بحث في التدابير اللازم اتخاذها ضد امراض السل فتقرر تشكيل لجنة مؤلفة من ثلاثة اشخاص للتحري والتدقيق في الوسائط الكفيلة لعدم توسع وانتشار هذا المرض في البلاد العثمانية

اخلاق وعادات

سانحة على سانحه

كنت اتصفح النسخة الاخيرة من ثمراتكم الشهية فعثرت فيها على رسالة بامضاء الفاضل ع — اصاب بها كبد الحقيقة ورأيته قد نهج منهجاً لطيفاً رافقني الاستزادة في موضعها بما قدح من زناد الفكر الفاتر فاقول :

اجل : ان كل الشواغل الانسانية العامة تحتاج ايما احتياج الى المعاونة والمعاضدة واستجلاء محيا الحقائق من وراء الحجب والا فان الشيء اذا لم يمحص ويدقق ويزان بميزان الافكار سلباً وايجاباً فلا تلبث تلك الحقائق ان تعود عقيمة لا يشد من دونها فائدة بل تذهب بالطبع هباءً منثوراً ولا تكون شيئاً مذكوراً

والناس منذ الزمن القديم يختلفون في الآراء جليلها وحقيرها وهم بين ذلك في ايجاب وسلب ونفي واثبات فمن المؤلفين من يتكلم عن الجهتين غير مبدٍ رأياً خاصاً له تاركاً الحكم لحكمة القراء ومنهم من يذهب مع احد الجانبين ترجيحاً او اعتراضاً حسبما يعنّ في ذوقه ويدور في مخيلته ولكل وجهة

على ان الحكمة لم تدع مجالاً لباحث وهي ضالة كل بحث ناخذها بأن وجدناها فهي هي الحقيقة التي تحوم حولها الانظار وتشرأبّ اليها الاعناق ويتضافر حولها الباحثون من كل صوب

ومتى رسخت بين ظهرانيّ قوم تنهض بهم الى اوج العلا فهي التي عشقتها النفوس الابية وتمسكت باهدابها كما قال الفاضل الموماً اليه سيما عندما تكون مرتبطة بالمهام الدنيوية والاخروية واما من ضرب حجاب الغفلة على وجه الحقيقة فلا يؤمل منه الجري في مضمار النفع لبني وبالتالي يكون هدفاً لسهامهم واسنة اقلامهم فيعود من عناده بجراح لا تدميها الادواء

ومن اكبر ما يخيم على بعض العقول حب الذات او العناد والاستئثار بالرأي فهذه خطة ماجرى عليها احد الا رجع بخفي حنين ولا يعود بحثه بعائدة الا عند عود القارظين

وكم ترانا باشد الحاجة الى استئصال تلك الادران من جسومنا وملاشاتها والثبات على تلك المصاعب في انتزاع هذه البذور الفاسدة واقتلاعها من حدائق الفكر الرازن وجعل الانتقاد الحسن ولو كان على نفوسنا مقبولاً مهما كان والعاقل من عدت سقطاته تلك شيمة عرف فيها كبار الادباء واجلاء الكتاب الفضلاء من سالف الاعصار والحقيقة كما قالوا بنت البحث والانتقاد (العادل) من اخلاق النبلاء والاّ اذا بقيت المباحث على علاّتها مبتورة بلا بحث ولا تدقيق ولا انتقاد فهي كالشجرة التي يلزم اصلاح بعض اغصانها وعروقها لتزداد نموًّا وحسناً اما اذا تركت على حالها فترى لها اغصاناً ضخمة ممتدة من الشرق الى الغرب ليست على قياس ولا هيئة مقبولة لدى الناس وربما اقتلعوها من اساسها وجعلوها طعاماً للنار في حين انا لو اصلحناها لما حرمنا من فوائدها وثمراتها بتقاعدنا عن تحميصها وتنظيمها فالتقريظ ضروري والانتقاد اشد ضرورة لنا

هذا رأيي ناصح امين ومنصوح مطيع كلاهما يحبان الحقائق ولا يسعيان وراء تأييد الرأي الخاص بعد ظهور فساده انما العاقل من لا يستبد

وحسبك شاهداً جازماً كل تلك التحسينات في المخترعات والمكتشفات التي لم تصل الى حالتها الراهنة الا بعد البحث والتنقيب والانتقاد ومعاناة المتاعب والمصاعب فدلك نراها جاءت بالحاجة المرومة والغاية المطلوبة والمنافع العامة وهي نقطة دوائر المباحث الهامة جميعاً

وعندها ينادي منادي النجاح حيّ على الفلاح

ح . ش

السكة الحجازية

ورد في البيان الاسبوعي الصادر من الموسيو مايستر رئيس مهندسي السكة الحديدية الحجازية ان اعمال الهيئة الفنية كانت عبارة عن اخذ مقاطع عرضية من الشام الى الكيلو متر الـ ٨٨ ورسم خريطة وحساب الاعمال الترابية وتنظيم براوز الاعمال الصناعية . واخذ خريطة من المزيريب الى الكيلو متر ١٣٨ ورسم خريطة الى الكيلو متر الـ ١٣١ وتحديد الممر على الخريطة الى الكيلو متر السادس عشر بعد المائة ونقل الممر على سطح الارض الى الكيلو متر المائة واخذ المقطع الطولي والمقطع العرضي الى الكيلو متر الـ ٩٨ ونقل الخريطة والمقطع الطولي نسختين على المشمع الى الـ ٩٤ وتنظيم براوز الاعمال الصناعية .

اما اعمال المتعهدين فهي في القسم الاول ١٣٦ عاملاً و١٥ عجلة و١٧ حماراً وفي القسم الثاني ٤٧٩ عاملاً و٩ عجلات و١٩٠ كديشاً وحماراً . وفي القسم الثالث ٢٠٣ عمال . وفي القسم الرابع ٤٠٥ عمال و١٤ عجلة و١٠٠١ متر مكعب واشتغل في القسم الـ ١٤ والقسم الـ ١٥ اعتباراً من الشام ١٣٨١ عاملاً وعجلتين فعملوا ٥٥٠١ متراً مكعباً من التسوية الترابية . واشتغل في الاعمال الصناعية للقسم الـ ١٤ — ٤١١ عاملاً و١٦٢ عجلة وبلغ عمق البئر الواقع في الكيلو متر الـ ٣٣ ٦٨ متراً وتم بناء قنطرتين من الجسر ذي الثلاث قناطر الواقع في فضاء ٤ كيلو مترات من المزيريب والقواعد الوسطى التي من جهة المزيريب . كما تم انشاء المنافذ الواقعة بين الكيلو متر الـ ١٤ والكيلو متر الـ ٢٠ وتم انشاء ستة قناطر للجسر ذي الستة قناطر الكائن في فضاء الستة مترات في الكيلو متر الـ ٢٠ والمتر ٢٦٠ والمنفذ المقنطر الكائن في فضاء المترين في الكيلو متر الـ ٢٩ والمتر ٢٢٠ الى ومبدأ القنطرة واشتغلت طوابير الاعمال التي في جهة درعاء ماعدا العساكر الشاهانية المشتغلة في الشعبة السابعة ماوازى ٢٧٩١ متراً مكعباً من التسوية الترابية .

= بما ان الطوابع البريدية التي احدثتها الحكومة السنية في محاربة تساليا اعانة لابناء الغزاة الذين أصيبوا في تلك المحاربة لم تنفق حتى الان بل بقيت محفوظة في بيت الاعانة استؤذن اليوم بتحويلها الى النقد لتنفق في سبيل انشاء السكة

الحجازية فصدرت الارادة السنية مصدقة على ذلك وسلمت الاوراق لنظارة المعادن والزراعة التي سلمتها الى لجنة السكة الحجازية

يعلم القراء صدور الارادة السنية بتخصيص قرش واحد في اليوم لكل جندي يستخدم في السكة الحديدية الحجازية وقد ارتأت الآن اللجنة الكبرى تعيين لجنة مؤلفة من قائمقام عسكري وبيطاري واثنين من المأمورين الملكيين ممن عرفوا بالصدق والامانة لتتولى توزيع الاموال يحضر منهم في كل اسبوع ثم استصدرت بذلك ارادة سنية

بلغ مجموع الوارد الى صندوق اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية خمسين مليوناً و ١٠٧ الاف و٦٦٥ قرشاً و ٣٢ بارة

المغرب الاقصى

جاء في رسالة من طنجة بتاريخ ٢٩ الماضي الى جريدة (المورننغ پوست) الانكليزية مؤداها: ان حضرة وزير الحرب لدى الحكومة المراكشية قد وجه على قبيلة (الاناغرة) المشهورة بالشدة مائتي جندي من عساكر التريس لتوطيد الأمن حيث ظهر من اهالي هذه الناحية الكائنة بين تطاون وطنجة ما يخل بالراحة لتخطط القبيلة على العمال وقد اعدت الحكومة لتعزيز هذه الوجهة الفين من العساكر سيتوجهون الى تلك الجهة عن قريب

= ارسلت الحضرة الشريفة لنواب الدول بطنجة رقيماً اشعرتهم فيه بأنه بناء على وفرة الغلال قد رخصت في وسق الحبوب للخارج ونقصت الثلث من مغاليم الوسق في العام الجاري

قضية مشاوي باشا

قضية شغلت لُبَّ العالم المصري بأجمعه واصبحت مادة عظيمة لجرائد القطر باسره فلا يكاد يقع نظرك على واحدة منها على اختلاف نزعاتها وتباين مشاربها الا وترى هذه القضية في مقدمتها فما هذه القضية؟

ثور سرق من محل اسمه (الرجديه) من اطيان الجناب الخديوي في مديرية الغربية قريب من (القرشية) محل اقامة حضرة صاحب السعادة احمد باشا المنشاوي وقريب من املاكه. وبالنظر لاخلاص الرجل لفخامة الجناب الخديوي ولمنع استفحال شر السارقين في المكان سعى مع بعض مأموري المديرية بالقبض على السارقين والقبض عليهم واذ صادف يومئذ عطلة عيد الاضحى رغب منشاوي باشا الى سعادة المدير باقلم التحقيق بهذه القضية في منزله بحضور من يلزم من المأمورين وكذلك وقع بحضرة علي افندي جلبي مأمور مركز طنطا. واقر السارقون بجريمتهم واعترفوا بسرقتهم للثور واتهموا باعوه بكذا وعينوا المحل الذي ذُبح فيه الى غير ذلك مما بقي محلا للريب بانهم هم سارقوه وهم بائعوه

وماذا جرى بعد؟ جرى ان السارقين قد قالوا انهم ضُربوا وعُذبوا حتى اقروا وبمجرد وجود اثار الضرب في جسم البعض منهم قبض عمال الحقانية على سعادة منشاوي باشا وعلى جلبي افندي واودعوهما السجن واشاروا بكف يد مدير الغربية لتسامحه في القضية وبعزله واحالته على المعاش. اما السارقون فاتخذوا شهوداً لاثبات وقوع الضرب من منشاوي باشا وخدمه بحضور المأمور حتى ان من سمع كلامهم عُدَّ من الشاهدين في هذه القضية

وبعد ان سعى عمال الحقانية في التحقيقات الاولية اقيمت الحاكمة علانية في مركز المديرية ولم يظهر فيها غير ما ذكرنا بل تبين من افادة شهود الاثبات الذين سمعوا كلام السراق انهم اعترفوا بالسرقة وانهم من اصحاب السوابق في ارتكاب الجرائم

اذاً فاذا حدث بعد ذلك؟ حدث ان رئيس النيابة (المدعي العمومي) قد اعتبر بعد ايراد ادلته المأمور فاعلاً اصلياً لكونه اخذ الاشخاص (ولم يقل السراق) الى القرشية وامر بالضرب او معنى الأمر الضرب الرضا به والموافقة عليه وان منشاوي باشا ورجاله شركاء للمأمور

وقد دافع الوكلاء عن موكليهم دفاعاً اشتمل من البراهين الدامغة ما يدفع التهمة ويقضي ببراءة المتهمين بالضرب والتعذيب الا ان المحكمة قد حكمت على منشاوي باشا بانه فاعل اصلي وحددت حبسه ثلاثة اشهر وعلى مأمور مركز طنطا علي افندي جلبي بحبسه شهرين ونصف لاعتباره شريكاً في الجرم وبحبس خدمة منشاوي باشا شهرين لانهم انفذوا امر سيدهم

وقد استؤنف هذا الحكم وهو أمام محكمة الاستئناف والأمل وطيد ان يأخذ العدل مجراه فلا يقل ان يداً خفية تدير هذه المحاكمة بعد الذي اوضحه وكيل منشاوي باشا بمدافعاته في محكمة طنطا

يتذكر قراء جريدتنا (ثمرات الفنون) ما نشرناه غير مرة من اعمال الشهم الوجيه حضرة صاحب السعادة احمد باشا المنشاوي في سبيل الانسانية والمروءة مع اخلاص في الوطنية وصدق في التابعية لمقام الخلافة العظمى والسلطنة السنية. والرجل باثاره الممدوحة وغيرته الوطنية من المقربين الى فخامة الجناب الخديوي محبوب من الناس حتى حاز الرتب الرفيعة وكثيراً من وسامات الشرف والافتخار ولذلك يذهب الفكر الى ان القضية المذكورة مبعثة عن حسد او بواعث خفية لا نظنها تعود على حضرة منشاوي باشا الا بالاعلاء كرامته وعظيم مكانته

بعد كتابة هذه السطور جاءتنا اخبار القطر المصري فعلمنا منها ان محكمة الاستئناف قد نظرت في هذه القضية وبعد ايراد ادلة رئاسة النيابة ولزوم اعتبار علي افندى جلبي فاعلاً اصلياً ومدافعة المدافعين واندفاع الفكر العام لجهة الحكم في البراءة بهذه القضية اعلنت المحكمة ختام المحاكمة وانها برأت علي افندي جلبي على ان ينظر بشأنه في مجلس التأديب بالداخلية وابدت حكم المحكمة الابتدائية على سعادة منشاوي باشا اي بالحبس ثلاثة شهور مع حسبان مدة الحبس الاحتياطي من ٢٤ اذار وعلى خدامه الثلاثة وهم زايد وسرور وعقاب اي بالحبس شهرين

وبعد صدور هذا الحكم الاستئنافي أُفرج عن جلبي افندي وقدم المحامون عن سعادة منشاوي باشا اعتراضاً الى محكمة النقض والابرام وطلبوا الى المحكمة الافراج عن موكليهم

وهنا نقول ان كان ثمة ضرب فان عمل علي افندي جلبي مأمور طنطا اصل واذا سقط الاصل سقط الفرع بالضرورة وفقاً للاصول. لكن الذي يظهر ان المقصود بالذات هو منشاوي باشا ولا نزيد

اخبار محلية

جاء في رسالة مكاتبنا الدمشقي الواردة الينا في هذا الصباح ماتصه:

بشر التلغراف الوارد من سعادة عبد الرحمن باشا اليوسف محافظ ركب الحج الشريف بخروج الركب من (معان) يوم الخميس الماضي بعد ان قضى فيها ٤٨ ساعة مجرماً صحياً. وفي مساء السبت (اول امس) وصل الجوخدار الى دمشق مبشراً بسلامة الحجاج الكرام فأُطلقت المدافع اعلاماً بوصوله

وقد تلقى حضرة صاحب الدولة ناظم باشا ملاذ الولاية السورية تلغرافين دار البعادة باركاب الحجاج الكرام في القسم الذي اتم انشاؤه من السكة الحديدية الحجازية وهو ٤١ كيلو متراً مجاناً فتخص دولته الى المزيريب ليشارف ذلك بنفسه. وناب عنه في شئون الولاية حضرة صاحب الدولة حقي باشا مشير الفيلق السلطاني الخامس

***

تحققنا من بعض كبار الحجاج الكرام الذين وفدوا الى الثغر ان ما ذكره مكاتب بعض الجرائد المصرية عن القاء بعض الاجانب لبعض المواد في احدى الآبار الحجازية هو عار عن الصحة بالكلية

***

يستفاد من المنشور السلطاني الصادر بأخذ القرعة العسكرية في هذا العام ان الترتيب الأول سيصيب ثلاثة ارباع ممن تصيب القرعة اسماءهم والربع الباقي للترتيب الثاني

***

رُخص لحضرة سعادتلو صادق باشا متصرف اللاذقية بالقدوم الى بيروت للتداوي مما المَّ بصحته وعين وكيلاً للمتصرفية سعادتلو ابراهيم باشا قائد الضابطة في الولاية

***

قالت جريدة الولاية:

كان جورجي الراهب المحكوم عليه بارتكاب جريمة القتل مراراً قد فر من سجن لبنان وطرابلس الشام واخذ يعيث في الارض فساداً معتدياً على ابناء السبيل حتى ادى به الحال الى قتل احد افراد الجندرمة الذين كانوا يطاردونه داخل صيدا اما الان فبثمرة التدابير التي اتخذت تحت ظل الحضرة العلية السلطانية قد قبض عليه ميتاً بالقرب من صيدا وما شاع هذا الخبر حتى انطلقت الالسنة بالدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية لاجرم ان ما ابداه عزتلو عبد اللطيف افندي قائمقام قضاء صيدا من المساعي في سبيل التحري على المرقوم والعمل بمقتضى اوامر حضرة ملاذ الولاية لحريٌ بكل تقدير

***

وقالت: جاء من متصرفية عكا انه بظل الحضرة العلية السلطانية قد فتحت سبعة مكاتب ابتدائية في قرى الزيب وعمقا والكويكات والنهر والشيخ داود وغاسيه بركا وعيلبون شفاعمر وسخنين ومكر والجديده من ملحقات عكا وقد عين لها معلمون وتعهد اهالي القرى بأداء رواتبهم والمهمة مصروفة الان لفتح مكاتب في بقية القرى مما اطلق الالسنة بالدعاء للحضرة العلية السلطانية

لاجرم ان ما تبذله متصرف اللواء حضرة سعادتلو حسني بك افندي من الهمم الفعالة في هذا الشان لحريٌ بكل ثناء

***

عاد من الاستانة العلية عزتلو شوقي بك مدير البوليس في الولاية بعد ان لبث فيها مدة وقد استصحب اربعة قومسيرية من دار السعادة لتعيينهم في الولاية

قدم الثغر من طرابلس العالم الاديب فضيلتلو الشيخ محمد افندى نجل الاستاذ العلاَّمة صاحب الفضيلة الشيخ حسين افندي الجسر وحلَّ ضيفاً كريماً في منزل العالم المفضال صاحب الفضيلة الشيخ صالح افندى الرافعي ناظر النفوس في الولاية

***

شخص عزتلو صادق افندي سر مسود قلم مكتوبي الولاية الى مرجعيون ورفعتلو خالد بك من مسودي القلم المذكور الى الناصرة ورفعتلو مصباح افندي مسود قلم مجلس ادارة الولاية الى صفد مامورين باحالة اعشار هذه الاقضية

***

قدم الثغر الوجيه ان صاحب السعادة كبخ باشا وعمر باشا المحمد من اعيان قضاء عكار ووجهائها

وقدم ايضاً بالرخصة عزتلو حامد افندي الرافعي قائمقام قضاء بني صعب وما لبث ان شخص الى طرابلس

وقدم ايضاً من دار السعادة رفعتلو الحافظ فارس افندي احد خلفاء قلم المحاسبة في الادارة المخصوصة ومن ضباط العساكر البحرية الشاهانية

وقدم ايضاً سعادتلو ذو كائي بك افندي مدير البرنامج في نظارة الدفتر الخاقاني الجليلة

***

توفي امس (الاحد) المرحوم عبد الرحيم افندي سلام احد تجار الثغر عقب مرض مزمن وبعد العصر احتفل بمأتمه احتفالا حافلاً فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولعائلته الكريمة جميل الصبر والسلوان

***

ذكرت البشير انه قد مدَّت القضبان الحديدية على سكة حماه وعاقربب تتصل الى رأس بعلبك. اما الاهتمام بتمديد خط السكة من حماه الى حلب فقد تأجل امره قلنا: وقد سافر المدير العام للسكة الحديدية الى الاستانة العلية للنظر في هذه القضية

طبابة الاسنان

يبتهج المرء بنجاح ابناء الوطن وتقدمهم في المعارف وان الشاب المهذب السيد بشير افندى الاسير الحسيني طبيب الاسنان الماهر قد احرز بجده ونشاطه اتقان هذه الصناعة المهمة وتلقاها عن اشهر اساتذتها علماً وعملاً وزاولها مدة ولقد شاهدت عمله الاضراس البديعة الصنع المحكمة الوضع ومعالجته ضروب امراض الاسنان والاضراس الطبيعية وسدها باحكام وجلائها باعتناء تام ويصنع بدلات تامة واقسام متفرقة حسب الطلب مع اعتدال الثمن والنصح في الشغل ولديه احسن عدة كاملة من احدث طرز وهو مستعد لاقبال كل زائر في مركزه الحالي بمحل عمه الدكتور النطاسي الفاضل السيد حسن افندي الاسير الحسيني ومن يزره يرَ ما يسره ويشاركني باذاعة مهارته

(عمر)

معدة شارب المسكرات

من أنجع الوسائل لاقناع شارب المسكرات بالضرر الذي يلحقه منها اظهار فتك المشروبات الروحية بمعدته وما تحدثه فيها من التغيير والاضطراب وقد اتفق لاحد الاطباء في بلاد كندا ان يرى معدة مدمن على المسكرات ويشاهد مايورثه من الخراب بعدها. وكثيراً مايتسنى للاطباء في المستشفيات مشاهدة مايطرأ على هذا العضو المسكين من تأثير المشروبات الروحية عند تشريح جثث الموتى. وقد اجمع الكل على ان الادمان على المسكرات يحدث التهابات وتقرحات في المعدة يصعب شفاؤها اذا ازمنت والمشروبات الروحية لا تقتصر على احداث الالتهاب او التقرح فقط بل هي تقلل كمية عصير المعدة وتضعف العدد التي تفرز هذا العصير ووجودها بكثرة يحمد مواد بعض الاطعمة ويجعلها عسرة الهضم والامراض العديدة التي تنشأ عنه مثل الضعف وفقر الدم الى غير ذلك واذا نظرت الى معدة مدمن على المسكر عند تشريحها وجدتها حمراء في غشائها ارتفاعات وانخفاضات والتهابات وتقرحات قد غيرت حالتها الاصلية تغيرا كليا فلو علم ذلك من اعتاد على اهلاك جسمه بهذه السموم ورأى بعينه ما تُرك له هذه المنبهات الوقتية بعد عنها ونبذها نبذ النواة (طيب العائلة)

اعلان عن اعلان

كتب الينا بعض الاحباب على سبيل النصيحة بخصوص حانوتنا الذي اعلنا في الجرائد عن بيعه مع الكرم الذي هو من ضمن الحانوت غير انه خارج عن ايجار المستأجر يقول: انه لا يوافق تعيين ثمن له كما هو مذكور في الاعلانات المنشورة بهذا الخصوص اذ ربما يوجد له راغب يشتريه بأزيد من القيمة التي عيناها وهي عشرة الاف ليرة عثمانية لوعدة سنة وتسعة الاف ليرة عثمانية نقداً لان لكل وقت ثمناً وربما انه لا يوصل الى هذه القيمة المعينة فالآن نظراً لما تقدم ذكره ومحافظة على قولنا الذي اعلناه بتحديد الثمن قد جعلنا لهذا البيع المحدود بهذه القيمة مدة. وهي اربعة اشهر نهايتها غاية اغستوس شرقي سنة ٩٠٢ فمن كان له رغبة في شراءه بهذه القيمة المعينة فليدقق النظر وليمعن الفكر في خلال المدة المذكورة حتى اذا قضت يكون لنا الخيار بالبيع في القيمة المذكورة وعدمه ولأجل ان يكون معلوماً عند العموم بادرنا بنشر الكيفية

ولا يخفى على احد انه يلزم على اصحاب الاملاك وخصوصاً اصحاب الاراضي ان يناظروا املاكهم واراضيهم بأنفسهم ليستفيدوا منها الربح المطلوب فقصدنا نحن بيع املاكنا التي في الشام استبدالها بخلافها في محل يوافق صحة هذا الحقير وعلى الغالب سيكون هذا الاستبدال في الاستانة لأن مناخها موافق لصحتي كما حققته عند زيارتي لها منذ سنتين وعلى الله الاتكال والتوفيق

في غرة مايس سنة ٩٠٢ جزائرلي محمود

استغنام فرصة

اربع عربات كبيره (اومنيبوس) تسع الواحدة منها من ٢٠ الى ٢٥ نفساً تصلح للسير على الطريق المنشأة حديثاً بين بيروت وصيدا فمن احب شراءها او استئجارها فليخابر السادات عرداتي وداعوق في بيروت

مراسلات

دمشق في ١٠ الجاري
لمكاتبنا

ورد تلغراف من دار السعادة بعزل دفتردار ولايتنا وتعيين سعاد تلو مصطفى توفيق افندي دفتردار ولاية انقره خلفاً له

صباح الجمعة الماضية وُجد رجل اسمه (الحروس) مشنوقاً في داره فاخذ رجال البوليس بالتحقيق عن اسباب شنقه وبينا كان لطفي بن الخطيب مارًا في جانب النوفرة نحو الساعة الثالثة ليلاً اذ خرج عليه اثنان من الاشقياء فضربه كلٌ منهما بخنجره وركضا الى الفرار ولدى التحقيق تبين ان السبب طير من طيريا المعدنية . وسافر ايضاً عزتلو مصطفى بك دلال من وجوه عكاء وأحد اعضاء ادارتها بعد ان عوفي مما كان ملماً بصحته وانسنا بلقاء الاديب محمد صديق بك وفا من اعيان مصر بقصد الاستحمام

= بلغنا ان سعادة متصرف اللواء قد اصدر امره باعادة انتخاب بلدية طبريا للمرة الثالثة لما حصل فيه من الامور المغايرة للنظام

ورد امر المتصرفية بتعيين الوجهاء الذين احرزوا الاكثرية في محكمة البداية عندنا وهم : سليمان افندي حمود من اهالي قرية لوبية والياس افندي غريب من اهالي طبريا

حضر من جنين كيال زاده مكرم تلو محمد ذكي افندي معيناً معلماً لرشدية طبريا عوضاً عن عارف افندي الذي خلفه في جنين

اخبار الجهات

مصر

حدث منذ ايام حريق هائل في جهة (ميت غمر) من اعمال القطر المصري واستمرّ اللهيب متأججاً نحو يومين . ويستفاد من التلغراف الوارد الى نظارة الداخلية المصرية عن التحقيق الذي اجرته النيابة ان شبوب النار كان قضاءً وقدرًا وان النيران قد التهمت ٥٤٨ منزلاً و ٢٧ من القهاوي والمخازن والحانات . اما الموتى فيؤخذ من تقارير الاطباء حتى الان انهم ٥٧ ولم يكن رفع الردم الاَّ عن ١٠ نفس وما برح التفتيش مستمرًا

وجاء في رواية المخبرين ان النار قد شبت في وقت واحد من اماكن متعددة بقوة هائلة ولو لم يرحم المولى عباده بتحويل الهواء الى جهة اخرى لكان الخطب اعظم والمصاب اعمّ

هذا وقد تألفت لجنة برئاسة العلاّمة الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية ورئيس الجمعية الخيرية الاسلامية فيها لاستدرار الحسنات من اولي البر والاحسان اعانةً للمصابين بذلك المصاب الاليم وتفضل الجناب الخديوي بجعل اللجنة تحت رعايته فجزى الله المحسنين خيرًا

ومن لطيف ما يذكر انه لما تشرف الوفد الصحافي بمقابلة الجناب الخديوي ليلتمس منه وضع اللجنة الصحافية التي تألفت اولاً لمساعدة منكوبي الحريق خاطبها فخامته بما نصه :

(ان هذه اول مرة اتحدث فيها الصحافة المصرية للقيام بعمل عام عظيم واني مسرور ومرتاح اشد الارتياح لمقابلتكم ويحلو لي ان اشكركم على همتكم ونشاطكم جزيل الشكر)

وقد اشفع فخامته كلامه هذا بمائتي ليرة اعانةً لهذه اللجنة الصحافية

***

= نظم الشاعر المجيد حافظ افندي ابراهيم بيتين لطيفين في هذا الحريق وهما :

في بيت عمر حريق ... قد شبّ فيها وثابا
فالليل يبكي وزفتي ... كادت تذوب التهابا

مباحث صحية

السل الرئوي

ما برح هذا الداء الوبيل الشغل الشاغل لاطباء العالم باجمعه فتراهم يواصلون البحث في انجع الوسائل للوقاية منه ومنع انتشاره واكثروا من نشر المجلات ولصق الاعلانات في الشوارع ومكاتب البريد والمحلات العمومية لابطال البصاق في الشوارع لعلمهم ان السلّ داءٌ معدٍ ينتشر بالبصاق المصاب به وشرعوا في القاء الخطب على الجماهير وتأسيس الجمعيات لمضادة انتشار السل وبناء المحلات الصحية لمعالجة المسلولين وغير ذلك من التنبيهات والارشادات والنصائح حتى يكون الجمهور على حذر فيتقي العدوى ونجو من الداء

واول امر وجه اليه عنايته مؤتمر السل الذي عقد في لندرا في شهر تموز الماضي البحث عن المسائل المانعة لانتشار العدوى . وقد حضر هذا المؤتمر الطبيب لاندوزي وهو ثقة في معرفه هذا الداء فقصده احد كتاب المجلات العلمية وطلب اليه ان يذكر له اهم الوسائط الواجب اتخاذها للوصول الى منع العدوى فشبه له الطبيب داء السل بعدو مهاجم يجب الاستعداد لالقاء شره حتى لا يضر هجومه بالنفوس وقال له ان مقاومة السل تكون بالاستعداد للعدو اولاً ورسم خطوط للدفاع في حالة هجومه . وهذه الاحتياطات تقوم بما يأتي

فالاستعداد لالقاء شره يكون بتعليم الاولاد في المدارس قوانين الصحة والنظافة وتنبيههم الى المحلات القذرة وتثقيفهم بالمبادىء الاولية للوقاية من السل كعدم البصق في الشوارع والمنازل والمحلات العمومية وتفهيمهم ان السل داء معدٍ ينتشر ميكروبه في الهواء وحثهم على الدخول في الجمعيات المؤسسة لمضادة السل واخبارهم بان الادمان على المسكرات يهيئ الجسم للاصابة بالسل وان الاماكن التي يدخلها النور والهواء لا يدخلها ميكروب السل

اما اول خط من خطوط الدفاع فيكون بتعليم الناس ان اتقاء السل اسهل كثيرًا من معالجته وان المصاب به قابل للشفاء منه وانه يجب على المسلولين باستشارة الطبيب في اول الاصابة لان تأثير العلاج حينئذٍ يكون اشد واقوى

وثاني خطوط الدفاع وجود المنازل الصحية التي تعتني بالمرضى وتبعدهم عن اخوانهم حتى لا يعدوهم وفائدة المستشفيات البحرية

وثالث خطوط الدفاع وجود مستشفيات خصوصية لقبول المسلولين فقط مبنية في اماكن صحية هاوية حيث يعيش المريض عيشة مخصوصة وتستعمل له احداث طرق العلاج مما يعبرون عنه بالسانا توريوم : هذه هي الوسائل التي يشير بها الطبيب لاندوزي لمنع انتشار السل انتهى ملخصاً عن طبيب العائلة

***

علاج الحزة بالنور الاحمر

كنا ذكرنا فيما سلف من الثمرات تصدي بعض حذاق الاطباء لتطبيب المرضى بالالوان وآخرنا وقتئذ ما للنور الاحمر والازرق من التأثير في بعض الاحوال العصبية وقرأنا الان في (المجلة الصحية) ان بعض الاطباء قد عالج ١٨ مريضاً اصيبوا بداء الحمرة بالنور الاحمر فجاءت تجاربه باحسن النتائج

وطريقته في العلاج انه يجعل في غرفة لا يدخلها الا النور الاحمر في النهار وهو يأمر ان تنار الغرفة بمصباح زجاجته حمراء كالذي يستخدمه المصورون في الغرفة المظلمة

قال : ان كل الذين عالجهم بهذه الطريقة نالوا الشفاء التام باسرع من الذين يعالجون بالطرق الاخرى خصوصاً ان الحمّى تهبط بسرعة عجيبة ففي ٧ حوادث زالت الحمى في اقل من ٢٤ ساعة وفي حادثتين فقط بقيت الحمى ٦ او ٧ ايام وفي احدى الحادثتين الاخيرتين لم يتبع العلاج بالضبط التام ويظهر ان حسن النتيجة في هذه الطريقة لا يعزى الى تاثير النور الاحمر على الطفح الجلدي بل لان النور الاحمر هو الوحيد من نور الشمع الشمسي الذي لا يؤذي الجلد فعليه لا بد لنجاح العلاج من منع دخول نور الشمس على الاطلاق طالما لم يستتب الشفاء التام

نظام تحصيل الاموال

تابع ما قبله

المادة الحادية والاربعون الدين الذي يظهر على التحصيلدار اذا كان عائداً الى معاملات زمان منقدم مدة شهرين على زمن ظهور دينه يعتبر التحصيلدار والمفتش مسئولين معاً . واذا كان الدين المذكور عائداً الى زمان منقدم على زمن ظهوره اربعة اشهر يشترك بالجزاء مع التحصيلدار مأمورو المال في اللواء فان كان منقدماً ستة اشهر يشترك معهم ايضاً مامور المال في الولاية

المادة الثانية والاربعون التحصيلدار الذي يتداخل بشيء من الاموال او المأمور المساعد له على ذلك يجزى كل منهما بالجزاء المعين في قانون الجزاء

المادة الثالثة والاربعون الكتبة والمامورون الماليون والمكلفون بمعاونتهم من التحصيلدارية والمفتشين اذا انقضى شهر شباط ولم تموا معاملة املاء واحضار الجداول التي تعطى للتحصيلدارية والتذاكر التي تعطى للمكلفين يحسم على كل واحد منهم معاش خمسة عشر يوماً واذا هم لم يقوموا باتمامها الى اليوم الخامس عشر من ادار التالي يعزلون عن مأموريتهم

المادة الرابعة والاربعون لا يجوز ان يوجد في جميع اوراق التحصيلدارية ودفاترهم حك او مسح واذا حصل في كلة منها سهو يسحب فوقها خط لطيف لا يمنع قراءتها تكتب صحيحة . وتكتب جميع الاوراق والدفاتر بمداد ثابت وحينما يوجد فيها حك او مسح تجري عليه التحقيقات فاذا تبين انه حاصل لغرض سيء تجري على فاعله المعاملة القانونية والا حسم عليه معاش يومين واذا تكرر منه ذلك يضاعف عليه هذ الجزاء

المادة الخامسة والاربعون التحصيلدار الذي توجد عنده نقود تزيد على قدر ثلث كفالته ومثله التحصيلدار الذي لم يسلم الى صندوق المال ماجباه الاموال في كل اسبوع او في كل خمسة عشر يوماً مرة مهما كان السبب يخرج عن وظيفته مدة سنة كما ان مأموري المالية الذين يطلعون على حالة هولاء التحصيلدارية ولا يخبرون بهم ادارة التحصيلات الخصوصية او رياسة اللجنة فانهم يعاملون بعين هذا الجزاء كما ان رئيس اللجنة واعضائها ينالون جزاءهم

المادة السادسة والاربعون يجب على كل متصرف وقائمقام ان يأخذ بالوسائط والتدابير اللازمة في قضايا التحصيلات وشؤونها متى راجعه فيها التحصيلدارية ولجنة التحصيلات واذا حصل من المتصرف والقائمقام تساهل في هذه المسائل يكتب به الوالي ليعلم به نظارتي الداخلية والمالية

المواد المتفرقة

المادة السابعة والاربعون بقايا السنين المتقدمة على سنة ٣١٧ يجب على ولاة امور المال ان ينقلوها بمفرداتها الى التحصيلدارية في برهة ثلاثة اشهر وكل قابض مال لم ينقل هذه البقايا يؤمر كاتب خصوصي برؤية حساباته ثم تدفع للكاتب اجرته اللازمة من صندوق المال وبعده تحصل من قابض المال الذي حاسبه ذلك الكاتب بشرط ان تكون البقايا المتحققة على معدل خمسين في المائة اما البقايا التي لا يكون حسابها على هذا المنوال فتحصل من قابض المال والمتخبين

المادة الثامنة والاربعون بقايا الاموال وحصة المعارف العائدة الى ماقبل السنة الـ ٣١٧ (ماعدا ترتيب التجهيزات العسكرية) تؤخذ اجرتها التحصيلية على معدل خمسة في المائة فيعطى من هذه الاجرة كل شهر خمسة وعشرون في المائة الى تحصيلدار تلك الدائرة ويستبقى منها خمسة وسبعون في المائة ثم يرى الحساب مرة كل ثلاثة اشهر فيدفع من المبلغ المجتمع من الخمسة والسبعين في المائة المحفوظة الى التحصيلدار (الذي حصل على معدل المائة اكثر من غيره) مكافات لا تزيد على معاشه فاذا فضل من المبلغ المجتمع المذكور بقية تأخذها لجان التحصيلات

المادة التاسعة والاربعون نظام التحصيلدارية وقابضي المال منفسخ طبعاً غير ان مواد نظام تحصيل الاموال التي لا تناقض احكام هذا النظام لم تزل باقية

خاتمة

نظارة المالية هي المأمورة بتنفيذ احكام هذا النظام

في ٨ ذي الحجة سنة ٣١٩
وفي ٥ ادار سنة ٣١٨

تفصيل النشأتين
و
تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي طالما تشوفت اليه نفوس الفضلاء واشرأبت نحوه اعناق البلغاء . تأليف الامام ابي القاسم الحسين ابن محمد بن المفضّل الراغب الاصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة . ظهر اليوم الى عالم المطبوعات يختال في احسن بُرد من برود الحكمة واجمل حلة من حُلل البيان منقولاً عن نسختين خطيتين نفيستين ومصححاً في غاية الدقة والاعتناء . رتبه مؤلفه الامام على ثلاثة وثلاثين باباً وفصّل فيه النشأتين الأُولى والأُخرى وبيّن فيه اقرب الطرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأُخروية . وهو مطبوع اجمل طبع في ابدع حرف في ١١٢ صحيفة وتسهيلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت وغيرها

الفوز الاصغر

للشيخ الامام الحكيم ابي علي احمد المعروف بابن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١
رحمه الله تعالى

لقد تمّ طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه الحكيم غنى عن كل اسهاب . بناه على اصول الفلاسفة الالهيين وانتصر فيه للدين . اودعه فصولا مهمة واشارات بديعة وجرى في عبارته على الاسلوب الذي جرى عليه في كتابه (تهذيب الاخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه الى ثلاث مسائل وهي تنقسم الى ثلاثين فصلاً . كل مسألة عشرة فصول . وهو مطبوع اجمل طبع على ورق جيد في ابدع حرف وصححاته ١٢٠ وثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت

وهما يباعان في دمشق في مكتبة محمد افندي هاشم وفي طرابلس في مكتبة الشيخ عبد الله افندي الرفاعي وفي مصر في مكتبة امين افندي هندية

سورات سياسيم

الحرب في الصين

جاء في رسالة برقية من بكين بتاريخ ١٤ الجاري مؤداها: انه قد حدثت مطاردة بين جنود (يون شيكاي) الصينية وثلاثة الاف من العصاة فقتل من هؤلاء الف شخص وكانت نهاية المعركة اشبه بمذبحة هائلة لان جميع الجرحى قد قتلوا

روسيا وفرنسا

سافر في ١٤ الجاري الموسيو لوبه رئيس الجمهورية الفرنسوية الى روسيا يصحبه الموسيو دلكاسه وزير الخارجية

الالزاس واللورين

كتب من برلين ان الامبراطور غليوم قد افصح عن ثقته باخلاص اهالي الالزاس واللورين واذن للحاكم في مفاوضة الكونت دي بيلوف مستشار الامبراطورية لالغاء البند الجائر في دستور البلاد

اخبار متفرقة

الانجار الهائل

يتشوف القراء ولا شك الى الوقوف على تفاصيل ذلك الانفجار الهائل الذي حدث في (سان بيار) فأهلك اربعين الف نفس والعياذ بالله فقد جملت الينا الاخبار البرقية من تفاصيل هذه الفاجعة الفجيعة ما تدمي له القلوب اسفاً وحزناً

(سان بيار) واقعة في الشمال الشرقي من جزيرة المارتينيك احدى جزر الانتيل في اميركا الوسطى وهي من المستعمرات الفرنسوية واهم المراكز التجارية فيها. امطرتها السماء في صباح ثامن الجاري ناراً حامية احرقت كل شيء وكانت النيران منبعثة من الجبل الناري المجاور وقد انفجر فجأة وغشي البلدة (سان بيار) وعقب ذلك ضباب كثيف فالقيت عليها شظايا النار من كل جانب ثم تبع ذلك نار حامية واندفقت قطع الصخور عليها وبقي الامر على هذا الحال ربع ساعة وكانت البلدة كلها عرضة للنار تندفع فيها السنة اللهيب من كل جانب واخذت القطع النارية وانشظايا تتساقط في سائر انحاء المارتينيك

وقد سمع للانفجار صوت اشبه بالرعد القاصف واشد وعقبه ظلام الليل ورعد عجيب انصبت على اثره سيول من الملداد النارية ففعلت في البحر ما فعلته في البر فحطمت المراكب بمن فيها وقد اثبت قائد الطراد (سوشيه) الفرنسي ان عدد القتلى يبلغ اربعين الف نفس والعياذ بالله وهو يظن انه لم ينج من مدينة (سان بيار) احد ولم يحصر هذا المصاب بجزيرة المارتينيك وحدها بل تناول غيرها من الجزر المجاورة ويؤكدون في ان جزيرة المارتينيك ٥٠ الف نفس لحافهم الهواء وسقفهم السماء والمجاعة فيها شديدة وفي كل آن يتغير منظرها وبعض الانهر تتوارى وبعضها يطفح نسأله سبحانه اللطف

وتبين من الاخبار الاخيرة ان السواد الاعظم من الذين ماتوا في هذا الحادث انما كان خنقاً على اثر انتشار الغازات السامة

وقد احدث هذا المصاب تأثيراً عظيماً في فرنسا وارسل جميع الملوك تعازيهم الى الحكومة الفرنسوية ونفاوض مجلس الوزراء مع الرئيس في ارسال مساعدة غير محدودة كما ان ملك انكلترا تبرع بـ ٢٥ الف فرنك وتبرع رئيس الجمهورية الفرنسوية بعشرين الف فرنك وحضرة البابا بمثل ذلك وعين المجمع الاميركي مائتي الف ريال اميركي لهذه الغاية

***

السفر بالمنطاد

افادت اخبار باريز ان الموسيو سيفوروس ركب صباحاً في منطاده (بالونه) للسفر فيه فانفجر وقتل هو وسير المنطاد

***

اعلانات

استحضرنا الى هذه المطبعة الجديدة احسن اجناس الحروف العربية البسيطة والمشكولة اسلامبولية وفارسية وكذلك اجمل انواع الحروف الفرنسوية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجار من بوالس وكبيالات وبطاقات ودعوات على اجمل ترتيب واحسن اتقان واعتدال في الثمن

اعلان

الدكتور عبد القادر سليم بك

المتخصص بتطبيب امراض العين والاذن والحنجرة في المستشفى العسكري في بيروت

يعاين المرضى في صيدليتنا المعروفة بصيدلية الهلال تجاه التلغراف يومياً من الساعة الثامنة الى العاشرة عربية

ولا تقانه العمليات الجراحية المتعلقة بالتخصص المذكور في مستشفى كلخانه بدار السعادة يتعهد باجراء العمليات اللازمة بالدقة والاعتناء ويقبل مرضى الفقراء مجاناً خدمةً للانسانية سليم فاخوري

اعلان

المكتبة الرفاعية في طرابلس الشام

ان ما اكتسبته مدينة طرابلس لضياعه من التقدم والنجاح في رهان العمران والفلاح تحت ظل سيدنا ومولانا امير المؤمنين نصره الله تعالى الجأني الى خدمة وطنية هي بما كورة في بابها اذ يسر الله تعالى لي من فضله افتتاح مكتبة دعوتها (المكتبة الرفاعية) في احد المخازن الكائنة على جادة دار الحكومة السنية استحضرت اليها من سائر الكتب العربية والتركية والافرنسية والمطبوعة في الاستانة العلية والقطر المصري وبيروت والبلاد الهندية وغيرها من البلدان على اختلاف الانواع وتباين الاصقاع مايلزم طلبة العلم الشريف من كتب العلوم العربية وتلامذة المدارس من الكراريس الابتدائية والتراجيم العربية والتركية والافرنسية والدفاتر الخطية وباقي الادوات المدرسية واني مستعد لجلب الكتب التي ربما لا توجد احياناً في المكتبة بأسرع واسطة واقرب طريقة واقبل الكتب وما ماثلها بطريق الامانة لتباع على ذمة مرسليها حسب العوائد المعروفة او على وجه يتفق عليه بين المرسل والداعي بعد المخابرة فمن يشرفنا برى مايسيره من حسن المعاملة وصدقها ومهاودة الاسعار ما يجعله ممنوناً ان شاء الله تعالى. صاحب المكتبة الرفاعية

عبد الله الرفاعي

اعلان

بودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

ساعات تمشي دائماً بدون تدوير

بمخزن عمر الداعوق في بيروت المشهور

بيع الساعات والكساتك والمجوهرات وسائر انواع الحلى للرجال والنساء

وهو مستعد لأرسال جميع مايطلب الى سائر الجهات

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في لاجزائية البروسيانية في بيروت

عبد القادر قباني

ثمرات الفنون

العدد ١٣٧٩ — ١٣٨٠

السنة التاسعة والعشرون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

محل ادارة الجريدة وطبعها

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٨ صفر الخير سنة ١٣٢٠ — وافق ١٣ مايس ش و ٢٦ نوارع سنة ١٩٠٢

فهرست

ماجريات السياسة · مقالة في البحث · هل التعليم الاناثي موصل للغاية المقصودة · الاستانة العلية · اخبار محلية · مراسلات: دمشق · عكاء · صفد · طرابلس الشام · اللاذقية · حلب · مصر · زراعة الخضراوات · تأثير الصنائع والحرف على الصحة · متفرقات · اعلانات

ماجريات الستيما

عقد مندوبو البوير المجتمع المنتظر غير ان السرّ مازال مكتوماً اشد الكتمان وقيل ان جميع الاصوات تؤخذ بالاقتراع ونقول دوتر: انه بناءً على اتفاق مبرم اجتنبت الجنود الانكليزية مهاجمة القصائل البويرية التي تركها قوادها لحضور المجتمع اما الشروط التي عرضها قواد البوير وجعلوها قاعدة للصلح فاربعة وهي (١) العفو عن جميع عصاة الكاب (٢) التعويضات عن اتلاف المنازل والمزارع للبويريين ويقدرونها بعشرة ملايين من الليرات (٣) تأليف حكومة نيابية (٤) ارجاع اسرى الترنسفال على نفقة الحكومة الانكليزية. قالوا واصعب هذه الشروط الاربعة ثالثها لكن بعض الجرائد الانكليزية تقول ان اللورد كتشنر قبلها مبدئياً وهو يناقش في شكلها

وصرح اخيراً المستر تشمبرلن وزير المستعمرات الانكليزية في برمنغام فقال: اود لو اني قادر على تبشير الحضور بوضع اوزار الحرب في اقرب آن. غير اني اؤمل ان تنتهي قريباً ولكني لا استرسل كثيراً الى حسن الظن والتعلل بالأمل. على اني اعلم ان السواد الاعظم من البويريرغبون في الصلح ولكن التاريخ يدلنا على أمم افضت بها الحال الى الدمار والهلاك من اجل اناس اصروا على العدوان واصموا آذانهم عن صوت السلام الى ان قال: ونحن لا نريد ان نقع مرة ثانية في الخطأ الذي وقعنا فيه ايام حادثة (ماجوبا) وان الحكومة لا تعدل عن ارائها المعروفة

ثم ختم الوزير خطابه بالكلام على الشركات البحرية والاعلامات الاجنبية التي تجعل الصناعات التي امتازت بها انكلترا محفوفة بالمخاطر فقال: يجب علينا نحن الانكليز ان نلجأ منها الى انفسنا فنزيد عرى التوادد والمصالح التي تربطنا بعضنا ببعض إحكاماً وابراماً اما اذا تركت الفرصة تمرُّ بدون ان نتحد اتحاداً محكماً بالمستعمرات واكتفينا بمفاخرة اقتصادية ليس وراءها جدوى واغفلنا الفرصة التي تتمكن فيها من حفظ التجارة البريطانية في ايدي البريطانيين فانا نستحق حينئذٍ الخطوب التي لا بد ان تصيبنا. ه فتأمل

اما انباء الزحف الذي قام به الجنرال هملتون الانكليزي من (بشونالاند) الى الى خط المرابط فقد اخبر عنه رواة الانكليز بانه قد ادّى الى نتيجة حسنة لم ينتج لها نظير في تلك الانحاء فأسرت الجنود الانكليزية ٤٠٠ بويري بينهم عدة قواد وفي جملتهم اخو الجنرال دلاري وهرب في بدء الزحف ٥٠٠ بويري الى الجهات الشمالية. ه

***

اعترضت الدول وخصوصاً روسيا على الاتفاق الثاني الذي وقّع عليه اخيراً السيرساتون سفير انكلترا في الصين وديوان (شاي كاي) الصيني في شان السكك الحديدية فقد ظهر اليوم انهما لما عقدا هذا الاتفاق ابرما في الوقت نفسه اتفاقاً سرياً يمنح شركة السكك الشمالية وهي انكليزية احتكاراً بانشاء جميع الخطوط الحديدية في نطاق ٨٠ ميلاً من سكة بكين ويمنع جميع الدول من دائرة هاتيك الخطوط كلها فجاء هذا الاتفاق محبطاً لكثير من المشاريع الروسية والالمانية والفرنسوية وداعياً الى اعتراض الدول عموماً حتى ان السفير الفرنسوي اعترض عليه اشد اعتراض واخبر سائر السفراء حكوماتهم به ويؤكدون ان روسية قد صرحت اخيراً بانها لا تترك منشوريا الاّ اذا عدلت انكلترا عن هذا الاتفاق

وجاء في الاخبار الاخيرة التي روتها جريدة (التيمس) عن عاصمة بكين ان البرنس تشنغ قد طلب من السفير الانكليزي ان يرضى بتعديل المعاهدة المذكورة ابتغاء تخفيف استياء انكلترا منها فاجابه السفير بالرفض البات

***

تمّ الاحتفال بتتويج الملك الفونس ملكاً على اسبانيا بعد ان استلمت امه زمام الحكم باسمه ستة عشر عاماً وهو تمام عمره اليوم اذ وُلد في السابع عشر من هذا الشهر (نوار) عام ١٨٨٦ فسار الملك في موكب بهي جميل الى مجلس النواب حيث اقسم الايمان المنصوص عنها في الدستور الاسباني وقدارسلت الملكة والدته كتاباً الى الموسيو ساغستا رئيس الوزارة شكرت فيه طبقات الأمة على ما اظهرته لها من المساعدة والميل واعرب الملك الجديد في منشوره عن امله بان تستمر الأمة الاسبانية على مساعدته بما كانت تساعد به والدته ثم وعد بانه يفرغ كلّ ما في وسعه للمحافظة على السلم وسائر ما يؤدي الى عظمة اسبانيا

***

وصل الموسيو لوبه رئيس الجمهورية الفرنسوية الى كرونستاد صباح العشرين من الشهر الجاري فأجل القيصر وفادته وترحب به واستعرضا السفن الحربية ثم انطلقا الى (ترهوف) حيث حلّ الرئيس في القصر القيصري. واعدت له في المساء مأدبة رسمية شرب القيصر في ختامها نخب خليفته وصديقته (فرنسا) فاجابه الرئيس بقوله: ان قلوب الفرنسويين والروسيين تخفق بالسواء وفعل كما فعل القيصر

***

كتب من برلين ان الامبراطور غليوم قد ارسل تلغرافاً الى الرئيس روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميركية عرض فيه ان يهديه لمدينة واشنطون تمثال فريدريك الاكبر تذكاراً لزيارة شقيقه البرنس هنري فقبل الرئيس شاكراً وما زالت عرى الصداقة تستحكم وتزداد وضوحاً بين المانيا والولايات المتحدة

علم الاجتماع البشري

البحث

تابع ما قبله

ها قد بيناً بجلاء ماهيــة الانتقاد وشروطه وفوائده والمضار التي تنسبب من عدم مراعاة تلك الشروط بعضها او جميعها وأشرنا من طرف خفي الى ما تجب مراعاته لدى التجاذب والتدافع في ميدان المناظرة اشارة لا تغني عن البيان ولذا نضطرنا الان اهمية هذا الواجب في جانب الفائدة العمومية الى اعادة النظر بالموضوع والاخذ بجميع اطرافه تبرأ من مسئولية الاهمال وتأكيداً لاختصاص الجدل بالاستدلال على الحقائق المستترة من قرائن الاحوال وظواهر الاقوال

وحيث كان للجدل ارتباط بالفلسفة لا ينفك عنها نرى ان لا مندوحة لنا من الالماع الى تاريخ حياتها تعييناً لمقدارها وجعلها قادرة على ابراز الحقائق ووقايتها من جوارح التضليل

معلوم ان الفلسفة هي الحد النهائي لكل علم او فن يقف عنده مهما توسع وارتقى وقد نشأت عند اليهود معلقة على الوحي فصرفت بينهم دور طفولتها ولما سئمت الاستيطان خرجت تجوب الاقطار وتردد الامصار ثم تؤوب الى حيث ذهبت فراراً من ظلمة الاوهام ودياجي الخرافات ولطالما خطب مودتها الهنود والصينيون والفرس وغيرهم فلم تمد يد القبول الاّ لكنفوشيوس الحكيم الصيني الذي عاش قبل المسيح بأجيال ومالت اليه فعاشت معه محتفظة على سلامة فطرتها وامتنعت من التفرش له احترازاً من لقاح الاوهام فمات وبقيت عذراء تتمشى في بيداء الوحدة وتأوي ملاجيء العزلة حتى استمالتها حضارة اليونان ومظاهر عزهم فتوددوا اليها باساليب الرقى والخداع وهي لا تزال في غض الشبيبة فلم تعد تملك من نفسها اباءً فاخترقوا حجاب افقتها ووطئوا سياج بكارتها وما شعرت الاّ ومرارة المخاض تؤلمها فولدت من اضاليلهم كل عجيبة تعيث بالمجموع العقلي فساداً من جهة الالوهية والبعث والخلود الى غير ذلك ولما انتشر الدين المسيحي نشأ عنه ما اعاه رشدها نوعاً واخذ علماؤه يبذلون المستطاع في تطهيرها من وضر السفسطات والالتباسات فأثار عليهم بقايا اليونان والرومان حرباً عواناً وكانت الغواية قد تأصلت فيها فخاب السعي في استخلاصها ولبثت كريشة في مهب الرياح الى انه كثر انصارها في النصرانية ثم في الاسلام بالاجيال المتوسطة فزوت بضارة الرومان واندك عزهم ونقلص مجدهم وأفرج عنها فاخذت تتوب الى ربها وتستعيد ماضي عزها وشرف مرتبتها ورأى اعاظم علماء تلك العصور ومنهم الفارابي وابن سينا ان الفلسفة تحتاج الى نظام تسير على حده ليقيها من التهور ويكفل للعقل دوام اهليتها للحكم بأحقية المعقولات وعدمها وما بزغت شمس القرن السادس عشر (ميلادية) الاّ وفي يدها مقاليد الامور العليــة وعليها معول اصلاح الحيوة الاجتماعية وهي الحكم الفصل في استجلاء الغوامض وتقرير الحقائق

وضح بايجاز ان الفلسفة وهي اسمى العلوم قبل ربطها بالنظام الجدلي كانت مبعث الاضاليل والآراء الفاسدة خصوصاً في الاشياء التي لا يستطيع العقل البشري اكتناه سرها الاّ بالاستدلال عليها من آثارها المحسوسة وليست الآثار دليلاً قطعياً على ماهية المؤثر لظهورها تحت صور مختلفــة واشكال متنوعة تضلّ معها التصورات عن محجة الهدى فيقف العقل عند حد الحيرة متظاهراً بالاطمئنان لان الحقيقة اعجزته عن ادراكها فيئس من الاسترشاد واليأس احدى الراحتين غير انه متى سيّر العقل استدلالاته على نظام جدلي قام له من نفسه معين على الجهد ومثير للهمة فلا يستكن الاّ وقد اقتنع او اقنع والاقناع اضرّ ما تنتهي اليه الافكار المتضاربة وهو الغرض الذي ترمي اليــه المدارك العالية

ثبت ان الجدل يقوّم اعوجاج الافكار ويفض اختام الغوامض ويرشد الى الحقيقة المتوارية ويمهد سبيل البحث وينتهي بالعقل الى حيث لم يعد بنفس منزع لكنه يؤدي هذه الخدمة الجليلة اذا استتبع نظامه ولو بمواده الاساسية التي اذكرها باعتقادي خدمة للقراء الكرام مستزيداً عليها من فضل زملائي المحامين خصوصاً لانهم اشد احتياجاً الى هذا النظــام واكثر اعتماداً عليه وحيث ان استيفاء البحث يستوجب حتماً عدم اهمال شيء من متعلقات الموضوع لذا يتعين قبل ذلك ان نبين الفرق بين الانتقاد والجدل دفعاً للظنة الشائعة في انهما واحد تحت مسميات مختلفة

ليس من السهل تعيين هذا الفرق لوجود الشبــه المتقارب بينهما جداً وبالاخص لانهما يرميان الى غرض واحد هو اظهار الحقيقة واثباتهــا ولم ار اوفى بالمراد وادل عليه من القول ان الفرق بين الانتقاد والجدل كالفرق بين الشرع والقانون فالشرع هو المرجع الذي يستند اليه الحكم في ثبوت امر او نفيه وفي تعيين حق الشخص المدني بالنسبة لنفسه ولغيره واما القانون فهو الدليل الذي يعين الطرق المؤدية للاثبات او النفي او التعيين فالجدل بهذا التعريف الآلة التي لا يستطيع العقل ان يستفيد من الانتقاد بدونها وبالجملة فالانتقاد يعين مركز الحقيقة والجدل يرسم السبيل الموصل الى ذلك المركز فالفرق اذاً بيّن لا يحتاج البصير الى مزيد الاسهاب فيه بقي علينا ان نذكر المواد الاساسية في نظام الجدل وعندي انها: اولاً جعل موضوع الانتقاد اصلاً لمتفرعاته

ثانياً افراز هذه المتفرعات وترتيبها وابتداء البحث بالاقرب فالاقرب الى الموضوع الاصلي

ثالثاً وضع المواد في نظــام منطقي وربط المتناسبات منها بأصل واحد

رابعاً تحديــد المقدمات وتعريف الاشياء المحتاجة الى التعريف قبل اجراء التطبيق القياسي عليها

خامساً عدم الانتقال من بحث الى آخر قبل استيفاء الاول تماماً

سادساً رد النتائج الفرعية على الاصل وطرح الشاذ عنه منها

سابعاً دفع القضية المرتابة بالمناكدة مطلقاً او بالاعظم تأكيداً

ثامناً العصمة بالقياس الاّ اذا تغلب الاستحسان الاجماعي

هذا ويقطع ان الانتقاد لا يؤدي وظيفته باستقامة ما لم يقش على حد نظام الجدل والان تدعونا الحاجة للنظر بعد في تعيين الموقع الذي فيه يحتم على الانتقاد ان يطبق حركنه على النظام هذا وما لا مشاحة فيه ان موقعه المعنوي هو حيث يقصد به درأ المفسدة قياساً على القاعدة الملكية (درأ المفاسد مقدّم على جلب المنافع) لأن دينه واجباً هو اكثر وجوباً واما موقعه المادي فهو حيث تمثل السلطة الجبرية بفرعيها الادارة والقضاء وتبرز احكامها بناءً على نتائج المناقشة التي ظهرت لديها مناكدة مطلقاً او محتملة وبعدها سواء اخطأت ام اصابت تقييدها بهذه النتائج الحاصلة

فما تقدم يفهم جلياً ان المحامين بالرتبة الاولى ملزومون بمراعاة شروط الانتقاد ونظام الجدل ولا يعذرون باهمال شيء من ذلك اللهم حياءً من دُبيــة نفوذ او مجاراة لغرض ما كما لا يعذر القضــاة اذا تغاضى عما يجهلون فالحمامة تحمي وتحرك بالشرع والقانون وتتغذى بالانتقاد والجدل ولا حياة بلا غذاء

قد خصصت المحامين بهذه الالتزامات المنوه عنها لانها من خصائص طبيعة هذا الفن ثم لان المحامين اذا جهلوها او تجاهلوها سببوا لذوي الاشغال اضرارا ادبية ومادية معاً نعم ان الحق يندران يستقيم في جهتي التداعي غير ان المحامي عنه يؤلمه الضرر الناشيء عن جهل المحامي اكثر من القضاء ببطلان دعواه عن اقتناع ألزمته به المباحثات الفنية وبالتالي فكل عامل ادبي في المجموع البشريــة لا يفيد بعمله ولا يستفيد منه الاّ اذا جرى فيه على مقتضياته الحكمية والعصمة لله في كل حال

س. م.

استغنام فرصة

اربع عربات كبيره (اومنيبوس) تسع الواحدة منها من ٢٠ الى ٢٥ نفساً تصلح للسير على الطريق المنشأة حديثاً بين بيروت وصيدا فمن احب شراءها او استئجارها فليخابر السادات عرذاتي وداعوق في بيروت

التربية والتعليم

هل التعليم الاناثي موصل للغاية المقصودة

ان المسألة النسائية التي لا كتها الالسن منذ عامين وزيادة فافتتت بها الافكار والافهام · وازدحمت لاجلها بحال التناظر جياد الاقلام · قد حلّتها كلّ امة بقدر رقة احساساتها وعظيم اختباراتها لضروب الحكمة وقرب خطاها من معاني المدنية الحقيقية

ولهذا يتجلى لكل متصفح صفحات التاريخ ان قسطاسها المستقيم ما زالت كفتاه تمايل لطرفي الافراط والتفريط حتى جاء الدين الاسلامي المبين حاملاً لواء الاعتدال — كما هي عادته — راشدا لاقسط الاحكام واعدلها وانجع الطرق الاصلاحية وافضلها مما يلائم حال الهيئة الاجتماعيــة كل الملائمة ويزيد رواق العمران امتداداً وانتشاراً ولاجل هذا قد عُدّت المرأة المسلمة في مبدأ سعادتنا وعنفوان سيادتنا «نموذج الكمال البشري وحقاً ان ذلك قد اصاب كبد الحقيقة لأن الدين الاسلامي جعلها رائعة في رياض حدودها الاساسية والكمالية جانية من ادواح السعــادة ثمرات الراحة والهناء

وحيث ان لكل دور من ادوار الحياة شئوناً مخصوصة تكون الاحكام خاضعة لامره كانت المرأة المسلمة سائرة في جميع الادوار مع شئوننا الاجتماعيــة كتفاً لكتف وجنباً لجنب حتى كانت اواخر فصول انحطاطاتها بلوغها هذا الدور الحاضر فبرزت بحكم الدور الزمني تتخطر من وراء حجاب الغفلة بملابس الاكبار وتنشر مطويات حقائقها التي كانت مختفية تحت الاستار · فاضطرت لها الافكار والآراء · واشتعلت نيران الاختلاف والمراء · وما زالت جذاهــا تتراوح بين خمود وشبوب حتى اشرأبت لنظر مواقعها العالمة اعناق العقول والقلوب تاركة غيرها من المسائل منبوذة ظهرياً وما وضعت هذه الحرب العمرانيــة اوزارها حتى حصحص الحق بتبختر باجلى حلل الظهور ناطقاً: ان للمرأة الشأن الاكبر في سعادة المجتمع البشري وانه لاسلاح انجع لتقليم اظفارها المعنوية وردها الى حظيرة كمالاتها الاصلية سوى وقوفها على الحقائق العلمية وتربيتها التربية الحقــة ليتسنى لها القيام باعباء وظيفتها العظمى والوقوف بها عند حدود الكمال والأدب

وبما ان الصريح والعويل هو من حالتها الحاضرة ليس الاّ اصيحا في حاجة كبرى لانشاء المدارس الاناثية لتربي بها المرأة المستقبلة «البنت» وتهذبها حق التهذيب لتقاوة جوهرها عن اوضار العادات غير المستحسنة لتقوم بوظيفتها الانفة الذكر

وما انتشر هذا الفكر بين نبلاء الامة ومتنوريهــا حتى صادف لديهم استحساناً عمومياً صفق له المرات الكثيرة لان الامة ياتت تنتظر من ورائه مستقبلاً حسناً كما اصبح الناشئة يتشوقون لان يتاهلوا بازواج حازوا من الفضل والكمال غاية الاماني ولكن ارسل نظرك رائداً ينظر هل الامال حائزة أمنيتها يوماً ما؟ فان المدارس التي فوض اليها هذا الشأن الخطير قد اقتصرت على بعض علوم وطوت كشحها عن علم التربية والتدبير المنزلي وقوانين حفظ الصحة الى غير ذلك من الصنائع اليدوية التي هي بجملتها تكون مناط العائلات وتعين على مكافحة اهوال الحياة

نحن لا ننكر ان تعليم العلوم للبنات يكون مفيداً في الجملة ولكن يلزمنا بحكم القاعدة الاصولية ان نقدم الاهم على المهم او نلزمها في قرن على الاقل فلا نفرط فنعلم المرأة ما يلزم ان يعلمه الرجل ولا نتفرط فنحرمها من العلم ولذته الحقيقية التي لا تعادلها لذة بل نمشي على الجادة الوسطى التي توصل الى الغاية المقصودة بيد اننا اخيراً نسأل فنقول: كيف التعليم والالقاء؟ انظري محض كما هو الان فيكون عبارة عن الفاظ تتكرر على الاسماع وتصورات خيالية تصعد للاجواء الفكرية فتتراكم بها مدداً قليلة ثم تكون كسحابة صيف تتقشع عا قليل · ام نظري وعملي معاً فلا يقتصر على جعل الدروس دائرة على اطراف الالسنة بل تكون بصورة تصل الى اعماق القلوب فتستولي على العواطف الانسانية وتجعلها مسخرة لأمرها وتبعث بالنفس للبرء بمضمار العمل شاء الهوى ام ابى

هذه خطرات افكار اخرجتها من حيز الفكر لساحة الوجود وابرزتهــا على منصة الثمرات الشهية اجابة لنداء الغيرة الوطنية وعملاً مني بان المعارف قد نالت بغيتها ورفعت فوق ربوع المعالي لوائها ونسأل الله التوفيق لعمل النفع العام بمنه وكرمه صيدا م — ع.

الاستانة العلية

«توجيهات»

مأمورية

عين حضرة سعادتلو صديق بك افندي احد اعضاء المالية في شورى الدولة باشكاتباً للشورى على ان يبقى في عضويته

وعين علي نسيب بك قائمقام الاسكندرونة لمثل هذه الوظيفة في كليس بدلاً من رشيد بك الذي خلفه في الاسكندرونة

علية

فوضت نيابة بعلبك اعتباراً من ٢٠ ربيع الأول المقبل الى فضيلتلو الحاج زاهد افندي نائب دوما السابق

«رتبة»

وجهت رتبة بالاعلى حضرة عطوفتلو حسني افندي احد اعضاء محكمة التمييز نشان

احسن بنشان الافتخار المرصع الي حضرة صاحب الدولة رائف باشا ناظر التمييزات العسكرية (ووالي جلب السابق)

وبالمجيدي الأول الى حضرة سعادتلو احمد بك افندي معاون مدير الاوراق في نظارة المالية

الدولة العلية والبلغار

امّ الاستانة في هذه الايام بعض رجال البلغــار ونظارها بينهم الموسيو لوشقانوف ناظر الداخلية والموسيو كشوف وكيل الامارة البلغــارية والجنرال فيوقولايف رئيس حجابها · وتشرفوا بمقابلة الحضرة السلطانية فانعمت على الاولين بالوسام العثماني الأول كما انعمت على الثالث بالمجيدي المرصع فائتوا من لدن جلالتها شاكرين · وقد زار ناظر الداخليه مستشفى الاطفال الحميدي فسرّ بما شاهده من الاتقان والانتظام

اشقياء البلغار

ارسل قائمقام (عثمانية) على الحدود البلغارية الخبر الآتي:

حاول ستون شقياً من لصوص البلغار اجتياز الحدود فهاجمهم عسكر الحرس العثماني فولوا الادبار تاركين بعض امتعة لهم

امير نمساوي

اصبحت الاستانة في هذه الايام موضعاً لوفود الاجانب وسياحها فقد زارها اليوم البرنس دوبارم احد امراء النمسا وحظي بمقابلة الحضرة السلطانية يصحبه سفير حكومته فأكرمت جلالتها مثواه ومنحته الوسام العثماني الأول · وكذلك زارها ناظر سراي امارة لوكسنبرغ الالمانية وتشرف بمقابلة الذات الشاهانيــه صحبة السفير ايضاً فمنحته الوسام نفسه

الات الزراعة الحديثة

استحضرت نظارة الزراعة والاحراج والمعادن عدداً وافراً من الالات الزراعية الحديثة الطرز وبعثت بها الى مدارس الزراعة في بروسه وسلانيك وانقره وكذلك الى حقول الزراعة في قونية وارضروم · وامرت عمالها ان يعلموا الزراع بها ويعلموهم طريقة استعمالها · وهذه الالات مصنوعة في اشهر معامل امريكا

الدولة العلية وهولندا

بعثت الحضرة السلطانية الى حضرة الملكة وللهنا ملكة هولندا برسالة برقيه هنأتها فيها بعافاتها بما المّ بها فورد الجواب بالشكر والامتنان

السكة الحجازيه

بلغ مجموع الوارد الى صندوق اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية واحداً وخمسين مليوناً واربعمائة وواحد وسبعين الفاً وستمائة وثمانين قرشاً و٢٧ بارة

وبعثت ولاية اليمن الى اللجنة المشار اليها مائة الف قرش مما تبرع به كبار مأموري الولاية اليمانية واهلها اعانة لهذا المشروع الجليل فبلغ جميع ما ارسلته الولاية ستمائة الف قرش

اخبار محلية

برح الثغر صباح الجمعة الماضي حضرة ملاذ الولاية الجليلة قاصداً اصيداء مصحوباً بنجله النجيب حضرة سعادتلو سميح بك افندي وبعض المأمورين الفنيين وذلك لمشارفة طريق المركبات التي سبق لناخبر انجازها بظل الحضرة العلية السلطانية وعناية حضرة ملاذ الولاية الجليلة. وفي المساء عاد عطوفته الى الثغر

***

ذكرت جرائد الاستانة العلية ان اللائحة المتضمنة الشكوى من تفتيش اوقاف طرابلس الشام وعكاء ونابلس واللاذقية قد قدمت الى الباب العالي الذي مالبث ان ارسلها الى نظارة الاوقاف مستطلعاً رأيها بها

***

اوعزت الولاية الجليلة الى عزتلو هاشم افندي الاتاسي قائمقام المرقب بأن يذهب الى قضاء عكار للتحقيق عن بعض المواد وان يعهد بوكالة القائمقامية الى مدبر مال القضاء

***

اتصل بنا من اخبار الاستانة العلية ان المدرسة الطبية الاميركانية في بيروت قد التمست من الباب العالي بواسطة السفارة الاميركية ارسال وفد طبي عثماني لاختبار طلبتها اسوةً بالمدرسة الطبية الفرنسوية

***

صدرت الارادة السنية مصدقة على انشاء فرع للخط الحديدي من رصيف الثغر الى المحطة الأولى من السكة الحديدية

***

آنس الثغر من دمشق الأستاذ العلامة صاحب الفضيلة الشيخ طاهر افندي الجزائري فتلقاه العلماء والاصدقاء بالاعزاز والترحاب

وقدم الثغر فضيلتلو الشيخ عبد الله افندي طوقان من وجهاء نابلس وقدم ايضاً بنجله الفاضل الشيخ محمد عزت افندي وذلك بعد ان اقام في الجامع الازهر بضع سنين

صدر امر الولاية الجليلة بتعيين كل من الوجيهين الحاج سعد الدين افندي الطيارة وحنا افندي حنينة ممن حازوا اكثرية الآراء في الانتخاب الماضي عضوين في المجلس البلدي

***

برح الثغر صباح السبت (اول امس) على الباخرة الفرنسوية الى الاستانة العلية صاحب الفضيلة عصمت بك نائب سورية السابق

وسافر الى دمشق حضرة سعادتلو حسني بك افندي مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية

وسافر الى رودس بمأمورية خصوصية حضرة سعادتلو جلال بك افندي مأمور اسكان المهاجرين في الولاية

***

اتصل بنا من الاخبار الخصوصية صدور الارادة السنية بتعيين عزتلو رضا بك الصلح قائمقام بعلبك متصرفاً على لواء نجد

***

جاء في البلاغات الرسمية صدور الارادة السنية بتعيين عزتلو كامل بك الصلح رئيس محكمة الجزاء الاستئنافية في ولاية الموصل سابقاً رئيساً لمحكمة الجزاء الاستئنافية في ولاية ماستر

***

قدم الثغر من دمشق الشام حضرة سعادتلو جلال باشا متصرف حماه وقدم من اللاذقية حضرة سعادتلو صادق باشا متصرف اللواء مأذونا لتبديل الهواء. وقدم من حيفاء عزتلو مضطفى باشا رئيس بلديتها. وقدم من ادرنه رفعتلو عبد السلام افندي احد اساتذة المكتب الرشدي العسكري في بيروت سابقاً معيناً بينباشياً للطوبجية في عكاء

تكذيب

بلغني ان بعض الاعداء نسب الي قصيدة تتضمن هجو بيروت مع ان القرائن تدل على ان ذلك اختلاق افتعله عدو لاخلاق له حيث لا اعلم انني عاديت احداً في هذه البلدة ومنذ دخلتها لم اختلط باحد من اهلها سوى من هم رفقائي في الوظيفة وافراد من اهل الكمال ومن ثم بادرت لتكذيب هذه الاشاعة وعلى من اختلقها ما يستحق

عظم زاده
جميل

الطباعة المصرية

رغب الينا بعض افاضل العلماء في دمشق ان نستلفت من يهمهم خدمة العلم والدين في الديار المصرية الى امرٍ هو من الاهمية بمكان وهو التساهل وعدم الاعتناء بتصحيح الكتب العلمية والدينية قال: لقد اضحت بعض المطابع المصرية الحديثة هزوءاً للعقلاء في هذا العصر حيث لم يقصد اربابها من طبع الكتب الا التجارة وغفلوا عن الموضوع الحقيقي من الطبع. أفلا يخجل العاقل المؤمن من طبع مثل كتاب سنن ابن ماجة في الحديث وهو محرف متناً وحاشيةً وهو من امهات كتب الدين. فرحم الله المطبعة الاميرية السالفة وقدس الله ارواح مصححيها كالشيخ نصر والشيخ قطه فلقد اصابا كبد المعارف في تصحيحهما كل ما اصححاه من الكتب على انواعها جداً وهزلها حتى ان كتاب (ابوشادوف) طبع الميري يدهش الالباب في تصحيحه مع انه اي حاجة لدقة الاعتناء به عند المتساهلين المصريين الان. نعم هي المعارف والفوائد والفكاهات تصان عن التحريف ويقام عليها بالتدقيق حتى تكون مثالاً للتأخر. على انه اي أرض نقلنا بل اي سماء تظلنا اذا قابلنا هذه المطبوعات بمطبوعات الاجانب التي بلغت الغاية من الدقة والاعتناء. فلا حول ولا ... هـ

قلنا: الانقان هو اشد النجاح في الاعمال كلها. واذ كان بحثنا في طباعة الكتب فلنضرب بها مثلاً. أنظر الى الكتب المطبوعة قديماً في المطبعة الاميرية المصرية ترَ اتقانها فاحشة بالنسبة الى امثالها مما هو مطبوع في غيرها بل هي كالجوهر كلما طال عهدها ازداد ثمنها وتزايدت الرغبة فيها فما السرّ في ذلك؟ أليس هو الاتقان بالعمل والاعتناء بالصحة. فلو نظرنا الى طبع الكتب نظراً تجارياً محضاً لرأينا تجارة الاعتناء بها رابحة وتجارة التساهل خاسرة. ولو امعن المتساهلون النظر في ذلك لبالغوا بالاعتناء في التصحيح والاتقان في الطبع والجودة في الورق طمعاً بزيادة الربح هذا عدا عما يترتب عنه من الفائدة العلمية وما ينشأ عن التهاون من الأثم والمضار. على انه يسرنا ان نرى بعض النبلاء المصريين قد تنبهوا لهذه الحالة المضرّة فانشأوا مطابع اصدرت من نفائس المطبوعات ما تقرّ به عين الفضل وترتاح اليه نفس الادب وعسى ان تحلّ ملاحظتنا هذه محل القبول لدى الباقين وبالله التوفيق

***

اصدر رصيفنا الاديب مكرمتلو عبد الباسط افندي النمس صاحب جريدة الاقبال الغراء مطبقاً لعددها الثالث مؤداه: صدور الأمر من المراجع الايجابية في الاستانة العلية بمنع انتشار الجريدة لتأخر صدورها عن الوقت المعين في الامتياز غير ان حضرة ملاذ الولاية الجليلة قد كتب الى المرجع الاختصاصي باستحصال الأذن لاستئناف صدور (الاقبال) في وقت قريب فنشكر لحضرة ملاذ الولاية عنايته بذلك ونتمنى لرصيفتنا عوداً احمد واقبالاً اعظم

***

كتب الينا من بعلبك انه قد عين الشاب الاديب عارف بك موره لي احد متخرجي المكتب الاعدادي في بيروت معلماً لرشدية بعلبك فنهنئه ونرجو له التوفيق

***

منيت مصر في هذه الأيام بحرائق هائلة تستك من هولها الاسماع وتنفطر لها القلوب فما كادت جذوة النار تنطفئ من (ميت غمر) حتى هب لهيبها في جهات أخرى من بلاد متعددة بحيث يقدرون الحرائق التي شبت بنيف وعشرين حريقة والعياذ بالله تعالى. اما المنكوبون فحدث عن كثرتهم ولا حرج وقد تألفت جمعيات متعددة لاستدرار الحسنات من اولي البر والاحسان اعانة لمن دمّر الحريق دورهم والتهمت النيران اثثتهم ورياشهم فلم تبق منها ولم تذر واخذت الجرائد تنشر المقالات في استنهاض عواطف الموسرين لموازرة اخوانهم المنكوبين. والثمرات ايضاً تضم صوتها الى اصوات رصيفاتها وتستنهض همم من افاء الله عليهم من اغنياء هذا البلاد الى مد يد المساعدة والموازرة في هذا الأمر الخيري وتعهد

بايصال ما يجود به ارباب الجود والسخاء الى محله والله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه وخير الاعمال ما اشتدت اليه الحاجة. واي حاجة اعظم من اعانة من اصبح وطاؤهم الغبراء ولحافهم السماء بعد ان كانوا في عيش رضي وعز هني. نسأله سبحانه اللطف

***

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى ليلة الثلاثاء الماضي المرحوم صبري افندي الامام الاول في تكنة العساكر الفرسان في بيروت عن عمر ارب على الستين عاماً وعند العصر احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بأولي العلم والوجاهة يتقدم الكل فرقة من الجنود الشاهانية ورجال الضابطة والبوليس وجواش البلدية وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير نقل نعشه على الترتيب المار ذكره الى ان واروه جدثه في جبانة الباشورة مأسوفاً عليه فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولعائلته جميل الصبر وجزيل الاجر

اقام الفقيد في ثغرنا نحواً من ٣٥ سنة عُرف خلالها بحسن الاخلاق ولين العريكة والمحبة والغيرة على مصلحة الدولة

رحمه الله رحمة واسعة

***

تشاجر صباح الثلثاء الماضي كلٌ من البحرين شاكر البلطجي في العشرين من العمر وعبد القادر الحاراتي في ساحة البرج فأفضت المشاجرة الى اطلاق الرصاص فاصاب رصاص الأول مقتلاً من الثاني واصاب ايضاً رجلاً مجاوراً اسمه سابا احد باعة الفاكهة فقتل ايضاً

اما قاتل الاثنين فقد ركن الى الفرار ولا يزال رجال الشحنة مجدّين وراءه والسبب في هذه المشاجرة اختلاف وقع بين البحرين من اجل تسفير اللبنانيين الى اميركا

مراسلات

دمشق الشام في ١٧ الجاري
لمكاتبنا

عاد صباح الاربعاء الماضي حضرة دولتلو ناظم باشا والي ولايتنا مصحوباً بالحجاج الكرام فاستقبله دولة المشير وامراء العسكرية واركان الولاية مع الموسيقى والجند. وقد علمنا من اخبار سفره انه لما بلغ دولته (المفرق) نادى المنادي بأركاب الحجاج مجاناً بالسكة الحديدية الحجازية فقابلوا هذه العناية بالدعاء للحضرة السلطانية ولما وصلوا الى درعا نزل دولة الوالي وسعادة عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف واصطفت الحجاج والعساكر واسسوا هناك محطة للسكة الحجازية وذبحت عقبها الذبائح وتقدم الدعاء للحضرة السلطانية

وفي صباح هذا اليوم (الاحد) احتفل باستقبال المحمل الشريف الاحتفال المعتاد وذلك بحضور ملاذ الولاية والعلماء والامراء والوجهاء والاعيان. واطلقت المدافع من الموقع العسكري تبشيراً بقدومه وسار المحمل الشريف بهذا الاحتفال الباهر الى ان بلغ السراي العسكرية. ثم اعيد اللواء الشريف بالاحتفال نفسه الى الجامع الاموي وركز بموضعه في مقام سيدنا الحسين رضي الله عنه اعاد الله امثال هذا الموسم الشريف على مولانا امير المؤمنين وسائر افراد الامة الاسلامية بعوائد اليمن والاقبال والعز والاجلال

= زرت يوم الأحد الماضي السائح الانكليزي (جورج او ملي) وله من العمر ٢٩ سنة وزوجته (هيلانه) ولهما من العمر ٣٤. وقد آليا على نفسهما التجول حول المسكونة مشياً على الاقدام في مدة خمس سنين. وكان خروجهما من بلدتهما (سان فرنسيسكو) في ٢٠ ك ١ سنة ١٨٩٧ وموعد رجوعهما في التاريخ نفسه من عام ١٩٠٢ الجاري اي بعد نحو ستة اشهر. وقد زارا الولايات المتحدة وانكلترا وبلجيكا والمانيا والنمسا وبفاريا وفرنسا والجزائر وتونس ومالطه ومصر ثم جاءا الى بيروت فدمشق ومنها يذهبان الى القدس وسيزوران ايضاً بعلبك وطرابلس ودار السعادة وغيرها من البلاد العثمانية وايران والهند والصين واليابان واستراليا ثم يرجعان الى محلهما في الوقت نفسه. ولا يصحبان معهما غير حوائجهما الضرورية وكلباً علّماه شرب الغليون وصيد الطيور وهما بيتان في البرية حسب الشرط وكلما دخلا بلدة اخذا من حاكمها ومن قناصلها علماً بوصولهما اليها حتى اذا عادا سلّماهذه الاوراق الى الجمعية التي اشترطت عليهما هذا السفر على ان ياخذا جائزة قدرها خمسة عشر الف ليرة وقد وجدت الرجل وزوجته في صحة جيدة

= كتبت نظارة الاخراج والزراعة الى ولايتنا السورية تقول: انها قد عينت هيأة فنية وارسلتها الى دمشق للتحقيق عن علة الكرمة (فيلوكسرا) هل لها وجود في كرمة سورية او لا. واذا كان الأول فأين محلها وانه اذا وُجد مكان أصيب بهذه العلة ثم تجدد زرعه باقلام اميركية فتعفى اصحابه من رسوم الويركو والاعشار وان يعين نوع الاقلام الاميركية التي يجب غرسها لقابلية الأرض والاقليم وان توضح الهيأة بأجلى بيان ما يقتضي لاحياء الكروم الحرية من الوسائل وان تعطى التعاليم المقتضية لاصحاب الكرمة موضحةً كيفية غرس الأقلام وتربيتها وتطعيمها. هـ

وعليه وصل مدينتنا دمشق واحسان افندي والموسيو دورايمون من عمال الزراعة للغاية التي سبق بيانها ثم سافرا الى الأقضية المحقة للقيام بهذه المهمة. وزوّدتهما الولاية ما يلزم من التسهيلات

عكاء في ٨ صفر
لوكيلنا العام

وصلت عكاء وسمعت الناس فيها يثنون ثناءً جميلاً على حضرة متصرفها الهمام صاحب السعادة حسني بك افندي الذي عدد نا اعماله الحميدة وافعاله المفيدة ايام كان متصرفاً في اللاذقية وربما بعثت اليكم قريباً بما يجري الان في مركز اللواء وملحقاته من الامور النافعة طبقاً لمقاصد الحضرة السلطانية ايدها الله

= اتصل بي من اخبار الاستانة انه قد وجهت رتبة مدرسية ادرنه على الحسيب النسيب تاجي زاده صاحب الفضيلة الحاج عبد الغني افندي الامام من اعيان الرملة وبمثلها ايضاً الى نجله الكريم الفاضل مكرمتلو الشيخ عبد الله افندي خطيب المسجد بها فنقدم لهما التهنئة ونرجو لهما مزيد النعم

طرابلس الشام في ١٠ الجاري
لأحد القراء

وفد على مدينتنا (طرابلس) ليلة ثامن الجاري قوم فقراء غرباء فاصابهم ما نعصهم وكدر معيشتهم في ليلتهم التي باتوا بها

وفي صباح الغد امَّ هؤلاء الغرباء دار الحكومة مستغيثين بعدالة مولانا الخليفة الأعظم حتى اذا وصل خبرهم الى حضرة الشهم الهمام منلا زاده سعادتلو عبد القادر باشا وكيل المتصرفية استحضرهم لناديه وبهمته وذرايته ظهرت الحقيقة فطيب قلوبهم وردّ لفقتهم بارجاع ما اخذهم فخرجوا وهم يكررون الدعاء لجلالة الخليفة الأعظم ايده الله والشكر والثناء على درية سعادة الباشا المشار اليه ن. ص

اللاذقية في ١٣ الجاري
لمكاتبنا

ظهيرة السبت الماضي وافانا على ظهر الباخرة الفرنسوية صاحب السعادة ابراهيم باشا قومندان الضابطة بمركز الولاية معيناً وكيلاً لمتصرفية لوائنا وما داع بنا قدومه حتى هرع لاستقباله على المرفأ جميع المأمورين من ملكيين وعسكريين والذوات والاعيان وانطلق كثيرون منهم الى الباخرة فزكى سعادته زوراً مخصوصاً مرفوعاً فوقه العلم العثماني فتقدمت تلك الجماهير الواقفة على المرفأ يهنئون سعادته بسلامة الوصول وهو يقابلهم بكل بشاشة ثم ركب جواداً وركب معه بعض الذوات والوجوه وفي اثناء ذلك حيته فرقة من الجنود الشاهانية المصطفة وعدة من رجال الضابطة وركبوا امامه على خيولهم حتى وصل دار الحكومة وهناك تقدم من بقي من الطبقات للقاعة التي خل بها لأجل السلام فرحب بهم بكل ملاطفة ومواساة واظهر في اثناء حديثه حبه لكل خدمة جليلة وحث الجميع على خدمة الوطن وادار عليهم ما لجلالة مولانا امير المؤمنين من الاعمال المبرورة تجاه الشعب وحبه بترقي بلاده المحروسة وعندها ارفض الحاضرون وهم يثنون عليه نظراً

لما شاهدوا من لين جانبه وتوسموا به وبهمته الاصلاح والنجاح والسعي وراء مايعود بالنفع العميم على الوطن وابنائه جعل الله قدومه ميموناً ووفقه لما فيه الخير والصلاح انه قريب مجيب

ع ب ح

اخبار الجهات

حلب

من اخبار الشهباء انه قد وزعت في هذه الايام الملابس على تلامذة مكتب الصنائع الذي انشيء فيها حديثاً وكلها على زيّ واحد وذلك بحضور والي الولاية وكبرائها . وقد القى سعادة محمود جلال الدين بك افندي مدير معارف الولاية خطاباً على التلامذة بين فيه ما للصنائع من عظيم الأهمية وما كان للشهباء من القدح المعلى في انواع الصنائع قال ماتعريبه :

اخواني : اعلموا ان مدار الارتزاق في الدنيا اربعة امور المأمورية والتجارة والزراعة والصناعة فالاولى وهي خدمة الحكومة وان تكن مسلكا شريفاً ومنهجاً معتبراً منيفاً غير انها منحصرة في بعض افراد قليلين من الناس والثانية وهي التجارة يتوقف نجاحها على الثروة والغنى واقتحام اخطارلاتدخل تحت عد وانحصار والثالثة وهي الزراعة محتاجة لقوة البدن وتاليف النفس على المعيشة الخشنة ومزاولة المشاق ليلاً ونهاراً مما تصعب معاناته على امثالنا الاطفال الضعفاء حالاً ومالاً الذين ليس لهم من يقوم باودهم فلم يبق لنا اذاً سوى الصناعة . تلك التي تسامت بها بلدنا الشهباء في التقدم والعمران وجعلت بضائعها النفيسة المصنوعه بايدى المهارة رائجة في اسواق التجارة بل اصبحت مغبوطة بين البلدان

اخواني : اذا راجعتم التاريخ علمتم ان بلدنا الشهباء الشهيرة كانت في الازمان الغابرة دارا للصنائع رائجة المنسوجات الحريرية والزجاجية في اسواق الشرق والغرب بحيث كانت مصنوعاتها تدهش النظار وتبهر الابصار . فجدوا اخواني بالصناعة لترجع بلدنا الى حالتها القديمة من العمران فتنالوا الرفاه وتحرزوا الشكران

مصر

كتب وجهاء الغربية واعيان طنطا عريضة الى الجناب الخديوي يلتمسون فيها العفو عن حضرة صاحب السعادة احمد باشا المنشاوي وكذلك وقع النزلاء اليونانيون في القاهرة على عريضة حملها احد وجهائهم الى نخامة الخديوي للغاية نفسها

صناعة زراعية

زراعة شتل الخضراوات

معلوم انه قد ابتدأ منذ مدة الفصل الموافق لزراعة شتل الباذنجان وغيره من الخضراوات كالقرنبيط والملفوف واشباهها والباعث لنا على الكتابة الآن مع انه قد مضى وقته نحو شهرين هو ماشاهدناه من بعض الزراع حين زراعتهم لشتل الباذنجان مما يجعل مواسمهم اقل ثمراً بالنسبة لعدم الاعتناء بزراعة الشتل مع ان تربتهم طيبة وماءهم عذب بارد فلو كان الماء عندهم كماء نواعير راس بيروت لما جنوا بعض مايرجى لهم الان بسبب ملوحة الماء وهي علة حالت بيننا وبين زراعة انواع كثيرة من النبات خصوصاً ذوات الازهار الطيبة الرائحة البديعة المنظر حيث ترد نشرما تعلما اياه التجارب لا مجرد المطالعة في كتب الزراعة اذ شتان بين المعرفة الناتجة عن التجارب والناتجة عن المطالعة .

اعتاد اولئك الزراع على وضع شلوش الشتل بغير اعتناء ولا تعميق في الحفر فينتج عن ذلك التواء الشلوش وجعم فوق بعضها فيتضرر الشتل ضرراً عظيما ولا يعطي ثمراً بقدر ما ينتظر منه وكيف يأتي بثمر كاف وشلوشه التي عليه مدار حياته ملتوية التواءً يؤخر صعود ما تمتصه من الارض فهو بهذه الحالة اشبه شيء باسان اصابه مرض او شلل فاصبح لا يقدر على المشي

فكم من زارع خسر معظم مواسمه بهذا السبب واذا اضفنا الى ذلك عدم الاعتناء باصلاح الارض واستعمال السماد الموافق فلا عجب اذا خسر كافة مواسمه بالكلية وما لم يراع الزراع الامور المهمة الآتية فلا مطمع بتعليل النفس بجناء موسم تنسيه ارباحه ما قد عاناه من الاتعاب والمشاق

اولا : يجب ان لا يزرع الشتل الضعيف طالما بالامكان استعصال شتل قوي ضخم الساق غير مقطع الشلوش

ثانيا : يجب على كل زارع ان يختار احسن الشتل نمواً واجوده ثمراً للتبذير وهذا امر مهم جداً سنبينه ان شاء الله بمقالة مخصوصة واذا كان الزارع لا يبرز لوازمه من انواع حبوب الخضراوات بل يبتاع الشتل من الزراع فعليه ان يستعلم اولا عن صدق زارع الشتل وامانته فان كثيراً من الفلاحين الذين يزرعون الشتل لا يعتنون بل لا يلتفتون الى تحسين اصل البزر مطلقاً

ثالثا : لا يزرع الشتل في حفر لا يمكن وضع الشلوش فيها مستقيمة لعدم كفاية عمقها وكل شتلة تزرع وشلوشها ملتوية لجهة وجه الارض تكاد لا تعطي نصف موسم

رابعاً : اجعل زراعة الشتل مساءً ثم اسقه سقاية كافية وان كان الماء عندك كثيراً فأعد سقايته صباحاً بحيث يكون بين السقايتين الاولى والثانية نحو عشر ساعات ثم اتركه مدة يومين واعد سقايته صباحاً والا فمساءً

خامساً : لا يستعمل السماد قبل اختماره الا اذا اضطر كفوات الوقت ولاسراع اختمار السماد صبّ عليه الماء واتركه بضعة ايام ثم استعمله

سادساً : يجب استئصال الاعشاب من بين الزرع باي وجه كان لانها تاخذ كثيراً من الاملاح التي عليها مدار حياة الزرع وجودته

سابعاً : انكش الارض نكشاً جيداً لكن احزر من تقطيع الشلوش او جرح الساق براس المعول فان ذلك يضعفها

ثامناً : من الواجب اختيار المواقع التي مياهها عذبة باردة والا فلا يؤمل النفس بمواسم كافية وافية بالاتعاب فان الماء المشوب بالملوحة (مزّ) كماء نواعير راس بيروت لا تعطي الخضراوات المسقاة ثمراً كالتي تسقى بماء عذب بارد

فاذا روعيت هذه الاصول التي علمتنا اياها التجارب نال الزراع موسماً جيداً بحوله تعالى وقوته

عبد الوهاب

فوائد صحية

تأثير الصنائع والحرف على الصحة

نشر اليوم الدكتور برتيليون مدير الاحصاءات الطبية والصحية لمدينة باريز احصاء اثبت فيه ما للصنائع والحرف من التأثير على الصحة ومعدل الموت في اهل كل واحدة منها فاحببنا ان نلخص ذلك عن (المجلة الصحية) بما يحتمله المقام تعميما للفائدة قال :

تقسم الصنائع والحرف التي تتألف منها المجتمع الانساني الى اربعة اقسام مرجعها الى الزراعة والصناعة والتجارة والاعمال العقلية ويضاف اليها فن الجندية وبعض الحرف المختلفة الخاصة بالطبقة السفلى من الناس

فالزراعة هي الحرف الطبيعية للانسان وهي صحية بما تستلزم من العمل في الهواء المطلق النقي والنوم باكراً والنهوض باكراً والبعد عن حركة المدن ومفاسدها وبالجملة فان معيشة الفلاح او المزارع قد تكون اسلم واجود من سواها لو كان صاحبها يراعي بعض الاحوال الصحية من حيث المأكل والمسكن والنظافة وغيرها

اما الصناعة فاسباب الامراض والموت فيها مختلفة فمنها مايتسبب عن الطواريء الفجائية كبتر احد الاعضاء بالآلات البخارية ونحوها وهذه الطواريء لا تحدث في الغالب الا عن عدم التيقظ او التسرع في المعامل او عدم معرفة حركات الآلة البخارية فيجب الانتباه لكل ذلك وعلى اصحاب المعامل والآلات البخارية ان يوصوا عمالهم باخطار الآلات وما يجب عمله وما ينبغي التنبه له وهكذا قد يجتنب كثير من حوادث البتر والجراح والقتل

ومن الصنائع ماتؤثر في الصدر او تفقر الدم او تولد امراض العين واهمها مايتولد منه الغبار وتتأثر منه الدقائق المعدنية او العضوية كحرفة لف التبغ وفرمه وتحضير السكر وندف القطن والعمل في تحضير الفحم الحجري وتكسيره وحرقه واستخراج الغاز منه الخ فلا بد في كل هذه الصنائع اوماشاكلها من انارة اماكن العمال انارة تامة وفتح النوافذ الكثيرة لتهوية المكان وطرد الغبار منه وينبغي ان تتوفر فيه المياه للاغتسال قبل الطعام وعند الانصراف والافضل ان يرتدي العامل بثوب غير ثوبه الذي يحضر به الى المعمل حتى لا يحمل الى بيته من الاتربة والبقايا العضوية التي تتلبد على بدنه وثيابه فتضر في اهل بيته

وقد لوحظ في اوربا ان اتباع مثل هذه الوسائل الصحية قد عاد بالنتيجة الحسنة على العمال من حيث قلة تعرضهم للامراض ونقصان معدل الموت فيهم

ومن الصنائع كالحدادة والنجارة ماتعرض صاحبها لثقل السمع لكثرة الضرب على الخشب او المعادن فترى اكثر الحدادين وعملة الاجراس والنجارين معرضين لامراض الاذن ولا سيما تصلب الطبلة ويدخل في هذا الموضع سائقوا السكك الحديدية والجند المنوط بهم اطلاق المدافع (الطبجية) وقد وجدوا بالاختبار ان وضع قطعة من القطن في الاذن تخفف الاذى وتقي من صلابة الطبلة

اما الصنائع الحرة فنعني بها تلك التي اكثر العمل فيها على القوى العقلية وهي تقتضي دوراً خصوصية لا يتسنى لكل احد معاناتها واشهرها صناعة الطب والمحاماة وعلم الاديان والعلوم الطبية وعلم الادب والفنون على اختلاف انواعها

ويجتمع في اكثر هذه الصنائع شرطان كثرة الاعمال العقلية وقلة الحركة لان اكثر اوقات اصحابها تقضى جلوساً على المقاعد فلذلك لابد من شروط خاصة في تدبير المعيشة اجتنابا للامراض التي يتعرض لها اصحاب هذه الصنائع

وقد دلت الاحصاآت على ان ارباب الدين في سائر الممالك الاوربية يعيشون طويلا وذلك بالنظر للمعيشة المرتبة على نظام تام من حيث المأكل والمشرب والنوم باكراً والنهوض سحراً ولا سيما انهم لا يهتمون في امر كسب معاشهم ولا طمع لهم في متاع الدنيا على الغالب فلا يقلقهم امر المستقبل وقد لاحظوا ان المتزوجين من القسيسين يعمرون اكثر من غير المتزوجين وهذا غير مستغرب

والمحامون طويلو الاعمار في الغالب وتأتي هذه الفئة بعد ارباب الدين اما كتبة المحامين فان معدل العمر فيهم اقصر منه في المحامين

اما صناعة الطب فان اكثر اصحابها لا يعيشون طويلا ويموت الكثيرون من الاطباء في سن الشباب وهذا بديهي نظراً لتعرضهم للعدوى بالامراض المعدية والمعدية ولعدم انتظام معيشتهم واضطرارهم ان يكونوا عرضة للتقلبات الجوية ليلاً ونهاراً فضلا عما يتحملونه من المسؤولية الادبية والمادية نحو مرضاهم كما لا يخفى

ويظهر ان اولاد الاطباء لا يتجارز معدل الموت فيما بينهم الحد الوسط ولعل ذلك عائد الى استعمال الوسائل الواقية من الامراض او انتظام المعيشة لان الطبيب حريص على صحة اهل بيته وان يكن لا يبالي بصحة نفسه لانه يعتبر شخصه خاصاً بمرضاه والمجتمع الانساني

ومعدل الموت فيما بين المهندسين وذوي الفنون الجميلة دون الوسط

اما الوسائل الصحية الواجب اتباعها في اصحاب الصنائع الحرة ولا سيما فيمن كانت صناعتهم تقضي عليهم بلزوم السكون وكثرة اعمال الفكر فهي على ماقال الدكتور روشار الشهير : انه ينبغي على ذوي الاعمال العقلية مراعاة لصحتهم ان يرتبوا اوقات اعمالهم ولا يحملوا انفسهم العناء الشديد بل عليهم ان يقسموا ساعات يومهم بين الاعمال العقلية وراحة الجسم ولا سيما في اوقات الهضم ولا بد لهم من النوم الوافي والتمرين المعتدل وذلك اما في الخارج اذا كانت حالة الجو موافقة او في بعض الاعمال الرياضية البدنية ويقفوا في الرياضة دون حد التعب وعليهم ان لا يشغلوا ادمغتهم بالالعاب التي تقضي بحصر الافكار كلعب الورق او (الدومينو) او الشطرنج فهي متعبة للعقل بقدر الاعمال الرياضية والحساب

وعليهم ان لا يقرأوا او يكتبوا الا في غرف يدخلها النور مراعاة لصحة النظر واحسن النور ما يدخل من جهة الشمال واذا كان لا بد لهم من العمل على النور الصناعي فيشترط فيه ان يكون قوياً لا تضرب اشعته العين مباشرة واذا اصيبوا بتعب النظر (رزبيتي) فلا بد من استعمال النظارات المناسبة لراحة العين . اه

وما قيل عن ذوي الاعمال العقلية ينطبق على التجار وكتبتهم

وعلى الجملة فان ترتيب اوقات العمل ومراعاة ساعات الصيام والنوم زمناً كافياً ورياضة البدن فهي اهم الشروط التي ينبغي لكل من يعمل عقله ان يتنبه والله الواقي

اخبار متفرقة

اكتشافات جديدة في بابل

نجحت الجمعية الالمانية نجاحاً يذكر في كشف عاديات بابل العظيمة . قال الدكتور كولدوي انه اكتشف شوارع المدينة واسوارها وهيا كلها وساحاتها ومنتدياتها وبواسطة الكتابات الواضحة تحقق كيف كانت حياة شعبها الاجتماعية والعقلية والدينية . ووجد في النشان الاسود (اي النل الاسود) الواقع في مركز دائرة الخرب نحو اربعمائة لوح قرميد عليها كتابات ذات شأن . ولم يقرأوا الى الان سوى اثنين منهما احدهما قاموس عظيم بابلي فيه سرح الحروف السنانية بواسطة حروف سومبرية وسامية في حقول متوالية . سامية . سومرية . سنانية . (وهذا يشابه الحجر الرشيدي الذي حسب مفتاح قراءة اللغة المصرية) وهو ولا شك اقدم قاموس في العالم ومفتاح كامل لقراءة الحروف السنانية . البابلية واللوح الثاني يشتمل على رسوم العبادة ووجدوا ايضاً بعض هياكل وتماثيل

اختراع جديد في فن السرقة

حكى احد نظار المتجرات الكبيرة في باريس قال : دخلت المتجر حديثاً امرأة رثة الثياب تحمل على ذراعها ولداً عليه غطاء . وكانت تذهب من قسم الى آخر في ذلك المتجر ولم تشتر شيئاً وشاهدتها حين كانت تنتقل من قسم الى آخر ترفع الغطاء عن الولد وتقبله فارتبت منها ودنوت اليها وقلت « ما اجمل هذا الولد » ورفعت الغطاء عنه فاذا هو تمثال من غليظ الورق فاخذته منها فوجدته اجوف وفي جوفه ماسرقته من ذلك المتجر ومن غيره فشكوتها الى الحاكم فارسل الشرط فاخذوها ودهبوا الى بيتها فوجدوا فيه كثيراً من المسروقات . وكتبوا ما انه في دفتر المخترعات الاصية وجازوها على ذلك شر جزاء

تأثير الالوان في البعوض

يذكر القراء الكرام ما كتبناه مراراً في امر بعوض الحمى الملارية المعروف بالانوفيلس مما سمعناه ومما عرفناه بالمشاهدة وطرق الوقاية من لدغه . وقد وقفنا اليوم على ما هو عجيب من طبائعه وما هو من احسن الممكنات من اتقاء اضراره وهو انه علم بالتجربة ان ذلك البعوض يؤثر بعض الالوان على بعض فقد رباه احد المختبرين في حياض حجرية ضرب عليها خيمة فكان الداخل الخيمة في ثياب سوداء او زرقاء يجتمع البعوض عليه والداخل اليها في ثياب بيضاء من الفلانلا يعتزله ووضع ذلك المختبر على رف عدة صناديق مختلفة الوان البطانات فشاهد البعوض يدخل الصندوق الذي بطانته مشبعة الزرقة اكثر مما يدخل غيره وكان يتدرج من الكثرة الى القلة في البطانات الآتية على الترتيب : الحمرة الضاربة الى السواد والسمرة والقرمزية والسواد والرمدة التي كلون الواح الكتابة الحجرية والخضرة الزيتونية والخضرة التي كخضرة اوراق النبات والزرقة والزبدة اللؤلؤية والخضرة الضاربة الى الصفرة والزرقة غير المشبعة والمغرية اي لون المغرة والبياض والبرنقانية . ولم تدخل بعوضة الى الصندوق التي بطانته صفراء فصار يتمكن من قتل ذلك البعوض باجتماعه على ملون احب الالوان اليه وهو الزرقة المشبعة ووقاية البيوت منه بصبغها بابغض الالوان اليه وهو الصفرة

(النشرة)

تفصيل النشأتين
و
تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي طالما تشوفت اليه نفوس الفضلاء واشرأبت نحوه اعناق البلغاء . تأليف الامام ابي القاسم الحسين ابن محمد بن المفضل الراغب الاصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة . ظهر اليوم الى عالم المطبوعات يختال في احسن بُرُد من برود الحكمة واجمل حلة من حُلل البيان منقولاً عن نسختين خطيتين نفيستين ومصححا في غاية الدقة والاعتناء . رتبه مؤلفه الامام على ثلاثة وثلاثين باباً وفصّل فيه النشأتين الأُولى والأُخرى وبيّن فيه اقرب الطرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأُخروية . وهو مطبوع اجمل طبع في ابدع حرف في ١١٢ صحيفة وتسهيلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت وغيرها

الفوز الاصغر

للشيخ الامام الحكيم ابي علي احمد المعروف بابن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١ رحمه الله تعالى

لقد تم طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه الحكيم غنى عن كل اسهاب . بناه على اصول الفلاسفة الالهيين وانتصر فيه للدين . اودعه فصولا مهمة واشارات بديعة وجرى في عبارته على الاسلوب الذي جرى عليه في كتابه (تهذيب الاخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه الى ثلاث مسائل وهي تنقسم الى ثلاثين فصلاً . كل مسألة عشرة فصول . وهو مطبوع اجمل طبع على ورق جيد في ابدع حرف وصفحاته ١٢٠ وثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت

وهما يباعان في دمشق في مكتبة محمد افندي هاشم وفي طرابلس في مكتبة الشيخ عبد الله افندي الرفاعي وفي مصر في مكتبة امين افندي هندية

اعلان عن اعلان

كتب الينا بعض الاحباب على سبيل النصيحة بخصوص حانوتنا الذي اعلنا في الجرائد عن بيعه مع الكرم الذي هو من ضمن الحانوت غير انه خارج عن ايجار المستأجر يقول : انه لا يوافق تعيين ثمن له كما هو مذكور في الاعلانات المنشورة بهذا الخصوص اذ ربما يوجد له راغب يشتريه بأزيد من القيمة التي عيناها وهي عشرة آلاف ليرة عثمانية لوعدة سنة وتسعة آلاف ليرة عثمانية نقداً لان لكل وقت ثمناً وربما انه لا يوصل الى هذه القيمة المعينة فالآن نظراً لما تقدم ذكره ومحافظة على قولنا الذي اعلناه بتحديد الثمن قد جعلنا لهذا البيع المحدود بهذه القيمة مدة وهي اربعة اشهر نهايتها غايـة اغستوس شرقي سنة ٩٠٢ فمن كان له رغبة في شراء بهذه القيمة المعينة فليدقق النظر وليمعن الفكر في خلال المدة المذكورة حتى اذا مضت يكون لنا الخيار بالبيع في القيمة المذكورة وعدمه ولأجل ان يكون معلوماً عند العموم بادرنا بنشر الكيفية ولا يخفى على احد انه يلزم على اصحاب الاملاك وخصوصاً اصحاب الاراضي ان يناظروا املاكهم واراضيهم بأنفسهم ليستفيدوا منها الربح المطلوب فمقصدنا نحن بيع املاكنا التي في الشام استبدالها بخلافها في محل يوافق صحة هذا الحقير وعلى الغالب سيكون هذا الاستبدال في الاستانة لأن مناخها موافق لصحتي كما حققته عند زيارتي لها منذ سنتين وعلى الله الاتكال والتوفيق

في غرة مايس سنة ٩٠٢ جزائرلي محمود

اعلان

من دائرة اجراء بيروت

منقول عن جريدة الولاية

انه موضوع في المزايدة العلنية مدة واحدوستين يوما جميع الاثنين والاربعين سهما من ستة وتسعين سهماً من الاخور والحلوى خانه والمخزن والاوطه ضمن الخان والخانه ضمن الخان والتسعة دكاكين والتسعة اخورات والخانتين والحمام العتيق المعلومين النومرو والموقع والحدود الكائنين في قصبة صور ملك عزتلو سعيد افندي وخليل افندي وعبد الله افندي اولاد المرحوم يوسف آغا مملوك المحكوم عليهم بموجب اعلام صادر من مجلس ادارة ولاية بيروت الجليلة بدفع مبلغ معلوم الى ادارة البوسطة والتلغراف البهيـة في بيروت وقد ارسل للمحكوم عليهم المذكورين الاخبارات اللازم واخطار نشر في الجرائد ولم يفوا المطلوب فمن كان له رغبة في المشترى يراجع محكمة بداية صور البهية ودائرة اجراء بيروت ولاجله صار نشره

في ١ مايس سنة ١٣١٨

اعلان

الدكتور عبد القادر سليم بك

المتخصص بتطبيب امراض العين والاذن والحنجره في المستشفى العسكري في بيروت

يعاين المرضى في صيدليتنا المعروفة بصيدلية الهلال تجاه التلغراف يومياً من الساعه الثامنة الى العاشرة عربية

ولاتقانه العمليات الجراحية المتعلقة بالتخصص المذكور في مستشفى كلخانه بدار السعادة يتعهد باجراء العمليات اللازمة بالدقة والاعتناء ويقبل مرضى الفقراء مجاناً خدمةً للانسانية سليم فاخوري

الكتبة الرفاعية في طرابلس الشام

ان ما اكتسبته مدينـة طرابلس الفيحاء من التقدم والنجاح في رهان العمران والفلاح تحت ظل سيدنا ومولانا امير المؤمنين نصره الله تعالى الجأني الى خدمة وطنية هي باكورة في بابهـا اذ يسر الله تعالى لي من فضله افتتاح مكتبة دعوتها (المكتبة الرفاعية) في احد المخازن الكائنة على جادة دار الحكومة السنية استحضرت اليهـا من سائر الكتب العربية والتركية والافرنسية والمطبوعة في الاستانة العلية والقطر المصري وبيروت والبلاد الهندية وغيرها من البلدان على اختلاف الانواع وتباين الاصقاع مايلزم طلبة العلم الشريف من كتب العلوم العربية وتلامذة المدارس من الكراريس الابتدائية والتراجيم العربية والتركية والافرنسية والدفاتر الخطيـة وباقي الادوات المدرسية وانى مستعد لجلب الكتب التي ربما لاتوجد احياناً في المكتبة باسرع واسطة واقرب طريقة . واقبل الكتب وما ماثلها بطريق الامانة لتباع على ذمة مرسليها حسب العوائد المعروفة او على وجه يتفق عليه بين المرسل والداعي بعد المخابرة فمن يشرفنا يرى مايسره من حسن المعاملة وصدقها ومهاودة الاسعار ما يجعله ممنوناً ان شاء الله تعالى صاحب المكتبة الرفاعية

عبد الله الرفاعي

بودرا لا زالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز الدقيقتين وهو خال من الكاس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

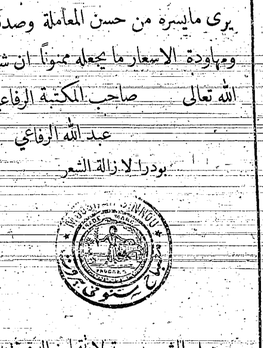
ساعات تمشي دائماً بدون تدوير

بمخزن عمر الداعوق في بيروت المشهور

بيع الساعات والكساتك والجوهرات وسائر انواع الحلى للرجال والنساء

وهو مستعد لارسال جميع مايطلب الى سائر الجهات

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في لاجزائية البروسيانية في بيروت

﴿ عبد القادر قباني ﴾

ثمرات الفنون

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

﴿ القيمة تدفع سلفاً ﴾

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

﴿ مكاتبات الجريدة ﴾

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طبازه

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٥ صفر الخير سنة ١٣٢٠ وافق ٢٠ مايس ش و ٢ حزيران غ سنة ١٩٠٢

فهرست

ماجريات السياسة . العائلة المسلمة . الاستانة العلية . شركة صناعية نسائية . السكة الحجازية مقالة في الشفقة . المسلمون في موزامبيق . اخبار محلية . الجهات : حلب طرابلس الغرب . صور مصر . اخبار متفرقة . البطاطا وكيفية زرعها وحصادها وحفظها . اين المائة مليون . فوائد متفرقة . اختراعات . اعلانات

ماجريات السياسة

اصبح انعقاد الصلح بين الانكليز والبوير على قاب قوسين فقد تمت المناقشة في عقد الشروط واتفق الفريقان على اهمها وعُرضت النتيجة على الوزارة في لندرا حتى اذا ورد الجواب بالتصديق اجتمع البوير ايضاً اجتماعاً عاماً لابرام القرار النهائي

ونقول (الستندارد) الانكليزية ان نواب البوير لم يطلبوا شيئاً يقضي بنبذ شرط من الشروط الجوهرية التي اشترطتها انكلترا بل تركوا طلب الاستقلال وقصروا مطالبهم على الالحاح في استصدار العفو عن عصاة الكاب واعطاء تعويضات عن المزارع المهدومة وتأليف حكومة نيابة

ويستفاد من اخبار لندرا ان الوزراء قد دُعوا للاجتماع وتداولوا نحو ساعتين في المسائل المتقدم بيانها ثم قابل المستر تشمبرلن وزير المستعمرات حضرة الملك ادوارد السابع وعرض عليه نتيجة الأمر ويؤكدون ان لجنة من الوزراء قد تألفت وانشأت جواباً ارسلته الى اللورد كتشنر لم يزل في طيّ الكتمان غير ان الظواهر تدل على الرضاء بما ذكرنا وعلّقوا مسألة العفو على ارادة الملك

***

آب الموسيو لوبه رئيس الجمهورية الفرنسوية الى فرنسا بعد ان زار بطرسبرج ولاقى فيها من باهر الاحتفال مايقصر دونه الوصف . وقد ادب قبل سفره مأدبة للقيصر على الدارعة (مونتكلم) قال في نهايتها : ان فرنسا ستبقى متمسكة بمحالفة تقدر كل واحدة من الدولتين قدر اعمالها المفيدة . ثم كلف القيصر الرئيس ان ينقل الى فرنسا اجمل دعوات اليفتها التي لاتتغير . وكذلك تلقى الرئيس اثناء اقامته في بطرسبرج خطباً ترحيبية ارسلها اليه كبار الرجال والبلديات ورجال المذهب فاكد في جوابه لهم قوة التحالف وغايته السلمية . ثم زار قبر اسكندر الثاني ووضع عليه سيفاً مطوقاً باغصان الزيتون اشارة الى شعار السلام ووزع مائة الف فرنك على فقراء بطرسبرج

***

يستخلص من اقوال المصادر الانكليزية ان حملة جديدة بريطانية قد تجمعت في (بوراه) غربي افريقيـة لمقاتلة الزعيم الصومالي ورجاله وانها قد اتخذت جميع الوسائط للعمل يداً واحدةً مع القبائل الموالية التي استمالها الانكليز خلال هذه الفترة ويظنون ان الحملة ستبدأ بالزحف في اوائل هذا الشهر . اما الزعيم فانه نازل في (الاسيدار) بقوة عظيمة كما افادته المصادر الانكليزية الأخيرة ومن المتوقع ان يقاوم الحملة اشد قيام

العائلة المسلمة

عقدت جريدة (نوفوفريميا) الروسية التي تصدر في بطرسبرج فصلاً مخصوصاً اعربت فيه عن افكار الاوربيين بالعائلة المسلمة مطلقاً فقالت : انها افكار بعيدة عن الحقائق بُعد الارض عن السماء لأن معلومات الاوربيين عن النساء المسلمات لاتخرج في حد ذاتها عن الغرضيات بل الاعتبارات الواهية فالمسلمات عائشات عيشةً هنيئةً لان ربَّ العائلة يبذل جهده في سبيل راحة امرأته وابنائه . والفقراء من المسلمين هم اهنأ عيشاً من الطبقة الوسطى من الاوربيين لان العائلة الاسلامية تقنع بالقليل سواء في الملبس والمأكل والمسكن ولم تغرها بعدُ الزخارف الباطلة التي اخترعها الاوربيون خداعاً للناس وتغريراً لهم بانها آلة لرفاه العيشة ونعيم البال . ه

قلنا : وانه ليسوؤنا ان نرى الكثيرين منا قد اخذوا بالخروج عن الدائرة التي وصفتها الجريدة الروسية وامتدحتها فانه كلما كانت العيشة بسيطة خالية من الزخارف والتكاليف كانت اهنأ وارغد وقد شعر الاوربيون باشتداد وطأة التكاليف فاخذوا بالعدول عنها الى البساطة التامة وخصوصاً في اللباس حتى نرى الاميرات منهن يلبسن ثوباً بسيطاً خالياً من الزخارف الفارغة . أفيجدر بالعاقل ان يعدل عن عوائده المثلى ويقلد العوائد التي يذمها اصحابها ؟ ان هذا الشيء عجاب

الأستانة العلية

« توجيهات »

مأمورية

وجهت مستشارية نظارة التجارة والنافعة الى حضرة عطوفتلو نجيب افندي ملحمه معتمد البلغار السابق

فوضت متصرفية حمزا الى سعادتلو موسى كاظم باشا « الجسيني » متصرف نجد

ومتصرفية نجد الى عزتلو رضا بك (الصلح) قائمقام بعلبك

وعين الكتبي احمد افندي محاسباً للاوقاف في ولاية سورية

« علية »

فوضت النيابة الشرعية في الحديدة من اعمال اليمن اعتبارا من غرة صفر الجاري الى فضيلتلو صالح افندي نائب تعز السابق

« رتبة »

وجهت الرتبة الثالثة على رفعتلو عثمان بك اخد كتبة التحريرات في لجنة الاراضي السنية في ولاية سورية . والرتبة الرابعة على فتوتلو طاهر افندى احد الكتبة فيها

« نشان »

احسن بالنشان العثماني الأول الى حضرة ربتيلو دامیانوس افندي بطريق الروم في القدس

وبالمجيدى الاول الى ارسنيوس افندى مطران نابلس ووكيل البطريق في الاستانة وبالمجيدى الرابع الى اسبر افندي الخوري من محامي القدس

قلم الأمور المهمة

ألف حضرة عطوفتلو جلال بك افندي ناظر المعارف الجديد قلماً للامور المهمة في النظارة الجليلة وعين له مايلزمه من الكتبة والمامورين

احسان سلطاني

احسن الجناب العالي السلطاني بعشرين الف فرنك اعانةً للمكوبين في انفجار المارتينيك

اعدادية دمشق

اذنت الحضرة السلطانية بانشاء حجرتين كبيرتين في المكتب الاعدادي العسكري بدمشق وبأن تؤخذ نفقاتهما من الاموال الباقية في صندوق الولاية السورية.

معتقد ابن الرشيد

امَّ الاستانة العلية في هذه الايام الشيخ ناصر معتمد الشيخ ابن الرشيد مصحوباً بعدة من رجال نجد فانطلق توًّا الى المابين الهمايوني لعرض بعض الامور على السدة الملوكية

مخازن الاسلحة

قرَّر المرجع الاختصاصي انشاء مخازن لحفظ السلاح في جميع دوائر الرديف الخالية منها

خط حماه

قدمت شركة السكة الحديدية بين الشام وحماه جدلول وخرائط منوَّهة الى نظارة النافعة للتدقيق فيها والتصديق عليها

الضباط

ارسلت السر عسكرية بلاغاً عمومياً الى جميع الفيالق السلطانية تقول فيه: ان الضباط الذين يغادرون محلَّ وظائفهم ويؤمُّون دار السعادة بلا اذن معين فانهم يعادون الى محالهم دون ان يسمع لهم عذر ابداً

طبقات الارض

التمس الموسيو جان دي برات احد علماء الطبيعة من الحكومة السنية رخصة بالبحث والتحري عن طبقات الارض في ولاية يانية وطلبت السفارة الروسية من الباب العالي تزويده بتوصية الى الولاية المذكورة ففعل

فاجعة المارتينيك

بعثت الحضرة السلطانية برسالة برقية الى الموسيو لوبه رئيس الجمهورية الفرنسوية تعزيه فيها بفاجعة الانفجار البركاني الذي حدث في المارتينيك واودى بحياة ازيد من الف نفس

— تلقيح الجدري

صدرت الارادة السنية بجعل تلقيح الجدريّ اجبارياً في البلاد العثمانية كلها ونظم شورى الدولة نظاماً خاصاً بذلك يبعث به الى نظارة المدارس العسكرية

السلك البرقي في طرابلس الغرب

صدرت الارادة السنية باطالة السلك البرقي الى بلدة (شاعوت) من اعمال طرابلس الغرب واحداث مركز للبريد فيها واذنت بانفاق النفقات اللازمة لذلك وقد قدرت بـ ٢١٨٥٧ فرنكاً و ١٨١،٦٧١ قرشاً على ان يضم اليها النفقات الدائمة السنوية المقدرة بـ ٢٥٠٠ فرنك و ٧٢ الف قرش

تصفية الزيت وغسله

التمس احمد شوقي افندي الكريدي من الحكومة السنية امتيازاً بآلة اخترعها لتصفية الزيت وغسله

شركة نسائية صناعية

ذكرت «المعلومات» ان احدى المخدرات التركيات في دار السعادة قد استفزتها الغيرة على تأسيس شركة نسائية عثمانية لتطريز ملابس النساء المسلمات وتنسيقها على ابدع نظام واجمل ترتيب

ولم يكُ غرضها في مشروعها هذا سوى تشويق العثمانيات على الاستفادة من ثمرات الاشغال اليدوية واحياء ما اندرس من الصنائع التي احتكرتها الاجانب فعادت عليهم بالربح من كل جانب حتى اصبحنا لانتمهل بشيء من الملابس الاَّ من بعض فضلاتهم الى ان قالت:

ولم تقدم السيدة المشار اليها على ذلك العمل الاَّ لوثوقها بانها لاتحرم من ذوات الخدر معونة على نجاح سعيها فبادرت بنشر مشروعها على صفحات بعض الجرائد المحلية في الاستانة العلية وخصت جريدة اقدام الغراء بمقالة شائقة كان لها حسن الوقع لدى القراء ولكن مما يوجب الأسف ان هاته الجرائد لم تلاقِ هذا المشروع الخطير بما كان يؤمَّل فيها من التعضيد والتشويق تشجيعاً لصاحبة المشروع وترغيباً لمقائل المجد للاقدام على مساعدة ما يعود على جنسهنَّ اللطيف بالخير والفائدة اذ انه من المفروض على ارباب الصحف نشر مافيه النفع للدولة وللعموم والحض عليه وبيان فوائده ومن اهم وظائفهم التلطف في اقناع ذوي العقول في اظهار نتائج الاقدام والهمة الحسنة والتنديد على موبقات الخمول والكسل ومضار الاعراض عما فيه الثروة العمومية.

والاغرب من ذلك ان بعضهم اوقف نفسه حجراً عثرة في سبيل نجاح هذه الشركة فامتنع عن نشر المقالات التي وردت اليه وجعل يتشدق امام عارفيه بالفاظٍ يزيد بها تثبيط الهمم وتحويل الانظار عن مثل هذه المشروعات النافعة محتجاً بانه رأى هذا المشروع (مثلاً) ولا تدري من اي جهة استطلع فيه الظلام؟

فاذا كان ترآى له ان الشركة المنوه عنها لاتبلغ الان الغاية المقصودة من التقدم السريع فلم يصب لأن الامور في مبادئها تكون صغيرة ثم تنمو شيئاً فشيئاً حتى تبلغ درجة الكمال.

على اننا نودّ من هذا المعترض المثبط للهمم ان يبدي ملاحظاته ويكتب ماعنَّ له على صفحات جريدته حتى يتسنى لنا الحكم على صدق كلامه من عدمه.

أليس ذلك اولى من امتداح بائعي الملابس الاجنبية واقامة الادلة والبراهين على متانة هذه الالبسة وجودة تلك الانسجة وحسن تفصيلها ونضارة رونقها ولطافتها لما فضلت وكيف هندست ومن اي مكان جلبت وعلى اي منوال نسجت حتى رغبت الى غير ذلك من التعلق بعرى المدح والتوسع في الاجمال والتفصيل وما يطرزه من الثناء على اردية الامتنان المحبوكة بطرائف الحمد والشكران الخ

السكة الحجازية

فهم من البيان الاسبوعي الصادر من الموسيو مايستر رئيس مهندسي السكة الحديدية الحجازية ان الاعمال كانت في الاسبوع الماضي على النحو الآتي: وهو انه قد اشتغل في القسم الاول من الشام فدرعاه ١٤٠ عاملاً و ٢٤ عجلة وفي القسم الثالث ٣٤٨ عاملاً و ٤٣ عجلة وفي القسم الرابع ٢٩١ عاملاً و ٤ عجلات وهؤلاء استخدموا في التسوية الترابية والاعمال الصناعية فانوا تسوية ١٣٨٠ متراً مكعباً من التراب وتم عمل القسم الاول والثاني والقسم الثالث ايضاً مما عدا تعبئة موقع التسمية والبئرين الكائنين في الدير علي والتسميه ومن المأمول ايضاً اكمال القسم الرابع بعد مضي عشرة او اثني عشر يوماً وتم حفر خمسين سانتيمتراً في بئر المسميه فبلغ عمقه ١٢ متراً و ٦٥ سانتيمتراً.

واخذت خريطة الى الكيلو متر ١٤٦ من المزيريب ورسمت خريطة الى الـ ١٤٠ وتعين الممر على الخريطة الى الـ ١٢٠ واخذ المقطع الطولي الى الـ ١١٤ وصار تطبيقه على سطح الارض واخذت المقاطع العرضية الى الـ ١٠٦ وجرى حساب المقاطع العرضية الى الـ ٥٣ ورسمت خريطة تسخنان على المشمع مع المقطع الطولي الى الـ ٩٤ والـ ٧ وصار تنظيم براوز الاعمال الصناعية.

وفي الشعبة الثالثة بوشر بالحفر للجسر ذي الثلاث فناطر الكائن في الكيلو متر ١١٧ والمتر ٢٨٤ في فضاء الخمسة متران.

واشتغلت العساكر الشاهانية في الشعبة الرابعة من الاشغال واعمال النقل مايوازي ٢٨٧٥ متراً مكعباً ووضعت الاحجار الوسطى للجسر ذي الثلاث فناطر الكائن في فضاء اربعة امتار في المزيريب وبوشر بانشاء اساس لجداره الواقع في جهة المزيريب. وتم عمل الجسر ذي الثلاث فناطر الكائن في الكيلو متر الـ ٣٣ و ٤٥ متراً في فضاء الثلاثة امتار. وتم تأسيس الجسر ذي القنطرتين الواقع في المتر الـ ٢٠٠ في فضاء الثلاثة امتار ووضعت قاعدتيه الكائنتين في جهة جداره القبلية ومن المأمول انه في خلال خمسة عشر يوماً يتم في الشعبة الخامسة تسوية تراب سطح الفرش الى الكيلو متر الـ ٦١. وتم انشاء الاعمال الصناعية الى الكيلو متر الـ ٥٤ وفرش الحديد الى الـ ٥٢ وتم عمل البالاست (الحجارة المكسرة) الى الـ ٤١

واشتغل في القسم الثالث عشر ٨٣٣ عاملاً و ١٠٤ عجلات فانوا عمل ١٨٢٣ متراً مكعباً من التسوية الترابية و ٩٠ متراً مكعباً من المباني الحجرية. واشتغل في الشعبة السادسة بظرف اسبوع واحد اي لحد ٢٥ نيسان سنة ٣١٨ — ١٥٧٥ عاملاً و ١٢٩ عجلة فانوا عمل ١٣٨١ متار مكعبة من التسوية الترابية و ٢١٠ امتار مكعبة من المباني الحجرية. واشتغلت الجنود السلطانية في السابعة ٦٤٩٤ من التسوية الترابية وما يعادل ٥٩٠ متراً مكعباً من الاعمال. واكمل تطبيق المر الكائن بين الكيلو متر المائة والمائة وسبعة والعساكر السلطانية تشتغل بتسوية ترابه اما هيئة الفن في الشعبة الثامنة فهي تشتغل الآن باخذ المقاطع العرضية.

اخلاق وعادات

الشفقة

الشفقة شكل من اشكال انجذاب النفس الى النفس عند حدوث التألم فيها يعني انها عبارة عن مشاركة الغير في الاحساس بألمه. ومن آثارها المادية فيض الغيون بالدموع. وهي أثر من آثار الانفعالات الطبيعية يثيرها مشاهدة التألم في الغير. الا انها لاتلبث عند هذا الحد ان تحمد وتنطفئ ان لم يثبتها الانسان بالرأي والفكر ولذلك ترى بعض الناس الذين تنقصهم قوة الفكر والتدبر يشاهدون حلول الألم باخوانهم ولا يتألمون لهم

فلا بد لاستكمالها في النفوس اذاً من شرطين قوة التصور وكثرة التجارب. اما قوة التصور فانها تجعل الانسان أهلاً لان يدرك انفعال الغير ويحس بألمه ويحل محله ويضاهيه في الاحساس بالألم وهو نوع من وحي النفوس بعضها الى بعض حتى يصير قلب الانسان كالمرآة ينطبع فيه مايزين بقلب صاحبه. واما التجارب فلأنها تمكن الانسان من الاحاطة بمقدار الألم في الغير ومعرفته له بما كابد من مثله وقاساه. ولا تتم المشاركة في الاحزان الا بتذكر ماوقع للانسان من اشباهها ولذلك نجد ان من كان اقل الناس احزاناً وآلاما يكون أبعد من سواه عن التوجع لاحزان الغير. ولا يعتد الانسان في الالم أخيه الا بما جربه منها في نفسه. وبالجملة فان نمو الشفقة في النفس لايكون الا بمقدار قوة الحافظة في الانسان لان التجارب ليست الاعبارة عن مجموعة من آثار مامر على النفس مدخراً في حافظتها

وينتسب حدوث الشفقة ايضاً الى الاثرة وحب النفس فاذا شاهد الانسان أخاه في الانسانية على حالة التألم ارجع البصر كرة على نفسه فاحس بخلوه منها وبدت له سلامته بجانب الم صاحبه كما يحس الواقف بالشاطئ بسلامته عند مشاهدته للغريق تفوض به الامواج الى قاع البحر وفوق ذلك فان النفس تخشى وتفزع من احتمال الوقوع يوماً من الايام في ماوقع فيه الغير من الآلام وتكون الشفقة هنا ناشئة عن توقع حلول المكروه بنا كما وقع لامثالنا فنفرض أنفسنا حينئذ على مثل حالة المتألم فتكون شفقتنا عليه اشفاقاً علينا وبكاؤنا عليه في نفس الامر بكاء على أنفسنا

فأصل الشفقة يتركب من قرينين الاول اشتغال الفكر بتصور الحالة التي عليها الغير وما انطوت عليه نفسه وانتشر في صدره من الاحزان والاكدار. والثاني اشتغال الحافظة بالبحث في ماضي الحوادث عما وقع لها من اشباه تلك الآلام. ونتيجة ذلك اننا نتلبس بحالة الغير ونتصبغ بصبغته هذه هي الشفقة في حقيقتها وتكاملها والفرق بين هذه الشفقة المستكملة بالفكر والبحث وبين تلك الشفقة الطارئة الناشئة عن مجرد الانفعال النفساني لوقوع الغير في الألم كالفرق مابين العقل والغريزة وما بين الارادة والشهوة وما بين القياس والشعور

وهي وان كان من اسبابها الاثرة وحب النفس كما قدمنا الا انها على هذا الشكل الذي بيناه تتغلب في واقع الامر عليهما بما تدفع اليه الانسان من وضع نفسه في موضع التألم ورضائه بقبول الالم الذي هو سالم منه وفي غنى عنه ومساواته نفسه بالمتألم ومشاركته في التأثر مما يأتر به سواه وهي على هذه الصفة لتجردها عن الغرض الذاتي واجتلاب الالم الى النفس حيث لااضطرار اليه تعلو على بقية الاخلاق الفاضلة التي ترجع في اصلها الى طلب الانسان للمنفعة فيرتفع قدرها على بقية الفضائل بمقدار تنزهها عن طلب المنفعة

والدليل على ان الشفقة من افضل الفضائل طراً ان كثيراً من الفضائل اذا بالغ الانسان فيها وأفرط انتهى به طرفها الى الرذيلة الا هذه الفضيلة فانها كلما تطرف فيها الانسان تكامل بها وأُ وتجلى جمالها. ومن اقصى مايمدح به الرجل الفاضل ان يحسن الى من اساء اليه والشفقة في تكاملها لاتفرق بين القريب والبعيد ولا بين العدو والصديق ولا تتناول من تألفه النفس وحده بل تتناول من يخالفها وينافرها اذ تزيل مابين النفوس من الحجب وتعتبر الناس في تأثرها من آلامهم على السواء

ومن الدليل ايضاً على رفعة قدر هذه الفضيلة في ذاتها ماتستبشعه النفوس وتستقبحه عند مشاهدتها للافعال التي تتحقق فيها خلو الفاعل لها من تلك الفضيلة فاذا رأيت اماً تجرع طفلها سماً زعافاً لم تقل كيف اقدمت هذه الام على تلك الفعلة ولم تخش عقاب الدنيا والآخرة ولم يقل انها خالفت سنة الوجود في العمل على بقاء النوع ولم تقل كيف اخلت بتتميم وظيفتها التي قدرتها لها الطبيعة ولكنك اول مانقول كيف صار هذا القلب خلواً من الشفقة

والشفقة على التحقيق مصدر لكثير من الفضائل وناهيك ان الفضيلتين اللتين هما جماع الخير بين بني الانسان في الوجود واللتين نوه الخالق عزوجل بهما ونبه خلقه الى اتباعهما واخذ على الناس العمل بهما في امره سبحانه وتعالى (بالعدل والاحسان) متولدتان عن هذه الفضيلة فان الشفقة تكفنا عن مباشرة الآلام وتحجبنا عن ايقاع الضرر بالغير فهي منبع العدل وذلك تعريفه. ثم انها من جهة اخرى تبعث النفس على تخفيف الآلام عن الناس وتدعو الى فعل الخير معهم وهو اصل الاحسان وذلك حده. كما انها تدعو الى المساواة بين الناس في التألم لهم فتقرر فضيلة المساواة كما يقررها العقل لان من اصول الشفقة ان يضع الانسان نفسه في منزلة غيره ويحل في محله ويهتم باحوال الناس اهتمامه باحوال نفسه فيكره لهم مايكره ويحب لهم مايحب وهذا هو معنى المساواة في اكمل مظاهرها

هذا وكل ما كان من معاني التكافل والتضامن والتعاضد والتعاون في الجمعية البشرية داخل تحت معنى الشفقة

وكفاها رفعة بين الفضائل انها تتجاوز بالانسان دائرة العمل بها في الانسانية الى دائرة العمل بها في الحيوانية. وليس في نظر الانسان ابشع ولا افظع من ايقاع الالم بالحيوان ولا يوجد في جميع الاعمال السيئة التي يفعلها الناس بعضهم ويفعلها الانسان بنفسه اقبح واشنع من عدم التأثر لما يقع على هذا الحيوان الاعجم من الالم

فاذا تبلد الناس وتجمدوا واغفلوا هذه الفضيلة في قلوبهم وتقاعسوا عما تدعوا اليه من فعل الخير والاحسان ومعاونة اخوانهم في الانسانية عند حلول الآلام بهم ونزول المصائب عليهم من مثل ما نراه يفتك بالناس اليوم في مصر فان منزلة اخواتهم لديهم تكون ادنى من منزلة الحيوان ومنزلتهم هم في انفسهم ادنى من منزلة الجماد. (مصباح الشرق)

صدى الاسلام

المسلمون في موزامبيق

جاءنا من احد السواح المسلمين شذرات عن احوال المستعمرة الموزامبيقية واحوال المسلمين الذين يقطنونها فاقتطفنا منها مايهم القراء معرفته والوقوف عليه قال:

موزامبيق او موسامبيق مستعمرة بورتغالية عرفت بهذا الاسم منذ امد بعيد وكانت تدعى قبلا بافريقيا الشرقية البورتغالية تمتد من رأس دلا كادو (في الدرجة الـ ١٠ والدقيقة ٣٩ من العرض الجنوبي) الى الطرف الاخير من الخليج دلا كادو (في الدرجة الـ ٢٦ والدقيقة

٣٠ من العرض المذكور) ويبلغ طول ساحلها ٢٥٠٠ كيلومتر ومربعها ٧٥٣ الف كيلومتر وسكنتها ٣٥٠ الفاً وقد عينت حدودها الداخلية في المعاهدة التي ابرمت بين الانكليز والبورتغال عام ١٨٩٠ — ١٨٩١ اما هواؤها فغير موافق للصحة ويوجد فيها مناجم ذهبية واحراج هائلة كبيرة واراضيها صالحة لزراعة الارز والذرة وغير ذلك من الاثمار ولها في التجارة بالعاج والصمغ شأن يذكر وقد امتلكها البورتغاليون منذ اوائل القرن السادس عشر وقسموها ثلاثة اقاليم متفرقة الاولى موزامبيق والثانية زامبزي والثالثة لورانسون مارکز ولكل واحدة منها ادارة ممتازة اما مقر المستعمرة القديم فبلدة موزامبيق وهي جزيرة صغيرة واقعة في الدرجة الـ ٣٨ والدقيقة ٢٨ عرضاً جنوبياً والدرجة ١٥ والدقيقة ٣ طولاً شرقياً ولا تزهو سكنتها عن سبعة الاف وللحكومة فيها سور ودار وهي على صغرها وقلة عدد سكانها آخذة حظها من التجارة فرفأها لا يفتر دائماً عن اخراج العاج والصدف والعنبر الابيض والبلسم والصمغ وجلد النمر وغير ذلك

اما اخواننا المسلمون فيها فقد قطنوا مركز المقاطعة الاولى وهي جزيرة موزامبيق واغلبهم يتعاطون التجارة على اختلاف انواعها وهم متجانبون متآلفون وقد توفقوا لبناء جامع لهم في (الشارع الاخضر) واخر ما اجروه من الاحتفالات الاسلامية فيه هو صلاة عيد الاضحى السعيد فانه ما انبلج صبح اليوم المذكور حتى توارد مسلمو الجزيرة زارفات الى جامعهم يهللون ويكبرون وقبل ان اديت الصلاة تلا جناب عثمان احمد افندي كاتب اللجنة التي تألفت في الجزيرة لاعانة السكة الحجازية خطاباً موثراً حرك به عواطف المجتمعين وحميتهم واستفز غيرتهم المليئة فسحت ايديهم وجادت كفهم بما الهموا اليه من الاعانات حتى بلغ مجموع اول دفتر ١١٦١ ليرة انكليزية فارسلت حالا الى صندوق الاعانة في الاستانة ولا يزال المسلمون في الجزيرة المذكورة يبذلون اقصى الغاية بجمع الاعانات . وبعد ان ادوا الصلاة خرجوا لناديهم العمومي حيث عطروا الآفاق بذكر احاسن اعمال حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم جلالة امير المؤمنين ايده الرب المعين وكرروا الادعية الخيرية له بدوام النصر والتأييد (طرابلس)

اخبار محلية

سبق للثمرات أن بيّنت غير مامرة الفوائد الجلّى التي تترتب عن تخفيض اجور الرسائل البرقية والبريدية وضربت لذلك مثلاً بلاد العالم كلها فان اجور التلغرافات في داخليتها طفيفة جداً بحيث يتسنى لكل انسان المخابرة به في التلغراف والاستعاضة به عن البريد في اكثر الاحيان . وسرّنا اليوم ما قرأناه في جرائد دار السعادة من ان اللجنة المؤلفة لاصلاح التلغراف والبريد برئاسة حضرة صاحب الدولة توفيق باشا ناظر الخارجية قد قرّرت ما يأتي :

اولاً — تخفيض الاجرة التي هي قرش واحد عن كل كلمة والغاء العلاوة التي تؤخذ عن كل تلغراف وهي خمس كلمات

ثانياً — يؤخذ بعد الان عن كل عشرين كلمة تتبادل بين مراكز دار السعادة والبلاد الثلاثة مائة بارة وما زاد عليها فعن كل عشر كلمات خمسون بارة

ثالثاً — اعتبار الاستانة العلية والاقضية الملحقة بامانة البلدة وكل من لواء ازميد وبيغا وجتالجه ولاية واحدة . وكذلك الالوية المستقلة ولاية واحدة . فيؤخذ منذ الان عن كل كلمة داخل كل ولاية عشر بارات على ان لا تقلّ اجرة التلغراف عن خمسة قروش

رابعاً — توحيد الاجور بين الولايات غير المتلاصقة سواء كانت بعيدة او قريبة فيؤخذ مثلاً عن كل كلمة من التلغرافات المرسلة من ادرنه الى ديار بكر اربعون بارة على ان لا تقلّ اجرة التلغراف عن عشرة قروش

خامساً — الغاء الاجرة التي كانت تؤخذ عن التلغرافات التي تعطى لمراكزي غلطه وسركجي في الاستانة العلية وهي مائة بارة . وقد كانت تؤخذ تلقاء ارسالها لمركز التلغراف العام

ذلك زبدة ما قررته اللجنة — ونعم ما قررته — ونرجو ان يظهر الى حيز العمل قريباً ان شاء الله

***

نزف الى ارباب المعارف بشرى صدور الارادة السنية السلطانية باصلاح التعليم وانتظام جداول الدروس في المكاتب العمومية على الاطلاق وتطبيقها على الاصول الجارية في البلاد المتمدنة

فقد روت جرائد دار السعادة : انه لما كان من اقصى آمال حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم الشفوق على رعيته والحريص على ان تكون فوائد التعليم في جميع المدارس عائدة على الطلاب بتأمين كمالهم العلمي من جميع الوجوه وكانت جداول التعليم مشتملة على بعض دروس لا لزوم لها او زائدة عن اللزوم مما جعل تحصيل الدروس المقننة مقصوراً على الطلبة الاكثر ذكاءً بل كانت صحتهم تختل على الغالب من كثرة الاشتغال بالدرس قضت حكمة الجناب السلطاني الاعظم باصلاح جداول الدروس على الوجه المذكور تأميناً لنيل المقصود من التعليم . ه

ذلك ما ترويه اليوم بريد الشكر والامتنان وسنعود الى ما يكون بعدُ . والذي نراه الان اشد لزوماً للاصلاح هي المكاتب الابتدائية فكما انها اساس لما بعدها يجب ان يراعى في وضعها المكان وحاجات السكان من جهة العمران واتساع نطاق العرفان سواء في العلوم والصناعة والزراعة بمعنى ان لا تكون بدرجة واحدة اذ لا بد من تفاوتها بتفاوت المكان واحتياج اهاليه

***

ذكرت جريدة الولاية ان عناية حضرة ملاذ الولاية الجليلة مابرحت مصروفة في سبيل اصلاح الطرق وتكثيرها حباً باقتطاف ثمراتها وهي ترقي التجارة وانماء الثروة وزيادة الأمنية والضنّ براحة المسافرين فألف الآن لجنة للنافعة عهد برئاستها الثانية الى نجله النجيب حضرة سعادتلو سميح بك افندي من خلفاء الديوان الآمدي الهمايوني وعين لعضويتها عدا اعضائها الطبيعيين كلاً من سعادتلو عبد الرحمن باشا بيضون احد اعضاء مجلس الادارة وعزتلو احمد توفيق بك قومسير السدّ والمرفأ ورفعتلو جان بك بسترس وانها قد اخذت بالاجتماع يومياً للنظر في احوال الطرق التي المعنا قبلاً الى العزم على انشائها مما يؤمل معه انجاز عدة طرق مهمة خلال هذا العام ان شاء الله

***

ورد تلغراف من حضرة المطران يوسف الدبس رئيس اساقفة الطائفة المارونية في بيروت ونزيل الاستانة العلية ينبئ بتشرفه بالمثول بين يدي الحضرة السلطانية وبانعامها عليه بالنشان المجيدي من الرتبة الأولى وعلى حضرة الخوري بولس مرعب كاتب سره بالوسام نفسه من الرتبة الثالثة فكان لهذا الاحسان السلطاني اجلّ وقع واجمل تأثير لدى الطائفة المذكورة وقابلته بعظيم الشكر ومزيد الدعاء فنهنئ حضرة المنعم عليهما وسائر افراد الطائفة بهذه العاطفة الجليلة

***

سبق للثمرات غير مامرة أن بيّنت وجوب انشاء مجارير عمومية في شوارع التمرجلر الافتدار الى المجر حفظاً لجودة الهواء وحرصاً على الصحة العمومية من الاعتلال بل تخلصاً من تلك الهوام المضرّة (الناموس) والمقلقة للراحة . وقد قرأنا الان في جرائد الاستانة العلية ان الولاية الجليلة قد عرضت على المرجع الاختصاصي لزوم انشاء هاتيك المجارير على ان يقوم الاهلون بالنفقات اللازمة لها فاستصوب المرجع ذلك واسنقرّ رأيه على اجابة الطلب غير انه اشترط تسجيل اسماء الذين يكتبون بهذا العمل في دفتر خصوصي يصدّق عليه في محرزية المقاولات وترسل نسخة منه اليه

***

ينتظر قريباً مسير القطارات الحديدية بين رياق وحمص لأنه قد تمّ بالتقريب وضع الاسلاك بين المحلين ولم يبق غير اشغال يسيرة يسهل اكمالها باقرب فرصة بين القصير وحمص

سؤال وجواب

سألنا سائل مسترشد لبيب عن الكتب التي يجدر بالطالب مطالعتها سواء كانت دينية او علمية او ادبية او تاريخية . قال : ان اكثر الكتب التي تتداولها الايدي اليوم لا تخلو من تشويش في العبارة وتعقيد في المعنى هذا عدا عما في بعضها من الموضوعات التي يجب ان يصان عن مثلها الدين الحنيفي المبين فلهذا قد يختلط على الطالب صحيح العلم من فاسده ويختبط عليه الامر فلا يدري اي كتاب بالتعويل اجدر وبالمطالعة احق . واذ كنا على يقين بان غالبية القراء هي خدمة العلم الصحيح جئناها بسؤالنا هذا والأمل ملء الفؤاد راجين ان ترشدنا الى الكتب التي تفيد الطالب فائدة حقيقية وتقرّب عليه البعيد ولا يملّها بل كلما طالع فيها زادته نشاطاً ورغبة . وجزاكم الله عن العلم واهله خير الجزاء (عارف)

الجواب

قلنا : الموضوع جليل والاحاطة فيه من جميع اطرافه لا تتيسر لواحد فلهذا اجبنا عرضه على انظار اولي العلم والفضل راجين ممن له اختصاص ووقوف زائد على اي نوع من انواع العلوم والفنون ان يبين لنا افيد ما رآه من الكتب بالاختبار وان لم يكن ذلك الكتاب مطبوعاً

على اننا لا نرى الان بدّاً من ارشاد السائل الى الاسترشاد بمقدمة ابن خلدون فقد بيّن فيها كيفية سلوك الطالب وتدرجه في انواع العلوم واصناف الفنون وكذلك كتاب «ارشاد القاصد» لابن ساعدة الانصاري . قال في كشف الظنون : «ارشاد القاصد» للشيخ شمس الدين محمد ابن ابراهيم بن ساعدة الانصاري الاسكافي السنجاري مختصر اوله الحمد لله الذي خلق الانسان وفضله . ذكر فيه انواع العلوم واصنافها وهو مأخذ مفتاح السعادة لطاشكبري زاده وجملة ما فيه ستون علماً عشرة اصلية سبعة نظرية وهي المنطق والالهي والطبيعي والرياضي باقسامها وثلاثة عملية وهي السياسة والاخلاق وتدبير المنزل وذكر في جملة العلوم اربعمائة تصنيف . ه

وهذا الكتاب مطبوع في الهند في نحو ٢٠٠ صحيفة . وهنالك ايضاً كتاب ثالث مهم في موضوعنا هذا وهو فهرست ابن النديم . قال في الكشف : فهرست العلوم لأبي الفرج محمد بن اسحق الوراق المعروف بابن ابي يعقوب النديم البغدادي قال : هذا فهرست العلوم القديمة تصانيف اليونان والفرس والهند الموجود منها بلغة العرب وقلما الخ . وقد اعتنى الاوربيون في طبع هذا الكتاب اعظم اعتناء مع عدم وجود نسخه صحيحة منه وعندنا منه ثلاث ليرات انكليزيات وهو لا يزيد عن ثلاثمائة صحيفة وفي هذا القدر الان كفاية واملنا ان يتحفنا العلماء بآرائهم وانظارهم في هذا البحث المهم خدمةً للعلم والله الموفق

***

من محاسن المستشرقين انهم اذا طبعوا كتاباً لأحد المتقدمين حافظوا على عبارته تمام المحافظة . وكثيراً ما يذكرون اختلاف النسخ ولو كان بعضها مما يظن انه خطأ البتة لاحتمال ان يكون ذلك الخطأ واقعاً في الاصل بطريق السهو او غير ذلك

ومن الغريب ان اناساً من المستغربين يطلبون طيّ بعض العبارات من الكتب القديمة حين طبعها ولا يبالون فيما اذا كان ذلك من قبيل التحريف . على انهم ان قالوا انه يتيسر طيّ بعض العبارات مع الاشارة الى الطيّ قلنا ان المطالع للكتاب انما يهمه الوقوف على فكر مؤلفه على اية صورة كانت ولا يحلو لديه طيّ بعض عباراته هذا فيما يظهر ان المطويّ فيه نظرٌ : على ان كثيراً من هؤلاء المستغربين يطلبون طيّ مسائل متفق عليها معروفة عند الخاص والعام من المسائل الاساسية في الدين او المذهب . ويزعمون ان في ذلك رعاية لحالة العصر ومقتضاه . فكأن مقتضى العصر عندهم الزندقة والالحاد وخروج كل ذي دين عن دينه وهي لعمري مسألة لا يرضى بها جميع اهل الكتب على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم كما صرح به كثير من اهل الصحف

ولا يسعنا في هذا المقام الاّ ان نقول ان التعصب الوارد ذمه هو غير ما يزعمه ارباب الصحف المارقة بل هو الغلوّ وتجاوز الحد فلا يُعد المحافظ على دينه والقائم بأحكامه متعصباً بل المتساهل في ذلك اولى بالذم من خلافه . وعلى هذا فكثيراً ما نرى هؤلاء الذين يزعمون انهم قد نبذوا التعصب لا يراعون إلاًّ ولا ذمة ولا يشكرون يداً ولا نعمة بل يجرون مع الاهواء وعلى مقتضى مصالحهم الذاتية غير ناظرين الى النفع العام في دنيا ولا عقبى . واعظم الملام في هذا الامر انما يوجه لمن يوجه اليهم كتاباً نفيساً يستفيدون منه فوائد لم تخطر لهم ببال ثم يعدون الى عبارات فيحرفونها او يصرفونها عن مقتضى ما أُريد بها فيرغون ويزبدون كأنهم اتوا بأمر نافع ونهوا على سم ناقع وهم مع ذلك يرون في كتب الدين قلوبهم في الالحاد عبارات اشد مما انتقدوه وابعد عن مقتضى ما يزعمونه روح العصر وهم لا ينسون هناك بينت شفة ولو نبهوا على ذلك لحاولوا في الجواب وربما كابروا وزعموا انه هو الصواب وهؤلاء قوم لا يرجى لهم فلاح ولا لفسادهم صلاح ولو جروا على عادات المستشرقين لكان خيراً لهم واولى وفي هذا القدر كفاية وربما عدنا الى هذا الموضوع باوسع مجال واوسع مقال ان شاء الله

***

كاشفنا غير واحد من افاضل القراء بارتياحهم الى ما لاحظناه في الثمرات الماضية على بعض المطابع المصرية التي تتهاون بطبع الكتب الدينية والعلمية ولا تعتني بصحتها ولا بحسن طبعها . ورغب الينا الان بعض الافاضل ان نشير الى المطبوعات الهندية فان اكثرها نفيسٌ نادر غير ان طبعها السقيم وورقها الرديء وترتيبها المشوّش وحجمها الطويل العريض كل ذلك كان مانعاً لكثير من اهل العلم والفضل عن اقتنائها مع حاجتهم اليها ولو احسن الطابعون طبعها لكان لهم من وراء ذلك عظيم الفوائد المادية والادبية اضعاف ما يستفيدونه وهي على ما علمت فعسى ان ينتبه اخواننا الهنديون الى هذه الحالة فيجيدون الطبع ويحسنون الورق وبلطفون الترتيب ويجمّلون الحجم فينالون بذلك الشكر والأجر

عاد الى الثغر مساء السبت (اول امس) على القطار الحديدي من دمشق حضرة المطران جراسيموس مسرّم يعدان سيم مطراناً على طائفة الروم الارثوذكس كما اسلفنا فاستقبلته الطائفة استقبالاً عزّ مثيله وندر نظيره

اعلان رسمي

جاء على لسان البرق من نظارة المالية الجليلة ان الذين يودّون جميع الوبركو المرتب عليهم حتى آخر شهر مايس تحسم لهم اكرامية قدرها خمسة في المائة وفقاً لنظام الاموال الجديد وقد اذعنا ذلك بافادة من معاملية الولاية ليحيط الجميع به علماً . في ١٨ مايس سنة ٣١٨

اعلان رسمي

بتاريخ ١٣ مايس سنة ٣١٨ جاء على لسان البرق من نظارة المالية الجليلة انه ينبغي مبايعة مليون اقة حنطة وخمسمائة الف اقة شعير من هذه الولاية على ما تاجرت به العادة سنوياً وان ترسل الى ولاية الحجاز الجليلة محسوبة من مرتباتها العينية عن عام ١٣١٨ الحاضر . وبما ان ورقة المناقصة التي جرى تنظيمها لهذه الغاية حاوية كافة الشرائط المطلوبة قد سلمت لمجلس ادارة الولاية فعلى من يروم التزام هذه الذخائر ان يراجع المجلس المذكور ومحاسبة الولاية في ١٠ ايام اعتباراً من تاريخه في ١٨ مايس ٣١٨

اعلان

قبلا كان وضع في المزايدة جميع البيت الملك الصرف المعروف ببيت البلطه جية الكائن في زقاق البلطه جي في محلة القنوات بدمشق وذلك بمعرفة محكمة القسمة العسكرية وبواسطة الدلال عثمان افندي فتقرر على طالبه بدل قدره مائة وخمسة وخمسون الفا وخمسماية قرش صاغا بحساب الليرا العثمانية بسعر مائة قرش فمن كان له رغبة بالزيادة وشراء الدار المذكورة يراجع المحكمة المذكورة في خلال مدة واحد وثلاثين يوما من تاريخه ولاجله تحرر هذا الاعلان (جريدة سورية الرسمية)

اخبار الجهات

حلب

يؤخذ من اخبار حلب الرسمية انه قد تبدلت هيأة بلديتها فعين عزتلو راسخ افندي قائمقام اريحا السابق ونزيل حلب وكيلاً للرئاسة وعثمان افندي المخرج من ملازمية السواري والمواظب في قلم المحاسبة باشكاتباً لها وحمدي افندي الملازم في دائرة النافعة معاوناً له

قرب اوان جباية رسوم عد مواشي العربان فاقبل على حلب صالح الجرش شيخ عشيرة الحديدة ورفعتلو عبد الكريم بك شيخ عشيرة الموالي والشيخ صفوك شيخ عشيرة الغناطسة الجميع من عشائر العربان التابعة ولاية حلب وقد خلع على كل واحد منهم مشلح وكفية باسم الحكومة السنية حسب العادة القديمة

طرابلس الغرب

قُبل في المكتب الصناعي الاهلي المنشأ حديثاً في طرابلس الغرب خمس عشرة بنتاً سبع من نفس البلدة وثمان من نواحيها الاربعة على ان يُردن عند الاقتضاء وكهنّ يتيمات لا اب لهنّ ولا أم وسيعتنى بتعليمهنّ القراءة وما يلزمهن من امور الدين والتربية . قالت الجريدة الرسمية راوية الخبر . وسيحصر تعليم الصناعة بهنّ حتى اذا احتيج لتزييدهنّ ورغب الاهلون بهذا المشروع تقبل طالبات نهارية على قدر اللزوم وذلك لتحصيل صناعة البسط والبجاد

افتتح مكتب ابتدائي في مدينة طرابلس الغرب ووصلها من (انكوب) فريد افندي الحافظ الذي عين معلماً اول له

صور

كتب الينا منها ان جناب عزتلو سعيد بك المملوك رئيس البلدية في صور قد اخذ بتسوية طرق البلدة واصلاحها وحرّر المكيال والميزان وشرع بانارة البلدة ورتب جوّاشها ونظم البستهم الى غير ذلك من الاعمال التي تعود على البلدة بالاصلاح

مصر

مأتم في عرس : كانت زفة سائرة في الساعة الخامسة بين محطة عزبة النخل وعين شمس فاقبل القطار نمره ٤٨ آتياً من المرج وكان شخص يركب جواده فلما رأى القطار منقضاً على الزفة اسرع ليردها من وجه القطار فارتدت ولكن جواده حرن ووقف بين الخطين وعجز السائق عن ايقاف القطار فسحق الرجل وجواده سحقاً وصيرهما كتلة واحدة وضعت في كيس ليعرب جسد الانسان من جسد الحيوان

وبعد ان كان الزافون يرقصون ويغنون انكفوا يندبون ويبكون

اخبار متفرقة

الاستعدادات الحربية

عزمت الحكومة اليابانية على انشاء اربع مدرعات وطرادين مدرعين واربعة طرادات من الدرجة الثانية و١٥ سفينة مقاومة للتوربيد و ٥٠ لقذف التوربيد وذلك في مدة ست سنين واوصت وزارة البحرية الفرنسوية بصنع ١٣ غواصة جديدة

***

نظام الصحة في هولندا

من العوائد الجارية في هولندا ان يبادر البوليس الى التنبية على وقوع علة من العلل الوبائية في منزل من المدينة باغلان يلصقه على ابواب المنزل ولذلك لما عرضت الحمى التيفوئدية على الملكة ويلهلمين علق البوليس على الجدار بقرب كنّ البواب ان في القصر علة وبائية ولا يرفع الاعلان حتى تنتقل الملكة من علتها وتطهر غرفها كلها

صناعة زراعية

البطاطا وكيفية زرعها

تزرع البطاطا جزوراً وصح زرعها بزراً غير انها في الصورة الثانية تجيء غلتها في السنة الاولى صغيرة جداً مرة الطعم غير قابلة للاكل كالبصل الذي يزرع بزراً فهي في زرعها بزرا تحتاج الى تكرير الزرع عدة سنوات حتى تصير في حجم البطاطا الاعتيادية ولذتها ولذلك يرجح زرعها من جزورها فتجيء من اول سنة كبيرة الحجم صالحة للاكل وتحصل منها الفائدة البالغة . ثم ان الجزور التي يراد زرعها تنتخب صغيرة الحجم ويزرع منها في كل حفرة مساحتها نحو خمسون سانتيما واحده او اكثر على حسب حجم البطاطا او تزرع في خطوط متباعدة عن بعضها والبطاطا التي يراد زرعها اذا كانت كبيرة الحجم تقطع خمس قطع او ستا على حسب حجمها ومقدار ما فيها من البراعم ولا بد ان يكون في كل قطعة منها ثلاث براعم فاكثر وينبغي ان لا تزرع اثر التقطيع كيلا تفسد بل تترك عدة ساعات في الشمس او في الظل ثم تزرع ويجعل موضع القطع الى الاسفل ويوضع في كل حفرة ثلاث قطع .

اما كيفية زرعها فهي على طريقتين على حسب سعة الارض التي تزرع الاولى ان تفلح الارض بالسكة وتجعل خطوطا او تقسم الى سواقي متقابلة بين الساقية والتي تليها ٥٠ الى ٦٠ سانتيماً ثم تزرع البطاطا بين كل غرسة ومايليها ٣٠ الى ٤٠ سانتيماً . ويجب ان يكون عمق الخط والساقية ١٠ الى ٤٠ سانتيماً في التربة الرطبة البيلونية و ١٥ الى ١٨ سانتيماً في التربة الرملية البيلونية . الطريقة الثانية لزرع البطاطا يحفر لها حفر مربعة مساحة كل حفرة ٤٠ الى ٥٠ سانتيماً وبعد مابين الحفرة والتي تليها ٤٠ الى ٥٠ سانتيماً ثم يوضع في كل حفرة حبة من صغار البطاطا وهذه الطريقة كثيرة النفقات بطيئة العمل الا ان البطاطا تكون فيها وافرة الاستغلال ولهذا ترجح على الطريقة الاولى ويزرع في كل حقل مساحته دونم ١٠٠ الى ١١٠ كيلو من البطاطا

خدمة البطاطا

بعد ان تنبت البطاطا نحو عشرين يوماً تجري عليها الخدمة الاولى وهذه الخدمة لها فائدتان الاولى منع دخول ضياء الشمس الى الجزور بسبب كسر الشقوة الحاصلة فوق القشرة الارضية والثانية النبات الغريب فتتوفر قوة الارض لتغذية البطاطا والخدمة الثانية والثالثة يكونان في مدة الزهر او قبلها بعدة ايام وفي هاتين الخدمتين يجعل التراب فوق الاصول المغروسة على سمك ١٥ الى ٢٠ سانتيما على حسب طبيعة التراب واذا جرث التراب الذي حول النبتة وفوق اصلها مرتين وفي كل منهما جعل فوق الاصل ازدادت البطاطا خصبا . وينبغي اذا كانت البطاطا مزروعة في تربة رملية او يلونية رملية في اقليم حار ان تسقى وقت اشتداد حر الصيف عدة مرات . ويجب ان يؤخذ الزهر والاغصان الزائدة بالمقراض لتتجه القوة الى الاصل . على ان البطاطا من النباتات التي تُحسن بالخدمة وتجب معاودتها المرة بعد المرة

وقت حصاد البطاطا وغلتها

تحصد البطاطا بعد ان تصفر سوقها وعروقها ويسهل تقشير اصولها وبعد ان تقلع من الارض تفرش في مكان جاف معرض للهواء فتسلم من المرض ولا تفسد بسرعة . وتبلغ حاصلات الدونم ٢١٠ الى ٤٠٠٠ كيلو حسب قوة الارض في الانبات

كيفية حفظ البطاطا

تحفظ البطاطا قصد بيعها شتاء واول الربيع بثمن غال وكيفية وقايتها من الفسادان تفتح لها حفر في عمق متر عرض ٢ الى ٣ وطول ٤ الى ٥ امتار وتبقى هذه الجفر معرضة للشمس مدة يومين ثم يفرش فيها التبن على كثافة ١٠ سانتيمات ونصف فوقه البطاطا على شكل مخروطي ارتفاعه متر ثم يوضع على قمة الربوة كيزان مصطفة فوق بعضها على شكل اسطواني ارتفاعها ٢٠ الى ٢٥ سانتيما ثم يهال التراب فوق البطاطا على كثافة ١٥ الى ٢٠ سانتيما وحين خلو الجو من المطر والثلج تفتح فوهة الكيزان لتتنفس منها البطاطا ويطير غازها وتغلق في الليل دائماً كيلا يصل البرد والرطوبة الى البطاطا فتصقع وتفسد

فكاهات ولطائف

اين مائة المليون

اذا كان خطب المارتيليك لم يبق في صحف العالمين مجالاً للكلام فان قضية مدام همبرت وادعاءها بانها ورثت من احد الاميركان مائة مليون لم يظهر منها بعد ٢٠ سنة ولا مائة سنتيم — كما سنقص ذلك على القاريء — قد شغل صحف باريس والعالم المتمدن فتساوى اشتغال الافكار باربعين الفاً من بني الانسان اكلتهم النار وخمسين الفاً التفحوا الهواء بمائة مليون بددت ولم يعرف لها من قرار وهذا تفصيل الرواية فليحفظه معنا القاريء الكريم لان المسألة قد تجسمت ودخلت

في طور عظيم فلربما ورثت غداً مسألة دريفوس وضارعتها في الاهمية في عاصمة الفرنسويين

«في ٦ ايلول سنة ١٨٧٧ ادعت امرأة اسمها ترزدوريناك من اهالي مدينة طولوز من اعمال فرنسا انها ورثت من رجل اميركي يسمى روبرت هنري غراوفورد مائة مليون . وبسبب هذا الادعاء تزوجت الموسيو فردريك همبرت احد المحامين الفرنسويين المرشح لعضوية مجلس النواب وابن الموسيو همبرت وكيل مجلس شيوخ فرنسا ورئيس ديوان المحاسبات واحد وزراء العدلية سابقاً ولما تزوجت اشترت قصراً في ميلون وارضاً في ناربون وداراً في باريز ولما بدأت بالبذخ والاسراف كما ترى جاءها شابان يزعمان انهما ابن اخ المتوفي وان في قبضتهما وصية منه كتبها يوم كتب وصيته لها وفي وصيته لابني اخيه يقول انه يترك لهما ثلثي ماله ولترزدوريناك الثلث ولكنه اشترط عليهما ان يدفعا لها في الشهر ٣٠ الف فرنك قالت تلك المرأة اني لما عرفت ذلك هبط الكلام على راسي كالصاعقة ولكن الشابين هدأا روعي وقالا لي ان عمنا لم يرد من هذه الوصية غير عقد صلة الولاء بين بيتينا وهذا الامر تم اذا اردت التزوج باحدنا فاجابت انها متزوجة فقالا لها وهذا ختك لا تزال طفلة واحدنا يتزوج بها اذا بلغت سن الرشد فاتفقوا على ذلك ثم فتحوا صندوق المتوفى واخذوا من القراطيس المالية ما يعادل دخله ٣٠ الف فرنك في الشهر لتاخذها مدام همبرت (التي كانت قبل زواجها تريز دورناياك) انفاذاً للوصية ثم كتبوا بينهم عهداً على ان يظل في عهدة مدام همبرت وانها تحفظ به ولا تفتحه وانها اذا فتحته يسقط حقها بالارث وتاريخ هذا العقد ١٤ اذار عام ١٨٨٣ ولما بلغت ماري دورناياك رشدها وكان الشرط ان زواجها تحل عقدة الارث ابت ان تتزوج باحد الوارثين وظلت اختها المتزوجة تتسلف الملايين من اصحاب الاموال على ان تفيها يوم تحل الاقفال وترفع الاختام وتقرب منها الناس وعدوا الدنو منها شرفاً لهم كبيراً وكان اسم المائة مليون يبهر عيون كبار الكبراء ويلعب باحلام اعظم الملايين وفي ٥ كانون الاول من سنة ٨٤ كتب الوارثان ورقة الى مدام همبرت يقولان فيها انهما يتنازلان عن كل حق لهما وعن شرط الزواج باختها اذا اعطتهما ٦ ملايين اى اذا اعطت كل واحد منهما ٣ ملايين وبعد كتابة هذه الورقة عدلا عن عزمهما وطلبا حل الاشكال بواسطة المحاكم ومعلوم ان ذلك لو حدث لاصغر الناس لتمسك بالورقة وفتح الصندوق واعطى كاتبها الملايين الستة ولكن مدام همبرت لم تفتح الصندوق وقدمت دعوى للمحكمة تحكم لها بصحة تنازلها عن الارث فاصدرت المحكمة اعلاناً الى المستحقين المجهولي الاقامة فاجاب باسمها الافوكاتو برتيه من مدينة الهافر مدعياً ان الاعلان لم يكن رسمياً وعن هذا الاعتراض نتج تاخير القضية ثم المعارضات من مدام حيناً ومن الافوكاتو الذي يشتغل باسمهما احياناً وظل الامر كذلك حتى شهر حزيران عام ١٨٩٢ وفي هذا الشهر اعلنت مدام همبرت انها تعتبر ورقة التنازل شرعية وانه يحق لها بحكم هذه الورقة ان تاخذ ستة ملايين من الاموال المخزونة في الصندوق وان تدفعها وتبقى الباقي لها فرفعت بذلك قضية استمرت ٧ سنوات ثم حكم لها بذلك

وبعد صدور الحكم من المحكمة تقدم اعتراض باسم الوارثين يطلبان فيه الغاء جميع الاحكام الصادرة منذ سنة ١٨٨٥ لان الاموال في حوزة خصمهما فاجابت هي بدعوى اخرى خلاصتها ان اعتراضهما لا يقبل لانه ليس لهما محل اقامة »

كل هذا دبرته مدام همبرت لتفتح به صناديق الملايين فافلحت في نصبها وحيلتها ولم يعرف احد الوارثين اللذين ادعت انهما موجودان والافوكاتو الذي يدافع عنهما يقول انه لم ير وجهيهما وانه كان يتلقى في البوسطة اجرته وصور الدفاع والاوراق ولم تقدر المحكمة في حين من الاحيان ان تبلغهما الحكم شخصياً سوى حكم واحد اجابه عليه من نيويورك نمرة ١٧٠ فاراد اشد اصحاب الديون الوقوف على الحقيقة فطلب من شيخ ذاك الشارع ان يفيده عنهما فاجابه ان لم يرهما وانه لا يوجد ساكن في الشارع يسمى بهذا الاسم وفي جلسة ٣ نيسان الماضي طلب القاضي من المحامي عن الوارثين ان يبحث عن مقرهما وفي ٧ ايار عقدت المحكمة جلسة اخرى وقررت فتح الصندوق وكانت مدام همبرت قد استدانت قبل ذاك الموعد باربعة ايام ٤ ملايين فرنك فلما حضر القضاة في الوقت المعين لفتح الصندوق لم يجدوا مدام همبرت في منزلها ففتحوا الصندوق فلم يجدوا فيه سوى بعض اوراق لا معنى لها ولا تدل على شيء فذاع الخبر في باريس فارتجت له الاقطار

(الاهرام)

فوائد متفرقة

ننشر تحت هذا العنوان فوائد متفرقة يتحفنا بها احد افاضل القراء في صيداء مقتطفة من مدخراته اللطيفة سواء مما سبق نشره في الجرائد او اقتبس من الكتب المفيدة وبالأخص الطبية منها . وقد بعث الينا الان بما يأتي :

احوال الطب الحديث والقديم

في مصر

تعقد الجمعية الطبية جلستها الشهرية في السركل ارتيستيك في القاهرة فيلقي فيها الدكتور ابات باشا خطاباً عن الكلوروفورم عند العرب . ويلقي الدكتور كومانوس باشا خطبة عن جراح كبدي ظهر في مدة الحمل ثم شفي من نفسه بعد الولادة . ويلقي حضرة الدكتور الفريد عيد صاحب مجلة الطب الحديث خطبة في استعصاء البول وشفائه بالكهربائية . وحضرة الدكتور فورنار يو مقالة عن وظيفة الكليتين : وحضرة الدكتور فورنوف مقالة عن جرح عميق في الحلقوم بسكين الطعام وحضرة الدكتور ولد مقالة عن عمليات عملت في القناة الصفراوية انتهى

اعلان

الادوية المشروحة ادناه صار اكتشافها حديثاً في كتب الطب العربية القديمة وتباع في اجزاخانة الحواجه ابراهيم يزبك اجزاجي قانوني الكائنة بشارع شبرا امام قنطرة الليمون بمصر

غروش

٦٠ دواء يشفي من السل الرئوي والسعال مجرب

٥٠ دواء يشفي من لدغة العقرب في اقل من دقيقة

١٢ دواء يشفي من الصمم وغالب امراض الاذن

١٢ دواء لمنع الوحم

١٢ دواء لمنع النزيف الرحمي

٢٠ دواء لازالة النمش من الوجه خال من المواد السمية

١٥ دواء يشفي من الامراض العصبية والروماتزم

فمن اراد شيئاً من الادوية المذكورة فليطلبه من الاجزاخانة المذكورة وهي مستعدة لارسال ما يطلب منها للخارج مضافاً على الثمن اجرة البريد

الجمعية النباتية المصرية

تألفت في بندر طوخ (مصر) جمعية من سبعة من كرام الناس وذوي الهمم العالية والعزائم الثابتة تحت عنوان : (الجمعية النباتية المصرية) غرضها الوحيد السعي وراء اكتشاف اسرار النباتات المصرية المهملة الآن التي تشاهد كثيرة حول النزع والفيطان غير ملتفت اليها ولا معتنى بشانها اقل اعتناء مع كونها بالتحقيق لم تخلق لتترك هكذا هملاً بل لا بد لها حتما من خاصية جليلة وغرض جميل خلقت لاجله

والذي يزاه اصحاب الافكار العالية والنظر السياسي البعيد ان هذه الجمعية ستخدم الطب والمتطببين اجل خدمة وسيكون لها في مستقبل الايام شأن يذكر وستنمو نمواً سريعاً

والذي نراه ان قيام هؤلاء الافاضل ومجاراتهم للغربيين في استخدام النباتات المتروكة لا بد وان يأتي باعظم الفوائد وجزيل الارباح وربما زادت واردات ارباحه على ارباح المصريين من الزراعة القطنية ونحن سرنا كثيراً ان ننقل مثل هذه الاخبار السارة عن ابناء بلادنا على صفحات جريدة شهيرة ذات مبدأ قويم ولا يهمها غير خدمة المصالح العامة

اختراعات

دبابة نارية

كان في جملة آلات الحرب عند العرب في اواسط تمدنهم آلة يسمونها الدبابة وهي عبارة عن برج من الخشب الثخين المتلزز يغلف باللبود او الجلود المنقعة في الخل لدفع النار ويركب البرج على عجل مستدير تحركه فتجر . وقد يجرها الناس دفعاً من الوراء على البكر ويجلس الرجال بسلاحهم في ذلك البرج لا يظهر منهم غير رؤوسهم وايديهم لرمي النبال . وكانوا يحملون بهذه الدبابة على الاسوار حتى يركبوها فيهدمونها او ينزلون منها الى المدينة كما سيأتي تفصيل ذلك ورسمه في كتاب تاريخ التمدن الاسلامي . وانما جئنا على ذكره الآن لان المستر فريدريك سيمس اصطنع آلة تشبه الدبابة المشار اليها عرضها على الحكومة الانكليزية في الشهر الماضي — الا انها امتن منها واقوى واسلحة رجالها المدافع بدل النبال ولذلك سميناها دبابة نارية

وهي عبارة عن اربعة مدافع محمولة على عجلات متينة تسير بقوة بضعة عشر حصاناً يحركها البترول . ويمكن ان يدخر في آلتها من هذا الزيت ما يكفي لتسييرها ٢٠٠ ميل . قطر العجلة التي تسير عليها الآلة اربعة اقدام وحول الدبابة من الخارج درع من الفولاذ المتين الخاص بالادراع ثخانته ستة ملليمترات . وطول هذه الآلة من احد طرفي الدرع الى الطرف الآخر ٢٨ قدماً (نحو ثمانية امتار) وعلوها عشرة اقدام . وكأن هذه الدبابة دارعة سائرة على العجل بدلا من سيرها فوق الماء

وتحمل الدبابة الواحدة مدفعين من طرز بهم من الامام ومدفعين من مكسيم من الوراء و ١٠٠٠ قنبلة صغيرة وعشرين رجلا (الهلال)

ساعات تمشي دائماً بدون تدوير

بمخزن عمر الداعوق في بيروت المشهور ببيع الساعات والكساتك والمجوهرات وسائر انواع الحلى للرجال والنساء

وهو مستعد لأرسال جميع ما يطلب الى سائر الجهات

تفصيل النشأتين
و
تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي طالما تشوفت اليه نفوس الفضلاء واشرأبت نحوه اعناق البلغاء . تأليف الامام ابي القاسم الحسين ابن محمد بن المفضل الراغب الاصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة . ظهر اليوم الى عالم المطبوعات يختال في احسن بُرْد من برود الحكمة واجمل حلة من حلل البيان منقولا عن نسختين خطيتين نفيستين ومصححا في غاية الدقة والاعتناء . رتبه مؤلفه الامام على ثلاثة وثلاثين باباً وفصّل فيه النشأتين الأُولى والأُخرى وبيّن فيه اقرب الطرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأُخروية . وهو مطبوع اجمل طبع في ابدع حرف في ١١٢ صحيفة وتسهيلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت وغيرها

الفوز الاصغر

للشيخ الامام الحكيم ابي علي احمد المعروف بابن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١

رحمه الله تعالى

لقد تم طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه الحكيم غنى عن كل اسهاب . بناه على اصول الفلاسفة الالهيين وانتصر فيه للدين . اودعه فصولا مهمة واشارات بديعة وجرى في عبارته على الاسلوب الذي جرى عليه في كتابه (تهذيب الاخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه الى ثلاث مسائل وهي تنقسم الى ثلاثين فصلاً . كل مسألة عشرة فصول . وهو مطبوع اجمل طبع على ورق جيد في ابدع حرف وصفحاته ١٢٠ وثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت

وهما يباعان في دمشق في مكتبة محمد افندي هاشم وفي طرابلس في مكتبة الشيخ عبد الله افندي الرفاعي وفي مصر في مكتبة امين افندي هندية

اعلان عن اعلان

كتب الينا بعض الاحباب على سبيل النصيحة بخصوص حانوتنا الذي اعلنا في الجرائد عن بيعه مع الكرم الذي هو من ضمن الحانوت غير انه خارج عن ايجار المستأجر يقول : انه لا يوافق تعيين ثمن له كما هو مذكور في الاعلانات المنشورة بهذا الخصوص اذ ربما يوجد له راغب يشتريه بأزيد من القيمة التي عيناها وهي عشرة الاف ليرة عثمانية لوعدة سنة وتسعة الاف ليرة عثمانية نقداً لان لكل وقت ثمناً وربما انه لا يوصل الى هذه القيمة المعينة فالآن نظراً لما تقدم ذكره ومحافظة على قولنا الذي اعلناه بتحديد الثمن قد جعلنا لهذا البيع المحدود بهذه القيمة مدة وهي اربعة اشهر نهايتها غاية اغستوس شرقي سنة ٩٠٢ فمن كان له رغبة في شراءه بهذه القيمة المعينة فليدقق النظر وليمعن الفكر في خلال المدة المذكورة حتى اذا مضت يكون لنا الخيار بالبيع في القيمة المذكورة وعدمه ولأجل ان يكون معلوماً عند العموم بادرنا بنشر الكيفية

ولا يخفى على احد انه يلزم على اصحاب الاملاك وخصوصاً اصحاب الاراضي ان يناظروا املاكهم واراضيهم بأنفسهم ليستفيدوا منها الربح المطلوب فقصدنا نحن ببيع املاكنا التي في الشام استبدالها بخلافها في محل يوافق صحة هذا الحقير وعلى الغالب سيكون هذا الاستبدال في الاستانة لأن مناخها موافق لصحتي كما حققته عند زيارتي لها منذ سنتين وعلى الله الاتكال والتوفيق

في غرة مايس سنة ٩٠٢ جزائرلي محمود

المكتبة الرفاعية في طرابلس الشام

ان ما اكتسبته مدينة طرابلس الفيحاء من التقدم والنجاح في رهان العمران والفلاح تحت ظل سيدنا ومولانا امير المؤمنين نصره الله تعالى الجأني الى خدمة وطنية هي يا كرة في بابها اذ يسر الله تعالى لي من فضله افتتاح مكتبة دعوتها (المكتبة الرفاعية) في احد المخازن الكائنة على جادة دار الحكومة السنية استحضرت فيها من سائر الكتب العربية والتركية والافرنسية والمطبوعة في الاستانة العلية والقطر المصري وبيروت والبلاد الهندية وغيرها من البلدان على اختلاف الانواع وتباين الاصقاع ما يلزم طلبة العلم الشريف من كتب العلوم العربية وتلامذة المدارس من الكراريس الابتدائية والتراجمين العربية والتركية والافرنسية والدفاتر الخطية وباقي الادوات المدرسية واني مستعد لجلب الكتب التي ربما لا توجد احياناً في المكتبة باسرع واسطة واقرب طريقة . واقبل الكتب وما مائلها بطريق الامانة لتباع على ذمة مرسليها حسب العوائد المعروفة او على وجه يتفق عليه بين المرسل والداعي بعد المخابرة فمن يشرفنا برمي مايسره من حسن المعاملة وصدقها ومهاودة الاسعار ما يجعله ممنوناً ان شاء الله تعالى صاحب المكتبة الرفاعية

عبد الله الرفاعي

بودرا لا زالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكبس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

استغنام فرصة

اربع عربات كبيره (اومنيبوس) تسع الواحدة منها من ٢٠ الى ٢٥ نفساً تصلح للسير على الطريق المنشأة حديثاً بين بيروت وصيدا فمن احب شراءها او استئجارها فليخابر السادات عرداتي وداعوق في بيروت

الاودول

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في لاجزائية البروسيانية في بيروت

عبد القادر قباني

العدد ١٣٨٢

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

السنة التاسعة والعشرون

محل ادارة الجريدة وطبعها

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة الجزة

البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ٣ ربيع الانور سنة ١٣٢٠ الموافق ٢٧ مايس ش و ٩ حزيران غ سنة ١٩٠٢

فهرست

ماجريات السياسة . المغرب الاقصى . جوابان على السؤال السابق . الاستانة العلية . اخبار محلية . مراسلات : دمشق . مرجعيون . بعلبك اليمن . احوال الطب الحديث والقديم في مصر كيف تتقدم الصناعة في سورية . تعريفة وقتية لسكة حديد الشام وحماه وتمديدها . اعلانات

ماجريات الساعة

قضي الأمر وانطفأت جذوة الحرب في جنوبي افريقية بعد ان استعرت نيرانها نحو ٣٢ شهراً فقد اخبر اللورد كتشنر بتلغراف بعث به الى لندرا بتاريخ غرة الجاري أن مندوبي البوير قد وقعوا على صك الصلح مساء امس التاريخ وانه هو واللورد ملنر حاكم المستعمرة الكاية قد امضياه ايضاً . فكان لهذا الخبر اعظم ابتهاج في لندرا وسائر البلاد الانكليزية واعلنه المحافظ في الدائرة البلدية حيث اجتمع جم غفير من الناس وقابلوه بالهتاف واخذ الجمهور يطوف في الشوارع والاجراس تقرع فرحاً واستبشاراً وكتبت هذه الكلمات « لقد عقد الصلح » بأحرف حمراء على شقة بيضاء رُفعت فوق الدائرة المار ذكرها فيما بين الساعة الخامسة والسادسة مساءً حتى اذا كان صباح اليوم التالي انتشر الخبر ببطء بالنسبة لخبر انقاذ مفكيج — الذي سبق لنا ذكره — واعلنه رجال المذهب في كثير من كنائس الضواحي وهطلت الامطار الغزيرة سحابة النهار كله ولم ينجل الجو الا مساء فسار الجمهور طروباً الى اكبر الساحات في وسط العاصمة كساحة البلدية وغيرها يحملون الاعلام وينتخون بالابواق وحدثت حوادث كالتي جرت يوم انقاذ مفكيج وأُنيرت المصابيح والمعدات المهيأة لحفلة التنويج . وبالجملة فان الأُمة البريطانية قد فرحت بابرام الصلح فرحاً ما وراءه زيادة لمستزيد

قال اللورد روز بري زعيم الحزب الحر يوم أُبرم الصلح : انا لا نريد ان نعقد الصلح مع عدو سحقناه وانما يجب علينا ان نفرغ الجهد لجعل اولئك الخصوم البواسل اصدقاء بواسل وهذا انما يتم بناءً على خطة اللورد سالسبوري الذي يزعم انه ربما يلزمنا ابقاء حكومة شديدة في المستعمرات الجديدة مدة تعاقب سلالات عديدة ثم تطرق اللورد الى الضريبة التي وضعتها الحكومة الانكليزية على الحبوب فقال : ان ضريبة الحبوب هي مقدمة لاتباع الخطة الالمانية في الامبراطورية البريطانية ومن الواجب ان تكون فوائد هذا الرسم عظيمة جداً حتى تسوغ مثل هذا التغيير الذي سيجعل للمستعمرات مثل ادارتنا في المكوس والضرائب ثم حرّض حزبه الحرّ على مقاومة كل تدبير مثل هذا

وقد ذكر المستر بالفور شروط الصلح في مجلس العموم ومفادها : ان البوير المحاربين يقدمون الطاعة ويسلمون جميع مدافعهم وبنادقهم وذخائرهم ويخضعون لحضرة الملك ادوارد ويعترفون به سيداً وملكاً للبلاد — كذا — ثم ان البوير المقيمين في خارج جنوب افريقية يعادون الى بلادهم حينما تسمح وسائط النقل والمعاش بارجاعهم وكل من يقبل هذه الشروط لا يحرم من حريته . ثم اللغة الهولندية فانها تعلم في المدارس العمومية اذا اراد الآباء وتستعمل ايضاً في المحاكم كلما قضت الظروف . وتضع انكلترا بين ايدي مندوبين ثلاثة ملايين ليرة لجلب المواشي الى المزارع وتعتبر التحاويل التي اعطتها الحكومة القدية والضباط الانكليز بدلا مما اخذوه مقبولة صحيحة وتدفع قيمتها . اما عصاة الكاب فقد قرأ اللورد كتشنر واللورد ملنر منشوراً على مندوبي البوير في شأن معاملة انكلترا لهم وقد قيل فيه ان ذلك يقرر بعد مشاورة الحكومات الاستعمارية وقد ارتأت حكومة الكاب ان العصاة الذين يعترفون بجرمهم ويقدمون الطاعة يفقدون حقوقهم المدنية الى الابد وان رؤساء العصاة يحاكمون بناء على انهم ارتكبوا الخيانة الكبرى للوطن فتعين المجالس القضائية عقوباتهم ولكنها لا تحكم عليهم بالاعدام . وارتأت حكومة ناتال انه يكفي انفاذ القوانين الحاضرة بالعصاة

وستنشأ في اقرب ما يمكن من الوقت ادارة مدنية في مستعمرتي اورانج والترنسفال اما الحكومة الدستورية النيابية التي تكون الخطوة الاولى للاستقلال الاداري فان امرها منوط بالاحوال .

ثم قال المستر بالفور انه سيعرض على المجلس اقتراع الشكر للورد كتشنر وللجيش البريطاني

ذلك ملخص ما اورده المستر بالفور في مجلس العموم الانكليزي من شروط الصلح واتت ترى ان بعض مواده تخالف ما اشترطه البوير اولاً وجعلوه اساساً لعقد الصلح وهو (١) تأليف حكومة نيابية دستورية (٢) دفع الغرامات والتعويضات لجمع الذين خربت مزارعهم واعادة المزارع التي باعها الانكليز (٣) العفو العام عن المشتركين بهذه الحرب (٤) ان يظل البوير مسلحين فلا تؤخذ منهم اسلحتهم . هذه الشروط التي اشترطتها البوير وشتان بينها وبين ما اورده المستر بالفور ولا بد ان تنشر بعد ذلك الشروط الرسمية فيظهر الصبح لذي عينين

هذا وقد تواردت الرسائل البرقيه من ملوك اوربا وقياصرتها الى الملك ادوارد السابع ملك انكلترا يهنئون فيها بوضع اوزار الحرب ونشر لواء السلم في جنوبي افريقية وبالاخص من امبراطوري المانيا والنمسا فان تهانيهما كانت ممزوجة بمياه الولاء والمودة كما ان الملك هنأ اللورد كتشنر واللورد ملنر بتقرير امر السلم وقلد الأول رتبة فيسكونت ورقاه الى درجة جنرال وبعث الى البرلمان برسالة طلب فيها التصويت على مكافأة مالية تعطى للورد كتشنر وقدرها خمسون الف ليرة . كما ان المجلس البلدي الباريزي قرر ان يرسل كتاباً الى الرئيس كروجرو سيما يعرب فيه لهما عن وداده للبوير ويهنئهن (بما اظهروه من البسالة في مقاومة الحق للقوة)

***

انشأت التيمس مقالة افتتاحية ذكرت فيها المنافع التي يتمتع بها الاجانب في الصين بالنسبة الى الرعايا البريطانيين هناك

وقالت ان السبب في ذلك هو ان الحكومات الاجنبية تتأول الامتيازات الممنوحة لأبناء رعاياها حسب المعنى الاكثر موافقة لهم وتعرف كيف تطالب العمل بآرائها في حين ان الحكومة البريطانية تبقى محافظة على جادة الانصاف ثم ايدت التيس الرأي القاضي بمعاملة انكلترا كالدولة الاكثر امتيازاً في الصين وارتأت اضافته الى بنود العهود حتى يتمتع البريطانيون بالحقوق التي يتمتع بها سائر الاجانب في في الصين

المغرب الاقصى

جاءنا من مكاتبنا الفاضل فيما ما نصه :

ابعث اليوم اليكم بصورة المنشور الشريف الذي بعث به المولى عبد العزيز حاكم مراكش الى فاس وتلي على رؤوس منابرها وقد بين فيه الاسباب التي وجبت تأخره عن العود اليها وأودعه ملخص السياسة العامة التي انتهجتها حكومته وهذا نصه بالحرف :

خديمنا الارضى القائد . . . فلان . . .

وفقك الله وسلام عليك ورحمة الله وبركاته . وبعد فقد علم انبا بحول الله وقوته وتخصيص ارادته وابراز قدرته منذ صرفنا عنان وجهتنا الشريفة للنواحي الحوزية وفوقنا سهام التهديد لقبائلها الجانية والنهلية ونحن آخذون في ضبط مصالح النظام الاساسي ومعاملة عامة الرعية بملاحظة اللين ومزاولة القاسي وتاسيس اجراء الاحكام على مستحقيها وتصفية مواد السكينة والهناء لمستحقيها . فما غادرنا جهة من الجهات الا رسمنا بجبينها من التهديد اثراً ولا قبيلة من قبائل العصبية الا صدقنا لها بسطوة الله خبراً

وكلما حاولنا النهوض من حمراء مراكش يظهر لراينا السديد ما يوجب مزيد العلاج ويقضي بكمال التدارك حتى لا تعفى المراسم بعد وضوح المنهاج

فترى مع ذلك ان المولى سبحانه لا يقدر الحركة الا في الوقت الذي يريد وان حكمة صنعه لا تنقص عن آن مضمرها ولا تزيد . وان الانسان مسير لا مخير وما زالت العزائم مناهم ذلك لتعاهد الاقطار المغربية طامحة واجفان الرعاية لقاعدتها الادريسية لائحة حتى يسر الله في استجماع وجوه العزائم وحقق الرجاء من معونته على كمال التمهيد ورعاية السوائم فنهضنا عند ذلك من القاعدة المراكشة نهوض اشتياق وامتطينا بعد استيفاء الغرض بها خيول السباق مشمولين بفضل الله وطوله معتمدين على قوته وحوله

ومنذ انفصلنا عنها ومواهب العناية من الله متناسقة والآؤه المنشورة سابقة ولاحقة والاحوال جارية على مقتضاها ترضى المحب ويرضاها ويراح السعادة في كل مرحلة محققات لشوافر البنود ومواد النصر والظفر تجدد كل يوم وتعود وعوائد الفتح على محلتنا المنصورة بالله مقبلة وأيدي الاقبال للاحق الالطاف والنجاح مسبلة واجنادنا الموفرة تامة القوة والاستعداد وعساكرنا المظفرة مفعمة الاغوار والانجاد في شارة كانت لها عيون السعد حرسا ومهيئة تعطر للمؤمنين نفسا بحيث ما شارفنا قبيلة من القبائل الا وتسارعت لصدق الاذعان والامتثال وقابلت كل ما يراد منها على الفور بهمة الاستقبال الا ان الباعث لنا على حث السير في هذه الوجهة الميمونة امور ثلاثة . احدها ايثار الرفق بالقبائل التي سلكناها والاخذ فيهم بالايسر لمصلحة زعيناها . والثاني توقع مضار فصل الشتاء واسترسال امطاره وذلك مما يوجب استعجال المسافر باسفاره . والثالث ما مازج همتنا الشريفة من التشوق للزيارة الادريسية والالتفات لتعاهد احوال القبائل الغربية فتعين بتوفر هذه الاسباب المرعية ان المصلحة هي عين ما ارتضاه نظرنا الشريف وهمتنا العلية

وقد اظهر الله سر توفيقه فيما ارتضيناه وحق في الاعتماد على تدبيره ومعونته ما رجوناه الى ان حللنا رباط الفتح حلول يمن واسعاد وخيمنا به على بساط العناية وتناسق الامداد واحدقت به محلتنا (الجيش) المنصورة احداقاً رقصت لها جوانبه وفاخرت مناكب الجوزاء بها ابراجه ومناكبه . وعند استيفاء غرض المصلحة من الاقامة فيه مقاما نمتطي بحول الله صهوة النهوض منه على الوجه الذي يكون في جبين الدهر غرة وفي بغره ابتساما . واعلمناكم بهذا لتحمد الله على ما سناه لنا من خصائص عزه ونصره وتشكره على ما والانا من كرامات فتحه وعوائد بره ولتاخذوا من بواعث السرور نصيبا وحصنا وتقطفوا زهر الانتعاش والابتهاج يانعا غضا . وهو المسئول سبحانه ان يجرينا من عنايته على ما عودنا ويمنحنا خير ما الهمنا اليه وارشدنا وان يغنينا بتدبيره عن التدبير فهو سبحانه نعم المولى ونعم النصير اه

هذا نص المنشور الشريف بلسان مولاي عبد العزيز لقواده . وقد ختم عليه هكذا

ومن تكن برسول الله نصرته
ان تلقه الاسد في آجامها تجم

عبد العزيز بن الحسن بن محمد . الله وليه

مباحث علمية أدبية

(جواب اول)

على السؤال المنشور في العدد ١٣٨١ من هذه الجريدة

رأيت في العدد السابق من الثمرات القراء سؤالا عن الكتب التي يجدر بالطالب مطالعتها سواء كانت دينية او علمية او ادبية او تاريخية ورأيت جواب الثمرات عليه وهي تطلب في صدر الجواب ممن له الاطلاع على الكتب المفيدة ان يبينوا اسماءها وبناء عليه اقول

ان من اخذ علماً من علوم الدين او الدنيا عن استاذ يمكنه ان يطالع من كتب ذلك العلم اي كتاب شاء ويختار منها ما هو الانفع والاحق بالمطالعة والاقتناء ويعرف ما وقع في بعضها من الموضوعات والاقوال الصحيحة والضعيفة فيستفيد ويفيد واما اذا كان لا يريد ان يتعلم الا من الكتب اعتماداً على رأيه بدون استاذ يرجع اليه فانه لا يحصل على الفائدة المطلوبة ولا يزال فهمه قاصراً عن ادراك اكثر مسائل ذلك العلم الذي طلبه من الكتب مهما كان فهيماً ونبيهاً

ولهذا نرى كثيراً ممن حصلوا بعض المعارف واعتمدوا على نفوسهم وظنوا انهم صاروا بذلك اهلاً للفهم في كل علم يعترضون على المؤلفين المحققين ويخطؤنهم بالاختصار في التعبير والايجاز حتى انهم عدوه من جملة الالغاز مع انه لا لازم في المتون ليسهل على الطالب حفظها وما هذا الاعتراض منهم الا لكونهم لم يتخذوا لانفسهم مرشدين ولا معلمين مقتدرين ولا عرفوا مصطلحات اهل العلم الذي طلبوه من الكتب بدون استاذ ينبههم عليها ويرشدهم اليها

وعندي ان القراءة في كتب متعددة لعلم او لاكثر في وقت واحد قلما يفيد فطالب علم النحو مثلاً يكفيه ان يحفظ متناً كالفية ابن مالك ويقرأ على شيخ كتاباً واحداً بالاتقان كالاشموني وابن عقيل او غيرها من تآليف ابن هشام فانها من احسن كتب هذا الفن ومتى اتقن فهم ذلك الكتاب اتقاناً اكتسب به في النحو ملكة امكنه ان يطالع كتاباً غيره ولو كان من المطولات ولا يعجز حينئذ عن حل المشكلات ولا عن الاهتداء للكتب المناسبة لحالته التي ظهر بها واذا تم الطالب بالتدريج الدروس التي لا بد له منها فليطالع لنفسه كتاب المواهب اللدنية ونحوه من السير النبوية وسيرة الصحابة الكرام والسلف الصالح من بعدهم اولئك الذين تمسكوا بالكتاب والسنة واكتسبوا بهما سعادة الدارين وسلموا من آفات الموضوعات والشبهات التي تشوشت بها الافكار لعدم الاقتداء بهولاء الاخيار في العلم والعمل

واما غير طالب العلم فلا ينتفع الا بمجالسة العلماء وحضور دروسهم واذا كان يرغب في المطالعة فليطالع الكتب الدينية والتاريخية التي الفها فضلاء المتأخرين لتنوير العقول وتهذيب الاخلاق وجري التعليم بها في المدارس الابتدائية فاذا ترقى بالفهم واراد مطالعة غيرها فليتخذ له مرشداً عارفاً وهو يدله على الكتب التي تنفعه ويهديه بسلم من ضرر المطالعة في الكتب التي اشار اليها الاديب صاحب السؤال والثمرات اصابت بارشاده للكتب الثلاثة التي ذكرتها واما الكتب الدينية

التي تفيد الطالب فوائد حقيقية فمن احسنها كتاب احياء العلوم للامام الغزالي فانه جمع فأوعى ودل على مكارم الاخلاق والاداب الصحيحة الموصلة الى عز الدنيا والآخرة وفيه الكفاية للعلم والمتعلم وكذلك كتاب نهج البلاغة الغني بشهرته عن التعريف ومن الكتب الادبية المفيدة كتاب شرح المجلي للعلامة الشيخ احمد البربير ومن احسن كتب التاريخ كتاب الاغاني وتاريخ العلامة ابن الاثير وتاريخ المحقق ابن خلكان ونفح الطيب (تاريخ الاندلس) وبالجملة فان الكتب في كل فن كثيرة وما ذكرته منها جزيل الفائدة كما لا يخفى على اهل العلم وذوي الفهم والله الموفق للصواب (مصطفى نجا)

***

(جواب ثان)

قد اطلعنا على السؤال الوارد في جريدتكم الغراء عدد ١٣٨١ تحت امضاء (عارف) فنشكر اولاً حضرته على هذا الاقتراح الذي لا بد ان يكشف النقاب عن كثير من الحقائق الراهنة بعون الله وقوته

ولا يخفى ان الاجوبة على هذا السؤال البديع كثيرة جداً بقدر انواع العلوم واصناف الفنون ولا شك انه لا يوجد من يحيط علماً بجميع العلوم والفنون قديماً كانت او حديثة ولو كان فيلسوف زمانه وفريد اوانه

والذي يظهر لهذا الحقير ان من البديهي بحكم العقل ان اول واجب على كل فرد من افراد الامة المحافظة بكل اعتناء على نظام الهيأة الاجتماعية ولا ريب ان كل متبصر خال من الاغراض يحكم بان القرآن العزيز هو النظام الكافل لحياة الامم ونجاحها في هذه الدار وسلامتها في الدار الثانية

فاذاً يجب على كل فرد بحكم العقل البشري ان يجتهد قبل كل شيء في درس الكتاب الكريم بكل دقة الى ان يتمكن من معرفة دقائق معانيه ويستعين على هذا بأحسن التفاسير الجليلة وربما كفاه تفسير الفخر الرازي «وليته طبع مختصره» ويجعلها اساس كل عمل وان يتفقه في دينه على قدر الامكان بأصح الاقوال وربما يكفيه كتاب احياء العلوم للامام الغزالي فانه جمع فأوعى ودل على مكارم الاخلاق والاداب الصحيحة الموصلة الى عز الدنيا والآخرة وفيه الكفاية للعلم والمتعلم وكذلك كتاب نهج البلاغة الغني بشهرته عن التعريف ومن الكتب الادبية المفيدة كتاب شرح المجلي للعلامة الشيخ احمد البربير ومن احسن كتب التاريخ كتاب الاغاني وتاريخ العلامة ابن الاثير وتاريخ المحقق ابن خلكان ونفح الطيب (تاريخ الاندلس) وبالجملة فان الكتب في كل فن كثيرة وما ذكرته منها جزيل الفائدة كما لا يخفى على اهل العلم وذوي الفهم والله الموفق للصواب (مصطفى نجا)

***

(جواب ثان)

قد اطلعنا على السؤال الوارد في جريدتكم الغراء عدد ١٣٨١ تحت امضاء (عارف) فنشكر اولاً حضرته على هذا الاقتراح الذي لا بد ان يكشف النقاب عن كثير من الحقائق الراهنة بعون الله وقوته

ولا يخفى ان الاجوبة على هذا السؤال البديع كثيرة جداً بقدر انواع العلوم واصناف الفنون ولا شك انه لا يوجد من يحيط علماً بجميع العلوم والفنون قديماً كانت او حديثة ولو كان فيلسوف زمانه وفريد اوانه

والذي يظهر لهذا الحقير ان من البديهي بحكم العقل ان اول واجب على كل فرد من افراد الامة المحافظة بكل اعتناء على نظام الهيأة الاجتماعية ولا ريب ان كل متبصر خال من الاغراض يحكم بان القرآن العزيز هو النظام الكافل لحياة الامم ونجاحها في هذه الدار وسلامتها في الدار الثانية

فاذاً يجب على كل فرد بحكم العقل البشري ان يجتهد قبل كل شيء في درس الكتاب الكريم بكل دقة الى ان يتمكن من معرفة دقائق معانيه ويستعين على هذا بأحسن التفاسير الجليلة وربما كفاه تفسير الفخر الرازي «وليته طبع مختصره» ويجعلها اساس كل عمل وان يتفقه في دينه على

حسني افندي نائب مرجعيون الاسبق

وجهت باية ازمير المجردة على فضيلتلو السيد احمد افندي الكيلاني من اشراف حماه

نشان

احسن بنشان الافتخار المرصع الى حضرة دولتلو قامبهوفتر باشا من الحجاب الكرام للحضرة السلطانية ومعلم المشاة

احسن بالنشان المجيدي المرصع الى المركيز دومالاسبينا سفير ايطاليا في الاستانة العلية

وبالعثماني الاول الى حضرة زيتلو عمانوئيل افندي بطريق الكلدان

وبالمجيدي الاول الى سعادتلو جميل باشا احد اعضاء مجلس المالية

وبالمجيدي الاول الى حضرة سعادتلو غالب باشا متصرف مدللي

وبالمجيدي الثاني الى راشد باشا متصرف كربلاء

وبالمجيدي الثاني الى المسيو مارتنسه قنصل المانيا في كونياغ

وبالمجيدي الثالث الى نجيب افندي عازوري معاون متصرف القدس

احسان سلطاني

احسنت الحضرة السلطانية بمائة ليرة عثمانية اعانة للمصابين بالحريق في ولاية مناستر

مدير اوقاف عكاء

قررت نظارة الاوقاف الهمايونية زيادة راتب مدير اوقاف عكاء وتعيين كاتب له براتب ٢٥٠ قرشاً في الشهر وبوّاب بستين قرشاً واحالت قرارها هذا الى شورى الدولة فارتأى عدم التصديق عليه الا بعد معرفة المورد المعيَّن للقيام بهذه المبالغ وعليه ارسلت رئاسة الشورى تستطلع رأي نظارة المشار اليها بذلك

جسر نهر العوجاء

قدم وكيل احد المعامل البلجيكية الى نظارة النافعة رسماً للجسر الحديدي المنوي انشاؤه على نهر العوجاء بين يافا ونابلس على ان يكون طوله ٢١ متراً وله قنطرة واحدة في وسطه

اشقياء البلغار

افادت اخبار سلانيك انه قد حوكم اخيراً في محكمتها الاستئنافية ٢٨ شقياً من اشقياء قرية (يكي كوى) التابعة لقضاء «استرومجه» بدعوى انهم ساعدوا اشقياء البلغار على العيث في الارض فساداً فحكم على اربعة منهم بالاعدام وهم فارّون من وجه الحكومة وحكم على الباقين احكاماً مختلفة وفي جملتهم من حكم عليه بالسجن ثلاثين سنة

صناديق الطابو

أرسلت الاوامر المشددة بان لا يبقى في صناديق الطابو ولا بارة زيادة على المصاريف الشهرية بل ترسل توّاً الى نظارة الدفتر الخاقاني

دواوين النفوس

تقرر وجوب مراجعة القيود في دوائر النفوس منذ تشكيلها الى الآن

الطرادان الجديدان

يعلم القراء ان الحكومة السنية قد اوصت على طرادين جديدين احدهما في معمل « ارمسترونغ » الانكليزي والثاني في معمل « كرامب » الاميركاني على ان يكون طول كل منهما ٣٣٠ قدماً وعرضهما ٤٢ وعمقهما ٣٠ وارتفاع الماء عنهما ١٦ وآلتهما بقوة ١٢ الف حصان وسرعتهما ٢٤ عقدة في الساعة . وقد صدرت اليوم الارادة السنية بتسمية الاول اي الذي يصنع في معمل ارمسترونغ « حميديه » نسبة للاسم السلطاني والثاني اي الذي يصنع في معمل كرامب « مجيديه »

الشعب الصناعية والزراعية والتجارية

في المكاتب الاعدادية

يعلم القراء ان مولانا امير المؤمنين قد اصدر ارادته السنية منذ امد قريب باحداث شعب لتعليم الفنون الصناعية والزراعية والتجارية في المكاتب الاعدادية لانها هي الاركان الثلاثة التي يبنى عليها نظام العمران البشري وبها تحفظ الأمة على ثروتها العمومية فصدعت نظارة المعارف الجليلة بالأمر والفت لجنة خاصة للنظر في هذه الفنون فقررت ما يأتي :

أحدثت شعب في المكاتب الاعدادية الليلية المؤسسة في مراكز الولايات منها ما يشمل التجارة والزراعة والصناعة ومنها ما يختص بالتجارة والصناعة فقط حسب الاحتياج المحلي . وعلى الطالب الذي يرغب الدخول في الشعبة الزراعية ان

الاستانة العلية

(توجيهات)

مأمورية

وجهت قائمقامية (زمار) من اعمال اليمن الى احمد نائلي افندي قائمقام عديه . وهذه الى صالح افندي المنفصل من باشكتابة مجلس ادارة الولاية

عين الموسيو شنل المستخدم لدى الدولة العلية باشهبندراً مخبراً لها في بارس

علية

فوضت نيابة قضاء صيداء اعتباراً من ٢٥ ربيع الآخر سنة ١٣٢٠ الى محمد نحوي افندي نائب غزه السابق

ونيابة راشيا في ولاية سورية اعتباراً من ٢ من الشهر المذكور الى عبد اللطيف الفلاني

م . ج

(الثمرات) نقبل من كل فاضل الجواب على هذا الاقتراح ولو ببضعة سطور بأن يقول مثلا انني وجدت بالاختبار الكتاب الفلاني هو خير ما رأيته بالفن

يكون من متخرجي المكاتب الرشدية وحائزاً شهادتها ويداوم في الشعبة ثلاث سنين

اما الذي يرغب الدخول في الشعبة التجارية الصناعية فعليه ان يكون من متخرجي الرشدية والاعدادية معاً اي يجب ان يكون متمماً التعليم في السنوات الثمانية المعينة . وعلى هذا التقسيم اصبحت شهادات المكاتب الاعدادية الليلية ثلاثة انواع (الاول) الشهادة الاعدادية لثمان سنين (الثاني) شهادة الزراعة لست سنين (الثالث) لثمان سنين

اما المكاتب الاعدادية التي أنشئت فيها الشعب الزراعية فهي : فوصه . مناستر . ادرنه . بانيه . اطنه . انقره . ارضروم . سيواس . قسطوني . حلب . بغداد

واما التي احدثت فيها الشعب التجارية الصناعية فقط فهي : سلانيك . ازمير . بيروت . مدللي . بروسه . قونيه . طرابزون الشام

اما العلوم والفنون التي تقرأ في الشعب التجارية الصناعية فهي :

العلوم الدينية والاخلاقية . الكتابة . الجغرافيا العثمانية . الهندسة . حسن الخط . الرسم . علم الاقتصاد . القوانين . الحكمة . الكيمياء . اصول الدفتر . الفرنسوي . الامتعة التجارية . الجغرافيا الصناعية التجارية الاحصاء اصول المساحة . المواليد . الميكانيك . الات الصنائع

واما التي تقرأ في الشعبة الزراعية فهي :

العلوم الدينية والاخلاقية . التركي الفرنسوي . الحساب . حسن الخط . الرسم . المواليد الثلاثة . العمليات الزراعية . اصول دفتر الزراعة . الجغرافيا الزراعية . الهندسة العملية الزراعية . تطبيق الحكمة والكيمياء على الزراعة مع علم احوال الجو . الحيوانات الزراعية . وحفظ صحتها . النباتات الزراعية . دروس الزراعة . الات الزراعة . فن تكثير الحيوانات واصلاح جنسها . الاقتصاد الزراعي . اصوله وقواعده

آثار بعلبك

روت جرائد الاستانة ان الالمانيين الذين يزاولون الحفر في قلعة بعلبك قد اقتسموا من الحكومة السنية اطالة رخصتهم الى سنتين اخريين ليتمكنوا من استكشاف العاديات كلها ويقولون انهم قد انفقوا حتى الان مئة عشر الف ليرة لهذه الغاية

الدارعة مسعودية

ورد من اخبار جنوة (ايطاليا) انه قد جربت اخيراً الدارعة (مسعودية) التي جددت في معامل ايطاليا فجاءت على ما يرام

المكاتب العسكرية

صدرت الارادة السنية باعفاء طلبة المكاتب العسكرية من بدلات الطرق

الخط البرقي الحجازي

استؤذن بتأليف هيأة للتفتيش على معاملات الخط البرقي الحجازي

تسريح

اوعز الى المدعي العمومي في ولاية بيروت باطلاق كل من خليل عبود وسعيد المادينلي وصالح بن سليم الدين سجنوا في عكاء جزاء بذاءة اللسان

فؤاد باشا

جاء في البلاغات الرسمية بتاريخ ٢٨ صفر الماضي ما محصله :

في ١١ ٢٨ من شهر شباط الماضي سلّح فؤاد باشا رجاله واطلقوا الرصاص على رجال الضابطة في جوار (شهزاده) فجرحوا ثلاثة منهم وعقيب هذه الحادثة تبين من افادة المتجسسين والتحقيقات القانونية ان فؤاداً قد قام بأعمال تؤول الى الاخلال فتألف ديوان حربي برئاسة دولتلو رؤف باشا مشير الخاصة . واعضاؤه حضرات المشيرين ادهم باشا وشاكر باشا وسعد الدين باشا . والفرقاء احمد عفيف باشا واحمد باشا . وقام بوظيفة المدعي العمومي العسكري حضرة الفريق رشيد باشا فتبين لهذا الديوان ان فؤاداً هو الذي رتب اولاً هذه الحادثة الاخلالية التي هي جنائية من جهة ومطابقة من جهة أخرى لحكم المادة ٥٨ من قانون الجزاء الهمايوني فحكم عليه بالسجن المؤبد (قلعه بند) وبموجب المادتين ٢٢ و٢٤ من قانون الجزاء العسكري طرد من السلك العسكري وجرد من وساماته كما حكم ايضاً على مشاركيه بالفساد وهم القائمقام سرور بك والبنباشيان جميل بك وعاصم بك واليوزباشيون حسين افندي وسليمان عوني افندي وشكري افندي وجواد افندي والملازمون ماهر افندي واحمد افندي وظيف افندي ومرأت افندي والجاويش سعد الله . وحسن بأشد درجات الجزاء وعرضت مضبطة بذلك من قبل السر عسكرية وعليه أُرسل فؤاد الى قلعة دمشق وطرد من السلك العسكري وجرد من رتبته ووساماته . اما شركاؤه فتبين انهم مغرورون فصدرت الارادة السنية بالعفو عنهم

اخبار محلية

«القرعة العسكرية»

احتفل صباح اليوم (الاثنين) بسحب القرعة العسكرية في الموقع العسكري فاصابت اعداد الترتيب الأول ١٢٥ والترتيب الثاني ٤٢ و١٤٢ من المعيلين

***

تفيد جرائد الاستانة ان لجنة اصلاح التلغراف والبوستة قد ضربت غرة حزيران المقبل اي بعد خمسة ايام موعداً لقبول التلغرافات بالاجور التي يناها في الثمرات الماضية وذلك حفظاً للقيود من التشويش وحرصاً على المعاملات من الارتباك

***

افادت صحف الاستانة العلية ان بعضهم قد ارتأى الغاء الرسوم التي تستوفيها الدوائر البلدية في البلاد العثمانية كرسوم الكيالة والقبان عن المحاصيل الارضية التي ترسل الى الممالك الاجنبية املاً بمو المحصولات العثمانية ورواجها فاستصوب المرجع الاختصاصي ذلك واصدر امراً عاماً بالغاء الرسوم التي تؤخذ عن المحاصيل المرسلة الى الممالك الاجنبية واستيفائها من المحصولات الواردة من محالها الى البلاد العثمانية

***

بلغت اثمان جلود الاضاحي التي جمعت في ولايتنا لتنفق في سبيل انشاء السكة الحديدية الحجازية اثنى عشر الفاً وستمائة وستين قرشاً و ٣٠ بارة صاغاً أُرسلت الى رئاسة اللجنة الكبرى في دار السعادة

قدم الثغر حضرة سعادتلو ابراهيم صارم بك افندي متصرف طرابلس الجديد قاصداً مركز مأموريته هذه فحل ضيفاً كريماً في دار ملجأ الولاية الجليلة وقد اجتمعنا بسعادته فالفيناه شهماً فاضلاً كاملاً مما يؤملنا ان تنال المتصرفية بمساعيه كل نجاح ان شاء الله

***

عاد اليوم من دار السعادة الحسيب النسيب السيد الحاج علي افندي ابي طالب الحسني الجزائري نائلاً من جليل الالتفات ما هو به جدير

***

ورد امس تلغراف من دار السعادة ينبيء بتوجيه الرتبة الثانية المتميزة على جناب الفاضل قباني زاده عزتلو احمد بك احد اعضاء محكمة الجزاء البدائية في الثغر . وممثلها على المحامي البارع عزتلو محمد بك زين الدين وكيل دعاوي الخزينة الجليلة فنهنئهما بهذا التوجيه الوجيه ونرجو لهما مزيد النعم

***

يؤخذ من جرائد الاستانة العلية ان رجلاً اسمه الخواجا سليم سن قد التمس من نظارة النافعة امتيازاً بانشاء تراموي تجرُّه الخيل في مدينة بيروت

***

قررت شورى الدولة عدم استثناء غير المسلمين المتخرجين من المدارس العالية في الاستانة العلية من البدل العسكري

***

حظر المرجع الاختصاصي استعمال الطغرى الغراء والشعار العثماني «آرمه» علامةً فارقة بعد الان

بلغ (المعلومات) انه سينشيء في ولايتنا بيروت اربع نقط لاقامة الحراس من الضابطة

***

روت بعض صحف الاستانة العلية عن الجرائد الايطالية ان الملكة مارغريتا ملكة ايطاليا قد عزمت عما قريب على زيارة القدس الشريف

***

احتفل امس (الأحد) بعقد قران الاديب محمد افندي فاخوري على كريمة عمه فضيلتلو الشيخ رشيد افندي فاخوري محرر المقاولات وذلك بحضور كثير من اولي العلم والفضل والوجاهة والنبل فتليت منظومة المولد النبوي الشريف تبركاً وتيمناً وطيف على الحضور بقراطيس الحلوى واقداح المرطبات ثم انصرفوا شاكرين داعين لصاحبي العقد بالتوفيق والهناء

***

جاء ناشور تجاري بامضاء «مغامر اخوان وشركاهم» مؤداه : انهم قد استولوا في الاستانة العلية محلاً تجارياً يتعاطى القوميسون وسائر الاشغال التجارية على عموم اصنافها : محاصيل وفاتوريه وبلوريه وعطاريه وغيرها بدون ان يكون لمحلهم هذا اشغال خصوصية . والموما اليهم من اهل المكانة الذين يرجى منهم حسن المعاملة فنرجو لمحلهم النجاح

***

جاء من نظارة التجارة والنافعة الى مقام الولاية رقيم مفاده : انه قد صدرت الارادة السنية مصدقةً على قرار مجلس الوكلاء الخاص بالترخيص لشركة الخط الحديدي بين بيروت والشام بانشاء فرع من المحطة الأولى في بيروت الى الرصيف على ما يسبق لنا ذكره . وبالترخيص ايضاً لشركة السد والمرفأ بانشاء خط حديدي يمتد من منتهى الفرع المذكور الى دوائر الجمرك مع انشاء فرع له ايضاً على الرصيف القائم في البحر أمام رأس المدور

وقد اشفعت النظارة المشار اليها رقيمها هذا بصورة الشرائط التي وضعت لهذا المشروع بارادة سنية فأثرنا نشر ما يتعلق منها ببيروت وهو :

اولا — تنتهي مدة امتياز الخط الذي يمتد على الرصيف بانتهاء مدة امتياز شركة السد والمرفا

ثانيا — ينبغي ان ترسم الخرائط للخط المذكور وابنية المحطة وان يصادق عليها وان يتم تمديد الخط وتشغيله في ظرف سنة ونصف على الاكثر اعتباراً من تاريخ التبليغ .

ثالثاً — اذا لم يتم انشاء الخط المذكور ولم يشرع بتشغيله او اذا لم تمد شركة الخط الحديدي بين الشام وحماه فرعا من المحطة الى الرصيف في ظرف سنة ونصف على الاكثر فتكون احكام هذا الامتياز ملغاة .

رابعاً — يكون انشاء الابنية على الرصيف وفقا للشكل والهيئة اللذين يجوزان قبول النظارة ومصادقتها .

خامسا — ينبغي ان لا يؤخذ اكثر من مائة بارة عن كل طن لا من الاشياء التي تنقل على خط المرفا وان يكون مقدار الاجرة عن الركاب معينا في التعريفة التي تقدمها الشركة الى نظارة التجارة والنافعة وغير زائد على الحد الاعظم للاجور المعينة في تعريفة الخط الحديدي بين بيروت والشام وان تسلم الشركة في آخر كل سنة الى صندوق نظارة التجارة والنافعة عشرة في المائة من كافة حاصلات هذا الخط غير الصافية

سادسا — ان انشاء هذا الخط لا يمس قطعيا بشرائط امتياز شركة السد والمرفا في بيروت ولا يخل قطعيا بتعهد الشركة بتوسيع دائرة المرفا الى تجارة الحجر الصحي عند الامكان

سابعا — ينبغي ان تعرض على نظارة التجارة والنافعة صورة الاتفاقية التي تعقد بين الشركتين بخصوص الصاق الخطوط المذكورة وتشغيلها وان لا يعمل بها ما لم تصادق عليها النظارة .

اما الشرائط الفنية فعلى ما يأتي :

اولا — على شركة المرفا ان تتخذ ما يقتضى من التدابير لجعل الخط الذي تمده على الرصيف بمقتضاته غير مضر بالمارين ولا مسبباً لهم شيئاً من الحاز يروان ترفع للنظارة رسم الخط ومقتضاته قبل الشروع بالعمل

ثانيا — ينبغي ان تكون سرعة سير القطار على الرصيف غير زائدة على خمسة عشر كيلو متراً في الساعة وان يكون لها بنود حديدية لتوقيفها عند مسيس الحاجة في كل خمسة امتار واذا لم يمكن توقيفها على هذه الوجه فيقتضى تقليل ساعة سيرها .

ثالثا : يسير قطار الامتعة ليلا فقط او صباحا . واذا مست الحاجة لسفره نهاراً ينبغي تقليل سرعته بحيث لا يقطع سوى خمسة كيلو مترات في الساعة ويكون امامه دليل .

الى الرصيف في ظرف سنة ونصف على الاكثر فتكون احكام هذا الامتياز ملغاة .

رابعاً — يكون انشاء الابنية على الرصيف وفقا للشكل والهيئة اللذين يجوزان قبول النظارة ومصادقتها .

خامسا — ينبغي ان لا يؤخذ اكثر من مائة بارة عن كل طن لا من الاشياء التي تنقل على خط المرفا وان يكون مقدار الاجرة عن الركاب معينا في التعريفة التي تقدمها الشركة الى نظارة التجارة والنافعة وغير زائد على الحد الاعظم للاجور المعينة في تعريفة الخط الحديدي بين بيروت والشام وان تسلم الشركة في آخر كل سنة الى صندوق نظارة التجارة والنافعة عشرة في المائة من كافة حاصلات هذا الخط غير الصافية

سادسا — ان انشاء هذا الخط لا يمس قطعيا بشرائط امتياز شركة السد والمرفا في بيروت ولا يخل قطعيا بتعهد الشركة بتوسيع دائرة المرفا الى تجارة الحجر الصحي عند الامكان

سابعا — ينبغي ان تعرض على نظارة التجارة والنافعة صورة الاتفاقية التي تعقد بين الشركتين بخصوص الصاق الخطوط المذكورة وتشغيلها وان لا يعمل بها ما لم تصادق عليها النظارة .

اما الشرائط الفنية فعلى ما يأتي :

اولا — على شركة المرفا ان تتخذ ما يقتضى من التدابير لجعل الخط الذي تمده على الرصيف بمقتضاته غير مضر بالمارين ولا مسبباً لهم شيئاً من الحاز يروان ترفع للنظارة رسم الخط ومقتضاته قبل الشروع بالعمل

ثانيا — ينبغي ان تكون سرعة سير القطار على الرصيف غير زائدة على خمسة عشر كيلو متراً في الساعة وان يكون لها بنود حديدية لتوقيفها عند مسيس الحاجة في كل خمسة امتار واذا لم يمكن توقيفها على هذه الوجه فيقتضى تقليل ساعة سيرها .

ثالثا : يسير قطار الامتعة ليلا فقط او صباحا . واذا مست الحاجة لسفره نهاراً ينبغي تقليل سرعته بحيث لا يقطع سوى خمسة كيلو مترات في الساعة ويكون امامه دليل .

فائدة لغوية

كنت في مجلس مؤلف من جملة افاضل فقال احدهم في أثناء المحادثة ان لفظة بركان بمعنى الاراضي والجبال التي تنفجر بالمواد النارية وقال آخر ان اسمها باللغة الفرنساوية فلقان فتتبعتها في كتب اللغة والتفسير فوجدت لفظ فلقان بضم اوله جمعاً مفرده فلق بالتحريك وهو اسم من اسماء جهنم او واد فيها أعاذنا الله تعالى منها فعلمت ان هذا اللفظ عربي ونظيره خُلقان جمع خلق بالتحريك وهو البالي كما في القاموس ومن هنا تعلم ان بعض الألفاظ الافرنجية مأخوذ من اللغة العربية التي هي سيدة اللغات وبناء على ما ذكر حررت هذه الفائدة ليستفيدها من لم يطلع عليها محررها قاسم ابو الحسن الكستي البيروتي

فنشكر لحضرة الشيخ الفاضل عنايته بهذه الفائدة اللغوية والنكتة اللطيفة ونرجو ان يحتذي سائر الفضلاء حذوه على ان ما اورده بعضهم لا ينافي قول الشيخ الذي لم تعرض الى اشتقاق اللفظة ولا الى اصلها اليوناني او غيره وانما حاب الفائدة ارشده للاهتداء الى كلمة عربية طابقت المعنى المتعارف لفظاً ووزناً

وهنا يجمل بنا ان نقول ان بعض الفضلاء قد ذكر لنا مرةً ان لفظة «كحول» محرّفة عن اصل عربي مبين فنرجو ان يتفضل بارسالها الينا لنشرها على صفحات الجريدة حباً بالفائدة العامة وخدمةً للغة الشريفة

معرض زراعي

جاء من نظارة الاحراج والمعادن والزراعة الى مقام الولاية ما مفاده :

لما كان ترقي الزراعة والصناعة يتوقف على ان تكون الالات الخاصة بها من احسن نوعها وكان النجح تدبير لاصلاح هاته الالات اقامة معرض خاص بها وكانت الالات الزراعية وادواتها المستعملة في البلاد العثمانية ليست على نسق واحد بل في كل اقليم منها نوع خاص بأهله صدرت الارادة السنية السلطانية بان يفتح معرض يعرض فيه سائر الالات والادوات المستعملة في البلاد العثمانية سواء كانت للزراعة او للصنائع حتى الهندسة والجراحة على ان تكون تلك الالات والادوات من صنع البلاد نفسها وان يسطر على كل آلة اسم المحل الذي صنعت فيه وان تعرض اشغالها ومصنوعاتها وذلك بان تقام لها انموذجات صغيرة تكسب رائيها فكرا اجماليا بها فمثلا تعرض الات البناء مع منزل صغير والات التجارة مع الانموذجات المويلية والاسلحة المزينة التي تصنع في ولاية الروم ايلي مع الالات التي صنعت بها . فلاجل الوقوف على الالات والادوات المستعملة داخل الولاية ومعرفة اماكن استعمالها ينبغي تأليف لجنة برئاسة حضرة ملاذ الولاية وعقد شعب عند الايجاب في الملحقات وتنظيم دفتر حاو اسماء المستعمل من تلك الالات والادوات واماكن استعمالها وماهيتها وقيمتها وكيفية استعمالها واخذ صور الممكن رسمه منها وارسالها مع الدفتر المذكور

وعليه أُلفت عندنا لجنة عهد برئاستها الثانية الى حضرة فضيلتلو نائب افندي واعضاؤها كل من سعادة عبد الرحمن باشا يضون من اعضاء مجلس الولاية وعزتلو ارسلان افندي دمشقية رئيس غرفة التجارة وعزتلو بشاره افندي سر مهندس النافعة ورفعتلو مصطفى شوكت افندي مامور شعبة البنك الزراعي

أساور مسروقة

قالت جريدة الولاية :

عند الساعة الثانية من يوم الاثنين المصادف للحادي والعشرين من الشهر الجاري اتى الشخص المسمى عبد الله بن غندور ابو حيدر اللبناني الى احد الصيافة في سوق سرسق واراه ثلاثة اساور وقصد البيع وبما ان ادارة البوليس اشتبهت بالرجل فقبضت عليه وحفظت الاساور لديها فعلى صاحبه ان يراجع الادارة المذكورة .

نهاية الاعلانات

بخصوص بيع حانوتا الكائن في قرية مسرابا بدمشق مع الكرم الداخل في البيع والخارج عن ايجار المستأجر كما فصلنا

ذلك مرارًا في جريدة الثمرات الغراء

والان نعلن نهائيًا لحضرات الراغبين ان نهاية القيمة التي يمكننا بيع الحانوت فيها مع الكرم هي تسعة الاف ليرة عثمانية كما ذكرنا ذلك قبلاً ولا يمكننا بيعه بأقل من ذلك ابدًا

فبناءً عليه لم نر لزومًا للزيادة وتضييع الوقت سدى بلا فائدة

ثم اننا نحب ايضًا بيع الحمام المعروف بحمام الملكة الذي في سوق الدرويشية بدمشق وقد جعلنا له قيمة نهائية لابتياع سواها وهي الفان ومائتا ليرة عثمانية نقدًا مع جميع مفروشاته فمن كان له رغبة فليخابر فضيلتلو الشيخ عيسى افندي في الشام وعلى الله الاتكال وبه التوفيق

محمود جزا برلي

تفصيل النشأتين
و
تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي طالما تشوفت اليه نفوس الفضلاء واشرأبت نحوه اعناق البلغاء · تأليف الامام ابي القاسم الحسين ابن محمد بن المفضّل الراغب الاصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة · ظهر اليوم الى عالم المطبوعات يختال في احسن بُرد من برود الحكمة واجمل حلة من حُلَل البيان منقولاً عن نسختين خطيتين نفيستين ومصححا في غاية الدقة والاعتناء · رتبه مؤلفه الامام على ثلاثة وثلاثين بابًا وفصّل فيه النشأتين الأُولى والأُخرى وبيّن فيه اقرب الطرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأُخروية · وهو مطبوع اجمل طبع في ابدع حرف في ١١٢ صحيفة وتسهيلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت وغيرها

الفوز الاصغر

للشيخ الامام الحكيم ابي علي احمد المعروف بابن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١ رحمه الله تعالى

لقد تم طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه الحكيم غنى عن كل ايهاب · بناه على اصول الفلاسفة الالهيين وانتصر فيه للدين · اودعه فصولاً مهمة واشارات بديعة وجرى في عبارته على الاسلوب الذي جرى عليه في كتابه (تهذيب الاخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه الى ثلاث مسائل وهي تقسيم الى ثلاثين فصلاً · كل مسألة عشرة فصول · وهو مطبوع اجمل طبع على ورق جيد في ابدع حرف وصفحاته ١٢٠ وثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت

وهما يباعان في دمشق في مكتبة محمد افندي هاشم وفي طرابلس في مكتبة الشيخ عبد الله افندي الرفاعي وفي مصر في مكتبة امين افندي هندية

مراسلات

دمشق الشام في غرة الجاري

لمكاتبنا

صدّقت نظارة الداخلية على رغبية ولايتنا السورية بتعزيز رجال البوليس في حاضرة الولاية وملحقاتها بـ ٦٢ رجلاً منهم ٣ قومسيرية من الدرجة الثانية و ٥ من الدرجة الثالثة و ٢٧ رجلاً الى الاقضية و ٣٧ الى النواحي فبادرت الولاية باجراء الايجاب لانتخاب هؤلاء الرجال والمرجو ان يكونوا ممن توفرت فيهم الصفات الحسنة لان البوليس هو الركن الاساسي للأمن والراحة

= بما ان فائق افندي مدير مركز تلغراف تبوك وراسخ افندي مدير تلغراف مركز المدوّرة وكلاهما من محطات الطريق الحديدية الحجازية على تركا وظيفتهما هذه فقد عزلا منها وتعين غيرهما

نهار الخميس الماضي احتفل حضرة صاحب السعادة الامير علي باشا الحسني الجزائري بختان نجله احمد مختار بك · فدعا لداره الفسيحة الارجاء العلماء والوجهاء · ولما كان سعادته ممن يحبون الخير رأى ان لا يحرم الفقراء من السرور الذي شمل الوجهاء فأمر بختن نحو مائتين من ابناء الفقراء واجرى لهم الرزق في ذلك النهار دهاقًا والبس كلاً منهم كسوة موافقة وحباه بمقدار من الدراهم

وعند المساء دعا كثيرين من سراة البلدة وامراء العسكرية لتناول العذيرة (طعام الختان) فأُعد مأدبة شائقة وكانت موسيقى الاصلاحخانة تشنف الاسماع والانوار تسطع في جميع الدور المجاورة وجرت الالعاب الناريه على اختلاف فنونها حتى اذا انتصف الليل ارفض القوم شاكرين

وقد كان في جملة المدعوين بعض طلبة المكاتب فانشدوا قصيدة عامرة الابيات في مدح مولانا امير المؤمنين وكذلك قاموا اثناء الاحتفال احمد الخضري ولعب في السيفين لعبًا ادهش العقول وحير الالباب

يوم الاثنين الماضي غصت دار حضرة صاحب السعادة بنا زاده سعيد افندي بالعلماء والامراء والاعيان احتفالاً بعقد قران كريمة عزتلو اسماعيل افندي البنا على الشاب الاديب رفعتلو سعدي افندي الكيالي حتى اذا كان الختام تقدم الدعاء المناسب للمقام واديرت كؤس المرطبات على الحضور الذين انصرفوا شاكرين

= تشاجر رجل يهودي مع صاحب بيت يسكنه فاغتاظ اليهودي ودخل بيته وعلق في سقف الغرفة حبلاً شنق فيه نفسه · وكذلك شنق نفسه رجل اسمه ابو خليل القهوجي وبقي معلقًا نحو ٢٤ ساعة حتى شعر الجيران فاخبروا الحكومة ولدى التحقيق تبين ان الذي حمله على ذلك هو ضيق الحال وقلة ذات اليد

جديدة مرجعيون في غزة الجاري

لمكاتبنا

تحولت مأمورية الاديب ميشل بك ايبلا مأمور رجي مرجعيون لمثلها بقضاء صور وقد مكث عندنا كل هذه المدة الطويلة وهو والحق يقال مراعيًا واجبات مأموريته سالكا مسلكا ارضى به العموم حتى ان الجميع اسفوا لفراقه · وقد تعين خلفًا له حبيب افندي نمور مأمور رجي طبريا

اخبار الجهات

بعلبك

كتب الينا منها انه قد احتفل فيها يوم الاثنين الماضي بعقد قران الماجد الاديب رفعتلو امين افندي الحشيمي مدير ناحية تمنين وذلك بحضور عزتلو وكيل القائمقام وصاحبي الفضيلة نائب افندي ومفتي افندي والعلماء والوجهاء حتى اذا كان الختام أُديرت كؤس المرطبات وارفض المدعوون شاكرين داعين لصاحبي العقد بالتوفيق والسرور

اليمن

— افادت اخبار صنعاء الرسمية انه قد تمّ بناء الشادروان المختص بالجامع الذي أُسس في العام الماضي في باحة الثكنة العسكرية بصنعاء واحتفل بافتتاحه بحضور والي الولاية «الموجود بصنعاء» ومشيرها والامراء والاركان

— ذكرنا فيما سلف من الثمرات ان خير اصلاح للولاية اليمانية انما يكون ببث روح المعارف وبتوطيد دعائم الشريعة الغراء وانه قد أُسس مكاتب ابتدائية في القرى ورشدية في مراكز الاقضية واعداديتان في كل من صنعاء وتعز يُقبل في القسم الليلي منهما ابناء الاشراف والاعيان مجانًا وكذلك مدرستان صناعيتان في صنعاء والحديدة · وتقرر اليوم توسعة المدرستين الاعداديتين وانشاء بنائين كبيرين لهما

فوائد متفرقة

احوال الطب الحديث والقديم

في مصر

المارستانات

لأحد القراء في صيدا

من المعلوم ان الديار المصرية كانت في سالف الزمان معدنًا للمعارف وموطنًا للطائف · وكان بها جملة مارستانات واطباء نجباء من الثقات · فقد ذكر المقريزيّ في الخطط مانصه : المارستان بيت المرضى معرّب واول من اخترعه ابقراط وذلك انه عمل بقرب داره في موضع من بستان كان له موضعًا مفردًا للمرضى · وجعل فيه خدمًا يقومون بمداواتهم واول من بنى المارستان في الاسلام ودار المرضى الوليد بن عبد الملك وهو ايضًا اول من عمل دار الضيافة وذلك في سنة ثمان وثمانين من الهجرة النبوية وجعل في المارستان الإطباء واجرى عليهم النفقات وامر بحبس المجذومين لئلا يخرجوا واجرى عليهم وعلى العميان الارزاق · وقال جامع السيرة الطولونية وقد ذكر بناء جامع ابن طولون فقال · وعمل في مؤخره بيضاء وخزانة شراب فيها جميع الشرابات والادوية وعليها خدم وفيها طبيب جالس يوم الجمعة لحادث يحدث من الحاضرين وبنى مارستانًا في ارض العسكر وهي الكيمان والصحراء التي فيما بين جامع ابن طولون وبين كوم الجارح وفيما بين قنطرة السد التي على الخليج ظاهر مدينة مصر وبين السور الذي يفصل بين القرافة (جبانة المسلمين) وبين مصر · وقد ذُكر هذا المارستان في جملة ماذُكر ولم يبق له اثر · قال ابو عمرو الكنديّ في كتاب الامراء : وامر احمد بن طولون ببناء المارستان للمرضى فبنى لهم في سنة تسعة وخمسين ومائتين من الهجرة النبوية · وقال جامع السيرة الطولونية وفي سنة احدى وستين ومائتين من الهجرة بنى احمد بن طولون المارستان ولم يكن قبل ذلك بمصر مارستان · ولما فرغ منه حبس (اوقف) عليه دار الديوان ودوره وسوق الاساكفة والقيسارية وسوق الرقيق وشرط ان لا يعالج فيه جندي ولا مملوك وعمل حمامين للمارستان احدهما للرجال والآخر للنساء وحبسهما على المارستان وغيره وشرط اذا جيء بالعليل تنزع ثيابه ويؤخذ مامعه من الدراهم والدنانير ويحفظ عند امين المارستان ثم يلبس ثيابًا ويفرش له ويغدى عليه ويراح بالادوية والاغذية والاطباء حتى يبرأ فاذا اكل فروجًا ورغيفًا مزبالانصراف واعطي ماله وثيابه · وفي سنة اثنتين وستين ومائتين من الهجرة النبوية كان ماحبسه على المارستان والعين والمسجد الذي في الجبل المسمى تنور فرعون ينفق منه على المارستان ستين الف دينار وكان يركب كل جمعة يفتش ويتفقد خزائن المارستان وما فيها من الاطباء وينظر المرضى وسائر الاعلاء والمحبوسين من الجانين

ومارستان كافور) بناه كافور الاخشيدي بمدينة مصر في سنة ست واربعين وثلاثمائة

(مارستان المنافر) هذا المارستان في خطة المنافر بناه الفاتح بن خاقان في ايام امير المؤمنين المتوكل على الله

(المارستان الكبير المنصوري) هذا بخط بين القصرين من القاهرة كان قاعة جدة الملك ابنة العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله ابي تميم معد ثم عرفت بدار الامير فخر الدين جهاركس بعد زوال الدولة الفاطمية وبدار موسك ثم عرفت بدار المفضل قطب الدين احمد بن الملك العادل ابي بكر بن ايوب وصار يقال لها الدار القطبية ولم تزل بيد ذريته الى ان اخذها الملك المنصور قلاوون الصالحي الالفي من مؤنسة خاتون ابنة الملك العادل المعروفة بالقطبية وعوّضت عن ذلك قصر الزمرد برحبة باب العيد في ثامن عشر ربيع الاول سنة وثمانين وستمائة من الهجرة النبوية بسفارة الامير علم الدين سنجر الشجاعي مدبر الممالك ورسم بعمارتها مارستانًا وقبة ومدرسة فتولى الشجاعي امر العمارة واظهر من الاهتمام والاحتفال مالم يسمع بمثله حتى تمّ الغرض في اسرع مدة وهي عشرة اشهر وايام وكان ذرع هذه الدار عشرة الاف وستمائة ذراع وخلفت جدة الملك بها ثمانية الاف جارية وذخائر جليلة منها قطعة ياقوت احمر زنتها عشرة مثاقيل وكان الشروع في بنائها مارستانًا اول ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وستمائة

(البقية تاتي)

صناعة زراعية

كيف تتقدم الصناعة في سورية

جاء في (الشرة الاسبوعية) مانصه

نطالب رأي من لهم خبره في الصناعة من القراء الكرام في طريقة ادخال احسن صناعات اوربا واميركا الى سورية وامس بحث في هذا الموضوع فقال بعضهم يجب ان يؤتى بامهر الصناع من اوربا الى سورية وتبنى المعامل وتوكل ادارتها الى اولئك وهكذا تنجح · فقال آخر ان هذا لا يفي بالغرض لان بعضهم اتوا بمدير فرنسي الى بيروت ليتولى ادارة معمل القرميد فشرع في العمل لكنه لم يطل عمله اذ رشاه اصحاب معامل مرسيليا مبلغ وافر فقام من ساعته وهرب الى بلاده تاركا المعمل يندبه وينعاه · فاذًا مادام شعب سورية متوكلاً على الافرنج لادارة معامل الورق والقرميد والاقطان والزجاج والاجواخ وغيرها لم تبق سورية ضعيفة لاستقلال لها بالصناعة وتستمر رسل الصوف والخرق والحرير والحمر وعرق السوس الى اوربا واميركا ثم تشتريها هذه الصنائع من الافرنج بكثير من اضعاف اثمانها

فكيف نفعل وماذا ترون · هل نتعلم من الشرق الاقصى من يابان · فاذا فعلت تلك الامة ما نهضت منذ ثلاثين سنة من سبات نحو عشرين قرنًا وفتحت عينيها ورأت مارأت من صنوف مصنوعات اوربا واميركا ومراكبها وآلاتها البخارية ومعاملها واساطيلها ومدارسها انها ارسلت مئات من اعقل شبانها وامهرهم واشرفهم من امراء واكابر الى المانيا وفرنسا وانكلترا واميركا فدخلوا اولاً المدارس العلمية ثم مدارس الصناعة ثم دخلوا المعامل وعملوا صناعًا من جملة الصناع في ثياب الصناع حتى تعلموا كل صناعات تلك البلاد واتقنوا الصنع كاساتذة الصناعة وصنعوا احسن الالات البخارية والكهربائية واحكموا المنسوجات القطنية والصوفية والحريرية وصنع الزجاج والقرميد وبناء السفن الحربية والتجارية فما مرّ عشرون سنة الا كادت اليابان تستغني عن معامل اوربا وتزاحم معاملها ببيع البضائع القطنية وغيرها في اسواق الصين والهند وكوريا افضل معامل اوربا · فهل نتعجب من ذلك ؟ وهل نسلم ان عقل اليابانى احسن من عقل السوري ؟ · ان من يرى مصنوعات الشام والزوق الحريرية ومناشف حماه القطنية لا يسلم بذلك · فاذا اراد السوريون ان يلحقوا الاروبيين في احكام الصناعات المختلفة فليقتدوا باليابانيين وليرسلوا عشرين شابا او ثلاثين من الاسر الفاضلة واصحاب العقول الثاقبة الى تلك الممالك · لا للتفرج على معاملها بل للدخول اليها من الدرجة الدنيا بدون حياء او كبرياء · وليلبسوا لباس الصناع وليتعلموا الاعمال الشاقة ويدرسوا طريق العمل في كل صناعة وفن · ويصبروا على توالي السنين حتى يأخذوا شهادة النجاح والامتياز ويرجعوا الى بلادهم مخترين مستعدين لادارة الاعمال ذات الشأن العظيم · فعند ذلك يرون المترين مستعدين لبذل المال في بناء المعامل الموافقة للبلاد لان مديري تلك المعامل وطنيون فلا يخشى ان يبيعوا مصالح بلادهم لبرطيل من اصحاب معامل اوربا · اسمعتم مافعل ابن فندربلت في نيويورك لما منحه والده وتهدده بحرمه من الميراث لسبب كسله · انه ذهب حالاً الى معمل البواخر وطلب ان يتعلم مبتدئًا من الاعمال الشاقة فكان وقادًا ثم عتالاً ثم زبالاً ثم حامل مطرقة ثم خراطًا ثم سابكا حتى عرف استعمال كل آلة واحكام كل عمل ودرس الهندسة والجبر والمساحة والكيميا واسرار الكهربائية حتى صار بعد سنين من امهر الصناع والمهندسين ثم صنع بيده باخرة كاملة للسكة الحديدية واخترع لها بعض الآلات والتحسينات التي حيرت افكار اصحاب المعامل الجديدية وحملتهم على التصريح بالاستحسان · فلا عجب ان انعمت والدته عليه بعد كل ذلك بقسم يذكر من تركة زوجها المثري

ان بعض نجاح البلاد متوقف على نباهة اولادها وحذاقتهم وحمله على استعدادهم لقبول نير العمل الشاق والعمل باليد والتنازل لحمل الاحمال ومعاشرة الصنائع وصرف الزمان الطويل بصبر واتضاع · ايها السوريون المثريون تجار وصيارفة واصحاب املاك ان اردتم نجاح اولادكم في المستقبل فلا تتكلوا على ادارة الاجانب لمعاملكم بل علموا اولادكم اولاً في احسن المدارس الكلية ثم ارسلوهم الى المعامل في اميركا واوربا ليعملوا بايديهم ويتعلموا كل صناعة باختبار ثم يرجعوا الى سورية فيسعفوا ويغنوا ويستفيدوا ويفيدوا

الشركة العثمانية لسكة حديد الشام وحماه وتمديداتها

تعريفه وقتية استثنائية عدد ١٢٩

لنقل الاشياء المحررة ادناه بالسير البطيء

ويعمل بها اعتباراً من تاريخ ١٠ حزيران سنة ١٩٠٢ لغاية ٣١ كانون الاول سنة ١٩٠٢

١ الفحم الحجري المعروف بفحم كوك ضمن شوالات او صبرة (اي دوكه) من بيروت الى الشام باجرة خمسة وسبعين غرش ذهب عن كل الف كيلو ويشترط ان لاينقص وزن كل رسالية من هذا الصنف عن الستة الاف كيلو او ان تدفع الاجرة باعتبار هذا الوزن

يسوغ للشاحن ان يجاوز الستة الاف كيلو المعينة اعلاه بشرط ان يدفع سبعة غروش ونصف ذهب عن كل مائة كيلو من الزيادة باعتبار الكسر الغير المنقسم

٢ الآجر والقرميد من بيروت الى الشام واجرة نقله ٩٢٠ غرش ذهب عن كل واغون ويشترط ان يكون الشحن قد جرى في واغون كامل محموله ١٠٠٠٠ كيلو او ان تكون الاجرة قد دفعت باعتبار هذا الوزن

٣ فحم الحجر قالب او كردبف اي شقف من بيروت الى المحطات الآتي ذكرها ويشترط ان يكون الشحن قد جرى في واغون كامل محموله ١٠٠٠٠ كيلو او ان تكون الاجرة قد دفعت باعتبار هذا الوزن والاجرة تؤخذ على الوجه الآتي عن كل واغون محموله ١٠٠٠٠ كيلو من بيروت الى الشام يؤخذ اجرة غرش ذهب

صوفر	٩٢٠
بحمدون	١٩٥
عاليه	١٧٠
	١٣٠

كل من يشحن من بيروت الى كافة او احدى المحطات المذكورة من الفحم الحجري ماية واغون على الاقل في خلال المدة المعينة اعلاه اي من تاريخ ١٠ حزيران سنة ١٩٠٢ لغاية ٣١ كانون سنة ١٩٠٢ يستحق التنزيل الآتي ذكره من اجرة كل واغون حسب بعد وقرب مسافة الشحن

من بيروت الى الشام	قيمة التنزيل غرش ذهب
صوفر	٣٠
بحمدون	٢٥
عاليه	٢٠

ولاجل الحصول على هذ التنزيل يلزم

اولا ان الشاحن يطلب خطياً الشحن بموجب هذه التعريفة الحاضرة موضحاً قبوله الشروط المحررة فيها قبل ابتداء الشحن

ثانياً ان تكون سندات الحولة باسم الطالب سواء كان بصفة شاحن او مشحون له

ثالثاً ان تدفع الاجرة المعينة في هذا التعريف بتمام مايلحق المشحونات من المصاريف لانه لايسوغ اجراء التنزيل لمن يستحقه الا بعد اتمام الشروط المتقدم ذكرها

ان نقل الاشياء المحررة اعلاه حسب التعريفة الحاضرة يكون وفقاً للشروط الموضوعة في تاريخ اول آب سنة ١٩٠١ المختصة بالتعريفات الوقتية الاستثنائية

بيروت في ٢٥ ايار سنه ١٩٠٢ مديرية الاستثمار

اعلان

استحضرنا الى هذه المطبعة الجديدة احسن اجناس الحروف العربية البسيطة والمشكولة اسلامبوية وفارسية وكذلك اجمل انواع الحروف الفرنسوية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجار من بوالس وكمبالات وبطاقات ودعوات على اجمل ترتيب واحسن اتقن واعتدال في الثمن

اعلانات

المكتبة الرفاعية في طرابلس الشام

ان ما اكتسبته مدينة طرابلس الفيحاء من التقدم والنجاح في رهان العمران والفلاح تحت ظل سيدنا ومولانا امير المؤمنين نصره الله تعالى الحامي الى خدمة وطنية هي باكورة في بابها اذ يسر الله تعالى لي من فضله افتتاح مكتبة دعوتها (المكتبة الرفاعية) في احد المخازن الكائنة على جادة دار الحكومة السنية استحضرت اليها من سائر الكتب العربية والتركية والافرنسية والمطبوعة في الاستانة العلية والقطر المصري وبيروت والبلاد الهندية وغيرها من البلدان على اختلاف الانواع وتباين الاصقاع مايلزم طلبة العلم الشريف من كتب العلوم العربية وتلامذة المدارس من الكراريس الابتدائية والتراجمين العربية والتركية والافرنسية والدفاتر الخطية وباقي الادوات المدرسية واني مستعد لجلب الكتب التي ربما لاتوجد احياناً في المكتبة باسرع واسطة واقرب طريقة. واقبل الكتب وما ماثلها بطريق الامانة لتباع على ذمة مرسليها حسب العوائد المعروفة او على وجه يتفق عليه بين المرسل والداعي بعد المخابرة فمن يشرفنا يرى مايسره من حسن المعاملة وصدقها ومهاودة الاسعار ما يجعله ممنوناً ان شاء الله تعالى

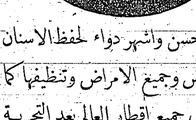
صاحب المكتبة الرفاعية
عبد الله الرفاعي

استغنام فرصة

اربع عربات كبيره (اومنيبوس) تسع الواحدة منها من ٢٠ الى ٢٥ نفساً تصلح للسير على الطريق المنشأة حديثاً بين بيروت وصيدا فمن احب شراءها او استئجارها فليخابر السادات عرداتي وداعوق في بيروت

اعلان

بودرا لا زالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في لاجزائية البروسيانية في بيروت

طعم جدري بقري

VACCIN

قوي الفعل مكفول لا يمكن الا ان يحصل له مفعول واذا لم يفعل دائماً ترجع القيمة لصاحبها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانية في بيروت



وكل ماسورة موجود ضمنها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب

﴿ عبد القادر قباني ﴾

العدد ١٣٨٣ ﴿ ﴾ السنة التاسعة والعشرون

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

﴿ القيمة تدفع سلفاً ﴾

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

﴿ مكاتبات الجريدة ﴾

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ١٠ ربيع الاخر سنة ١٣٢٠ موافق ٣ حزيران ش و ١٦ حزيران غ سنة ١٩٠٢

فهرست

ماجريات السياسة · مباحث علمية ادبية · الاستانة العلية · السكة الحجازية · المغرب الاقصى · اخبار محلية · مراسلات : الناصرة دمشق · مصر · منثورات سياسية · قصيدة · في حريق بيت عمر · احوال الطب الحديث والقديم في مصر · اخبار متفرقة · تعريفة لسكة حديد الشام وحماه وتمديداتها · اعلانات

ماجريات الشرقيا

« معاهدة الصلح »

حمل الينا البريد الاخير نص الاتفاق الذي عقد بين الانكليز والبوير فاذا هو مؤلف من عشرة بنود. هذا نصها رواية عن المصادر الانكليزية :

(لقد تم الاتفاق بين اللورد كتشنر واللورد ملنر باسم الحكومة الانكليزية من جهة ومن جهة اخرى بين المسيو بيتين والمسيو بنر والجنرال كريستيان دي ويت والجنرال جورج اوليفيه والقاضي هرتزوج باسم حكومة الاورنج والموسيو شلك بورجر والموسيو ريتز والجنرال لويس بوثا والجنرال دلاريه والجنرال لوكا ماير والجنرال كروغ باسم حكومة جمهورية جنوبي افريقية وكل فريق منهما باسم بوير بلاده الراغبين في وضع حد للقتال الدائر الان : وهذا الاتفاق قد تم على البنود الاتية :

البند الاول — ان جيوش البوير العاملة الان في ساحة القتال تنزع سلاحها مباشرة وتسلم جميع مدافعها وبنادقها وذخائر الحرب التي تمتلكها او التي تحت سلطتها

ونقف بعد اليوم عن معارضة سلطة الملك ادوار السابع الذي تعترف به سيدا شرعياً. وطريقة هذا التسليم وتفضيلاته تحدد باتفاق يعقد بين اللورد كتشنر والقائد الاكبر الجنرال بوثا والقائد الاكبر الثاني عنه الجنرال دلاري والقائد الاكبر دي ويت

البند الثاني — ان جميع البوير المحاربين الموجودين خارج حدود الترنسفال وحدود مستعمرة نهر الاورانج وجميع اسرى الحرب الموجودين الان خارج جنوب افريقيا وهم من البوير يعادون الى اوطانهم بالتتابع حالما يتسنى تقديم الباخر الكفالة لاعادتهم ووسائل المعيشة لهم وذلك بعد ان يجاهروا بانهم يقبلون ان يكونوا رعايا الملك ادوار السابع

البند الثالث — ان البوير الذين سلموا على هذه الصفة والذين يعادون على هذا الوجه لا يحرمون لا من حريتهم الشخصية ولا من املاكهم

البند الرابع — لا ترفع قضية من القضايا مدنية او جنائية على احد من البوير الذين سلموا والذين أعيدوا بمناسبة اي عمل كان نتج عن متابعة الحرب

وهذا الامتياز المنصوص عنه بهذا البند لا يتناول بعض الاعمال التي بلغها القائد الاكبر لقواد البوير بل ان تلك الاعمال يحكم فيها مجلس عسكري بعد ايقاف القتال مباشرة

البند الخامس — ان اللغة الهولندية تعلم في المدارس العمومية في الترنسفال وفي مستعمرة الاورانج حيث يزيد الاباء تعليمها لا بنائهم ويجوز استعمال هذه اللغة في المحاكم عند ما يكون ذلك ضرورياً لتكون الادارة تامة والعدالة انفذ

البند السادس — ان امتلاك البنادق يكون مسموحاً به في الترنسفال وفي مستعمرة الاورانج للاشخاص الذين يحتاجون اليها لحماية انفسهم — كذا — ولكنه يجب على هؤلاء الاشخاص ان ياخذوا بذلك جوازاً طبقاً لاحكام القانون

البند السابع — ان الادارة العسكرية في الترنسفال ومستعمرة نهر الاورانج تستبدل بحكومة ملكية باقرب وقت يمكن فيه استبدالها بها وينفذ القانون التالي تمهيداً للاستقلال الاداري حالما تسمح الظروف

البند الثامن — ان مسألة اعطاء الوطنيين الحقوق الانتخابية لا يقطع بها الا بعد انفاذ الاستقلال الاداري

البند التاسع — لا تضرب على املاك الترنسفال او املاك مستعمرة نهر الاورانج ضريبة خصيصة لتغطية نفقات الحرب

البند العاشر — تؤلف حالما تسمح الحالة لجنة في كل مقاطعة من مقاطعات الترنسفال ومستعمرة نهر الاورانج برئاسة احد القضاة او عامل آخر ويكون من اعضائها من يمثل من اهالي تلك المقاطعة وتكون غايتها اسكان الاهالي في اماكنهم واعطاء المآكل والمساكن والبذور اللازمة للزرع والمواشي والآلات الخ الضرورية لاستئناف الاعمال لجميع الاشخاص الذين لم يبق في استطاعتهم بسبب خسائر الحرب الحصول على ذلك

وتضع حكومة الملك تحت تصرف هذه اللجان مبلغ ثلاثة ملايين ليرة لتوزع في الاوجه المنوه عنها وتسمح حكومته بان جميع القراطيس المالية التي انشأتها جمهورية جنوب افريقيا سنة ١٩٠٠ حسب احكام القانون المعروف بنمرة ١ وجميع الوصولات التي اعطاها ضباط الجمهوريتين السابقتين الذين كانوا تحت امرتهم تقدم للجنة قضائية تؤلفها الحكومة فاذا وجدت هذه اللجنة القضائية ان هذه القراطيس او الوصولات سلمت لحاملها بعد ان دفعوا قيمتها نقداً اعتبرتها قراطيس مالية صحيحة وعدت قيمتها من خسائر الحرب التي لحقت بحاملها الاولين. وحكومة الملك تعطي للغاية ذاتها فوق الثلاثة الملايين ليرة المذكورة آنفاً سلفاً بصفة قرض لاتأخذ عنها الفوائد لمدة سنتين وبعد انقضاء السنتين تحسب عن كل مائة فائدة قدرها ثلاثة ثم تستعاد مبالغ هذه السلف بعد سنين معلومة. ولا يتمتع بهذا البند احد من العصاة او الاجانب

هذا نص معاهدة الصلح المبرمة بين انكلترا والبوير وان كان في بعض موادها مايخالف رواية الصحف عن شروط البوير وقد نشرت اليوم وزارة الحربية الانكليزية ان خسارة انكلترا في حربها هذا هي : ١٠٧٢ ضابطاً قتيلاً و ٢٠٨٧٠ قتيلاً من الجنود و ٣١١٦ ضابطاً و ٧٢٣١٤ جندياً جريحاً ارسلوا الى انكلترا كذوي عاهات غير ان معظمهم عاد كما يقولون الى الصفوف

مباحث علمية أدبية

(جواب ٣)

على السؤال المنشور في العدد ١٣٨١

من هذه الجريدة

برزت لي من زاهي ثمراتكم الغراء في عدد ١٣٨١ تحت عنوان سؤال وجواب ثمرة تحنّ قلوب ارباب الفنون الى اجتنائها غير انها لم تأخذ من النضج حقها ولا تطواء هذا الجنس على انواع هي في الحقيقة ضالة المسترشد ومطمح انظار اولي المعارف تصريحاً وتلويحاً بادرنا لكتابة ماعساه ان يقع موقع القبول وان كانت الافكار لاتخلو عن تباين والاراء شتى لااجتماع لها الا في النذر القليل

وكل فتى على مقدار ماقد

سقاه بكفه الساقي يغني

ولا يستقيم الا بسلوك طريقين اولهما طريق الاجمال والثاني طريق التفصيل اللائق بالحال ولعمري ان مثل هذا الموضوع مما يعد سبباً وحيداً لاحياء العلم بعد ما كاد وبغية طالما سهر لاجلها القصاد حتى كانها هي المقصودة بقول النابغه

نظرت اليك بحاجة لم تقضها

نظر السقيم الى وجوه العوّد

ولنقدم منهج التفصيل على اخيه ثم نتبعه بمرادفه مع بياننا ما لكل منهما وما عليه فنقول: لايخفى ان الجواب المفصل مهما تشعبت طرقه وازدلفت القلوب براهينه لايخلو عن مواخذات. الا ترى انا لو ارشدنا الطالب الى مطالعة مقدمة ابن خلدون او الى كشف الظنون او الى فهرست ابن النديم او الى ارشاد القاصد لوقع فيما فرّ منه لان ما ذكر في تلك الكتب وان كان اسلوبه بديعاً مهذباً لايخلو من سمو النفس الى وضعه موضع التحقيق ومتى اخذ في ذلك وخاض لجج هذا العباب احتاج الى مطالعة الكتب المؤلفة في طبقات العلماء ليكشف عن احوال المصنفين وعن معرفة درجتهم في العلم واحتاج ايضاً الى كتب التاريخ ثم انه اذا سلك تلك البيداء وجد اقوالهم شتى من الاصول المعتمدة ولم يقدني شيئاً مدح صاحب الكشف للكتاب. وايضاً كيف يكفي الطالب بل العالم الاقتصار على كتاب واحد والحالة هذه على ان السبب الناشيء عنه بعض التحريف ليس الخلل في التأليف ولكنه عدم الاعتناء بالكتب فان الفن اذا ذهب اهله طراً على كتبه التحريف والخفاء وقد قيل اذا نسخ الكتاب مرتين ولم يقابل عادسريانياً وفلذا الكتب اشد فرارا الى اهلها من فرار القلب الى معشوقه.

فان قيل فما تصنع بقول ابن خلدون ان كثرة التاليف في العلوم عائقة عن التحصيل. قلت هو مسلم لكنه يطابق ما ادعيناه ووجه المطابقة قوله عائقة عن التحصيل وبيانه ان الطالب في الابتداء يجب عليه الاقتصار على اصول الفن من كتاب واحد فاذا فهمه او كاد ان يتعلمه انتقل الى شرح له او الى كتاب اسمى منه كذلك ولا يزال متدرجاً الى ان تحصل له ملكة التحصيل وفهم قواعده ثم لا عليه بعد ذلك ان يدفع نفسه في مضايقه ولا تضره كثرة الكتب حينئذ بل تنفعه وهذا هو مقصد ابن خلدون والا لكان قوله يرده صنيعه فانه ما انقن مقدمته ولا جمع تاريخه الا بعد مطالعة كتب هي من الكثرة بمكان واعتبر ذلك بحالة متعلم السباحة فانه لو القي نفسه في اللجة من اول الامر لأ لقى بنفسه الى التهلكة واذا لازم الساحل اولا شيئاً فشيئاً تدرج بعد التدريب الى اللجة ولا يبالي على اننا لانقول بعدم فائدة مثل الكشف بل نقول له فوائد جمة كالتنبيه على اسماء كتب لتطلب وكمعرفة مؤلفيها وفي اي تاريخ كانوا وكثير من الكتب لم ينسبها الناسخ الى صاحبها فبمراجعة الكشف يعرف الى غير ذلك مما لايخفى. وقد المعنا بهذا الى الجواب التفصيلي وبيان ماخذه التي عليه واظن ان ما كتبته مسلما من جهة المعقول والتجربة.

واما الجواب الاجمالي فهو ان طريق التخلص من هذه الشكوك التي اوردت في صورة سوال هو ان يعمد الطالب في اول امره الى شيخ عارف بالفن الذي يريد تعلمه منقن لاصول التعليم ان تيسر له ذلك ثم انه يلازم تفهم قواعده وتكثير الامثلة يقدم له فمعه اقرب العبارات على مقتضى ما ذكره ابن خلدون في اصول التعليم وقد زدنا عليه في مقدمة حاشيتنا على ابن الناظم على الالفية اشياء كثيرة تليق بهذا العصر ونقحنا ماذكره ولا يزال الطالب صابرا متدرجا شيئاً فشيئاً حتى تكون له القواعد ملكة ثم بعد ذلك يتدرج الى مطالعة بعض الشروح والمطولات والحواشي ليزداد علماً وتحقيقاً لا ليتعلم منها اصل الفن ولا باس بمراجعة بعض الكتب لحل ماتعسر عليه من كتابه فاذا لازم ذلك وصقل افكاره من صدأ الوهم وحكايات العجزة حصلت ملكة يقدر بسببها على انتقاد الكتب المؤلفة في فنه الذي اشتغل به وتميز الصحيح منها عن السقيم ولا سيما اذا راعى في ذلك مقتضيات احوال الاوقات ويعلم حينئذٍ قطعاً كيف يعلم غيره ومن هو البارع في التأليف او في التعليم ويأمن من انقلاب الحقائق بصورة الشكوك او العكس وايم الله ماوقع الاشكال في الكتب الا ممن تصدر لها وليس من اهلها ولا يمكننا التصريح باكثر من هذا

وليس يقر في الاذهان شيء
اذا احتاج النهار الى دليل

وهو الذي صير الطلبة من تنبه منهم في حيرة ودهشة لايدرون كيف السبيل ولئن حصلت لنا عودة الى هذا الموضوع صرحنا باكثر من هذا.

وبالجملة فان السؤال انما هو من قبيل ابراز الشكوك وهو قاعدة من قواعد الجدل محلها من الحسن بمكان غير انا لا نرى حله الا باتقان اصول العلم على نحو مامرّ. على انه اشتهر في كل فن كتب اتخذها الناس مداراً للتعليم هي كافية في بابها والعمدة تحصيلها واما ما يوجد من الكتب الخرافيات فمحك العقل كاف في تزييفها فدعوى الاجتماع على تأليف كتاب واحد من كل فن او في كل فن يشتغل الناس به تاركين غيره هي من قبيل المستحيل طبعاً على ان الكتب الحاوية فنوناً متعددة لاتفي بالمقصود وهيهات ان يجيد الانسان كل علم حق الاجادة حتى يقتصر المطالع على كتابه المشتمل على فنون او على المثات منها ولو سلمنا ذلك فلا كمال الا لله عز وجل ولله در القائل معتذراً في بعض كتبه

يا ناظرا فيما عمدت لجمعه
عذرا فان اخا الفضيلة يعذر
علما بان المرء لو بلغ المدى
في العلم لاقى الموت وهو مقصر
فاذا ظفرت بذلة فافتح لها
باب التجاوز فالتجاوز اجدر
ومن المحال بان ترى احداً حوى
كمه الكمال وذا هو المتعذر
والنقص في نفس الطبيعة كامن
فبنوا الطبيعة نقصهم لاينكر

وانما اجبنا النداء خدمة للعلم واهله ولعل لنا عودة لذلك ان اقتضى الحال والله الموفق

عبد القادر بدران الدمشقي الدوماني

«الثمرات» نرجو من حضرة الكاتب الفاضل العود الى الموضوع واشباعه تفصيلاً وايضاحاً لما فيه من عظيم الفائدة وجليل العائدة

(جواب ٤)

وجاءنا في حاشية كتاب لأحد افاضل العلماء في دمشق ما نصه:

راجعت من اجاب على السؤال فعرفت انه ما لوحظت الحكمة في السؤال والقصد منه ومعلوم ان هذا البحث يحتاج الى مدقق في العلوم نقاب على المصنفات ذاق الوانا من المشاق في طلبه وقراءته المتلونة حتى وقف على النافع من المصنفات ولكن كما قيل بعد ما شابت وشابا ومع ذلك فمن مثله يؤخذ الرأي الوحيد لمطالعة الكتب النافعة. والمقام عندي ذو تفصيل بين ما يدرس للطلبة وما يتعلق بمطالعته فاما القسم الاول فيجب على كل متصد للاقراء والافادة ان يختار لطلبته ومعتقديه انفع الكتب في الفن الذي يشرع معهم فيه بحيث يكون من المؤلفات القديمة التي توضح المسئلة بدليلها وشواهدها ويفهمها الطالب على قرب لا ككتب المتأخرين التي غدت بايجازها كالرموز والمعميات فاذا وفق الطالب استاذ حكيم واشار على مريديه بالكتب النافعة من كل فن واخذ بدارسهم ذلك فما اظن ان تمضي برهة من الزمان الا وتنور اذهانهم بذلك الفن ولا ينسون مع ذلك ترك الحواشي والتقارير التي جعلت بين الفن المشروع في تفهمه وبين طلبته بعد ما بين المشرقين. اليس من الاسف ان يمضي الطالب الاعوام ولا يكمل حاشية من هذه المطولات في فن واحد بحيث تراه في غير ذلك الفن سالبة كلية. وما ذاك الا من فقد استاذ حكيم له يحفظ عليه اوقاته ان تضيع في مثل هذه التطويلات التي يقصر العمر عن استيعابها ويصح بعد ذلك فهمه عقيم الانتاج في المعارف الحقة ولو انه قرأ متناً مطولاً من فن لذاقه على قرب وانتقل الى غيره كذلك فاصبح (في مدة تلك الحواشي) وهو مشرف على علوم وفنون جمة في اقرب وقت حامداً سعيه شاكراً استاذه

واما القسم الثاني وهو ما يتعلق بمطالعته فهذا لا يناسب الا من اكمل المادة من القسم الاول حتى قويت ملكته في العلوم الآلية وغيرها فهنالك يجدر به ان يجول في المكاتب الجليلة ويبحث عن المصنفات القديمة الغريبة وينور ملكته آفاقاً فآفاقاً ولا يملّ من مطالعة كتيب او كتاب او رسالة او ورقة مهما ظفر بها وبحث الليل والنهار ويسعى بما يمكن طبعه ونشره لنفع الامة ويذل اخوانه على النادر منها البديع ويشير باستنساخ مايمكن نسخه ويتبع مظان ذلك على الدوام ومثل هذا من المحال ان يقف عند كتاب يقتصر عليه اذ يرى امامه ما يشوقه ويسلب منه لذيذ نومه كما قيل (سهري لتنقيح العلوم الذ لي) الى آخر الابيات الشهيرة فهذا لا يسوغ ان يسال عن المقدار الذي يقف عنده اذ لا وقوف البتة فهو ماش في هذا المشرب اعني بالاشراق على النوادر والغرائب ومطالعتها مشي الزمان. بقي ان القسم الاول اعني ما كان للمبتدئين فهذا يحتاج الى تعديل فيما يهمهم ويحتاج هذا الى منتدى ينضم اليه سراة الحكماء والادباء من حنكهم مامر عليهم من ابي العجب فيشيرون بالنافع

من تلك الكتب من كل فن ويعتمدون غب المذاكرة على الاصلح فهناك يكون طالب العلم اخذ في دور جديد قربت به المسافات التي كان يقطعها ممتطي العياء في اعوام عديدة وهذه الامنية الكبرى وجدنا لو صحت الاحلام والسلام

الاستانة العلية

التجارة العثمانية

نشر السير وليم دنبال رئيس غرفة التجارة العثمانية في لندرا تقريره السنوي فاذا قيمة الواردات الى البلاد العثمانية عن عام ١٨٩٧ قد بلغت ٢١ مليوناً من الليرات اصدرت انكلترا منها ما تبلغ قيمته ٨٫٩٧٥٫٤٨٧ ليرة مقابل ٧٧٨٨٫٨٥٣ ليرة من العام السالف. وبلغت قيمة ما اصدرته المانيا والنمسا في العام نفسه ٤٤٨٥٫٣٣٢ ليرة مقابل ١١٫٠٣٠٫٤٠٠ ليرة. وما اصدرته فرنسا ٢٢٠٣٫٨٠٠ ليرة مقابل ١٫٩٠٩٫٤٥٠ ليرة في العام الغابر

فاصطب انكلترا من مجموع واردات البلاد العثمانية ٤٢٫١٥ في المائة مقابل ٣١٫٣٥ في المائة مما اصاب فرنسا والمانيا واوستريا

اما صادرات البلاد العثمانية فقد بلغت في العام نفسه ١٣٫٤٠٤٫٠٣٩ ليرة اصاب انكلترا منها ٣٩٠٫٠٠٠٫٠ ليرة اي ٢١٫٤٠ في المائة من مجموع الصادرات واصاب فرنسا والمانيا واوستريا ٥٥٩٥٢١٢ ليرة اي ٤١٫٧٥ في المائة من المجموع

وقد استنتج السير وليم من هذه الزيادة تحسين الصلات التجارية بين الدولة العلية وانكلترا وزوال الفتور الذي حصل بينهما في السنين المتأخرة. واسند هذا التحسين الى العلاقات الودية الكائنة بين انكلترا وتجار اليونان وغيرهم في البلاد وايضاً الى افضلية الصنائع الانكليزية ورواجها رغماً عما يبديه تجار سائر الممالك من تخفيض الاسعار والتساهل في اطالة مدة السداد

قرض جديد

تمّ الاتفاق بين الحكومة السنية والبنك العثماني على استقراض مبلغ مائة الف ليرة عثمانية بضمانة اعشار السنة القادمة

وفي النية استقراض مليون ليرة بضمانة البنك الزراعي للقيام باعمال السكة الحديدية الحجازية

عاديات جنين

استأذن الدكتور شوماخر الالماني من الحكومة السنية التحري على الآثار القديمة في ملحقات قضاء جنين. وشدت السفارة الالمانية عضده والتمست من الباب العالي منحه الرخصة المطلوبة مع ادخال موقع (خربة اللجون) في الخريطة التي قدمتها للاراضي المنوي حفرها

بقايا الاموال

كتب الباب العالي الى الخزينة الجليلة يقول: ان بعض الجهات قد سأل عن الارادة السنية الصادرة بالعفو عن البقايا والمطالب الاميرية الى غاية سنة ١٢٩٩ والامرة بترقين قيود تلك البقايا من دفاتر الخزينة الجليلة مع ما يتعلق بذلك من التفرعات فان حكم هذه الارادة السنية لايشمل الاملاك ومطالب الخزينة المأخوذة تحت التأمين بدليل انه كان قد كتب الى من يلزم ابلاغه بان مجلس الوكلاء المنعقد في وقته على صفة خصوصية قد اقرّ على ان الاملاك المرهونة والمحجوزة ازاء المطالب المذكورة تبقى محجوزة ويجتهد بتحصيل المطالب الا ان هذه أتدخل في المساعدة الجليلة بدل التزام الاعشار وبركو الاملاك والعقارات ونحوها من الديون التي هي من المطالب الاميرية او تخرج عنها الديون الناشئة عن سرقات واختلاسات ونحوها؟ وعليه تداولت الدائرة المالية في شورى الدولة بهذا السؤال فقررت ان العفو العالي يلزم ان تدخل فيه المطالب الباقية على الفقراء والمحتاجين من المرتبات كوبركو الاملاك والتمتع ورسوم الاغنام ويخرج عنه مطالب الاعشار والرسومات وما كان ناشئاً عن الاختلاسات والذمم الشخصية التي يوجد من اجلها املاك محجوزة او كفالة او غير ذلك من الامور التي توجب ضمانها فالمديونون بالذمم الشخصية من اعشار ورسومات السنين

(١) الخريت الدليل الحاذق

المنتهية لغاية سنة ١٢٩٩ اما ان يكون لهم املاك لكنها غير مرهونة ولا محجوزة فتطالبهم الحكومة بها وتأخذ منهم حقوق الخزينة واما ان يكون لهم املاك كانت محجوزة الا ان الحجز رفع عنها قبلا فيعاد عليها الحجز الان كبلا يبيعها اربابها ويخرجونها عن اليد ضياعاً لحقوق الخزينة كما ان المديونين بالاموال المذكورة الذين املاكهم واموالهم غير مرهونة تجري عليهم التعقيبات القانونية وبذلك كتبت الاوامر اللازمة الى مواضع الاختصاص

امتياز الافران

ردّت الحكومة السنية طلب عبد الباقي افندى المتعلق بانشاء معامل للخبز على طريقة الاحتكار في ولايتي بيروت وازمير وغيرها واعلنت انها تمنح الطالب رخصة عادية دون امتياز ولا احتكار لان الخبز من الضروريات التي لا يستغني عنه انسان ابداً واحتكاره ممنوع مطلقاً

معمل الاعطار

معلوم ان الحكومة السنية قد منحت بوتوفسكي افندي رئيس كيانوبي الحضرة السلطانية امتيازاً بانشاء معمل للاعطار في دار السعادة ولما لم يتمكن الرجل حتى الان من تدارك رأس المال اللازم التمس من الحكومة السنية اطالة اجل الامتياز الى سنتين جديدتين

صيد الاسفنج

حظرت الحكومة السنية صيد الاسفنج بالآلة المعروفة بالتنين التي يستعملها الاجانب وذلك حفظاً للاسفنج من التلف وتمتعاً لمن يزاول هذه المهنة من العثمانيين

وقد جاء الاستانة بعض اليونانيين لمحاربة الحكومة السنية بهذا الشان

اوسمة المانية

اهدت الحكومة الالمانية اوسمة عالية الى كل من حضرة صاحب الدولة والفخامة سعيد باشا الصدر الاعظم وصاحبي الدولة ذهني باشا ناظر التجارة والنافعة وذكي باشا مشير الطوبخانة العامرة وحضرة صاحب العطوفة ابراهيم بك افندي ناظر التشريفات العمومية

السكة الحجازية

أعلن رسمياً في جرائد دار السعادة مناقصة الادوات الآتية باسم السكة الحديدية الحجازية وهي :

١ عجلة فحم وقاطر واحد على اصول كامبويوند
٢ مركبة للركاب من الدرجة الاولى
٣ مركبة واحدة للركاب من الدرجتين الاولى والثانية مختلطة
٤ مركبة واحدة من الدرجة الثانية
٥ اربع مركبات من الصنف الثالث
٦ عجلتان لنقل الاشياء المخصوصة
٧ ثماني عجلات مغطاة لنقل السلع

وقد اشترط على من يود التزامها ان يقدم رسومها الى نظارة التجارة والنافعة

واعلن هنا ايضاً انه قد وضع في ميدان المناقصة بناء محطات للسكة الحديدية الحجازية في عين الشرفا وحريث السمره ونصيب وعمان . وكذلك عمل خمسة منافذ بين المزيريب ودرعاء

والاعمال الترابية والصناعية في الاقسام الواقعة مابعد المزيريب والمعينة في شروط المناقصة فمن له رغبة بالدخول في مناقصة ما ذكرنا فليخابر لجنة السكة الحجازية في ولاية سورية

بلغ مجموع الوارد الى صندوق اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية ٥٢ مليوناً و ٦٣١ الفاً و ٦٤ قرشاً

المغرب الاقصى

من اخبار فاس ان الحضرة الشريفة وجهت عنايتها للاصلاحات والتنظيمات التي عزمت على اجرائها في ادارة البلاد فمن ذلك تعويض الهدايا والمغارم التي كان العمال يضربونها على اخوانهم بحسب اهوائهم وتبديلها بمجابي معينة واداآت مرتبة يؤدونها مرة واحدة في كل سنة عن تجاهم وقطعانهم ومواشيهم وعما تثمره الارض من غلال ومحاصيل وقد عينت الحكومة المغربية لهذه الغاية لجان مؤلفه من الامناء لعد وتحرير المواشي والارزاق المقصودة بالاداء في اوطان الغرب وبني حسن واخذوا في مباشرة مامور بهم وقد

كانت القاعدة سابقاً في جباية الاموال ان ينقد العامل خزينة الحكومة ماتطلبه منه مجارفة ولزمة ثم يتولى بنفسه توزيع تلك المبالغ ويستخلصها بنفسه اضعافاً مضاعفة ولا يخفى مافي ذلك من الضرر على الرعية وتطاول ايدي العمال الى التهام اموال السكان ونهب ارزاقهم

ولذلك رات الحكومة ان تخصص للولاة والعمال مرتبات شهرية مهمة يتقاضونها من خزينة الحكومة سواء كانوا من رجال الحكومة وارباب الحل والعقد او من امناء الكمارك او من غيرهم من اي طبقة او وظيفة كانوا وفرضت على جميعهم اداء اليمين الشرعية على المصحف الكريم بان لا يتجروا بوظايفهم وان لا يقبلوا رشوة اوهدية او اجراً عما يقومون به من الخدمات الا ما تعينه لهم الحضرة الشريفة من المرتبات الوافرة

اخبار محلية

اجور التلغراف

علم القراء ان لجنة اصلاح التلغراف والبريد في دار السعادة قد قررت تخفيض اجور التلغراف اعتباراً من غرة حزيران الجاري حساباً شرقياً . وقد جاءنا اول امس من حضرة سعادتلو علي رضا بك افندي باشمدير التلغراف والبوسطة في ولاية بيروت ما نصه :

انه بناءً على الاوامر الواردة من نظارة التلغراف والبوسطة الجليلة قد الغيت الكلمات الخمس التي كانت تؤخذ علاوة على كل تلغراف وتعدلت اجور التلغرافات ضمن البلاد الشاهانية إعتباراً من نهار السبت (اول امس) ١ حزيران سنة ٣١٨ حساباً شرقياً كما يأتي :

١ : اجرة التلغراف المحتوي على عشرين كلمة ضمن الولاية خمسة قروش وما زاد على العشرين كلمة فعن كل كلمة عشر بارات . واذا كان التلغراف اقل من عشرين كلمة فتؤخذ الاجرة بحساب العشرين كلمة اي خمسة قروش

٢ : اجره التلغراف المحتوي على خمس عشرة كلمة من ولاية بيروت الى ولاية سورية وحلب ومتصرفية جبل لبنان ومتصرفية القدس الشريف سبعة قروش ونصف وما زاد على ذلك فيؤخذ عن كل كلمة عشرون بارة واذا كان التلغراف اقل من خمس عشرة كلمة فتؤخذ الاجرة ذاتها

٣ : اجرة التلغراف المحتوي على عشر كلمات من ولاية بيروت الى الاستانة العلية او الى سائر الولايات الشاهانية غير المتلاصقة لولاية بيروت عشرة قروش وما زاد على ذلك فاجرة كل كلمة قرش واحد واذا كان التلغراف اقل من عشر كلمات فتؤخذ الاجرة عنها ايضاً

٤ : اجرة كل كلمة للمجاز براً على طريق الشام قرشان بدون تعيين حدّ عدد الكلمات اي ان التلغراف اذا كان اربع كلمات فاجرته ثمانية قروش او خمس كلمات فعشرة قروش وهلمّ جرا ولكي تكون الكيفية معلومة اقتضى اعلانه

السكة الحديدية
بين رياق وحماه

عين يوم الجمعة المقبل موعداً للاحتفال بافتتاح القسم الأول من السكة الحديدية بين رياق وحماه وهو القسم الذي سبق لنا ذكر اتمامه حتى رأس بعلبك ثم يشرع في اليوم نفسه بنقل البريد والركاب والامتعة عليه

وقد نقحت لائحة سفر القطارات بين بيروت ورأس بعلبك وبين هذه والشام فللمزيريب على ان يعمل بها منذ اليوم المذكور فيسافر القطار من بيروت عند الساعة ٧ والدقيقة ٥٠ (زوالية) صباحاً فيبلغ المعلقة الساعة ١٢ والدقيقة ١٧ فيقيم فيها عشر دقائق ثم يستأنف السفر الى دمشق على عادته فيبلغ محطة الميدان الساعة ٥ والدقيقة ٧ مساءً

اما محطة (رياق) فينسافر منها قطار خاص عند الساعة ٢ ونصف (زوالية) اي بعد وصول قطار بيروت اليها بساعة و٤٥ دقيقة فيبلغ محطة بعلبك الساعة ٣ و٤٥ دقيقة (اي بساعة واحدة وربع) ثم يذهب الى محطة (ابوه) فيبلغها الساعة ٤ والدقيقة ٥٠ ثم الى محطة (رأس بعلبك) فيبلغها الساعة ٥ والدقيقة ٢٥ مساءً

اما قيام القطار من محطة بعلبك فيكون في الساعة ١٠ والدقيقة ٥٥ (زوالية) من كل يوم فيبلغ محطة رياق الساعة ١٢ تماماً اي قبل وصول قطار الشام اليها بساعة واحدة

وفي الساعة ١ ونصف يتحرك قطار الشام من (رياق) قاصداً بيروت فيبلغها في الساعة الخامسة والدقيقة ٥٠ مساءً وعليه فقد اصبح سفر قطار الشام يومياً الساعة ٩ والدقيقة ١٢ صباحاً من محطة الميدان والساعة ٩ والدقيقة ٤٠ من محطة البرامكة

***

كتبت نظارة الداخلية الجليلة الى مقام الولاية انه لا يجوز لاصحاب الجرائد ان يصدروا ملحقاً لجرائدهم في اي موضوع كان اولأي سبب كان

***

ذكرنا فيما سلف من الثمرات صدور الارادة السنية باعفاء الاهلين الذين لم يدفعوا رسوم الطرقات (النافعة) من الجزاء النقدي حتى سنة ١٣١٦ « مالية » وقرانا اليوم في جرائد دار السعادة ان الارادة السنية السلطانية قد صدرت بتمديد هذا الاعفاء حتى سنة ١٣١٨

***

نقرر اخيراً تعزيز ضابطة ولايتنا بيروت بـ ١٤٥ رجلاً وتخصيص ٧٣ الفاً و ٧٠٨ قروش في السنة للقيام بنفقات هذه الزيادة واستؤذن الباب العالي بذلك

***

ورد في البرقيات الاخيرة وفاة المرحوم المبرور علي باشا باي تونس عن عمر ارب على الثمانين عاماً رحمهُ الله رحمة واسعة . وقد خلفه نجله سيدي محمد الهادي

***

قدم الثغر من حيفاء حضرة صاحب السعادة الفريق حمدي باشا احد حجاب الحضرة السلطانية وناظر انشاآت سكة حديد حيفا

***

جاء من نظارة الداخلية الجليلة انه قد عين عزتلو هاشم افندي الاتاسي قائمقام قضاء المرقب قائمقاماً لصفد وخلفه في المرقب عزتلو فوآد بك شهاب قائمقام الامور من اعمال ولاية اطنه

***

زادت بدلات الاعشار حتى الان في لواء عكاء نيفا وثلاثة الاف ليرة .

***

شخص الى صيداء عزتلو صبحي افندي باشكاتب مجلس ادارة الولاية بقضاء اكمال احالة اعشار القضاء

***

كان الاحتفال ليلة الجمعة الماضية برفاف الاديب محمد افندي الفاخوري حافلاً زاهراً أديرت فيه كؤوس المرطبات وتليت قصائد التهاني ثم انصرف المدعوون شاكرين داعين للعروسين بالرفاء والبنين

***

استقال الوجيه الموسيو روفائيل غرة من مديرية البنك العثماني في بيروت لاسباب صحية بعد خدمته ٣٤ سنة عرف خلالها بالاستقامة وحسن المعاملة فكافأته الادارة بتعيين راتب تقاعد وافٍ وعينت المسيو فرانكودي مدير بنك اطنه السابق خلفاً له وقد قدم الثغر واستلم زمام وظيفته هذه

***

يؤخذ من جرائد الاستانة العلية ان حضرة سعادتلو موسى افندي فريج قد جدَّد طلبه بتأسيس بنك في بيروت لأقراض الاموال بفائض تسعة في المائة فاستحسن شورى الدولة طلبه وظهر له ان تأسيس بنك كهذا يفيد البلدة ويفي اهليها من احتكار الصيارفة ولهذا قرر منحه امتيازاً بذلك واوعز الى نظارة التجارة والنافعة باجراء المعاملات الموافقة للنظام وبترتيب شروط نافعة للدولة والاهلين

***

اعلان رسمي

بما ان مدة العشرة ايام التي تعينت لمناقصة المليون اقة من الحنطة والخمسمائة الف اقة من الشعير اللازم ابتياعها لاجل ارسالها الى ولاية الحجاز الجليلة محسوبة عن مرتبات عام ١٣١٨ الحاضر على ما اذعناه في الاعلان المؤرخ في ١٨ مايس سنة ١٣١٨ قد انتهت امس فاعتباراً من تاريخه قد تمددت مدة المناقصة عشرة ايام اخر فعلى من يروم التزام هذه الذخائر ان يراجع مجلس الادارة ومحاسبة الولاية بظرف المدة المذكورة

في ٢٧ مايس سنة ١٣١٨

مراسلات

الناصرة في ٥ الجاري
لكاتبنا المتجول

زرتُ هذه البلدة (الناصرة) منذ سنتين وشاهدت من احوال مكتبها الرشدي ما اجملني على استلفات حضرة ملجأ الولاية الجليلة الى اصلاحه وخصوصا بسائر المكاتب الموجودة في القضاء وخصوصا في مركزه اذ كان ذلك المكتب مقراً لاستاذه وابناء زوجته .

ويسرني ان اخبركم الان بتبدل حال المكتب المذكور وتدرجه الى النجاح والتقدم بعد ذلك الخمول فشكراً لمن سعى بالاهتمام به . واستاذه الجديد شاب نشيط يحسن التكلم بالعربية كما يحسن اللسان العثماني وقد احسن ادارة المكتب وبمساعدة عزتلو محمد بك الاسماعيل قائمقام القضاء تحسنت احواله حتى بلغ عدد تلامذته الى يومنا هذا اربعة عشر تلميذاً . وفي البلدة مكتب ابتدائي مجموع تلامذته مائة وعشرون تلميذاً يديره استاذان والامل النظر الى كثرة الطلبة وعدم كفاية الاساتذة

وقد شاهدت في عنق احد تلامذة هذا المكتب طوقاً معدنياً لم يكن من عادة اهل الاسلام تعليقه في اعناق اولادهم فستلفت معلم المكتب لتفهيم ولي التلميذ حرمة ذلك كما نستلفت الى هذا الامر اهل العلم في البلدة وما هم بقليل

ويصلكم مع ذلك بعض ايضاحات بخصوص المكاتب في جميع القضاء

دمشق الشام في ٨ الجاري
لمكاتبنا
قتل فظيع

كان المأسوف عليه الياس كركجي معاون وكيل القطار الحديدي الحوراني في محطة (الشيخ مسكين) فقصد الركوب بالقطار وهو ماش كما هي عادة عمال القطارات الحديدية فعلقت رجله في الدولاب فانكسرت للحال فتدلى الى الارض من شدة الألم فتناولته الدواليب فقطعته إرباً إرباً فوضع في كيس وارسل الى بيته ودفن صباح الجمعة مأسوفاً عليه

اخبار الجهات

مصر

ما كادت ترقأ ادمع المصريين من هول حريق (ميت غمر) حتى اشتدت اللوعة بمصاب لم يقل عن ذاك شدة وحزناً ذلك انهُ في مساء غرة الجاري حدث اصطدام عظيم بين قطارين حديديين على مسافة كيلومترين من الاسكندرية فكان تصادمها دوي هائل يشبه تناطح السحاب لولا انهما من حديد ونار وتلك من ماء ودخان وسمع ركاب القطارين صوت الصدمة فخالوها صوت مدفع قوي ثم رأوا كأن الارض قد زلزلت زلزالها فسقطوا لا يعون على شيء فمنهم ميت ومنهم جريح ومنهم من انقلب الى اهله حزيناً بائساً

والقطاران المصطدمان هما قطار الاسكندرية وقطار ابي قير . وقد كان هذا مؤلفاً من اربع مركبات ولحسن الحظ لم يكن به ركاب سوى مستخدميه وقد تحطم كله ومات سائقه وجرح الياقون جروحاً خطرة اما قطار الاسكندرية فكان مؤلفاً من مركبات كثيرة نقلَّ اناساً كثيرين . ولحسن الحظ ايضاً كانت به مركبة النوم فصادمت قوة الصدمة ومنعت البلاء عما وراءها ولولاها لتحطم القطار باسره كما تحطم قطار ابي قير

وقد كان القطاران سائرين بسرعة لانهما في وسط متساوٍ بين المحطتين فلما اقتربا من بعضهما قفز سائق قطار الاسكندرية فنجا بنفسه من الهلاك وان تكن اصابته جروح وانفجر بطن القاطرة وتفتت ثلاث مركبات منه كانت بين

القاطرة ومركبة النوم وهي مركبة البريد ومركبة الخضر والاسماك ومركبة العفش وقداشتبكت بعضها البعض حتى دخلت مركبة البريد نحو الثلث بمركبة النوم

اما اسباب المصادمة فلا تخرج عن غيرها في مثل هذه الاحوال والاخطار فان محول مفتاح الخط غلط فحوّل القطار الصعيدي الى خط (رشيد) فحدث ما حادث وليست المسئولية على المفتاحجي فقط بل على معاون المحطة الملزوم حسب نظام ادارة السكة بتفقد المفتاح بنفسه ولولا ان كان قطار اپي قير خالياً من الركاب وقاومت عربات النوم والخضر من قطار الاسكندرية قوة الصدمة لكانت المصيبة اعظم والخطب اشد لكنها انحصرت والحمد لله في بضعة جرحى وعدة قتلى لم يعلم عددهم لان انقاض العربات المحطمة حالت دون ذلك · اما خسائر السكة فقدرت بعشرة الاف ليرة ماعدا التعويض الذي تضطر الى بذله

= افادت اخبار القطر المصري ان حضرة القيصر قد اهدى الجناب الخديوي الوسام الاول من رتبة سان اسكندر نفسكي كما اهدى وسامات اخرى الى حضرة صاحب السعادة محمد علي باشا شقيق الجناب الخديوي والى سعادة بطرس باشا غالي ناظر الخارجية المصرية والى سعادة حسن باشا عاصم التشريفاتي الاول

= برح القطر المصري حضرة صاحب الدولة احمد مختار باشا الغازي معتمد الدولة العلية في مصر قاصداً اوربا باجازة ثلاثة تبديلاً للهواء

منابع البيان

حريق مميت غمر

الله يحكم في المدائن والقرى
ياميت غمر خذي القضاء كما جرى
ما جل خطب ثم قيس بغيره
الا وهوّنه القياس وصغرا
فسلي (عمورة) او (سدون) تاسيا
او (مرتيق) غداة وريت الثرى
مدن لقيت من القضاء وناره
شرراً يجب نصيبها مستصغرا
هذي طلولك انفساً وحجارة
هل كنت ركناً من جهنم مسعرا
قد جئت ابكيها وآخذ عبرة
فوقفت معتبراً بها مستعبرا
اجد الحياة حياة دهر ساعة
وارى النعيم نعيم عمر مقصرا
واعدّ من حزم الامور وعزمها
للنفس ان ترضى وان لاتضجرا
ما زلت اسمع بالشقاء رواية
حتى رأيت بك الشقاء مصورا
فعل الزمان بشمل اهلك فعله
ببني امية او قرابة جعفرا
بالامس قد سكنوا الديار فاصبحوا
لا ينظرون ولا مساً كنهم ترى
فاذا لقيت لقيت حياً بائساً
واذا رأيت رأيت ميتاً منكرا
والامهات بغير صبر هذه
تبكي الصغير وتلك تبكي الاصغرا
من كل مودعة الطلول دموعها
من اجل طفل في الطلول اساخرا
كانت تؤمل ان تطول حياته
واليوم تسال ان يعود فيقبرا
في روسية ولكنه لاينزل الى البر
فرنسا

استقالت الوزارة الفرنسوية وأُلف غيرها برئاسة الموسيو كومب الذي استلم ايضاً وزارة الداخلية وبقي الموسيو دلكاسه في وزارة الخارجية كما بقي اكثر الوزراء في مناصبهم اما وزارة المالية فسيقابل الرئيس الجديد الموسيو روفيه ويؤمل ان يقنعه بقبولها

طلعت عليك النار طلعة شؤمها
فجلتك آساساً وغيرت الذرى
ملكت جهاتك ليلة ونهارها
حمراء يبدو الموت منها احمرا
لا ترهب الطوفان في طغيانها
لو قابلته ولا تهاب الابحرا
لو ان نيرون الجماد فؤاده
يدعى لنظرها لعاف المنظرا
اوان سيلاً عاصم من شرها
عصم الديار من المدامع ماجرى
امسى بها كل البيوت مبوبا
ومطنباً ومسيجاً ومسورا
اسرتهم وتملكت طرقاتهم
من فرّ لم يجد الطريق ميسرا
خفت عليهم يوم ذلك موردا
واضلهم قدر فضلوا المصدرا
حيث التفت ترى الطريق كانها
ساحات حاتم غب نيران القرى
وترى الدعائم في السواد كهيكل
حمدت به نار المجوس واقفرا
وتشم رائحة الرقاة كريهة
وتشم منها الثاكلات العنبرا
كثرت عليها الطير في حوماتها
يا طير كل الصيد في جوف الفرا
هل تأمنين طوارق الاحداث ان
تعشى عليك الو كرفي سنة الكرى
والناس من داني القرى وبعيدها
تأتي لتمشي في الطلول وتخبرا
يتساءلون عن الحريق وهوله
وارى الفرائس بالتساؤل اجدرا
يارب قد حمدت وليس سواك من
يطفي القلوب المشعلات تحسرا
فتحوا اكتتاباً للاعانة فاكتنب
بالصبر فهو بمالهم لا يشترى
ان لم تكن للبائسين فمن لهم
او لم تكن للاجئين فمن ترى
فتولّ جمعاً في اليباب مشتتاً
وارحم رميماً في التراب مبعثرا
فعلت بمصر النار ما لم تأته
آياتك السبع القديمة في الورى
اوما تراها في البلاد كقاهر
في كل ناحية يسير عسكرا
فادفع قضاءك او فصير ناره
برداً وخذ باللطف فيها قدرا
مدوا الاكف سخية واستغفري
يا امة قد آن ان تستغفرا
اولى بعطف الموسرين وبرهم
من كان مثلهم فاصبح معسرا
يا ايها السخناء في اموالهم
أأمنتم الايام ان تتغيرا
لا يملك الانسان من احواله
ما تملك الاقدار منها قدرا
لا يطمئنك من حرير موطئ
فلرب ماش في الحرير تعثرا
واذا الزمان تنكرت احداثه
لاخيك فاذكره عسى ان تذكرا

«شوقي»

فوائد متفرقة

احوال الطب الحديث والقديم في مصر

المارستانات

لأحد القراء في صيدا
تابع ماقبله

وكان سبب بنائه ان الملك المنصور لما توجه وهو امير الى جهة الشام في الايام الظاهرية البيبرسية سنة خمس وسبعين وستمائة من الهجرة النبوية اصابه بدمشق قولنج عظيم فعالجه الاطباء بادوية اخذت له من مارستان نور الدين الشهيد فبرأ وركب حتى شاهد المارستان فاعجب به وندر ان اتاه الله الملك ان يبني مارستاناً فلما تسلطن اخذ في عمل ذلك فوقع الاختيار على الدار القطبية وعوّض اهلها عنها قصر الزمرّد وولى الامير علم الدين سنجر الشجاعي امر عمارته فابقى القاعة على حالها وعملها مارستاناً وهي ذات اربع اواوين بكل ايوان شاذروان وبدور قاعته فسقية يصير اليها الماء من الشاذروانات

واتفق ان بعض الفعلة كان يحفر في اساس المدرسة المنصورية فوجد حق اشنان نحاساً ووجد رفيقه قمقما نحاساً مختوماً برصاص فاحضر ذلك الى الشجاعي فاذا في الحق فصوص ماس وياقوت وبلخش ولؤلؤ ناصع بدهش الابصار ووجد في القمقم ذهب كان جملة ذلك نظير ماغرم على العمارة فحمله سعد الدين الناصري العدل فرفعه الى السلطان · ولما انجزت العمارة وقف عليها الملك المنصور

من الاملاك بديار مصر وغيرها مايقارب الف درهم في كل سنة ورتب مصاريف المارستان والقبة والمدرسة ومكتب الايتام ثم استدعى قدحاً من شراب المارستان وشربه وقال قد وقفت هذا على مثلي فمن دوني جعلته وقفاً على الملك والمماليك والجندي والامير والكبير والصغير والحرّ والعبد والذكور والاناث ورتب فيه العقاقير والاطباء وسائر مايحتاج اليه من به مرض من الامراض وجعل فيه فرّاشين من الرجال والنساء لخدمة المرضى وقرر لهم المعاليم ونصب الاسرّة للمرضى وفرشها بجميع الفرش المحتاج اليها في المرض وافرد لكل طائفة من المرضى موضعاً فجعل اواوين المارستان الاربعة للمرضى بالحميات ونحوها وافرد قاعة للرمدى وقاعة للجربى وقاعة لمن به اسهال وقاعة للنساء ومكاناً للمرورين ينقسم بقسمين قسم للرجال وقسم للنساء وجعل الماء يجري في هذه الاماكن وافرد مكاناً لطبخ الطعام والادوية الاشربة ومكاناً لتركيب المعاجين والاكحال والشيافات ونحوها ومواضع يخزن بها الحواصل وجعل مكاناً يفرق فيه الاشربة والادوية ومكاناً يجلس فيه رئيس الاطباء لالقاء درس الطب ·

ولم يخص عدة المرضى بل جعله سبيلاً لكل من يرد عليه من غني وفقير ولا حدّ مدة اقامة المريض بل يرتب منه لمن هو مريض في داره سائر مايحتاج اليه ووكل الامير عز الدين ايبك الافرم الصالحي امير جندار في وقف ما عينه من المواضع وترتيب ارباب الوظائف وغيرهم وجعل النظر لنفسه ايام حياته ثم من بعده لاولاده ومن بعدهم لحاكم المسلمين الشافعي وضمن وقفه كتاباً تاريخه يوم ثالث عشرين صفر سنة خمس وثمانين وستمائة ولما قرئ عليه كتاب الوقف قال الشجاعي مارأيت خط الاسعد كاتبي مع خطوط القضاة فقيل له ان هذا ما لايكتب عليه الا قضاة الاسلام

ويبلغ مصروف الشراب في كل خمسمائة رطل سوى السكر (الرطل المصري مائة واربعة واربعون درهما) ورتب فيه ما بين امين ومباشر وجعل مباشرين للادارة وهم الذين يضبطون مايشترى من الاصناف وما يحضر منها الى المارستان ومباشرين لاستخراج مال الوقف ومباشرين لعمارة الاثاث · وقرر بالقبة خمسين مقرياً يتناوبون قراءة القرآن العزيز ليلا ونهاراً · ورتب بها اماما راتباً وجعل بها راتباً للمؤذنين · ومارسته ليس في اقليم مصر اجل منها ورتب بالقبة درساً لتفسير القرآن الشريف فيه مدرس ومعيدان وثلاثون طالباً ودرس حديث نبوي شريف وجعل فيها خزانة كتب وستة خدام طواشية لايزالون بها ورتب بالمدرسة اماماً راتباً ومتصدراً لقراءة القرآن العزيز ودروساً اربعة للفقه على المذاهب الاربعة رضي الله عنهم اجمعين ورتب بمكتب السبيل معلمين يقرئان الايتام ورتب لكل يتيم رطلين من الخبز في كل يوم وكسوة الشتاء والصيف البقية تأتي

اخبار متفرقة

المارستينيك

جاء في الجرائد الاخيرة ان فُلقان جبل بيلي هاج هيجاناً جديداً في المدة الاخيرة فزاد الخوف والرعب في ثغر بوري فرانس · وفي مساء ٢٦ تموز تطايرت الشهب الفُلقانية مدة ساعة من الزمان الى علو ١٥٠ متراً في الفضاء واومضت الوف من البروق وحدثت زوبعة هائلة انحصرت في جهة الفلقان وتولدت غيوم قاتمة بلون الحبر الاسود فوق فوردي فرانس فهلعت القلوب وتحرجت الصدور وتهافت الناس الى الساحة العمومية في البلدة وحدث هياج عظيم في البحر وطغت المياه الى الشاطيء وعلت فوق جبل بيلي ضبابة رمادية ضاربة الى الاصفرار وبعد الغروب الشمس تلتهف الجزيرة بظلام شديد الحلك حتى تكاد العين لاترى نجوم السماء

فوائد علمية وادبية من نازلة مرتنيك

الفائدة الاولى انه هبط قراره البحر في هذه النازلة من عمق ثلاث مئة متر الى عمق الف متر ومئتي متر فدلّ ذلك على انخفاض جانب من قشرة الارض بسرعة · وابانت هذا الهبوط باخرة شركة التلغراف لتصليح السلك في قاع البحر وكان قد انقطع زمن الهيجان البركاني فلما انزلوا ملقط السلك وعهدهم ان العمق هناك ٣٠٠ متر على ماهو في الخريطة البحرية وجدوا انه الف متر ومئتا متر

الفائدة الثانية ان بعض العلماء ذهب الى ان ما اكتشف من القرى الكاملة تحت سطح بحيرة جنيوى في سويرة على عمق ستين قدماً دليل على قدم النوع الانساني الى حد بعيد جداً ولكن اذا هبط قرار البحر في خمس دقائق من عمق ٣٠٠ متر الى ١٢٠٠ متر فما المانع من ان هبطت ارض بحيرة جنيوى في مدة وجيزة

الفائدة الثالثة ظهور شر الصفات الانسانية في اثناء النوائب الهائلة · فانه ذهب بعضهم الى ان النوازل الشديدة كالزلازل وهيجان البراكين واحتراق المدن وقصوف الزوابع والمقاتل تلين القلوب وتحول افكار الناس الى الله والتوبة الخ · ولكن الواقع جاء بخلاف ذلك · ومن مؤيدات هذا القول ماعلم من مصاب مرتنيك الهائل الذي مات فيه نحو ٤٠٠٠٠ نفس فانه قسى قلوب كثيرين · فالزوج ابوا ان يحفروا قبوراً للرتى ولو باجرة وافرة · والى غيرهم ان يدفنوا اقرباءهم واعضاء عيالهم · وهبّ كثيرون ينهبون ماعلى جثث الموتى وما في بيوتهم وخاطروا بحياتهم في التفتيش عن النقود بين البيوت المحترقة · فقبض الشرط على ثلاثين لصاً يحملون مانهبوا واخذوهم الى سجن فورت دي فرانس واراد الشعب قتلهم في الحال · وفي سان لوسيا امروا بالقبض على ربان سفينة لانه سرق كاساً ذهبية من كنيسة · وفي مكان آخر قبضوا على لصوص وفي يد احدهم ٣٠ الف فرنك وحكم على لصوص سنت بيار بسجن خمس سنين وامسكوا في كاربت لصاً حاملاً اكياساً من الذهب وحكم في فورت دي فرانس على ٧١ بالسجن خمس سنين وعلى ١١ امرأة بالسجن ٣ سنين على البصية

وهذه الحوادث تذكرنا نظائرها في النوع والشدة والهول في اسيا واميركا وجزائر الهند الشرقية والغربية وفي المكسيك

الفائدة الرابعة اشتراك الامم عموماً في المساعدة للصابين وهذا من ادلة الوحدة الانسانية والمحبة الاخوية التي في العالم وهو كأشعة نور في ظلمات المصائب والرزايا البشرية · فان شعب باريس ساعد بالف الف فرنك · وجمع اللورد مير قائم مقام لندن ثماني مئة الف فرنك ومجلس نواب اميركا الف الف فرنك وظهر روح المحبة والمواساة في كل ممالك الارض المتمدنة · وهذا من موجبات الشكر والسرور (النشرة)

التلفون على اسلاك التلغراف

جربت احدى شركات السكة الحديدية في اواسط الولايات المتحدة استخدام آلة التلفون على اسلاك التلغراف فكانت النتيجة حسنه فعولت على نقل آلات التلفون في بعض مركبات القطار فاذا اقتضت الحال مخابرة مستعجلة اوصلوا الآلة بسلك التلغراف وخاطبوا المحطة المرادة مخاطبتها مع استبقاء المخابرات بالتلغراف

السمع في النحل

كان يظن المستر سلادين الانكليزي احد الباحثين في طبائع النحل ان للنحل قوة السمع ولكنه لايسمع بها غير صوت دويه · واما الاصوات الاخرى فلا يسمع منها شيئاً · وقد حمله على هذا الظن ماراه من تكاثف النحل واجتماعه بمجرد سماعه ذلك الصوت · ثم اكتشف بين الفقرتين الظهريتين الخامسة والسادسة في النحل غشاء يفرز غازاً ذا خاصة فترجح عنده ان تلك الرائحة هي واسطة المخابرة بين النحل وليس الاصوات

مصل الشقة

اصطنع احد اطباء باريس مصلاً لمنع الاصابة بالشهقة التي تصيب الاطفال عادة وقد جربها في عدة حوادث فأتت بفوائد حسنة الهلال

الشركة العثمانية لسكة حديد الشام وحماه
وتمديداتها

تعريفة وقتية استثنائية عدد ١٣٠
لنقل عرق السوس والصوف ضمن بالات
من الشام الى بيروت بالسير البطيء
ويعمل بها اعتباراً من تاريخ ١٥ حزيران
سنة ١٩٠٢ لغاية ٣١ كانون الاول سنة
١٩٠٢ م

ان اجرة النقل هي ٥٥٠ غرشاً
ذهباً عن كل واغون ويشترط ان يكون
الشحن قد جرى في واغون كامل محموله
٥٠٠٠ كيلو او ان تكون الاجرة قد
دفعت باعتبار هذا الوزن. يسوغ للشاحن
ان يتجاوز الخمسة الاف كيلو المعينة اعلاه
بشرط ان يدفع تسعة غروش ذهب عن
كل مائة كيلو من الزيادة باعتبار الكسر
الغير المنقسم

كل من يشحن في خلال المدة المعينة
اعلاه من الشام الى بيروت خمسين
واغون على الاقل من عرق السوس او من
الصوف ضمن بالات يستحق تنزيل تسعين
غرشاً من اجرة كل واغون ولاجل
الحصول على هذا التنزيل يلزم

اولاً ان الشاحن يطلب خطياً الشحن
بموجب هذه التعريفة موضحاً قبوله الشروط
المحررة فيها قبل ابتداء الشحن

ثانياً ان تكون سندات الحمولة باسم
الطالب سواء كان بصفة شاحن او
مشحون له

ثالثاً ان تدفع الاجرة المعينة في هذه
التعريفة بتمامها مع ما يلحق الشحونات
من المصاريف لانه لا يسوغ اجراء
التنزيل لمن يستحقه الا بعد اتمام الشروط
المتقدم ذكرها

ان نقل الاشياء المحررة اعلاه حسب
التعريفة الحاضرة يكون وفقاً للشروط
الموضوعة في تاريخ اول آب سنة ١٩٠١
المختصه بالتعريفات الوقتية الاستثنائية
بيروت في ٤ حزيران سنة ١٩٠٢

مديرية الاستثمار

نهاية الاعلانات

بخصوص بيع حانوتنا الكائن في
قرية مسبرايا بدمشق مع الكرم الداخل في
البيع والخارج عن ايجار المستأجر كما فصلنا
ذلك مراراً في جريدة الثمرات الغراء
والان نعلن نهائياً لحضرات الراغبين
ان نهاية القيمة التي يمكننا بيع الحانوت فيها
مع الكرم هي تسعة الاف ليرة عثمانية كما
ذكرنا ذلك قبلاً ولا يمكننا بيعه بأقل
من ذلك ابداً

فبناءً عليه لم نر لزوماً للزايدة وتضييع
الوقت سدى بلا فائدة

ثم اننا نحب ايضاً بيع الحمام
المعروف بحمام الملكة الذي في سوق
الدرويشية بدمشق وقد جعلنا له قيمة
نهائية لا يباع بسواها وهي الفان ومائتا ليرة
عثمانية نقداً مع جميع مفروشاته فمن كان
له رغبة فليخابر فضيلتلو الشيخ عيسى افندي
في الشام وعلى الله الاتكال وبه التوفيق

محمود الجزائرلي

اعلانات

تفصيل النشأتين
و
تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي طالما تشوفت
اليه نفوس الفضلاء واشرأبت نحوه اعناق
البلغاء. تأليف الامام ابي القاسم الحسين
ابن محمد بن المفضل الراغب الاصفهاني
المتوفى في رأس المائة الخامسة. ظهر
اليوم الى عالم المطبوعات يختال في احسن
بُرْدٍ من برود الحكمة واجمل حلة من حُلَل
البيان منقولاً عن نسختين خطيتين نفيستين
ومصححا في غاية الدقة والاعتناء. رتبه
مؤلفه الامام على ثلاثة وثلاثين باباً
وفصل فيه النشأتين الأولى والأخرى
وبيّن فيه اقرب الطرق لتحصيل السعادتين
الدنيوية والأخروية. وهو مطبوع اجمل
طبع في ابدع حرف في ١١٢ صحيفة
وتسهيلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال
مجيدي يباع في مكتبات بيروت وغيرها

الفوز الاصغر

للشيخ الامام الحكيم ابي علي احمد المعروف
بابن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١
رحمه الله تعالى

لقد تم طبع هذا الكتاب المستطاب
الذي لنا في شهرة مؤلفه الحكيم غنى عن
كل اسهاب. بناه على اصول الفلاسفة
الالهيين واتصرفيه للدين. اودعه فصولا
مهمة واشارات بديعة وجرى في عبارته
على الاسلوب الذي جرى عليه في
كتابه (تهذيب الاخلاق وتطهير
الأعراق) وقسمه الى ثلاث مسائل وهي
تنقسم الى ثلاثين فصلاً. كل مسألة
عشرة فصول. وهو مطبوع اجمل طبع
على ورق جيد في ابدع حرف وصفحاته
١٢٠ وثمنه ربع ريال مجيدي يباع في
مكتبات بيروت

وهما يباعان في دمشق في مكتبة
محمد افندي هاشم وفي طرابلس في مكتبة
الشيخ عبد الله افندي الرفاعي وفي مصر
في مكتبة امين افندي هندية

المكتبة الرفاعية في طرابلس الشام

ان ما اكتسبته مدينة طرابلس
الفيحاء من التقدم والنجاح في رهان العمران
والفلاح تحت ظل سيدنا ومولانا امير
المؤمنين نصره الله تعالى الجأني الى خدمة
وطنية هي باكورة في بابها اذ يسر الله
تعالى لي من فضله افتتاح مكتبة دعوتها
(المكتبة الرفاعية) في احد المخازن الكائنة
على جادة دار الحكومة السنية استحضرت
اليها من سائر الكتب العربية والتركية
والافرنسية والمطبوعة في الاستانة العلية
والقطر المصري وبيروت والبلاد الهندية
وغيرها من البلدان على اختلاف الانواع
وتباين الاصقاع ما يلزم طلبة العلم الشريف
من كتب العلوم العربية وتلامذة المدارس
من الكراريس الابتدائية والتراجيم
العربية والتركية والافرنسية والدفاتر
الخطية وباقي الادوات المدرسية واني
مستعد لجلب الكتب التي ربما لا توجد
احياناً في المكتبة باسرع واسطة واقرب
طريقة. واقبل الكتب وما ماثلها بطريق
الإمانة لتباع على ذمة مرسليها حسب
العوائد المعروفة او على وجه يتفق عليه
بين المرسل والداعي بعد المخابرة فمن يشرفنا
بما يراه من حسن المعاملة وصدقها
ومهاودة الاسعار ما يجعله ممنوناً ان شاء
الله تعالى صاحب المكتبة الرفاعية

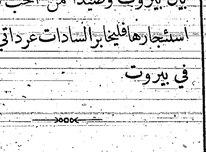
عبد الله الرفاعي

استغنام فرصة

اربع عربات كبيره (اومنيبوس)
تسع الواحدة منها من ٢٠ الى ٢٥ نفساً
صلح للسير على الطريق المنشأة حديثا
بين بيروت وصيدا فمن احب شراءها او
استئجارها فليخابر السادات عرداتي وداعوق
في بيروت

اعلان

بودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين
وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل
مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة
مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة
الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من
التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان
من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما
شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة
والامتحان. المستودع الوحيد في لاجزائية
البروسيانية في بيروت

﴿ عبد القادر قباني ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

﴿ القيمة تدفع سلفاً ﴾

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

﴿ مكاتبات الجريدة ﴾
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة
البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ١٧ ربيع الاخر سنة ١٣٢٠ موافق ١٠ حزيران ش و ٢٣ حزيران غ سنة ١٩٠٢

فهرست

ماجريات السياسة. مباحث علمية بجواب
خامس: الاستانة العلية. السكة الحجازية
المغرب الاقصى. اختراعان وطنيان: محراث
بخاري وآلة للري. اخبار محلية. مراسلات:
دمشق. صفد. بيروت. مرجعيون. كربلاء
مصر. حلب. اخبار متفرقة. احوال الطب
الحديث والقديم في مصر. فكاهات ولطائف
اربع تعريفات لسكة حديد الشام وحماه
وتمديداتها. اعلانات

ماجريات الساعة

رفعت جمعية لندرا ومجلس الكونتي
البريطاني كتاباً الى حضرة الملك ادوارد
السابع في تهنئته بعقد الصلح ووضع
اوزار الحرب فاجاب الملك عليه وتكلم
بتأثر على ما ضحت به انكلترا ومستعمراتها
من النفوس والنفائس باقدام وشجاعة
ثم امتدح كفاءة الجيش وصبره على المكاره
وافصح عن ابتهاجه لأن تلك الامة
الباسلة الحازمة التي كانت خصمنا اصبحت
صديقة لنا ولأن النصر الذي جنته
انكلترا سيكفيها من ادخال نظام الى
الاملاك الجديدة يزهو في ظله السلم
ويطلع محيا السعادة حيثما حلّ. ه

وصرّح اليوم المستر برودريك وزير
الحربية الانكليزية فقال: ان الحكومة
تفضل تعيين لجنة ملكية لتحقيق ما يتعلق
بنفقات الحرب لأن بعض ذاك التحقيق
يجب ان يبقى سرياً

ومما روي اليوم ايضاً ان زعماء البوير في
جنوبي افريقية قد اشترطوا على اللورد
كتشنر قبل عقد الصلح ان يكون العفو
عاماً عن متمردي الكاب وعصاة الناتال
فكتب لهم اللورد رسالة قبل فيها بهذا
الشرط لكنه طلب منهم كتابة هذه
الرسالة وتعهد بان يكون العفو بعد حفلة
تتويج الملك

وخطب احد كبراء الانكليز فقال:
ان روح الطاعة والمودة التي اظهرها
اعداؤنا البوير كانت مدهشة الى حد ان
الحكومة ارصدت المعدات لاعادة
اجانب عظيم من عساكرها في جنوبي
فريقية اذ لم تعد ترى لزوماً لحشد كل
هذه الجنود في بلادٍ سلّم معظم اهليها
مخاربين مسرورين

وكذلك بعث اللورد كتشنر الى كل
من القائدين البويريين الكبيرين بوثا
وديلاري يتلغراف من بريتوريا قال فيه:
انني قدرت ما بذلتاه من الوسائط الفعالة
وما تذرعتما به من الذرائع القوية لتمهيد
خط التسليم كما انه لا يسعني الا الاطناب
ايضاً بساعيكما التي حملت القرويين على
الدخول والانتظام في سلك من خضعوا
وهو امرٌ سرّ من اجله الملك سروراً عظيماً
حتى اثرت اعمالكما المجيدة وعواطفكما
الحميدة في قلوب الشعب الانكليزي
باسره ثم اضاف الى ذلك قوله: «قد
بزغ في افريقيه الجنوبيه فجر السلم وابتسم
ثغر عصر جديد ناشراً راية المصالحة»

وشاع في لندرا ان بعض كبار
البوير قد عقدوا النية على زيارة انكلترا
لحضور حفلة التتويج واجتمعت الصحف
البريطانية على ان هؤلاء البوير سيقابلون
باحسن مما يقابل به اللورد كتشنر

واهتمت جريدة الدالي مايل ببطل
الاورنج ديوت فاوعزت الى مكاتبها ان
يطارحه السوال ويقف على افكاره
فكتب اليها يقول قابلت دي وت وسالته
عما اصابه في هذه الحرب فقال لي انه لم
اجرح ولم يصب جوادي بجرح ولكن
خرق الرصاص اثوابي مراراً وفي هذه
الجريدة اقتراحان بفتح اكتتاب في لندره
لابتياع سيف شرف واهدائه الى دي وت
وفيها اقتراح آخر لجمع مبلغ من المال
وتعمير ارضه وداره

***

اخذت وفود العالم تفد تباعاً الى
لندرا لحضور تتويج الملك ادوارد السابع
ملك انكلترا وذلك في يوم الخميس المقبل
٢٦ حزيران الجاري وقد احتفل في
السابع عشر منه باستعراض الجيش البريطاني
ولكن الملك لم يحضر هذا الاستعراض
لانحراف المّ بصحته كما ان الامطار
اذهبت رونق الاحتفال ولكن ذلك لم
يمنع من اجراء استعراض عظيم
للجيش فان ٣١ الفاً من الجنود ومائة
ومدفعين اشتركت فيه وكان البرنس
دي غال ولي العهد يودّي السلام و بعد ذلك
جرى استعراض البحرية الملكية امام الملكة
بقيادة ولي عهد وكانت هي محفوفة بامراء
الهند وكبار المستعمرات

***

افصح المسيو كومب الرئيس الجديد
للوزارة الفرنسوية عن خطة وزارته في
مجلسي الشيوخ والنواب. فاذا هي تتضمن
دعوة الغالبية من الجمهوريين بلا استثناء
الى التكاتف والتعاضد وتطلب مقاومة
تحزب الحزب الوطني. وقسم من
الاكليروس وتتضمن ايضاً ان الحكومة
ستسهر على انفاذ قانون الجمعيات الدينية
الذي وافق عليه مجلس النواب السابق
وستعرض الغاء قانون (فالو) المتعلق
بالتعليم وتعمد الى الاقتصاد في النفقات
العمومية وستعرض ايضاً مسالة الضريبة
العامة على الداخل واصلاح القضاء
العسكري وجعل الخدمة العسكرية سنتين
فقط ثم تنظر في مسالة شراء السكك
الحديدية ومسالة اعانة العمال

ثم ختم بيانه هذا بذكر المحافظة
على المحالفة الروسية الفرنسوية التي قال
ان ليس لها من غاية سوى تاييد السلم

***

روت (التيمس) في مقالة افتتاحية
ان انقاص المطاليب البريطانية وحصرها
في ما يقدر لانكلترا من الحق سيزيد ثقة
الصينيين بعدالة الانكليز ونزاهتهم وان
الصين سوف تعلم الفرق بين خطة انكلترا
والولايات المتحدة وحفظ الولايات
الأخرى التي تكثر من التظاهر الوادي
ثم قالت: انا مستعدون ان نتنازل للصينيين
دون سواهم عن انشاء السكة الحديدية من
بكين الى السور الأعظم ولكنا نقاوم
بحزم محاولة روسيا لفتح اية ارض صينية
بواسطة السكك الحديدية. ه

وفي خبر من بكين ان الدول قد
رضيت بانقاص مطالبها انقاصاً نسبياً حتى
يتساوى في الغرامة التي تدفعها الصين

مباحث علمية أدبية

(جواب ٥)

على السؤال المنشور في العدد ١٣٨١ من هذه الجريدة

راقني جداً السؤال الذي نشرته جريدتكم الغراء بعددها ١٣٨١ لاعتقادي انه سيكون بادنه تعالى ثمرة المباحث الفكرية بشان دواعي الارتقاء العلمي منذ شمرت النهضة الاصلاحية عن ساقيها ثم قرأت اربع جوابات عليه ومع اعترافي بفضل كاتبيها وشكري لهم على المبادرة بالاجابة ارى ماراه العلامة المفضال صاحب الجواب الرابع (مع اعتقادي بقصور ادراكي) هذا واني اهدي حضرة السائل ومن اتم معلوماته الابتدائية الى الكتب الاتية قبل ولوجه الكتب الجليلة وهي :

الكتب الدينية

رسالة التوحيد : للعلامة مفتي الديار المصرية لهذا العهد · الحديقة الفكرية : في اثبات الله بالادلة الطبيعية · المبادي الحسنية · الرسالتان الجليلتان : الرسالة الحميدية والحصون الحميدية · ميزان الجواهر في عجائب هذا الكون الباهر ·

الكتب العلمية

(اللغة) اساس البلاغة · الالفاظ الكتابية · فقه اللغة للثعالبي بشرط ان يكون مطبوعاً بمصر حيث ان ماطبع في بيروت قد شوهت نضارة حسنه ايدي التحريف · لطائف اللغة (علم البلاغة) المثل السائر اسرار البلاغة (المنطق) البصائر النصيرية (علم التربية والتهذيب) تفضيل النشأتين وتحصيل السعادتين للراغب الاصفهاني · تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق لابن مسكويه · سر تقدم الانكليز السكسونيين التربية الحديثة لمؤلفها المسيو ادمون ديمولان · وظائف الاناث · ارشاد العائلات الى تربية البنين والبنات · ادب الفتاة · ادب الفتى (علم الاجتماع) جيئة الاكوان لبهوبال · وارشاد الافهام الى مطالب الحياة الاجتماعية في الاسلام

الكتب الادبية

الوسيلة الادبية في العلوم الاثنى عشرية · شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون · مراسلات البديع · خزانة الادب للحموي

الكتب التاريخية

نور اليقين في سيرة سيد المرسلين · وبتيمة الدهر للثعالبي · وبلوغ الارب في احوال العرب — محمد علي

الاستانة العلية

(توجيهات)

مأمورية

عين محمد شفيق افندي مأمور البسابور في جدة سابقاً ناظراً للنفوس في القدس الشريف

رتبة

ووجهت رتبة مير ميران على سعادتلو يوسف باشا من اعيان طرابلس الغرب

والرتبة الثانية المتازة على كل من عزتلو مصطفى بك ومحمد لطيف افندى وعبد الله بك قراده من اعضاء مجلس ادارة الولاية وبمثلها على موسى افندي قراده من اعضاء مجلس ادارة لواء الجبل ومحمد مدرس افندى واحمد منقر بك واحمد عبد السلام افندي باشكاتب العربي في مجلس ادارة طرابلس الغرب · واحسن ايضاً الى كل منهم والى غيرهم من اعيان طرابلس بالوسامات العثمانية والمجيدية من الدرجة الثانية

والرتبة الرابعة الى چولاق زاده فتوتلو سعيد افندي من المأمورين المنتخبين في الدفتر الخاقاني ·

نشان

أحسن بالنشان العثماني الاول الى حضرة عطوفتلو نوري بك افندي ناظر صندوق التقاعد الملكي والعسكري

وبالمجيدي الاول الى البرنس سانقوش من امراء بولونيه

و بالعثماني الثاني الى الموسيو سيلبر قنصل فرنسا في الاستانة العلية وبالمجيدي الثاني الى الموسيو دوبونه الملحق الحربي في السفارة الفرنسوية

وبالمجيدي الثالث الى صاحب الفضيلة غياث الدين افندي جميل زاده نجل عبد الغني افندي مفتي بغداد الاسبق الذي وجهت عليه باية الحرمين المحترمين اسوة بامثاله واتباعاً للاصول

وبالمجيدي الرابع الى الينبناشي رفعتلو حيدر افندي مدير المكتب الرشدي العسكري في بيروت

عشائر الموصل

نُدب صاحب الفضيلة السيد حسن افندي نقيب اشراف الموصل لاصلاح ذات البين بين عشيرتي جار الله بك رئيس عشيرة شمر وبين عشيرة اخيه فتخلص الى اماكن هاته العشائر وقام بمام تدب اليه وعاد الى حاضرة الولاية

ماء صور

يؤخذ من جرائد الاستانة العلية ان حكومة قضاء صور قد طلبت من بضع سنين ان يؤذن لها بجمع مبلغ قدره ٢٧٠ الف قرش لجلب الماء الى البلدة بقساطل من حديد على ان تجمع بصفة جبرية كالاموال الاميرية لأن الاهالي يدفعون هذه المبالغ عن طيب نفس منهم فنظر المرجع الاختصاصي في هذه القضية فرأى ان هذه الجباية مخالفة للقوانين والاصول وانه اذا كان هذا امر مرغوب فيه من جميع الناس ولا يمتنع عنه احد فلا حاجة لأن تلزم الحكومة الاهلين بتحصيله فليجمعوا هذه الاموال وليسجل جميع مايكتتب به في محضرية المقاولات ثم يباشر بالعمل

البحر الأحمر

ارسلت حكومة النمسا الى الباب العالي عدة نسخ من رسالة نشرت حديثاً تشتمل على نتائج تدقيقات الهيئة العلمية النمسوية التي كانت قد سافرت الى البحر الأحمر للقيام ببعض الاكتشافات والتحريات

طرابلس الغرب

أرسلت الحكومة السنية خمسين الفاً من السندات الخاقانية الى ولاية طرابلس الغرب لتستعمل في تحرير النفوس الجاري في هاته الولاية واوعز اليها بان تكون المعاملة طبقاً لما هو جارٍ في ولايتي بغداد والبصرة

صندوق التقاعد الملكي

اوعزت الصدارة العظمى الى كل من نظارة الخارجية والتجارة والنافعة وامانة الرسومات بان تنتخب كلٌ منها محاسباً لتفتيش حسابات ومعاملات صندوق التقاعد الملكي في كل ثلاثة اشهر

مشروع جديد

عرض حضرة سعادتلو سامي بك احد اعضاء الشورى الى السدة السنية السلطانية مشروع نظام يوفر المال للخزينة العامرة دون احتياج الى وضع رسوم جديدة فصدرت الارادة السنية امرة الباب العالي في تدقيق النظر بهذا المشروع

الدولة العلية والضرب

أُمضيت اخيراً المعاهدة التجارية بين الدولة العلية والصرب

جرائد الولايات

ندَّدت جريدة (اقدام) التركية الغراء بجرائد الولايات الرسمية غير انها اثنت على جريدة (قونيه) الرسمية وقالت انها قد فازت على سائر اخواتها بمباحثها الزراعية والصناعية والادبية وتمنت لو تنسج الباقيات على هذا المنوال

الموازنات الشهرية للمالية العثمانية

اتخذت الحكومة السنية اصولاً جديدة للمالية خلاصتها :

انه يجب على مدير المال في كل قضاء ان ينظم جدولاً بواردات كل شهر رومي ويقابلها بواردات ذات الشهر من السنة الماضية واذا ظهر فرق بينهما فعليه ان يوضح الاسباب في المحل الخاص بالجداول المرسلة ويختمها مع قائمقام القضاء ويرسلها الى اللواء وعلى المحاسبه جي ان ينظم جدولا عموميا للاقضية وماركز القضاء ويسير على ذات الخطة ويختم الجدول بالاشتراك مع المتصرف وكذلك يتخذ الدفتردار جدولاً لعموم الولاية ويختمه مع الوالي وكذلك تضع نظارة المالية جدولاً عمومياً لسائر الولايات والالوية المستقلة موضحة بها الاسباب الكافية لفرق الواردات في كل محل وترفعه الى الباب العالي

الاشقياء المهربون

لما كان القانون يقضي بتأديب المهربين الذين يتجرأون على اشهار السلاح

في وجه القوة التي تنفذها الحكومة لتعقيبهم باعتبار انهم اشقياء فاذا قتل او جرح واحد منهم اثناء قيام رجال الدرك في المقابلة بالمثل واقام ورثته الدعوى فلا يجوز للمحاكم النظامية اجراء التحقيق القانوني بهذا الشان بل عليها ان تسلم اوراق الدعوى الى مجالس الادارة المحلية للنظر فيها

هذا ما اقر عليه اليوم المرجع الاختصاصي وابلغه لمن يلزم ابلاغه

دائرة مالية جديدة

احدثت في نظارة المالية دائرة جديدة وسمت بدائرة التحصيلات وعين لمديريتها حضرة سعادتلو رفعت بك افندي احد اعضاء لجنه تعقيب المرتبات والتحصيلات وتنقسم هذه الدائرة الجديدة الى ثلاثة اقلام : قلم التحريرات وقلم المحاسبة وقلم الاوراق وانتخب اليها من مأموري نظارة المالية من يقوم بشأنها

الدولة العلية وانكلترا

بعثت الحضرة السلطانية برسالة برقية الى حضرة الملك ادوارد السابع ملك انكلترا تهنئه فيها بوضع اوزار الحرب وابرام عقد الصلح فورد الجواب بالشكر والامتنان

سفير فرنسا

تشرف يوم الجمعة الماضي بمقابلة الحضرة السلطانية الموسيو فونستانس سفير فرنسا في الاستانة العلية بصفة غير رسمية

تعمير مواقع عسكرية

أُذن بتعمير المواقع العسكرية الكائنة في (زيزه) وبانشاء مستودعين للاسلحة في اسكوب

مدير تلغراف البصره

اتهم (لطفي) مدير تلغراف البصرة بانه من زمرة المفسدين وفرَّ الى الاسكندرية وامهل الان عشرة ايام لحاكمته حتى اذا لم يأت في خلالها عدَّ متمردا وحكم عليه غيابياً

السكة الحجازية

بلغ مجموع الوارد الى صندوق اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية حتى الان ٥٣ مليوناً و ٨٤٢ الفاً و ٨٢٥ قرشاً و ٢٢ بارة

تبرعت صاحبة العفة قرينة حضرة صاحب الفضيلة مكي بك افندي نائب سلانيك لهذا العهد (وسورية سابقاً) بمائة ليرة عثمانية الى السكة الحديدية الحجازية باسم كريمة لها توفيت في هذه الاثناء كما تبرعت باسمها ايضاً بخمس وعشرين ليرة الى جامع شريف النبي بجانب قشلة الاصونية وبخمس وثلاثين ليرة الى مكتب الترقي في سلانيك

المغرب الاقصى

حلف سائر الموظفين بالحكومة المراكشية والولاة والعمال والجباة وامناء الكمارك اليمين الشرعية واوفوا بعهدهم حتى انك لترى اكبر رجال الحكومة وقواد الجيش يردون الهدايا التي كانت ترد عليهم من بعد رجوعهم من وجهة او مأمورية او حملة عسكرية وقد ذكر مستشار و الحضرة الذين اشاروا بهذا التنظيم انه سيعود على الخزينة باضعاف ما كان يحصل لديها من الهدايا التي كان العمال والولاة يقدمونها بمناسبة عيد او موسم او فرح ولا يخفى ما في ذلك من الضرب على ايدي الجباة ومن استنزاف مال الرعية اما التجار واصحاب المصالح من اهل المدن الذين اعتادوا على قضاء حوائجهم من ارباب الحل او العقد ببذل الاموال والهدايا فلم يرق التدبير في نظرهم لاعتقادهم انه لا تقضى حاجة من الحكام الا بالعطايا والمنفعة وهي عادة وتقاليد قديمة جرت في طباع القوم مجرى الدم فالفضل لحكومة مولاي عبد العزيز في ابطالها ونسخ آية الفساد من الديار المغربية وفقه الله الى مافيه مصلحة الرعية واعانه على ترقي الامة المغربية في مسالك العمران والمدنية هذا وقد عينت الحكومة عشرة ريالات في اليوم لامناء الديوانة (الجمرك) بعد تحليفهم اليمين القانونية ويؤمل بذلك استقامة مصلحة الجمارك وسيرها على قدم النظام من الاصلاحات التي عزمت حكومة المغرب على اجرائها اقامة المدارس والمكاتب لبث العلوم بين الشبان وتنوير اذهانهم بانوار العرفان ومن ذلك تعزيز جانب الامن بالطرقات العامة ولهذه الغاية ستقام عدة مخافر وعسس تعرف بالنزلات على مسافات قليلة متتابعة بالطرقات الموصلة لبدان المملكة بعضها وهي منقية جديرة بالذكر تلقاها الجمهور بالشكر

سقط الموسيو لورديتس قنصل المانيا الذي انى لفاس لاقامة قنصلية لها من فرسه بسوق الاثنين سيدي عبد العزيز فانكسر ساعده

بعد ان تحرك ركاب الحضرة الشريفة من رباط الفتح ظهر هياج بين قبائل الزاير والزامور فجمد فريق من القبيلة الاولى للمهاجمة على احواز وحاولوا شن الغارة على دوار الولادة بتارة ولكن اهل الدوار ردوهم على اعقابهم خاسرين بعد ان قتلوا وجرحوا من اولئك العائثين افرادا عديدين ثم تسلط كل من القبيلتين على الاخرى وسطوا على قافلة من الزامور كانت عائدة من سلا فقتلوا بعض رجالها ونهبوا ارزاقها ويقال انها وقعت معركة بين القبلتين مات فيها من الزامور اربعون ومن الزاير اربعة رجال بحيث بدت القلاقل واختلت الراحة في اكناف الرباط (الحاضرة)

اختراعات

المحراث البخاري النوباري

اخترع سعادة بوغوص باشا نجل نوبار باشا رئيس نظار مصر السابق محراثاً بخارياً جرّب اخيراً في الاسكندرية باحتفال حافل حضره الجناب الخديوي وكبراء القوم فجاء على غاية ما يرام

وهو يتركب من وابور بخاري واحد يمشي على عجل عريض لا تغوص في الارض قد ربطت في مؤخره ثلاث دوائر جعل لكل منها اسنان طويلة كالمراب او المدى عريضة محدبة محددة بين طرف كل واحدة منها وطرف الاخرى قيد متر تدور اذا مشى كما يدور رفاص وابور البحر الخلفي فتنغرس تلك الاسنان قيد ٣٠ سنتاً او اكثر او اقل بحسب مشيئة الحراث ورغبته في تعميق الحرث وحاجة الارض من ذلك ولمقابلة واختلاف تلك الدوائر في وضعها ودورتها وتقارب اسنانها وسرعة حركتها مع بطء سير المحراث تحرث الارض حرثاً دقيقاً فتصير الطبقة العليا تراباً مبثوثاً

يحرث هذا المحراث في الساعة الواحدة نحو ثلاثة ارباع الفدان اي انه يحرث في نحو عشر ساعات بين ستة وسبعة افدنة وهو يحرثها مرة واحدة لا تحتاج بعدها لأخذ ورد

هذا عمل المحراث النوباري وقد نال الجائزة الاولى في معرض باريس وحاز شهادة الكثيرين من علماء الزراعة اضعاف ما نالت المحاريث المخترعة قبل من هذا النوع

قال المؤيد الاغر : اما افضلية المحراث النوباري على (محراث فلوير) المستعمل في الدائرة الخديوية وبعض الدوائر الكبرى فتنحصر في رخص ثمن الاول كثيراً عن ثمن الثاني فان محراث فلوير بثلاثة الاف جنيه وهذا بالف جنيه وفي كون هذا اخصر لانه مركب من وابور واحد وذاك من وابورين · وفي كون هذا يحرث الارض مرة واحدة فيغنيها حاجتها من هذا العمل وذاك يحرثها مرتين اخذاً وردّاً كالمحاريث المصرية اليدوية · وفي قلة النفقات لان هذا يحتاج من العمال ثلث ما يحتاج ذاك وبالجملة ان كل من قابل بين المحراثين وجد فرقاً كبيراً ورخصاً في الثمن واقتصاداً في العمال والعمل وذلك كاف في تفضيل هذا على ذاك

آلة للري

اخترع احمد افندي حافظ هداية من ابناء طنطا آلة للري الاراضي والاطيان وجربها اخيراً باحتفال عظيم فأدارها ثور واحد بكل سهولة والمياه تصعد منها بكل غزارة مما اعجب الحضور بها جداً ومما زاد اعجابهم في هذه الآلة خفتها وحسن صنعها ومتانتها وسهولة ادارتها مع ما هي عليه من البساطة وقلة النفقة لانها لا تكلف اكثر من اثنتي عشرة ليرة ليتسنى لكل مزارع ان يشتريها اما المياه التي ترفعها هذه الآلة فتوازي قوة خمسة خيول ويمكن للمخترع ان يزيد قوتها الى عشرة خيول · وهي على شكل طلمبة مركبة على ماسورتين ترتفع المياه منهما بضغط الهواء عند ادارة الآلة وتصب في حوض من

حديد ومن هذا الحوض تسير في المجرى الى الزراعة · وقد استمرت تجري بتباعشر ساعات متوالية والوفود ترد لمعاينتها تباعاً (الثمرات): ومن ذا الذي لا يسر بهذين الاختراعين الوطنيين المفيدين ولا يقابلها بالشكر والثناء على همة مخترعهما النشيطين اما آلة الري فينسى لكل مزارع اقتنائها لان ثمنها لا يتجاوز ١٢ ليرة · واما المحراث البخاري فاذا تعذّر على كل مزارع اقتناؤه فلا يتعذر بالضرورة على عدد منهم يتعاونونه بالاشتراك ويتبادلون منفعته وبالله التوفيق

اخبار محلية

المولد النبوي الشريف

على صاحبه افضل الصلوات واتم التسليمات

كانت ليلة الاربعاء الماضية موافقة لذكرى مولد سيد الوجود واكرم موجود صلى الله عليه وسلم فأطلقت المدافع من الموقع العسكري تبشيراً وتعظيماً وانيرت منارات المساجد الشريفة ودار الحكومة وسائر الدوائر الاميرية ودور السراة والاعيان واقيمت معالم السرور ونشرت رايات الحبور · واحتفل بعد ظهر الاربعاء بتلاوة منظومة المولد الشريف بحضور ملجأ الولاية الجليلة والعلماء والكبراء وخلق كثير من عامة المؤمنين كما تليت ايضاً في سائر المساجد الشريفة وتقدمت في ختامها الدعوات الخيرية بتأييد حضرة مولانا امير المؤمنين وتأييد دولته العلية اعاد الله امثال هذا الموسم الشريف على جلالته وعلى سائر افراد الأمة الاسلامية بالخير والاسعاد واليمن والبركات

واجلالاً لهذا اليوم السعيد صدرت الارادة السنية بالافراج عن السجناء الذين اكملوا ثلثي المدة المحكوم بها عليهم فخرج من سجن مدينتنا بيروت ٤٢ شخصاً يكررون الدعاء للحضرة السلطانيه

***

تلقت الولاية الجليلة رسالة برقية من مقام الصدارة العظمى هذا مفادها:

انه يوجد بحسب قيود الخزينة كثير من بقايا الاعشار على الاهالين والملتزمين مع انه لو اعتني بتحصيل بدلات الاعشار في اوقاتها المعينة من اربابها وباستيفاء تما على الملتزمين من الدمم لتمكنت الدولة من الحصول على الواردات العشرية جميعها في سنتها ولهذا ينبغي تأليف لجان من ذوي الاستقامة والاقتدار في مراكز الولاية والالوية للنظر في امر البقايا المذكورة واتخاذ كل تدبير يعود بسرعة تحصيلها من اربابها فابلغ حضرة ملاذ الولاية الامر للتصرفين الكرام واجرى المقابلة في حاضرة الولاية

***

اقر مجلس ادارة الولاية على تشكيل لجنة مؤلفة من سعادتلو محمود بك افندي مكتوبي الولاية ووكيل رئيس البلدية وسعادتلو عبد الرحمن بيضون باشا من اعضاء مجلس ادارة الولاية وعزتلو احمد فهمي بك قومبسر السكة الحديدية وفضيلتلو محمد افندي الكستي رئيس كتاب المحكمة الشرعية ورفعتلو يعقوب افندي وكيل مأمور الدفتر الخاقاني وذلك لابتياع الاملاك الواقعة في ممر الخط الحديدي الذي صدرت الادارة السنية بمده من محطة بيروت الى الرصيف وفقا لقانون استملاك الاملاك الهمايوني

***

معلوم ان الحكومة السنية قد وضعت منذ مدة نظاماً لدوائر النفوس وعينت خمسة اشهر من تاريخ اعلانه موعداً يعفى في اثنائه من الجزاء النقدي من يتأخر عن القيد بسجلات النفوس سواء من المواليد والوفيات والانكحة والطلاقات وقد قرأنا اليوم في البلاغات الرسمية انه قد صدرت الادارة السنية مصدقة على قرار شورى الدولة باطالة اجل الاعفاء ستة شهور أخرى تسهيلاً على من لم يقم بعد بمعاملات القيد وزادت صحف الاستانة على ذلك ان الائمة والوسماء الروحيين يعنون ايضاً من الجزاء المترتب عن تاخرهم بالاخبار عن الوقائع المذكورة

***

من احكام قانون اخذ العسكر ان من كان مستخدماً في سلكي البوليس والضابطة وهو من مسلمي الاماكن المكلفة بالقرعة وجب تكليفه بالخدمة العسكرية ولما كان استثناء غير المسلمين المستخدمين في السلكين المذكورين من البدلات العسكرية والحالة هذه مما لا يوافق صدرت الارادة السنية مصدقة على قرار شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص بناء على طلب نظارة المالية بان يكلف بالبدلات العسكرية كل من كان مستخدماً في البوليس والضابطة من غير المسلمين وابلغت السر عسكرية الامر لمن يلزم

***

قال جريدة الولاية مانصه:

لا يخفى ان الولاية الجليلة تعهدت قبلا بجمع اربعين الف ليرة اعانة للخط الحميدي الحجازي الذي هو من اعظم مآثر الحضرة العلية السلطانية وبما ان بعض الاقضية جمعت ماخصت به من هذا المبلغ وبعضها قارب الانجاز فقد اقر مجلس ادارة الولاية على ان يوفد عزتلو صادق افندي سرمسود قلم مكتوبي الولاية الى لواء اللاذقية ورفعتلو خالد بك من خلفاء القلم المذكور الى لواء نابلس واقضية صيدا وصور ومرجعيون ورفعتلو مصباح افندي الحوت مأمور نفوس حيفا الى عكا وملحقاتها ورفعتلو زهدي افندي من كتاب محاسبة الولاية الى لواء طرابلس ليدققوا في كيفية توزيع هذه الاعانة في كل قضاء وينظروا في مقدار المجموع منها والمرسل لمركز الولاية ويسعوا وراء جمع الباقي من هذه الاعانة على ان لا تتجاوز مدة التفتيش في كل قضاء خمسة عشر يوماً ·

***

زعمت شركة (هافاس) الفرنسوية ان القائد العام في ايالة تونس هو الذي ولّى سيدي محمد الهادي نجل المرحوم علي باشا باي تونس خلفاً لأبيه والحال ان سلفه هو الذي عهد اليه بالولاية ثم يصدق عليها من لدن الخلافة العظمى ايدها الله هذا وقد ارسل الموسيو لوبه رئيس الجمهورية الفرنسوية تلغرافاً الى الباشيه الجديد يعزيه فيه بوفاة والده ويعرب له عن وداده وانعطافه

***

عين عزتلو فريد باشا قائمقام عكار وكيلا لقائمقامية صور وشخص اليها

***

اقلعت من مياهنا يوم الخميس الماضي البارجة (هيتنا) قاصدة طرابلس الشام

***

عاد من دمشق الشام حضرة سعادتلو حسني بك افندي مفتش العدلية في الولاية

وشخص الى اللاذقية عزتلو حسين افندي الاحدب مدير اوراق الولاية للتحقيق عن بعض المواد

***

بلغ الثغر الموسيو دامار يك القنصل العام الجديد لدولة روسيا في بيروت وقد زار يوم الخميس الماضي حضرة ملاذ الولاية الجليلة بصفة رسمية فردّ له عطوفته الزيارة

***

جاء على لسان البرق من نظارة العدلية الجليلة انه بناء على استقالة عزتلو غالب بك رئيس المحكمة الجزائية في عكا عين بدلا منه محمد منير افندي رئيس محكمة بداية الجزاء في حماه

***

احتفل امس الأحد بعقد قران الاديب مصباح افندي الحلواني على كريمة الوجيه سعد الدين افندي الغندور وذلك بحضور كثير من الوجهاء والاعيان وقد تليت منظومة المولد النبوي الشريف تبركاً وتيمناً وطيف خلالها بقراطيس الحلوى وكؤس المرطبات ثم انصرف المدعوون شاكرين داعين لصاحبي العقد بالسرور والهناء

***

حدث صباح الاربعاء الماضي نزاع بين نعيم الخوري وبين اولاد حنين في برج البراجنة من اعمال لبنان بسبب توزيع الماء اسفر عن اطلاق الرصاص من الفريقين فجرح نعيم جراحاً خطرة اهمها في رأسه واصيب اسعد حنين في فخذه ويوسف نعوم برجله وقد اخذت الحكومة اللبنانية بالتحقيقات عن هذه الحادثة

واتصل بنا الخبر من اخبار مديرية الساحل في جبل لبنان ان من المحتمل حدوث مثل هذا النزاع اذا استمر عدم توزيع المياه على الاراضي حسب عرفها القديم الثابت بصكوك مسجلة فلهذا نرجو من حضرة دولتلو نعوم باشا متصرف جبل لبنان حل هذا الاشكال بالحكمة حرصاً على اموال الاهالي وحفظاً لراحتهم

بلغ (اللسان) انه قد حدثت مشاجرة بين اهالي العاقورة من متصرفية لبنان وبين اهالي احدى قرى بعلبك من ولاية سورية بسبب اختلاف بين الفريقين على غاية يدعي كل من الفريقين انها مشاع خص بلده وقد اسفرت المشاجرة عن قتيل وعدة جرحى من الفريقين

***

تشاجر امس كل من الشابين عبد القادر العشي وخضر القهوجي من اجل اشياء تافهة فتناول الثاني مدية ضرب بها خصمه فخر ميتاً وقبض على القاتل

جاء نامن وكالة رئاسة البلدية في بيروت مانصه

قبلاً أعلن ان كل من يدعي التصرف بقطعة ارض من الاراضي الرملية الواقعة في محلات رأس بيروت وداز المريسة وحميزة بين والمصيطبة عليه ابراز اوراقه الرسمية التي تؤيد مدعاه الى ادارة الوير كو بظرف عشرة ايام وحيث ان البعض قد ادعى بهذه الاثناء التصرف ببعض اقسام الرمل المعتبرة من الاراضي الاميرية فبموجب قرار مجلس ادارة الولاية الجليلة الصادر تكرارا نعلن انه يجب على من يدعي بشيء من اراضي الرمل ان يبرز اوراقه الرسمية المثبتة تصرفه بالاراضي المذكورة الى دائرة الوير كو بظرف خمسة عشر يوماً اعتبارا من ٦ حزيران سنة ١٣١٨ وعليه صار اعلان الكيفية

***

ورد الينا من رئاسة محكمة التجارة مانصه

ان محكمة تجارة بيروت تباشر برؤية الدعاوي في هيئتها المختلطة الساعة الثالثة عربية والدعاوي السائرة الساعة السادسة عربية من كل يوم ما عدا ايام التعطيل فعلى اصحاب الدعاوي الحضور في الاوقات المعينة ومن لم يحضر منهم يجري بحق دعواه المعاملات القانونية ولذلك نشر هذا الاعلان في ١٥ ربيع الاول سنة ١٣٢٠ وفي ٨ حزيران سنة ١٣١٨

مطبوعات جديدة

كتاب اسرار البلاغة

صرح غير واحد من العلماء الاعلام ان الشيخ الامام عبد القاهر الجرجاني المتوفى سنة ٤٧١ هو واضع فن البلاغة ومؤسس قواعده · قال محيي علوم اللغة والدين السيد يحيى بن حمزة الحسيني صاحب كتاب (الطراز في علوم حقائق الاعجاز) وهو احسن ما كتب في البلاغة بعد عبد القاهر ما نصه:

«اول من أسس من هذا الفن قواعده واوضح براهينه واظهر فوائده ورتب افانينه الشيخ العالم النحرير علم المحققين عبد القاهر الجرجاني فلقد فكّ فيه الغرائب بالتقييد وهدّ من سور المشكلات بالتسوير المشيد وفتح ازاهره من اكمامها · وفتح ازراره بعد استغلاقها واستبهامها فجزاه الله عن الاسلام افضل الجزاء وجعل نصيبه من ثوابه اوفر النصيب والاجر · وله من المصنفات فيه كتابان احدهما لقبه بدلائل الاعجاز والآخر لقبه باسرار البلاغة · ولم اقف على شيء منهما مع شغفي بحبهما وشدة اعجابي بهما الا ما نقله العلماء في تعاليقهم منهما» · ه

وقد اشرق اليوم احدهما «اسرار البلاغة» الى عالم المطبوعات بالغاً من باهر الاتقان مبلغ مؤلفه من زاهر البيان وحسبنا تقريظاً له ان تأتي على شهادة الاستاذ العلامة صاحب الفضيلة الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية به وكفى بمثله شاهداً قال:

«اطلعت على كتاب اسرار البلاغة من تأليف الامام الجليل الشيخ عبد القاهر الجرجاني وسعيت في طبعه وقرأته درساً في الجامع الازهر · وقد وضعه مؤلفه في علم البيان والاستعارة والمجاز وسلك المسلك الذي يوافق العقل البشري سلوكه في تصوير المعاني وتشخيصها على وجه تتأثر منه العقول بالتأثر المطلوب من ابرازها لها · ولم ار كتاباً في هذا الفن لا يقلم متأخر ولا يقلم متقدم يقرب من هذا الكتاب في حسن الاسلوب وحياة المعنى ورونقه · ولقد كان كنزاً مخفياً لا تصل اليه يد الباحث حتى يسر الله لنا نسخة بعث بها الينا احد اهل العلم من طرابلس الشام وكان فيها نقص وتحريف فارسلت احد طلبة العلم الى الاستانة العلية ليقابلها على نسخة هناك ثم كمل تصحيحها اثناء التدريس فكان ظهور هذا الكتاب من نعم الله على المشتغلين بهذا الفن الجليل · وهو جدير بان ينتفع به الاستاذ ويقتطف منه التليد وتزين به كل مكتبة في مشارق الارض ومغاربها» · ه

فنشكر للعالم الفاضل الشيخ محمد رشيد افندي رضا طابع هذا الكتاب الجليل جميل صنعه ونحض الادباء والبلغاء على اقتنائه والانتفاع به وهو في نحو ٣٦٠ صحيفة بقطع كبير وثمنه ٢٠ قرشاً صاغاً بورق جيد و١٥ بورق متوسط واجرة البريد ١٥ مليماً · يطلب من حضرة طابعه

مراسلات

دمشق الشام في ١٥ الجاري

لمكاتبنا

صباح الجمعة الماضي ركب حضرة دولتلو ناظم باشا والي ولايتنا قطاراً خاصاً يصحبه عدد من الامراء والكبراء والاعيان قاصداً محطة رياق فيعلبك للاحتفال بافتتاح القسم الذي تمّ انشاؤه من هذا الخط الحديدي الذي ربما يبلغ حماه بعد نحو ثلاثة اشهر على الاكثر فاجل مدير الشركة وعمالها استقبال الوافدين وكانت المحطة مزدانة بالرايات العثمانية وانواع الرياحين ونصبت فيها الخيام وبعد ان استراح القوم واديرت عليهم المرطبات وقفوا عند مبتدأ الخط الجديد ففاه صاحب الفضيلة الشيخ سليم افندي الكزبري بالدعاء للحضرة السلطانية ثم ذبحت الذبائح ومدت موائد الطعام وتقدمت الخطب واخذ رسم الاحتفال بالفوطوغراف وبعد ذلك اقلّ القطار سائر المدعوين الى بعلبك حيث تكرر الدعاء وعزفت موسيقي الاصلاحخانة ثم عاد القطار الى رياق ومنها الى دمشق

ومما يذكر ان هذا الخط الجديد اكثر انتظاماً من خط الشام وبيروت واوسع منه فان عرضه ١٢٥ سانتيمتراً بخلاف ذاك فانه لا يتجاوز الـ ٩٠ سانتيمتراً

حدث عندنا يوم الخميس الماضي جادثة غريبة في بابها ملخصها انه أرسل الى الخواجه بطرس قندلفت احد جوهريي دمشق نحو ٧٥ كيلو من الفضة على القطار الحديدي وادعلم بها مأمور القطار توفيق بك السبتاني احتال لفتح التحرير واخذ منه ورقة الشحن وزوّر ختماً باسم المرسل اليه واعطاه الى رفيق له وجاء واستلم الفضة فتبعه المأمور المذكور واخذها منه وسار بها الى بيته ثم جاء صاحب البضاعة وطلبها فقيل له انها أخذت بخلمك وأروه الختم فانكر واسرع باخبار دائرة البوليس فارسلت اثنين من رجالها وهما رشيد افندي وخليل افندى الى المحطة فجمعوا الحوذيين وسألوهم عمن توجه في هذا النهار الى بيته فقال له واحد منهم ان فلاناً (يعني المأمور) حملني صندوقاً صغيراً ثقيلاً واوصلته الى بيته فذهبا الى البيت واستخرجا الصندوق من تحت التراب في الياخور وبهذه المناسبة تبين ان الرجل يزوّر عملة ويسكها في الياخور نفسه اذ استخرج منه آلة متممة مع قوالب اربع ليرات عثمانية وارباع المجيدي وذي القرشين وتبين ايضاً انه قد سبق له سرقة كثير من سلع التجار في اثناء القطار وقد سيق هو وآلة النقود والمسروقات الى دائرة البوليس والتحقيقات جارية بشأنه

صفد في ١٠ ربيع الانور

لوكيلنا العام

غني عن البيان ان قلم الاعشار هو اهم مورد مالي في نظر الدولة العلية ايدها الله وموكول امر تحسينه وترقيه الى الحد اللائق به لرجال الحكومة المحلية وذلك بتنشيطهم اصحاب الغيرة والحمية للزايدة العلنية في اعشار الحاصلات القروية · ومن الاعمال التي تذكر فتشكر لحضرة صاحب السعادة والجد حسني بك افندي متصرف

لواء عكاء اهتمامه بترقية قلم الاعشار هذه السنة الى درجة بلغت الزيادة فيها نحو الاربعة الاف ليرة على ما بلغني زيادة عن البدل السابق وهذه الزيادة انما حصلت في لواء عكاء وقضاء حيفا فقط والمنتظر حصول زيادة مهمة ايضاً في كل من قضاء صفد وطبريا والناصرة على ما يظهر من الهمة المبذولة اخيراً

ولما كان حصول هذه الزيادة المهمة بهمة سعادة المتصرف المشار اليه فلنضم هذه التحسينات الى ماسبقها من حسن اعماله في لواء اللاذقية مدة وجوده هناك والمأمول من سعادته ان يوجه عنايته الى ترقي احوال الزراعة في هذا اللواء ليكون انموذجاً لغيره وذلك بان يؤلف شركة تجارية اذا امكن من ذوي الثروة ارباب الغيرة والحمية فيستجلبون مايلزم هذه البلاد من ادوات الحراثة والزراعة والحصاد والدراسة والغربلة والطحن وغير ذلك من الادوات المخترعة حديثاً في اوربا كالتي استجلبتها احدى الشركات اليهودية في قضاء طبريا فانها غاية في الصنع والدقة واحكام الوضع لاسيما وان هؤلاء قد مر عليهم زمن طويل وهم يفكرون في افضل الطرق واقربها لتحسين الزراعة

بيروت في ١٥ الجاري
المنسوجات الوطنية

طالما تشوفت نفوس محبي الخير للوطن العزيز الى مجاراة الاوروباويين في صنائعهم التي استنزفوا بها ثروة البلاد بحيث اصبحنا عيلة عليهم في حاجياتنا الضرورية كلها كلية كانت او جزئية وظالما هجت السنة الكتبة في الجرائد وكتبوا المقالات الرنانة الحث على احياء الصنائع الوطنية والتعاضد على انتشارها وتحسين مايدخل في ايديهم تحسينه منها وبتعويد الاهالي وترغيبهم باستعمالها وترويجها كما يصنع اهل كل صقع من الاوروباويين بترويج صنائع بلادهم فانك ترى الالماني مثلا او الفرنساوي في اي بلد وجد لا يتنافس الا بنتائج بلاده وصنائعها ولا يقدم عليها غيرها من صنائع البلاد الاخرى ولو فاقت عليها بالمتانة ورخص الاسعار وهذا سر نجاحهم وهو من صدق محبة الاوطان

وقد توفقنا بعونه تعالى وحسن توفيقه لعمل نسيجة متنوعة صوفية وقطنية وغيرها على نسق الانسجة الاوروباوية مما يناسب اتخاذها البسة على النمط المرغوب ونعمل مايطلب منا من الاقمشة التي تروق ويوجد عندنا جوارب (جرابات) متنوعة الالوان والاحياك تضاهي الجوارب الاوروباوية ومحارم وزنانير وشراشف وديما والاجه واشباهها وغزل ابيض عمل المعمل العثماني الدمشقي فمن يشرف محلنا الكائن في خان الاروام قرب المينا يرَ مايسره وبالله حسن التوفيق

محمد سعد الله
الحريري

جديدة مرجعيون
لمكاتبنا

لقد اراثا رفعتلو اسعد افندي رحال طبيب بلدتنا هذه (مرجعيون) من الاعتناء بالذين اصيبوا عندنا بداء الجدري ما يجدر بالشكر والثناء على مهارته وغيرته وقد بلغ عدد من اجرى لهم عمليات التلقيح في شهر مايس المنصرم نيفاً وثمانمائة وذلك مما استلزم الدعاء للحضرة السلطانية

كربلا في ١٩ مايس سنة ٣١٨
لمكاتبنا

من الغني عن البيان ما اختص به حضرة صاحب السعادة والمجد متصرفنا الهمام صوفي زاده عبد اللطيف باشا من الدراية والعفة والنزاهة والاستقامة ومنذ قدم (كربلاء) شمر عن ساعد الجد والاجتهاد وبذل التدابير الصائبة وراء استتباب الامن وحسن جريان الامور طبقاً لمقاصد الذات الشاهانية ايدها الله فاشرحت لذلك صدور الوافدين والمقيمين ووثق دعائم الائتلاف بين العشائر وازال مابينهم من الضغائن مما عاد بالخير الجزيل على الخزينة الجليلة التي اربت وارداتها على الضعفين

ومن جملة اعماله الحسناء حفر نهر كربلاء العظيم الموسوم بالحسينية بعدان انقطع امل الاهلين من جفره وباشر اولا العمل بنفسه وقد قيل ان هم الرجال تزيل الجبال وقد ارانا سعادته صدق هذا المثل فأزيلت تلك الجبال الراسية من الرمال وأسيل ذلك الماء المعين فارتوى منه القاطن والزائر وابتهجت به المزارع والبساتين

ومن اعماله حفظه الله انه انشأ مكتباً رشدياً منتظماً مع دائرة للتلغراف ومخفر الى غير ذلك مما قدره اولو الامر حق قدره وصدرت الارادة السنية بترقيه الى متصرفية السليمانية التي هي من الدرجة الاولى ولما علم اهالي كربلاء اجمعوا على تقديم استرحام الى السدة السنية السلطانية يلتمسون فيه ابقاء سعادة متصرفهم المشار اليه فاسعفت الحضرة السلطانية سؤلهم واجابت التماسهم واصدرت ارادتها السنية بأبقائه فقابل القوم هذه المنة الجليلة بالدعاء في مقام سيد الشهداء رضي الله عنه وفرحوا فرحاً عظيما واقدموا تلغرافاً الى دار السعادة اعربوا فيه عن شكرهم وامتنانهم

محمد توفيق

اخبار الجهات

مصر

بعث حضرة الاستاذ العلامة شيخ الجامع الازهر الى نظارة الداخلية المصرية بكتاب هذا نصه :

« المكتوب المرفق بهذا وصل الينا من طريق البوسطة وقد تضمن ان اموراً تمس الدين الاسلامي الحنيف تقع في مصر تحت نظر المسلمين وطلب منا كاتبه ان نعمل مايمكن لازالة هذه المنكرات والذي في امكاننا انما هو ابلاغ الحكومة بذلك فان القوة في يدها وليس علينا الا الطلب ممن في يده العمل وان الامور التي تضمنها هذا المكتوب حقيقة ماسة باصول الدين وماسة بنفوس المسلمين والقادر على دفعها ملزم شرعاً بازالتها . . من عطوفتكم اتخاذ كل مايلزم لدرء هذه المفاسد وقطع دابرها من هذه البلاد الاسلامية . وقد تعلمون عطوفتكم ان المسلمين لم يحصل منهم تعد على اهل دين من الاديان لا بالقول ولا بالكتابة مع ان فيهم الكثير ممن يمكنه العمل كما يعمل غيرهم ولكنهم لا يحبون ان يخالفوا قواعد النظام العام ولا يوجبون قيلاً ولا قالاً فاذا كان هذا حال المسلمين والحكومة حكومتهم فما لاؤلئك لا يراعون في سيرهم معنا ما كانوا اولى به منا الى ان قال والذي نراه رافعاً لغالب هذه المصائب التي ربما ينجم عنها اكبر الاضرار ان الحكومة تبذل ما في وسعها لسن قانون للمطبوعات يسوى فيه بين الاجنبي والوطني فبذلك تقل المطبوعات المفسدة للاخلاق المثيرة للضغائن وتكثر المطبوعات المفيدة للعموم وفق الله الحكومة المصرية الى ما فيه خير البلاد والعباد »

ومن العجيب انه قد مضى على هذا الكتاب وهو في يد الحكومة نيف وشهر ولم يسمع لنظارة الداخلية جواب عليه ولم تعمل عملاً

= ارسل الجناب الخديوي رسالة برقية الى الجنرال كتشنر يهنئه فيها بعقد الصلح وبما ناله من مكافاة البصرة ديناً ومادياً

= تقرر انشاء مستشفى في الجامع الازهر الشريف للمرضى من الطلاب ينفق عليه في السنة ثلاثمائة ليرة تؤخذ من ديوان الاوقاف

= قرر النظار اخيراً برئاسة الجناب الخديوي تعيين علاوة قدرها ٢٩٨٨ جنيهاً على ميزانية المعارف من سنة ١٩٠٣ المقبلة واعطاء ١١٠٠ جنيه لانشاء ٣٣ محلاً خصوصياً تلقى فيه دروس اساتذة الكتاتيب

حلب

من اخبار الشهباء انه قد صدرت الارادة السنية السلطانية بتأسيس مكتب لتربية الخيول في جهة (الحمره) من صحراء حلب حفظاً لسلامة الافراس العربية الآخذة بالاضمحلال يوماً فيوماً وطلباً لاصلاح سلالة هذا النوع التي اشتهرت به الشهباء . وقد تبرع حضرة صاحب السعادة الفريق علي محسن باشا القائد العام في حلب واطنه وماحولها بفرس حمراء عربية كما تبرع غير واحد من

اعيان الشهباء بمثل ذلك

عند فجر الخميس الماضي حدث في مدينة حلب وكثير من البلدان التابعة لها زلزال خفيف استمر ست ثوان وعقبه زلزال آخر في الساعة الثانية ونصف من صباح الغد ولم ينشأ والحمد لله عنهما ضرر ما

اخبار متفرقة

امير هندي

روي ان في جملة الوفود التي اقبلت الى لندرا لحضور حفلة تتويج الملك ادوار السابع في السادس والعشرين من الجاري مهرجاه عبيور الهندي احد امراء المجوس يصحبه حاشية كبيرة تخدمه وامتعة كثيرة نقلها عشرعربات من السكة الحديدية وحاشية هذا الامير تحمل في رحلته هذه الطويلة تمثال معبوده بوذا حتى لا يغيب عن نظره لحة واحدة ولا تطأ قدم هذا المهرجاه الارض بل هم يفرشون له الطنافس يسير فوقها اما التمثال فانه مزدان بالحجارة الكريمة وهو من الذهب الصرف ويلبس المهرجاه حلة من البرفير المجزع بالذهب والمحلى بالالماس ولا يشرب المهرجاه غير ماء نهر الكنج فهم يحملون هذا الماء في حقوق مغشاة بالقماش ولا يسمح لاحد بمسها بل تحمل على الاكتاف على عصي طويلة

القيصران وملك السرب

سيذهب القيصر والقيصرة بعد التمرينات العسكرية وولادة القيصرة الى القريم حيث يستقبلان ملك الصرب وملكتها

الحرب البويرية

يجدر بجريدة البال مال غازت ان تفتخر بوضع اوزار الحرب وتذكر توقيع وفاق الصلح بين قومها والبويرس بما عن لها نشره واغضائها عن ضحايا هذه الحرب وتكباتها في الانفس والاموال واقل مايقال ان الحكومة عينت روائب تقاعد لاربعة عشر الفاً وثلاثمائة وثمانية وتسعين جندياً من الانكليز اضحوا بعد الحرب عاجزين عن كسب معاشهم

وباليت الغازت اقتدت بملكها الذي كانت عباراته عن نهاية الحرب غاية في اللطف ويمثل ذلك تتفاوت الرجال

حملة تشاد الانكليزية

قال المستر تشمبرلن وزير المستعمرات الانكليزية ان الحملة البريطانية التي سارت جهة بحيرة تشاد قد وصلت في ١١ اذار الى بورنو وانها عادت الان الى (جبا) بعد ان اقامت معتمداً في بورنو حسب الاوامر التي صدرت اليها

فوائد متفرقة

احوال الطب الحديث والقديم

في مصر

المارستانات

لأحد القراء في صيدا

تابع ماقبله

فلما ولي الامير جمال الدين اقوش نائب الكرك نظر المارستان انشأ به قاعات للمرضى ونحت الحجارة المبني بها الجدار كلها حتى صارت كانها جديدة وجدد تذهيب الطراز بظاهر المدرسة والقبة وعمل خيمة تظل الاقفاص طولها مائة ذراع وقام بذلك من ماله دون مال الوقف ونقل ايضاً حوضاً كان يرسم شرب البهائم من جانب باب المارستان وابطله لتأذي الناس بتن رائحة ما يجتمع قدامه من الاوساخ وأنشأ سبيل ماء يشرب منه الناس جعله عوض الحوض المذكور . واخذ الشجاعي ثلاثمائة فاعل وجمع صناع مصر والقاهرة وتقدم اليهم بان يعملوا باجمعهم ومنعهم ان يعملوا لاحد في المدينتين شغلا وشدد في ذلك وكان مهاباً . فلازمه العملة ونقل من قلعة الروضة ما يحتاج اليه من العمد الصوان والرخام والقواعد والاعتاب والرخام البديع وغير ذلك وصار يركب اليها كل يوم وينقل الانقاض المذكورة على العجل الى المارستان ويعود الى المارستان فيقف مع الصناع على الاساقل حتى لا يتوانوا في عملهم

(المارستان المؤيدي) هذا المارستان تجاه قلعة الجبل حيث كانت مدرسة الاشرف شعبان بن حسين التي هدمها الناصر فرج ابن برقوق وبانيه حيث كان باب المدرسة الا انه اضيق عما كان ابتداء بناه المؤيد شيخ في جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وثمانمائة وتم في رجب سنة ثلاث وعشرين ونزل فيه المرضى في نصف شعبان وعملت مصاريفه من جملة اوقاف الجامع المؤيدي المجاور لباب زويلة فلما مات الملك المؤيد رحمه الله في ثامن المحرم سنة اربع وعشرين وثمانمائة تعطل قليلا ثم سكنه طائفة من العجم المستجدين في ربيع الاول منها وصار منزلاً للرسل الواردين من البلاد الى السلطان ثم عمل فيه منبر ورتب له خطيب وامام ومؤذن وبواب وقومة واقيمت به الجمعة في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة فاستمر جامعاً تصرف معاليم ارباب وظائفه من وقف الجامع المؤيدي تختلف وتتفاوت من جملة اسباب لا في الكبر والعظم فقط بل ايضاً في اوقافها ومرتباتها ومداخيلها التي هي اساس لحفظها وثباتها . وفي بعضها تقبل فيه كل المرضى وتعالج من غير نظر الى امراضها وبعضها لا يقبل فيه الا المرضى ببعض افات باطنية او ظاهرية فقط .

والمارستانات الخاصة ببعض الامراض اوفق لشفاء الامراض الخاصة بها من غيرها التي تعالج فيها انواع كثيرة من الامراض واول ما يبحث عنه في بناء المارستانات هيئة اوضاعها واتجاه اماكنها ومما هو مفيد في هذه الاماكن ان تكون خارج البلد مالم تتسع البلد جداً فتجعل في وسطها اذ لو لم تكن في الوسط لادى ذلك الى فوات ماهو المقصود من وضعها فقد توجد مرضى تستدعي حالتها سرعة المعالجة وبعوق عن ذلك بعدها عن محل المريض جداً ثم ان الغاية المقصودة من بناء المارستانات سلامة المرضى واستراحتهم وخدمتهم لا زخرفتها ولا حسن بنيتها وصناعة عمارتها وترتيبها فلا تراعى هذه الامور مثل ما تراعى الامور التي تخص السلامة وينبغي في المارستانات لتكون مفيدة جيدة ان تبنى على ارض مرتفعة يابسة بعيدة عن الابخرة والتصعدات الرديئة المضرة وموضوعة على وضع مفيد لاستقبال اشعة الشمس والارياح التي تتجدد في الكرة ويكون فيها ماء جيد كاف للشرب ومياه كثيرة لاستعمال النظافة وبالجملة فيجب ان تكون محتوية على جميع ما يحتاج اليه ويقصد المرضى في نصف شعبان وعملت مصاريفه من جملة اوقاف الجامع المؤيدي المجاور لباب زويلة فلما مات الملك المؤيد رحمه الله في ثامن المحرم سنة اربع وعشرين وثمانمائة تعطل قليلا ثم سكنه طائفة من العجم المستجدين في ربيع الاول منها وصار منزلاً للرسل الواردين من البلاد الى السلطان ثم عمل فيه منبر ورتب له خطيب وامام ومؤذن وبواب وقومة واقيمت به الجمعة في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة فاستمر جامعاً تصرف معاليم ارباب وظائفه من وقف الجامع المؤيدي تختلف وتتفاوت من جملة اسباب لا في الكبر والعظم فقط بل ايضاً في اوقافها ومرتباتها ومداخيلها التي هي اساس لحفظها وثباتها . وفي بعضها تقبل فيه كل المرضى وتعالج من غير نظر الى امراضها وبعضها لا يقبل فيه الا المرضى ببعض افات باطنية او ظاهرية فقط .

والمارستانات الخاصة ببعض الامراض اوفق لشفاء الامراض الخاصة بها من غيرها التي تعالج فيها انواع كثيرة من الامراض واول ما يبحث عنه في بناء المارستانات هيئة اوضاعها واتجاه اماكنها ومما هو مفيد في هذه الاماكن ان تكون خارج البلد مالم تتسع البلد جداً فتجعل في وسطها اذ لو لم تكن في الوسط لادى ذلك الى فوات ماهو المقصود من وضعها فقد توجد مرضى تستدعي حالتها سرعة المعالجة وبعوق عن ذلك بعدها عن محل المريض جداً ثم ان الغاية المقصودة من بناء المارستانات سلامة المرضى واستراحتهم وخدمتهم لا زخرفتها ولا حسن بنيتها وصناعة عمارتها وترتيبها فلا تراعى هذه الامور مثل ما تراعى الامور التي تخص السلامة وينبغي في المارستانات لتكون مفيدة جيدة ان تبنى على ارض مرتفعة يابسة بعيدة عن الابخرة والتصعدات الرديئة المضرة وموضوعة على وضع مفيد لاستقبال اشعة الشمس والارياح التي تتجدد في الكرة ويكون فيها ماء جيد كاف للشرب ومياه كثيرة لاستعمال النظافة وبالجملة فيجب ان تكون محتوية على جميع ما يحتاج اليه ويقصد المرضى في نصف شعبان وعملت مصاريفه من جملة اوقاف الجامع المؤيدي المجاور لباب زويلة فلما مات الملك المؤيد رحمه الله في ثامن المحرم سنة اربع وعشرين وثمانمائة تعطل قليلا ثم سكنه طائفة من العجم المستجدين في ربيع الاول منها وصار منزلاً للرسل الواردين من البلاد الى السلطان ثم عمل فيه منبر ورتب له خطيب وامام ومؤذن وبواب وقومة واقيمت به الجمعة في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة فاستمر جامعاً تصرف معاليم ارباب وظائفه من وقف الجامع المؤيدي تختلف وتتفاوت من جملة اسباب لا في الكبر والعظم فقط بل ايضاً في اوقافها ومرتباتها ومداخيلها التي هي اساس لحفظها وثباتها . وفي بعضها تقبل فيه كل المرضى وتعالج من غير نظر الى امراضها وبعضها لا يقبل فيه الا المرضى ببعض افات باطنية او ظاهرية فقط .

والمارستانات الخاصة ببعض الامراض اوفق لشفاء الامراض الخاصة بها من غيرها التي تعالج فيها انواع كثيرة من الامراض واول ما يبحث عنه في بناء المارستانات هيئة اوضاعها واتجاه اماكنها ومما هو مفيد في هذه الاماكن ان تكون خارج البلد مالم تتسع البلد جداً فتجعل في وسطها اذ لو لم تكن في الوسط لادى ذلك الى فوات ماهو المقصود من وضعها فقد توجد مرضى تستدعي حالتها سرعة المعالجة وبعوق عن ذلك بعدها عن محل المريض جداً ثم ان الغاية المقصودة من بناء المارستانات سلامة المرضى واستراحتهم وخدمتهم لا زخرفتها ولا حسن بنيتها وصناعة عمارتها وترتيبها فلا تراعى هذه الامور مثل ما تراعى الامور التي تخص السلامة وينبغي في المارستانات لتكون مفيدة جيدة ان تبنى على ارض مرتفعة يابسة بعيدة عن الابخرة والتصعدات الرديئة المضرة وموضوعة على وضع مفيد لاستقبال اشعة الشمس

فكاهات ولطائف

جريدة تميت وتحيي

من ظرائف اللطائف ورقيق الفكاهات مانقلة هنا للقراء رواية عن جريدة اوروبية :

ذهب بعض الناس الى ادارة تحرير جريدة من جرائد امريكا وطلب مقابلة المدير لشأن يهمه . فلما دخل عليه قال له سيدي : قرأت في جريدتكم الغراء أني مت

فقال المدير بأنفة — اما اذا كانت جريدتي هي التي نشرت هذا الخبر فهو صحيح لاريب فيه

فقال الرجل — ولكني أؤكد لك انه عار عن الصحة ولا دليل على هذا اقوى من انك تراني بعيني رأسك حيا ارزق ولهذا فاني ادعوك ان تكذب الخبر

فقال المدير — اما تكذيب الخبر ياسيدي فمستحيل . لانا لا نكذب ابدا سطراً كتبناه بأيدينا وظهر في جريدتنا

فقال الرجل — وكيف الحيلة إذن ؟ . .

فقال المدير — هوّن عليك . فانا نعرف كيف نخرج من امثال هذه الورطة ولكي نريك انا لم ننشر خبر موتك عن سوء قصد فسننشر غداً اسمك في قائمة المواليد

البقية تأتي

الشركة العثمانية لسكة حديد الشام وحماه وتمديداتها

تعريفة وقتية استثنائية عدد ١٣١

لنقل الخضر نظير الباذنجان والشمندر والملفوف والقرنبيط والفول الاخضر واللوبيا الخضرا والفاصوليا الخضرا والبصل الاخضر واللفت والحمص الاخضر والبازلا الخضرا والبطاطا والخضر المخصوصة بالصلاطة والبنادورة والخيار والكوسا والقرع والقليقلة وما شاكل ذلك بالسير البطيء

وتعمل بها وتمابعدها اعتبارا من بداية شهر تموز سنة ١٩٠٢ لغاية ٣١ كانون الاول سنة ١٩٠٢

ان اجرة الطن هي ٢٥ بارة ذهب عن كل كيلو متر وتؤخذ هذه الاجرة عن كل خمسين كيلو غرام باعتبار الكسر الغير المنقسم

تعريفة وقتية استثنائية عدد ١٣٢

لنقل زيت الكاز ضمن صناديق بالبطيء من بيروت الى الشام

ان اجرة النقل هي ١٢٦٠ غرشا ذهبا عن كل واغون ويُشترط ان يكون الشحن قد جري في كل واغون كامل محموله ١٠٠٠٠ كيلو وان تكون الاجرة قد دفعت باعتبار هذا الوزن

كل من يشحن في خلال المدة المعينة اعلاه من بيروت الى الشام ٣٥ واغون على الاقل من زيت الكاز ضمن صناديق يستحق تنزيل ١٤٠ غرش من اجره كل واغون

تعريفة وقتية استثنائية عدد ١٣٣

لنقل اللشا والقمردين والنقوع ومربى الشمش وعجو الشمش ومسحوق عرق السوس والزبيب والجوز من بيروت الى الشام بالسير البطيء

يُشترط ان لاتنقص الكمية المراد شحنها عن الالف كيلو او ان تكون الاجرة قد دُفعت باعتبار هذا الوزن

ان اجرة النقل عن كل الف كيلو هي ٩٢ غرشا ذهبا

كل من يشحن في خلال المدة المعينة اعلاه اي من بداية تموز سنة ١٩٠٢ لغاية ٣١ كانون الاول سنة ١٩٠٢ ثلاثماية طن من الاشياء المحررة اعلاه حسب شروط هذه التعريفة يستحق تنزيل ثمانية عشر غرش من اجرة كل طن

تعريفة وقتية استثنائية عدد ١٣٤

لنقل الشرانق الخضرا والمفرشة والشرانق اليابسة على سائر الخط بالسير السريع ويعمل بها اعتبارا من ٢٠ حزيران سنة ١٩٠٢ لغاية ٣١ كانون الاول سنة ١٩٠٢

يشترط ان يكون وزن كل ارسالية الف كيلو او ان تكون الاجرة قد دفعت باعتبار هذا الوزن وتؤخذ الاجرة بالكسر الغير المنقسم عن كل خمسين كيلو

ان اجره النقل هي ٣ غروش و٧٥ سانتي ذهبا عن كل الف كيلومتر وعن كل الف كيلو من الشرانق المذكورة اعلاه

بيروت في ١٦ حزيران سنة ١٩٠٢

مديرية الاستثمار

تنبيه

حيث وقع لفظ (يتمجس) في السطر الثاني من وجه ١٨ من رسالة رد الفضول وهو خطأ من المرتب وصوابه (يتحجر) فمن كان عنده نسخة منها فليتكرم بتصحيحها مؤلفها

مختار

نهاية الاعلانات

بخصوص بيع حانوتنا الكائن في قرية ميسرابا بدمشق مع الكرم الداخل في البيع والخارج عن ايجار المستاجر كما فصلنا ذلك مرارا في جريدة الثمرات الغراء

والان نعلن نهائيا لحضرات الراغبين ان نهاية القيمة التي يمكننا بيع الحانوت فيها مع الكرم هي تسعة الاف ليرة عثمانية كما ذكرنا ذلك قبلا ولا يمكننا بيعه بأقل من ذلك ابدا

فبناء عليه لم نر لزوما للزايدة وتضييع الوقت سدى بلا فائدة

ثم اننا نحب ايضا بيع الحمام المعروف بحمام الملكة الذي في سوق الدرويشية بدمشق وقد جعلنا له قيمة نهائية لابياع بسواها وهي الفان وماتاليرة عثمانية نقدا مع جميع مفروشاته فمن كان له رغبة فليخابر فضيلتلو الشيخ عيسى افندي في الشام وعلى الله الاتكال وبه التوفيق

محمود الجزايرلي

اعلانات

تفصيل النشأتين

و

تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي طالما تشوفت اليه نفوس الفضلاء واشرأبت نحوه اعناق البلغاء · تأليف الامام ابي القاسم الحسين ابن محمد بن المفضل الراغب الاصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة · ظهر اليوم الى عالم المطبوعات يختال في احسن بُرْد من برود الحكمة واجمل حلة من حُلل البيان منقولا عن نسختين خطيتين نفيستين ومصححا في غاية الدقة والاعتناء · رتبه مؤلفه الامام على ثلاثة وثلاثين باباً وفصّل فيه النشأتين الأولى والأخرى وبيّن فيه اقرب الطرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأخروية · وهو مطبوع اجمل طبع في ابدع حرف في ١١٢ صحيفة وتسهيلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت وغيرها

الفوز الاصغر

للشيخ الامام الحكيم ابي علي احمد المعروف بابن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١

رحمه الله تعالى

لقد تم طبع هذا الكتاب المستطاب الذى لنا في شهرة مؤلفه الحكيم غنى عن كل اسهاب · بناه على اصول الفلاسفة الالهيين وانتصر فيه للدين · اودعه فصولا مهمة واشارات بديعة وجرى في عبارته على الاسلوب الذي جرى عليه في كتابه (تهذيب الاخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه الى ثلاث مسائل وهي تنقسم الى ثلاثين فصلاً · كل مسألة عشرة فصول · وهو مطبوع اجمل طبع على ورق جيد في ابدع حرف وصفحاته ١٢٠ وثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت

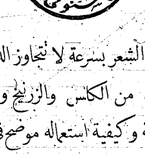
وهما يباعان في دمشق في مكتبة محمد افندي هاشم وفي طرابلس في مكتبة الشيخ عبد الله افندى الرفاعي وفي مصر في مكتبة امين افندي هندية

استغنام فرصة

اربع عربات كبيره (اومنيبوس) تسع الواحدة منها من ٢٠ الى ٢٥ نفساً صلح للسير على الطريق المنشأة حديثا بين بيروت وصيدا فمن احب شراءها او استئجارها فليخابر السادات عرداتي وداعوق في بيروت

اعلان

بودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة جدراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان · المستودع الوحيد في لاجزائية البروسيانية في بيروت

عبد القادر قباني

ثمرات الفنون ١٢٩٢

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

عن سنة واحدة — فرنك

في بيروت ولبنان — ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد — ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

﴿ القيمة تدفع سلفا ﴾

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

﴿ مكاتبات الجريدة ﴾

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طيارة

العدد ١٣٨٥ — السنة التاسعة والعشرون

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ ربيع الانور سنة ١٣٢٠ — وافق ١٧ حزيران ش و ٣٠ حزيران غ سنة ١٩٠٢

فهرست

ماجريات السياسة · جواب سادس · مقالة في الصناعة · التعاون على البرّ والتقوى · الاستانة العلية · اخبار محلية · مطبوعات جديدة · مسئولية الانسان · بيت الابرة ومخترعها · مراسلات : عكا · دمشق · صيدا · بعلبك · متفرقات الطب القديم والحديث · اعلانات ·

باجريات الستا

بينا كانت انكلترا تعدُّ المعدات الباهرة وترصد الزينات الزاهرة وتستقبل وفود الدول والحكومات من جميع اقطار الأرض احتفالاً بتتويج ملكها الملك ادواد السابع اذ اعتراه التهاب في الشغاف (البريتون) كما حققته الجريدة الانكليزية الطبية واجرى له الاطباء عملية جراحية خطيرة فلهذا ارجيء الاحتفال بالتتويج الى اجل غير مسمى

ويؤخذ من التقرير الطبي الذي صدر صباح الـ ٢٥ من الشهر الجاري اي منذ خمسة ايام ان الملك لم يجد شيئاً من الراحة ولا عرف جفنة الكرى في الربع الأول من الليل ولكنه عاد فنام قليلاً بعد الساعة الواحدة وكان بمعزل عن الألم ولم يظهر عليه شيء يوجب القلق · وقد اذاع اعلاناً بواسطة الارل مارشال كشف فيه عن حزنه العميق من جراء تأجيل حفلات التتويج انقياداً لاحكام الضرورة وامله وطيد بان الحفلات التي تقام في الولايات والغداء الذي اعد للساكنين لايؤجلان كما اجل غيرهما · قالت روتر : ما قيل من ان التعديلات التي جرت يصعب على الكاتب ان يحيط بوصف الرعب والغيبوبة اللذين استوليا على قلوب تلك الملايين المتألبة من اقاصي المعمور عند صدرت جرائد المساء تشير الى تأجيل حفلة التتويج لما المّ بالملك من الداء فقد انقضت عليهم الاخبار انقضاض الصواعق وكان لها في نفوسهم وقع اليم وبات كل منهم يعلل الامال بقرب الشفاء يبتهلون على ابواب القصر مترقبين رحمة الله ومستندين الى براعة الجراحين في لندن التي بلغت فيها الجراحة اقصى درجات الكمال · اما الوفود الاجانب فقد عزموا على العود الى اوطانهم حالما تلقوا الاخبار القاطعة باجراء العملية وسيكون تأجيل التتويج لعدة اشهر

***

خطب السير تشارلس برسفورد في مجلس العموم البريطاني اثناء المناقشة على ميزانية البحرية الانكليزية فانتقد معايب البحرية انتقاداً شديداً وصرح بان النظام الحاضر الذي تجري عليه الحربية كله خطأ وفساد · واخلالاً انما هو ناشيء عن سوء تدابير البحرية التي يقوم عليها وجود الامبراطورية وقعودها عن الجد والعمل في سبيل التقدم والفلاح · ثم ذكر ان جميع النجدات والتحسينات التي جرت هي ثمرة الهياج الخارجي وان جماعة من الضباط البحريين اضطروا كما اضطر ضباط الجيش الى التهديد بتقديم استقالتهم اذا لم تنظم الاحوال

اما المستر ارنولد فورستر فقد انكر ما قيل من ان التعديلات التي جرت كانت نتيجة هياج او تهديد بالاستقالة ودافع عن نظام البحرية الحاضر وقال ان حالة البحرية تتحسن على التوالي ولكن من الضرورة تحسين التعليم في اهم قوام الامبراطورية

وقالت التيمس ان اللورد كتشنر لم ينه الحرب انهاء حسناً فقط بل جعل من جيش مملوء من المعايب قوة حربية عجيبة فبينما كنا نتناقش هنا في مسالة اصلاح الجيش كان اللورد كتشنر قد اصلحه هناك

وقال المستر برودريك وزير الحربية جواباً على كتاب ان تقديره لعدد البوير المحاربين في ت ٢ الماضي كان بناء على انباء اللورد كتشنر التي تلقاها من قلم المخابرات والتي كان بعضها مبنياً على اقوال الوطنيين والمظنون ان خطأ القلم المذكور ناشيء عن رغبته في اجتناب عدد البوير مرتين وهو ما كان محتملاً الوقوع نظراً الى سرعة انتقالهم

***

وَرَدَ من اخبار بريتوريا ان الجنرال دي وت القائد البويري الشهير قد خطب ضباطه السابقين فقال

انتم وانا وكل بويري نستطيع ان نستميل الينا الحكومة الجديدة بما ننظره من حسن السلوك في المستقبل وهذا مما لا اشك فيه على الاطلاق

والماعقد الصلح وذهب رجال البوير الى الملاجيء وعلموا بالذين ماتوا من اولادهم ووالداتهم واخواتهم جرى مشهد يدمي العين ويجرح الفؤاد · ووقف القائد دي وت عقيبه على طاولة والقى خطبة شكر فيها النساء على ما قمن به من المساعدة في الحرب وذكر انه يفتخر بهن ولا يود ان يكون من امة لاتكون نساؤها مثلهن وجاهر بان حزمهن واتحادهن وسائر صفاتهن كانت ثير الحمية في رؤس الرجال وتحملهن على التفاني في القتال وفي الختام حثهن على قبول الحكومة الجديدة كما قبلها هو وسائر البوير اضطراراً وتسليما لما قضى به الله

هذا وقد ارسل اللورد كتشنر تلغرافاً من بريتوريا قال فيه ان خضوع البوير قد تم في اورانج والترنسفال وان عدد الذين قدموا الطاعة ١٦٥٢٠ رجلاً وعدد البنادق ١٦١٢٣ بندقية اما عدد الذين لم يخضعوا في مستعمرة الكاب فلا يزيد على ١٥٠ عاصياً فقط

***

اتصل بجريدة التيمس من بكين ان الحكومة الصينية تريد ان تعرض على القوات الاجنبية اقتراحاً مفاده ان يرخص لها بدفع قسط الغرامة الحربية الذي يستحق في نهاية الثلاث او الاربع السنوات الاتية على حساب الفضة ثم بعد ذلك تدفع الاقساط الباقية ذهباً وقد سددت الدفعات المتوالية ماحصل من النقص في الاقساط التي دفعت على حساب الفضة

وعلمت الجريدة المذكورة من بكين ايضاً ان روسية قد استرجعت معتمدها من مجلس الادارة المختلطة في (تيان تسين) وابت ان تشترك مع الدول الأخرى لحمل الصين على قبول الشروط الجديدة التي وضعها القواد الاجانب

مباحث علمية أدبية

(جواب ٦)

على السوآل المنشور في العدد ١٣٨١ من هذه الجريدة

« تمهيد »

قرأت في ثمراتكم الغراء سوآل العارف عن الكتب التي يجدر بالطالب مطالعتها دينية كانت او علمية او ادبية او تاريخية وقرأت ايضا الاجوبة الخمسة فراقني منها بعض الجوابين الثالث والرابع فلهما وإن افاضا في القول فقد قدرا السوآل قدره وسبرا بمسبار الحكمة غوره . والذي يظهر لكاتب هاته السطور ان لابدّ لنا اولاً من تأليف كتب جديدة على طراز مدرسي يتدرج بها الطالب تدريجاً طبيعياً كالتي ألفت منذ اعوام في الديار المصرية لتعليم ابنائها مبادئ العلوم والفنون فقد وقع نظري على ثلاث منها في الصرف والنحو والبلاغة اي المعاني والبيان فألفيتها كما يقولون مُنية الراغب وبغية الطالب . للنحو مثلاً ثلاث رسائل مرتبةً ترتيباً مدرسياً تدريجياً غاية في السهولة . والقرب بحيث اذا اتى الطالب عليها — وما اظنه يستغرق في دراستها اكثر من سنتين — فلا يحتاج بعدها الى كتاب في النحو ابداً اللهم الا بعض مشكلات معضلات فيها اقوال مختلفات فيرجع فيها حينئذٍ الى المطوّلات وكذلك قل في فني الصرف والبلاغة وبالأخص الثاني منهما بخلاف الكتب المتداولة في ايدي طلبتنا اليوم فقد يقضي الطالب اعواما وهو يحاول حلّ تعاقيدها وفكّ الغازها لا الفن نفسه بدليل انه اذا قرأ عبارة قد لا يعرف منصوبها من مرفوعها هذا فضلاً عن ان يطالب بكتابة سطرين مثلاً فكأن فن الانشاء حرام تعليمه

لا ينكر عاقل اختلاف التأليف باختلاف الزمن فنحن اذا قلنا ان كثيراً من التآليف الماضية لا يلائم ابناء هذا الزمن فلا نكون قد نقصنا من عظيم قدرها ولا وضعنا من رفيع شأنها كما يظنه البسطاء من الناس فانها كانت نعم التأليف لابناء ذلك العصر اما اليوم وقد كثرت الحاجيات وضاق الوقت على الطالب فنما يلزمه من التآليف اقربها تناولاً واسهلها فهماً واقلها قيلاً وقالاً خشية ان يقضي العمر وهو في الآليات الاوليات لأن المقصود من هذه التوصل الى غيرها لا الوقوف عندها وهو بحث مهم نجتزيء منه الان بهذه السطور عسى ان نبسط الكلام فيه بعد ان شاء الله

ثم بعد ان يختار الطالب هذا الدور الاول من العلم فلابدّ له حينئذٍ من ملكة يقدر ان يميز فيها الصحيح من الفاسد والغث من السمين لأنه مادام كل انسان يخطيء ويصيب « ما عدا الانبياء عليهم الصلاة والسلام » فكل تأليف يجوز ان يطرأ عليه الصحيح وغيره ولهذا وضع اساطين العلماء قواعد كلية يرجع اليها عند التحقيق كقواعد التصوف التي ألفها الصوفي الكبير الامام ابو العباس سيدي احمد زروق المتوفي سنة ٨٩٩ وهو مطبوع حديثاً في مصر غير ان طبعه سقيم ولا يخلو من تحريف . واليك بعض شذرات من قواعده

قاعدة ٣٤

المتكلم في فن من فنون العلم ان لم يلحق فرعه باصله ويحقق اصله من فرعه ويصل معقوله بمنقوله وينسب منقوله لمعادنه ويعرض مافهم منه على ماعلم من استنباط اهله فبتكوته اولى من كلامه فيه اذ خطؤه اقرب من اصابته وضلاله اسرع من هدايته الا ان يقتصر على مجرد النقل الحرر من الابهام والايهام * فرب حامل فقه غير فقيه فيسلم له نقله لا قوله وبالله سبحانه التوفيق

قاعدة ٣٧

اذا حقق اصل العلم وعرفت مواده وحررت فروعه ولاحت اصوله كان الفهم فيه مبذولا بين اهله . فليس المتقدم فيه باولى من المتأخر ولو كان له فضيلة السبق . فالعلم حاكم ونظر المتأخر اتم لانه زائد على المتقدم والفتح من الله مامول لكل احد . ولله در ابن مالك رحمه الله حيث يقول اذا كانت العلوم منحا الهية ومواهب اختصاصية فغير مستبعد ان يدخر لبعض المتأخرين ماعسر على كثير من المتقدمين . نعوذ بالله من حسد يسد باب الانصاف ويصد عن جميل الاوصاف . انتهى وهو عجيب

قاعدة ٣٨

العلماء مصدقون فيما ينقلون لانه موكول لامانتهم مبحوث معهم فيما يقولون لانه نتيجة عقولهم والعصمة غير ثابتة لهم . فلزم التبصر طلبا للحق والتحقيق لا اعتراضا على القائل والناقل . ثم ان اتى المتأخر بما لم يسبق اليه فهو على رتبته ولا يلزمه القدح في المتقدم ولا اساءة الادب معه لان ماثبت من عدالة المتقدم قاض برجوعه للحق عند بيانه لو سمعه فهو ملزوم به ان ادى نقض قوله مع حقيقته لا ارجحيته اذ الاحتمال مثبت له ومن ثم خالف ائمة متأخري الامة اولهم ولم يكن قدحا في واحد منهما . فافهم

قاعدة ٣٩

مبنى العلم على البحث والتحقيق ومبنى الحال على التسليم والتصديق فاذا تكلم العارف من حيث العلم نظر في قوله باصله من الكتاب والسنة وآثار السلف لان العلم معتبر باصله . واذا تكلم من حيث الحال سلم له ذوقه . اذ لا يوصل اليه الا بمثله فهو معتبر بوجدانه . فالعلم مستند لامانة صاحبه . ثم لا يقتدى به لعدم حكمه الا في حق مثله

قاعدة ٤٠

ما كان معقولا فبرهانه في نفسه . فلذلك لا يحتاج لمعرفة قائله الا من حيث كون ذلك كاملا فيه والمنقول موكول لامانة ناقله فلزم البحث والتعريف لوجهه وما تركب منهما احيط له بالتعرف والتعريف .

هذا ماعنّ لي الان كتابته في هذه العجالة وربما عززتها بثانية وثالثة خدمة للعلم وبنيه وبالله التوفيق

(١ — ه)

الصناعة

متابعة للنشرة الاسبوعية

الامثال السائرة عنوان الاخلاق ومرآة العادات والمعتقدات ولكل امة نصيب من مدلولات امثالها يقلّ ويكثر حتى ليكون المثل في بعض الامم علامتها الفارقة وخاصتها المميزة وحينئذٍ يكون حظها من الفلاح بقدر صحة مغزى المثل وتحققه من وقائع الحياة .

للانكليز مثل معناه : الوقت نقد . انعم النظر في هذا التركيب الوجيز ينبسط لك عظيم فحواه الذي قد يردُّ اليه اسباب السعادة جميعها ويظهر من خلاله مكون (سر تقدم الانكليز السكسونيين) الذين اشتهروا بالحرص على الوقت ان يضيع فيما لا يفيد ونقدروا المال قدره لانه خمير الاعمال الحيوية مادية وادبية .

للكلام في معنى هذا المثل وتفصيل مضمونه وتطبيقه على حالة القوم الاجتماعية مجال يتسع لمن اراد ان يجول ولكن ليس ذلك من غرضي في انشاء هذه السطور بل ان ما ارمي اليه هو استلفات النظر الى مطابقة هذا القول لافعال قائليه والى مباينة مثلنا العربي : الصناعة سوارٌ من ذهب . وصنعة باليد امان من الفقر — لافعالنا واحوالنا

كلمات الحكمة والمواعظ الحسنة لم تحرم منها امة من الامم على اختلافها قلة وكثرة وتفاوت الامم حضارة ومدنية واذا حققت تجد مدونات الشرق اكثر احتواءً لذلك من غيرها . فلو كان يكفي الامة لتنال السعادة ان تنطق خاصتها بالحكمة ويحفظها الكتبة في كتبها لكنا معاشر الشرقيين عموماً والناطقين بالضاد خصوصاً اسعد الأقوام وافخمها ولكن هي السعادة لا يلدها المثل وانما يوجدها العمل وكلة الحكمة لا ترفع قدر الامة ولا يكون لها اثرٌ في تحسين حالها مالم تكن نتيجة جد وثمرة فعل .

عرف اهل الجد ورجال العمل فوائد الصناعة فشمّروا ورفعوا من قدرها وجعلوها شعار فخر كما اتخذوها وسيلة للكسب والثراء وقد تساوى في الاقبال عليها والعمل بها الامراء والاغنياء والفقراء حتى لم يعد يرضى الواحد منهم ان يكون عاطلاً من صنعة مهما اتسع له وعظمت ثروته وبذلك توفقوا الى بلوغ ماهم ما بالغوه من نعيم العيش وعظيم القوة وسعادة الحياة . استشهدت النشرة الغراء بابن فاندربلت

وانه ليجدر بهذا الشاهد ان ينبه اضعف العزائم ويرفعها الى اسمى المقاوم واذا عرفت ان (فيلكس فور) مثلا كان دباغاً وانه لا يعدم مثله في ديارهم مثل حرفته لم تعد تعجب كيف تتم لهم المشروعات العظيمة وتتوفق عندهم الشركات الكبيرة .

تضافر اهل النظر في حالتنا الاقتصادية على القول بان الصناعة دواء دائنا ووافقهم على ذلك الخاصة وتابعهم العامة ولكن تضاربت الافكار في تعيين مبدأ العمل بذلك القول واختلط السبل الموصلة الى المطلوب ولذلك لم تنقل المسألة عن اسلات الالسنة الى الايدي ولم تخرج من حيز القوة الى حيز الفعل اللهم الا شذوذات لم توفق للنجاح لانها لم تأسس على قواعد تضمن لها البقاء كالتي تمثلت بها النشرة الغراء وغيرها .

قوام الصناعة بالمال ولا يبذل المال الاّ مع الاعتقاد بالثمرة على اي حال كان وبديهي ان الانسان لا يعتقد نتيجة الاّ بعد التسليم بمقدماتها . الا ترى اذا حاولت اقناع شخص بامر ما ان الدليل لا يفيد مهما كان بديهي الانتاج مادام للشخص اعتراض على شيء من مقدماته فكيف السبيل الى اقناع الغني بمساعدة الصناعة بمجرد استلفات نظره الى ماتحصل عنها من الفوائد في البلاد المتمدنة وهو جاهل بابسط اوليائها وماله اعز عليه من ان يخاطر به في مشروع لا يعرف قدر اهميته .

من اجل ذلك لم ينجح حتى الان مشروع صناعي كبير في بلادنا لان الغني اذا لم يكن ضنيناً فانه في ريب من صحة العمل يمنعه من بذل ماله في مساعدته هذا على فرض ان طالب المساعدة ذو مال وهو يشق بامانته . اما اذا كان فقيراً مجهول الاحوال فان دون نيله المساعدة خرط القتاد . ولكن لو عرف الغني الصنعة وذاق لذة العمل بها لارتفع مقامها في نظره وامكنه ان يقدرها حق قدرها وحينئذٍ يهون عليه نفاد ثروته جمعاء في سبيل نجاح مشروع مفيد .

اذا عرف الانسان قدر العمل الذي يعمله لا يقف عند بذل المال والتعرض للاقلال ولكنه يخاطر بروحه ويستسهل شقاء اهله خدمة لعمله واتقاناً لصنعته .

ولو اني اعدد لك الهالكين من اهل العلم والصنعة في سبيل اتقان المنطاد مثلا واقوّم لك الثروة التي صرفت على هذا الاختراع الذي لم يبلغ بعد درجة كماله لعرتك الرجفة ولما وسعك الا الانكار . ولكن احتريء من ذلك بحادث المنطاد (الباكس) الذي احترق مؤخراً بصاحبه (سفرو) وقيم آلته (سانن) في باريس . فان سفرو هذا العالم المقدام كان عضواً في مجلس نواب البرازيل وما زال يدأب منذ عشرين عاما في تجارب تتعلق بالاسفار الهوائية حتى بلغه نجاح (ساتوس دیمون) فطلب الى مجلس امته ان يساعده بمبلغ ١٣٠,٠٠٠ فرنك فاجاب المجلس طلبه وحضر الى باريس واعد منطاده (الباكس) الذي لم يتح له ان يتجاوز غير قليل من جوها اذ احترق واحترقت به ثروة الرجل بتمامها مع مبلغ ١٥٠,٠٠٠ فرنك فوقها .

مات سفرو واسف عموم الناس عليه ولكن رزأه لم يكن ليصد غيره عن الاقدام على مثل عمله ولا ليمنع اهل اليسار من مساعدة امثاله بل هم درسوا آلته وعرفوا محسناتها ووقفوا على عيبها واتخذها الاختصاصيون درجة يصعدون عليها الا ما هو ارقى واتقن حتى يصلوا منها الى غاية الكمال .

فلو لم يشارك (سفرو) اهل بلده في اصول معارفه لما هانت عليهم مساعدته البتة وهكذا يعزُّ على مثري بلادنا مساعدة اهل الصنعة لانهم في واد واولئك في واد .

النتيجة

النتيجة هي هي مهما اختلف الطريق اليها لا بد من تعلم الاغنياء حتى يسهل عليهم ان يقوموا بالمشروعات الصناعية اما بانفسهم او بمساعدة غيرهم ولا يستنكفوا او يشق عليهم الامر فان لهم من سيرة اعاظم الملوك احسن اسوة . وحب الوطن الصحيح احدى سائق للهمة على خدمته وليس انجح لعمل الانسان من اعتماده بعد الله على نفسه

ع — ف

صدى الاسلام

التعاون على البرّ والتقوى

يذكر القراء ماسبق للثمرات من المقالات الضافية في استنهاض اخواننا الهندبين الى معاونة السكة الحديدية الحجازية . ذلك المشروع الجليل الذي تناول عظائم فوائده العالم الاسلامي باسره وقد بعث الان احد كبراء الهندبين الى رصيفنا (مصباح الشرق) الغراء برسالة بيّن فيها فوائد الخط المذكور وثمراته العميمة ورغب اليها ايضا نشرها باللغة الفارسية لتوافي امراء الهند في اجتماعهم بمدينة (دهلي) للاحتفال بتتويج الملك ادوارد السابع ملك انكلترا وامبراطور الهند وكذلك حصل وهاك نصها العربي :

يزعم بعض اصحاب العقول القاصرة من احداث النشأة الجديدي دوبي التقاليد الغربية انه لا توجد فائدة دنيوية في تحمل المصاعب واقتحام المهالك وشد الرحال الى زيارة بيت الله الحرام سوى جلب الارزاق وما تسد به الارماق لسكان تلك الاراضي الجدباء . كما انهم يتهامنون بامر هذه الفريضة من الجهة الدينية

ونحن نرد على هذه المزاعم الباطلة بان الحج امره ظاهر في الدين وهو القاعدة الخامسة المتممة لقواعده ولا حاجة لاطالة الكلام معهم من هذه الوجهة وانما نقول لهم في رد زعمهم من الوجهة الدنيوية ان للحج فوائد شتى ومنافع جمة منها ان الدين الاسلامي دين عام منبث في اطراف المسكونة دائم الانتشار في اقطار الارض وما كان كذلك لا يؤمن عليه نتائج التباعد والتشتت وما تجره من تعذر اسباب الالفة والاتحاد وما تحدثه من شيوع الاباطيل والاضاليل على السنة النقلة من ذوي الاغراض ولا يشفي هذه الادواء الا ان يكون للمسلمين اجتماع عام يتعارفون فيه ويرتبط بعضهم ببعض ويقف بعضهم على احوال بعض فتأتلف فيه الاجناس المتخالفة وتجتمع فيه الكلمة الاسلامية وتشد فيه اواخي الارتباط بعرش الخلافة الكبرى

ومنها ابرام عقدة الاسلام برفع الجنسية الوطنية من بين المسلمين وانتسابهم الى الاخوة الدينية وحدها مهما تباينت الاجناس وتباعدت الاقطار فيصبح المسلمون ملة واحدة وجنساً واحداً

ومنها ان في السياحة وجوب الاقطار تأثيراً نافعاً في تربية الاخلاق وتهذيب النفوس بالمعرفة والاطلاع وهذا كله متوفر في اسفار المسلمين لاداء هذه الفريضة وهناك فوائد عظيمة غير ذلك تنشأ عن هذا الاختلاط منها اتساع المعاملات التي يقدرها علماء الاقتصاد السياسي حق قدرها

ومنها ان هذا التعارف والاختلاط لا بد ان ينشأ عنه وحدة في الاخلاق والعادات الاسلامية في جميع الاقطار فيكون المسلمون على نسق واحد في فضائل النفس ومحاسن العادات بما يزيدهم قوة على قوتهم

ولعلم جلالة مولانا امير المؤمنين بهذه الفوائد للاسلام والمسلمين عمد الى مايقرب المواصلات ويسهل عليهم اداء تلك الفريضة واستطاعة القيام فقام بانشاء هذه السكة الحديدية الحجازية فما اجله من عمل وما اعظمها من مبرة يجب على المسلمين المسارعة الى المشاركة فيها وبذل ما في طاقتهم لاتمام هذا العمل المبرور . ولا يتسنى هذا الامر الا في قيام المسلمين بفريضة الحج واجتماعهم من انحاء الاقطار في موسمه من كل عام .

وكيف لا يبذلون اموالهم في هذا السبيل ونحن نرى اهالي الممالك الاوربية يسارعون الى وضع الفضل من اموالهم في صناديق التوفير للانتفاع الدنيوي فما اجدر المسلمين ان يضعوا فضل اموالهم ذخيرة لهم عند الله في خزائن رحمته تنفعهم في اليوم الاخروي

(من ذا الذي يقرض الله ....)

ومن المعلوم ان الامة الاسلامية هي اقرب الامم الى الاشتراك في كل ما يشيد دعائم الاسلام ويعز من شانه ويرفع من مناره . وما تعلم فرصة لهم يكونون فيها اهل الغبطة بين المسلمين بفعل الخير من تقدمهم لبذل الاموال مثل هذه الفرصة التي سنحت لهم في انشاء هذا العمل العظيم الذي

تشتغل فيه العساكر الشاهانية اليوم بايديها ونقف فيه لفضيلة عند الله على اعقاب الذين كانوا يشتغلون في الخندق يوم الاحزاب في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وكما يقف فيه المسارعون يبذل اموالهم على اثر عثمان ذي النورين في عرض ماله لجيش العسرة

وقد بلغنا ان الجناب المستطاب المتغني عن الكنى والالقاب الباذل نفسه في خدمة الملة الاسلامية الملاعد القيوم صاحب اكبر محجاب سمو ملك حيدر اباد دكن عقد العزيمة على ان يقوم بين امراء المسلمين الوافدين الى مدينة (دهلي) للاحتفال بتتويج الملك ادوارد السابع مقام الخطيب المستنهض لهم للمشاركة باموالهم في هذا العمل المبرور وهو يؤمل من همتهم العالية ان يجتمع من اموالهم ما يكفي للانفاق على مد سكة حديدية من جدة الى البيت الحرام ومن مكة الى الطائف ليقوم هذا الخط لهم خط شهادة في صفحات التاريخ الاسلامي لا ينمحي اثره الى الابد . فانعم بهذه الغيرة واكبر بهذه الهمة واكرم بهذا الوزير وبامثاله من القائمين اليوم على هذا العمل بالبذل والحث والاستنهاض كحضرة المولوي محمد انشاء الله خان صاحب ومدير جريدة «وطن» الغراء بمدينة (لاهور) وبكيفهما على همتهما فخرًا واجرًا ان ذكر فضلهما سيدور على السنة المسلمين في اقطار الارض بالمديح والثناء وتحفظ لهما الصدور ذلك الفضل والعرف بالتبجيل والاطراء كما هو شائع عنهما اليوم في دار الخلافة

ونحن لانشك في ان عمل ذلك الوزير سينجح في مدينة «دهلي» بين امراء الهند فيقتدون بذلك الملك العظيم والقيل الفخيم سمو نظام حيدر آباد دكن الذي كان اول مبادر بالاشتراك في هذا العمل فارسل مائتي الف روبية اي عشرين الف جنيه انكليزي فتقبل الله عمله بحسن القبول وتقبل المسلمون تبرعه بجزيل الشكران الخ

الاستانة العلية

مأمورية

فوضت امانة الصرة الهمايونية عن سنة الف وثلاثمائة وعشرين هجرية الى حضرة عطوفتلو باقي افندي مدير الاوراق في الباب العالي

ومتصرفية نجد الى نقيب زاده حضرة سعادتلو طالب باشا

عليه

وجهت باية قاضيعسكر الاناضول على دري زاده حضرة سماحتلو عبد الله افندي احد اعضاء مجلس التدقيقات الشرعية

رتبة

وجهت رتبة الاعلى حضرة عطوفتلو حفظي بك افندي مدير المطبوعات الداخلية

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عابد زاده عزتلو علي بك من وجهاء دمشق

والرتبة الثالثة على رفعتلو محمد وهبي افندي كاتب لجنة النافعة في ولاية سورية

والرتبة الثالثة على رفعتلو عبد مالك افندي من اعيان وادي العجم في سورية مكافاة لجمعة الاعانات للسكة الحجازية

مدالية

احسن بمدالية الامتياز الذهبية والفضية الى حضرة عطوفتلو فواد بك افندي مستشار نظارة الداخلية الجليلة

السكة الحجازية

يستفاد من الاخبار الرسمية ان الخطوط الحديدية التي مُدت في الطريق الحجازية قد بلغت حتى نهاية الاسبوع الماضي ٦١ كيلومترًا

لجنة الامور المالية

صدرت الادارة السنية بان تعقد في نظارة المالية الجليلة لجنة مؤلفة ممن لهم الخبرة واليد الطولى في الفنون المالية للبحث والتدقيق في انماء الثروة العامة والشؤون الاقتصادية واجراء ما يقتضي في هذا الشان من المقاييس

اخبار محلية

نظمت محاسبة الولاية في هذه الاثناء بيانًا في زيادة الواردات خلال السنوات الخمس الأخيرة اي من ابتداء عام ١٣١٣ حتى آخر سنة ١٣١٧ بالنسبة الى الى واردات عام ١٣١٢ فاذا هي مائة وخمسة وسبعون الف ليرة . واذا اضفنا اليها الزيادة التي ظهرت حتى الان في اعشار هذه السنة وفي التعديلات العمومية البالغة عشرين الف ليرة اصبح مجموع زيادة الواردات نحوًا من مائتي الف ليرة . وهي لعمري عنوانية جليلة وتهمة شماء تذكر حضرة ملحأ الولاية بالشكران والثناء

***

ورد تلغراف خصوصي من دار السعادة ينبيء باحسان الحضرة السلطانية بالرتبة الاولى من الصنف الثاني الى الكاتب الاديب سعادتلو عبد الرحمن حقي افندي الحوت مراقب الجرائد في بيروت والكاتب الثاني في مجلس ادارة الولاية وأحد اعضاء مجلس المعارف مكافاة لما يظهره آنفًا فانًا من الخدم التي اشتهر بها المنعم عليه فتهنئه ونرجو لسعادته دوام النعم ومزيد الارتقاء بظل الحضرة السلطانية ايدها الله

***

عين الكاتب النبيل رفعتلو مصطفى حكمت افندي عكاري احد مسودي قلم مكتوبي الولاية ومحرر القسم العربي في جريدة الولاية مراقبًا للكتب التركية والعربية في ادارة معارف الولاية كما عين رفعتلو يوسف افندي من كتاب القلم المذكور مراقبًا للكتب الافرنجية

***

قدم الثغر السري الامثل حضرة صاحب السعادة نسيب بك جنبلاط وجناب ابن اخيه الشهم النبيل عزتلو علي بك النجيب مدير الشوفين فقوبلا بالاعزاز والترحاب

***

عين عزتلو حمدي بك محاسبه جي لواء عكاء وكيلاً لقائمقامية صفد

وعين رفعتلو احمد افندي الادلبي كاتب مجلس اداة اللاذقية مفتشًا للتحصيلات في لواء نابلس

وعين رفعتلو حبيب افندي شاتيلا وكيلاً لمدير مال صور

***

يغادرنا اليوم حضرة الحسيب النسيب الفاضل السيد الحاج علي ابو طالب الحسني الجزائري عائدًا الى طنجة وذلك بعد ان اقام بيننا بضعة شهور زار خلالها دار السعادة لقضاء بعض المهمات فسأل الله تعالى لسيادته السلامة والتوفيق

وقد كلفنا ان نعلن بلسان هذه الجريدة جميل شكره وجزيل امتنانه من اولي العلم والفضل الذين احتفوا بشانه اذامهم الله للجميل يحيون معالمه ويعلون مكارمه

***

كتب الي من يلزم بمساعدة افراد الاحتياط من العساكر الشاهانية بالزواج

***

ذكرت جرائد دار السعادة انه قد صدرت الارادة السنية بسجن كل مدبون بمال للايتام بدون تعيين نفقة له املاً بتحصيلها

***

افادت اخبار الاسكندرية ان الجناب الخديوي قد غادرها قاصدًا دار الخلافة . وقد عين سعادتلو فخري باشا ناظر المعارف والاشغال العمومية وكيلاً خديويًا مدة تغيب سعادة رئيس النظار

***

عين عزتلو عبد الرحيم افندي الصلح باشمديرًا للتلغراف والبوسطة في ولاية اطنه وقد قدم الثغر قاصدًا مركز وظيفته

وقدم الثغر رفعتلو فواد بك الشهابي قائمقام المرقب الجديد قاصدًا محل وظيفته

المدرسة العثمانية

في بيروت

تبتدي المدرسة العثمانية بفحص تلامذتها السنوي لسنتها السابعة يوم الجمعة الواقع في ٢٨ ربيع الاخر سنة ١٣٢٠ وتنتهي يوم الاحد الواقع في ٣٠ منه وتحتفل بتوزيع الجوائز يوم الاحد الواقع في ٧ ربيع الثاني الساعة ٢ ضباحًا فنرجو تشريفكم تنشيطًا للعلم واحتفاءً بشان الادب ولكم الفضل

رئيس المدرسة

احمد عباس الازهري

يؤخذ من تقرير نشرته مصلحة البوسطة المصرية ان الجرائد التي تطبع في مصر قد بلغ عددها في العام الماضي ١٢٠ جريدة اي بزيادة ٧ عن العام الذي قبله منها ٧٧ جريدة عربية ومن هذه الجرائد العربية السبع والسبعين ثلاثون جريدة سياسية وتجارية يقابلها اربع وثلاثون جريدة سياسية اجنبية وفي العربية جريدتان هزليتان يقابلهما عند الافرنج جريدة واحدة وفي العربية ١٧ مجلة يقابلها ٥ مجلات افرنجية وفي العربية ١٠ مجلات دينية ولا ينشر بالافرنجية شيء ديني ويوجد بالعربية ٧ مجلات قضائية ومجلة افرنجيه و ٥ مجلات طبية ومجلة افرنجية وفي العربية مجلتان عربيتان زراعيتان ومجلتان نسائيتان ومجلة مدرسية ومجلة ماسونية ولا يوجد شيء من ذلك بالافرنجية ويوجد في الافرنجية مجلة مرسحية ولا يوجد شيء من ذلك بالعربية

***

كان جناب قنصل انكلترا العام في الثغر قد ارصد المعدات واجرى التزيينات للقيام بحفلة باهرة احتفاءً بتتويج الملك ادوار السابع واذ تأخر التتويج لمرض الذي اعترى حضرة الملك استبدلت الحفلة بمأدبة عشاء يؤمئذٍ باجتماع روحي للتضرع الى الخالق جل وعز وطلب الشفاء للملك

وقد ذكر رصيفنا (اللسان) ان الدكتور جورج ماكي قد القى عظة في الاجتماع المذكور استهلها بآية من الكتاب المقدس وهي (الملك لله) ثم قال مامعناه:

(في مثل هذا اليوم كانت الامة الانكليزية تتوقع الابتهاج بعيد تتويج ملكها فاحتشدت في لندرا مئات الالوف من نواب الامة في جميع اطراف المعمور والامراء والكبراء ممثلي الدول العظمى للاشتراك معها بافراح هذا العيد فازدانت الديار والمنازل والطرقات والشوارع وانفقت الوف الالوف من المال في ارصاد كل ماهو نفيس وفاخر وبرز دير دي وستمنستر بحلة من الزينة نادرة المثال وكان الملك يرقب في نفسه ارصاد الجليل والدقيق من معدات الحفلة ليكون لها في التاريخ اثر يذكره الخالف بعد السلف حتى انه اختبر رسوم التتويج مرتين قبل ان تأزف الساعة المسماة وكان الكل قد فرغوا من المهام التي تشغلهم لهذه المناسبة فباتوا يرقبون العيد الذي تاكدوا قرب وقوعه فلم يبق من الزمان لمباشرة الاحتفال الا بعض ساعات فطار الخبر من قصر الملك ان اجلوا الاحتفال لان الله لم يسمح بالتتويج في اليوم الذي سماه الملك وتهيأ له بل اقتضى تاجيله واستبدال ذلك النادي الذي قد تأهب لاقتبال الملك وحراسه وحاشيته وروساء جنوده بكل صنوف الابهة والعظمة والمجد بغرفة استوى الملك في احدى زواياها على السرير بدلاً من الاستواء على العرش وبدلاً من ان يحف به الخفراء والنبلاء حف به الاطباء وبدلاً من اصوات المعازف وهزيم المدافع لا يسمع فيها الا الهمس لئلا يزعج الراقد على السرير

فهذا الانقلاب والتبديل من غرائب صروف الدهر التي يتصرف بها الله كيف شاء وله وحده الملك

وعندنا نهاية العظة وتكرير الادعية اليه تعالى بتحقيق امل الامة الانكليزية في شفاء ملكها عاجلاً والاحتفال بتتويجه انصرف المصلون . انتهت رواية لسان الحال

ونحن نسأل الله تعالى ان يمنّ على حضرة الملك بالشفاء

ان مفتش الصحية في ولاية بيروت الجليلة القاطن في مثلث السيد محمد كامل سلام (بالقرب من دار سعادتلو امين باشا المخيش) يعالج يوميًا في بيته المذكور من الساعة ٩ افرنجية الى الساعة ١١ صباحًا كافة الامراض الداخلية والعلل الزهرية التي لحضرته خبرة واسعة بها وتشهد له بذلك مؤلفاته الشهيرة .

ويعالج مجانًا جميع المرضى الذين يقصدونه في مستشفى البلدية من الساعة ١٦ افرنجية صباحًا الى الظهر

مطبوعات جديدة

اسنى المطالب

في احاديث مختلفة المراتب

للامام الجليل الشيخ محمد الحوت الكبير (رحمه الله) عدة تآليف في فن الحديث منها كتاب اظهره اليوم الى عالم المطبوعات نجله الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن افندي الحوت نقيب السادة الاشراف في بيروت وسماه (اسنى المطالب في احاديث مختلفة المراتب) قال مؤلفه طاب ثراه في مقدمته . وبعد فقد شاع بين اهل العلم وغيرهم الحوض في السنة المطهرة من غير ثبت ونسبوا له صلى الله عليه وسلم اشياء كثيرة قد ذكرت في كتب غير معتمدة في هذا الشان واشتبه على الطالب الصحيح السقيم مع ان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من العظائم حتى جعله امام الحرمين كفرًا وكنت رأيت فيما اشتهر على الالسنة من الحديث كتاب خاتمة الحفاظ ابن حجر العسقلاني فاذا هو صعب المأخذ لما فيه من كثرة طرق الحديث ورأيت ما الفه تلميذه الامام السخاوي الكبير مختصرًا له وكذا ماجرّده السخاوي الصغير حيث اقتصر على الموضوع فقط ورأيت ما جرّده الامام عبد الرحمن البيني الشهير «بالدَّيبع» ورأيت انه ذكر كثيرًا من الاحاديث وعزاها لرواتها ولم يبين كثيرًا منها أفمي من الحسن ام من الضعيف فجرّدت ذلك المختصر وبينت تلك الاحاديث التي أهمل ترتيبها على حسب ما تيسر والعمدة على شرح الجامع الصغير لسيدي الشيخ عبد الرؤف المناوي وهو آخذ من اقوال الائمة فشكر الله سعي الجميع ونفعنا والمسلمين بهم آمين . ه

والكتاب مرتب على حروف الهجاء مطبوع اجمل طبع على ورق كالورق في نحو ٣٠٠ صحيفة وقد استهله طابعه العلامة بمقدمة في مصطلح الحديث يتقدمها نبذة في ترجمة المؤلف (رحمه الله) وذيله بباب في اسباب الوضع وعلاماته وفي امور اشتهرت بين الانام وتناقلها الخاص والعام منها احاديث المهدي . قال : كلها ضعيفة ليس فيها ما يعتمد عليه ولا يغتر بمن جمعها في مؤلفات . وكذلك احاديث التواريخ المستقبلة الى غير ذلك من جلائل الفوائد التي يجب على كل طالب علم معرفتها .

فنشكر لحضرة الاستاذ طابع هذا السفر الجليل جميل صنعه ونرجو الله ان يوفقه لاظهار سائر مؤلفات والده الامام لينتفع بها الخاص والعام وثمنه اربعة قروش ونصف وهو ثمن يكاد يبلغ كلفة طبعه

علم الاجتماع البشري

مسئولية الانسان

تعاقب على وجود الانسان ادوار متعددة كان في خلالها عرضة لطوارئ المؤثرات الناشئة عن قاموس تنازع البقاء النافذة احكامه في جميع عناصر الكون غازية وجمادية وحيوية ولما انقلب بحكم التناسل من الفردية الى الجماعة غالبته الانفعالات من مصادر مختلفة بين اصلية وطارئة وخارجية وجنسية وهو مع ما فيه من الضعف والليونة لبث واقفًا يستنصر الوقاية من مواطن الروية ويسترق الغلبة من مواقع الضعف

كاد ينقرض الانسان ابان تلك المعتركات الحيوية لو استعصم بعصبيته الآدمية واستسلم لاهوائه البشرية غير ان العقل انتبه منه فانذره بما سيغنم من الشرف لقاء الجهاد ومن الكرامة مقابل الثبات ودعاه الى التسامح في شيء من الهيمنة على من دونه من المخلوقات ليتاح بثمن بخس حق السيطرة على المادة تلك البقعة الشاسعة الاطراف الوافرة الخصب واعاد له ذكر الماضي بعبارات سبكتها المنوعية في قالب المسئولية

المنوعية ولا تحتاج الى التعريف نشأت في الاصل بالأمر الالهي وعنها تولدت المسئولية التي استوجبت اخراج ابينا آدم (عليه السلام) من الفردوس جزاء مخالفته بالاكل من الشجرة المذهي عنها بيد ان هذه الحادثة وامثالها لم يكن تأثيرها على الانسان ليرشده الى معرفة اصل المنوعية والاسباب الباعثة لها بل بقي يحس بها كالطفل الذي يشعر بالالم لجوع او عري ولا يدري لذلك سببًا

ولما كان القصاص اعظم استاذ يفسر للعقل معنى المنوعية وكيفية نسبته اليها باعتباره نتيجة المسئولية المنبعثة عنها ودخل الانسان في العمر الثاني خرجت تلك

البقية البشرية تعمر الارض وفي فهمها شيء من الواجب والجائز والمحظور عقلاً بنيه ذكر ذلك القضاء الهائل الذي تنزل بالمعمور جزاء جهل الانسان ماله وماعليه من الواجبات التي يستلزم حفظها بقاء النوع وسعادته وادرك الانسان وقتئذٍ ان لابد من الالفة في سبيل الاستعمار فانتشر على وجه البسيطة متضامناً تحت شكل جماعة جائلا في انحاء الارض يؤلف قبائل ولغات مختلفة ترجع جميعها بالتسلسل الى اصل واحد ذي ثلاثة فروع وهم نوح وبنوه

في هذا الدور ابتدأ الانسان ان يحس بما له من الحق على جنسه ونوعه وبقية مشتملات هذا الكون ويلتذ بما اكتسبه من العيشة على من دونه ويشعر بالمسئولية التي صرف معظم ماضيه بعدّها امرًا عارضًا لم يثبته واجب وهو معذور بجهله وقتئذٍ لان الحالة التي عاش فيها لا تظهر بها آثار الممنوعية منشأ المسئولية ومقرها وتحت هذا الشكل الاجتماعي والمشاركة العمرانية ارتقى شيئًا عن همجيته وتلطفت طباعه نوعًا بفضل الالفة التي اقتضاها وجدانه بعد تلك النازلة المهلكة حيث غادرته يفرق لذكرها كلما مرّ في مخيلته وبما اوتيه من التغفل والادراك كانه يحس من نفسه بالقابلية للترقي والأهلية للسيطرة على من دونه من المخلوقات وكانت افكاره تحوم حول هذه الامنية بغية الحصول عليها ولكنه كالدائر على محوره لا يتقدم خطوة الى الامام نظرًا للتماثل الحاصل بين افراده من هذه الحيثية فكث ردحًا من الزمن مستسلماً لاحكام العائلة تحت سيطرة كبيرها لا يعرف كيف تستفاد السلطة حتى كثر ذوو الهيمنة في الوطن الواحد متعددًا بتعدد العائلات وجر ذلك على المجتمع البشري ما قصه علينا التاريخ

هذا والانسان لم يكن جاهلاً جراحة موقفه تجاه هذه الحوادث المؤلمة التي صادفته في معترك الحيوة كما لم يكن مع خلوّه من وسائل العلم والتربية الصحيحة يقادر على وضع ما يكفل له تخفيف الشقاء غير انه ولله في خلقه آيات ادرك بارشاد النور النطقي ان الاحكام العائلية لابد ان تكون خاضعة لعوائد اهلية لا تتناسب مع غيرها من عوائد العائلات الاخرى وان ناموس التزاحم الفاعل في الطبائع المتحركة تتفاعل اجزائها به فيلاشي قويها ضعيفها ورأى ان لابد ان القاء للضرر عن جمعيته من استنباط ناموس تنطبق احكامه على مقاصد الالفة ومطالب الحيوة الاجتماعية فاختار اقامة قوة شرعية مدنية وجعل اختيارها منوطًا باستحسان الاجماع وفعل فكان ذلك مبدأ للدنية نشأ عنه استيلاء الفرد على الجماعة مخولاً حق الاشتراع والسيطرة المطلقة على سائر الشؤون الملية والوطنية

(البقية تأتي) س م

بيت الابرة ومخترعها

ذكر رواة الاخبار ان الامة الايطالية قد عزمت اليوم على ان تقيم احتفالاً لمن اخترع بيت الابرة (اي البوصلة قالوا) والذي نعلمه ان هذه البوصلة من اختراع اهل الصين ولهذا اشتبه علينا الامر في كونها من اختراعهم فنأمل من ارباب المطالعات التاريخية ان يتحفونا بما عندهم من المعلومات بهذا الشان ولهم الفضل ٠ هـ

وقد كتب حضرة صاحب السعادة الفريق محمد باشا الحسني احد حجاب الحضرة السلطانية ومن اعضاء لجنة التفتيش العسكري رسالة بعث بها الى (المعلومات) الغراء قال فيها مانصه :

وحيث اني متفرغ لاستقراء اخبار العرب العرباء والمستعربة من اهل الجاهلية عثرت على عبارة لاحد العلماء الغربيين المشتهرين بالانصاف في تاريخه المسمى (بتاريخ عموم العرب) الذي جمعه في مدة عشرين سنة يذكر فيه : (ان العرب هم الذين اخترعوا الابرة وصنعة الورق والبارود) وقد اثرت نشرها للقراء في جريدتكم الغراء بالالسنة المختلفة لانها فائدة تاريخية بها صيانة الحقوق لاربابها والاقرار بفضلهم وغاية ماأقول ان لسان حال كل مخترع يقول :

تلك اثارنا تدل علينا

فانظروا بعدنا الى الآثار

وحيث ان المسألة في حق العرب اخترت نميقتي هذه بلفتهم مع اهداء الاحترام لحضرتكم

البحث السابع عشر

في اختراعات العرب واستكشافاتهم وفي بيت الابرة وصناعة الورق والبارود والاسلحة النارية

اسلفنا لك وصف الاسباب والمسببات المتعلقة بالتمدن المنتشر في الدنيا بانتشار العرب من ابتداء بوغاز جبل طارق الى نهاية حدود سوريا وبقي علينا التكلم على ماتغيرت بها الحالة الادبية والسياسية والعسكرية في جميع الدنيا من اختراع العرب الورق وبيت الابرة والبارود المدافع ولاعبرة بعض الفرنج الذي سلب عن العرب اختراعها ونعليها لاهل اوروبا زاعما ان اهل الصين عرفوا تلك الاشياء منذ زمان قديم عملا بما اطلع عليه من نسبتها الى غيرهم في بعض متون موهومة العزو الى من نسبت اليه كما زعم ان المطبعة موجودة لدى اهل الصين منذ القرن الثامن من الميلاد نعم استفاد العرب عمل الورق من الحرير من اهل الصين الذين لو كانوا يعرفون صناعة الطبع قبل غيرهم لاستفادها العرب منهم وكيف يظن انهم استعملوا بيت الابرة مع انهم لم يزالوا الى سنه ١٨٥٠ ميلادية يعتقدون ان القطب الجنوبي من الكرة الارضية وهل عرفوا استعمال البارود تلك الاستعمالات المتنوعة الباقي اثرها لدى العرب المشهود لهم باستعمالهم اصنافا من القلل في حصارهم سنة ٦٩٠ ميلادية واستعمالهم بصر في القرن الثالث عشر البارود المتخذ من ملح السبخات ليرمي به نحو قلل ذات صوت كارعد وذكر استعماله ايضًا في معرض وصف البحرية التي عقدها صاحب تونس مع امير اشبيلية في القرن الحادي عشر كما استعمل في حصار جبل طارق سنة ١٣٠٨ ميلادية وحصار اسماعيل ملك غرناطة لمدينة بائطة سنة ١٣٢٤ وحصار طريفة سنة ١٣٤٠ وحصار مدينة الجزيرة سنة ١٣٢٤ ميلادية وحكى المؤرخ (فراراس Ferréras) ان الرصاص رمي بالبارود في تلك الحصارات فابتدا نصارى اسپانيا من ذلك الوقت باستعماله ٠ وقد استعمل الغرب بيت الابرة من ابتداء القرن الحادي عشر في سفر البحر والبر وصنع الورق من الحرير سنة ٦٥٠ ميلادية في سمرقند وغازي ثم استبدل يوسف بن عمرو سنة ٧٠٦ ميلادية الحرير بالقطن الذي منه الورق الدمشقي المتكلم عليه مؤرخو اليونان والنتيء في اسپانيا معامل ورق من الاقمشة البالية وسابق اهل ولنطية وقطالونية في هذه الصناعة اهل كراطيوه واستعمل الورق العرب في القرن الثالث عشر بقسطيلة التي شاع منها استعماله في فرنسا وايطاليا وانكلتره والمانيا لكن ورق الكتب العربية المكتوبة بخط اليد يفوق ورق الافرنج لطافة ولمعانا كما فاقه بما كان العرب تختاره من تزويقها بابهج الالوان والاصباغ والازهار

واما اسلفناه هو كيفية ظهور تقدم العرب على جميع فروع تمدن اوروبا الحديث ومنه يعلم انه من القرن التاسع الى الخامس عشر كان عند العرب اوسع ماتسمح به الدهر من الادبيات وان نتايج افكارهم العزيزة واختراعاتهم النفيسة تشهد انهم اساتذة اوروبا في جميع الاشياء كالمواد المختصة بتاريخ القرون المتوسطة واخبار السياحات واسفار وقواميس سير الرجال المشهورين والصنايع العديمة المثال والابنية الدالة على عظمة افكارهم واستكشافاتهم المهمة ولهذا كله وجب الاعتراف برفعة شان هذه الامة المحمدية

مراسلات

عكا في ٢٢ الجاري

لوكيلنا العام

بهمة حضرة صاحب السعادة والمجد حسني بك متصرف لواء عكاء بلغت زيادة اعشار اللواء عن هذا العام نحو الاربعائة وخمسين الف قرش بما فيه قضاء حيفاء وزادت اعشار قضاء صفد ايضًا نحو الخمسين الفا والمأمول ان تصل الزيادة في عموم اللواء الى الستمائة الف وهي لعمري زيادة تذكر بمزيد الشكر لسعادة المتصرف المشار اليه ومما نذكره لسعادته بمزيد الشكر والثناء بلسان العموم هو انه لما بلغه ان بعض النساء يتحممن بماء البحر مدة الصيف ولا محل خصوصي لهن امر ببناء حمام من

الخشب موقتًا وان يكون من الصباح الى الظهر للنساء ومن الظهر الى المساء للرجال وسأزيدكم من اعماله الحسنة في هذا اللواء ان شاء الله ٠ هـ

***

دمشق الشام في ٢٢ الجاري

لكاتبنا

من اهم ما اخبركم به من اخبار الاسبوع انه بينا كانت ستة جمال محملة قشًا يابسًا مارّة بجاه محفر باب توما اتية من (تدمر) وما ادراك ماتدمر — اشتبه بها رفعتلو بدري افندي قومسير الحملة فأوقفها وفتشها فاذا في وسط القش تماثيل حجرية على ظهر كل جمل حجران فانزلها كلها وهي تماثيل عجيبة وعاديات غريبة منها ماينمثل هيئة رجل قاعد على كرسي واضعًا رجلاً على رجل والى يمينه امرأة جالسة على كرسي ايضًا ويدها على رجلها والقرط في اذنيها وعلى الجانبين كتابة يونانية قديمة

تلك صفة الاحجار الكبار اما الصغار منها فتمثل صورة نصف انسان ذكرًا وانثى مفردين وقد ارسلت التماثيل كلها الى الدائرة البلدية والتحقيقات جارية بشان محلها ٠ وقد اثنى الناس على فراسة بدري افندي وشكروا همته بالقبض على هذه العاديات النادرة التي عسى ان يكشف التحقيق على وجود غيرها في قلعة تدمر التي لها من عظيم الشهرة التاريخية ما فيه غنى عن كل بيان

امر سعادة رئيس البلدية في دمشق بجمع جميع القابلات (الدايات) ليتعلموا فن الولادة على اصوله وعينت لهم طبابة البلدية في الاسبوع مرتين لهذه الغاية

= غادرنا صاحب الفضيلة زاهد افندي الالشي نائب بعلبك الجديد قاصدًا مركز وظيفته هذه

***

قالت (الشام) الغراء ان شركة الخط الحديدي بين الشام وبيروت وحوران لم تؤد الى الان رسم الخطب الذي تقطعه من احراج جبل لبنان لاستعماله في المعامل وغيرها وهو يفوق سنويًا خمسة وعشرين الف كيلو وقد جرى اخطارها بدفع رسم الاحتطاب المذكورة عن واجب سنتي ١٣١٦ و ١٣١٧ دفعة واحدة وان تدفع فيما بعد رسوم الاحطاب التي تقطعها باوقاتها فامتنعت عن التادية معتذرة ببعض الاعذار وعليه اعانت النظارة العائدة لنظارة التجارة والنافعة الجليلة بان الشركة مجبرة لدفع الرسوم عن الاحطاب التي تستعملها في المعامل وخلافها وانها مجبرة ايضًا على اتباع احكام النظام كبقية التجار

صيدا في ٢١ الجاري

لاحد القراء

حدث عندنا حادث فظيع فبادرت لأخبار جريدتكم الغراء به توجيهًا لعنان العناية وهو انه بينما كان المرحوم عبد السلام افندي ابو ظهر نازلاً من بستان عمه ليلة الاحد الماضية اذ فاجأه الشقي المدعو علي بن اليدوي الدياسي المشهور بعلي زيبي بضربة طبر على راسه جعله يتخبط بدمائه ثم حمله مسافة ربع ساعة الى تربة اليهود على شاطئ البحر حيث واراه التراب غير جاش تأنيب الوجدان ولا وجل من عقاب الرحمن ٠ جرى ذلك كله امام بستان الكبش بمرأى ثلاثة اشخاص لايقدرون على مقاومته فهم كما قال المثل العامي (العين بصيرة واليد قصيرة) ثم نزل الى البلدة بعد ذلك وطفق يمشي متبخترًا في الشوارع وقضى ليلته منغمسًا في حمأة سفالته ولما لاح صباح الصباح افتقد الفقيد اهله فضاربت بشانه الافكار والظنون واخذت المسئلة دورًا مهمًا لم يقتصر على اهله بل تناول الاهالي على اختلاف طبقاتهم وتباين مللهم ونحلهم وسار اناس كثيرون يستطلعون طلع اخباره غير انه قد وقعت الشبهة اخيرًا على ذلك الشقي فقبض عليه واستنطق مرارًا وهو لا يبدي الا التنصل من ارتكاب الجريمة ويعدهم بمجيئه ساعة فساعة غير ان الله سبحانه وتعالى اراد ان يكشف الستار عن فعل فاقو بعض الذين حضروا بماجنته يده الاثيمة وايد ذلك ظهور اثار الدم على ثيابه وعبائته التي لفّ بهما القتيل لدى التحري عليها في بيته ويؤكدون انهما زاد على ذلك بسلبه منه قيمة عشرين ليرة وساعته وقد سبق مخفورا الى دار الحكومة والامال معقودة بان تجري العدالة مجراها فيؤدب بما يامر به الشرع والقانون على ان ارتكابه هذه الجناية ليست باول فظائعه بل سبقت له السوابق باربعة مثلها وقد ظهر الفقيد في المحل الذي دفن فيه بدلالة اربعة كانت تفتش حفرته فاتى به الى البلدة وبعد تجهيزه دفن ماسوفًا عليه

وهنا مجال لان اصوغ عقود الشكران والثناء على عزتلو قائمقام القضاء وفضيلة نائبه اللذين اهتما بهذا الشان ايما اهتمام كما انه لا يسعني ان انكر فضل دائرة الاستنطاق وماموري الضابطة الشيخ رفعتلو محمود افندي

(الامضاء محفوظ)

اخبار الجهات

بعلبك

كتب الينا منها عما كان من باهر الاحتفال باقتتاح السكة الحديدية المنشأة حديثًا من رياق الى رأس بعلبك فقد انهما صاحبا الدولة ناظم باشا والي ولاية سورية والمشير كاظم باشا ناظر انشآت السكة الحديدية الحجازيه يصحبهما عدد عديد من الامراء والاعيان فكان لهما في بعلبك اجلّ استقبال فأقام الجمع في المحطة نحو نصف ساعة قدم لهم خلالها ماعدّه حضرة رئيس البلدية من المرطبات حتى اذا تمّ الاحتفال وتقدم الدعاء للحضرة السلطانية عادوا الى دمشق سوى صاحب الدولة المشير كاظم باشا المشار اليه فقد بقي هو وعدد من الاعيان وبعد ان زاروا رأس العين والقلعة وتناولوا طعام العشاء سافروا الى حمص

اخبار متفرقة

المغرب الاقصى

يذكر القراء ان حكومة البرتغال كانت قد بعثت الى طنجة سفيرًا يطالب بدم رجل من تبعتها اسمه (هارون) فعضد سفير انكلترا طلب السفير البرتغالي ولكن مولاي عبد العزيز ابى ان يجيب طلب البرتغال

ويؤخذ من اخبار الفجيج ان القبائل تحول دون اعمال اللجنة المؤلفة من مفوضين مراكشيين وفرنسويين لاقامة الحدود فلهذا عزمت الحكومة المراكشية على ارسال حملة تسكن تلك القبائل

السلاح الجديد

شهد امبراطور الالمان اختبار المدافع الجديدة التي نصبت في قلاع الاراس واللورين فقال ان اربعة الاف مقاتل يردون ثمانين الفًا بفضل هذه المدافع

حادث غريب

روت الجرائد الالمانية ان طالبًا في برلين لم يسمح له عمزه بالذهاب الى جنوبي افريقية لمقاتلة الانكليز فأقسم انه لا يرضى الحياة اذا لم ينل البوير استقلالا تامًا ولما علم في هذه الايام ضياع استقلالهم السياسي اطلق على نفسه مسدسًا فمات للحال

العرب في روديسيا

ذكر في التاريخ ان البرتغاليين في بعض اسفارهم البحرية المشهورة بلغوا شاطئ افريقية الشرقي بعد ان داروا حول رأس الرجاء الصالح فوجدوا العرب يشغلون المرافئ وقد جمعوا احمالاً من ذهب روديسيا ووضعوها على السفن ٠

ولا ريب في انه كان للعرب تجارة واسعة في تلك الانحاء في العصور الخالية ٠ وقد تبين بكثير من الادلة ان خرب الابنية المتفرقة في البلاد بين نهري زمبيسي ولمبوبو بناء الحميريون وهم من اهل جنوبي بلاد العرب في تلك الاقطار وانهم بنوا هنالك منذ نحو الفي سنة قبل الميلاد ٠ واكتشف الاستاذ ستلي لنبول في روديسيا كتابة على قبر هنالك تنبي بان اسم الميت سلام وانه توفي في السنة الخامسة والتسعين للهجرة او سنة ٧١٣ او ٧١٤ للميلاد وظن انه من اولياء العرب المسلمين ٠ ويتوقع العلماء ان يكتشفوا هنالك كثيرًا مما يعلم به بعض مالم يزل مجهولاً في علم التاريخ

(النشرة الاسبوعية)

فوائد متفرقة

احوال الطب الحديث والقديم في مصر

المارستانات

لأحد القراء في صيدا

تابع ما قبله

وينبغي ان تكون القاعات مرتفعة عن البقعة التي هي فيها وفسيحة وينفذ الضوء فيها بسهولة بان تكون على هيئة بحيث تنفذ فيها اشعة الشمس وقتاً من النهار وان يتجدد الهواء فيها دائماً وذلك بواسطة شبابيك عريضة تجعل في الحائط من الجانبين قبالة بعضها وترفع الى قرب السقف لان غالب الابخرة يرتفع الى هناك وابواب كبيرة في اطراف القاعات ليدخل منها الهواء فيترتب في القاعات مجرى هواء عظيم يكون قطره كبير جداً

وينبغي ان يجعل في القاعات ايضاً كوات اسفل الجدران من الجانبين لتنفذ منها الابخرة الثقيلة التي تبقى في اسفل القاعات وان تعرض الاشياء الموضوعة في القاعات التي يمكن ان يحتبس فيها البخار الرديء الى تأثير الهواء تاثيراً شديداً باستقامة والسقف العقد للقاعات خير من السقف الخشب وينبغي ان تبلط ارضيتها ببلاط لانه احسن للسلامة من الخشب للتمكن من دوام غسله وان تكون الحيطان ناشفة جداً فتؤخر السكنى في القاعات الجديدة او التي يضت بالكلس عن قرب حتى تجف ولا يبقى فيها رطوبة وان تكون الحيطان سميكة بحيث لا يؤثر فيها الحر ولا البرد الشديدان وان يكون للغرف التي فوق القاعات سقفات خالف بعضها بينها خلو قليل ويقال للاول منها طاوان والقاعات المتوسطة بين اللتين في الطرفين لا يجدد فيها الهواء لمنع اللتين في الطرفين عن تعرضها له فينبغي ان يفتح في جدرانها شبابيك كامر ويفتح لها في السقف او القبوة بادهمجات لا تزيد عن ثمانية اذرع ومما ينبغي وهو جيد ايضاً ان يكون في المارستانات قاعات تنتقل فيها المرضى التي خرجت من قاعات امراض وبائية وشفيت حتى يزول الفساد من القاعات التي كانوا متمرددين فيها وتغسل وتبيض لتتباعد عن تأثير بعض الامراض التي قد تحدث في القاعات

وينبغي ان يكون فيه قاعات منفردة تجعل للاشخاص المصابين بامراض معدية كالجرب والجدري او بآفات تستدعي احتراسات خصوصية كالجنون وامراض العصب كاختناق الرحم والصرع وغيرها وان يكون في كل قاعة تراتيب وقواعد على حسب انواع الامراض فاذن يجب ان تكون قاعات المتبلين بنفث الدم والمصابين بداء السكتة والمستعدين له بعيدة عن كوانين النار ولا تعطى الاسرة التي في اركان القاعات للمصابين بداء السل ولا المستعدين له لان الهواء يتجدد في اركان القاعة اقل من تجدده في بقية اجزائها والرطوبة تحفظ هناك ايضاً اكثر من غيرها من بقية اجزاء القاعة وذلك مما ينقل الامراض وينبغي ان لا تعين قاعات للامراض التي لا علاج لها لان ذلك يسيء اصحاب هذه الامراض جداً ويغمهم ويقصر اعمارهم البقية تأتي ساعات تمشي دائماً بدون تدوير

بمخزن عمر الداعوق في بيروت المشهور ببيع الساعات والكساتك والمجوهرات وسائر انواع الحلى للرجال والنساء

وهو مستعد لأرسال جميع ما يطلب منه الى سائر الجهات

نهاية الاعلانات

بخصوص بيع حانوتنا الكائن في قرية مسرابا بدمشق مع الكرم الداخل في البيع والخارج عن ايجار المستاجر كما فصلنا ذلك مراراً في جريدة الثمرات الغراء

والان نعلن نهائياً لحضرات الراغبين ان نهاية القيمة التي يمكننا بيع الحانوت فيها مع الكرم هي تسعة الاف ليرة عثمانية كما ذكرنا ذلك قبلاً ولا يمكننا بيعه بأقل من ذلك ابداً

فبناءً عليه لم نر لزوماً للزايدة وتضييع الوقت سدىً بلا فائدة

ثم اننا نحب ايضاً بيع الحمام المعروف بحمام الملكة الذي في سوق الدرويشية بدمشق وقد جعلنا له قيمة نهائية لا يباع بسواها وهي الفان ومائتا ليرة عثمانية نقداً مع جميع مفروشاته فمن كان له رغبة فليخابر فضيلتلو الشيخ عيسى افندي في الشام وعلى الله الإتكال وبه التوفيق

محمود الجزائرلي

اعلانات

تفصيل النشأتين

و

تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي طالما تشوفت اليه نفوس الفضلاء واشرأبت نحوه اعناق البلغاء · تأليف الامام ابي القاسم الحسين ابن محمد بن المفضل الراغب الاصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة · ظهر اليوم الى عالم المطبوعات يختال في احسن بُرد من برود الحكمة واجمل حلة من حلل البيان منقولاً عن نسختين خطيتين نفيستين ومصححا في غاية الدقة والاعتناء · رتبه مؤلفه الامام على ثلاثة وثلاثين باباً وفصّل فيه النشأتين الأولى والأخرى وبيّن فيه اقرب الطرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأخروية · وهو مطبوع اجمل طبع في ابدع حرف في ١١٢ صحيفة وتسهيلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت وغيرها

الفوز الاصغر

للشيخ الامام الحكيم ابي علي احمد المعروف بابن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١

رحمه الله تعالى

لقد تم طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه الحكيم غنى عن كل اسهاب · بناه على اصول الفلاسفة الالهيين وانتصر فيه للدين · اودعه فصولا مهمة واشارات بديعة وجرى في عبارته على الاسلوب الذي جرى عليه في كتابه (تهذيب الاخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه الى ثلاث مسائل وهي تنقسم الى ثلاثين فصلاً · كل مسألة عشرة فصول · وهو مطبوع اجمل طبع على ورق جيد في ابدع حرف وصفحاته ١٢٠ وثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت

وهما يباعان في دمشق في مكتبة محمد افندي هاشم وفي طرابلس في مكتبة الشيخ عبد الله افندي الرفاعي وفي مصر في مكتبة امين افندي هندية

استغنام فرصة

اربع عربات كبيره (اومنيبوس) تسع الواحدة منها من ٢٠ الى ٢٥ نفساً صلح للسير على الطريق المنشأة حديثا بين بيروت وصيدا فمن احب شراءها او استئجارها فليخابر السادات عزد اتي وداعوق في بيروت

اعلان

بودرا لازالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

الاودول



هو احسن وانشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان · المستودع الوحيد في لاجزائية البروسيانية في بيروت

عبد القادر قباني

العدد ١٣٨٦ السنة التاسعة والعشرون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ١ ربيع الثاني سنة ١٣٢٠ وافق ٢٤ حزيران ش و ٧ تموز سنة ١٩٠٢

فهرست

ماجريات السياسة · الاستانة العلية · الاسلام والانتظام · ما وراء الانتقاد · اخبار محلية · اختراعات · مراسلات : دمشق · صفد مصر · عشاق · الفواكه ومنافعها · اعلانات

ماجريات الساعة

يستخلص من مجموع النشرات الطبية التي تصدر كل صباح ومساء مبينة حالة الملك ادوارد السابع ملك انكلترا ان صحته آخذة بالتحسن يوماً فيوماً · وقد صرح اللورد وروك في نادي مجلس بلدية (وروك) ان الكلمات التي لفظها الملك بعد اجراء العملية الجراحية هي : «أيصح شعبي عني ابداً ؟»

قالت (روتر) بتاريخ ٢٨ : يتضح من النشرات الصحية الاخيرة ان حالة الملك لا يبدو عليها ما يوجب القلق وان الحرارة جارية في مجراها الطبيعي ويظن الآن ان مفاد النشرات الصحية هو دون الحقيقة لان صحته سائرة في سبيل التقدم العظيم فهو يستطيع ان يقرأ ويتحدث ويقبل زيارات الملكة والبرنس دي غال على ان الاطباء لا يجيزون ازعاجه بمسائل تقتضي الحساب والتفكير ثم انه يظهر شجاعة عظيمة في مقاساة المرض وهذا يشير حسن بالشفاء العاجل قالت · وقبل ان ينصرم اسبوع يستطيع الاطباء ان يبدوا رأياً معيناً في مدة التماثل الى العافية واذا استمرت صحة الملك على ما يرام فانهم عازمون عزماً وثيقاً على تتويجه في اوائل الخريف ثم قالت :

ولقد تأثر حضرته اجمل تأثير بما رآه من الاخلاص والولاء العظيمين اللذين اظهرهما اقوام من جميع الطبقات والمذاهب في الامبراطورية بما ارسلوه من الرسائل التلغرافية · غير ان الذي احزنه اكثر من سواه هو خيبة آمال الجمهور لتاخير اعياد التتويج ·

***

وجاء في تلغراف اخير بتاريخ ٢ الجاري اي منذ خمسة ايام ان الملك نام نوماً حسناً سواد الليل كله وانه لم يحدث شيء يؤخر تماثله الى العافية

هذا وقد طلبت الحكومة الانكليزية الى الجنود الاستعمارية ان تبقى في انكلترا الان فاتخذ هذا الطلب دليلاً على ان التتويج يكون اقرب كثيراً مما يظن وقد استعرض في صباح غرة الجاري ٢٥٠٠ جندي من الجنود الاستعمارية تحت امرة الدوق دي كونوت وبحضور الملكة وحاشيتها وقام البرنس (اوف ويلس) بتوزيع الوسامات على الجنود المذكورة وكان يصاحب كل جندي يتناول الوسام او يقرأ اسمه علناً وكانت الملكة تحيي راسها لكل واحد منهم وهي في العربة · وهذه هي المرة الأولى التي شهدت فيها الملكة مشهداً عمومياً كهذا بعد مرض الملك · وفي اليوم التالي استعرضت الجنود الهندية على هذا النسق

***

افادت المصادر الانكليزية ان الوزارة البريطانية قد اصدرت امرها بتقسيم جنودي افريقية الى اقسام عسكرية وذلك ان تجعل الترنسفال والباشوالاند خمسة مراكز ومستعمرتي اورانج مركزين وان تجعل مستعمرتا الراس الرجاء الصالح وناتال منفردة وقلدت احد لوردة الانكليز وظيفة حاكم للترنسفال اعتباراً ١٢ الماضي

وقد تقرر الآن ان يعود الى انكلترا من جنودي افريقية سبعون الفاً من المائتي الف والالفي جندي الضاربة في هاتيك البقاع وسلت الخطوط الحديدية في الترنسفال واورانج الى السلطة المدنية

***

افادت اخبار بكين ان سفراء الدول الاجنبية فيها قد عقدوا اجتماعاً للمباحثة في ارجاع مدينة (تين تسين) الى الصين فلم يسفر اجتماعهم عن نتيجة والحّ سفير المانيا وانكلترا في وجوب ايفاء الشروط المعروضة على حالها بدون تعديل ما فاستاء لذلك سفير روسية وابلغ زملاءه السفراء ان دولته قد انسحبت من عقد الاجتماع الدولي

***

وجاء خبر من بكين ايضاً ان الحكومة الصينية قد ابت دفع القسط المستحق عليها عن شهر تموز الا اذا تقرر دفعه على معدل القطع الذي شاع في غرة شهر نيسان من العام الماضي وقد عضدتها اميريكا في هذا الموضوع في حين ان انكلترا تابى ان تجيز للصين دفع الاقساط فضة حتى سنة ١٩٠١ اما القوات الباقية فتعارض الصين في سعيها هذا معارضة كلية

الاستانة العلية

الاسطول العثماني

بشرتنا جرائد الاستانة العلية بصدور الارادة السنية باصلاح ثماني بوارج من الاسطول العثماني وهي اورخانية · ومحمودية وعزيزية · وعثمانية · ومقدمة خير · وفتح بلند · وعون الاله · ومعين ظفر · وقد تم الاتفاق بين نظارة البحرية ومعمل (انسالدو) الايطالي على ان يكون الاصلاح في الترسانة العامرة بدار السعادة لتكون الفائدة مزدوجة فيؤتى اليها بالمهندسين والعمال من المعمل المذكور · وارسلت الشركة المسيو امادوري الى الاستانة ليوقع على الشروط التي يتم الاتفاق عليها وهذا مفادها :

١ — تبدأ الشركة بالعمل بعد مضي ١٥ يوماً من امضاء المقاولة وتنتهي في مدة ٢٤ شهراً واذا لم تتمه في هاته المدة فيجب عليها ان تدفع الى نظارة البحرية عن كل يوم خمسين ليرة على سبيل التضمينات

٢ — على الشركة ان لا تأتي باكثر من خمسة واربعين شخصاً من المهندسين والعمال الفنيين اما بقية العمال فيكونون من العثمانيين

٣ — الاصلاح كله انما يكون في الترسانة العامرة بدار السعادة غير ان بعض الالات والادوات تستحضر من معمل انسالدو

٤ — تنزع المراجل القديمة من البوارج الثمانية وتستبدل بمراجل من الطرز الجديد مع اصلاح بعض اقسامها ويوضع في

مقدمة البوارج الاربعة الاولى — اورخانية ومحمودية · وعزيزية · وعثمانية — مدافع سريعة الطلق من عيار ٢١ سنتيمترًا وفي مؤخرتها من عيار ٢٥ · اما الاربع الباقية فتكون مدافعها من النوع الكروبي السريعة الطلق توضع على بروجها في المقدمة على ان تكون من عيار ١٥ سنتيمترًا

٥ — يجب ان تقطع البوارج كلها ١٥ ميلاً في الساعة وان تصلح غرفاتها بحيث تكون بالغة الغاية من حسن الرونق وبديع الانتظام

اما نفقات الاصلاح فيقدرونها بـ ٤٦١ الف ليرة ما عدا اثمان المدافع والسلاح · وقد احسنت الحكومة صنعا باصلاح بوارجها في ترسانتها العامرة لما يترتب عن ذلك من الفوائد المادية والادبية وذلك بتوفير مبالغ مهمة من المال وبازدياد عمال الترسانة العامرة علماً بالعمل بحيث يستغنى في المستقبل عن استحضار المهندسين الاوربيين ان شاء الله

طراد جديد

ومما يذكر ان الحكومة السنية قد وفرت بهذه الوسيلة اي باصلاح بوارجها في الترسانة العامرة بدل ارسالها الى ايطاليا مبلغاً مهماً صدرت الارادة السنية بانشاء طراد جديد به

مبرة سلطانية

جادت المكارم السلطانية بالف ليرة عثمانية لتوزع على الطلبة الذين نالوا اجازة التدريس في دار السعادة وعزموا على بث العلم ونشره في الجهات · وقد ارسل هذا المبلغ الى المشيخة الاسلامية الجليلة ليوزع بوساطتها على الطلبة

مسلو البلغار

نقلت جرائد دار السعادة عن جريدة «ويزندانس» ان كثيرًا من المسلمين البلغاريين قد اخذوا بالمهاجرة الى البلاد العثمانية تخلصاً مما يعاملهم به البلغاريون

مؤتمر العميان

بلغ اعتناء الاوربيين بالمؤتمرات والمجتمعات ان قرروا اقامة مؤتمر عام في بروكسل عاصمة بلجيكا في شهر آب المقبل للنظر في اسباب العماء والتبصر في الوسائل المؤدية الى انقاذ العميان من هذا الداء

وقد اشتركت حكومتنا السنية بهذا المؤتمر وصدرت الارادة السنية بانتداب رجل خبير من اساتذة المكتب الطبي لينوب عن الحكومة السنية فيه

السكة الحجازية

عينت لجنة فنية عهد اليها تعيين الاماكن الموافقة لحفر الآبار على جانبي الطريق الحديدية الحجازية وهي على اهبة السفر من دار السعادة قاصدة بيروت فدمشق

مكتب اعدادي في اشقودره

صدرت الارادة السنية بتأسيس مكتب اعدادي عسكري في ولاية اشقودره

مكتب للمعادن

اذنت الحضرة السلطانية بتأسيس مكتب للمعادن في دار السعادة

المدافع العثمانية

صدرت الارادة السنية بتعيين هيأة فنية لتجربة المدافع التي اصطنعت حديثًا في الطوبخانة العامرة على ان تكون التجربة في جوار القلعة السلطانية

***

مأمورية

فوضت ولاية الموصل الى حضرة سعادتلو نوري باشا متصرف دده اغاج سابقاً

ومتصرفية لازستان الى سعادتلو لطفي باشا متصرف لينجي · وهذه الى سعادتلو رفعت باشا متصرف لازستان

عين سعادتلو ضيا بك افندي مدير مستودع الحطب سابقاً عضوًا في مجلس المعارف الكبير

علية

وجهت باية الحرمين المحترمين على صاحب الفضيلة الشيخ طاهر افندي مفتي الزاوية من اعمال طرابلس الغرب

رتبة

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الاول على حضرة سعادتلو احمد بك افندي نجل محمود باشا التونسي

ومثلها من الصنف الثاني على سعادتلو احمد راسم افندي محاسب اوقاف حلب

نشان

أحسن بنشان الافتخار المرصع الى حضرة دولتلو قسطاكي اتوبولو باشا سفير لندرا

مباحث علمية ادبية

النظام والاسلام

نشر بعض افاضل الكتاب في (المؤيد) الاغر نبذة تحت هذا العنوان فأحببنا ان نقتطف منها ما يأتي مع حفظ الآيات الشريفة قال :

يختلف استعداد النوع البشري في المدارك والشعور والاخلاق والعادات اختلافاً كبيراً وكلما ارتقوا في درجات المدنية والحضارة والعلوم تدرجت مسافة الخلف في المشارب والاذواق وفهم العلوم اختلاف الارض للانبات والاحجار للايقاد والانبجار للانقاد والاجسام لقبول الحرارة والهيولى لقبول الصورة وجميع الاجسام لظهور الكرياء

النوع البشري جزء من الكون حكمه كحكمه تختلف افراده في الفهم والعقل اختلافهم في الصور والاشكال والبقاع والازمنة والامكنة والاغذية والملابس ومن كان اغزر مادة واعلى تصوراً واجمل فهما كان اسرع الى الفهم على مقدار ما اوتي من الذكاء الفطري الاستعدادي والاكتسابي كمتخرجي المدارس الذين درسوا علوما توهلهم لفهم مايلقى عليهم من حكم القرآن وعجائبه خبرتهم امداً طويلاً وحادثتهم كثيراً فوجدت اكثرهم يسمعون ويعقلون اذا اتيتهم بيوت الفهم من ابوابها وسلكنا معهم مسلك السلف الصالح رضي الله عنهم في تصوير المعنى وجعل اللفظ كمقدمة له · اي وايم العلم انه لحق

حادثت بالامس فتيين منهم فسألاني ان اسمعهما آيات من القرآن وتفسيرها فقلت نعم وقرأت آية مدّ الظل وغيرها من الايات الشريفة كآية جعل الليل لباساً والنهار معاشاً · وآية ارسال الرياح بشراً وانزال الماء الطهور من السماء لاحياء بلدة ميتة وانا سمّي كثيراً ثم قلت : انتما تعلمان ان الظل يكون ممتدا في الغدوة على سطح الكرة الارضية فاذا طلعت الشمس اخذ يتقلص وينقبض يسيراً يسيراً وشيئاً فشيئاً حسب نظام الشمس ومقابلتها لنظام مخصوص بدورة الارض ولحسن ذلك الاتقان في السير يستدل على مواقع الظلال بسير الشمس في الظاهر حتى يعلم المسافرون في القفر والفلاحون في الحقول والفقراء في المنازل ويرتبون اعمالهم على ذلك فنظام سير الافلاك لهؤلاء منة كبرى اذ لا ساعة عندهم ترشدهم ولا علم ثم بالغيب يهديهم فهذا معنى الآية الاولى

ثم انبأتا تعليل ان الشمس ذات ضوء لامع وحرارة متقدة وهما جيشان ارسلا الى الارض للمنافع وبالضوء تكون الظلال التي مر ذكرها وبتعاقب الليل والنهار شتاء وصيفاً ويختلفان كماً وكيفاً وحرارة وبرداً كل ذلك بحساب بديع ونظام متقن وكل هذا بمقابلة الارض بوجهها الشمس تارةً وادبارها اخرى · فبالمقابلة النهار وبالادبار الليل وحكمة الاول الانتشار في الارض للمعاش والثاني اي الراحة بالنوم وان تكون ظلمته لباسا لنا يسترنا لنهدأ الحواس ونعوض بالراحة ما فقدناه بالعمل في النهار وهذا معنى قوله في الآية الثانية فهاتان الجملتان استوفتا الامور العامة في الضوء وهي الظلال والليل والنهار

ولعمري ان ضوءها كحواسنا وحرارتها كقدرتنا على العمل وشأن الاول ان يقدم على الثاني ولذلك شرع يذكر بعدها نواتج الحرارة وفوائدها على سطح الكرة الارضية وما في ذلك من المنافع الجليلة فأنبأ ان الحرارة تنبعث اشعتها من الشمس فتسلط وجيوشها على البحار الملحة فتجتذب الابخرة وتصعد بها الى الجو وترفعها الى الطبقة البادرة فتكاثف هناك ثم تنزل على الاراضي فتحيي الارض بالنبات وتكسو وجهها جمالا وحلية وبهجة وزينة يبس النبات في حلل الاوراق وحلي الازهار وتميل اغصانها عجبا وتيها ويشرب الحيوان والانسان على جميع سطح الكرة الارضية وما بقي منه يرجع الى البحر كرة اخرى ثم يتبخر ويصنع مامضى فهكذا يكون الى ان ينطفي مصباح الشمس وتزول الحرارة وتتبدل الارض غير الارض فكان هذه العناصر المائية كواكب تدور في الافلاك او رياح تجول في جو السماء او الدورة

الدموية في اجسام الحيوانات ·

لابد قبل نزول المطر من دلائل تدل عليه كما جعلت الشمس وحسن نظامها دليلا على الظلال اذ لا علم للبشر بالامطار قبل نزولها بخلاف الشمس فلذلك نرى الرياح تاتي الناس مبشرات امام المطر ليستعدوا له و يستيقظوا لمصالحهم الخاصة بهم وهذا كله معنى قوله ارسال الرياح بشراً وانزال الماء الطهور فانظر كيف ابان في الجملتين الاولين فوائد ضوء الشمس والاخريين فوائد الحرارة باوجز عبارة واحسن ترتيب

فقال احدهما انه ذكر النعم على الناس بالاغذية والمنافع والمشارب باشارته سبحانه الى انزال الماء الطهور من السماء الخ — فلم ذكر طهوراً هنا واي مناسبة بين الطهارة وذكر الماء للشرب وري الارض واحيائها فقلت — يفيدانه كما به تكون حياة الجسم تكون طهارة البدن لتتجه الروح الى مدبر الكون وتعرفه وهذا من الكنايات اللطيفة والرموز العجيبة المندمجة اثناء ذكر هذه النعم فكانها ذكرت لتحمل على الطهارة فالعبادة فالمعرفة وهي المقصود من الحياة

ثم ان اكثر الناس لا يعلمون لم خلقوا وما ربط الجسم بالروح وما هذه الحياة فنسوا تصريف الماء ما بين ملح اجاج تارة وعذب فرات اخرى وتطوره وتشكله باشكال مختلفة في باطن الارض وظاهرها من انواع المياه المعدنية والابخار والبحار واختلاف الطعوم اختلافا كثيراً وما يتبع ذلك من المنافع وهكذا تفننه في الثلج والسيولة والتبخر

فالويل مرة لمن جهل والويل ثم الويل لمن قرأ العلوم العصرية وهو غافل عن هذه العجائب فانظرا كيف يقول الله بعدها : (لقد صرّفناه ... الآية)

ولما سمع الفتيان هذا القول مني فرحا به كما يفرح الصادي بالماء وكانما كانت هذه المعاني مركوزة في طباعهم منقشة في قلوبهم حاضرة عندهم

القرآن جمع بين مطالب الروح والجسد او الدين والدنيا او العلم والعمل او الاديات والماديات فانظر كيف ترى توصيفه لمحاسن الطبيعة وما في الكون من علوم ومعارف لتتطلع النفوس بكمالها وتسعى لمطالبها في الحياة وتسعد سعادتي الدين والدنيا

في الامة الاسلامية طائفتان ثلثان : علماء بحياة الروح كافاضل العلماء بالازهر الشريف وعلماء بحياة الجسم كمتخرجي المدارس وكلاهما يجهل ما عند الآخر فينفر منه ولو ان كل فريق عرف ما عند الآخر ولو اجمالاً لاتحد الحزبان واتفق الفريقان وتألف الاخوان

لا تتم علوم الدين الا بالالمام بعلوم الحياة ولا تتم علوم الحياة الا بالالمام بعلوم الدين فمطالب الاجسام متحدة بلوازم الارواح فهما توأمان او يدان او العلم والقدرة او النمو والحياة

اذاً لا بد من علماء يؤلفون بين القسمين ويجمعون الطائفتين ويكونون قد اخذوا حظا من العلمين ليتألف بهم الطرفان ويجتمع الاخوان اذ لا غنى لاحدهما عن الآخر لترقي الامة وتسعد — فاذا تركت الامة وشانها ضاقت عليها الارض بما رحبت وبقيت في التصرف والاختلاف الى امد بعيد

الا فلتنشر المعارف ولتبث العلوم وليحيي الوطن والامة والاسلام فهبوا ايها الاخوان من رقدتكم وانظروا لامتكم ولا تيأسوا من روح الله وحينئذ يتمثل كل فرد من افراد الحزبين بقوله تعالى (رب اشرح لي صدري الخ · الآية

اخلاق وعادات

ما وراء الانتقاد

اتيقن ان القارئ الكريم يستشف من وراء سؤالي هذا لأول وهلة ان مرادي البحث في شان ما ينتقد عليه دون الخوض في نفس الموضوع «الانتقاد» حيث وضح للعقول السليمة خطارة شانه وعظمة مقامه وصار من الاوليات لديها ان ما ينتقد عليه يكون ذا بال · وما لا ينتقده احد يلقى في زوايا الاهمال — اللهم اذا كان الانتقاد من قوة الحجة وادب التعبير بمكان — وعليه فتكون اطالة الكلام بنفس الموضوع من قبيل تحصيل الحاصل وتسويد وجوه الاوراق بدون ادراك فائدة ما

ليت شعري هل تجتني ثمراً من قولنا : الانتقاد هو الذي يسوق الناقصين الى حظائر الكمالات · ويدفع الكاملين الى تطالب ماوراء مقاماتهم من المراتب السامقات · ويظهر الحقائق عارية بلا لبسها من اوضار الاوهام · ويجتث من الاشياء جذورها الفاسدة ويرجع اليها رونق الاصلاح والانتظام · مع لوينا عنان القلم عن الجري بمضمار السعي الى اقتطاف ثمراته المرجوّة · فالاعتراف اذاً ينفع الانتقاد مع عدم خوض الاقلام بنفس ما ينتقد عليه يكون من قبيل اعتراف المريض بنفع الادوية الا انه لا يستعملها اتكالاً على اشتهارها بالنفع · وضح جلياً ان البحث فيما ينتقد عليه ضروري جداً غير انه لما كان للانتقاد السيطرة التامة على كل ما للقول فيه مجال كان الالمام بجميع اطراف موضوع متعسراً على كاتب واحد لان قوة ادراكه تقف عند حدٍ محدود لا تقدر على مجاوزته مقدار فتر الا انه اذا تضافرت الاراء على شن الغارة القلمية على كل ما ينتقد عليه ساغ آنئذ اجتناء اثمار فوائده وتطويق جيد الهيئة الاجتماعية بغوالي فرائده

وبما ان درجات الانتقاد تختلف باختلاف درجات المنتقِد وكان لانتقاد الجرائد الوقع الحسن في النفوس لما لها من المنزلة السامية بين الطبقات المختلفة من الامة وحيث انه يوجد منها صحف متعددة يجدر انتقادها رأيت من الضروري ان ابتدأ بانتقادها لانه لو بقي حبلها على غاربها لخشي ان تزلّ قدماها فتقع من حالق مقامها الى مهواة سحيقة ذات ادغال يعسر عليها التخلص منها فتطوح بقارئها الى حيث شاء الهوى ورجائي من حضرات ارباب الصحف ان يعيروا كلامي اذناً صاغية حتى اذا راوه مصيبا كبد الحقيقة فعلوا كرماً عنهم بضمونه والا فان ابصروا به شذوذاً عن الجادة الوسطى او اختلاق امر لم يكن فيحسنوا الي بانتقاد ما انتقدت والله ولي التوفيق

كلمة

في بيان اهمية الجرائد لدى كل امة متمدنة

لو تتبع الانسان احوال امة نالت حظاً وافراً من المدنية والعمران لرآها تنزل جرائدها المنزلة العالية التي لا تحاذ باجوائها انسر التصورات وتعد خدمتها من اشرف الخدم الاجتماعية واعلاها مكاناً كما انها تعتبرها متولية وظائف خطيرة في شؤونها الداخلية (اولاها) انها المدرسة الاجتماعية السيارة التي تحمل من آراء اعاظم الامة دروساً حيوية لتلقيها على الذين تعقدوا في حجورها البان المعارف والاداب فيتأهبون بها بحسب التدريج — الى نزول معترك الحياة حيث تكون تلك الدروس امام ابصارهم وذلية (مرآة) صافية يبصرون بها شخص المستقبل كما ان جوائبها (اخبارها الطارئة) تكون معرضاً عمومياً يرون به الشؤون والاحوال الكونية ممثلة تمثيلاً يشابه (السينتوغراف) كل المشابهة

(ثانيها) انها الخطيب الصامت المفلق الذي يجوب الاقطار · ويجشم وعوث الاسفار ليرشد الناشئين في بيداء الضلال الى سلوك طرق النجاة · وينشر موتى الافكار المؤودة في ارض الخمول لتجيب نداء مطالب الحياة · وينعى على البدع السيئة وعلى من تلطخ باقذارها · ويهدي الى الحقائق وسامي منارها · الى غير ذلك من الافادات المهمة التي يتعلم منها الجاهل · ويتذكر بها العاقل حيث تهدي الى محاسن الاداب والفضائل ·

(وثالثها) انها مغني خرائد اللطائف ومشرق انوار المعارف · فهي :

(١) بقية السياسي بتمايل طرباً حينما تزف اليه المقالات السياسية والخطب الرنانة التي يلقيها الساسة في مجتمعاتهم ليجيل نظره بها ويعلم مواقع الخطأ والصواب منها كما انه يزيل بفكره الثاقب سحب التمويهات التي تراكمت عليها فمنعت بدر الحقيقة عن ان تبلج انواره

(٢) هي ايضاً مشتهى العالم الرياضي والطبيب اللذين يطيران فرحاً حينما يقرآ بها اكتشاف احدى المجاهل الارضية او وجود ادوية تشفي بعض الامراض العضالية · او ظهور مخترع يخدم باختراعه

الجمعية البشرية . او كشف الستار عن الحقائق الطبية : التي طال مكثها وراء حجاب الخفاء

(٣) انهامنية معلى المدارس ومؤلفي الكتب والرسائل تفعم افئدة القسم الاول سروراً حينما يقرأون بها فصولاً بديعة تهدى الى بعض الطرق الفضلى التي تصلح للتربية الحقة غير ما كانوا يعلونه منها وحيثما تكمل لهم ما نقص من معلومات الكتب التي تداولها ايديهم اما الآن بعض حقائقها لم يك منجلياً ابان تأليفه او انه كان ظاهراً غير ان مؤلفيها لم يكلفوا انفسهم بعض المشاق بطلبها من مظانها . كما ان القسم الثاني يستفيد منها اشتهار تأليفه ان كان مستوفى النفع والافادة او اصلاح ما توهمه من الاراء غير الصالحة وارشاده الى ما هو الصواب هذا كله فضلاً عن الصناع والزراع وارباب المعامل الذين يستفيدون منها خلل بعض الآت فيكملونها وعسر بعض الطرق فيسهلونها وعدم وجود اشياء ضرورية ليعملوا الفكر فيجدونها و . و . الخ وهكذا ترى منافع الجرائد تهطل على جميع الشعب هطولاً تشكرها عليه الانسانية وتنطلق بمديح صنعها السنة ارباب المدنية

صيدا . طانيوس بقيه م ع

نهاية الاعلانات

بخصوص بيع حانوتنا الكائن في قرية مسرابا بدمشق مع الكرم الداخل في البيع والخارج عن ايجار المستاجر كما فصلنا ذلك مراراً في جريدة الثمرات الغراء والان نعلن نهائياً لحضرات الراغبين ان نهاية القيمة التي يمكننا بيع الحانوت فيها مع الكرم هي تسعة الاف ليرة عثمانية كما ذكرنا ذلك قبلاً ولا يمكننا بيعه بأقل من ذلك ابداً

فبناء عليه لم نر لزوماً للزايدة وتضييع الوقت سدى بلا فائدة

ثم اننا نحب ايضاً بيع الحمام المعروف بحمام الملكة الذي في سوق الدرويشية بدمشق وقد جعلنا له قيمة نهائية لاباع بسواها وهي الفان ومائتا ليرة عثمانية نقداً مع جميع مفروشاته فمن كان له رغبة فليخابر فضيلتلو الشيخ عيسى افندي في الشام وعلى الله الاتكال وبه التوفيق

محمود الجزائرلي

اخبار محلية

في الساعة الثالثة من هذا النهار (الاثنين) احتفل بتوزيع الشهادات والجوائز على مستحقيها من طلبة المكتب الاعدادي في بيروت وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة والامراء والاركان والكبراء وكانت الموسيقى العسكرية في باحة المكتب تعزف بالالحان الشجية وسنأتي في العدد المقبل على تفصيل الحفلة

***

جادت العواطف السلطانية بمدالية الامتياز الذهبية والفضية على حضرة صاحب العطوفة مستشار نظارة الداخلية الجليلة مكافاة لخدمه الصادقة فنقدم لعطوفته اجمل عبارات التبريك على هذا الاحسان الجليل ونرجو لحضرته المزيد

***

شرع في ثغرنا باعداد مسابقة لفياليج الحرير عن هذا العام وقد قدم سعادتلو طوروميان افندي مشاور فن الزراعة في الدواوين العمومية ومدير تعليم دار الحرير في بروسه الموجود الآن في ثغرنا لمناظرة هذا المشروع نقريراً الى حضرة ملاذ الولاية الجليلة طلب فيه تعيين لجنة لترتيب المسابقة وهيأتها المميزة فعين لهذه المهمة كل من سعادتلو عبد الرحمن باشا يضون احد اعضاء مجلس الادارة وعزتلو رسلان افندي دمشقيه رئيس حجرة التجارة وعزتلو يوسف بك فرعون من وجهاء الثغر . اما المسابقة فسيشرع بها قريباً

***

معلوم ان نظارة الاحراج والمعادن والزراعة قد عهدت الى عزتلو واحان افندي مفتش الشعبة الثانية في لجنة الفنية النظر في العلة التي اصابت الكرمة في قضاء حيفاء المعروف بداء (ميلديو) وتجديد مالا امل باصلاحه وقد قام المفتش الموما اليه بما عهد اليه وقدم لائحة في مشهوداته قال فيها : ان كروماً من العنب في قضاء حيفاء تبلغ مساحتها ثمانية الاف دونم قد تلفت عن آخرها بسبب هذا المرض وانه تعويضاً لذلك قد زرع في (زمارين) وتوابعها الثمان وتسعمائة وسبعة عشر دونماً وفي قرية (الجزيرة) خمسمائة وثمانية وثلاثون دونماً بنصوب اميركانية

***

قدم الثغر من دمشق حضرة عطوفتلو مجيد بك افندي مفتش اصلاحات حوران وما لبث ان شخص اول امس الى دار السعادة على الباخرة الفرنسوية

***

وسافر عليها الى دار السعادة صاحب الفضيلة ابو السعود افندي الحسيبي نقيب الاشراف في دمشق

***

صدرت الارادة السنية مصدقة على قرار شورى الدولة بانشاء دائرة جديدة للجمرك في جبلة بالبقعة التي عينتها الحكومة المحلية

***

قدم الثغر عزتلو هاشم افندي الاتاسي قائمقام صفد الجديد قاصداً مقر وظيفته هذه

***

شخص الى طرابلس الشام عزتلو جميل بك العظم مامور محاسبة المعارف للنظر في استيفاء بقايا حصة المعارف عن السنين الماضية والعام الحاضر

***

يعود اليوم على الباخرة الفرنسوية من الاستانة العلية رفعتلو حسن افندي القومبسير الثاني في طرابلس الشام سابقاً معيناً قومبسيراً ثانياً في ولاية حلب فهنئه ونرجو له التوفيق

***

قرأنا في التوجيهات الرسمية انعام الحضرة السلطانية بالنشان المجيدي الاول على سعادة الوجيه نجيب بك يوسف سرسق من اعيان الثغر فنخلص لحضرته التهنئة بهذا الاحسان السلطاني الجليل

***

عاد من دار السعادة رفعتلو عبد الرحمن افندي اورفلي كاتب محاسبة البنك الزراعي في صفد معيناً مأموراً لمحاسبة المعارف في ولاية بغداد فنهنئه ونرجوله التوفيق

***

افادت اخبار حلب الشهباء ان حضرة صاحب السعادة طالب باشا متصرف نجد الجديد قد مر بها قاصداً مركز وظيفته هذه . وقد التمت الحضرة السلطانية عليه بالنشان العثماني الاول وعلى حضرة والده صاحب الفضيلة السيد رجب افندي نقيب السادة الاشراف في البصرة بمدالية اللياقة الذهبية والفضية وعلى حضرة والدته بنشان الشفقة الاول وعلى شقيقه صاحب السعاده يوسف بك بالرتبة الاولى من الصنف الثاني وبمثلها على سعادة ابن عمه هاشم بك فهنئ الجميع بهذه النعم الجليلة

***

رخص الى عزتلو فريد افندي قائمقام جنين وعين وكيلاً عنه عزتلو مصطفى بك مدير تحريرات ناباس الموجود الان في جنين مأموراً باحالة الاعشار

***

عين رفعتلو محمد افندي الشواف كاتباً اول لمجلس ادارة لواء اللاذقية

***

عاد الى حاضرة الولاية عزتلو بشاره افندي سر مهندس النافعة وقد كان ذهب الى طرابلس لمشارفة الجسورة الثلاثة الجاري انشاء اثنين منها وترميم الثالث على طريق طرطوس والكشف على غيرها من الجسورة المهمة وتسريع الاعمال في طريق زغرتا .

الحجر الصحي

جاء على لسان البرق من نظارتي الداخلية والصحة الجليلتين انه ظهرت اصابتان بالوباء محققتان واصابتان مشبوهتان في موم خانه داخل غلطه وفي بالق بازاري داخل محلة طاشجيلر من استانبول وانه لدى المذاكرة في مجلس الصحة ارتأى وجوب اتخاذ التدابير الصحية منعاً لسريان المرض الى داخلية البلاد المحروسة الشاهانية فاقر على ان كل سفينة تخرج من دار السعادة اعتباراً من ١٨ حزيران سنة ٣١٨ ينبغي ان تجري المعاينة الطبية على كافة ركابها في ادارات الحجر الصحي الموجودة في غلطه ويكي قيو وقواق اما الذين يبارحون دار السعادة براً فيعاينون في موقعي چتالجه وطوزله . والذين يقصدون الاماكن الموجودة فيها طبيب ينبغي عند وصولهم اليها اعادة معاينتهم

***

اتصل بنا بعد صدور العدد الماضي من جريدتنا ان اجتماع حضرات رؤساء الاساقفة في (عين تريز) من جبل لبنان قد اسفر عن اجماعهم على انتخاب حضرة المطران كيرلس جحا مطران حلب بطريقاً على طائفة الروم الكاثوليك وقد تولى حضرته قائمقامية البطريركية مرتين وقام بهما بهمة واقدام فنهنئ حضرته بذلك كما نهنئ الطائفة به

***

سرنا ماقرأناه في التوجيهات الرسمية من توجيه الرتبة الثالثة على الماجد الاديب رفعتلو الدكتور المير شريف بك الشهابي طبيب بلدية قضاء السلط من اعمال ولاية سورية فنهنئه ونرجو له المزيد

***

قالت المعلومات : يروى انه سيؤسس في الشام مكتب للعلمين يعين من يخرج منه من الطلبة معلمين في المكاتب الابتدائية في ولاية سورية

***

افادت الاخبار التلغرافية بوصول فخامة الجناب الخديوي الى دار السعادة وبذهابه توّاً الى المابين الهمايوني وبتشرفه بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني ثم انثنى من لدن جلالته الى القصر الذي تكرم به عليه على ضفاف البوسفور

***

القطارات الصيفية

وضعت شركة السكة الحديدية لائحة في تسيير قطاراتها الصيفية بين بيروت وعاليه وصوفر وبعثت الينا بنسخة منها فلخصها كما يأتي :

يسافر القطار من بيروت الى (عاليه) كل يوم في الساعة ٥ والدقيقة ١٥ مساء ومن بيروت الى (صوفر) اربعة ايام في الاسبوع : الثلثاء والخميس والسبت والاحد . ومن صوفر الى بيروت الاثنين والاربعاء . والجمعة . والاحد

اجرة الاشتراك في الشهر الواحد الى عاريا ١٦٠ قرشاً في الموقع الاول و ١٠٠ في الثاني . والى عاليه ٢٠٠ في الاول و ١٢٠ في الثاني . والى ثلاثة اشهر ٤٠٠ في الاول و ٢٥٠ في الثاني الى عاريا و ٥٠٠ في الاول و ٣٠٠ في الثاني الى عاليه

وقد رتبت الشركة اوراق ذهاب وايات للرة الواحدة وتكون مقبولة في القطارات الصيفية وغيرها وعينت للعمل بها اربعة ايام تبدأ من يوم اخذها (خالية من الكسور وهذا بيانها :

من بيروت الى عاريا . في الموقع الأول ١٩ ٪ وفي الثاني ١٢٪ . والى عاليه في الأول ٢٣٪ وفي الثاني ١٥٪ . والى بحمدون في الاول ٣٠٪ وفي الثاني ٢٠٪ والى صوفر في الاول ٣٥ وفي الثاني ٢٣٪ كل ذلك بحسب الليرة العثمانية بمائة قرش

***

احتفل في ثغرنا صباح الخميس الماضي بعقد قران الاديب محمد علي بك نجل الوجيه عزتلو الحاج ابراهيم بك الجوهري رئيس بلدية صيداء على كريمة عزتلو محيي الدين افندي اليبناشي وذلك بحضور نخبة من الامراء والكبراء والاعيان ويعد ان طيف باقداح المرطبات على الحضور انصرفوا داعين لصاحبي العقد بالتوفيق والسرور

***

انبأت متصرفية طرابلس الشام انه بينما كان علي المحمود وشخصان آخران من اهالي قرية سوده المتحقة بقضاء عكار قادمين ليلاً الى طرابلس خرج عليهم في المكان المسمى العتيق الكائن على طريق الشوسه فياض الصالح ومحمد عثمان واسماعيل العموري من اهالي قرية الزاهد فسلبوهم نقودهم وحمولتهم من الحنطة وانه قد قبض على السالبين مع ماسلبوه وسلموا للعدلية —

***

اتصل بحضرة ملاذ الولاية الجليلة ان دائرة الجوازات تعطي لبعض المسافرين تذاكر مرور استناداً على علم وخبرات المخارين فقط ولما كان هذا الامر لا يجوز اصلا لانه يؤدي لسفر من كانت هويته مجهولة وكان داخل الاستان فقد اوعز عطوفته الى نظارة نفوس الولاية والى رئاسة قومبسيون الاسكة بانه ينبغي بعد الان على من يروم السفر الى احدى البلدان ان يقدم استدعاء بذلك ومتى كتبت الدوائر الاجابة على نفس الاستدعاء بانه لا مانع ولا محذور من سفر صاحبه يستحصل هذا علماً وخبراً من مخار محاته فتعطى له حينئذٍ تذكرة مرور

***

توفي يوم الخميس الماضي المرحوم السيد عبد الغني افندي حماده وله من العمر نحو الاربعين سنة وعند العصر احتفل بأمّته احتفالا لائقاً مشى به كثير من العلماء والوجهاء وبعد ان صلي عليه في الجامع العمري الكبير دفن في جبانة الباشورة مأسوفاً عليه فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولعائلته الكريمة جميل الصبر وجزيل الاجر

***

في الثامن والعشرين من حزيران الماضي تمّ التوقيع على عهدة تجديد التحالف الثلاثي بدون ادخال تعديل عليها

وجاء في رسالة برقية من روسية ان في نية ملك ايطاليا زيارة بطرسبرج في شهر تموز الحالي وزيارة برلين في شهر آب المقبل

اختراعات

علاج الباسور

ذكرت (اقدام) التركية الغراء ان رجلاً بغدادياً قدم دار السعادة واعلم المرجع الاختصاصي بان لديه علاجاً نافعاً لداء الباسور وانه يتعهد بشفاء المصابين به بمدة وجيزة دون الم ولا عملية جراحية فاخبر علاجه هذا في مستشفى الاطفال الحميدي بحضور من الاطباء ورجال الخبرة فجاء على غاية مأيرام اذ شفي كثير من المصابين في يومين او ثلاثة مما اندهش له الاطباء ايما اندهاش . اما هذا العلاج فعبارة عن مرهم ومسحوق ناعم يذرُّ على حالات الباسور فتسقط بدون انزعاج

قلنا : في البلاد كثيرون من المصابين بهذا الداء فان صحّ مانقوله رصيفتنا كان هذا العلاج اعظم خدمة للهيأة الاجتماعية نرجو تعميمها في جميع الآفاق

اختراع حربي

حكى الضابط همبرت الفرنسي انه قد اكتشف وسيلة يمكن اطلاق البنادق فيها دون ان يخرج منها دخان او يسمع لها صوت او يرى لها لمعان وانه قد اختبر اختراعه هذا عدة مرار فجاء على مايرام واحرز من حكومته الافرنسية امتيازاً باختراعه

ومما ذكره المخترع عن هذا الاكتشاف انه سهل الصنع سريع الطلق قليل الكلفة غير سريع العطب لا يقتضي لاستعماله علم خاص ويسهل نقله ويصح استعماله للبنادق والمدافع وما اشبهها . قال الراوي ورما تغيرت في هذا القرن هيأة الحرب اي بان تكون المعارك سريعة الانجاز

على اننا نرى انه كلما ازدادت الآلات الحرب وتنوّعت ادوات الفناء ازداد الأمل بتأييد اركان السلم وتوطيد دعائم الامن والله اعلم

ان مفتش الصحية في ولاية بيروت الجليلة القاطن في ملك السيد محمد كامل سلام (بالقرب من دار سعادتلو لامين باشا المخيش) يعالج يومياً في بيته المذكور من الساعة ٩ افرنجية الى الساعة ١١ صباحاً كافة الامراض الداخلية والعلل الزهرية التي لحضرته خبرة واسعة بها وتشهد له بذلك مؤلفاته الشهيرة .

ويعالج مجاناً جميع المرضى الذين يقصدونه في مستشفى البلدية من الساعة ١١ افرنجية صباحاً الى الظهر

اعلان

بعد الاتكال على الله تعالى قد قررت اقامتي في فصل الشتاء من كل سنة في بيروت وفي بقية الفصول في الاستانة ومع مداومة اشغال محلي في الاستانة بشراكة جناب الحامي طناش افندي پور كيادي اشتركت ايضاً في بيروت مع زميلي جرجي افندي مهنا الجريدني وبيترو افندي اسكندر طراد بمعاطاة امور الدعاوي وتسوية المصالح فلي الامل ان

تداوموا الثقة بهذا العاجز وادام الله تعالى بقاكم

اسكندر فرج الله

طراد

جناب

نتشرف باعلام حضرتكم ان زميلنا عزتلو اسكندر افندي فرج الله طراد وكيل الدعاوي المعروف في الاستانة انحى شريكاً معنا بادارة اشغالنا بمعاطاة امور الدعاوي والمصالح بسائر انواعها لدى الدوائر والمحاكم العثمانية والاجنبية وشركتنا هذه تقبل باسمائنا جميعاً وباسم كل منا كل مصلحة تتكلف بتسويتها في اية جهة كانت من الممالك المحروسة الشاهانية والقطر المصري وخلافه وتقبل ايضاً كل دعوى ترسل بواسطتها الى محل شريكنا اسكندر افندي الموما اليه في الاستانة المؤسس من سنين عديدة ومحلنا هو في دائرة محلات الخواجات سرسق في بيروت فلنا الامل ان تشرفونا بخدمكم فترونا مستعدين للقيام بها كالواجب وادام الله تعالى بقاكم

كاتبه — كاتبه

بترو اسكندر طراد — جرجي منا جريدني

هرائيات

دمشق الشام في ٢٨

لمكاتبنا

اخبرتكم في رسالتي السالفة عن الاحتفال بافتتاح الخط الحديدي من رياق الى بعلبك واعربت لكم عما تلي فيه من الخطب وقد وقفت بعدئذ على الخطاب الذي القاه الموسيو فون كوب المفتش العمومي لشركة السكة الحديدية اذ تضمن شيئاً مهماً يجدر بان يطلع عليه القراء. قال بعد ان شكر الذين اجابوا الدعوة ما ملخصه:

ان قسم رياق فراس بعلبك الذي نحتفل به اليوم سيبلغ مدينة حماه بعد ستة اسابيع. ولا بد ان البعض رأوا ان ابتداء خط عريض من خط ضيق لا يوافق الحكمة والمصلحة وفي جوابهم عن ذلك اقول:

ان انشاء خط حماه هو تصوّر بان يكون شعبة لخط بغداد الكبير فاذا التصقت مدينة حلب بخط بغداد فدار السعادة تظهر حينئذٍ اهمية الخط الذي لم يشاهد له في الحال الحاضر كبير اهمية ولم يكن مقتصراً وقتئذٍ على اتصال دار السعادة التي هي مقر السلطنة العثمانية بمدينة الشام ومكة المكرمة فقط بل يتصل بمقر حكومات الممالك الاوربية جميعها ومنها الى دار السعادة وقونية وحلب فخط رياق ومن رياق يعقب بهر البطائح والاردن فيصل بالقدس الشريف فغزه ويمر من القنطره فيصل الى القاهرة وعند خانم الخط انشائه الى الكاب يتصل بجوهنسبورغ وقابستاد

صفد في ٢٥ الماضي

لاحد القراء

حضرة مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء

لقد سبق لثمراتكم الشهية ذكر مقالة في العام الماضي لمكاتبكم بصفد بين فيها ما بذله الوجيه الحاج طاهر افندي الجزائري في سبيل تخفيف الاراضي الواقعة في المدراج الشرقي من غابة بحيرة (الحولة) حيث بلغت مساحة الاراضي المجففة نحو المائتي فدان صيفي وذلك بفتحه فيها خليجاً طوله ثلاثة آلاف متر وعرضه خمسة امتار. انفق عليه ما يزيد على المائتي ليرة عثمانية هذا عدا اتعابه البدنية التي لا تقدر وفضلا عن هذا فانه مرّ عليه نحو الاربع عشرة سنة وهو قائم حق القيام بخدمة جميع المهندسين والمأمورين الذين يحضرون الى هذه الغاية وذلك دليل صدقه واخلاصه لحضرة سيدنا ومولانا امير المؤمنين الخليفة الاعظم ايده الله بحيث اصبح اهلاً للاحسانات السلطانية

هذه امنية نرجو الان تحقيقها فتزداد الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية

مصر

اتصل بنا من اخبار مصر ان حضرة الوجيه صاحب السعادة احمد باشا المنشاوي قد اتم مدة محكوميته وخرج من دار التوقيف حيث كان بانتظاره جمهور كبير من عمد الغربية ومشايخها وسار بين جمع يبلغ عدده نحو خمسمائة نفس الى منزل حضرة المحامي عبد الكريم افندي فهيم حيث استراح قليلاً ثم استقل مركبته وشخص الى داره في القرشية مصحوباً بكثيرين من الاصدقاء والاوداء. وفي عزم سعادته السفر الى ايطاليا لقضاء فصل الصيف فيها لاجرم ان سعادة الباشا المشار اليه قد ازداد في اعين الناس كرامة ومكانة لقاء هذا الأمر الذي لا يخلو عن اغراض ومقاصد

مدينة عشاق

وردت الينا من «عشاق» الرسالة الآتية

وصلنا عشاق وشاهدنا في معالمها وشوارعها آثار العمران والترقي في الحضارة والمدنية ووجدنا فيها المعامل والمصانع والحرف الكثيرة وزرنا بيوت البعض من اهاليها فرأينا فيها البنات والنساء يشتغلن بعمل السجاد والطنافس النفيسة المعروفة (بعشاق خاليسي) وعلمنا ان تجارها كلهم مسلمون عثمانيون يرسلون سنوياً من هذا السجاد الى البلاد الاوربية ما تربو قيمته على المائتين وخمسين الف ليرة عثمانية هذا عدا ما يرسلونه لدار الخلافة الكبرى وغيرها من البلاد العثمانية

وقد اكتسب اهل عشاق شهرة عظيمة في هذه الصناعة وفاقوا غيرهم بالتفنن في نقوشها ورسومها وتلوينها بالالوان الثابتة وقد اطلعني بعض التجار على الرسوم التي تأتيهم من اوربا فينقشون مثلها في السجاد كأنها مطبوعة على الورق وهؤلاء معامل ينسجون بها الصوف ومصابغ يصبغونه فيها وهذا هو السبب في ترقي هذه المدينة واتساع نطاق تجارتها ونقدمها في سبيل الحضارة والعمران شأن البلاد الكبيرة المشهورة

وحبذا تعاطي التجارة مع بلادنا ورواج هذا الصنف عندنا استنهضنا هم البعض ليرسلوا قليلاً من السجاد ليروجوه لنا اولاً على سبيل التجربة لانه يندر وجوده في بلادنا البتة وإذا اراد الانسان ان يفرش غرفة او عدة غرف او قاعة او ردهة كبيرة كانت او صغيرة وارسل لهم قياسها يشتغلون له سجادة بالقياس المرسول والنقش واللون المطلوب. واخبرني بعضهم ان حضرة ملك انكلترا الحالي امر بعمل سجادة طولها اربعون ذراعاً وعرضها ستة عشر ذراعاً لتفرش في قاعة التتويج فعملت السجادة المذكورة وفقاً للرسم المرسول وارسلت الى لندرا في حينه مع سجادات اخرى اقل عرضاً وطولاً بلغ ثمن مجموعها الفاً وخمسمائة ليرة عثمانية

واهل عشاق اغنياء وذوو ثروة وافرة وفيهم اصحاب الرتب كالميرميران والممتازة الثانية وفيها محكمة تجارية وشعبة بنك عثماني لوفرة مصالحها التجارية وحركة دولاب الاشغال فيها

ومعامل الصوف تزيد على ثلاثة عشر معملاً منها ما يشتغل بقوة الغاز ومنها بقوة البخار ومعظمها لنسج الصوف فتجعله كالقطن المندوف اولاً ثم تغزله خيوطاً واستجلب بعض التجار آلات جديدة لعمل الاقمشة كالشالات وغيره من المنسوجات الصوفية ونال رخصة بذلك من الحكومة وقريباً يبدأ بالعمل

والاغنام في هذه البلاد كثيرة ولاهلها ولع كبير في تربيتها والاعتناء بها فيجمعون صوفها ويبيعونه لاصحاب المعامل لانه كنز من الكنوز الثمينة وما قلناه عن اهمية صناعة السجاد في عشاق نقوله ايضاً عن اهمية محاصيلها فصنف البلوط وحده يقدّر بالوف الالوف وتجاره يشترونه من اصحابه فيرسلونه للبلاد الاجنبية ويربحون فيها شيئاً كثيراً والبلوط يستعمله الاوربيون للسختيان وسائر الجلود

والحبوب ايضاً تجار آخرون يرسلونها الى ازمير ومن الحنطة يرسلون دقيقاً فاخرا لبلادنا السورية. والافيون عندهم كثير ايضاً وموارده وافرة وارباحه طائلة والاحراج والغابات كثيرة واسعة والاخشاب التي تقطع من تلك الاحراج منها ما يصرف في داخلية البلاد ومنها ما يرسل للبلاد الخارجية بطريق ازمير لقربها من عشاق وسهولة المواصلات اليها

وحبّا بانماء الزراعة وتكثير الغابات شكلت نظارة الاحراج والمعادن والزراعة دائرتين للاحراج والزراعة وعينت لها مامورين ومعلمين لفن الزراعة

هذه هي موارد الرزق الحلال وهذه منابع الثروة كثر الله منها في بلاد دولتنا العلية وافاض على اهلها من نعم الخيرات والبركات ما يسر كل عثماني صادق محب لدولته وبلاده

وعشاق ذات هواء نقي وماء عذب وفيها عيون كثيرة ومياه غزيرة ورياض غناء وبساتين فيحاء ومناظر بديعة ومواقع جميلة ومحلاتها قسمت الى احدى عشرة محلة اقيم في بعض منها خفراء (قره قولات) حفظاً للامن العام وجوامعها كبيرة جميلة وعددها سبعة عشر جامعاً ومساجدها الصغيره عشرة والتكايا والزوايا فيها اربعة والحمامات الحارة خمسة واسواقها وشوارعها كثيرة واسعة منظمة على طرز جديد ونسق واحد مغروس في طرفي بعضها اشجار يانعة ومدارسها كثيرة فمدارس المسلمين احدى وعشرون منها خمس عشرة من مدارس (لشين) غيران طلاّبها لا يهتمون كثيراً في تحصيل العلوم والبعض منهم يقتنون اليها تخلصاً من الخدمة العسكرية والست الباقيات مدارس ابتدائية

وقد اجتمعنا هنا ببعض علماء الاتراك وتجاذبنا اطراف الحديث وتكلمنا في القديم منها والحديث وسألناهم عن اسباب انحطاط تلك المدارس فوجدناهم يعتذرون من قلة اعتناء المعلمين وعدم دوام الطلبة والمدرسة الرشدية ليست باقل انحطاطاً من تلك المدارس التي مع وفرتها فالمعارف فيها قليلة والسبب في ذلك ما قدمناه. وللجزويت هنا مدرسة لتعليم اولاد النصارى ومدرستان للروم والارمن وهي اكثر تقدماً من المدارس الأخر وطلابها اوفر علماً. وفي القصبة عدة اطباء وصيادلة وكلهم ماهرون واللوكندات والقهاوي والخانات وعربات النقل والركوب كثيرة وجميعها لطيفة نظيفة. وفي كل خميس يقام سوق (بازار) يحضره خلق كثير من جميع الجهات للاسترزاق وتعاطي البيع والشراء ويتعذر المرور من كثرة الازدحام

اما نفوس قصبة عشاق فخمسة وعشرون الفاً ذكوراً واناثاً والمسلمون فيها اكثر عدداً من المسيحيين بكثير. ومجموع نفوس القضاء كله حسب الاحصاء الرسمي ثمانية وتسعون الفاً ومائة وثمانية عشر نفساً ويتبع عشاق ناحيتان كبيرتان مخصبتان مشهورتان في وفرة المحاصيل وصوصاً البلوط والافيون فالاولى يقال لها بناز والثانية كويك ودائرتا حكومتها مرتبتان واسواقها كبيرة منظمة. وفي كل بقعة من هذا القضاء مياه معدنية نافعة للاستحمام وصالحة للشرب والواردون اليها في موسمها مخصوص كثيرون وكلهم ينالون الشفاء وهذه المياه النقع من مياه فيشي وكارلسباد في اوربا كما جربها المجربون

وموقع عشاق الجغرافي في الجهة الشمالية من قطعة الاناضول وارتفاعها عن سطح البحر تسعمائة وخمسون متراً وشتاؤها يعادل شتاء الاستانة وبينها وبين ازمير مسافة مايتين وستة وثمانين كيلومتراً وفي السكة الحديدية اثنتي عشرة ساعة واربع وعشرون ساعة فلو ركب المسافر الباخرة الفرنسوية من بيروت لازمير مثلاً اوصل اليها في يومين وفي اليوم الثالث بالسكة الحديدية لعشاق. وفي الخامس للاستانة

وقد احترقت (عشاق) منذ ثماني سنين ثم جددت وبنيت على اصول هندسية وضعت بخريطة مخصوصة ارسلت من الباب العالي ولو تأمل الانسان في بنائها لرآه يشبه بناء الشام وقد رأينا لعشاق اسماً في التاريخ العثماني ومدحها المؤرخ بكونها معمل خصوصي للسجاد النفيس وهي ملحقة لمتصرفية كوتاهية التابعة لولاية بروسة (خداوندكار) المشهورة بالحمامات المعدنية التي يؤمها الناس من كل حدب وصوب للانتفاع بمياهها الشافية للادواء. ومن عشاق للنواحي السالف بيانها سكة حديدية ومنها خط ولايتي قونيه وانقره وخط كوتاهية المتقدم ذكرها وخط متصرفية قره حصار صاحب

هذا وقد اقيم في مدينة عشاق دار كبيرة للحكومة كما اقيم دائرة للعسكرية يرأسها اثنان من امراء العسكرية الاول قائمقام والثاني بينباشي وفوق هذين قوماندان علاوة وقسمت نواحيها وقراها البالغة مائة وخمس وسبعين قرية الى خمسة طوابير وفي كل سنة يجري خمسة يكباشية وهم مأمورو القرعة فيعاينون الواصلين لسن العسكرية وقد اسعدنا الحظ بحضور قرأة القرمانات الشاهانية وعددها خمسة الآمرة بمعاينة افراد القرعة واخذ العسكر منها عن هذه السنة فصفت العساكر ووقف مأمورو الملكية والعسكرية باللابس الرسمية واجتمعت الاهالي وصدحت الموسيقى البلدية وهتف الكل بالدعاء لجلالة مولانا السلطان الاعظم بطول البقاء وتأييد دولتنا العلية وفي اثناء ذلك فاه وطنينا رفعتلو احمد مختار افندي قائمقام القضاء بخطاب انيق عدّد فيه مآثر الذات الشاهانية وختم ذلك مفتي افندي القضاء بدعاء امّن الحاضرون عليه

هذا ما اجتزئ به الآن وربما اخبرتكم في فرصة اخرى عما اقف عليه من احوال هذه البلاد ان شاء الله

وطني

الفواكه ومنافعها

اقبل الصيف وأخذت الاشجار تثمر اثمارها اللذيذة الطعم الجميلة المنظر وتهافت الناس عليها للتلذذ بها والتفكه بطعمها وعطرها فآثرنا ان ننشر نبذة نبين فيها منافع الفواكه وفوائدها في بعض الامراض

للفواكه فائدة عظيمة لبعض الامزجة ومنفعة كبيرة في بعض الاحوال المرضية كالصفراء والصداع العصبي والحميات واضطراب المعدة والمغص وضعفها في الصغار والكبار. وللانتفاع منها والاستفادة بخواصها ينبغي ان تكون موافقة ومناسبة بنوعها وشكلها وكيفية اكلها للاعضاء المهضمة في كل انسان لان منها ما لا يوافق اكلها مع بعض الاطعمة. فالمصابون ببطء الهضم مثلاً لا يوافقهم اكل الفواكه مع الخضر والمصابون بكثرة افراز العصار المعدية لا يجوز لهم اكل الفواكه الحامضة مع الحبوب كالفول والعدس والحمص لان حموضة الفواكه تجعل هضم النشا الموجود في هذه الحبوب صعباً.

وحموضة الفواكه تفيد في امراض كثيرة لانها تساعد على تحليل بعض فضلات الدم المضرة وافرازها بواسطة الكليتين. ولا يخفى ان اضرارا كثيرة ومنها النقرس تتولد عن تجمع هذه الفضلات بشكل حمض بوليك. وسبب تجمعها عدم تمثل الانسجة للغذاء فالاكثار من اكل الفواكه يساعد على خروجها بتقسيمها وتبيه الكليتين

ومن الفواكه المزيلة لحمض البوليك الشليك والعنب والكرز. وقد ذكر (ويس) انه اذا اكل الانسان ٧٥٠ غراماً من الكرز يكاد يخلو بوله هذا الحمض. اما الشليك فانه مفيد جداً في احوال تجمع حمض البوليك واثبتت التجارب الحديثة انه يزيل نصف الكمية الموجودة في البول من هذا الحمض. وهو يؤكل بمقدار ٣١٠ الى ٥٠٠ غرام في اليوم ولكن بعض الاشخاص لا يقبلونه لانهم يتعرضون بسببه للاصابة بالانجريه (مرض جلدي) وباضطرابات هضمية

والمواد الموجودة في الفواكه كثيرة اهمها الماء وفيها مواد اخرى مغذية يختلف مقدارها من ٥ الى ٨ الى ١٠ في المائة في اغلب الفواكه وهي لا تزيد عن ذلك في الفواكه الجافة كالزبيب والاجاص والبلح.

وقد ذكر الدكتور كيلوج انه نجح في ازالة سمن احد مرضاه بجعله يقتصر على اكل الفواكه كالعنب والتفاح وقليل من الخبز الجاف ليس الا

وبعض الفواكه وخصوصاً عصيرها افضل طعام للريض في احوال الحمى لانه ثبت الآن ان المرق والاطعمة الاخرى المحضرة باللحم يجب منعها عن المصاب بالحمى لانها تزيد تجمع الفضلات التي يحاول الجسم اخراجها وتزيد الحمى وتؤخر زوالها وكثيراً ما يشير الاطباء في احوال الحمى بأكل الفواكه بشكل شوربا عوضاً عن الشوربا نفسها وذلك بسلق الفواكه الجافة

في قليل من الماء واعطاء منها للمريض . وعصير البرتقال والعنب والتوت والشليك يضاف الى الماء ويعطى للمصاب بالحمى فيشربه لمساعدة الفضلات السامة على الخروج من الجسم وهو يدر البول ولذلك يشيرون باعطائه للمصابين بأمراض الكلى .

والفواكه لها تأثير مفيد جدًّا لازالة الامساك وضعف الامعاء ويتم تأثيرها اذا اخذت بكثرة قبل الطعام . فالتفاح والتين والخوخ والمشمش والبرقوق والبرتقان مفيدة جدًّا لازالة الامساك وتقوية انقباضات الامعاء وكذلك التمر هندي فان عصيره يصنع منه شراب قليل الحموضة مزيل للامساك

وللاستفادة من اكل الفواكه ينبغي الاقتصار على اكل الاغذية الاخرى مرتين فقط في اليوم وعدم اكل شيء بعد الساعة الرابعة مساء الى صباح اليوم التالي حتى تكون المعدة خالية متشوقة للاكل فتؤخذ حينئذ الفواكه بكثرة ويكون تأثيرها اشد واكثر نفعا . ويجب بوجه عام ان تكون الفواكه حديثة القطف تامة النضج غير خضراء . اما الفواكه الجافة فهي اقل تأثيرًا من الفواكه الناضجة الا اذا نضجت بالماء فيزيد فعلها وتأثيرها

المداواة بأكل العنب — وهناك طريقة لمداواة بعض الامراض تقوم بالاكثار من اكل العنب . وهي معروفة من قديم الزمن ومثبوتة في الكتب الطبية القديمة فقد اشار بها بقراط وجالينوس في احوال الانيميا والدسبسيا وقرص المعدة وقلة شهية الطعام والاصابات المعدية المعوية والامساك وامراض الجلد وبنوع خاص في احوال السمن

وكيفيتها ان يأكل المريض كل يوم من نصف كيلو غرام الى كيلو غرامين من العنب على اربع او خمس دفعات وبين كل دفعة واخرى يرض جسمه بتمرين بدني معتدل او نزهة . ويبتدئ اولاً بنصف كيلو غرام في الصباح ثم يزيد هذه الكمية يوميًا الى كيلو غرامين .

ويؤكل العنب حديث القطف نظيفًا وتنزع قشرته وترمي بزوره . ومدة العلاج من ثلاثة الى ستة اسابيع .

وللعنب فعل مثلث فهو مسهل بفعل زبدة الطرطير الموجودة فيه وبالفعل الميكانيكي للبزور (اذا اكل بها) عند مرورها في الامعاء كبذر الكتان وغيره وله فعل منق للدم بالتنين والجليكوز وازوتات البوتاسا الموجودة فيه وفعل مغذ قليلاً بشرط ان يؤكل بقانون وانتظام لان اكل كميات كبيرة جدًّا من العنب يسبب الهزال بسبب الاضطرابات الهضمية .

والمداواة بالعنب تفيد في احوال الدسبسيا والتقرس وامراض القلب والسل الرئوي وبعض احوال الدستاريا والاسهال المزمن

والعنب كما لا يخفى اصناف كثيرة وانواع متعددة تختلف فعلها بحسب نوعها فاذا كان الغرض من اكل العنب الحصول على تاثير مسهل ومنق فيفضل العنب الابيض القليل الحلاوة الكثير الماء . اما اذا كان الغرض تجديد الدم الضعيف فيفضل العنب الاسود لاحتوائه املاح الحديد المنوعة والقوية .

ورغماً عن كون العنب كثير في الاقاليم المعتدلة وموجود تقريبياً في كل مكان يقصد الراغبون المداواة به محلات خصوصية شبيهة بمحلات المياه المعدنية كفيشي ولكس الحمامات وكونتر كسفيل وهذه المحلات موجودة في سويسرا والتيرول والمانيا وبفاريا ولا تفتح ابوابها « لاكلة العنب » الا في وقت نضج هذا الثمر (طبيب العائلة)

قلنا : ولا يخفى ان في الاقليم السوري وولاية ازمير من انواع العنب ما لا يوجد في غيرها وهو يفضل ولا شك سائر الانواع الموجودة في المحلات التي اشير اليها آنفاً فلو قصدها الراغبون لرأوا فيها من جيد العنب الناشيء ولا ريب عن جودة الهواء وعذوبة الماء ما ترتاح اليه النفوس وتنشرح له الصدور

اعلانات

تفصيل النشأتين
و
تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي طالما تشوفت اليه نفوس الفضلاء واشرأبت نحوه اعناق البلغاء . تأليف الامام ابي القاسم الحسين ابن محمد بن المفضل الراغب الاصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة . ظهر اليوم الى عالم المطبوعات يختال في احسن بُرْد من برود الحكمة واجمل حلة من حُلل البيان منقولاً عن نسختين خطيتين نفيستين ومصححاً في غاية الدقة والاعتناء . رتبه مؤلفه الامام على ثلاثة وثلاثين باباً وفصّل فيه النشأتين الأولى والأخرى . وبيّن فيه اقرب الطرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأخروية . وهو مطبوع اجمل طبع في ابديع حرف في ١٦٢ صحيفة وتسهيلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت وغيرها

الفوز الاصغر

للشيخ الامام الحكيم ابي علي احمد المعروف بابن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١ رحمه الله تعالى

لقد طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه الحكيم غنى عن كل اسهاب . بناه على اصول الفلاسفة الالهيين وانتصر فيه للدين . اودعه فصولا مهمة واشارات بديعة وجرى في عبارته على الاسلوب الذي جرى عليه في كتابه (تهذيب الاخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه الى ثلاث مسائل وهي تنقسم الى ثلاثين فصلاً . كل مسألة عشرة فصول . وهو مطبوع اجمل طبع على ورق جيد في ابدع حرف وضحاته ١٢٠ وثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت

وهما يباعان في دمشق في مكتبة محمد افندي هاشم وفي طرابلس في مكتبة الشيخ عبد الله افندي الزفاي وفي مصر في مكتبة امين افندي هندية

اعلان

استحضرنا الى هذه المطبعة الجديدة احسن اجناس الحروف العربية البسيطة المشكولة اسلامبولية وفارسية وكذلك اجمل انواع الحروف الفرنسوية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجار من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على اجمل ترتيب واحسن اتقان واعتدال في الثمن

اعلان

بودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو
في سوق العطارين ببيروت

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في لاجزائية البروتستانية في بيروت

عبد القادر قباني

العدد ١٣٨٧ السنة التاسعة والعشرون

قيمة الاشتراك
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفًا

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ٧ ربيع الثاني سنة ١٣٢٠ — وافق ١ تموز ش و ١٤ تموز غ سنة ١٩٠٢

فهرست

ماجريات السياسة . جوابان على السوآل ما وراء الانتقاد . الاستانة العلية . السكة الحجازية . اخبار محلية . مسئولية الانسان . مراسلات : دمشق . قرنجر (روسية) . طرابلس الغرب . غزه . مقالة في زراعة الزيتون . منثورات متفرقات . اعلانات

ماجريات السياسة

تحسنت احوال الملك ادوارد السابع ملك انكلترا تحسناً بيناً وافادت النشرة الطبية الأخيرة الصادرة صباح تاسع الجاري انه لا يعترض شيء في سبيل تقدم صحة الملك وانه قد نام الليلة الماضية نوماً هنيئاً وهو مالك قوته ونشاطه والجرح يندمل اندمالاً بطيئاً

اما التتويج فيرجحون انه سيكون في ١١ او ١٥ آب المقبل اي بعد نحو شهر واحد . على ان التيمس تؤكد انه سيكون في الشهر المذكور لا محاله

ونقول « روتر » ان الملك نفسه يلح بتقديم اجل التتويج وانه ربما يقضي على ظهر يخته وقتاً قصيراً قبيل التتويج ولا يغادر لندرا زمناً طويلاً الا بعد انقضاء الاحتفال . وقد ادب الملك في الخامس من هذا الشهر مادبة لخمسين الف فقير في لندرا وزارهم البرنس دي غال ولي العهد وكثير من اعضاء العائلة المالكة في المواضع المختلفة التي اقيمت فيها المأدبة

***

افادت اخبار لندرا ان مجلس العموم الانكليزي قد عقد جلسة للنظر في الاعتمادات المختصة بوزارة الخارجية فلام السير تشارلس دلك الحكومة لانها افقدت انكلترا محالفة ايطاليا السلية واتقد المحالفة البريطانية اليابانية وسياسة انكلترا في الصين . ثم طلب السير تشارلس بر سفورد تصريحاً في المجلس بشان علائق الانكليز بايطاليا نظراً الى عدم وجود مواقع بحرية لهم في البحر المتوسط . فقال اللورد كرزبون : ان صداقتنا لايطاليا ليس لها صفة عدائية وان كل استياء نشأ في البلاد الايطالية عن المسالة المالطية اصبح عافي الاثر . قال : ونحن نميل كل الميل الى ايطاليا ونود تاييد مصالحها اما المحالفة الانكليزية اليابانية فهي مبنية على ميل تقليدي ومصالح للفريقين المتحالفين . وما فتئت انكلترا تدافع عن سياسة الباب المفتوح في الصين ولا شك ان شروط الحكومة الوقتية في مدينة تيانتسن لابد من تعديلها اما الغرامة الصينية فان بريطانيا لم تعدل عن المطالبة بها ذهباً غير انها اظهرت الميل والوداد للصين في ذلك . هـ

وقد تضاربت الأقوال في العبارة التي فاه بها اللورد كرزبون عن هذه المحالفة وذهبت في تأويلها مذاهب شتى على ان اكثرها قد لامه على تصريحه هذا وفي مقدمتها (التيمس) والمورنن بوست وغيرهما من الجرائد الخطيرة حتى ان « روتر » نعتتها بالعبارة المشؤومة

وقالت المورنن بوست ان من الامور التي تستجلب الاسف ان حكومة الانكليز اوجدت في النفوس منذ سنة ١٨٩٥ اليوم ان حسن امیال ایطالیا نحوها لا یعادل اقل ضحية منها لحكومة الطليان وكتبت التمس فصلاً قالت فيه انا نقتنع الحصول على تاكيد اقوى من التأكيد الذي جاهر به اللورد كرانبورن عن تاييد الصلات الطيبة مع ايطاليا

وسئل المستر بالفور عن الملاحظة التي ابداها اللورد كرانبورن في شان محالفة اليابان فاجاب بان الخطيب اراد بكلامه ان يرد على رأي القائلين ان انكلترا كانت في عزلة مخوفة بالمخاطر وانها كانت تزيد التهافت على اية عقد محالفة تعرض لها . اما الحكومة فلم ترد قط ان تلقي في الاذهان ان المحالفة اليابانية لم تعقد لمصلحة الدولتين معاً او انها عقدت بشروط غير شروط المساواة المطلقة

وكذلك قام احد نواب المجلس وندد بعقد المحالفة مع اليابان وقال انه كان يجب عقدها قبل الوقت الذي عقدت فيه فاجابه اللورد كرانبورن انه لم يكن من شأننا البحث عن محالفة الاخرين بل قبولنا بان نحالفهم . ثم قال انه لا يامل الغاء مكاتب الدخولية في الصين ولكنه يأمل بان التعديلات الجديدة التي تدخل على المكوس والضرائب تخفف عن البحارة الاجنبية ثقل هذه الضريبة الفادحة والغير القانونية

***

افادت اخبار باريز ان المسيو دكاسه وزير خارجية فرنسا قد سئل عن تجديد المحالفة الثلاثية وتأثيرها في العلائق بين فرنسا وايطاليا فاجاب انه قد تأكد وتثبت ان تجديد المحالفة المذكورة ليس فيه تهديد لنا (اي الفرنسيس) على الاطلاق وان ايطاليا لا تشترك في سياسة عدائية موجهة على فرنسا فاصاب تصريحه هذا استحساناً عاماً

***

ابت الحكومة الامبراطورية الموافقة على العريضة المتعلقة بايقاف النظام الدستوري في مستعمرة الكاب . وقد ارسل المستر تشمبرلن بتلغراف الى السير هلي قال فيه ان ايقاف النظام الدستوري في مستعمرة تحكم نفسها على مسئوليتها يعد حادثاً لم يسبق له نظير ولا مندوحة لاجرائه عن استصدار قانون مخصوص من البرلمان ثم وافق الكاب على وجوب دعوة البرلمان في اقرب ما يمكن للمصادقة على قانون التعويضات وختم كلامه بقوله ان الحكومة الامبراطورية معتقدة ان سكان الكاب يرغبون رغبة شديدة في اجتناب كل نزاع وقتال ويودون تسكين الاحقاد التي اثارت الحرب مكانها . وتفيد الاخبار الأخيرة ان آمال الذين يريدون ايقاف النظام الدستوري بما قررته الامبراطورية قد خابت وانهم عزموا على مواصلة السعي في هذا الشان لدى البرلمان

هذا وقد استحسن الدلي نيوز والدالي كرونيكل والستندرد قرار المستر تشمبرلن في شان ايقاف الدستور في المستعمرة الكابية . على ان التيمس والدالي تلغراف تشككان في حكمة ذلك القرار . اما المورنن بوست فقد ابدت عجبها من اعراض الحكومة عن حكم اللورد ملنر الخبير في هذا الشان

مباحث علمية ادبية

(جواب ٢)

على السوآل المنشور في العدد ١٣٨١ من هذه الجريدة

كنا تطفلنا بضم ثمرة الى ثمرات الفنون في عدد (١٣٨٣) بما صار الجوابان عن السوال المنشور في عدد (١٣٨١) مثلثاً والمعنا هناك الى ان الافكار لا تخلو عن تباين وترانا هناك افضنا في القول ولو حنا ثانية لتجاذب اطراف الحديث بيننا ونبرز كل عاشق الحكمة ما اختباه في معدن افكاره والنفس لما ولع بالجديد تحنُّ للطائف المستخرجة بقوة القرائح والاذهان وشوقها لروض تنوعت ثمرات ادواحه وتغاربت نواضح ازهاره واختلفت لغات بلابله اكثر منه الى روض توحدت فيه هذه المذكورات وهذا اصل يقضي بالشكر مني لكل من كتب في هذا الموضوع اداء للواجب ولكل من يريد الخوض فيه مقدماً متمثلاً بقول ابن الفارض (أدر ذكر من اهوى ولو بملام) وباني اعرف للعارف مخترع السوال حقه.

والان تطفلنا مرة ثانية عودا على بدء لما كنا بصدده انفا غير مجانبين سبيلنا السابق متوجين المقصود بضبطه تحت اصل هو كالجنس لتفرع عنه جميع انواعه وكاني بلائم على الاسهاب وآخر يرى سهمي قد شد عن غرض السائل وعذري الشغف بتنويع الفائدة وبيان لخاتمة الموضوع وذلك الاصل : هو انه لاخفاء في ان هذا النوع الانساني من حيث هو (وبعبارة ثانية مطلق ادعى التقييد) هو اعلى الاجناس لاختصاصه بالعقل الغواص لاستخراج الدقائق من ابحر الموجودات المسلم عدم وقوفه على نهاية كما يشهد لذلك برهان الاختراعات العصرية الظاهرة من طور الخفاء الى مجلس العيان والدافع الى تلك المضايق انما هو حركة النفس الزكية بحنينها الى المنزل الاعلى المتنزلة منه الى حضيض الجسم فهي دائما تحب الترقي في مدارج الكمال المطلق وتوَدُّ الصعود الى غير النهاية حتى الى ما ليس في وسعها غاية في المبدأ عن مشاهدة القصور وبينما هي في صعودها اذا المانع في طريقها يلوّح لها في الرجوع فتارة تذهل عنه واونة تقف عنده متاملة ما هو ثم اذا هي أمنعت النظر والتفتت الى البراهين الموجودة معها تحققت انها مربوبة لها مدبر يصرفها كيف يشاء ويحكم فيها كما يريد ليس من جنسها ولا من نوعها اذ لو لم يكن كذلك لما كان قسرا اوتحيلا في ازالته (وفي انفسكم .. الاية) وهنا اما ان نقف زاهلة واما ان تتقدم في البحث عن حقيقة المدبر مشتغلة بنفسها اوتكون كذلك منادية الداهلة اني ارى مالا ترين ولا سبيل الى وجود رابع ومن هنا سلكت افراد النفوس كل مسالك وهامت في اودية القياسات لاستخراج النتائج فتكثرت الطرق وتشعبت الاراء فاقاها الامر الالهي على لسان الهادي بتوحيد سبيلها مرة بالبراهين المألوفة للعقل وتارة بنظم قانون اساسه النقل فسمي ذلك باسم يدل على المقصود والمرام وهو فن التوحيد فكان في المبدأ الاول والعلم الاعلى وما بعد الطبيعة لخروج موضوعه عنها اصلا وفرعا وبينما هي كذلك وقد انساها الوله وطنها المستعار اذا هي بمنادٍ يناديها الا ان ثم مقاما ثانيا لا غنى لك عنه تحتاجين فيه الى زيادة التزكية واصلاح القالب المفروغة فيه فاقبلي عليه ولا تنسين الاول فتيقظ حينئذ لندائه وتفكر فترى من الضروري المحتم اشتغالها بثلاثة امور الاول معرفة خالقها والثاني مايوصلها الى كمالها في نفسها والثالث ما يحفظ عليها امر جسمها فتاخذ في اطراف الموضوع فتتنوع عليها الطرق ايضاً فتتذكر الهادي وتحن اليه ليعينها على ما صعب عليها فتحتاج الى امر رابع وهو معرفة المساعد الحقيقي الصادق وتميزه عما عداه وهنا المجال الواسع والتسابق في حلبة الافكار واللج الذي يجعل بعض النفوس حائره لا تدري ابن المذهب فالبعض متمسك بطرف نوع واحد واخر قد خاض فيه معرضا عما عداه وسالك في نوعين كذلك وشهم سرح فكره في كل روضة غناء وحديقة فيجاء فكم هنا من نفس كانها انفصلت من العالم العلوي الى عالم الطبيعة لتستخرج منه جواهر المعارف الكامنة في العدم وتطوف بها على اهله بكؤوس الشهود فتخلب عقولهم بسحر جمالها وتتركهم مبهوتين سابق الى المضاهاة يتنوع سلوكه فمن متمتع بوصول محبوبه ومن مشاهد رد العادل القهقرى ومن صنف يتلو (فقها تبك من ذكرى حبيب ومنزل) ومن آخر مشغوف بذكر الاطلال والدمن وبينهن لم يعرج الى السلوك ذهنا قنع بمشاهدة تلك الغرائب اما بالطلب لها او بالصدفة والاتفاق فكان من الضروري ضم ما يجعل هذه الاقسام خمسة ليكون كالشرط لها في توقف حصول ما قبله عليه باقرب وقت واوجز مدة

وبعد ان اطلب الرجاء ممن اطلع على ما قدمته ان يغض الطرف عن اندفاعي في طريق التطويل الذي حملني عليه شغفي بتنوع الطرق مع اعترافي بمقام السائل ومواقع نظره السديد اتجاسر على تلخيص الكلام في الطرق التي ابديتها لعلي اصادف الضالة المنشدة وهب اني لم اقتصر على الجواب الست ارغب بعض النفوس في العلوم فاقول

اما المنهج الاول فهو من الدرجة ما علمت وسبيله المستقيم الاعتصام اولا بالكتب المنزلة من لدن حكيم وعلى الحكم النبوية بتامل وافٍ وذهن صافٍ واستحضار عظمة الخلاق ليصفه بما يليق بجلاله وان استعان في اثناء ذلك باسفار السلف من المحدثين والمفسرين وتنزل بفهم مبادي فن التوحيد كالسنوسية وشرحها الصغير للمؤلف وشرحها للعارف الشيخ عبد الغني النابلسي وغيرها حصلت له معونة على مطلوبه وقطب فلك هذه المبادي كتاب الابانة لابي الحسن الاشعري وقد ذكر ابن القيم في اواخر كتابه حادي الارواح من الكتاب المذكور جملة لعلها هي ملخصة ويندرج في ذلك معرفة ما يليق ان يوصف به الهادي والمتكفل بذلك كتاب الشفاء للقاضي عياض والكتب المشتملة على ذكر اعلام النبوة ولكتب السير فاندرج المسلك الرابع في الاول وصارت الطرق اربعة

ثم اذا اراد الخوض في تيار هذا المنهج بعد ان جعل لدائرة اعتقاد مركزا مستقيما لا تزلزله الشبه وتمرن على اخذ ما صفا وترك الكدر واقام نفسه مقام المرشد لغيره احتاج الى الغوص في الاطلاع على كتب الملل والنحل والتنقيب على كتب المذاهب المتنوعة والمحل المتفرقة فيتامل كتابي الشهرستاني وابن حزم وغيرهما من مؤلفات القدماء والعصريين كشرح المواقف والمطالع ونحوها مع ضم فني المنطق والجدل الى ذلك ايما كانت بعبارة عصرية واصلاحات متقدمة او حادثة ليقترن على دفع الشكوك الواردة عليه ولتحصل له ملكة يقدر بسببها على ان يخاطب خصمه بالعبارات المتنوعة والاقناعات اللائقة بالحال على ما يقتضيه المقام مسرحا نظره في تفاسير المحققين ليستعين بها على فهم الكتاب المنزل على انه لا يخفى على فطنة الحاذق كيفية السلوك حينئذ واندفاعه في الطرق والاساليب والمخاطبات بالالسن المتنوعة

واما المنهج الثاني فهو ان يلتفت من هذه المرتبة الى تهذيب الاخلاق والتمرن على الصفات الحسنة والصفاء ولا يتكفل له بذلك الا كتب الحديث فانها المطلب الاوفى والشرف الاعلى ككتاب الترغيب والترهيب للحافظ المنذري وفضائل الاعمال للضياء المقدسي ومكارم الاخلاق للطبراني الى غير ذلك من الكواكب الطالعة في افق الهداية فان ازاد الحكمة ففي كلام الصادق اصلها وان اراد الاداب فمنه منبعها ولو تحركت همة مهذب كامل الى اقتباس جملة من تلك الكتب فاخذ معانيها والبسها حلل الفاظ من عنده وجعلها رسالة للمبتدئين كان سعيه مشكورا ثم هو محتاج الى معرفة اللسان العربي احتياجاً لا يخفى على مهذب بارع اذ لا يمكن الاستغناء عنه وان يحتاج في تحصيله الى معرفة اصول هي طريق الوصول فيرى ان المبدء الطبيعي في ذلك معرفة مفردات اللغة وقصد الواضع في وضعها فيتمرن في تحصيلها شيئاً فشيئا مختصرا فاعلى منه فمطولا هكذا مع الاستشراف الى الاطلاع على دواوين الشعراء من العرب ثم ان قوانين الصرف بانواعه والى قواعد الاعراب ليتيسر له معرفة المركبات متفهما اولا متنا مختصرا حاويا للقواعد مع مساعدة استاذ قد ضم الى معرفة الفن اتقان التعليم ثم يرتقي الى ما هو كشرح ابن عقيل المتاخر لالفية ابن مالك مما تضمن العبارات السلسة البسطة العائدة بعميم الفائدة وعظيم الجدوى فيسرح فكره فيه ماشاء لكنه لا يتم له كشف سر هذين الفنين ذوقا الا بضم فن البلاغة لهما فيعانيه على نمط ما تقدم باستضاء مؤلف مهذب منقح حاو لسهولة المأخذ لاحاجب على معانيه ككتاب المصباح لبدر الدين ابن مالك فتيقن معرفة قواعده اولا ثم ليشرحها باشتاء من عبارة عصرية او قديمة فان المآل واحد والمدار على اتقان القواعد ولا يتم العلم الا بالعمل والتمرين ثم بعد لا باس ان تسمو همته الى المطول والمفتاح وعروس الافراح واسرار البلاغة فيبلوهم على اصول المطالعة والتعليم فانهما فنان مهمان لا غنى للمتعلم ولا للمعلم عنهما وليطالع اثناء ذلك على ما تصل يده اليه مما الف في فن من الفنون المذكورة فانه يوشك ان تقرت عنه وهكذا وهذا النوع يطالب به ولي الصغير والمعلم اكثر من المتعلم لان النفوس اذا ردت الى خلاف قابليتها انكسف شعاع ذكائها ومحى ظلام البلادة نورها والاختبار يحقق البرهان ويجعل التلميحة مسلة الثبوت وهذه العجاله برزت خادمة لاهل العلم ان صادفت قبولا والله الهادي

عبد القادر بدران

خطرات افكار بين صديقين
عن سوآل عارف

= طالما تمنينا يا مولاي رفع النقاب عن وجه الحقيقة في هذا البحث الجليل النفع الجزيل الفائده وشروق شمس الهداية والارشاد في سماء الافكار السامية والهمم العالية لنسلك بعون الله اقرب المسالك ونرتقي ذروة المجد من عالم العلم والعمل وقد طالعنا بمزيد السرور في كثير من اعداد جريدة الثمرات الغراء ما يبشرنا بحسن الاستقبال وبلوغ الآمال ان شاء الله :

= نعم ياسيدي غير انني اخشى ان لا تهتدي الى الغاية المطلوبة او الضالة المرغوبة واذا قدر الله سبحانه وتعالى واهتدينا فمن يضمن لنا العمل واخراج النتائج من القوة الى الفعل فهل رأيت ولو في منامك بأننا ابرزنا عملا من الاعمال نافعاً كان او مضراً من عالم الخيال الى الوجود او اتانا على الاقل اذا وجد فينا ذو همة شماء واجتهد في انشاء عمل ما من الاعمال النافعة عمومية كانت او خصوصية تتركه وشأنه بل اننا (عوضاً عن مساعدته) نعاكسه معنىً وفعلاً الى غير ذلك مما يحملني ان لا اكون ممن (يغالط في الحقائق نفسه ويسومها طلب المحال فتطمع) وتضيع الاوقات بلا طائل ولا نتيجة :

= هذا حاصل في الافراد لا في المجموع لانه لا يخفى ان في الامة نجباء ومن النجباء افاضل ومن الافاضل تنبعث الهمم وقد صرنا نتوقع من فضل الله ما يهد لنا طرق النجاح وسبل الفلاح لأن اكثرنا اذا لم نقل كلنا قد اصبحنا في درجة من الانتباه والتيقظ نؤملنا بالخير والنجاح بظل مولانا ومتبوعنا الاعظم ايده الله :

= تفضل اذاً لنفتكر في جواب عن السوآل المتقدم ذكره ونعرضه على انظار اهل الفضل اقتداءً بمن تكرموا بالاجوبة التي نشرت على صفحات الثمرات البهية وان لم نكن اهلاً لذلك

= امرك مطاع يا مولاي غير اني ارجوك اولا التبصر في اصل السوآل ورفع النقاب عن حقيقته وما ترمي اليه رقائق معانيه ودقائق مبانيه ليتيسر لنا الجواب والاَّ فلا سبيل الى ذلك :

= الذي فهمته بالاختصار من السوآل المذكور هو انتقاء كتب في جميع العلوم والفنون كما يأتي اولاً كتب في اقرب طرق التعليم من كل فن ثانياً كتب صحيحة الرواية لا يتخللها خلاف في كل فن فهذا ما فهمته من مجموع السوآل ليتيسر لكل طالب الحصول على مرغوبه في وقت قريب وان يكون على يقين مما تعمله بدون مراجعة كتب عديدة في اعوام كثيرة

= وهذا الذي فهمته انا ايضاً غير انه يلوح لي من خلال السطور معنىً اخر لا يبعد ان يكون هو الثمرة المقصودة والضالة المطلوبة من روضة افكار العلماء الاعلام وحديقة تصورات النبهاء الكرام ارجأته الى وقت آخر

م ن ج

اخلاق وعادات

ماورآء الانتقاد

تابع ماقبله

انتقاد بعض الجرائد التي انحرف عن الجادة الوسطى واقتفت اثر خطط لا تليق بها مع عدم التصريح بذكر اسمائها

لو سألنا سائل عن الخطط التي سلكتها الجرائد في البلاد المتمدنة حتى بلغت ما بلغته من علو الدرجة ورفعة المقام لما رأينا جوابا احسن من ان نقول ايها راعت باخوالها وانشرياتها هذه القواعد الذهبية التي يتوقف بعضها على بعض توقف الاجساد على الارواح وهي (الصدق) (الاخلاص) (الاستقامة) (خدمة العلم والادب) (انتقاد العادات المضرة وتحريك الهمم لاجتلاب المنافع) اما الصدق فلأن الجرائد تعتبر تاريخا يدون فيه ذكر الوقائع وموضعا لتقرير الحقائق ولهذا ترى الجرائد المعتبرة تتوخى فيما تنشره اصدق المصادر واوثقها لتنال رضى السواد الاعظم من قرائها وتقوم بوظيفتها حتى القيام كيلا تكون مسئولة امام محكمة التمدن حيث لا شيء اقبح من الكذب في الأخبار وجعل الحقائق مخفية تحت الاستار ولقد راقني جدا ما ورايته ببعض هاته الجرائد المعتبرة من محبة الصدق حيث انها لو علمت غلط كاتبها بنقليانها او تطوح قلم مراسلها في مفازة اغراضه لبادرت لاصلاح الغلط وتكذيب المراسل بأول عدد يصدر منها بخلاف الجرائد التي توقف نفسها على بعض اغراض غير لائقة بمثل هذه الحرفة الشريفة وهي ليست بقليلة العدد فانك تراها لا تراعي للحق والمدنية إلاَّ ولا ذمة فتضع الاعالي وترفع الوضعاء وتخدش الاذهان وتقلق راحة الافكار بمختلقاتها لتنال لباناتها التي جاشت في صدورا صحابها حتى اجبرتهم على الظهور بهذه المظاهر الشريفة ... التي قذفتهم الى الحضيض الاسفل

ولعمري ان جور القانون الصيني الذي يقضي بقتل الكاتب الذي يغلط فيما يكتبه بجريدة بكين اليقرب من العدل في حق هؤلاء واذا لم تك تلك الجرائد مسئولة فيما تنشره من الاباطيل امام محكمة الجزاء فسقوطها من درجات الاعتبار وعدها من سقط المتاع لدى الراي العام احسن جزاء على سوء صنيعها .

واما الاخلاص فلان الجرائد التي تكون مخلصة في خدمتها العمومية تراها لاتهتم الا بما ينفع الهيئة الاجتماعية من نشر المقالات العلمية والادبيه والتهذيبية والطبية والزراعية وغير ذلك مما يلائم الاحوال الحاضرة وارشاد الافهام عن مزالق التسقوط الى يفاع الارتقاآت ولو انك امطت الستار عن محيا تلك الجرائد الزهراء لرايت تالق انوارها اشد سطوعاً من غيره لانها لاتعتني الا بما ذكر ولعمري ان من تكون كذلك لوجب على الأمة ان تكافيء اربابها الفضلاء بانواع الاكرام وتعاملهم بكل تعظيم واحترام

صبدا لها بقية مع

الاستانة العلية

توجيهات

مأمورية

عين عزتلو عبد الرحيم افندي بدران المدعي العمومي في ولاية الموصل سابقاً مدعياً عموميا في ولاية سيواس

عليم

فوضت نيابة قضاء حاصبيا اعتباراً من غرة جمادى الاولى سنة ١٣٢٠ الى مكرمتلو محمد علي افندى (طيان) نائب الحميدية سابقاً

ونيابة قضاء يافا اعتباراً من التاريخ نفسه الى عبد القادر حكمت افندي نائب بني صعب سابقاً

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع الى حضرة ارفع الدولة البرنس ميرزا رضاخان سفير ايران الكبير في دار السعادة

وبالعثماني الاول الى وكيل الدولة باش كاتب حضرة الشاه . وبالعثماني الثاني الى اعظم السلطنة المبرنج قائد القصر الشاهي

وبالمجيدي الاول الى كيريليس بحجا افندي قائمقام بطريق الروم

مدالية

أحسن بمدالية الياقة الذهبية الى حضرة رتبتلو الياس افندي الحويك بطريق الطائفة المارونية في بيروت

احالة الاعتبار

لايخفى ان الحكومة السنية كانت في قديم الزمان ترى بنفسها امر الاعتبار على طريقة الادارة ثم عدلت عنه وعمدت الى طريق الاحالة ظناً منها بان ذلك ينفع لخزينتها فكانت تحال الاعتبار بواسطة مجالس الادارة غير انها مالبثت ان تركت هذه الاصول لما شاهدت من تسلط ارباب النفوذ على الفلاحين بعدم الالتزام الأمر الذي اوجب ضرر الخزينة ثم عولت على تعيين عمال لاحالة كل لواء وقضاء ورتبت لهم رواتب ومخصصات اصبحت اخيراً عبئاً ثقيلاً على ظهر الخزينة دون ان يظهر من تعيينهم كبير فائدة لان اكثرهم يعينون ممن ليس لهم معرفة سابقة باحوال اللواء او القضاء الذي عينوا له فيعين الدفتردار مثلا لاحالة اعتبار لواء ماوليس له الملم باحواله وكذلك المحاسب يعين لاحالة قضاء وهو يجهل درجة اعتباره فيركبون باحالة الاعتبار على مجالس الادارة

اما اليوم فقد قررت الحكومة الغاء مأموريات الاحالة ففوضت على الخزينة نفقات طائلة واتخذت اصولاً جديدة لا حالة الاعتبار وهي : ان يعين كل سنة قبل زمن الاحالة اناس ممن كانوا يلتزمون الاعتبار وكفوا ايديهم عنها ولهم معرفة تامة بزروعات الاراضي ومحاصيلها فيرسلون الى كل قرية او مزرعة فيمحصون درجتها ثم يقدمون دفتراً يعينون به اعتبار كل قرية فتأخذ اذ ذاك مجالس الادارة هذه القيم بالمذاكرة حتى اذا حان موسم الاحالة تخرج البدل الذي وصلت اليه القرية مع بدل سنتها السالفة . فتنظر فيه وفي القيمة المقدرة من قبل المأمور وتضع بدلا للاحالة دون غبن او خلل . على ان لمديري المال في الاقضية والمحاسبين في الالوية والدفتردارين في الولايات الحق بالتفتيش على معاملات التاريخ

فيانس الارنؤد

صدرت الارادة السنية بقبول ٢٠١ صبياً من ابناء الارنؤد في مكتب العشائر

السكة الحجازية

نقول جرائد الاستانة انه قد اصبح في حكم المقرر البتداء باعمال السكة الحديدية الحجازية من « جدة » ايضا كما هو جار من دمشق وانه سيشيء مصلى عند ابتداء هذا الفرع كما الشيء في دمشق

***

بلغ مجموع الوارد الى صندوق اللجنة الكبرى في دار السعادة حتى الآن نحو ٥٥ مليوناً من القروش

***

راق لدى الحكومة السنية ارسال جميع ما يلزم الجنود الشاهانية التي تشتغل في الطريق الحديدية الحجازية من الالبسة والامتعة من دار السعادة توًا

اخبار محلية

اتصل بنا من اخبار حماه ان الخط الحديدي قد بلغها وجاءها القطار الاول يوم الثلثاء الماضي يقطر بعض المركبات وعما قريب تستلم الطريق رسمياً وتصبح القطارات تروح وتغدو بين حماه ودياق

***

الغيت المراقبة الطبية الموضوعة على دار السعادة

***

برح الثغر الى حيفا حضرة سعادتلو سميح بك افندي الرئيس الثاني للجنة النافعة في الولاية وعزتلو جان بك بسترس من اعضاء اللجنة المذكورة وعزتلو حاجيبار افندي مأمور تحصيل البدلات النقدية وذلك لمشارفة الجسورة المقتضي بناؤها بين عكا وحيفا وبين حيفا والناصرة وللنظر في تحصيل البدلات النقدية

المكتب الاعدادي

وعدنا في الثمرات الماضية ان نأتي على تفصيل الحفلة التي اقيمت في المكتب الاعدادي الملكي في بيروت لتوزيع الشهادات والجوائز على مستحقيها واليك البيان

كانت الردهة الكبرى المعدة لتوزيع الجوائز مزدانة بابهى زينة وقد علق فيها الوسامات العثماني والمجيدي بينهما كلمة الدعاء ﴿ بادشاهم چوق ياشا ﴾ تعلوها الطغرى الغراء . ووضعت الجوائز على منصة مرتفعة في وسط الردهة مرتبة احسن ترتيب كان لسان حالها يحث الطلبة على الجد بتحصيل العلوم والفنون

ولما تكامل عقد المدعوين عزفت الموسيقى العسكرية بالسلام الحميدي ثم تقدم عزتلو حازم بك مدير المكتب فافتتح الحفلة بخطاب تركي العبارة ضمنه الدعاء لحضرة مولانا امير المؤمنين والشكر والثناء لحضرة ملاذ الولاية الجليلة لما يبذله من العناية والاهتمام بانتظام المكتب ثم تلته الموسيقى بالسلام وتعالت الاصوات بالدعاء

ثم انتصب حضرة سعادتلو سميح بك افندي نجل حضرة ملاذ الولاية الجليلة ومن خلفه الديوان الامدي الهمايوني فالقى خطاباً قال فيه : ان ماشاهدته من نجابة التلامذة اثناء حضوري الاختبار العام في هذا المكتب يدل دلالة صريحة على اجتهادهم وعلى اعتناء مدير المكتب بأمر تعليمهم وتثقيف عقولهم وبعد ان شكر لحضرة المدير المومأ اليه ولسائر الاساتذة قال :

ما منا الا من تخرج في المكاتب ونال ما ناله بظل الحضرة العلية السلطانية . ولما كان حصول الانسان على ثمرة تعلمه يتوقف على امتثاله ارشادات ونصائح اساتذته باخلاصه الطاعة لمولانا امير المؤمنين بكل صدق واستقامة على ما امرنا به الشرع المبين فاني انصح للتلامذة الذين احرزوا الشهادة هذا العام ان يراعوا هذا الامر الذي عليه مدار سعادتهم راجيا من بقية التلاميذ ان يجتهدوا مثلهم ويقوموا بما يطالبون به من الوظائف المدرسية فالمدرسة ينبوع الفضائل والنجاح واحراز السعادة الحقيقية في مستقبل الايام تتوقف على الاستقامة والصدق في الخدمة

ثم ختم كلامه بالشكر لحضرة ملاذ الولاية الجليلة ولمدير المعارف

وبعد ذلك ارتجل حضرة ملجأ الولاية الجليلة خطاباً هذا تعريبه

ايها الافندية !

ان ما احرزه مكتبكم بظل الحضرة العلية السلطانية من التقدم في درجات الترقي والانتظام وما شاهدناه من اقدام اساتذته وهيئة ادارته ورغبة طلابه لحري بالشكر والتقدير

الانسان بموهبة العقل ممتاز على سائر المخلوقات وهو بالعلم والمعرفة يمتاز على ابناء جنسه والعلم والمعرفة ليسا بكافيين بل لابد معهما من التحلي بمكارم الاخلاق وحسن الطوية

ان حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا بلا امتنان الخليفة الاعظم والخاقان المفخم قد شملكم بالطافه السنية وعنايا ته الجليلة السلطانية فتفضل ايده الله بتأسيس كثير من المعاهد العلية تأمينا لاسعادكم وحسن مستقبلكم منذ نشأتكم فاعظم بها نعمة جليلة طوق بها اجيادنا بعقود الشكر والامتنان .

فمن المحتم علينا تلقاء هذه النعم ان نعتقدوا ان من اعظم واجباتكم المقدسة هو تعلق قلوبكم بالعرش الحميدي وان توطنوا نفوسكم منذ الان على كمال الصدق والاقدام فيما سيعهد اليكم في مستقبل الايام من الخدامات تحت ظل الحضرة العلية السلطانية .

فاذا انتم عملتم بنصائحي هذه الوجيزة الالفاظ الكثيرة المعاني تنالون ولا شك السعادة في الدارين .

اسأله تعالى ان يطيل ايام عمر حضرة مولانا الخليفة الاعظم بكمال الشوكة والاقبال وان يديم ظله الظليل على مفارق العباد اللهم امين . ه

ثم وقف الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن افندي الحوت نقيب السادة الاشراف وفاه بالدعاء الى الله تعالى بتأييد الحضرة السلطانية فأمن الجميع على دعائه

هذا وقد اهدى حضرة ملاذ الولاية الجليلة ساعة لكل من صلاح الدين افندي احد تلامذة السنة السابعة وعاطف افندي من تلامذة السنة السادسة ونصرت افندي من تلامذة السنة الخامسة لاجتهادهم واحرازهم قصب السبق في صفوفهم كان حضرة سعادتلو سميح بك افندي نجل حضرة ملاذ الولاية اهدى قاموس الاعلام ستة مجلدات الى ذكي افندي من تلامذة السنة الخامسة لاحرازه الدرجة الثانية في صنفه وبراعته في الرياضيات .

اما الذين احرزوا الشهادات في هذا العام فاثنان وعشرون طالبا وهذه اسماؤهم

من درجة علي الاعلى

الافندية : صلاح الدين . عزت . عمر حكمت . مدحت . يوسف . عبد الفتاح توفيق . مصطفى . رضا . صبحي . صبري

من درجة اعلى

الافندية : علي . وديع . حسني . احمد راشد . عبد المولى . صالح . سعيد عبد القادر . هاشم . عبد الرحمن .

***

ورد من نظارة الداخلية الجليلة رقيم بتاريخ ١٨ حزيران سنة ٣١٨ وعدد ٦١ بناء على تذكرة سامية جاء فيه :

لقد انقضت مدة الخمسة اشهر المعينة لاعفاء وقوعات النفوس من الجزاء النقدي على ما نصت عليه المادة الثالثة والسبعون من نظام سجل النفوس لكن تبين من كتابات البعض ان عدداً عظيماً من النفوس لم يزل غير مسجل ولدى الاستئذان عن مقتضى الحال بقرار من دائرة التنظيمات في شورى الدولة صدرت الارادة السنية الملوكانية آمرة بتمديد مدة الاعفاء ستة اشهر اخر اعتباراً من تاريخ التحريرات التي تحررت في هذا الشان وبناء عليه ينبغي اتخاذ التدابير الفعالة التي تعود بتسجيل جميع انواع وقوعات النفوس خلال المدة المذكورة بحيث لايبقى منها شيء خارجاً عن التسجيل اصلا وذلك بدون ان يؤخذ لاجلها جزاء نقدي البتة

***

غادر الجناب الخديوي دار السعادة قاصداً ديفون

***

ان رفعتلو حسن افندي الذي ذكرنا في العدد الماضي تعيينه قومسيراً ثانياً في في جلب قد عين قومسيراً اول لولاية بغداد عند انحلالها فتكرر له التهنئة

***

قدم الثغر كل من عزتلو فريد افندي قائمقام جنين وعزتلو حسن كاظم افندي قائمقام صهيون

***

في الساعة التاسعة عربية من نهار غد (الثلثاء) يحتفل في الحديقة الحميدية بتوزيع جوائز مسابقة الحرير التي رتبت هذا العام في ثغرنا . وبحسب التعليمات ستعرض خلال ثلاثة ايام اعتباراً من نهار امس (الأحد) جميع الفبايل التي اتى بها المشتركون بالمسابقة فعلى من يروم التفرج عليها ان يأتي في الأيام المذكورة الى الدائرة الكائنة باتصال وكالة البواخر الروسية في خان انطون بك

***

انتنا رسالة من صيداء من غير توقيع فأرجأنا نشرها الى ان نعلم مرسلها او ان نلقاها في زوايا الاهمال حسب الاصول

***

انتهت الينا رسالة من اللاذقية فيها ثناء وافر على فضيلة مصطفى خيري افندي رئيس محكمة بداية الجزاء ورفعتلو محمود ماجد افندي معاون المدعي العمومي لما يبذيانه من الهمة في انجاز الدعاوي وما اشتهرا به من الصداقة والدراية فاكتفينا بهذه السطور رعاية لضيق المقام

علم الاجتماع البشري

مسئولية الانسان

« تابع ما قبله »

قلنا ان الانسان نظراً الى هيكله الجسماني هو اضعف والبن سائر المركبات المادية وأيها والتجرد من قواه العقلية تستطيع ان تدرك بنائه وتبيد حياته ولكن تلك القوة الكامنة به قوة التصور والوجدان جعلته متميزاً على بقية المخلوقات ومنحته القدرة على جميع قوى الطبيعة واستخدام موادها كيف شاء بلا منازع ولما نال العقل بعض الراحة من مشاغله الدنيوية اخذ يتشوف الى اكتناء سر صنع هذا الكون وميدأ ابداعه ورأى من جهة اخرى في بعض نوعه انه لا يخضع لبرهان الخوارق واستنكف من الاذعان الى رسل الوحي وشعر من جهة ايضاً باضطراره الى الاعتقاد بقوة فاعلة في جميع دقائق الموجود وفي حركاته فسلم بوجود هذه القوة ولكنه احلها على انحاء مختلفة في الانسان والحيوان والجماد والسائلات والاجرام . فتعددت عند أمم تلك العصور ونشأت معها المذاهب الوثنية ولكل واحدة منها معتقدات وشرائع تخالف الاخرى الا من حيثية كونها خرافية . اما الاعلان الالهي فقد جرد تلك القوة الازلية عن المادة غير ان هذا التجريد لم يتسنَّ للعقل ان يفهمه في غير فئة قليلة من الانسان حينذاك كان مرشدها نوحاً وابراهيم وغيرهما من الانبياء « عليهم السلام »

وليس الغرض مما بيناه اثبات ان المنوعية نشأت في الاصل بالامر الالهي فان العلم لم يترك مجالا لباحث في هذا الباب فضلاً عن اليقين وهو قد استخرج من دفائن الاثار الكلية القديمة بينات جلية على ان سائر الكتب الدينية عند الهنود والصينيين والفرس متفقة معنا على اخراج ابينا آدم من الفردوس . وسبب ذلك واحد في جميع الروايات رغم ورودها في كتبهم مستتراً تحت مسميات وظروف ركيكتها اضاليلهم من حروف خرافاتهم بل الغاية مما تقدم هي تكييف العقل قبل ان يتدين حين كانت المنوعية مجهولة منه وسائر الافعال مباحة في عرفه واذ ان حرمته صماء عن سماع صوت ضميره الحي حيث لاوازع ولا رادع . ومن ثم اثبتت بالاستقراء التاريخي ان العقل مع ما له من قوة الحكم ودقة النظر والعصمة في قواه

الفاهمة بالبساطة فوضعه حريته تحت قواه الراغبة اصبح لا يدري وهو غير مقيد باحكام الدين والمدنية ان اهماله الواجبات التي له وعليه يتضمن الممنوعية ويستوجب المسئولية ويستلزم العقوبة

لنتوغل بالبحث آخذين بأعنة القياس ونحكم حكما علمياً هل كان الانسان مسئولا بحق بفرضية مخالفته احكام تلك الديانات والمدنيات المختلفة شكلا وموضوعا . والذي يتراءى لي ان الجواب على ضربين سلبي باعتبار الحقيقة بذاتها وايجابي باعتبارها في غيرها ففي الاول لان هذا التنويع المتناقض مصدره واحد هو العقل مرغما ومصدر المتناقضات لا يستقيم والغير المستقيم ليس بحقيقة ومخالفة غير الحقيقة لا ممنوعية فيها ولا مسئولية . وفي الثاني لان الانسان انما تدين وتمدن ليؤلف تحت هذه الرابطة مجموعاً تتعاون افراده على طلب المنفعة ودرء المفسدة في تيار تدافع العناصر العمرانية وبقدر تعدد هذه الرابطات تتعدد الديانات والمدنيات واختلفت احكامها غير ان كل نوع من هذه الاحكام في عين اهله هو الحق اليقين ومخالفة اليقين هي الشك الذي يودي الى تنافر العواطف وبلاشي قوة المجموع وهو ممنوع بالنسبة للغاية والمسئولية فيه حق نسبي يقتضيه المألوف لا اصلي في حد ذاته

(البقية تأتي)

س . م

مراسلات

دمشق في ٨ الجاري

لمكاتبنا

احتفل في هذا اليوم بتوزيع الشهادات والجوائز على مستحقيها من طلبة المكتب الاعدادي الملكي في دمشق فافتتح الحفلة حضرة مدير المعارف بخطبة ضمنها الدعاء للحضرة السلطانية والنصائح الى الطلبة ثم خطب الشاب الذكي محمد توفيق افندي حمزة احد الذين احرزوا الشهادات في هذا العام خطبة عربية العبارة كان لها اجمل وقع لدى الحاضرين وهتف الطلبة بعدها بالدعاء ﴿ بادشاهم چوق ياشا ﴾ ثلاث مرات . اما الذين احرزوا الشهادات في هذا العام فاحد عشر وهم

احمد افندي . محمد فوآد افندي ساطي . علي كمال افندي الكيلاني . محمد توفيق افندي حمزه وديع افندي شهاب . محمد شاكر افندي الجندي . نور الدين افندي . محمد سعيد افندي . يحيى شكري افندي . سعد الدين افندي سعيد افندي

من لطيف ما يحكى ان خرازاً (بائع الاحذية) من اهالي (العقيبة) اصابه مس من الجنون فدخل على زوجته وولده يريد ذبحها فاخذا يصرخان ويستغيثان فتكاثرت الناس عليه فضرب واحداً منهم في يده فجرحه جرحاً بليغاً وجرح ثانياً في معدته وثالثاً في ظهره ورابعاً في كفه جرحاً بتر اصابعه الاربعة ثم ركن (المجنون) الى الفرار فذهب المجروحون الاربعة ليشتكوا على الجاني واذ بالمجنون ايضاً جاء ليشتكي عليهم فقبض عليه ورج في (المارستان) واخذ الاطباء بمعالجة الجرحى

= غادر دمشق في الاسبوع الماضي صاحب الفضيلة ابو السعود افندي الحسيبي نقيب السادة الاشراف . وصاحب الرفعة جميل افندى مأمور اوراق مجلس ادارة ولاية سورية قاصدين دار السعادة مصحوبين بالحمل الشريف واللواء المنيف لاستبدالها

قزلجر (روسية)

لأحد افاضل القراء

في مدينتنا (قزلجر) ستة مساجد لكل منها اموال محبوسة محفوظة تبلغ بعضها خمسة الاف روبل وبعضها ثلاثاً ولا يقل اقلها عن الفين وهي مجموعة إما من وصية المشيدين لهذه المساجد يبرعون بها قبيل وفاتهم او ممن يتولى المسجد بعد وفاة الباني فياليت هذه الاموال تزاد فيجمع في كل سنة او شهر او جمعة مبلغ من المال في محل لائق مناسب فيزيد عدد المساجد ويكثر خيرها ونفعها

وياليت الائمة والشيوخ عندنا يهتمون بمن يسافر الى الحج الشريف من الاغنياء او ممن قد احتضر لداء البقاء فانهم يوصون بوصايا وفيرة تنفق على هذا المشروع الجزيل الفائدة فيحصل من ذلك مبالغ عظيمة يمكننا ان نفتح بها مدارس ايضاً يتعلم فيها ابناؤنا او ان ننشيء جمعيات خيرية تستدر حسنات اولي البر والاحسان قياماً بالمعاونة على البر والتقوى كما امرنا الله تعالى في كتابه العزيز وبالجملة فان بالتعاون والتعاضد يحصل المرء على منافع جزيلة وفقنا الله جميعاً لما فيه خدمة الامة وعلى الله الاتكال ح ١٠ . ي

اخبار الجهات

طرابلس الغرب

الاهتمام جار على قدم وساق بانشاء السلك البرقي من مدينة طرابلس الغرب الى فزان وقد جمعت الولاية على سبيل الاعانة الـ ١٧٣ الف قرش ثمن ١٣ الف عمود من الاعمدة اللازمة لهذا الخط مع نفقات نقلها فاشتريت الاعمدة من ولاية اطنه واصبح من المنتظر ورودها الى طرابلس اما الاسلاك فقد وصلت من دار السعادة وتقرر الشروع بالانشاء قريباً ان شاء الله . واهمية هذا السلك البرقي لا تظنها خافية على احد لان موقع فزان يبعد عن مركز الولاية الطرابلسية ٣٠ يوماً

وكان من مقتضى الارادة السنية انشاء سلك برقي ايضاً الى بنغازي تلك المدينة التي لا تخفى اهميتها التجارية والسياسية ولعله يباشر به قريباً وينبثق منها الى مصراطه

غزه

كتب الينا منها بوفاة الفاضل النبيل الشيخ صالح افندي صوان وذلك في يوم السبت غرة ربيع الجاري فأقيم له مأتم حافل يشهد بما كان عليه رحمه الله من الفضل والصلاح وجرى بمشهده على السنة الشريفة لا عويل ولا ندب بل كان الجمع سائراً على غاية من السكينة والخشوع كأن على رؤسهم الطير الى ان بلغ (القرافة) فدفن مأسوفاً عليه من الجميع وقد بلغ (رحمه الله) مع صغر سنه مبلغ الشيوخ وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولعائلته جميل الصبر والسلوان

صناعة زراعية

زراعة الزيتون

(تاريخه)

لا خفاء ان هذا الشجر من اكثر الاشجار حملاً وانفعها ثمراً منسوبا الى الفضيلة الزيتونية وهو شجر قديم ويستبان من الآثار القديمة ان كان معروفاً عند المصريين القدماء . كما ان زراعته كانت معروفه عندهم ثم زرعه الفينيقيون ونشروه في بلادهم كما انتشر في بلاد اليونان ومنها الى سواحل فرنسا الجنوبية وبهذه الواسطة نما الزيتون في سواحل البحر الابيض باسره

ولما كان هذا الشجر مرغوباً جداً ومعتبراً عند اليونانيين القدماء كانوا يستعملون اوراقه مقام العلم الابيض رمزاً للصلح في اثناء الحرب وكذلك كانوا يمنحون اكاليل مصنوعة من عروقه لمن يحرز قصب السبق في مضمار الشعر والفصاحة والموسيقى وما اشبه ذلك

اقليم الزيتون

ان احسن اقليم موافق لهذا الشجر هو الاقليم الذي لا تزيد درجة الحرارة فيه على الـ ٤٠ من ميزان سانتغراد ولا تنقص على ثلاث درجات تحت الصفر فان نزلت درجة الحرارة عن الثلاث تأذى الاشجار من كثرة البرد كما انها تتضرر اذا تجاوزت الحرارة الدرجة الاربعين وهي لا تتباعد عن الساحل والسبب في ذلك هو ان الهواء الذي يأتي من الساحل يكون دائماً رطباً وقرابة البحر الى الاقليم يعدل هواه ويمنع نزول درجة الحرارة في الشتاء وصعودها في الصيف . ولذلك ترى السواحل مساعدة لهذا الشجر اكثر من سائر المواقع .

اسباب تخلف حمل الزيتون سنة بعد اخرى

انك ترى العالم وعلى الخصوص اصحاب الزيتون يتشوقون دائماً لمعرفة الاسباب الموجبة لحمل هذا الشجر سنة حملاً وافراً واخرى نادراً . فنقول الاسباب من وجوه:

اولاً كيفية ضرب الاشجار بالعصي لاجل اقتطاف الثمر فانك ترى فلاحي بلادنا يضربون الاشجار ويكسرون اكثر العروق وبهذه الواسطة يتلف القسم الاعظم من الازرار العارضية التي تشكلت في هذه السنة ولا يبقى منها الا القليل فلذلك يقل حمل الشجر في السنة التالية وان ضربت الاشجار في السنة التي يقل حملها لما كسروا الا الاغصان التي عليها الاثمار فقط والاخرى تبقى سالمة من الضرب وتبقى الازرار الذي تشكلت في هذه المدة على حالها ولذلك يكثر الثمر في السنة الاخرى وهكذا صار دوراً دائماً للاشجار على ان تحمل سنة حملاً كثيراً واخرى قليلاً فلو استعمل درج ليصعد به الى اعلى الشجرة وهزت عروقها كما هو مستعمل الان في فرنسا وفي جميع بلاد اوروبا لرأيت الاشجار تعطي حملا منتظماً في كل عام .

نعم وان يكن ضرب الشجر بالعصي يقوم مقام الزبر ولكن هيهات فان الحشائر التي تتولد من هذا المحور اكثر من الفوائد التي تحصل منه مهما كانت جزيلة وكل ذي عقل يحكم سليم لأول وهلة بأن زبر الشجر بمدية قاطعة هو امر اعم فائدة واعظم نوالاً

ثانياً عدم زبر هذا الشجر فانك ترى قاعدة الزبر في بلادنا بالقوة لا بالفعل ولم تجر الا على اشجار العنب فقط مع انه اذا امعنا النظر لرأينا ان هذه القاعدة عمومية يلزم تطبيقها على جميع الاشجار حتى بعض النباتات اللهم اذا كان النبات قليل الاسواق او لطيف الاوراق

ثالثاً ترك الشتل على حاله الى ان يصير شجيراً ثم قلعه من المحل الاول ووضعه في الموضع المهيء له فان النبات كالطفل ان احسنت تغذيته في الصغر نشأ وترعرع ودام على نموه وقاوم العوارض الطارئة عليه وان منعت عنه الاغذية اخيراً وكذلك النبات فانك ان ازبلت اراضيه في بادىء الأمر مرغما وانتشاوكثر حمله ودام على ذلك ولكن اذا تركته في بادي الأمر على حاله لبقي ضعيف البنية قليل المقاومة ولو وضعت له اخيراً من الزبل قناطيراً مقنطرة

والذي زاد في الطنبور نغمة هو عدم معرفة فلاحي بلادنا استعمال الزبل ووضعه في الاراضي على اي وجه كان دون ان يعلموا ماذا كان هذا الزبل يصلح لهذه الارض او هذه الارض تصلح لهذا ولم يدركوا هذه الاشياء التي هي روح الزراعة

ستأتي البقية

ت . جانا

في مكتب الزراعة

شذرات سياسية

امير البلغار

افادت الاخبار التلغرافية ان البرنس فردينان امير البلغار قد غادر روسية بعد ان اقام فيها بضعة ايام قاصداً باريز فاستقبله رئيس الجمهورية الفرنسوية وادب له مأدبة شائقة

. منشوريا

ابلغ سفير روسية في واشنطون وزارة خارجية اميركا بصوره قطعية ان روسيا قد انجلت عن منشوريا وان هذه المقاطعة معدة لان تعود تحكم بحكم الصين

الخدمة العسكرية في فرنسا

وافق مجلس السناتو على البند الثاني من المشروع الجديد الموضوع للخدمة العسكرية ومفاده : ان مدة الخدمة تكون سنتين فقط وهي واجبة على كل افرنسي دون ان يعفى منها احد

المستر تشمبرلن

عثر حصان مركبة المستر تشمبرلن وزير المستعمرات الانكليزية فانكسر الزجاج وجرحه جرحاً كبيراً ولكنه ليس بذي خطر وقد ادخل المستشفى ثم اخرج منه معصوب الرأس مصفر الوجه ولكنه متهلل مبتهج ويحتاج الى سكون وهدوء لكيلا يعترض شيء في سبيل شفائه

اخبار متفرقة

جمعية افرنسية جديدة

تشرا حد مشاهير الكتاب الفرنسويين

في جريدة (البتي جورنال) الباريسية نبذة تكلم فيها عن جمعية أُلفت حديثاً في باريز وامتدت فروعها في اطراف المملكة الفرنسوية عنوانها (جمعية الاطباء واباء العائلات لاصلاح الصحة الطبيعية والعقلية في المدارس العمومية) قال فيها ما محصله:

«ان اصحاب العقول الثاقبة من الاطباء واباء العائلات الباريسية نظروا بعين الامعان لحالة المكاتب الفرنساوية فتبين لهم انها اذا دامت سائرة على هذه الخطة المرتبة بمقتضى برنامج نظارة المعارف تعودوا الشبيبة الجديدة فاقدة لقواها الصحية والعقلية اذ الامكنة التي حشدت فيها تلك المكاتب وهاتيك المدارس غير مستوفية الشروط الصحية فلا يتخللها الهواء النقي تماماً كما ان موقعها تكتنفها البنايات الشاهقة والمحلات الباسقة وهكذا الفياصل التي جعلت بين اوقات الدروس غير كافية لاراحة اذهان الطلاب من عناء الدوس وممارسة المطالعة فانه جعل عليهم ان يشتغلوا في الاربع والعشرين ساعة خمس عشرة ساعة وثلاثة ارباع مع ان ذلك امر لا تحتمله القوى البشرية وخصوصاً ما كان منها في دور الطفولية . وكذلك الاصول التدريسية التي اقتضتها البرنامجات غير وافية بتربية العقول وانماء الادراكات اذ ميل بها التربية القوى الحفظية وتغذية الملكات النظرية بالاكثار من العلوم والفنون واللغات دون ان يراعى فيها جانب التطبيقات العقلية والملكات الذهنية فهي بذلك نظرية علية اكثر من كونها عقلية عملية فعقدوا النية وصمموا الرأي على تأليف هذه اللجنة الجديدة من مهرة الاطباء وآباء تلامذة المدارس فتم تأليفها على احسن وجه واتقنه حيث جعل لها مديرون وكتبة واعضاء مؤسسون واعضاء دائمون واعضاء عاملون وهم الذين يقومون بدفع مرتب سنوي بقدر اقل درجاته فرنكان وقرروا اخيراً الاتفاق مع نظارة المعارف العمومية بان تسمح ان يكون لهم حق المراقبة على البرنامجات التي ترتب للمدارس الفرنسوية فيتفحصونها ويهذبونها وفوق ما يرونه مناسباً لصحة ابنائهم وملائماً لانماء عقولهم من الالعاب الرياضية والتمرينات الفكرية اذ هم يريدون اجساماً صحيحة وعقولاً مليحة عكس ما ينتج من البرنامجات الحاضرة التي تقود التلامذة الى ان يكونوا ذوي اجسام سقيمة ومعلومات قوية وافكار متوسطة وانه من المأمول عقد جمعيات فرعية لها في كل مركز للمدارس الفرنساوية وقد مدح الكاتب الشهير الموسيو (توماس كريم) هذا المشروع القويم وعرفه بانه الخادم الحقيقي للانسانية والناظر المدقق في اصلاح الشبيبة الوطنية المستقبلة» . ه

الحرة والجيش الانكليزي

اذاع اللورد روبرتس القائد الاكبر للجنود الانكليزية رسالة في الصحف طلب فيها من ابناء وطنه ان لا يقدموا للجنود عند وصولهم من جنوب افريقيا المشروبات الروحية حتى لا يسكروا فيقدمون على ارتكاب المنكرات وقال في منشوره «ان جنودنا عائدين من ظفر فلا نحملهم على تلطيخ شرفهم بما يستنكر ويستقبح فاذا شربوا سكروا واذا سكروا اتوا المنكرات وشوهوا شرفهم» اه

فائدة جديدة للساعات

قليلون هم الذين يعرفون ان الساعات التي يحملونها في جيوبهم يمكن استخدامها مثل الابرة المغنطيسية (البوصلة) في معرفة خط الشمال والجنوب اثناء النهار وكيفية ذلك انه اذا التست عليك الجهات ولم تقدر ان تعرف الشمال من الجنوب فعليك ان توجه عقرب الساعات الى جهة الشمس تماماً فيكون الجنوب محاذياً لنصف المسافة الكائنة بين عقرب الساعات ورقم ١٢ على وجه الساعة . ولنفرض ان الساعة ٩ صباحاً بالحساب الافرنجي فوجه العقرب الذي على رقم ٩ الى جهة الشمس كيفما كان مكانها في الافق فيكون الجنوب محاذياً الرقم ٣٠ و ١٠ على شرط ان تضع الساعة وضعاً افقياً ومتى عرفت الجنوب تقدر ان تعرف بقية الجهات اذ الشمال مقابله والشرق على يمينك والغرب على يسارك اذا كان وجهك للشمال وظهرك للجنوب

(نجم المشرق)